



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

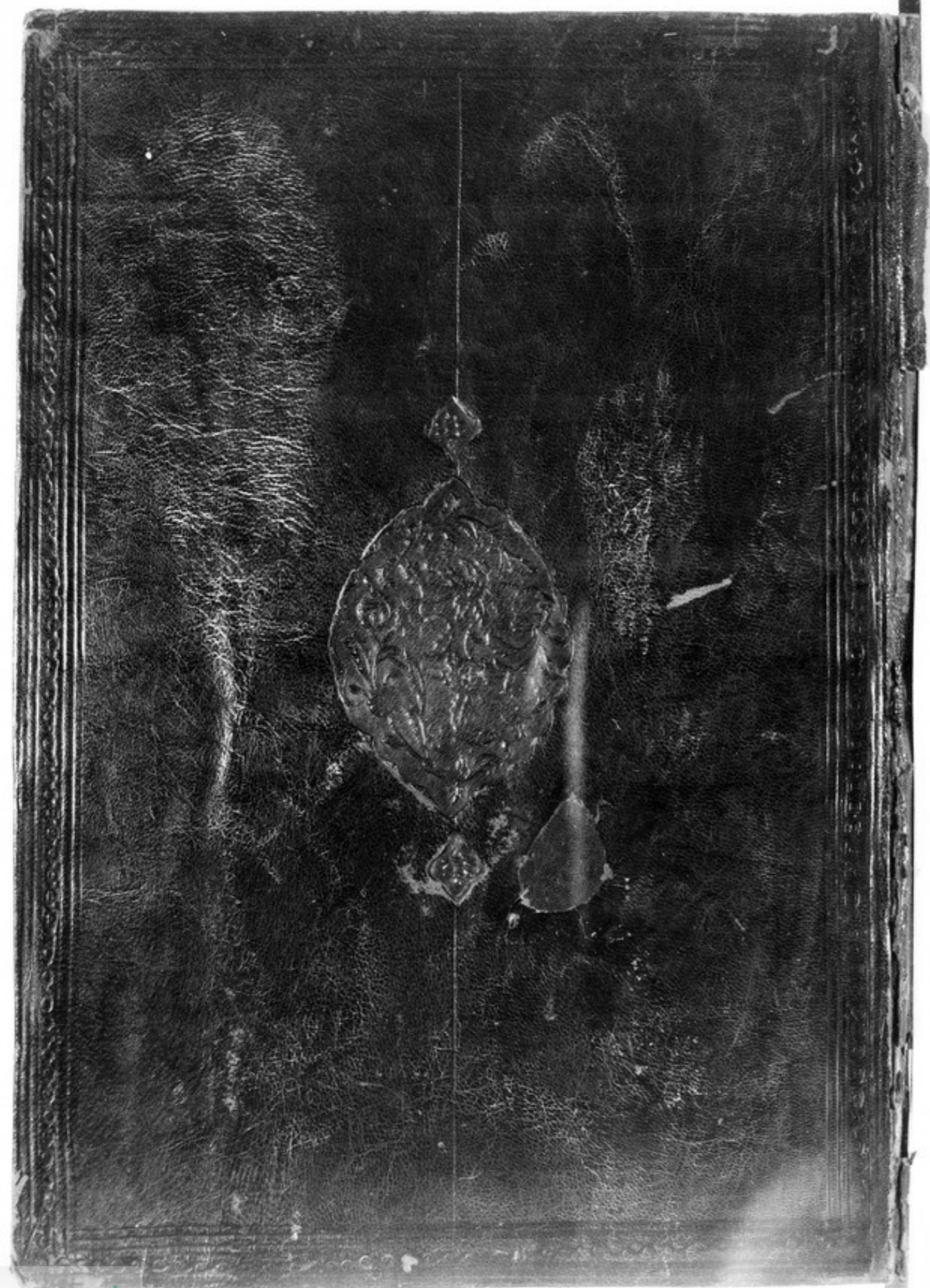
سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد

المؤلف

محمد بن يوسف الصالحي الشامي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



Volume de 300 Feuilles

3 Janvier 1873.

ARABE

1992

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

Suppl. ar.  
n: 603  
(III)



Suppl ar.  
~~XXXXX~~

**بسم الله الرحمن الرحيم** وبه نستعين  
**الباب السادس عشر في بركة محمد بن مسلمة رضي الله**  
 عنه ابي القزطار كانوا يفتنون البكرات بناحية صنوية علي راس تسعة وتسعين  
 شهرا من الهجرة روي محمد بن عمرو بن جعفر بن محمود قال قال محمد بن مسلمة  
 خرجت لعشر ليل من الحرم فعبت عشرين ليلة الا ليلة وقد منبت  
 المدينة لليلة بقيت من الحرم وروي محمد بن عمرو عن شيوخه وابن عابدة عن عروة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث محمد بن مسلمة في ثلاثين رجلا ركبنا فيهم  
 عبا بن بشر وسلمة بن سلامة بن وقش والحارث بن خزيمه الي بني بكر بن كلاب  
 وامره ان يسير الليل ويكن النهار وان يشن الغارة عليهم فكان محمد بن مسلمة يسير  
 الليل ويكن النهار حتى اذا كان بالشربة لقي فلنا فارسا رجلا من اصحابه يسالهم  
 من هم فذهب الرجل ثم رجع اليه فقال قوم من محارب فزولوا فربما منه وحلوا  
 وروحوا يا شنيعةم قامهم حتى اذا كان عطشوا اعاد عليهم فقتل ثغرا منهم وهرب سائرهم  
 فلم يطلب من هرب واستاق سباعا وشا ولحم يعرض للظعن ثم انطلقوا حتى اذا كان موضع  
 يطلعه علي بني بكر بعث عابدة بن بشر اليهم فابى علي الحاضر فاقام فخرج محمد بن  
 فشن عليهم الغارة فقتل منهم عشرة وساقوا النعم والشاة الي المدينة فاصبح  
 الاضربة مسيرة ليلة اولي ليلتيم ثم حذر بالنعم وخاف الطلب فطرد الشاة اشبه  
 الطرد فكانت تجري معهم كانهما الخيل حتى بلغ العداسة فابطاع عليه الشاة البريدة  
 فخلعه مع نفر من اصحابه وطرد النعم فقدم به المدينة علي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ووصل بعده الشاة فحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع ثم قضى علي  
 اصحابه ما بقى فعدوا الجزور بعشر من النعم وذكر البلاد ركب الحاكم انها في الحرم  
 ستة وستة وان ثمانية بن ائناك الحنفي اخذ فيها وذكر حديث اسلامه روي  
 الشيخان البخاري مختصرا ومسلم مطولا ومن اسحق عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل خذ فجاته برجل من بني حنيفة يقال له ثمانية  
 ابن ائناك سيد اهل اليمامة ولا يشعرون من هو حتى اتوا به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال اندرون من اخذتم هذا ثمانية بن ائناك الحنفي احسنوا اسارة  
 فربطوه بسارية من سواري المسجد وروي البيهقي عن ابن اسحق ان ثمانية  
 كان رسول مسيله الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قبل ذلك وارا داغتيا له  
 فدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه تبارك وتعالى ان يكنه منه فدخل المدينة  
 معتبرا وهو مشرك فدخل المدينة حتى تحبب فيها حتى اخذ انهم رجع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الي اهله فقال اجعوا ما عندكم من طعام فابعثوا به اليه وامر  
 بلخمة ان يعذوا عليه بها وبراح فجعل لا يقع من ثمانية موقعا وباتيه رسول الله صلى

الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما عندك يا ثمانية فيقول عندي خير يا محمد في لفظ اسلم يا ثمانية  
 فيقول انها يا محمد ان تغفل تغفل ذلوم وان تمنع تمنع علي شاكر وان ترد الغدا فاسلم منه ماشيت  
 فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد فقال ما عندك يا ثمانية قال  
 عندي ما قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمانية  
 فاطلقوه فاطلق الي نخل قريب من المسجد فاغسل ثم دخل المسجد فقال اشهد  
 انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان علي الارض وجه ابغض الي  
 من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجود كلها الي والله ما كان علي الارض  
 من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الاديان كله الي والله ما كانت  
 من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح احب البلاد كلها الي وان خيلت اخذتني  
 وانما يريد العرة فاذا اتريك فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر  
 فلما اسلم جاوه بما كانوا يتونه من الطعام فلم ينل منه الا قليلا وباللحمة فلم يصب  
 من حلالها الا يسيرا فتعجب المسلمون من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم تجنون امن رجل اكل في اول النهار في معاكا فورا اكل في اخر النهار في معاكس ان  
 الاثر يا اكل في سبعة امعا وان المسلم يا اكل في معاك واحد قال ابن هشام فلما قدم  
 بطن مكة لي فكان اول من دخل مكة يلبي فاخذته فربش فقالوا الغدا احترات علينا  
 فلما قد موه ليضربوا عنقه قال قابل منهم دعوه فانكم تحتاجون الي اليمامة لطعامكم  
 فقلوه فقال الحنفي ومنا الذي لي بمكة معلنا برغ اي سفيان في الشهر الحرم  
 وقالوا صيوت يا ثمانية قال لا ولكن اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
 دين دين محمد والله لا يصل اليكم من اليمامة جنة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم خرج الي اليمامة فتعهم ان يجلوا الي مكة شيئا حتى اكلت فربش  
 العلم بن جابر بسقيان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية فقال الست  
 نوع انك بعثت رحمة للعالمين قال بلي قال فقد قتلت الابا بالسيوف والابنا بالجوع  
 في رواية فكتبوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تا مريضة الروح وانك قد  
 قطعته ارحا منا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان تحلي بينهم وبين الحبل  
 وانزل الله عز وجل ولقد اخذناهم بالعذاب

فبعضهم في بيان غريب ما سبق القرطاب بعض الغاف وسكون الراوي بالظالمين  
 وهم قوط بعض الغاف وسكون الراوي قوط بفتح الراء وقربها بكسرها بنوعه بغير اضافة  
 ابن الي بكر بن عبيد بن كلاب مما نفس عيلان بعين مهملة وسكون التمنية ذكره  
 ابو محمد الرضا في رحمه الله تعالى البكرات بفتح الموحدة وسكون الكاف فوالف  
 فتشاة فوجته جمع بكرة كذا فيها وقفت عليه من كنب المغازي قال الصغاف البكرة  
 ما لبني ذوب من الصبا وعند هاجاله شخ يقال لها البكرات وذكر شيئا اخر والبكرات

يعني بالموحدة وسكون الكاف واخره نون بلفظ تقية بكر موضع بناحية ضربة وتبعه في المراد نال في النور ولعل ما في العيون بلفظ التقية وتصرف على الناسخ فذكرها بلفظ الجمع ولو ابو عبيد الكركي في مجي عن ضربه الابكرة بالاقراء قلت وهو بعيد جدا التوارد ما وقعت عليه من كتب المغازي مع

ضربة بفتح الضاد الساكنة وكسر الراء فتح الختية المشددة فتا تانبت قرية لبني كلاب عباد بفتح الواو المشددة وبالذال المهملة بشر بكسر الواو وسكون الشين المهملة خزيمة بفتح الخاء المهملة وسكون الدال وقيل بفتحها وبه جزم في الاصابة وقيل خزيمة بالتصغير يكن النهار يستتر فيه ويختفي يشن بضم الشين وضم الشين المهملة وبالنون يفرق القارة وهي الجبل المعيرة والقارة الاسم من الاغارة على العدو الشربة بشين مهملة فوا فرودة مشددة مفتوحات فتا تانبت اسم موضع الطعن بضمين ويسكن والظعاين جمع طعينة قال في النهاية وهي الراء في اليهودج ثم قيل للبراء بلا هودج ثم قيل للهودج بلا امرأة حارب ميم مضمومة فحاهمة فالع فراده مكسورة فوحدة بطن من قريش ومن عهد القيس حلوا بفتح الخاء المهملة وضم المشددة نزلوا روحوا ماشيتهم بفتح الراء والواو المشددة ارسلوها المرعى اسمهم تركم عظموا بفتح العين والطاء المشددة المهملة والنون انا خوالا بركوها حول الا لظم بفتح النون والعين المهملة والشا من عطف الاخص على الاع يعرض بكسر الراء او في اشرف الحاضر بالحاء المهملة والضاد المهملة الساكنة المكسورة اليوم النزول على ما يقعون به ولا يرحلون عنه العداسة بفتح العين والدال المشددة بعد الالف سين مهملات كذا في نسخة صحيحة من مغازي محمد بن عمرو الاسلمي ولور لها ذكرا فيما وقعت عليه من كتب الاماكن والبداية بفتح الواو المشددة وبالذال المهملة اسم بلد البلاد

بفتح الواو المشددة وضم الذال المهملة نسبة الي البلاد المعروف ثامنة بضم التاء المثناة ويمين انا همزة مضمومة فتا مثلثة مخففة وبالصرف الخيق من بني حنيفة

بفتح النون وسكون الهم موضع مشرف وهو ضد تمامة الهمزة بفتح الختية مدينة معروفة باليمن لا يشعرون لا يعلون الاسار بكسر الهمزة الغيد السارية الاسطوانة بضم الهمزة والطاء الاغتيال ان يوصل اليه الشر او القتل من حيث لا يعلم كسر بفتح الفوقية والحاء المهملة والختية المشددة وبالراء اللغمية بكسر اللام وفتحها الناقية ذات اللين بعد و يصبح براح نسي الحلاب بكسر الهمزة وهو هنا اللين ان تغفل تغفل ادم بذال مهملة على الصحيح اي صاحب دم يستشفي بقتله ويدرك به فانه نارة فاختصر مفهومها اعتنا داء على مفهوم الكلام ورواه بعضهم اذم بذال معجمة ومنسره بالذمام والحرمية في قومه اذا عقد ذمة وفي له ولزخوة وقال القاضي وكونه بالهمزة اصح لكونه ذا ذمام لور يجوز قتله قال في المطالع

دكان

وكان شيخنا القاضي جله على الذمة اي انقل من غفرت له ذمة وهذا الابق بالحديث ان تقع بضم اوله وكسر تائه الغدا بكسر الالف وبالمد وبالفتح والغصن وهو ان تشتري الرجل او تنقده مال اطلقوا بفتح الهمزة وكسر اللام بفتح النون وسكون الخاء المعجمة هكذا الرواية اي الي نخل فيه ما فاغتسل منه وذكره ابن دريد بالجيم وهو الما الحاركي ثم تعجبون اصله ما حدثت الف ما الاستغناء منه لدخول الحار عليها المع كعبت وهد المصراوات والف يا وتذكيره اكثر وقوله والكافون سبعة امي قال في النهاية والتعريب هو مثل ضربه لهد المومن وحرس الكافون او هو خاص في رجل بعينه كان بالكل كثيرا ثم اسلم فقل الكه بطن مكة قبل الحديبية وقيل وادب مكة ثم وقيل التعميم اجترأ عليه تسلط معلنا بضم الهم وسكون العين المهملة وكسر اللام مظهر او بفتح فلان بفتح الواو وتقليد الراي قال ارفع انفة كذلك التصق الرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في ذلك والعجز عن الانتصاف والانتقاد على كره صبا بالهمز خرج من دين الي دين العلم بكسر الهمزة وسكون اللام وكسر الهمزة وبالزاي شي كانوا يتخذونه في سبي المجاعة خلطون الدم باو بار الابل ثم يشوونه بالنار وبالكونه وقيل كانوا يخلطون فيه التردان ويقال للتردان الضخ عليهم استكان خضع تضرعوا ذلوا وخشعوا البلاد الساج مشر

في سرية عكاشة بن محصن رضي الله عنه الي عمر مروان مال بني اسد في ربيع الاول سنة ست محمد بن عمر رحمه الله تعالى عن القاسم بن محمد رحمه الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن في اربعين رجلا منهم ثابت بن ارقم وذكر ابن عابدين انه كان الامير وشجاع بن وهب ويزيد بن رقيش زاد ابن عابدين ولقطة بن اعصم حليف بني عمرو بن عوف ثم من بني معاوية بن ملث من بني فخرج سريعا بعد السير وتخذ القوم لهم فهدوا من الهم فنزلوا عليا بالادهم فانها الي الما فوجد الدار خلوا فاصت فبعث شجاع بن وهب طلعة يطلبون خيرا ويرون اثرا فرجع اليه شجاع بن وهب فاخبره انه راى اثر نعم قريبا فمجلوا فاصابوا ربيعة لهم قد نظر ليلته يسمع الصوت فلما اصبح قام فاخذوه وهو نام فقالوا الخبر عن الناس قال واين الناس قد لحقوا عليا بالادهم قالوا فالتم قال معهم فضربه احدهم بسوط في يده فقال تومنين علي دي واطلعت علي نعم ليني غنم لهم لور جعلوا بمسرك الهم فالوانع فامنوه فانطلقوا معه فخرج حتى امعن فافوا ان يكون منه غدر فغربوه فقالوا الله لا تصدقنا وانضربن عنقت قال تطلعون عليهم من هذا الظريب فافوا علي الظريب فاذا ناع رواع فاغاروا عليها واصابوها وهربت الاعراب في كل وجه ونهب عكاشة عن الطلب واستنا قواما بني بعير فخرها الي المدينة وارسلوا الرجل معه وقد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منهم احد ولم يلقوا كيدا انتبهات

الاول قول من قال ان ثابت بن ادم اصيب فيها ليس بشي فانه استشهد ايام الردة الثاني  
 وقع في نسخة ابي الفتح من الاكليل للحاكم بعث سبع بن وهب طليعة والذي في النسخ من  
 الصحيفة منه شجاع بن وهب ولا وجود لسباع بن وهب في الصحابة الثالث  
 في بيان غريب ما سبق عكاشة بضم العين المهملة وتشديد الكاف وقد تحففت محسن  
 بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملة وبالنون الموحدة والفتحة وسكون  
 الميم وبالواو الموحدة بلغظ اسم المفعول ثابت بالثاثلثة والموحدة والغوية بن ادم  
 بفتح الهززة وسكون الغاف وفتح الراء والميم بن غايد بفتح الغيم وفتح القيم وسكون  
 بالغ فعين فصاد مهملة فيم كذا في العيون عن ابن عابد وحرارينا وفتت عليه  
 من كتب الصحابة من اسمه لقبط واسم ابيه اعصم والذي رايته لقبط بن عاصم بقا  
 السور بضم التختة وكسر الغين وبالذال المشددة المجهتين يسرعه نذره النجوم  
 بفتح النون وكسر الدال المجهية وبالواو اعلموا عليا التي بضم العين المهملة اعلاه  
 الدار المملوح البناء الخلف مخا مجة فلام مضمومة الغيب وفي الكلام حذف تقديره  
 وجد اصحاب الدار خلقوا طليعة القوم يبعثون امام الجيش يتعرفون طلع العدو  
 بالكسراي خبره والجمع طليع الرية برا مفتوحة فموحدة مكسورة فمزة مفتوحة  
 ممدودة فتان ثابت والري بالهمزة فاموه مد الهززة وفتح الميم المحففة من الامام  
 امع في الطلب بالغ في الاستقصا الطرب بظا مجة مشالة مضمومة فم مفتوحة  
 فتختة ساكنة فوحدة تصغير نظرب بفتح الظا وكسر الراء هو ما تانا من الحارة طرفه  
 او الجبل المنبسط او الصغير ورواع جمع رتوع وهي الدابة الداعية كيف شانت  
 حربا الباب الثامن عشر في سرية محمد بن مسلمة رضي  
 الله عنه ابي بني معاوية وبني عوال بذي القصة طريق الريدة في اول ربيع الاخرة  
 سنة ست ورج محمد بن عمر رجه الله تعالى عن شيوخه قالوا بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة في عشرة نفر منهم ابو نائلة والحريث بن اوس وابوعبيس  
 ابن جبر ونعمان بن عاصم ومحيصة بن مسعود وحوبيصة اخوه ابو بردة بن نيار ه  
 ورجلان من مزينة ورجل من غطفان فوردوا عليهم ليل الفكن القوم لمجد واصحابه حتى  
 ناموا فاحدقوا بهم وهم مائة رجل فاشعر القوم الا بالليل نذخا لظلم فوثب محمد بن مسلمة  
 ومعه قوس فصاح في اصحابه السلاح فوثبوا فترا موا ساعة من الليل ثم حلت الابواب  
 بالرياح فقتلوا ثلاثة ثم اغار اصحاب محمد اليه فقتلوا من القوم رجلا ثم قتل القوم فقتلوا  
 من بني ووقع محمد بن مسلمة جزحا مضرب كعبه فلا يتحرك وجردهم الثياب وانطلقوا  
 فمر رجل علي القليل فاسترجع فلما سمعه محمد تحرك له فاذا هو رجل مسلم فعرض عليه  
 طعاما وبشرابا وحمله حتى ورد به المدينة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابا عبيدة بن الجراح الي مصارعهم فلم يجد احدا ووجد نجا وشا فاستاقه ورجع به

ش

الخمسة وقسم اربعة اجناسه بهم قال محمد بن مسلمة فلما كانت غزوة خيبر نظرت الي  
 احد النفر الذين كانوا اصرقي يوم ذي القصة فلما رايت قال اي اسلمت وجهي لله  
 فقلت اوكي تبيد في بيان غريب ما سبق مسلمة بفتح الميم وسكون السين  
 المهملة وفتح اللام المحففة وبالميم وبثا ثا نيت معاوية بفتح الميم والعين المهملة وكسر  
 الواو وسكون التختة وبثا ثا نيت بنوعوال بعين مهملة مضمومة فواو محففة  
 في من العرب من بني عبدالله بن غطفان ووقع في بعض نسخ العيون غزال وهو  
 تقصيف ذو القصة بفتح الغاف والصاد المهملة وحكي في العيون انجم الضاد موضع  
 قريب من المدينة يدنه ومن المدينة الشريفة اربعة وعشرون ميلا الريدة  
 بفتح الواو الموحدة والذال المجهية وبثا ثا نيت اسم موضع قريب من المدينة الشريفة  
 الرنايلة بالنون وهزة بعد الالف على صورة التختة وباللام ابو عيسى بفتح العين  
 المهملة وسكون الموحدة وبالسین المهملة جبر بضم مفتوحة فوحدة ساكنة  
 فواو محففة بفتح العين والصاد وبالراء المهملة وقيل بكسر العين وقيل بفتحها  
 وسكون الصاد فهما محيصة بضم مضمومة فحاهمة فتختة مشددة فصاد مهملة  
 مفتوحات ثا ثا نيت حويصة بالها المهملة وزن الذي قبله ابو بردة بضم الموحدة  
 نيار بنون وتخفيف التختة وبالراء مويضة بضم الميم وفتح الراء وسكون  
 التختة وبالنون فطقات بفتح الغين المجهية والطاء المهملة وبالفاء والنون بعد الالف  
 كن استتر احدقوا بهم احاطوا ما شعر ما علم النبل بفتح النون وسكون الموحدة  
 السهام العربية وهي موشة ولا واحد لهما بل لفظها بل الواحد سهم فهي مفردة  
 اللفظ مجموعة المعنى اغار الي القوم بخير الي مال ولي ضربى باشرة ه  
 الباب التاسع عشر في سرية محمد بن مسلمة رضي  
 الله عنه ابي ذي القصة ايضا ووكي محمد بن عمر عن شيوخه رحمهم الله قالوا  
 اجذبت بلاد بني ثعلبة وانما ووقعت سجاية بالراض الي ثعلبين فسا رنت  
 بنو محارب وبنو ثعلبة وانما الي تلك السجاية وكانوا قد اجتمعوا ان يغيروا علي سيرج  
 المدينة وسرحها يرمي يومئذ بطن هيفا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابا عبيدة بن الجراح في اربعين رجلا صلوا المغرب ليلة السبت لليلتين بقينا  
 من ربيع الاخرة سنة ست فباتوا ليلتهم مشون حتى وافوا في القصة مع غايبة  
 الصبح فانغار عليهم فاجزؤهم هربا الي الجبال واخذ رجلا واحدا ووجد نجا من نعمهم  
 فاستاقه ورثة من مشاع القوم فقدم به المدينة وغاب الليلين واسلم الرجل وتركه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدم به ابو عبيدة  
 وقسم الباقي عليهم تبيد في بيان غريب ما سبق الجذب بفتح الميم وسكون  
 الدال المهملة نقيص الخصب ثعلبة بثا ثا نيت انا بفتح اوله وسكون النون

المراسم بضاد معجزة كسحاب تغلبت بفتح الغوقية وسكون العين المعجمة وفتح اللام  
والهم وسكون الخنية وبالنون كذا الفينة مضبوطا في نسخة مضبوطة صحيحة من  
مغازي محمد بن عمر ولو اجد له ذكرا فيما دفعت عليه من كتب الاماكن والجمال والمياه  
محارب بضم الميم وكسر الراء بالموحدة اجمعوا عزموا يغيروا ايدفعوا الخيل على  
السرح بفتح السين وسكون الواو بالهاء المهملة المالك الراعي اشركوا وافوا اشرفوا  
عابذة الصبح بفتح العين المهملة وتخفيف الميم وبالغصن هربا بفتح الهاء والراء  
وبالموحدة رشة بكسر الراء وتشديد التاء المثناة وبتانائذ السقط من متاع  
البيت من الخلفان هبوا بها مفتوحة فتحية ساكنة

الباق العشر في سرية زيد بن حارثة رضي الله  
عنها النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين للهجرة في سرية  
رحمه الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الي بني سليم في سرية  
فسارحني ورد المحوم فاصابوا امرأة من مزينة يقال لها حليمة فدلتم على محلة من  
بحال بني سليم فاصابوا في تلك المحلة نجا وشا واسرك وكان في اول تلك الاسرى  
زوج حليمة المزينة فاقبل زيد بن حارثة بما اصاب وذهب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم للمزينة نغسها وزوجها وذهب لهما زوجها تبيته في بيان غريب  
ما سبق سليم بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الخنية المحوم بفتح الميم وضم  
الميم المحففة ناجية بطن نخلة من المدينة على اربعة برد منة بضم الميم وفتح الزاي  
وسكون الخنية حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الخنية محلة بفتح الميم  
والحاء المهملة وتشديد اللام وبتانائذ منزل القوم الباق الحادي  
والعشرين في سرية زيد بن حارثة رضي الله عنهما ايضا الي العيص قال  
محمد بن عمار في حادي الاولي سنة ست للهجرة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من غزوة الغابة بلغه ان عبر القريش اقبلت من الشام تبعث زيد بن حارثة  
رضي الله عنهما في سبعين ومائة راكب فاخذوها وما فيها واخذوا يومئذ فضة  
كثيرة لصفوان بن امية واسروا ناسا منهم ابو العاص بن الربيع وقال  
ابن اسحق لما كان قبل الفتح خرج ابو العاص بن الربيع تاجرا مال له واموال  
لرجال من قريش ابضعوها معه فلما فرغ من تجارته واقبل قافلته لسرية سرية  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا ما معه وذكر الزهري وتبعه ابن عقبة  
ان الذين اخذوا هذه العير واسروا منها ابوبصير وابوجندل واصحابها  
منزلهم بسيف البحر وانما لم يقتلوا منهم احد الصهراب العاص رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وابو العاص يومئذ مشرك وهو ابن اخت خديجة بنت خويلد  
شقيقها وحلوا سبيل اب العاصي وذكر ابن اسحق ومحمد بن عمر انه هرب منهم من

المراسم

السرية قال ابن اسحق فلما قدمت السرية بما اصابوا من ماله اقبل ابو العاص  
تحت الليل حتى دخل على امراته زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجازها  
فاجازته قال ابن اسحق ومحمد بن عمر فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر وكبر  
الناس معه صرخت زينب من صفة النساء وعند محمد بن عمر قامت علي باها فنادت  
باعلي صوتها فقالت انتهب ايها الناس اي قد اخرجت ابا العاص بن الربيع فلما سلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال ايها الناس هل سمعتم  
ما سمعت قالوا نعم قال والذي نفس محمد بيده ما علمت بشي حتى سمعت ما سمعت  
المؤمنون يدعون من سواهم يجبر عليهم ادناهم زاد محمد بن عمر وقد اخرجنا من اجازت  
انتهب قال ابن اسحق ومحمد بن عمر ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي منزله  
فدخلت عليه زينب فسألته ان يرد علي ابي العاص ما اخذ منه فقبل وقال لهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمي مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تخلين له وبعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي السرية الذين اصابوا مال ابي العاص فقال لهم  
ان هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد اصبتم له مالا فان تحسنوا وترددوا عليه الذي  
له فانا نحب ذلك وان ابستم منه في الله الذي فاعليكم فانتم احق به فقالوا يا رسول  
الله بل نرده عليه وعند ابن عقبة فكلها ابو العاصي في اصحابه الذين اسروا ابو جندل  
وابوبصير وما اخذوا لهم فكلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فزعوا ات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخطب الناس وقال انا ما هوننا ناسا وصاهونا  
ابا العاص فنع الصبر وجدناه وانه اقبل من الشام في اصحاب له من قريش فاخذهم  
ابو جندل وابوبصير فاسروهم واخذوا ما كان معهم ولم يقتلوا منهم احدا وان زينب  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني ان اجبرهم فنهلت انتم مجرورون ابا العاص  
واصحابه فقال الناس نعم فلما بلغ ابا جندل واصحابه قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في ابي العاص واصحابه الذين كانوا عند من الاسرى رد اليهم كل شي حتى العقاب  
انتهى قال ابن اسحق ومحمد بن عمر فردوا عليه كل شي حتى ان الرجل ليأتي بالذو  
وياتي الرجل بالشنه والادوة حتى ان احدهم ليأتي بالثظاظ حتى ردوا عليه ماله باسره  
لا يفقد منه شي قال ابن هشام حدثني ابو عبيدة ان ابا العاص لما قدم من الشام  
ومعه اموال المشركين فقال ابو العاص بيس ما يدعي به اسلامي ان اخون امانتي  
قال ابن هشام وحدثني عبد الوارث بن سعيد الثوري عن ابن ابي ربيعة  
عن ابي عامر الشعبي بنحو من حديث ابي عبيدة عن ابي العاصي قلت  
هذا سند صحيح ورواه ابو احمد الحاكم في الكنى بسند صحيح ايضا عن الشعبي رحمه  
الله ان المسلمين قالوا لابي العاص يا ابا العاص فلما في شرف من قريش وانت  
ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره ففعلت ان تسلم فتغنم

3



ما سمعك من اهل مكة فقال ليس ما اسرتموا به ان افنته د بي بقدرة  
 قال بن احنق ومحمد بن عمرو والشعبي سر احتمال ابو العاصم الي مكة  
 فاذا لي كل ذي حق حقه ثم قام فقال يا اهل مكة هل يقع احد منكم عند  
 مال لم ياحذ به يا اهل مكة هل او فبت ذمتي فقالوا اللهم نعم جزاك الله  
 خيرا فقد وجدناك ونيالك بما قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
 ورسوله والله ما منعني من الاسلام عنده ٧١ اي خشيت ان تظنوا الي انما اردت  
 ان اكل مرالك فلما اذاه الله تعالى اليكم وفرغت منها سلمت ثم خرج حتى قدم  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال بن عباس ردد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم زينب علي النكاح الاول لم تحدث شيئا في الرواية ولم تحدث  
 نكاحا رواه ابن جرير تنبيهات الاول كذا ذكر محمد بن عمرو بن عبد  
 والبلاذري والقطب والواقعي في الدرر وجري عليه في العيون ان رسول الله صلى  
 عليه وسلم ارسل زيد بن حارثة لاجل هذا الميراث اقتضى كلام بن احنق ان سرية  
 من الرايا صادقت هذه الميراث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل السرية  
 لاجلها الثاني صرح محمد بن عمرو من ذكر معه ان هذه السرية كانت سنة ست  
 قبل الحديبية والا فبعد الهدنة لم يتعم من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزير  
 اصلا وجزم الزهري وتبعه موي بن عتبة كما رواه البيهقي عنهما بان ذلك  
 اخذ هذه العير ابو جندل وابو بصير واصحابها الذين كانوا بسيف الهرا وقع  
 صلح الحديبية ولم يكن ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا مخازين عنه  
 بسيف البحر وكان الامرهم غير لغزير الا اخذها كما سبق ذلك في غزوة الحديبية  
 مبسوطة وتول ابن اسحق ان هذه السرية كانت قبل الفتح بشعر ما ذهب اليه  
 الزهري وصوبه في زاد المعاد واستنظيره في النور قلت وبويد قول الزهري  
 قوله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره محمد بن اسحاق ومحمد بن عمرو وغيرهما لزيد لا يخلص  
 اليك فانك لا تخلين له فان خزيم الومنان علي المشركين انما نزل بعد صلح الحديبية  
 الثالث قول ابن عباس رضي الله عنهما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 زينب علي اي العاصم بالنكاح الاول بايت الكلام عليه في ترجمة السيدة  
 زينب رضي الله عنهما الرابع في بيان غريب ما سبق العيص بكسر العين  
 المهملة وسكون التختة وبالصاد المهملة واد من ناحية ذي المروة علي لبلبة منه  
 وعلي اربع من المدينة الغابة بغير معية فالف موحدة فتانا نبيت واد في  
 اسفل ساقلة المدينة العير بكسر العين المهملة الابل تمل الميرة ثم غلب علي  
 كل نافلة وهي موشة ابضعوها معه بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح الضاد  
 المعجمة وهم العين المهملة دفعوها اليه فغل بفتح القاف والفا واللام وجع ابو بصير

الوحدة

موحدة مفتوحة فصاد مهملة مكسورة فتحته ساكنة فرا ابو جندل بجمع مفتوحة فتون  
 ساكنة نذال مفتوحة فلام سيف البحر بكسر السين المهملة ساحله صفة النساء بضم  
 الصاد المهملة وبالفا الموضع المظلل للملوس المومنون بد علي من سواهم  
 بضم الياء وكسر الميم وسكون التختة وبالراعي ومنع ادناهم اقلهم المشوي  
 بفتح الميم وسكون التا المتلثة وفتح الواو الائمة لا يخلص اليك لا يبطا لك العقاب  
 بكسر العين وبالقاف ما يعقل به البعير الشنة بشين معجمة مفتوحة فتون مشددة  
 السقا بالياء الاداوة بكسر الهمزة وبالذال المهملة المطهرة التي يتوضا بها الشفاظ  
 بجمعه بفتح القوقبة وتشد يد النوت وبالرايشين معجمة مكسورة فتايت  
 معجيين متاليتين بينهما الف عود معقفت بجعل في عروة الغزارة باسرة  
 بجمعه الثورك بفتح القوقبة وتشد يد النوت وبالذال وانت ابن عم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اراد ولهمذة العمومة انه جد عبد شمس بن عبد مناف  
 فيلحق مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف الغدرة بضم الغين المعجمة الغدر  
 وهو نقض العهد وعدم الوفا اجمل ارجل الياء الثاني والعشرون  
 في سرية زيد بن حارثة رضي الله عنهما الي الطرف في جمادى الآخرة سنة ست  
 روي محمد بن عمرو عن عمارة بن مناح قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زيد بن حارثة الي الطرف الي بني ثعلبة بن سعد فخرج في خمسة عشر رجلا  
 حتى كان بالطرف اصاب نجما وشا وهربت الاعراب وخافوا ان يكون رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد سار اليهم فاحذر زيد بن حارثة بالنعم حتى اصبغ في المدينة  
 وخرجوا في طلبه فاعجزهم فقدم بعشرين رجلا وغاب اربع ليال وللربيع كيدا  
 وكان شعاعهم امت امت غريب في بيان غريب ما سبق الطرف بفتح ه  
 الطاو وبالرا وبالف ما فزيب من المراض دون التخييل علي سنتة وثلاثين ميلا  
 من المدينة كما في ذيل الصغافى وقال السيد هو بطريق العراف علي خمسة  
 وعشرين ميلا اواربع من المدينة والمراض بالراء الضاد المعجمة كسحاب الشعار  
 بكسر الشين المعجمة وبالعين المهملة وبالراء العلامة التي يتعارفون بها عند القتال  
 امت امت امر بالموت والمراد به التفاول بالنصر بعد الامر بالامانة مع حصول  
 الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة سلاما بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل  
 الثالث والعشرون في سرية زيد بن حارثة رضي الله  
 عنهما الي جذام من ارض حسمى ورا وادي القري في جمادى الآخرة سنة ست  
 روي ابن اسحق عن من لا يهتم عن رجال من جذام كانوا عليها ومحمد بن عمرو عن شيخه  
 موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن شيخ من بني سعد هذيم كان قدما بخبر عن ابيه  
 قال ابن اسحق رحمه الله ان رفاعة بن زيد الجذامي لما قدم علي قومه من عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم بكتابه يدعوهم الي الاسلام فاستجابوا له ولم يلبث ان قدم  
دحية بن خليفة من عند قبصر صاحب الروم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد اجازته قبصر مال وكسماه كسي ومع دحية بخارة له فسار حتى اذا كان بواد من  
اوديهتم يقال له شتار اغار على دحية الهندي بن عوض وابيه العوض كما عند حد  
ابن اسحاق فهما وقال ابن سعد عاوض فيهما ابن الهندي الصليبيان والصلبيح  
بطن من جذام ناصبا باكل يوم كان مع دحية ولهم يتركوا عليه الاسل ثوب فبلغ  
ذلت توما من بني الضبيب وهبط رفاعه بن زيد من كان اسلم واجاب فتغروا  
الي الهندي وابيه حتى لغوم فاقبلوا فاستنقذوا ما كان في يد الهندي وابيه  
فردوه علي دحية فخرج دحية حتى قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره  
خبره واستشفاه دم الهندي وابيه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم زيد  
ابن حارثة في تمسابة رجل ورد معه دحية فكان زيد يسير الليل ويكن التمار  
ومعه دليل من بني عذرة وقد اجتمعت بطون منهم عطفان كلها وابل ومن كان  
من سلامات وهرحين جاز رفاعه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا  
حرة الرجلا ورفاعة بكر اع رومية لربيعم واقبل الدليل العذري بزيد بن حارثة  
واصحابه حتى هم مع الصبح علي الهندي وابيه واغاروا علي ما شيتهم ونسبهم  
فنبسوا واصابوا من النعم الف بعير ومن الشاة خمسة الاف شاة ومن السبي مائة  
من النساء والصبيان فلما سمعت بنو الضبيب بما صنع زيد ركبوا بين ركبا فلقوا  
علي زيد بن حارثة نادوا في الجيش ان الله تعالي حرم علينا ثعة القوم التي جاوا  
منها الا من ختر وهي الجيش ان يسوا الي وادبهم الذي جاوا منه فامسوا في نادهم  
فلما مسوا ركبوا الي رفاعه بن زيد فصبوه فقال له حبان بن ملة انك لما لس  
تخلب العزبي ونسا جذام اسار فذخرها كتابك الذي جيت به فذعي رفاعه  
يحل فشد عليه رحله وخرج معه ابو زيد وعند ابن سريج يريد في هذا الموضع  
وما ياتي ابن عمرو وجماعة فساروا ثلاث ليال فلما دخلوا المدينة وانتهوا الي المسجد  
دخلوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راهم الاح لهم بيده ان تعالوا من ورا  
الناس فاستفتح رفاعه بن زيد المنطق فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله  
ان هو لا قوم سمرة فردها مرتين فقال رفاعه بن زيد رح الله من ليرتدنا في يومه  
هذا الاخير ثم دفع رفاعه بن زيد كتابه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي  
كان كتبه له فقال دونك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه  
بانفلام واعلم فلما قرأ كتابه استخبرهم فاخبروه بما صنع زيد بن حارثة فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع بالفتلى ثلاث مرار فقال رفاعه يا رسول الله  
انت اعلم لا حرم عليت حراما ولا غل لك حراما فقال ابو زيد بن عمرو اطلق لنا يا رسول

الله

الله من كان حيا ومن تكل فهو تحت قد جي هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صدق ابو زيد فقال القوم فابعث معنا يا رسول الله رجلا علي بيننا وبين حرمنا  
واموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق معهم يا علي فقال علي يا رسول  
الله ان زيد الايطعي قال فخذ سبي هذا فاخذه فقال له علي ليس لي راحلة  
يا رسول الله فجلوه علي بعير لشعلبة بن عمرو يقال له مكالم فخرجوا حتى لغوا  
رافع بن مكيث الجهني بشير زيد بن حارثة يسير علي ناقة من ابل القوم فزدها علي  
علي القوم ورجع رافع بن مكيث مع علي رد يفا حتى لغوا زيد بن حارثة بنفا الخلتين  
فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان ترد علي هؤلاء القوم لما كان بيدك  
من اسير اوسبي او مال فقال زيد علامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
علي هذا سبعة تعرف زيد السيف فزك وصاح بالناس فاجتمعوا فقال من كان  
شي من سبي او مال فلبرده فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الناس كافة كما كان  
اخذ لهم حتى ان كانوا ياخذوا بيد المرأة من تحت ثغاة الرجل وروك محمد بن عمرو  
رحم الله تعالي عن يحيى الديلي رضي الله عنه قال كنت في تلك السرية فصار لكل  
رجل سبعة اسعرة او سبعون شاة وصار له من السبي المرأة والمراتان حتى رده  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله الي اهله قال في زاد المعاد وهذه السرية  
كانت بعد المدينة بلاشت كتيبه في بيان غريب ما سبق جذام يحم مضمومة  
فذلك محجة فيم قبيلة بمجال حسي من معد حسي بها مكسورة فسبين ساكنة همليتين  
ارضن بالبادية غليظة لاخير فيها ينزلها جذام ويقال اخر ما نصب من الطرفان  
حسي فبقيت منه بقية الي اليوم وفيها جبال شواهن بيس الجوانب لا يكاد القمام  
بغارتها ناله الجوهر في الصحاح وادي القربى واد كثير القربى رفاعه بكسر الراء  
وبالنا والعين المهملة ليث بكث دحية بفتح الدال المهملة وكسرها فيصير  
لقلب لكل من ملك الروم واسمه هو تمل شتار بشين محجة مفتوحة فنون مخففة نالت فرا  
واه بالشام الهندي بضم الهاء وفتح النون وسكون التختية عوض بكسر العين المهملة  
وفتح الواو وبالضاد المحجة السليح بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون التختية وبالعين  
المهملة سمل ثوب بسين مهملة بضم فلام خلق ثوب الضبيب بضم الميم فوجدت  
الاولى مفتوحة بينهما تخية ساكنة فغزوا له اسرعوا اليه استنقذوه خلصوه وخبوه  
استفاده دمه طلب منه الاذ في قتله بكن بسترة عذرة بضم العين المهملة  
وسكون الذال المحجة بطن من فتاعة غطفان بفتح العين المحجة والطاء المهملة والغاه  
وبعد الالف نون وابل بكسر التختية سلامات اسم قبيلة بيرا بفتح الموحدة  
وسكون الهاء وبالراء والمد وقد تقصر قبيلة الحرة بفتح الحاء المهملة والراء ذات تجارة  
سود خثرة كانوا احرقوا بالنا والرجلا بالجم لكسرى ومد ارض خشنة سرحل فيها

7

او كثيرة الحجارة كراغ روم مكات روية بفتح الراء وتشديد الموحدة موضع في ارض جذام حبان  
 بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة ملة باللام وروي مكة كالبيت الحرام المنعرة بضم النون  
 الثلثة وسكون العين الهجاء الاح له بيده لمع بها سحره اي عندهم فصاحة لسان وبيان  
 عذرنا دوتك  
 اطلق لنا الهمة مفتوحة فطاهمهمة  
 مكاتك بضم مكسورة فكاف ساكنة مكيت بفتح الميم وكسر الكاف وسكون التثنية وبالشا  
 الثلثة نبعثا بفتحة مفتوحين بينهما تخنية ساكنة الفتحين بفتح الفاء وسكون  
 الحاء المهملة وفتح اللام والغوية وسكون التثنية وبالنون لبسبب اللام وفتح الموحدة  
 وسكون التثنية وبالذال المهملة نضغير ليد محب بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح  
 الميم وبالنون الذالك يكسر الذالك المهملة وسكون التثنية وباللام  
**الباب الرابع والعشرون في سرية ابي بكر الصديق امير المؤمنين**  
 رضي الله قبل زيد بن حارثة الي بين فزارة بوادي القريز روي الامام احمد ومسلم  
 وابن سعد والاربعة والطبراني عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا فزارا  
 وعلينا ابو بكر امره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا وبين الماساعة  
 امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شئن الفارة فوردنا فقتل من قتل عليه فانظر الي عنق من الناس  
 فيهم الذالك غنثيت ان يسبقوني الي الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا  
 السهم وقفوا فحيتهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارا عليها قشع من ادم معها اربعة لها  
 من احسن العرب فسقتم حتى انبت لهم ابا بكر فغلبني ابو بكر ابنتها ففقد منا المدينة وما كشفت  
 لها ثوبا فلغيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هبيلي المرأة ف  
 فقلت يا رسول الله لقد اجمعتني وما كشفت لها وجهها ثوبا فسكنت حتى اذا كان من الغد  
 لغيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق ولما كشفت لها ثوبا فقال يا سلمة هبيلي  
 المرأة لله ابولك فقلت هي لك يا رسول الله ما كشفت لها ثوبا فبعتها بها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الي مكة ففدي اسري كانوا في ايدي المشركين وفي رواية عند ابيهم  
 وابن سعد فكان سعارنا امت امت قال فقلت بيدي سبعة وعند الطبراني تسعة  
 يتقدم الغوية اهل ابيات من المشركين تبيس في بيوت غريب ماسبق فزارا  
 بفتح الفاء وبالزاي والراء امره بتشديد الراء جعله اميرا للتعريين النزل اخر الليل  
 شئن الفارة فزورها في كل وجه العنق من الناس الطابفة منهم الذاريك بالذالك الهجمة  
 جمع ذرية وهي الاولاد الصغار وفيها ثلاث لغات افصحها ضم التثنية والثانية  
 كسرها والثالثة فتح الذالك مع تخفيف الراء وزن كرممة وتجمع على ذريات القشع بفتح  
 القاف وكسرها وسكون الشين الهجمة وبالعين المهملة الغر والخلق لله ابولك اذا ابيض  
 الشئ الي عظيم شريف اكتسب عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقته الله فاذا وجد من  
 الولد ما احسن موقعه وكذا فعله قيل لله ابولك في معرض المدح والتعجب اي ابولك

لله خالها

لله خالص حيث انجب بك واذا مثلت **الباب الخامس والعشرون**  
 في سرية زيد بن حارثة رضي الله عنهما الي وادي القريز في رجب كما ذكره ابن اسحق  
 والبلاذري وزاد وقد تجمع بها قوم من مزج وقضاة ويقال بل تجمعها قوم من افنا مضر  
 فلم يلق كيدا تبيس في بيوت غريب ماسبق وادي القريز بضم القاف وفتح الراء  
 البلاذري بفتح الموحدة وضم الذالك الهجمة مد حمر بفتح الميم وسكون الذالك الهجمة  
 وكسر الحاء المهملة وباليم قبيلة من اليمن قضاة بضم القاف وبالضاد الهجمة وبالالف  
 وعين مهملة قبيلة من معد وشعبة من اليمن الافنا بالفاء والنون كما طال الاخلاط  
 يقال للزجل اذ البر يعرف من اي قبيلة **الباب السادس والعشرون**  
 في سرية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الي دومة الجندل في شعبان سنة ست  
 ورك ابن اسحق ومحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم دعي عبد الرحمن بن عوف فقال لجهنم فاني باعنتك في سرية  
 من يومك هذا او من الغدان شأ الله تعالى قال عبد الله سمعت ذلك فقلت  
 لا خلت فلا صلن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة فلا سمعن وصيته لعبد الرحمن  
 ابن عوف قال فعدوت فضيلت فاذا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف  
 وابن مسعود وسوا ذين جيل وحذيفة بن اليمان وابوسعيد الخدري فاقبل فتا من الانصار  
 فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس فقال يا رسول الله اي المؤمنين افضل  
 قال احسنهم خلفا قال اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم الموت ذكرا واحسنهم له استعدادا  
 قيل ان ينزل لهم اوليك الاكياس ثم سكنت الفتى واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا معشر المهاجرين تحسن خصال اذ انزلت بكم راعوه بالله ان تدركوهن انه لو نظهر  
 الفاحشة في قوم قط حتى يعلنها لا يظهر فيهم الطاعون والوجاع الي لم تكن في  
 اسلامهم الذين مضوا وما نقص المكياك والبيزات في قوم الا اخذهم الله تعالى بالسنيب  
 ونقص من الثمرات وشدة الونة وجور السلطات لعلمهم بذكورهم وما منع قوم  
 الزكاة الا سلت الله عنهم فطر السما ولو للاله ياء لو يستقروا وما نقص قوم عهد الله  
 ورسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما كان في ايديهم وما حكم قوم بغير  
 كتاب الا جعل الله تعالى باسمهم بينهم وفي رواية الا البسهم شيعة واذا في بعضهم باس  
 بعض ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف ما خلفك عن اصحابك  
 واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان امره ان يسير من الليل الي دومة الجندل  
 وقد مضى في السهر فبهم معسكرت بالجرف وكانوا سبعاية فقال احببت يا رسول الله  
 ان يكون اخر عهدي بك وعلي ثياب سفري وعلي عبد الله الرحمن عمامة من كرايس قد  
 قد لغها علي راسه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتفعه بين يديه ثم نقص  
 عمامته بيده ثم عمه بعمامة سودا وارتي بين كتفيه منها اربع اصابع واخرا من ذلك

ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم فانه احسن واعرف ثم امر بالا ان يدفع اليه اللواحه  
فدفعه اليه فحمد الله تعالى ثم صلى على نفسه ثم قال اخذها يا ابن عوف اغزوا باسم الله  
في سبيل الله فاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغزوا ولا تأكلوا ولا تقتلوا وليدا  
فهذا عهد الله وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم فيكم فاخذ عبد الرحمن اللواحه وخرج  
حتى لحق باصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل فلما حاربها دعاها الي الاسلام  
فكثت ثلاثة ايام يدعوهم الي الاسلام وقد كانوا ابوا اول ما قدم ان يعطوا الا السيف  
فلما كان اليوم الثالث اسلم الاصم بن عمرو الكلبى وكان نصرانيا وكان راسهم واسلم  
من جماعة واقام من اقام منهم على اعطاء الجزية فكثت عبد الرحمن الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خبره بذلك وبانه اراد ان يتزوج فيهم وبعث الكتاب مع رافع بن مكث  
الجهني فكث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت الاصم فما ضره  
فتزوجها عبد الرحمن وبنيها ثم اقبل بها وهي ام ابي سلمة بن عبد الرحمن وذكر  
اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح بدومة الجندل  
في سرية كاسياتي نبيسه في بيان غريب ماسبق دومة بدالك مهملة  
مضمومة ونفع فواو ساكنة فم فثا ثابث ويقال دوما الجندل بفتح الجيم وسكون  
النون وفتح الالف وباللام من طرف حصن وقرى من طرف الشام بينهما وبين  
دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينة الشريفة خمس عشرة اوست عشرة  
ليلة اكيس يقال كاس الرجل في غلته لذيها او اخره كياسا جاد عقله السنين  
جمع سنة وهي الجذب الباس بالوحدة والهمز الحرب البسهم شيئا خلط امرهم  
خلط اختلاف واضطراب لا خلطة انفاق اذاف بعضهم باس بعض ابتلاهم به  
وعرفهم شدته معسكرون مجتمعون الحرف بجم مضمومة فرا قال ابو عبيد البكري  
والفاصي والحازمي مضمومة ايضا وقال صاحب القاموس بالضم في السكون  
على ثلاثة اميال من المدينة الكرابيس بفتح الكاف جمع كرابيس بكسرهما وهي  
الثوب الحشن فارسي معرب احسن واعرف غل من المغن خات  
القدر ترك الوفا الوليد بفتح الواو والصبي الاصم بفتح الهمزة وسكون الصاد  
المهملة وفتح الموحدة وبالعين العجمة مكث بجم فكاف فتحته فنا مثلته وزن  
عظيم فما ضر بغزوة مضمومة وتخفيف الهم وبعد الالف ضاد معجمة مكسورة  
فرا لا ينصرف للعلمية والتا نيمت بي بها دخل عليها وقال ابن السكيت زفت  
اليه واصله ان الرجل كان اذا تزوج بني للعريس خبا جديدا وعمره بما يحتاج اليه  
او بني له نكرا ما كثر حتى كني به عن الجاه وهولغة قال ابن دريد بني عليها وبني بها  
والاول اصح الباب السابع والعشرون في سرية زيد  
ابن حارثة رضي الله عنهما الي مدين روي ابن اسحق عن فاطمة بنت الحسن

ابن عبي

ابن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة خمومدين ومعه  
صغيرة مولي علي بن ابي طالب واج له قالت فاصاب سبيها من اهل مينا وهي السواحل ونهيا  
جماع من الناس فبيعوا فغزوا بينهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يكون فقال  
ما لهم فقيل يا رسول الله فرق بينهم فقال لا تبعوهم الا جميعا قال ابن هشام اراد الامهات  
والاولاد تنبيه في بيان غريب ماسبق مدين بفتح الميم وسكون الالف المهملة وفتح  
الخمينة وبالنون مدينة قوم شعيب صلى الله عليه وسلم وهي تجاه تبوك علي بحر القنزم  
بينها ست مراحل وهي الكبر من تبوك صغيرة بضم الصاد المعجمة وفتح الميم وسكون التخمينة  
وبالواو والتا نيمت كذا في سيرة ابن هشام انه مولي علي بن ابي طالب ولولاه ذكر  
نبا وتفت عليه من كتب الصحابة مينا بكسر الميم وسكون التخمينة وبالنون والمد  
والفصير جماع الناس بضم الميم وتشديد الميم اخلاطهم وهم الفرق المختلفة من قبايل  
شقي فرق بضم الفاء وكسر الالف المشددة الباب الثامن والعشرون  
في سرية امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الي بني سعد بن بكر بغداد  
في شعبان سنة ست روي محمد بن عمر بن يعقوب بن عتبة رضي الله تعالى قال  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في مائة الي بني سعد بن بكر بغداد  
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم معا يريدون ان يمدوا يهود خيبر يهود  
فسار علي الليل وكما انها رحبي انهم الي النعم وهو ما بين خيبر وفدك فاصاب عينا لهم  
فقال ما انت فقال باغ فقال هل لك علم ما وراك من جمع بني سعد قال لا علم لي به  
فشدوا عليه فاقرانه عين لهم بعثه الي خيبر يعرض علي يهود خيبر نصرهم علي ان  
يحولوا له من ثمرهم كما جعلوا الخيبرهم ويقدمون عليهم فقالوا له فابن المقوم قال تركهم  
قد جمعهم ما بنا رجل وراسهم وبرين عليهم قالوا ففسرنا حتى نزلنا قال علي  
ان تامنوني قال ان دللتنا عليهم او علي سرهم امنالك والافلامان لك قال ذلك  
فخرج بهم ولبياحي سنا ظنهم به واوقت علي فدفعوا كام ثم افضي بهم الي نعم سهولة فاذا  
نعم كثيرة وشا فقال هذه نعمهم وشا وهم فاغاروا عليه فغتم النعم والشا قال فارسلوني  
فقالوا لا حتى نامن الطلب وندراهم رعا النعم والشا فمروا الي جمعهم فخذروه ففرقوا  
وهربوا فقال الابل علي رحبسي قد تغرقت الاعراب قال علي مبلغ معسكرهم  
فانهمي هم اليه فلم يرا احدا وارسلوه وساقوا النعم والشا وكانت النعم تسمية بعير  
والشاقي شاة فغتم علي رضي الله عنه الغنيم وعزل الخمس وصفا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم لغوجاندي الحفدة فقدم بها محمد بن عمر تنبيه في بيان  
غريب ماسبق فدك بفتح الفاء والالف المهملة وبالالف قال المجد اللغوي  
انها علي يومين من المدينة وقال الفاصي يومين وقيل ثلاثة وقال ابن سعد علي  
ست ليال من المدينة قال السيد واطنه الصواب واستبعد صحته في النور

وقال انه سال بعض اهل المدينة عنها فقال بينهما يومين مدوا بعض الخيصة وكسر المير  
 الفتح بعين مجة فمكسورة وبالجم والمفع من المياه بالمركن عذاب العين فلما سوس  
 امروه بمد الهمة ونفع الميم من الامان وسير بفتح الواو وسكون الواحدة وبالراء اعلم  
 بضم العين المهملة اوفى على كذا اشرف الغددينا وذلك لغوفا بفتح اللام وضم الفاء  
 المحققة وبالحاء المهملة واحدة اللغاح وهي لللوب الحفدة بفتح الحاء وكسر الفاء فتح الدال  
 المهملين وبنا التانيث وهي السريعة السير الياء التاسع  
 والعشرون في سرية بني حارثة رضي الله عنهما الي وادي القرب ايضا في رمضان سنة  
 ست قال موسى بن عابد رحمه الله تعالى اخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن  
 لهيعة عن ابي الاسود عن عروة رضي الله عنه قال شر غزوة زيد بن حارثة الي وادي  
 القرب فاصيب يومئذ من المسلمين ورد ابن مرداس وارث زيد بن حارثة من وسط  
 القتل وقال محمد بن جرير ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن حسين بن حسن  
 ابن علي بن ابي طالب قال خرج زيد بن حارثة رضي الله عنهما في تجارة الي الشام مع  
 وابضع معه جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان دون وادي القرب  
 ومعه ناس من اصحابه لقيه ناس كثير من بني فزارة من بني بدر فضربوه وضربوا  
 اصحابه حتى ظنوا انهم قد قتلوا واخذوا ما معهم فقدموا المدينة ونذر زيد ان لا يس  
 راسه غسل من جنابة حتى يغزوا بني فزارة فلما استقبل من جراحته بعثه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في سرية وقال لهم اكنوا النهار وسيروا الليل فخرج دليلهم  
 من بني فزارة وقد نذرت بنو بدر نكا نوايجعلون ناظورا لهم حتى يصحون ف  
 فينظروا علي جبل مشرف وجه الطريق الذين يرون النهم بانوار منه فينظر قدر  
 مسيرة يوم فيقول اسرحوا فلا باس عليكم فاذا اسسوا وكان العشاء اوفى علي منظره  
 ذلك فينظر مسيرة ليلة فيقول نا موا لا باس عليكم هذه فلما كان زيد بن حارثة  
 واصحابه علي نحو مسيرة ليلة اخطاهم الطريق دليلهم فاخذهم طريق اخري  
 حتى اسسوا ولم علي خطا ففرحوا اخطاهم ثم صعدوا الهم في الليل حتى صبحوه فاحاطوا  
 بالحا صرتم كبر وكبر اصحابه وخرج سلة بن الاكوع رضي الله عنه بطلب رجلا منهم  
 حتى قتله وقد امعن في طلبه واسر عبد الله بن مسعدة بن حكمة بن ملك بن بدر وقتل  
 قيس بن المسحر بن النعمان بن مسعدة بن حكمة واخذ جارية بنت ملك بن حديفة  
 ابن بدر وجدها في بيت من بيوتهم وامها ام قرفة واسم قرفة فاطمة بنت ربيعة  
 ابن بدر وكانت عند حذيفة بن بدر بن حذيفة عميرة كبيرة وكانت في شرف  
 من قومها وكانت العرب تقول لو كنت اعز من ام قرفة لانها كانت تعلق في بيتها  
 خمسون سيفا كلهم لها ذو حرم وكان لها اثني عشر ولد كما في الزهر كبيت باسها  
 قرفة قتله النبي صلى الله عليه وسلم وسابر بينهما قتلوا مع طلحة في الردة فلما خيره

فيها

فيها ولا في بينهما فامر زيد بن حارثة بقتل ام قرفة لسبها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقتلت قتلا عينا قال محمد بن عمرو بن سعد ولما قدم زيد بن حارثة من وجهه ذلك  
 فرح باب النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه عربا نا بحر ثوبه حتى اعتنقه وقبله فاخبره  
 زيد بما ظفزه الله تعالى به وتدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم باينة ام قرفة  
 وبعد الله بن مسعدة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له جمالها  
 فقال يا سلة ما جارية اصبها قال يا رسول الله جارية رحوت ان افندي بها  
 امرأة منا في بني فزارة فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام مرتين او ثلاثا  
 يسالها ما جارية اصبها حتى عرف سلة انه يريد ها فوهبها له فوهبها النبي  
 صلى الله عليه وسلم لحا له حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عابد بن عمرو فولدت له  
 سبيها الاول كذا ذكر ابن اسحق ومحمد بن عمرو بن سعد وبن عابد ولم هذه  
 السرية وان اميرها زيد بن حارثة رضي الله عنهما وتقدمت سرية ابي بكر رضي الله  
 عنه الي بني فزارة وقصة سلمة في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة منه  
 فيقتل انهما سرينات اتفق لسلة بينهما ذلك ويوبد ذلك ان في سرية زيد ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب المرأة لحاله حزن بن ابي وهب فولدت له وفي سرية  
 ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بها الي مكة اتندي بها السري  
 كانوا في ابيك المشركين ولما اراد من تعرض لقرير ذلك الثاني في بيان غريب ما سبق  
 ابن عابد بالتحية والذالك المجهة الوليد بن مسلم احد الاعلام وعالم اهل الشام  
 ابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء عا لير مصر ونا صنها ابو الاسود اسمه محمد بن عبد الرحمن  
 ابن نوفل سم عروة بن الزبير ورد بلفظ الذبح المشهور مرداس بكسر الميم وسكون  
 الواو بالسين المهملة نسب وادي جده وهو ورد بن عمرو بن مرداس احد بني  
 سعد بن هذيم ذكره ابو جعفر بن جرير الطبري فيمن استشهد مع زيد بن حارثة  
 في بعض سراياها الي وادي القرب ارثت بضم اوله وسكون الواو وضم الفوقية  
 وبالنا الثلثة ابي حمل من المعركة رثينا ابي جرحا وبه رمق وسط بسكون السين  
 ونحتها الغنات ابعع معدة وادي القرب بالقرن منه فزارة بفتح الفاء  
 وبالزاي وبعد الالف تانيث بدر بفتح الواو وسكون الدال المهملة وبالواو  
 نذر ان لا يس راسه غسل من جنابة الي اخره اي ان لا ياتي امرانه نكبي بالغسل  
 عن ذلك استقبل بكسر اوله وسكون السين المهملة وفتح الفوقية والواو واللام  
 المشددة يقال بل مرضه بيل بالكسر بلا وبلا وبلا ولا اي صغ منه وكذلك ايل واستبل  
 نذرت بفتح النون وكسر الدال المجهة وفتح الراء اعلمت الناظور نظامجة مشالة  
 اوفى اشرف وعلي صمدلة بفتح الصاد المهملة والميم مسعدة بفتح الميم وسكون  
 السين وفتح العين والدال المهملة وبنا تانيث حكمة بفتح الحاء المهملة والكاف والميم

وبنا نأيت قيس بالرفع فاعل قتل المسحر بتقدم السين المهملة عند الطوق وسقدم  
الحا المهملة عند غيره ونوع السين ومن الناس من يكسرهما ترفه بكسر القاف وسكون  
الواو والقاف ونأنا نيت قتله قتلا عتيقا اي ليرتفع به لخاله حزن فتح الحاء المهملة  
وسكون الزاي وبالنون عايد بالفتحة والذال المعجمة وام فاطمة جدة النبي صلى الله  
عليه وسلم ام ابيه هي بنت عايد بن عمرو بن مخزوم فهذه الخولة التي ذكرت  
الباب الثالث في سرية عبد الله بن عتيبة الي ايرافع  
عبد الله سلام بن ابي الحقيق خبير ويقال عصى له بارض الحجاز وهو الثابت في الصحيح  
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ابن الحقيق لما انصحن شاة الخندق وامرني فريضة  
وكان سلام بن ابي الحقيق وهو ايرافع فبين حرب الاحزاب علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكانت الاوس قبلا احد قد قتل كعب بن الاشرف بعد اذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتخريصه عليه استنادت الحزج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في قتل سلام بن ابي الحقيق وهو خبير فاذا لهم وكان ما صنع الله تعالى لرسوله صلى  
الله عليه وسلم ان هذين الجيشين من الانصار الاوس والحزج كانا يتصامان مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تصاولا المحلين لانضع الاوس شيئا فيه غنا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الا قالت الحزج والله لا يذ هبوت بهذه فضلا علينا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفي الاسلام فلا يفتنون حبي بوقعوا مثلها واذا فعلت الحزج شيئا قامت به  
الاوس مثل ذلك ولما اصابت الاوس كعب بن الاشرف بعد اذنته لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم قالت الحزج والله لا يذ هبوت بها فضلا علينا ابدا وكانوا رضي الله عنهم  
يتنا فسون فيما يزلت الي الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فذكروا من رجل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العداوة كان الاشرف نذكروا ابن ابي الحقيق وهو  
خبير او بارض الحجاز قال ابن سعد قالوا وكان ايرافع قد اجلب في عطفان ومن  
حوله من مشركي العرب وجعل لهم الجعل العظيم محرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستأذت الحزج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فاذا لهم فخرج اليه من الحزج  
من بني سلة خمسة نفر عبد الله بن عتيبة ومسعود بن سنان وعبد الله بن ابيس  
الجهمي حليف الانصار وابوقنادة الحارث بن ربيعي وخزاعي بن اسود وعند محمد بن عمر  
ومحمد بن سعد اسود بن خزاعي حليف لهم من اسلم زاد البراء بن عازب رضي الله عنهما  
كا في الصحيح عبد الله بن عتيبة بضم العين المهملة وسكون الفوقية فيكونون ستة  
وزاد موسى بن عقبة والسهميلي اسعد بن حرام بالوا فيكونون سبعة وامر عليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيبة ونهاهم ان يقتلوا وليدا او امرأة ولا  
مخرجوا حبي قد مواخير ابوداود بن ابي الحقيق ليلما في الصحيح من  
حديث البراء رضي الله عنه وكان ايرافع بوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين

عليه

عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنا منه وتد غربت الشمس وراح الناس يسرحهم قال  
عبد الله بن عتيبة لاصحابه امكثوا انتم مكانكم فاني منطلق ومنطلق للبواب لعل اذ دخل فاقبل  
حتى دنا من الباب قال ابن عتيبة منطلقفت ان ادخل الحصن فتقدوا بماراهم فخرجوا  
بعين يطلبونه فحشيت ان اعرف فغطيت راسي ورجلي وفي رواية فتفتحت وجلت  
كا في اقصي حاجة ثم هتفت صاحب الباب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل  
وفي رواية من اراد ان يدخل فليدخل فاني اريد ان اعلق الباب ندخلت ثم اختبأت  
وفي لفظ فكنت في مربط حمار ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الباب  
في كوة وفي رواية فلما حصل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق علي وتذ وكات  
ابورافع يسر عنده وكان في علاي له فاعتشوا عنده وقد شوا حتى ذهبت ساعة من الليل  
ثم رجعوا الي بيوتهم وفي رواية فلما ذهب عنه اهل سمره وهذات الاصوات ولا سمع حركة  
خرجت وقت الي الاقاليق فتفتحت باب الحصن قلت ان نذري الغوم انطلقت علي مهل  
ثم عمدت الي ابواب بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهري ثم صعدت الي ايرافع فقلت كلما فتحت  
بابا اغلقته علي من داخل قلت ان الغوم نذروا لي ليرتفعوا الي حبي اقله فانهيت اليه  
فاذا هو في بيت مظلم تدطين سراجيه وسط عياله لا ادي ابن هو من البيت فقلت يا ابا  
رافع فالك من هذا فعدت وفي لفظ فاهوت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف  
واناد هشي او قال داهش فم يغن شيا وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد  
ثم جيت وقلت مالك يا ابارافع وغيرت صوتي فقال الا اعلمك لا ملت الويل دخل علي رجل  
قبل فضرني بالسيف قال ابن عتيبة فعدت له فاضربه اخري فلم تغن شيئا فصاح  
وتام اهله ثم جيت وغيت صوتي كهية المغيث له فاذا هو مستلق علي ظهر فاضع طية  
الظبيط علي بطنه ثم انكي عليه سمعت صوت العظ فعرفت اني قتلتهم ثم خرجت دهشا  
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الي درجته وفي لفظ حتى اتيت السلم اريد  
ان انزل فوضعت رجلي وانا اري اني قد انتهيت الي الارض فوقعت في ليلة متخرة  
فانكسرت ساقي وفي رواية فاختلعت رجلي فعضتها بعامة ثم اتيت اصحابي اجمل  
فقلت الحاة قد قتل الله تعالى ابارافع وفي رواية فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فجلست علي الباب فلما صاح الديك  
وفي وجه فلما كان في وجه الصبح صعدت الناعية علي السور وقال انبي ابارافع تا جرا هل الحار  
فتحت امشي ما بي ثلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشروه  
وفي رواية فحدثه فقال اسوار جلك فبسطت رجلي فسميها فكانها لور تشلت قطاه  
هذا ما ذكره البخاري في الصحيح من حديث البراء وصرح فيه بان عبد الله بن عتيبة  
انغرد بقتله وذكر ابن عتيبة وابن اسحق ومحمد بن عمرو بن سعد وغيرهم خلاف ذلك  
ادخلت حديث بعضهم في بعض قالوا ان عبد الله بن عتيبة واصحابه قد مواخير ليلما

حين نام اهل خيبر واهل اود ابن ابي الحقيق فلم يدعوا في الدار وفي لفظ خيبر بيننا الاغلقوا  
 على اهلها فيها حتى قاموا على بابها فاستنادوا نال ابن سعد وقد سوا عبد الله بن عتيق لانه  
 كان يوطن باليهودية وكانت امه يهودية ارضعته خيبر فخرجت اليهم امراته فقال من انتم  
 فقالوا ناس من العرب نلتن الميرة وفي لفظ فقال عبد الله ووطن باليهودية جيت ابارافع  
 يهدية فغضت لهم وقالت ذاكوا حيكنا فاحلوا عليه نال فلما دخلنا اعلقنا علينا وعلينا  
 الحجر خوفا ان تكون دونه معادلة نحوك بيننا وبينه نال فصاحت امراته فتوهت بهامه  
 ولفظ ابن سعد فلما رات السلاح ارادت تصيح فاشرت اليها بالسيف فسكت وابندنا  
 وهو على فراشه باسبا فنا والله ما يد لنا عليه في سواد الليل الا بياضه كانه قبطية ملتقا  
 نال ولما صاحت امراته جعل الرجل منا يرفع عليها سيفه ثم يذكر في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فيكف يده ولولا ذلك لغرغنا منها بليل ناله فلما صر بناه باسبا فناخا مل عليه عبد الله  
 ابن انيس في بطنه حتى انغده وهو يقول قطني قطني اي حسي حسي نال وخرجنا  
 وكان عبد الله بن عتيق رجلا سي البصر فوقع من الدرجة فتوكت يده وتا شديدا ويقال  
 رجله نال ابن هشام وجلنا حتى نال نهر من عيونهم فيدخل فيه وساحت امراته فتصاح  
 اهل الدار بعد ما قتل فلم يفتح اهل البيوت عن انفسهم ليلاطوبلانا وقدوا النيران واشتدوا  
 في كل وجه بطلوت وعبد ابن سعد ان الحرف اباريك اليهودية التي سميت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خرج في اثار الصحابة في ثلاثة الاف يطلبونهم بالبيوت فلم يروهم فرجعوا  
 ومكثت القوم في مكاتهم يومين حتى سكن الطلب ثم خرجوا متبليين الي المدينة انتهى  
 فلما ايس اليهود رجعوا الي صاحبهم فاكشفوه وهو يغيض بينهم نال عبد الله بن انيس  
 فلما كيف لنا بان نعلم بان عدو الله قد مات فقال رجل منا قال محمد بن عمر هو الاسود بن  
 خزاعي انا اذهب فانظر لكم فانطلق حتى دخل في الناس نال فوجدتها ورجال يهود حولها  
 وفي يدها المصباح تنظر في وجهه وتحدثهم وتقول والله لقد سمعت صوت ابن عتيق ثم اذنت  
 فغبي وقلت اي ابن عتيق هذه البلاد ثم اقبلت عليه تنظر في وجهه ثم قالت ناظ والله  
 يهود فاسمعت كلمة كانت الذي نفسي منها ثم جانا فاخبرنا فاحتملنا صا حينما فقد منا علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابن عتبة ومحمد بن عمر وهو علي المنبر فقال افلمت الوجوه  
 فقالوا افلمت وجهك يا رسول الله فاخبرنا بقتل عدو الله واختلفنا عنده في قتله كلنا يدعيه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتوا اسبا فكم نجينا بها فنظر الي سيف عبد الله بن  
 انيس فقال هذا قتله اري فيه اثر الطعام فقال حسبان بن ثابت رضي الله عنه بذكر قتل  
 كعب بن الاشرف وقتل سلام بن ابي الحقيق

« لله ذر عصابة لا قبيهم »  
 « يا بن الحقيق وانت يا بن الاشرف »  
 « يسرون بالبيض الخفاف اليكم »  
 « مرحا لاسد في عين نعروف »  
 « حتى اتوكم بن محل بلادكم »  
 « فسفوكم حقا ببيض دنق »

مستنصرين

« مستنصرين لنصر دين محمد بنهم » مستنصرين لكل امر محمدي  
 فيها نال الاول اختلفوا في وقت خروجهم مني كان فذوها البخاري قبل غزوة احد  
 وقال نال الزهري كانت بعد قتل كعب بن الاشرف ووصله يعقوب بن سفيان في تاريخه  
 وقال ابن سعد كانت في رمضان سنة ست وتقدمه العراق في الدرر وقيل في ذي  
 الحجة سنة خمس وتقدمه في الاستارة وقيل في ذي الحجة سنة اربع وقيل في رجب سنة  
 ثلاث ناله اعلم الثاني وقع في الصحج وهو خيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز فيجمل  
 ان حصنه كان قريبا من خيبر في طرف ارض الحجاز وقال في النور خيبر من الحجاز الثالث  
 في حديث البراصي الله عنه في الصحج ان عبد الله بن عتبة كان فيهم كما تقدم ذكره  
 نال الحافظ الدمي صوابه عبد الله بن انيس وقال في الزهري البخاري ان عبد الله  
 ابن عتبة كان معهم ولهم من ناله غير البخاري حتى قال بعض العلماء في الصحابة عبد الله  
 ابن عتبة اثبات لثالث لها الاول ذكوات وليس من هولاء بشي لانهم قالوا ان كلهم من  
 الانصار الثاني عبد الله بن عتبة ذكره بعضهم في الصحابة والاكثرون علي انه تابعي  
 انتهى قلت ظاهرا صاحب الزهران البخاري ذكره من عند نفسه وليس كذلك  
 بل الذي ناله هو البراصي عازب كما رواه البخاري عنه وكون عبد الله بن عتبة ذكوات  
 لا يخالف قول من قال انهم من الانصار لاحتمال انه كان حليفا للانصار وفي الحديث  
 وحلبنا منا وعبد الله بن انيس كان معهم وليس هو من الانصار فطعا بل هو جهني  
 حالف الانصار ولم يرجع في الفتح والاصابة علي ما ذكره الدمي مطلقا والصحيح  
 ما في الصحج لصحة سنده والله تعالي اعلم وقال ابن الاثير في جامع الاصول انه عبد الله  
 ابن عتبة بكسر العين المهملة وفتح التوت نال الحافظ في الفتح وهو غلط منه فانه  
 خولاني لا انصار ومن اخر الاسلام وهذه القصة متقدمة والرواية بفتح العين  
 وسكون النون الفوقية لا بالنون الرابع في حديث عبد الله بن عتيق فاكسرت ساق  
 وفي رواية عنه فاكسرت رجلي وجمع بينهما بانها اختلفت من المفصل وانكسرت من الساق  
 الخامس قول عبد الله بن عتيق فادركت اصحابي فليل ان بانوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 فبشرته بمحل علي انه لما سقط من الدرجة وقع له جميع ما تقدم لكنه من شدة ما كان فيه  
 من الالهام بالامر ما احس بالامر واعين علي المشي او لا وعليه محل ينزل قوله ما في ثلثة  
 ثم لما نادى عليه المشي احس بالامر فحله اصحابه ثم لما في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمع علي رجله فزال عنه جميع الامر بمركبة صلى الله عليه وسلم السادس ذكر ابن عتبة  
 فيمن توجه لعقل ابن ابي الحقيق اسعد بن حرام حليف بني سواد قال في الروض  
 ولا تعرف احد اذكره غيره وفي الكليل للماكم عن الزهري انه ذكر فيهم اسعد بن حرام  
 نال في الزهر ولما ذكر ابن الكلبي عبد الله بن انيس نال هو اسعد بن حرام فيجمل ان  
 يكون اشتبه علي بعض الرواة عن هذين الامامين يعني الزهري وابن عتبة قلت

وقف القدر عند التوار  
على الذرية عند

الزهري شيخ ابن عقبة فهو متابع له السابع في بيان غريب ما سبق سلام اختلف  
في تشديد لامه وتخفيفها وحزم في الفتح بالتشديد الخفيف بضم الحاء المهملة وفتح القاف  
وسكون التختية وبقاف اخرى خسر تقدم الكلام عليها في غزوها الحجاز بكسر الحاء المهملة  
مكة والمدينة واليامة ومخاليفها قاله الامام الشافعي وقال غيره ما بين نجد والسرارة  
قال الليث ما يجوز بين اليامة والقروص وبين اليمن ونجد حزم بفتح حاء والزاوي  
مشددة مع الاحزاب العلويات التي يجتمع على محاربة الانبياء صلى الله عليهم وسلم يتناولان  
يقال تضاد الفعل اذا عمل كل منهما على الاخر وازاد هذا الكلام ان كل واحد من الاوس حذ  
والخزرج كان يدفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتفانحون بذلك فاذا فعل احدهما  
الاخر شيئا فعل الاخر مثله الخجل بفتح الخاء الفاء وسكون الحاء المهملة وباللام الذكور من الابل  
التي يغيب معية فنون كسحاب النفقة والدفع بوزن اجلب عليه بفتح اوله  
وسكون الجيم وفتح اللام والوحدة جمع ما قدر عليه من اطاعه غطقات بفتح الغين  
البعية والطاء المهملة وبالفاء وبعد الالف نون قبيلة نسبت اليها بنو سيلة  
بكسر اللام عتلت بفتح العين المهملة وكسر الفوقية وسكون التختية وبالکاف  
سنات بكسر السين المهملة وبالنون انيس بضم اوله وفتح النون وسكون التختية  
ويكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين المهملة خزي بضم الحاء المعجمة وبالزاوي  
وبعد الالف عين مهملة مكسورة فتختية مشددة البراء بفتح الواو المشددة وبالمد  
علي المشهور وحكي ابو عمر الزاهد القصر الوليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون التختية  
وبالذال المهملة وهو هنا الصبي نوا تروا راح رجوع برانالف فاجملة رجوع هنا  
السرح بفتح السين وسكون الراء والحاء المهملة المالك السابور من اهل بقر وعتم حذ  
القبس بفتح القاف والوحدة وبالسين المهملة الشعلة من النار تنقع ثوبه بفتح  
الفوقية والقاف والنون المشددة وبالعين المهملة تعطي به لهنفي شخصه ليلا يعرف  
هش بفتح الهاء والفوقية والغائداد يا عبد الله لمر برد اسمه لانه لو كان كذلك  
لكان قد عرفه والواقع انه كان مستخفا منه فالذي يظهر انه اراد معناه الحقيقي  
لان الجميع عباد الله تعالى كسنت بفتح الكاف والميم اختبات الكوة مع الكاف وتضم  
الغيب في الحابط وتيل بالفتح غيره النافذة وبالضم النافذة الاغاليق بفتح ميم معجمة  
جمع غلق بفتح اوله ما يعلق به الباب والمراد هنا المفاتيح لانها بفتح ميم ويعلق وفي رواية  
في الصحيح بالعين المهملة وهو المفتاح التند بكسر الواو وفتح وفتح يده الود بفتح الواو  
وتشديد الدال يهر عنده بالبناء للمفعول اي يحدث عنده ليلا العلال بفتح العين  
المهملة جمع عليه بضم العين وفتح اللام وتشديد التختية الغرفة هذات الاصوات  
بالهمز سكنت الاقاليق بالقاف جمع اقليد المفتاح تذر بفتح النون والذال المعجمة  
والراء علم المهمل بفتح الميم وسكون الهاء وباللام خلاف العجلة عدت بفتح المهملة والميم

تصدت

تصدت ان القوم تخفيف ان وهي شرطية دخلت على فعل محذوف يفسره ما بعده مثل  
توله تبارك وان احد من المشركين استجارك ليرخصوا بضم اللام الي بتشديد التختية  
اهويت نحو الصوت تصدت نحو صاحب الصوت الدهش بفتح الدال المهملة وكسر  
الهاء والشين المعجمة لانه الوبيل اي بالوبيل هنا للتعجب فاضربه ذكره بلفظ المضارع  
مبالغة لاستحضار صورة الحال وان كان ذلك قد معنى ليرتفع شيئا اي ليرتفع له  
ظنة السيف بضم الظا المعجمة المشاملة وفتح الموحدة المحففة حده ووقع في غير روايته  
اي ذرف في الصحيح بصيب السيف بضاد معجمة وموحدين ورت رغيقت قال  
المطابق هكذا بروي وما اراده معنوطا وانما هو ظنة السيف وهو حذ السيف فان الضيب  
لا معنى له هنا لانه سبلان الدم من البرم وقال الغاصبي هو في رواية اي ذر بالصاد المهملة  
وكذا ذكره الحرفي وقال لظنه الدرجة بفتح الدال والراء المهملة السيل بضم السين  
المهملة وفتح اللام المشددة اركب بضم اوله اظن اخلعت رجله انفلت الخجل بفتح الحاء  
وسكون الجيم وباللام ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى وقد تكون بالرجلين معا الا انه  
تفر وتيل الخجل مثني المقيد النجاة بالنصب اي اسرعوا لا ابرح لا اذهب الناجية  
موشة اشج اباراق كذا ثبت في روايات البخاري قال ابن النيس هي لغة والمعروف  
انعوا والنبي خير الموت والاسم الناعي القلبية بقاف فلام فوحدة مفتوحات فتا نانيت  
الدا يدعوا بفتح الفوقية والدال المهملة يتركوا الميرة بكسر الميم طعام يثاره الانسان  
الحجرة بضم الحاء المهملة وسكون الجيم شوكه برفع ذكره القبطية بضم القاف وسكون  
الموحدة وكسر الطاء المهملة ثوب من كان رقيق جعل مصر نسبة الي القبط علي غيره  
قياس بينه وبين الانسان قال الحليل اذا جعلت ذلك اسما قلت قبطية وانت تزيد  
الثوب وفي الاملا بضم القاف وكسرها قطي بفتح القاف وسكون الطاء المهملة وكسر  
النون فتختية ومعناه حسي اي كفايتي وثيب يده بفتح الراء وكسر التا المثلثة فهزة  
مفتوحة ففوقية قال الحافظ الصواب فتوبت رجله فان كان معنوطا فوقع الجميع  
قال في الاملا يقال ويب يده اذا اصابه شي ليس بكسر وقال بعض اللغويين الوثبة  
انما هو توجع في اللحم لان العظم وقال في الغاموس الوثبة والوثاة وصم بصيب اللع  
لا يبلغ العظم وتوجع من العظم لا كسر وهو الفلت المنهز بفتح الميم والهاء وسكون النون بينهما  
اشتدا وبالسين المعجمة وبالفوقية عدوا وفي رواية بالمهملة والنون اي علوا الكنفوه  
اعانوه بضم عينهم بفتح عينهم بضم عينهم بفتح عينهم بضم عينهم بفتح عينهم  
في لغة ييم وفي لغة غيره بضم بظا معجمة مشالة اي موت الكذب نفسي الهمة  
والفوقية اي  
مشالة في لغة غير ييم وتقدم والدهود بفتح الدال المهملة لانه لا ينصرف للمعجمة  
والثابت لانه اسم للقبيلة وبه ايضا وزت النعل الذي بفتح اوله واللام والدال المشددة



أهيم أوي بفتح الهيمزة من دويبة العين العصاة الجماعة من الناس الذين الرقاق وفي لفظ الخفان والمراد بذلك السيوف المرح بفتح الميم والراء وبالجملة النشاط هنا الأسد بضم أوله وسكون السين وبالذات المهملتين العربيتين والعريضة بعين فراسمهلمين ففتحته ساكنة فنون ماويك الأسد الذي نالعه بنالك لبث عريضة وليت غايه واصل العربين جماعة الشجر الخرف بضم الميم وسكون الغين البجمة وكسر الراء وبالجملة اللثغ الأغصان ونف بدال مهملته مضمومة نفا مفتوحة مشددة ففانانية مخففة سريرة القتل المحف بضم الميم وسكون الجيم وكسر الحاء المهملته وبالفاء

**الباب الحادي والثلاثون في سريرة عبد الله بن رواحة رضي الله عنه** الي اسير اوسير بن رزام خبير في شوال سنة ست لما قتل ابورافع امرت يهود عليها اسير بن رزام اليهودي فقام في يهود فقال انه والله ما سار محمد الي احد من يهود ولا بعث احد من اصحابه الا اصاب منهم ما اراد ولكن اصنع ما لم يصنع اصحابي فقالوا وما عسيت ان تصنع ما لم يصنع اصحابك قال اسير في غطفان فاجمعهم وسير الي محمد في عقردارة فانه لم يعجز احد في عقردارة الا ادركت منه عدوة بعض ما يريد قالوا نعم ما رايت فصار في غطفان وغيرهم فجمعهم لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه عبد الله بن رواحة في رمضان ومعه ثلاثة نفر سر اليكشفت الخبر فاقب ناحية خبير فدخل في الحوايط وفرق اصحابه في النظارة والشق والكثيبة فوعوا ما سمعوا من اسير بن رزام وغيره ثم خرجوا بعد مقام ثلاثة ايام فرجع الي النبي صلى الله عليه وسلم الليالي بقين من شهر رمضان فخير النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما راى وسمع وقدم علي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج من حنين الا شحبي فاستخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دراه فقال تركت اسير بن رزام يسير اليك في كتاب يهود فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانتدب له ثلاثون رجلا وذكر ابن عايد ان عبد الله بن عتيق كان فيهم وروي محمد بن عمر عن عبد الله بن انيس قال كنت فيهم فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا عبد الله بن رواحة قال فخرجنا حتى قد منا خبير فارسلنا الي اسير انا امنون حتى ناتيك فتعرض علينا ما جئنا به قال نعم ولي مثل ذلك منكم قلنا نعم فدخلنا عليه فقلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لخرج اليه فيستعملك علي خبير ونحسن اليك فلم يزلوا به حتى خرج معهم وطع في ذلك وشاور يهود فاعفوه في الخروج وقالوا ما كان محمد يستعمل رجلا من بني اسرائيل قال بلى قد مللنا الحرب فخرج معه ثلاثون رجلا من يهود مع كل رجل ربيع من المسلمين قال ابن اسحق وحمل عبد الله بن انيس اسير بن رزام علي بعيرة قال عبد الله بن انيس فسرتنا حتى اذا كنا بقرقرة شار ندم اسير حتى عرفنا الندامة فيه قال عبد الله بن انيس راهوي بيده الي سبي ففطنت له قال فدعت بعيري

وقلت

وقلت اغدرا اي عدو الله ثم تنا وست فنوت منه لا نظرم ما يصنع فتناول سبي فغزت بعيرك وقلت هل من رجل يقول يسوق بنا نلم ينزل احد فنزلت عن بعيري فسقت بالقوم حتى انقرد لي اسير فضرته بالسيف ففطعت مو حده الرجل واندرت عامة نخذه وساقه وسقط عن بعيرة وفي يده خرش من شوحط فضرني فشعني ما مومة وملنا علي اصحابه فقتلناهم كلهم غير رجل واحد اعجزنا شدا ولم يصب من المسلمين احد ثم اقبلنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم محدث اصحابه اذ قال لهم تشوابنا الي التنية فذهب من اصحابنا فخرجوا معه فلما اشرفوا علي التنية اذا هم يسرعان اصحابنا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فانهتمينا اليه حتى نحد ثنا الحديث فقال قد جاءكم الله من القوم الظالمين قال عبد الله بن انيس فنوت من النبي صلى الله عليه وسلم ففتحت في شحبي فلم تنج بعد ذلك اليوم ولم تزدني وقد كانت العظم نقل وسمع وجهي ودعالي ونطع لي قطعة من عصاة فقال اسكت هذه معك علامة بيني وبينك يوم القيامة اعرفت بها فانك تأني يوم القيامة متحصرا فلما دن عبد الله بن انيس جعلت معه علي جلده دون ثيابه ففهم ما الاول ذكر البهني وتبعه في زاد العاد هذه السريرة بعد خبير قال في النور وهو الذي يظهر فانهم قالوا له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك ليستعملك علي خبير وهذا الكلام لا يناسب ان يقال انها قبل الفتح فالله اعلم قلت كونها قبل خبير اظهر فان في القصة انه سار في غطفان وغيرهم لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقه يهود وذلك قبل فتح خبير قطعا اذ لا يصدر من يهود بعد فتح خبير شي من ذلك ونول الصحابة لاسير ابن رزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك ليستعملك علي خبير لا ينافي ذلك لان مرادهم باستعماله الصالحة ونزل القتال والاتفاق علي امر تحصل له ذلك والله اعلم الثالث في بيان غريب ما سبق امرت بفتح اوله والميم المشددة والمراد وسكون حرف النائية اسير بضم الهيمزة وفتح السين المهملته وسكون التختية وبالراء يسير بضم التختية وفتح السين المهملته رزام بوا مكسورة فزاي مخففة وبعد الالف ميم بفتح بفتح مضمومة فغين معية ساكنة فزاي عفر الدار بفتح العين المهملته وضمها اصلها غطفان بفتح الغين البجمة والطاء المهملته وبالفاء لغ فنون قبيلة من مضر الحوايط جمع حايط وهو هنا البساتن النظارة بفتح النون وبالطاء المهملته الشق بفتح الشين البجمة او كسرها وبالغاف من حصون خبير او موضع لها به حصون من حصونها الكثيبة بفتح الكاف وكسر المثناة النوقية وقال ابو عبيدة بالثا الثلثة حصن خبير وهو ما سمعوا حفظوه المقام بضم الميم خارجة مخا مجمة وبالراء الجيم ولما افغ له علي ذكر فيها وفتت عليه من كتب الصحابة حصيل بضم الحاء وفتح السين المهملته وسكون التختية وباللام الاشجعي

بنسخ اوله وسكون الشين المعجمة ونسخ الجيم وبالعين المهملة الكتاب بالمشاة العنقية  
 نذب الناس دعائم غيبات بعين مهملة مفتوحة فغوية مكسورة فغوية ساكنة  
 وبالالف القوية بنسخ القانين وبعد كل را الاولي ساكنة والثانية مفتوحة بعدها  
 تانانيت وهي في الاصل الصلح اذا استغرق بينه وبين المعبر فطنت له بنسخ  
 الطاكات الصالح دفعت بعوي حثته على شرعة المشي اخذوا منصوب بفعل  
 محذوف اي ازيد غدرا او اغدر غدرا او حرة الرجل يصم الميم وسكون الهزة وتخفيف  
 الخ المعجمة وشدها بعضهم واخرته بالمد الحشوية التي يستند اليها الركب ونذر سقط  
 وساقه بالنصب اي اندرت ساقه ناله في النور ولا يجوز جرة لانه لا يصح المعنى الخرش  
 ميم مكسورة فغوية ساكنة فغوية فتشيم معجمة وزن يسل عصي معوجة الراس  
 شوحط بنسخ الشين المعجمة وسكون الواو ونسخ الخ وبالطاه المهملة وهو نوع من شجر  
 الجبال تتخذ منه القيس المأمومة الشجرة التي بلغت ام الراس وهي الحلدة التي تخج  
 الدماغ اعجزنا بنسخ الجيم والزاي نصح بنسخ القوية وكسر الفاف وبالخ المهملة يقال  
 فاح الجرح يفتح ويقع بالتضعيف يفتح والقبح مدة في الطها م نقل العظم من باب  
 تعيب فسدت فهو يغفل وقد تسكن للتخفيف التخصر اسم فاعل من اختصر العصا اذا  
 مسكها بيده واكبي عليها الياء **الثاني والثلاثون**  
 في سرية كوز بن جابر او سعيد بن زيد رضي الله عنهما الي العربيين روي الامام  
 احمد والشجكان وابن جرير وابوعوانة وابويعل والاسما عيل عن انس واليهي عن  
 جابرو عن ابن عمر وابوجعفر الطبري عن جرير بن عبد الله والطبراني  
 ما سندا عن صالح ومحمد بن عمرو عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنهم ومحمد بن عمرو بن زيد بن  
 رومان وابن اسحق عن عثمان بن عبد الرحمن رحمهم الله تعالى ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اصاب في غزوة بني محارب وبني غلبه عبدا يقال له يسار فراه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بحسن الصلاة فاعتقه وبعته في لئاح له كانت تربي ناحية الجاه  
 فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرو في حديث انس عند البخاري في الجهاد  
 وفي الديات ان ثمانية من عسكر وعربنة وعند ابن جرير وابوعوانة كانوا اربعة من عربنة  
 وثلاثة من عسكر فكان الثامن ليس من القبيلتين فلم ينسب فقد مواعيل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وفي رواية فبايعوه على الاسلام وكانهم سبغ وعند  
 ابوعوانة انه كان بهم هزال شديد وصغرة شديدة وعظمت بطونهم فقالوا يا رسول الله  
 او بنا واظعننا فكانوا في الصفة فلما صحوا اجتمعوا واول لفظ استنوا ثم المدينة وعند  
 ابن اسحق فاستنوا بواطلحوا وفي رواية متوق في المدينة اليوم وهو البرسام فقالوا  
 يا رسول الله هذا الوجع قد وقع وان المدينة وقعة واننا اهل صنع ولم تكن اهل ربة  
 فابعدنا رسلا فاما ما جد لكم الا ان تلحفوا بالذود وفي رواية نعم لنا نخرج فخرجوا فيها

في رواية

وفي رواية نلمهم ان يلحفوا براعية نيف الخبار وفي رواية فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بذود وفي رواية فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة وفي رواية  
 فامرهم ان يلحفوا براعية وعند ابن اسحق فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم  
 الي اللئاح فشرىتم من البانها وابوالها وفي رواية في الصحيح فخرجوا فاشربوا من البانها  
 وابوالها وفي رواية فرخص لهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشرىوا من البانها وابوالها  
 فخرجوا اليها فشرىوا من البانها وابوالها فلما صحوا رجعت اليهم ابدانهم وانطوت بطونهم  
 كغرداء بعد اسلامهم وعدوا علي اللئاح فاستنوا فادركهم مولي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يسار ومعه نعر فقاتلهم فاخذوه فقطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشول في لسانه  
 وعينه حتى ماتت وفي رواية عبد العزيز بن صهيب عن انس عن مسلم ثم مالوا على الرعاة  
 فغلقوا بصيغة الجمع ومحوه لابن حبان من رواية يحيى بن سعيد عن انس وانطلقوا بالسر  
 فجا الخبر وفي لفظ الصريح عند ابوعوانة فغلقوا احد الراعيين وتجا الاخر فقال قد قتلوا  
 صاحبي وذهبوا بالابل وعند محمد بن عمرو فاقبلت امرأة من بني عمرو بن عوف علي جار لها  
 فورت بيسار تحت شجرة فلما راته وما به وقد ماتت رجعت الي قومها فاخبرتهم الخبر  
 فخرجوا حتى جاوا بيسار الي قبا مينا وعند مسلم وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شباب من الانصار قريبا من عشرين فارسلهم وفي رواية فيبعث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في اترهم عشرين فارسا سيهم سلمة بن الاكوع كاعند محمد بن عمرو وابو رهر  
 الغفاري وابو ذر الغفاري وبريدة بن الحصيب ورافع بن مكيت واخاه  
 جندب بن مكيت وسلمة بن الاكوع وبلال بن الحارث الجهني المزني وعبد الله  
 ابن عمرو بن عوف المزني وجعالم بن سراقفة التعلبي وسويد بن صحرا الجهني  
 وهو لامن المهاجرين فيحتمل ان يكون من لم يسمه محمد بن عمرو من الانصار فاطلق في رواية  
 مسلم الانصار تغلبا او قبل الجميع انصار بالمعنى الاعم واستعمل عليهم كوز بن جابر الغنوي  
 وروي الطبراني وغيره من حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في اثارهم وسنده ضعيف والمعروف ان  
 جريرا اناخر قدومه عن هذا الوقت بخوار بعة اعوام وبعث معهم ثايغا يقص  
 اثارهم ودعا عليهم فقال اللهم اع عليهم الطريق واجعله عليهم احسب من مسك حمل  
 فافعي الله عليهم السبل فادركوا في ذلك اليوم فاخذوا فلما ارتفع النهار رجمهم الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اساري وقال محمد بن عمرو فخرج كوز واصحابه في طلبهم حتى  
 ادركهم الليل فباتوا بالجرة ثم اصبحوا ولا يدرون اين سلكوا فاذا بامرأة تحمل كنف بعير  
 فاخذوها فقالوا ما هذا قالت مرتت بنقوم قد خرجوا بعيرا فاعطوني هذه الكنف  
 فقالوا اين هم فقالت بتلك الحرة الغفارة من الحرة اذا وافيتم عليها رايتم دخانهم فساروا  
 حتى اتوهم حين فرغوا من طعامهم فاحاطوا بهم فسا لومهم ان يستنوا فاستنوا فاجتمع

لم يغفلت منهم اشياء فربطوهم واراد فوهم على الخيل حتى قدموا المدينة فوجدوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالوغابة فخرجوا نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس كما عند ابن  
 عمر خرجت اسبي في انارهم مع الغلمان حتى لقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوغابة  
 فجمع السيول فامر مسامير فاقبعت نكلمهم بها وفي رواية فسمروا في رواية فمهل اعينهم  
 قال انس كما عند سبل السليم احين الرماة وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وتركهم في الحرة  
 وفي رواية ثم نبذهم بالحرة يعصون الحمارة يستسقون فلا يستقون قال انس فلقد  
 رايت احدهم يكدم الارض بعينه من العطش وفي رواية بنجد يردها من ما يجد من الحر  
 والشدّة حتى ماتوا على ساهمهم ولوحسهم قال ابو قتادة رحمه الله تعالى فهو لا فتلوا  
 وسرفوا وكفروا بعد اسلامهم وحاربوا الله ورسوله قال ابن سيرين كانت هذه  
 قصة العربيين قبل ان تنزل الحدود وعند ابي عوانة عن ابن عقيل عن انس فصلب  
 اثنين وقطع اثنين وسبل اثنين قال المافظ فولد اذ ذكر سنة فان كان محفوظا فعقوبتهم  
 كانت موزعة فانزل الله تبارك وتعالى انا جزا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون  
 في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض  
 فلم يسبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عينا ولم يقطع لسانا ولم يزد على قطع اليد  
 والرجل وما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بعثا الا انها لم عن المثلة وكانت  
 بعد ذلك بحث على الصدقة ونهى عن المثلة قال محمد بن عمرو بن سعد كانت اللقاح  
 ثمانية عشر لجة ذبحوا منها الحنا ثينها الاول تقدم ان نقرأ من عكلمه  
 وعربية بالواد العاطفة من غير شئت قال المافظ وهو الصواب وهي رواية البخاري  
 في المغازي وان وقع في غيرها باو ونحجم ابن النبي تبع للدودي ان عربية هم  
 عكل قال المافظ وهو غلط بل هما قبيلتان متغايرتان عكل قبيلة من تيم الرباب بكسر  
 الراء وتخفيف الموحدة الاولي من عدنان وعربية من قحطان في بجيلة وفضل عنة  
 فالذي في بجيلة وهو المراهنا عربية بن نذير بفتح النون وكسر الذا المبعجة بن قنسر  
 بقاف مقنوحة فسين مهلمة ساكنة بن عبقر وعبقر امه بجيلة والعرب حكمة  
 تضييب الفرس او البعير في قواهمها ووقع عند عبد الرزاق بسند ساقط ان عكلا  
 وعربية من بني فزارة وهو غلط لان بني فزارة من مضر لا يجتمعون مع عكل وعربية  
اصلا الثاني ذكر ابن اسحق ان قديمهم كان بعد غزوة ذي قرد وكانت في حاوي  
 الاخرة سنة ست وذكرها البخاري بعد الحديبية وكانت في ذي القعدة منها  
 وذكر محمد بن عمر انها كانت في شوال منها وتبعه ابن سعد وابن حبان وغيرها  
الثالث اختلف في امير هذه السرية فقال ابن اسحق والاكثر كون كرزبم  
 الكاف وسكون الراء وزي بن جابر النهري بكسر الفاء قال موسى بن عبيدة ان اميرها  
 سعيد كذا عنده بزيادة بالحنينة والذي ذكره غيره سعد بسكون العين بن زيد الانصاري

الاشهلي

الاشهلي قال المافظ فيجتملى انه كان رأس الانصار وكان كرز امير الجماعة وذكر بعضهم ان امير هذه  
 السرية جبر بن عبد الله البجلي وتعقب بان اسلامه كان بعد هذه السرية بخوارج سنين  
 الرابع ظاهرا بعض الروايات ان اللقاح كانت لوسول الله صلى الله عليه وسلم وصرح  
 بذلك في رواية البخاري في المغازي فقال الا ان تلقوا ابا بل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفي رواية فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة والجمع بينهما ان ابل الصدقة كانت تربي  
 خارج المدينة وصا دف بعث النبي صلى الله عليه وسلم بلغاحه الي المرعي طلب هو لا  
 التفر المزوج الي الصحرا لشرب البان الابل فامرهم ان يخرجوا مع داعية فخرجوا معه  
 الي الابل ففعلوا ما فعلوا وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ان المدينة تنفي خبيثها  
الخامس احتج من قال بطهارة بول ما اكل لحمه بما في قصة العرنيين من امره لهم من  
 بشرب البانها وابلها وهو قوله الامامين مالك و احمد ووافعهم من الشافعية ابن  
 خزيمة وابن المنذر وابن حبان والاصطخري والروايي وذهب الامام الشافعي  
 والجمهور الي القول بخياسة الايوال والارواث كلها من ما كوله اللحم وغيره واحتج ابن  
 المنذر لقوله بان الاشياء على الطهارة حتى تثبت الخياسة قال ومن زعم بان هذا  
 خاص بالوليت الاقوام فيلصق اذ الخيصة لا تثبت الا بلبيل قال وفي ترك  
 اهل العلم ببيع الناس ابعار الغنم في اسراهم واستعمال ايوال الابل في ادوتهم  
 قدما وحديثا من غير تكثير لبيل ظاهرا قال المافظ وهو استدلال ضعيف لان المختلف  
 فيه لا يجب انكاره فلا يدل ترك انكاره على جوارزه فضلا عن طهارته وقد دل على  
 بخياسة الايوال حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 القاضي ابوبكر بن العربي الذي تعلق بهذا الحديث قال بطهارة ايوال الابل وعورض  
 بانه اذن لهم في شربها للتداوي وتعقب بان التداوي ليس حال ضرورة بدليل  
 انه لا يجب فكيف يباح الحرام بما لا يجب واجيب بمعنى انه ليس حال ضرورة بل هو  
 حال ضرورة اذا اخبره بذلك فمن يعتد على خبره وما ايج للضرورة لا يسي حراما  
 وقت تناوله بقوله تعالى وقد فضل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فا اضطرر اليه  
 الموت فهو غير محرّم عليه كالميتة المصنطر والله تعالى اعلم قال المافظ وما تضمنه كلامه  
 من ان الحرام لا يباح و الا مردوا جب غير مسل فان الفطري رمضان حرام ومع ذلك فيباح  
 الامر جاز كالسفر مثلا واما نوله غيره ولو كان نجسا ما جاز التداوي به لقوله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل شفا مني فيها حرم عليها رواه ابوداود من حديث  
 ام سلمة فجوابه ان الحديث مجول على حالة الاختيار واما في حال الضرورة فلا يكون  
 حراما كالميتة المصنطر ولا يرد قوله صلى الله عليه وسلم في الخبر انها ليست بدوا انها دا  
 فيسؤال من سأل عن التداوي بها فيما رواه مسلم فان ذلك خاص بالجرى بالتحق

لها غيرهما من المسكو والغرق بين المسكو وغيره من التباسات ان الحدوث باستعماله  
في حالة الاختيار دون غيره وان شره بحر الي مفاسد كثيرة ولاهم كانوا في الجاهلية  
بمعتقدون ان في الجز شفا في الشرع بخلاف بعد سعد معتقدم قاله الطراوي بعناه  
قال الشيخ نيق الدين السبكي كان في الجز منقوعة في الند اوي بها فلما حرمت نزع الله  
تعالى الدوا منها واما ابوالايل فقد روي ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في ابوالايل سعا للذرية بطونهم والذرب  
نذار فساده المعدة فلا يباس ما ثبت ان فيه دوا على ما ثبت في الدراخه  
وهذه الطريق حصل الجمع بين الادله والاهل بمقتضاها السادس لم يختلف  
روايات الفارابي في ان المقتول راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكره بالافراد  
وكذا مسلم لكن عنده من رواية عبد العزيز بن صهيب عن انس ثم قالوا على الرعاة  
فقتلوه بصيغة الجمع وخوزه لان حبان من رواية يحيى بن سعيد عن انس فيجوز ان  
ابن الصدوق كان لها رعاة فقتل بعضهم مع راي اللغاح فاقصر بعض الرواة على  
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بعضهم معه غيره وتحتل ان يكون بعض الرواة  
ذكرة بالمعنى فيجوز في الانتباه بصيغة الجمع قال الحافظ وهو الرابع لان اصحاب  
الغاري لم يوكد احد منهم انهم قتلوا غير يسار والله تعالى اعلم السابع في صحيح مسلم  
في الذي ارسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب العربيين انهم من الانصار  
فاطلق الانصار تغلبا وقيل للجمع انصار بالمعنى الاعم الثامن استشكل القاضي  
عدم سقيم الماء بالاجماع على ان من وجب عليه القتل فاستسقى لا يمنع واجاب بان  
ذلك لم يقع عن امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا وقع منه بهي عن سقيم قال الحافظ  
وهو ضعيف جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك وسكونه كاف في ثبوت  
الحكم واجاب النووي بان الفارابي المرتد لحرمة له في سقى الماء لا غيره وبذلك  
عليه ان من ليس معه الماء لظهارته ليس له ان يسقيه للمرتد ويقيم بل يستعمله  
ولو مات مطلقا وقيل ان الحكمة في تعطيتهم لكونهم كفروا نعمة سقى البان الابل  
التي حصل لهم بها الشفا من الجوع والوثم ولان النبي صلى الله عليه وسلم دعي بالعطش  
على من عطش التي بينه في قصة رواها النسائي فيجوز ان يكونوا في تلك الليلة  
منعوا ارسال ما جرت به العادة من اللبن الذي كان يروح به الي النبي صلى  
الله عليه وسلم كل ليلة كما ذكر ابن سعد التاسع في رواية سمعنا عنهم بتشديد الميم  
وفي رواية بالتحفيف ولم يختلف روايات الفارابي في انه بالرا ووقع عند مسلم تسهل  
باللام قال الخطابي وهو في العين باب شي كان والسمر لغة في المسهل ومخرجهما  
منقارب وقد يكون من المسمار يريد انهم كلوا بالمال قد اجبت كافي رواية في الصحيح  
ثم امر مسامير فاجبت فكلمهم بهل هذا بوضع ما تقدم وهذا الجالف ذلك رواية

السمل

السمل لانه في العين باب شي كان العاشر في بيان عزيب ماسبق محارب  
بضم الميم وبالها المهملة وكسر الراء بالموحدة يسار بفتح التحتية والسين المهملة وبالوا اللغاح  
بكسر اللام جمع لحيمة بفتح اللام وكسرها وسكون الغاف الناقصة ذات اللين قال ابو عمرو  
يقال لها ذلت الى ثلاثة اشهر الميم بكسر الهمزة وفتح الميم الخفيفة بكل بضم العين  
المهملة وسكون الكاف بعد هالام عريضة بعين مهملة قرا تحتية نون فتاننا نيت  
مصغر السقم بفتح السين المهملة وضمها طول مدة المرض الهزال بضم الهاء وتخفيف  
الزاي سند السين عظمت بطونهم انتخبت الصفة بضم الصاد المهملة وتشديد  
الغاد المراد ههنا موضع مطلق اخر المسجد النبوي في شماله بيت يسكنه الغربا  
من ليس له موضع ياوي اليه ولا اهل اجتوا المدينة قال القزازي لم يروا عنهم طعامها  
وقال ابوبكر بن العربي الجوي داي اخذ من الوبا وقال غيره داي يصيب الجوف  
استوشوا المدينة لم يوافق هو اها ايداهم طلحو ا بفتح الهمزة وكسر اللام وضم الما  
المهملة اعياوا وهزلوا الموم بضم الميم وسكون الواو وهو البرسام بكسر الواو سرياني  
معرب يطلق على اختلال العقل وعلي ورم الراس وعلي ورم الصدر والمراد هنا الاخير  
الضرع بفتح الصاد المجهمة وسكون الواو بالعين المهملة وهولذات الظلف كالتدك  
للراة ابغنا اطلب الرسل بكسر الراء وسكون السين المهملة وباللام اللين الذودة  
بفتح الذاك المجهمة وسكون الواو وبالذال المهملة وهو من ثلاثة المبعشورة وقيل غير  
ذلك فيقبا بين الاولى مفتوحة بينهما تحتية ساكنة وبالالف المدودة موضع ويقال  
لها فيغار ساد وندا كغزال وفيها من غير اضافة الخبار غنامجة مفتوحة فوحدة  
مخففة وبعدها الف راقال في النهاية وبعضهم يتوله بالها المهملة والفتح المشددة  
عدوا عليه ظلموه استافوا من السوق وهو السير العنيف السرح بفتح السين  
وسكون الراء وبالها المهملة المالك السليم سرحها ارسلتها تربي الصرع بفتح الصاد  
وكسر الراء المهملتين وبالها المجهمة فعيل بمعنى فاعل اي صرخ بالاعلام ما وقع منهم وهذا  
الصارخ احد الراعيين اثارهم جمع اثر اي بقية الشيء اي في طلبهم اي بعدهم الاكوع  
بفتح اوله وسكون الكاف وفتح الواو وبعين مهملة ابورع بضم الواو وسكون الهاء  
الغفاري بكسر الغين المجهمة وتخفيف الفا ابو ذر بفتح الذاك المجهمة بريدة بضم  
الموحدة وفتح الواو وسكون التحتية وبالهملة الحصب بضم الميم وفتح الصاد المهملتين  
وسكون التحتية وبالموحدة مكيت بفتح الميم وكسر الكاف وسكون التحتية وبالنا الثلاثة  
جعل نجيم مكسورة فعين مهملة فالام كتاب سويد بضم السين المهملة وفتح الواو  
وسكون التحتية وبالذال المهملة كوز بضم الكاف وسكون الراء فزاي القايت  
بالثاب والفتح والفتح والفتح يتبع الاثار ويعرضها ويعرف شبه الرجل باخيه  
وابيه والجمع الغاف يقال قاف الرجل والامر توفانا من باب قال المسك بفتح الميم

وسكون السين المهملة وبالف الجدة الحرة ارض ذات بحارة سود معروفة بالمدينة  
وانما القوا فيها لانها اقرب الي المان الذي نعلوا فيه ما فعلوا الكنتف بفتح الكاف وكسر  
الفوقية وسكونها وهو عظم عربين يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب  
الغفارة بفتح الفاء والقاف والواو الهاء والظ على اشرف الرغابة بكسر الراء وبالفتح  
المعنى والوحدة ارض منسلة بالجوف بضم الجيم والواو كالتاليه ابن عميد البكري والقاضي  
والحازمي وقال المجد اللغوي واد رغب ضم كثير جمع الاسبال  
سمر بفتح السين واليم المشددة وبخفيفها فصل بفتح السين المهملة والميم وباللام ففاحه  
اعينهم باي شي كان قطع يده رجله من خلاف ابي احدها من جانب والاخرى من جانب  
اخر نبت التي طرحة كهم يكدم بكسر الهمزة والسين المهملة وضمها عين مقدم اسنانها ليرسهم  
ليرقطع سبلات دماهم بالك ايو فلا يفسد كسر القاف وبالوحدة سيرين بكسر السين  
المهملة وسكون التحتية الثانية والثون التلة بضم اليم وسكون المثلة وبروي بفتح  
اوله وبروي بضمها معا وهي ما فعل من التشويه بالقتل وجمعه مثلات بضم تين  
وقال ابو عمرو المثلة بالضم فالسكون والمثل بفتح اوله وسكون ثابته قطع انف القيتل  
واذنه الحنا محامهلة فنون مشددة وبالوحدة

**الباب الثالث والثلاثون** في بعثته صلى الله عليه وسلم عمرو  
ابن امية الضري رضي الله عنه لبغلت باي سفيان بن حرب قيل اسلامه **روكي**  
اليهمني عن عبد الواحد بن عون وغيره قالوا ان ابا سفيان قال لنعم من قريش  
الا احد يغتر بجد انا فانه يمشي في الاسواق فاناه رجل من الاعراب فدخل عليه منزله  
فقال قد وجدت اجمع الرجال فلما وا شدته بطنا واسرعه شدا فان انت قريشني خرجت  
اليهم حتى اغتاله رمي خيبر مثل خافية النسر فاسره ثم اخذ في عبر واسبق القوم  
عدوا فاني هاد بالطريق خربت قال انت صاحبنا فاعطاه بغيرا ونفقة وقال  
اطوب امرت فخرج ليلا فسار على راحلته ثمسا واصبح ظهر الحرة صبح سادسة ثم اقبل  
يسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دل عليه فعقل راحلته ثم اقبل الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد بني عبد الاشهل فلما راه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان هذا لبريد غدرا والله تعالي حابل يدينه وبين ما يريد فذهب ليحيى علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذبه اسيد بن الخصير يد اخله ازاره فاذا الخضر  
فسقط في يديه وقال رمي فاخذ اسيد يديه فدعته فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اصدقني ما انت قال وانا امن قال نعم فاجبره بامره وما جعل له ابو سفيان  
فخلى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد والله ما كنت افرق الرجال فاهولا  
ان وبتك فذهب عقلي وضعفت نفسي ثم اطلعت على ما هممت به ما سبقت به  
الركبان وليربعله احد فعرفت انت ممنوع وانك علي حق وان حزب ابي سفيان

حزب الشيطان فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم فانام الرجل اياما ليستأذنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلم يسمع له بذكر **روكي** الامام اسحق بن را هوية عن  
عمرو بن امية قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث معي رجلا من الانصار قال  
ابن هشام هو سلمة بن اسلم بن حريش الي ابي سفيان بن حرب وقال ان اصبتا منه عزة  
فانكلا وقال ابن اسحاق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا بعد مقتل خبيص بن  
عدي واصحابه وبعث معه جبار بن صخر الانصاري فخرجوا حتى قد ما مكة وحبسوا جليلها  
بشعبت من شعار ياج ثم دخلا ليلا فقال جبار اوسلمة لعمرو لو اناطنا بالبيت وصلينا  
ركعتين فقال عمرو ان القوم اذا تعشوا جلسوا با فينيهم وانهم ان راويك عمروني فاني  
اعرف مكة من الغرس الابلق فقال كلا ان ثنا الله فالك عمرو فاني ان تطيعني فطفنانه  
بالبيت وصلينا ثم خرجنا مزيدا با سفيان فوالله اننا لمنشئ مكة اذ نظر الي رجل من  
اهل مكة فعرفني قال ابن سعد هو معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية عمرو  
ابن امية والله ان قدماها الا لسر فاخبر قريشا مكانه فخافوه وطلبوه وكان فانكاف الجاهلية  
وقالوا الريات عمرو وخيبر فحشد والده وجمعوا فالك عمرو فقلت لصاحبي الفجا فخرجنا نشند  
حتى اصعد ناي الجبل وخرجوا في طلبنا حتى اذا علموا ان الجبل ببسوا منا فرجعنا فدخلنا  
كهناف الجبل فبقنا فيه وتداخذنا تجارة فوضفنا هاد ونا فلما اصبحنا غدا رجل من قريش  
قال ابن سعد هو عبيد الله بن عتيك ملك بن عبيد الله النبي قلت قال ابن اسحق  
في روايته هو عثمان بن مالك او عبد الله بن عمرو من ساهه وحلي عنها فخشينا ونحن في الغار  
فقلت ان رانا صاح بنا فاخذنا فقتلنا قال ومعي خيبر قد اعد دته لاي سفيان  
فاخرج اليه فاضربه على ثديه ضربة وصاح صيحة اسمع اهل مكة وارجع فادخل مكاني  
وجاه الناس يشتدون وهو باخر رمق فقالوا من ضربك فقال عمرو بن امية وغلبه  
الموت فانت مكانه وليريد للعلي مكاننا ولقظ رواية اسحق بن را هوية فادركوا منه  
ما استطاع ان يخبرهم مكاننا فاحملوه فقلت لصاحبي لما امسينا الفجا فخرجنا ليلا من مكة  
مزود المدينة فمرنا بحرس وهم يحرسون كجيفة خبيص بن عدي فقال احد هم والله  
ما رايت كالليلة اشبه بمسيه عمرو بن امية لولا انه بالمدينة قلت له عمرو بن امية  
قال فلما حادي الحشبة شد عليها فاحملها وخرجنا شدا وخرجوا وراه حتى اتا جرفاه  
مهبط مسيل ياج فري بالخشبة في الجوف فغيبه الله تعالي عنهم فلم يقدروا عليه  
ولقظ رواية ابن اسحق ثم خرجنا فاذا نحن بخبيص علي خشبة فقال لي صاحبي هل لك  
ان تنزل خبيصا عن خشبة قبل منه قلت نعم فتبع عني فان ابطات فخذ الطريق فموت  
لخبيص فانزلته عن خشبته فخلت علي ظهره فامشيت به عشرين ذراعا حتى  
نذري الحرس ولقظ ابن ابي شيبه وادمع عمرو فخلت خبيصا فوقع الي الارض  
فانبتت غير بعيد فالتفت فلم ار خبيصا ولكنا الارض ابتلعتة قال قاري خبيص

رمة حتى الساعة قال وقت لصاحبي النجا حتى ناتي بعيرك فنضعه عليه فكانت  
 ثنا على غنك النوم وكان الانصاري لا رحلة له قال ومضيت حتى اخرج علي ضجنان  
 ثم اويت الجبل فادخل كهفا فبينما انا فيه دخل علي شيخ من بني الديلم اعور في عنقه له  
 فقال من الرجل فقلت من بني بكر فقلت فمن انت قال من بني بكر فقلت مرحبا فاصطلي  
 ورفع عقيرته فقال « ولست بمسلم مادمت حيا » ولادان الدين المسلمين  
 فقلت في نفسي سيعلم فامهله حتى اذا نام اخذت قوسي فجعلت سبها في عينه  
 الصبيحة ثم خاملت عليه حتى بلغت العظم ثم خرجت النجا حتى جيت العرج ثم سلكت  
 ركوبة حتى اذا هبط النبع اذا رجالات من مشركي قريش كانت قريش بعثتهما  
 عينا الي المدينة بنظرات وبجسسات فقلت استاسرا نايبا نادمي احدها بهم  
 فقتلته واستاسرا الاخرنا وثقت رباطا وقدمت به المدينة وجعل عمر ونحو رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خيرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بضعك ثم دعاه خبير  
 نبي في بيان عزيز ما سبق قلت بقتك بكسر الفوقية وضمها فتكا  
 بتثنية الفا وسكون الفوقية ثلثه علي غفلة بعثر بفتح التحتية وسكون العين  
 المجهمة وفتح الفوقية وتشديد الراء اخذ غفلة الشد بفتح الشين المجهمة وتشديد  
 الالف الممهلة هنا العدو والجري اغاله اخذه من حيث لا يدرك وكذلك غاله  
 الحمر بفتح الخاء المجهمة وكسرها وسكون النون وفتح الجيم وبالراء خافية الفرسخا  
 مجة وبعد الالف فامكسورة ففتحها ساكنة فثانائيت ريشة صغيرة في جناحه  
 يربذانه خبير صغير الفرس بفتح النون وسكون السين الممهلة طابير معروف والجع  
 النسر وسورا سورة بضم الهمزة وفتح السين الممهلة وكسرها الواو المشددة وبالراء  
 فضير غابب غير بفتح العين الممهلة وسكون التحتية وبالراء جبل بالمدينة كما اخبر  
 بذلك من عرفه ولا يلتفت لقول من انكر كونه بالمدينة الحريت بكسر الخاء المجهمة  
 والراء المشددة وسكون التحتية ففوقية الدليل الماهر الذي يمتدح لآخرات  
 المغازة وفي طرفها التحتية ومضا بفتحها طوامرك الهمزة وصل وسكون الطاء  
 الممهلة وكسرها الراء المشددة ارض ذات حجارة سود خرة كانها  
 احترقت بالنار والجع كلاب وحرنا المدينة لايتها من جانبها دل حله بضم الالف  
 الممهلة وتشديد اللام مبي للفعول عبد الاشهل مشين مجة الغدر بفتح مجة  
 مفتوحة فذال ممهلة فراضد الوفا لحي عليه بكسب اسيد بضم اوله  
 وفتح السين الممهلة وسكون التحتية وبالالف الممهلة والحضر بضمها مضمومة  
 فضا مجة فزا مفتوحة ففتحها ساكنة فزا داخله الازار طرفه وحاشيته من داخل  
 يلبيه بوحدين الاولي مفتوحة فدعته بذلك ممهلة وتبع فعين ممهلة  
 ففوقية مفتوحات خنفة أشد الخنق بالنت ما صنعتك او خاطبتك خطاب من لا

يعقل

من لا يعقل امن عد الهمزة وكسر الميم افرق الرجال اخافهم حرس عا ممهلة فزا ففتحها  
 فسين ممهلة قال الزنجشريك في المشته كما مات الاضار خربس فهو بالسين الممهلة الاحريش  
 بن تحيا بجم مفتوحة فامهلة ساكنة بجم مفتوحة فوحدة غرة بكسر العين المجهمة  
 وتشديد الراء فثانائيت غفلة جبار بفتح الجيم وتشديد الموحدة الشعب بكسر  
 الشين المجهمة وسكون العين الممهلة الطريق في الجبل يا بجم بفتحها ففتحها  
 الاولي مفتوحة وقد تكسر مكان قرب مكة الافنية جمع فثانائيت الوصل بفتح الواو  
 وكسرها الصاد الممهلة وهو سعة امام البيت وقيل ما امتد اليه من جوانبه حشدوا  
 بالحاء الممهلة والشين المجهمة معواله النجا بالمد وقد تفصرا الاسراع في الذهاب على  
 عليها يحز لها الخالا بالحاء المجهمة والتفصرا النبات الطب الرقيق مادام رطبا الرقيق  
 بفتح الراء والميم وبالقاف بفتحها وقد تطلق علي القوة الجرف بضم الجيم والراء  
 وبسكونها مكان ياكله السبيل انتهدت بفتح اوله وسكون النون وفتح الفوقية والوحدة  
 وسكون الالف المجهمة ففتحها بفتح الضاد المجهمة وسكون الجيم فنون فالف  
 فنون مكان قرب مكة الدليل بفتح الضاد المجهمة وسكون الجيم فنون فالف فنون مكان  
 قرب مكة الدليل بكسر الالف الممهلة وسكون التحتية وباللام العفيرة بفتح العين  
 الممهلة وكسرها القاف وسكون التحتية وبالراء اصله ان رجلا قطع رجله فكان يرفع  
 المقطوعة علي الصيحة ويصيح من وجهها تغيل لكل رافع صوته رضع عقيرته سبة  
 القوس بكسر السين الممهلة وفتح التحتية ما عطف من طرفها والهاعرض من الواو  
 العرج بفتح العين الممهلة وسكون الراء وبالجم قرية جا معة عن نحو ثلاث من المدينة  
 بطريق مكة ركوبة بفتح الراء وضم الكاف وسكون الواو وبالوحدة فثانائيت  
 النقيع بفتح النون وكسرها القاف وسكون التحتية وبالعين الممهلة العين الجاسوس  
 يتحسان الاخبار يتعرفانها المايب الرابع والثلاثون  
 في سرية ابان بن سعيد بن العاص بن امية رضي الله عنه قبل نجد في حادي الاخرة  
 سنة سبع روي ابوداود في سننه وابو نعيم في مستخرجهم ونام الرازي  
 في فريدة موصولا والنجاري في صحيفه تعليقا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان بن سعيد علي سرية من المدينة قبل نجد  
 فقدم ابان واصحابه علي النبي صلى الله عليه وسلم فخير بعد ما فتحها النبي صلى الله  
 عليه وسلم وان حزم خيلهم لليف وفي رواية الليف ولفظ تام المسد نساك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لهم قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال  
 ابان وانت ولم يهدأ يا و يجر من راس ضان وفي رواية من راس ضان فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يلفظ ولم يقسم لهم  
 ففتحها من الاول قال الحافظ لا اعرف هذه السرية الثاني وقع

في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير  
 بعد ما تحوها فقلت يا رسول الله اسمهم لي فقال بعض ولد بني سعيد بن العاص  
 لا شهم له يا رسول الله فقلت هذا قاتل بن توفيل فقال ابن سعيد وأبنا لوبرتدي علينا  
 وفي رواية وأبنا لك وبرتداد من قديم ضان بني علي قتل رجل مسلأ كرمه الله  
 علي يدك ولحمي علي يديه الحديث وابن سعيد هذا هو بان بلا شلت في هذه  
 الرواية ان ابا هريرة رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسهم له  
 وان ابان قال يا رسول الله تعطيه الي اخره وفي الرواية الاولى ان ابان هو السائل  
 وان ابا هريرة اشار بمنعه فلذلك قيل وقع في احدي الروايتين ما يدخل في قسم  
 المقلوب وروى الامام محمد بن يحيى الذهلي الرواية السابقة ويوجد ذلك وقوع التصريح  
 فيها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس وليرقم له ويحمل الجع بينهما  
 بان يكون كل من ابان فانه قاتل بن توفيل وابان احتج علي ابي هريرة بان ليس هو  
 من له في الحرب يد يستحق بها النفل فلا يكون فيه قلب الثالث في بيان غريب  
 ما سبق نجد بفتح النون وسكون الجيم ابان بالصرف وعدمه ووجه ابن مالك  
 خبير تقدم الكلام عليها في غزواتها حزم بضم الحاء والزاي كما في الفتح وفي اليونينية  
 بسكون الزاي جمع حزام اللبغ بتشديد اللام معروفة السد بفتح الميم والسبب  
 وبالذال المهملة جليليف او جلود والاول هو المراد هنا وانت هذا المكان والمنزلة  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انك لست من اهلهم ولا من بلادهم ولا من حوزهم  
 يا وير بفتح الواو وسكون الموحدة دابة صغيرة كالسنور وحشية تشبه غم بني اسرائيل  
 ونقل ابو علي بالقاف واللام عن ابي حاتم ان بعض العرب يسمي كل دابة من حشرات  
 الجبال وبراً أخذ وتدل بلفظ الماضي علي طريق اللغات من الخطاب الي الغيبة  
 من راس ضان بضاد معجمة ساقط وبعد الهمزة نون اسم جبل في ارض دوس قوم هو  
 ابي هريرة وقيل هو راس الجبل لانه في الغالب مربي الغنم ضال بضاد معجمة  
 ساقطه والام مخففة بدل النون من غير هز فسره البخاري بالسدر وزاد اهل  
 اللغة البرقي قال الخطاب اراد بان تحقير ابي هريرة وانه ليس في تدر من يشير  
 بعبا ولا منع وانه قليل القدرة علي القتال ابن توفيل اسمه النمام بن مالك بن ثعلبة  
 ابن ثعلبة بن اصرم بضاد مهملة وزن اسم وتوفيل بقا نين مفتوحتين بينهما صاواو  
 ساكنة اخره لام وزن جعفر لقب ثعلبة او اصرم وأعجابه بفتح العين المهملة والجيم  
 والموحدة والهيا الساكنة اسم نعل معين أعجب تداوا بفتوحه والين مهملتين  
 مفتوحتين بعد كل همزة الاولى ساكنة والثانية مفتوحة اي هم علينا بفتحة وفي رواية  
 تدارا بدل الثانية بغير هز تقدم بفتح القاف الاكثر رواة الصحيح وضم الدال  
 المهملة المخففة وسكون الواو وبالهم الطوف بالفا ووقع في رواية الاصيلي بضم القاف

بني

بني بفتح الفتوحية وسكون النون فعين مهملة مفتوحة يعيب يقال لغافلان علي فلان  
 امر اذا عابه به ووخم عليه يعني بالشد يد اصله يهين بنونيت فادعت احداها في الاخرى  
 اي ليرقد موت كافر الياء **الخامس والثلاثون**  
 في سرية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الي تربة في شعبان سنة سبع  
 قال محمد بن عمرو بن سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه في ثلاثين رجلا الي عجز هو ازن بتربة فخرج عمر رضي الله عنه معه بدليل من بيت  
 هلال فكانوا يسبرون الليل ويكنون النهار فاتي الخير هو ازن فمهر بوا وجامع  
 محالهم فلم يلق منهم احدا واضرف راجعا الي المدينة حين سلك التجدية فلما كان  
 بذي الجدر قال الهمالج لعمر هل لك في جمع اخر تركته من ختم حيا واسا يربيت  
 قد اجديت بلادهم فقال عمر ليرامير رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت  
 ان اصعد لغتال هو ازن بتربة فانصرف عمر راجعا الي المدينة **تيسية**  
 في بيان غريب ما سبق تربة بضم الفتوحية وفتح الواو بالوحدة ونا التانيث  
 واد بقرب مكة علي يومين منها يصب في سنان بن عامر وقيل في مكان غير ذلك  
 عجز هو ازن بفتح العين وضم الجيم وبالزاي والعجز الشئ اخره هو ازن بفتح الهاء  
 وكسر الزاي وبالنون محالهم بتشديد اللام المفتوحة جمع محلة وهي منزل الغنوم  
 التجدية بنسبة الي نجد وهو اسم للارض التي اعلاها تهامة واليمن واسفلها حة  
 العراق والشام الجدر بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وبالواو اسرج النعم علي  
 ستة اميال من المدينة بناجدة قبا ختم بفتح الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة  
 وفتح العين الجذب بفتح وسكون الدال المهملة ضد الخصب احمد بضم الميم افضد  
**السادس والثلاثون** في سرية امير المؤمنين  
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه الي بني كلاب بن عبد شمس في شعبان سنة سبع  
 قال محمد بن عمرو بن عبد الله بن عبد الواحد وقال ابن سعد  
 اخبرنا هاشم بن هاشم بن القاسم قال احدثنا عكرمة بن عمار حدثنا اياس بن سلمة  
 ابن الاكوع عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامره علينا  
 قال حمزة بن سمينة هو ازن وقال هشام بن يحيى بن اسامة بن المشرقي ثم اتفقنا فكانت  
 شعارنا امت امت قال ثلث بيدي سبعة اهل ابيات ثم روي ابن سعد  
 من الطريق السالف عن سلمة القصة السابقة في سرية امير فزاره وقتل ام  
 قرفة بناجدة وادب الغريب مع ذكره لها او لا وينعه علي ذلك هتاف العيون  
 وشيخه الواقدي اقتصصر علي ما ذكرناه هنا عن سلمة فسلم من الهم **تيسية**  
 في بيان غريب ما سبق كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام الشعار بكسر الشين  
 المعجمة وبالعين المهملة امت امت مرتين امر بالموت والمراد به النفاول بالنصر

بعد الامر بالامانة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بتعارفون بها  
 لاجل ظلة الليل **الباب السابع والثلاثون** في سرية بشير بن سعد  
 رضي الله عنه الي بني مرة بغداد في شعبان سنة سبع قال محمد بن عمرو بن سعد  
 رضي الله تعالى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعيد في ثلاثين رجلا  
 الي بني مرة بغداد فخرج تلقى رعا الشا فسالك عن الناس فقالوا لهم في بواقيهم والناس  
 يومئذ شاتوت لا حضرون الا ناسنا في النعم والشا منحدر الي المدينة فخرج  
 الصريح فاخبرهم فادركهم منهم عند الليل فباتوا يرأونهم بالنبل حتى نبتت نبل  
 اصحاب بشير ووليهم من ولي وقائل بشير فتلا لا شديدا واصبحوا وحمل الرومون عليهم  
 فاصابوا اصحاب بشير وولي منهم من ولي وقائل بشير فتلا لا شديدا حتى ارتث  
 وصنوب كعبه وقيل قد ماتت ورجعوا بنعمهم وشياهم وكان اول من قدم بخبر السرية  
 ومصاها عليه بن زيد الحارثي وامه بل بشير بن سعد وهو في العنق فلما امسى غامل  
 حتى انتهى الي ذلك فاغام عند يهود بغداد اياها حتى ارتفع من الجراح ثم رجع الي المدينة  
**تيسره** في بيان غريب ماسبق بشير بوحدة فشين مجمة فتمتية نزاج وزن امير  
 مرة بضم الميم وتشديد الراء فك بفتح الفاء والدال المهملة وبالكاف البواقي جمع بادية  
 الدهم بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وبالميم العدد الكثير وجمعه الدهوم بضم الدال  
 ارتث بضم اوله وسكون الراء وضمة الفوقية وبماثلته حمل من المعركة ثيننا كجرحا  
 وبه ومق عليه بضم العين المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة وتانا بفتح فاء  
 والدال المهملة وبالكاف **الباب الثامن والثلاثون**  
 في سرية غالب بن عبد الله اللبني رضي الله عنه الي الميعة في رمضان سنة سبع  
 روي ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
 مولاة يسار يا بني الله ايت قد علمت عزة من بني عبيد بن ثعلبة فارسل معي اليهم  
 فارسل معي مائة وثلاثين رجلا قال ابن سعد رحمه الله تعالى قالوا بعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الي بني عوال وبني عبيد بن ثعلبة  
 وهم بالميفعة وهي ورا بطن غل الي النقرة قليلا بناحية نجد بعثهم في مائة وثلاثين  
 رجلا وديلمهم يسار مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعوا عليهم جمعا ووقعوا  
 وسط محالهم فقتلوا من اشرف لهم واستاقوا نجا وشاخذ ووه الي المدينة ولم  
 يأسروا احد منهم **ذكر ابن سعد** وتبعه في العيون والمورد ان في هذه  
 السرية تمل اسامة بن زيد رضي الله عنها هنيك بن مرداس الذي قال لا اله الا  
 الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا شغقت عن قلبه فتعلم اصادق هو ام كاذب  
 الي اخرة وسياق الكلام علي ذلك في سرية اسامة الي الحرفات الثاني خلط اليه  
 وتبعه في البداية هذه السرية بالسرية الآتية **الباب التاسع والاربعون**  
 في سرية الاحزم بن ابي العوجا السلي رضي الله عنه الي بني سليم في ذي الحجة

الثالث

الثالث في بيان غريب ماسبق الميفعة بضم مكسورة فتمتية ساكنة فغا مفتوحة ه  
 فعين مهملة فتا ثا نبت قال في النور والقياس فيها فتح الميم اسم موضع يسار بفتح  
 مفتوحة فسبب مهملة بنوعوال بعين مهملة مضمومة فواو وبعد الالف لام بتوسط  
 بغير اضافة الي معبود تعليه بالثا الثلثة نخل بفتح النون تخا مجمة ساكنة فلام مكان  
 من نجد من ارض غطفان ولا غالف ذلك قول نصر والحازمي بالحجاز النقرة بفتح النون  
 وسكون القاف وقيل بكسر القاف وسط بفتح السين المهملة وسكونها لريا سورا  
 بكسر السين المهملة **الباب التاسع والثلاثون** في سرية بشير  
 ابن سعد رضي الله عنه الي يمن وجبار في شوال سنة سبع قال ابن سعد  
 رحمه الله قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من غطفان بالجانب  
 فدوا عدهم عبيدة بن حصين اي قبل ان يسلم ليكون معهم ليروحوا الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد فعقد له لواء  
 وبعث معه ثلثماية رجل وبعث وخرج معه حسيل بن نبيرة دليل انسا روا الليل  
 وكمنوا الهارثي انوا يمن وجبار وها نحو الجانب والجانب بعرض سلاح وخبير  
 وواذي القرية فنزلوا سلاح ثم دنوا من القوم فاصابوا نجا وشاكتورا ونفروا الرعاة  
 فخذروا فتعقر فوا وحجوا به بعليا بلادهم وخرج بشير بن سعد في اصحابه حتى ايف  
 حالهم فجدها وليس فيها احد فلقوا عينا لعبيدة فقتلوه ثم لقوا جمع عبيدة وعبيدة  
 لا يشعروهم فناوشهم ثم انكشف جمع عبيدة وتبعهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاخذوا منهم رجلين فاسروها ورجع الصيابة بالنوع والرجلين الي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاسلما فارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم **تيسره** في بيان غريب  
 ماسبق بشير بالوحدة والشين المجمة وزن امير من بفتح الفوقية او ضمها ويقال  
 امن بفتح اوله او ضمه وسكون الميم وبالنون جبار بفتح الجيم وبالوحدة والراء اسم موضع  
 الجانب بكسر الجيم وبالنون والوحدة وصنيع صاحب القاموس يقتضي فتح الجيم  
 عبيدة بضم العين المهملة وكسرها فتمتية مفتوحة فاخري ساكنة فنون فتا  
 تانيت حصن بكسر الحاء وسكون الصاد المهملة حسيل بضم الحاء وفتح السين المهملة  
 وسكون التختية وباللام وقيل بالشكيرة نبيرة بضم النون وفتح الواو وسكون التختية سلاح  
 قال البكري بكسر السين المهملة وبالحاء المهملة وتبعه في العيون وقال في القاموس  
 كفظام فاقضى فتح اوله الرعا بكسر الراء عليا بلادهم بضم العين المهملة وسكون اللام  
 وبالغصن نقبض السفلي محالهم بفتح الميم والحاء المهملة وكسر اللام المشددة جمع محلة  
 وهي منترك القوم العيب الجاسوس ناوشهم المناوشة في القتال تداين القرينين  
 واخذ بعضهم بعضا انكشف جمعهم انهم **الباب العاشر والاربعون**  
 في سرية الاحزم بن ابي العوجا السلي رضي الله عنه الي بني سليم في ذي الحجة



سنة سبع قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ابي العوجا السلمي في ثمانين رجلا  
 الي بني سليم لخرج اليهم وتقدمه عين لهم كان معهم خذرم فجعلوا له معاكيرا فاتاهم ابن ابي  
 العوجا وهم معدون له فدعاهم الي الاسلام فقالوا الاحاجة لنا الي ما دعوتنا فزأموا بالنبل  
 ساعة وجعلت الامداد تأتي حتى احدقواهم من كل ناحية فقاتل القوم قتالا شديدا  
 حتى قتل عاتمهم واصيب ابن ابي العوجا جزجا في الفتل ثم قتل حتى بلغ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم قدموا المدينة في اول يوم من صفر سنة ثمان تبيينه  
 في بيان عزيز ما سبق الاخرم بما جمعه فزأتم ابن ابي العوجا كما ذكر ابن اسحق  
 وابن سعد والذهبي في التجر يد في الاسما ونقله عن الزهري واغرب في الكنى فقال  
 ابو العوجا ونقله عن الزهري سلم بضم السين المهملة وفتح اللام العين هنا الجاسوس  
 معدون بضم الميم وكسر العين المهملة وضم الدال المهملة المشددة الامداد الاعواد  
 والاضار الباء **الباء** الحادي والاربعون في سرية غالب  
 ابن عبد الله رضي الله عنه الي بني الملوح بالكديد في صفر سنة ثمان روى ابن اسحق  
 والامام احمد وابو داود في طريقه ومحمد بن عمرو ابن سعد رحمهم الله تعالى عن جندب  
 ابن مكيت الجهني رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب  
 ابن عبد الله الليثي ليث كلب بن عوف في سرية كنت فهم وامره ان يشن الغارة  
 علي بني الملوح بالكديد وهم من بني ليث فخرجنا حتى اذا كنا بقديد لقينا الحادث بن  
 مالك بن البرما فاخذناه فقال انما جيت اريد الاسلام وانما خرجت الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقلنا لن بضرلت رباط يوم وليلة ان كنت تريد الاسلام وان بكن  
 غير ذلك فمستوثق منك فشددناه وثاقا دخلنا عليه ورجلنا اسود بفقال له  
 سويد بن صخر وقلنا ان نازعتك فاختر راسه ثم سرنا حتى اتينا الكديد عند غروب  
 الشمس فكنا في ناحية الوادي نبعث اصحابي رؤييه لهم فخرجت فأتيت نلاشرونا  
 علي الحاضر بطلعني عليهم حتى اذا استندت فيه وعلقت راسه انبطحت وفي رواية  
 فاضطجعت علي بطني فوالله اية لانظر اذ خرج رجل منهم من خباله فقال لامرأته  
 والله اية لاري علي هذا التل سوادا مارا بته عليه صدر يوي هذا فانظري الي اوجبت  
 لا تكون الكلاب جرت منها شيا فنظرت فقالت والله ما نعد من اوجبت شيا فقال  
 لامرأته نا وليني قوسي وبيلي فتاولته قوسه وسهمين معها فارسل سهمها فوالله  
 ما اخطا به جني ولفظ ابن اسحق وابن سعد بين عيني فانزعته فوضعه وثبت  
 مكاني ثم رمي بالآخر فخالطين به ولفظ ابن اسحق وابن سعد فوضعه في منكب  
 ايضا فاخذته فوضعه وثبت مكاني فقال لامرأته والله لو كان ربية وفي  
 لفظ زابلا لغرت بعد لغدخالطه سهمان لا ابالك اذا اصبحت فابغفها لاقتضها  
 الكلاب ثم دخل الحياتم راحت ماشية الي من ابلهم واغناهم فخلبوا وعطنوا فلما اظنوا

وهذا

وهذا ناموا فشننا عليهم الغارة فقتلنا المغانلة وسبينا الذرية واستقنا النعم والشاخر جنا  
 خدرها قبل المدينة حتى مررنا بين البرصا فاحتملناه واحتملنا صاحبنا وخرج صريح القوم  
 في قوتهم فجانا ما لا قبل لنا به فجانا القوم حتى نظروا الينا ما بيننا وبينهم الا الوادي  
 وهم موجهون الينا فوالله تعالى بالوادي من حيث شاحبه بلا جنسه وام الله  
 ما راينا قبل ذلك سحابا ولا مطرا فجا بما لا يستطاع احد ان يجوزه فلقد رايتهم وقوا  
 ينظرون الينا وقد استندنا في المسيل وفي لفظ في المسيل وفتناهم فهم لا يقدر  
 فيه علي طلبنا ثم قدمنا المدينة وروى محمد بن عمر عن حمزة بن عمرو الاسلمي قال كنت  
 معهم وكانا بضعه عشر رجلا وكان شعارنا امنت امنت تبيينات الاول  
 نقل في البداية عن الواقدي انه ذكر القصة باسناد اخر وقال كان معه من الصحابة  
 مائة وثلاثون رجلا والواقدي ذكر ذلك في سرية لغالب غير هذه **الباء** الثاني  
 في بيان عزيز ما سبق اللوح بضم مصنومة فلام مفتوحة فواو مشددة مكسورة  
 الكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة ففتحة ساكنة فذلك جندب بضم الجيم وسكون  
 النون وضم الدال المهملة وفتحها مكيت بضم كيم فكاف ففتحة فثاثلثة وزن امير  
 يشن بفتح من كل وجه الغارة اسم لما غارت اطلقت الغارة علي الجبل لقبنا  
 بسكون الفتحة الحارث بالنصب مفعول لقبنا ابن البرصا اسم ابيه مالك ورجلا  
 تصغير رجل الرية بفتح الواو وكسر الموحدة وسكون الفتحة وفتح الهمزة  
 وبتا التانيمة الحاضر القوم النزول علي ما يقبسون به لا يرحلون عنه قال الخطابي  
 وما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحصور يقال نزلنا حاضري فلان فهو فاعل  
 بمعنى مفعول بطلعني بضم اوله استندت بفتح اوله وسكون السين المهملة وفتح  
 النون وسكون الدال المهملة صعدت الحيا بكسر الحاء المعجمة وبالمد بيوت  
 في بيوت الاعراب لا ابالك بكسر الكاف هنا ويذكر للمحت علي الفعل تارة  
 بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب انكل عليه في بعض شانه وللمدح تارة  
 لا كافي لك غير نفسك وفي معرض الذم تارة وفي معرض التمجيد تارة  
 وقد حذف اللام فيقال لا ابالك بعناه بضم الصاد المعجمة وفتحها  
 خدرها بضم الدال المهملة واحتملنا صاحبنا هو الروي جيل الاسود ادر كنا بفتح  
 الحاف والضمير في محل نصب القوم فاعل بالوادي اي بالسيل في الوادي  
 المشلل بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح اللام الاولي المسيل موضع سبيل الماء  
 الشعار العلامة امنت امنت تقدم الكلام في سرية ابي بكر  
**الباء** الثالث والاربعون في سرية غالب  
 ابن عبد الله رضي الله عنه الي مضاب اصحاب بشير بن سعد بفدك  
 في صفر سنة ثمان قال محمد بن عمرو ابن اسحق في رواية بوسن ومحمد بن

سنة ربحهم الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ما حصل لبشر بن سعد واصحابه  
 هيا الزبير بن العوام رضي الله عنه فقال سرحتي تنتهي الى مصاب اصحاب بشير  
 فان ظفرت الله تعالى بهم فلا تنق فيهم وهيا معه مايتي رجل وعقد له لوا فقدم غالب  
 ابن عبد الله الليثي من الكديد قد ظفرت الله تعالى عليهم فقال للزبير اجلس وبعث  
 غالب بن عبد الله بن مايتي رجل فيهم اسامة بن زيد وعليه بن زيد وابو مسعود عتبة  
 بني عمرو وكعب بن عجرة فلما دنا غالب منهم بعث الطاليع فبعث عليه بن زيد في عشرة  
 ينظرون الي جماعة مما لهم فاوقف علي جماعة منهم ثم رجع الي غالب فاخبره الخبر فاقبل  
 غالب بسرحي اذا كان منهم بنظر العين لئلا وقد اخلوا وعطونا وهدوا واقام غالب  
 نجد الله تعالى وانني عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فايت اوصيكم بتقوي الله وحده  
 لا شريك له وان تطيعوني ولا تعصوني ولا تغالوني امرافانه لا راي لمن لا يطاع شر  
 الف بينهم فقال بافلان انت وفلان ويا فلان انت وفلان لا يفارق رجل منك زميله  
 واياكم ان يرجع الي رجل منكم فاقول ابن صاحبك فيقول لا ادري فاذا كبرت فكبروا  
 فالك فكبروه كبروا وجردوا السيوف فاحاطوا بالخاصة فخرج الرجال فقاتلوا ساعة  
 ووضع المسلمون فيهم السيوف حيث شاؤوا منهم وروى ابن سعد عن ابراهيم بن  
 حويصة بن مسعود عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية  
 مع غالب بن عبد الله الي بني مرة فاغرنا عليهم مع الصبح وقد اوعز الينا اميرنا ان لا  
 نقترب واخا بيننا قال لا تعصوني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصي اميري فقد عصاني وانكم ما مني ما عصيتوني  
 فانكم تعصون نبيكم قال فاخا بيني وبين ابي سعيد الخدري قال فاصبنا الغوم  
 وكان شعارهم امت امت قال محمد بن عمرو في هذه السرية خرج اسامة بن زيد في اش  
 رجل منهم يقال له نبيك بن مرداس او مرداس بن نبيك وهو الصواب فابعد وموي  
 المسلمون علي الحاضر وقتلوا من قتلوا واخذوا النساء والاشبية وتفقدا الامير غالب  
 ابن عبد الله اسامة بن زيد في اسامة بعد ساعة من الليل فلما امير لامة شديدة  
 وقال الوتر الي ما عهدت اليك فقال خرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي حتى اذا  
 دنوت منه ونجته بالسيوف قال لا اله الا الله فقال الامير احدث سيفك فقال  
 لا والله ما فعلت حتى اوردته شعوب فقال بيس ما فعلت وما جيت به تقتل امرا  
 يقول لا اله الا الله فندم اسامة وسقط في يده وساق المسلمون النعم والشار الذريرة  
 وكانت سهامهم عشرة ابعة لكل رجل او عدلها من الغنم وكانوا يحسبون الجزور بعشرون الغنم  
 تنبهات الاول كذا ذكر ابن اسحق في رواية بوسن ومحمد بن عمران قتل اسامة لمرداس  
 كان في هذه الغزوة وسياق الكلام علي ذلك في سرية اسامة بن زيد الي الحرات  
 الثالث في بيان غريب ما سبق مصاب بضم الميم وبالصاد المهملة بشير بو حده

وشين

وشين معية كما مير فذك بفتح الفاء والالف المهملة هيا بفتح الهاء والتخفيف المشددة وبالهمز  
 الكديد بفتح الكاف وكسر الالف المهملة الاولى عليه بضم العين المهملة وسكون الالف  
 وبالوحدة ونا تانيت عفة بالقاف عجرة بضم العين وسكون الميم وبالواو تانيت  
 الطاليع جمع طلوعة من بعث ليطلع طلوع العدو والواحد والجمع او في اشرف الزميل  
 بفتح الزاي وكسر الميم وسكون الغنينة وباللام وهو هنا الرقيق في السفر الذي بعينك علي  
 امورت الحاضر تقدم في الباب الذي قبله جريصة بضم الجاد وفتح الواو وتخفيف التخنة  
 ساكنة وتشد يد هامكسورة وبالصاد المهملة مرة بضم الميم وفتح الواو المشددة قد  
 او عز اليه بفتح اوله وسكون الواو وفتح العين المهملة والزاي تقدم امت انت تقدم الكلام  
 عليه في سرية ابي بكر رضي الله عنه **الباب الثالث والاربعون**  
 في سرية شجاع بن الصرد وهب الاسدي رضي الله عنه الي بني عامر بالسي في ربيع الاول  
 سنة ثمان روى محمد بن عمرو رحمه الله عن عمر بن الحكم رحمه الله قال بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب في اربعة وعشرين رجلا الي جمع من هوازت بالسي  
 ناحية ركة من دور المعدن ومن المدينة علي خمسة ليل وامره ان يغير عليهم فخرج فكان  
 يسير الليل ويكن النهار حتى صبحهم وهم غارون وقد اوعز الي اصحابه ان لا يعنوا في  
 الطلب فاصابوا نعا كثيرا وشانفا ستاقوا ذلك حتى قدموا المدينة فكانت سهامهم  
 خمسة عشر عمرا لكل رجل منهم وعدوا البعير بعشرين من الغنم وغابت السرية  
 خمس عشرة ليلة في بياب غريب ما سبق شجاع بضم الشين المعجمة  
 التي بكسر السين المهملة ومد الهزرة ركة بضم الواو وسكون الكاف وبالوحدة  
 المعدن بفتح الميم وسكون العين وكسر الالف المهملة وبالنون غارون  
 بالعين المعجمة وبعد الالف المشددة مضمومة عاقلون او عز بفتح اوله وسكون  
 الواو وفتح العين المهملة والزاي اي تقدم امعن في طلب العدو بالغ وابعده  
**الباب الرابع والاربعون** في سرية كعب بن عمير  
 الغفاري رضي الله عنه الي ذات اطلاق في شهر ربيع الاول سنة ثمان  
 قال محمد بن عمرو حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كعب بن عمير الغفاري في خمسة عشر رجلا حتى انتهوا  
 الي ذات اطلاق من ارض الشام فوجدوا جمعا من جمعهم كثيرا فدعوه الي  
 الاسلام فلم يسبحوا اليهم ورشقوهم بالنبل فلما راي ذلك اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاتلوه اشدا القتال حتى قتلوا فاقلت منهم رجل جزع قال  
 محمد بن عمرو كعب بن عمير في القتل فلما رد عليه الليل فاحمل حتى ابي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فشق ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم  
 بالبعثة اليهم فبلغه انهم قد ساروا الي موضع اخر فتركهم قال محمد بن عمرو حدثني

ابن ابي سيرة عن الحارث بن فضيل قال كان كعب بن عمير يكن الهنار ويسير الليل حتى دخل  
مهم فراه عين لهم فاخبرهم بقتله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا على الخيول  
تقتلوه قال ابو عمر قتله ببيعة بيته فربما من غريب ما سبق عمر بعين مملدة  
مضمومة بهم مفتوحة فتحته ساكنة فقرأ العقارب بكسر العين المعجمة وتخفيف الفاء اطلاق  
بفتح الهمزة وسكون الطاء وبالطاء المهملة وهي من وراو ادب الغزوي محمد بن عبد الله  
ابن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري بروى عنه قتله بالبناء للفعول  
اقلت وقلت واقلت اي تخلص ورجا

الباقى الخامس والاربعون في غزوة مؤتة وهو باديت البلخاه  
من ارض الشام في شهر جمادى الاولى سنة ثمان وسبها ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعث الحارث بن عمير الازدي احد بني لهيب رضي الله عنه الي ملك بصري  
بكتاب فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغنصاني وهو من امراء قيس عيلان  
الشام فقال له ابن يزيد علي الشام قاله فلعلك من رسل محمد قال نعم انا رسول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فامر به فاقبل ربا طائفة قدمه فضرب عنقه صبرا ولم يقتل  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فاشتد  
عليه وندب الناس واخبرهم بمقتل الحارث ومن قتله فاسرع الناس للخروج وعسكروا  
بالحرف وهم ثلاثة الاف من المسلمين

ذكر من امرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السرية وما وقع في ذلك من الاماات  
روي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
مؤتة زيد بن حارثة وقال ان قتيل زيد بن حارثة فان قتل جعفر فان قتل جعفر فان قتل جعفر فان قتل جعفر  
ابن اسحق عن عمرو بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الي  
مؤتة في جمادى الاولى سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد  
بجعفر بن ابي طالب علي الناس فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة علي الناس  
فان قتل فليرضن المسلمون برجل منهم فليجعلوه عليهم وروي محمد بن عمر رحمه الله  
عن عمر بن الحكم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى الظهر جلس وجلس  
اصحابه حوله وجا النعمان بن مهزيب اليهودي فوقف علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة امير الناس فان قتل زيد  
بجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فان اصيب عبد الله بن  
ابن رواحة فليرضن المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم فقال النعمان بن مهزيب يا ابا  
القاسم ان كنت نبيا نسيت من سميت تليلا او كثيرا اصيبوا جميعا ثم ان اليهودي جعل  
يقول لزيد اعهد فانك لا ترجع الي محمد ان كان نبيا قال زيد فاشهد انه صادق بار  
وعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لروايين ودفعه لزيد بن حارثة واوصاه ان ياتوا

مؤتة

مقتل الحارث بن عمرو يدعى من هنالك الي الاسلام فان اجابوا والا استعانوا عليهم بالله  
تبارك وتعالى وقاتلوهم ذكر طعن بعض الصحابة في امارته زيد رضي الله تعالى عنهم  
روي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعثوا امر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته وقالوا يستعمل هذا الغلام  
علي المهاجرين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعد ان حمد الله تعالى واثنى عليه  
قد بلغني انكم قلتم في اسامة ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارته ابيه من  
قبل وياي الله ان كان زيد خليفا لامارة وان كان لمن احب الناس الي وان ابنه هذا لمن احب  
الناس الي بعده وروي الامام احمد والنسائي وابن حبان في صحيحه والبيهقي عن ابن  
قتادة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء وقال عليكم  
زيد بن حارثة فان اصيب زيد بجعفر فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة قال  
فوثب جعفر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما كنت ارجو ان تستعمل زيد علي  
فقال امض فانك لا تدري اي ذلك خير

ذكر مسير المسلمين ورداع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ووصيته اياهم  
قال عمرو بن الزبير فظهر الناس تمهيبا والخروج وهم ثلاثة الاف فلما حضر خروجه  
ودع الناس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلوا عليهم فلما ودع عبد الله بن رواحة  
من ودع بيك فقالوا ما يبكيك يا ابن رواحة فقالوا والله ما يبكيك الدنيا ولا ما فيها  
بكم ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اية من كتاب الله يذكر فيها النار  
وان منكم الا وارادها كان علي ربت حتما مقضيا فليست ادرى كيف لي بالصدرة  
بعد الورود فقال المسلمون تحمك الله ودفعت عنكم وروى الناصحون فقال عبد الله بن رواحة  
لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضرية ذات فرغ تغذف الزيدا  
او طعنة يدي حران مجهزة وخرية تغذ الاحشا والكبداء  
حيثي يقال اذا مروا علي جدتي ارشده الله من غاز وقد رشدها  
قال ابن اسحق ثم ان القوم تهابوا للخروج فاتي عبد الله بن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم قال فختبت الله ما انالك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالتدي نصروا  
اي تغرست فيك الخير نافلة الله يعلم اي ثابت البصر  
لنت الرسول فمن محرم نوافله فالوجه منك فقد اذدي به القدر  
هكذا انشد ابن هشام هذه الابيات وانشد لها ابن اسحق بلفظ يته اقوا قال  
ابن اسحق ثم خرج القوم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يشجعهم حتى اذا ودعهم  
واضررت عنهم قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه  
حلف السلام علي امره ودعته اي القتل خير مشيع وخليل  
وروي محمد بن عمر عن خالد بن يزيد رحمه الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه

ولم يشيعا لاهل موته حتى بلغ ثنية الوداع فوقف ووقفوا حوله فقال اغزوا لبيم الله  
 فقاتلوا عدو الله وعدوك بالشام وسجدون فيها رجالا في الصوامع معتزلين الناس  
 فلا تعرضوا لهم وسجدون اخرين للشيطان في مفاحص روسهم اخاص فقاتلهم  
 بالسيف ولا تغفلن امرأة ولا صغيرا صرعيا ولا كبيرا قانيا ولا تغفلن خلا ولا تقطن  
 شجرة ولا هند موايدنا وروى محمد بن عمر رحمه الله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال او صلى بفتوى الله تعالى ومن معكم من المسلمين خيرا وقال اغزوا  
 باسم الله في سبيل من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تغنلوا وليدا واذا القيم عدوك من  
 المشركين فادعهم الي احدى ثلاث فابتنهم ما اجابوك اليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم الا ذك  
 ثم ادعهم الي القبول من دارهم الي دار المهاجرين فان فعلوا فاقبلوهم وان لم يوافقوا  
 وعليهم ما علي المهاجرين وان دخلوا في الاسلام واختراروا دارهم فاقبلوهم انهم يكونون  
 كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الي ولا في الغنمة شيء  
 الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فادعهم الي اعطاء الجزية فان فعلوا فاقبلوا منهم  
 وكفوا عنهم فان ابوا فاستعينوا بالله تعالى عليهم وقاتلوهم وان حاصرتهم اهل حصن  
 او مدينة فان ارادوا ان تستنزلوهم على حكم الله تعالى ولكن انزلوهم على حكمكم فانكم  
 لاندرون انصيبون حكم الله تبارك وتعالى ام لا وان حاصرتهم اهل حصن او مدينة  
 فارادوكم ان تجعلوا لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تجعلوا لهم ذمة الله وذمة رسوله  
 صلى الله عليه وسلم ولكن اجعلوا لهم ذمتكم وذمة ابايكم وذمة اصحابكم فانكم ان تحفروا  
 ذمتكم وذمة ابايكم خير لكم من ان تحفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم  
 وذكر نحو ما سبق وروى محمد بن عمر عن عطاء بن مسلم رحمه الله تعالى قال لما ودع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة قال ابن رواحة يا رسول الله  
 مربي بشي احفظه عنك قال انتك قادم عندا بلدا السجود به قليل فاكثر السجود  
 قال عبد الله بن رواحة زدي يا رسول الله قال اذكر الله فانه عون لك على ما تطالب  
 فقام من عنده حتى اذا تكلمت اذها رجعا فقال يا رسول الله ان الله وتر يحب  
 الوتر قال يا ابن رواحة ما تجرت فلا تجزن ان اسات عشرا ان غنم واحدة قال ابن  
 رواحة لا اسالك عن شي بعدها ذكر رجوع عبد الله بن رواحة رضي الله عنه لبيم الله  
 وروى الامام احمد والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعث الي موثبة واستعمل زيد او ذكر الحديث وفيه تخلف ابن رواحة  
 فجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم راه  
 فقال ما منعك ان تغدوا مع اصحابك قال اردت ان اصلي معك الجمعة ثم الحفتم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انفقت مايت الارض جمعها ما ادركت عدوهم  
 وفي لغظ لغدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها

ذكر مسير المسلمين بعد وداع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ابن اسحق ومحمد بن عمر ترمذي الناس قال محمد بن عمر قالوا كان زيد بن ارقم يقول  
 وقال ابن اسحق وحديث عبد الله بن ابي بكر انه حدث عن زيد بن ارقم قال كنت في حجر  
 عبد الله بن رواحة فلم ازل ابي يتيم لان خيرا منه وصبي وصبيت به فكان يردني  
 خلفه على حقيقة رحله فوالله انه ليس بلبلة اذ سمعته وهو يفتش ابياته هذه  
 « اذا ادبني وحملت رحلي مسافة اربع بعد الحسا »  
 « فتناك انم وحالات ذم » « ولا ارجع الي اهلي وعراكي »  
 « واب المسلمون وغادروني » « ارض الشام مشتهروا التوا »  
 « وردت كل ذي نسب قريب » « الي الرحمن منقطع الاخا »  
 « هنالك لا ابالي طلع بعد » « ولا تغل اسافلها رولا »  
 قال فلما سمعتهن بكيت في فقي بالدرة وقال ما عليك بالكلع ان برزقي الله الشهادة  
 فاستخرج من الدنيا ونصبها وهو مها واحزابها وترجع بين شعبي الرجل زاد ابن اسحق  
 قال عبد الله بن رواحة في بعض شعوره ذلك وهو يرحل  
 « يا زيد زيد العجالات الذيل » « تطاول الليل هديت فانزل »  
 زاد محمد بن عمر ثم نزل نزل من الليل فصي دكعين ودي فيها دعا طويلا قال لي باغلام  
 قلت لبيك قال هي ان شالله الشهادة قالوا لما فصل المسلمون من المدينة سمع العدو  
 مسيرهم فخرجوا اليهم وقام فيهم شرحبيل بن عمرو فجمع اكثر من مائة الف وقدم الطلوع امامه  
 فلما نزل المسلمون وادي القرى بعث اخاه سدوس بن عمرو في مئين من المشركين  
 فاقبلوا وانكشف اصحاب سدوس وقتل سدوس فمحص اخوة ومضي المسلمون حتى  
 نزلوا معاز من ارض الشام فبلغ الناس ان هرقل قد نزل ما من ارض البلقاء مائة  
 الف من الروم وانضم اليهم مائة الف اخرى من حم وجذام وقبائل قضاة من بغيين  
 وهم اربى عليهم رجل من بلقي ثم احدا راسه يقال له مالك بن دانه فلما بلغ ذلك المسلمين  
 اتا موا على معان ليلتهم يحكرون في امرهم وقالوا كتبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخبروه بكثرة عدونا فانا ما ان يمدنا بالرجال واما ان يامرنا بما فرغنا له فتشع الناس  
 عبد الله بن رواحة فقال يا قوم والله ان التي نكرو هون للتي خرجتم اياها تطلبون  
 الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة وما نقاتلهم الا بهذا الادي الذي  
 اكر منا الله تعالى به فانظفوا فانها احدي الحسينيين اما ظهورا واما شهادة  
 وليست بشر المنزلة فمقال الناس صدق والله ابن رواحة فصني الناس  
 حتى اذا كانوا يتقوم البلقاء لغيتهم مجموع هرقل من الروم والعرب بغرية من فزي البلقاء  
 يقال لها مشا دف او شراف ثم دني العدو وانجاز المسلمون الي قرية يقال لها موته  
 فالتقا الناس عندها فغبا المسلمون لهم وروى ابو يعقوب



اسحق بن ابراهيم ومحمد بن الغراب في تاريخه عن مردع بن زيد قال قدم علينا وفد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اليه مائة وعشرين رجلا منهم جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة  
وخرج معهم مائة وعشرون رجلا منهم جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة  
بها هم ان ياتوا مائة مائة فركبت القوم صبابة فلم يصبوا علي مائة وروى  
محمد بن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدت موته فلما دعا العدو منا راينا ما لا  
نقبل لاحد به من العدو والسلاح والكرام والديابح والحديد والذهب فبرق بصري  
فقال لي ثابت بن اقرم يا ابا هريرة كانت تربي جموعا كثيرة قلت نعم قال انك لير تشهد  
معنا بدرا انما لننصر بالكثره قال ابن اسحق وبعث المسلمون للمشركين فجعلوا علي  
ميامينهم رجلا من بني عذرة يقال له قطبة بن قنادة وعلي ميسرتهم رجلا من الانصار يقال  
له عيابة ويقال له عباد بن مالك ذكر الحام القتال  
قال ابن عقيبة وابن اسحق ومحمد بن عمر بن النبي الناس فاقبلوا قتالا شديدا فقاتل زيد  
ابن حارثة رضي الله عنهما بولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاطب رماح القوم  
حيث قتل ثم اخذها جعفر بن ابي طالب فقاتل بها حتى اذا لجم القتال اقم عن فارس  
له اشقر تعرفها ثم قاتل حتى قتل فكان جعفر اول رجل من المسلمين عرف فرسا به  
في سبيل الله وروى ابن اسحق عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثني ابي الذي  
ارضعتني وكان احد بني مرة بن عوف وكان في غزوة مائة قال والله لاني انظر  
الي جعفر حتى اقم عن فارس له شقرا ثم عرفها ثم قاتل حتى قتل وهو يقول  
يا حذا الجنة واقتراها طيبة وبادر شرها  
والروم روم قد دنا عذابها كاقرة بعبده اسها على اذا قتها ضراها  
وهذا الحديث رواه ابو داود من طريق ابن اسحق ولم يذكر الشعر وفي حديث  
ابي عامر رضي الله عنه عند ابن سعد ان جعفر ارضى الله عنه ليس السلاح  
ثم حمل علي القوم حتى اذا هم ان يظلمهم رجع فوحش بالسلاح ثم حل علي العدو وطاعن  
حتى قتل قال ابن هشام وحدثني من اهل العلم ان جعفر بن ابي طالب  
اخذ اللوا يمينه ففقطعت فاخذه بشماله فقطعت فاحضضته بعصديه حتى قتل  
رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فانا لله تعالى بذلك جناح  
في الجنة يطير بها حيث شاء ويقال ان رجلا من الروم ضربه يومئذ ضربة فقطعه  
نصفين وروى البخاري والبيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت  
في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا  
في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية وفي رواية عنه قال وقعت علي جعفر  
ابن ابي طالب يومئذ وهو قتيلا فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس منها شي في يده  
مقتل عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه

ابو

روى ابن اسحق عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه الذي ارصعه قال فلما قتل جعفر  
اخذ الراية عبد الله بن رواحة ثم تقدم بها وهو علي فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد  
بعض التردد ثم قال  
اتمت يا نفس لنزلني طابعة او لكرهنة  
ان اجلب الناس وشدوا الرنة مالي اراك تكروهن الجنة  
قد طال ما قد كنت مطينة هل انت الانطفة في شنة  
يا نفس ان لا تغلي موقب هذا حمام الموت قد صليت وقال ايضا رضي الله عنه  
وما تميت فقد اعطيت ان تغلي فعلها هديت  
يريد صاحبه زيد او جعفر ثم نزل فلما نزل اناه ابن عم له بعرف من لم فقال شدة هذا  
صليت فانك لغيت في ايامك هذه ما لغيت فاخذه من يده ثم انتهى منه نبشة  
ثم سمع حبل حلة من ناحية الناس فقال وانت في الدنيا ثم الفاه من يده ثم اخذ سيفه  
فقاتل حتى قتل رضي الله عنه ووقع اللوا من يده فاختلط المسلمون والمشركون  
واهزم بعض الناس فجعل قطبة بن عامر يصيح يا قوم يقتل الرجل مقبلا حسن من  
ان يقتل مدبرا قال سعيد بن ابي هلال رحمه الله تعالى وبلغني ان زيدا وجعفر  
وعبد الله بن رواحة دفنوا في حفرة واحدة وفي حديث ابي عامر رضي الله عنه  
عند ابن سعد ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه لما قتل اهزم الناس اسوا  
هزيمة رايها قط حتى لو اراشيت جميعا ثم اخذ اللوا رجل من الانصار ثم سبي به حتى  
اذا كان امام الناس ذكره ثم قال ايها الناس فاجتمع اليه الناس حتى اذا كثروا مشي  
باللوا الي خالد بن الوليد فقال له خالد لا اخذه منك انت احق به فقال الانصاري والله  
ما اخذته الا لك ذكر تأمير المسلمين خالد بن الوليد رضي الله عنهم بعد قتل امراء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهزيمة المشركين واعلام الله تبارك وتعالى رسوله  
صلى الله عليه وسلم بذلك يومه ودعا به صلى الله عليه وسلم لخالد بالفتح  
قال ابن اسحق رحمه الله ثم اخذ الراية ثابت بن اقرم اخو بني العجلان فقال  
يا معشر المسلمين اصطلحوا علي رجل منكم فقالوا انت قال ما انا بقاعل فاصطلم الناس  
علي خالد وروى الطبراني عن ابي اليسر الاضاري رضي الله عنه قال انا دفعت  
الراية الي ثابت بن اقرم لما اصيب عبد الله بن رواحة فدفعها الي خالد وقال  
انت اعلم بالقتال مني قال ابن اسحق فلما اخذ خالد بن الوليد الراية دافع القوم  
وخاشاهم واخاز واخبر عنه حتى انصرف بالناس هكذا ذكر ابن اسحق انه لم يكن  
الا الخاشاة والتخلص من ايدي الروم الذين كانوا مع من انضم اليهم اكثر من ما بين الي  
والمسلمون ثلاثة الاف ووافق ابن اسحق علي ذلك شذوذا وعلي هذا سمي هذا  
ضرا ونحنا باعتبار ما كانوا فيه من احاطة العدو وتراكمهم وتكاثرهم عليهم وكان مقتضين

العادة ان يقتلوا بالكلية وهو محتمل خلاف الظاهر من قوله صلى الله عليه وسلم يفتح علي يديه  
 والاكثر ان علي بن خالد او من معه رضي الله عنهم قاتلوا المشركين حتى هزموا في حديث  
 ابي عامر رضي الله عنه عند ابن سعد ان خالد بن الوليد رضي الله عنه لما اخذ اللوا حمل علي القوم  
 فزومهم الله تعالى اسوا هزيمة رايتها قط حتى وضع المسلمون اسبابهم حيث شئوا  
 وروي الطبراني في رجاله ثقات عن الزهري قال لما امر المسلمون علي بن خالد ففتح الله تعالى  
 عليهم حتى قتل بالمسلمين وروي البيهقي عن ابي الاسود عن عروة قال حمل خالد بن الوليد  
 علي الروم فزومهم وروي البيهقي رجاله ثقات عن موسى بن عقبة رحمه الله قال ثم اصطلح  
 المسلمون بعد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن خالد بن الوليد الخزوي فزوم الله  
 تعالى التوليد العدو وظهر المسلمون وروي محمد بن عمر الاسلمي عن العطار بن خالد  
 رحمه الله تعالى قال لما قتل ابن رواحة مسابات خالد بن الوليد فلما اصبح غدا وقد جعل  
 مقدمه ساقية وساقته مقدمة وميمته ميسرة وميسرته ميمنة فانكروا ما يعرفون  
 من ابايهم وهبهم وقالوا قد جاءهم مدد فرغبوا وانكشفوا منهم من قتلوا مقتلة لم يقتلها  
 قوم وذكر ابن عابد في مناقبه نحوه وروي محمد بن عمر عن الحارث بن الفضل رحمه الله تعالى  
 لما اخذ خالد بن الوليد الرواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان حجي الوطيس وروي  
 ابو يعقوب الغراب في تاريخه عن برد بن زيد رضي الله عنه قال اقتتل المسلمون مع المشركين  
 سبعة ايام وروي الحاكم في المستدرک عن ابي هريرة واي سعيد الخدري رضي الله عنهما  
 وهذا الذي ذكره ابو عامر رضي الله عنه والزهري وعروة وابن عقبة  
 والعطار بن خالد وابن عابد وغيرهم هو ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس الا في  
 ثم اخذ الرواية سيف من سيوف الله تعالى ففتح الله علي يديه وفي حديث ابي قتادة  
 رضي الله عنه مرفوعا كما سياتي ثم اخذ اللوا خالد بن الوليد ولو يكن من الامراء هو امر  
 نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه ثم قال اللهم انه سيف من سيوفك  
 فانصروه فمن يومئذ سمى خالد بن الوليد سيف الله رواة الامام احمد رجاله ثقات  
 ويزيد قوة وبشهادة له بالصحة ما رواه الامام احمد ومسلم وابوداود والبرقاني عن عوف  
 ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال خرجت مع زيد بن حارثة رضي الله عنهما عن غزوة  
 مؤتة وراقتني مددي من المسلمين من اليمن ليس معه غير سيفه فخر رجل من المسلمين  
 جزورا فساله المدي طابفة من خلد فاعطاه اياه فاحذته كهيئة الدرقة ومضينا ولقينا  
 جمع الروم بهم رجل علي فرس له اشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي  
 يفرز بالمسلمين فتعدله المدي خلف صخرة فرز به الرومي فترقب فرسه بسيفه  
 وجرا الرومي فعلاه بسيفه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله تعالى علي المسلمين  
 بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب قال عوف فانبت خالد اولئك  
 له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للثلاثة قال بلي ولكن

استكرته

استكرته قلت لتردنه او لا عرفنكم ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابي ان يرد عليه  
 قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت عليه قصة المدي  
 وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت قال استكرته قال رد عليه  
 الذي اخذت منه قال عوف فقلت دونكم يا خالد العراوف لك فغضب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امر ابي لكم صخرة امرم  
 وعليهم كدرة ذكر بعض ما غنمه المسلمون يوم مؤتة  
 ومحمد بن عمر والحاكم في الاكليل عن جابر رضي الله عنه قال اصبحت بموتة  
 ناس من المسلمين وغنم المسلمون بعض امتعة المشركين وكان فيما غنموا خاتم جابه رجل  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلت صاحبه يومئذ فنقله رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اياه وتقدم حديث عوف بن مالك رضي الله عنه وروي محمد بن عمر  
 عن خزعة بن ثابت رضي الله عنه قال حضرت مؤتة فبارزني رجل منهم يومئذ فاصبته  
 وعليه بيضة له فيها ياقوتة فلم تكن هي الا الباقوتة فاخذتها فلما رجعت الي المدينة  
 اثبت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلها فبعها زمن عثمان مائة دينار  
 فاشترى بها حديقه فخل خالد في البداية وهذا يقضي انهم غنموا منهم وسلبوا من  
 اشترانهم وقتلوا من امرائهم وروي البخاري عن خالد رضي الله عنه قال انذرت  
 في يدي يوم مؤتة تسعة اسياق وما ثبت في يدي الا صحيفة مائة وهذا  
 يقضي انهم اغنموا منهم قتلا ولو لم يكن كذلك لما قدروا علي القتل منهم اذا كان المسلمون  
 ثلاثة آلاف والمشركون اكثر من مائتي الف وهذا وحده دليل مستقل والله تعالى اعلم  
 وقده كراين اسحق ان قطبة بن قنادة العذري وكان راس ميمنة المسلمين حمل علي ملك  
 ابن زافلة وهو امير اعراب البصري فقتله وقال قطبة يفتخر بذلك  
 طعنت ابن زافلة بن الاراس  
 برح مضي فيه ثم اخطره  
 جذبت سبي علي جيدة  
 قال كما مال غضن السلم  
 وسقنا نسبا بعمسة  
 غداة زقوقين سوق النعم  
 وهذا مما يورث ما نحن فيه اذ من عادة امير الجيش اذا قتل ان يفواصمها ثم انه صرح في  
 شعرة بانهم سبوا من نسبايم وهذا واضح فيما ذكرناه فصلي روي الامام احمد  
 وابن ماجه عن اسما بنت عميس رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم اصاب جعفر واصحابه فقال ايضي بيني جعفر فانيتهم فمشهم وذرفت  
 عيناه فقلت يا رسول الله باي انت واي ما بيك ابلغت عن جعفر واصحابه شي  
 قال نعم اصابوا هذا اليوم فقتل اصبح واجتمع علي النساء وخرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الي اهله فقال لا تغفلوا عن آل جعفر ان تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بامر  
 صاحبهم وروي البخاري والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو علي المنبر زيد او جعفر اداين راحة للناس يوم اصيبتوا قبل ان ياتيه خبرهم فقال اخذ  
 الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن راحة فاصيب يسرهم الله  
 انهم عندنا وعينا ندر فان اخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله تعالى عليهم  
 وروى النسائي والبيهقي عن ابن قتادة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم جيش الامراء انطلقوا فلبثوا ماشيا الله تبارك وتعالى فصعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المنبر فنودي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبركم عن جيشكم هذا انهم انطلقوا فلما  
 قتل زيد شهيدا فاستغفر له ثم اخذ اللواء جعفر فشد علي القوم حتى قتل شهيدا فاستغفر  
 له ثم اخذ اللواء عبد الله بن راحة فاشدته فدمه حتى قتل شهيدا فاستغفر له  
 ثم اخذ خالد بن الوليد ولربك من الامراء هو امر نفسه ثم قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اللهم انه سيف من سيوفك فانت تنصروه فن يومئذ سمى خالد سيف الله  
 وروى البيهقي عن ابن عتبة رحمه الله قال قدم بعلي بن مينا رضي الله عنه علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبوا اهل موته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان شئت اخبرني وان شئت اخبرتك فخبهم قال بل اخبرني يا رسول الله فاخبره  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبهم كله فقال والادي بعثت بالحق ما تركت من حديثهم  
 حرفا واحدا لربك وان امرهم كما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 عز وجل رفع لي الارض حتى رايت معزكم ورايتهم في المنام علي سرور من ذهب فرايت  
 في سرور عبد الله بن راحة ازورار عن سرور صاحبها فقلت مع ذلك فقلت لبيضا  
 وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى وروى عبد الزراق عن ابن المسيب رحمه الله  
 مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جعفر وزيد وابن راحة في خيمة  
 من در فرايت زيد وابن راحة في اعناقهما صدودا ورايت جعفر مستقيما ليس  
 فيه صدود فسالت او قيل لياها حين غشيها الموت اعترضنا او كانها صدابو جوهها  
 واما جعفر فانه لم يفعل وان الله تعالى ابد له جناحين يطير بهما في الجنة حيث  
 شا وروى البخاري والنسائي عن عامر الشعبي قال كان ابن عمرا احميا عبد الله  
 ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابن اسحق ولما اصيب  
 القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني اخذ الراية زيد بن حارثة مقاتل  
 بها حتى قتل شهيدا ثم اخذ الراية جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الانصار وطمئنا انه قد كان من عبد الله بن  
 راحة بعض ما يكرهون ثم قال ثم اخذ الراية عبد الله بن راحة فقاتل بها حتى  
 قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا لي في الجنة علي سرور من ذهب فذكر مثل ما سبق  
 قريبا وروى ابن سعد عن ابي عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما بلغه خبر مصاب اصحابه شق عليه فصلي الظهر ثم دخل وكان اذا صلى الظهر قام فركع  
 ركعتين ثم اقبل بوجهه علي القوم فشق ذلك علي الناس ثم صلى العصر ففعل مثل ذلك  
 ثم صلى العشاء ففعل مثل ذلك حتى اذا كان صلاة الصبح دخل المسجد ثم تبسم وكان تلك  
 الساعة لا يقوم اليه انسان من ناحية المسجد حتى يصلي الغداة فقالوا له القوم يا بني الله  
 بانفسنا انت ما يعلم الا الله ما كان بنا من الوجع منذ راينا منك الذي راينا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان الذي رايت مني انه احزنني مثل اصحابي حتى رايتهم في الجنة  
 اخوانا علي سرور متقابلين ورايت في بعضهم اعراضا كأنه كره السيف ورايت جعفر  
 ملكا اذا جناحين مصرجا بالدماء مصبوغ الفؤاد وروى الحكيم الترمذي في الثالث  
 والعشرين بعد المائة من فوائده عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بعثني خالد  
 ابن الوليد يشير الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم موته فلما دخلت عليه

ذكر من استشهد بموته من المسلمين رضي الله تعالى عنهم  
 جعفر بن ابي طالب زيد بن حارثة عبد الله بن راحة مسعود بن الاسود بن حارثة  
 وهب بن سعد بن ابي سرح عباد بنغ المهمله وتشديد الوحدة ويقال عبادة بعض  
 اوله وتخفيف الوحدة وزيادة ثانيا نبيث بن قيس الحارث بن النعمان سراقه  
 ابن عمرو بن عطية هذا ما ذكره ابن اسحق وزاد ابن هشام نقلا عن الزهري ابو كليب  
 او كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام واخوه جابر ابن عمرو بن زيد وعمور وعامر  
 ابن سعد بن الحارث وزاد الكلبي والبلاذري هوزج بنغ الهما وسكون الواو ونغ  
 الوحدة وبالجم وثالثا الثاينث بن يحيى بنغ الوحدة رفغ الجيم وسكون التختة  
 وبالوا ابن عامر العنبي بنغ الضاد وتشديد الوحدة ولما نزل تعد حمسده ولا ذكر  
 لهونجة فيما وقعت عليه من نوح الاصابة للمحافظ ولا في القاموس مع ذكر  
 الذهبي له في التبريد وان له وفادة وهجرة وزاد ابن سعد والعدوي وابن  
 جبر الطبري زيد بن عبيد بن المعلي الانصاري وزاد ابن اسحق كما في الاصابة  
 وحزم بن الزهر عبد الله بن سعيد بن العاص ابن امية وقال ابن الاثير  
 قتل باليامة في الاكثر وقال الذهبي الاصح بيد وقيل باليامة وقيل بموتة  
 وزاد الكلبي وابن سعد والزيديون بكاء رها بن سفيان بن عبد الاسد  
 الخزومي وقال عمرة وابن شهاب وابن اسحق وابن سعد في مومنع اخر استشهد  
 باجنادين وقال سيف بن عميرة استشهد باليرموك وزاد ابن عتبة عبد الله  
 ابن الربيع الانصاري ومعاذ بن معص بالعين والصاد المهملين ورفغ في نسخة  
 من معاذ بن عتبة ان الذي استشهد بموته اخوه عباد قال في البداية بعد

ان ذكر جمع من قتل مائة من المسلمين اثنا عشر رجلا وهذا اعظم جدا ان يقتل جيشان متعادبان  
 في الدين احدها وهو الغنة التي تقابل في سبيل الله عدتها ثلاثة الاف والاخرى كاقرة  
 عدتها مائة الف مقاتل مائة الف من الروم ومائة الف من نصارى العرب وبنارزون  
 وبنصافون ومع هذا كله لا يقتل من المسلمين سوى اثني عشر رجلا وتقتل من المشركين خلق  
 كثير هذا اخالد وحده يقول لقد اشدت في يدي يومئذ تسعة اسياخ وما صبر في يدي  
 الا صبغية بماينة فماذا ترى قد قتل هذه الاسياخ كلها مع غيره من الابطال والشجعان  
 من جملة القرآن وهذا يدخل في قوله سبحانه وتعالى لقد كان لكم اية في قتلين اللقمان  
 تقابل في سبيل الله واخرى كاقرة يومئذ مثلهم راى العين والله يورد بنصره من يشاء  
 ان في ذلك لعبرة لاولي الا بصار

ذكر رجوع المسلمين الي المدينة وتلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لهم  
 قال ابن عابد رحمه الله تعالى وقفل المسلمون فر واصل طريقهم بغزوة لها حصن كانوا  
 قتلوا في ذهاب المسلمين رجلا من المسلمون فحاصروهم حتى فتحه الله تعالى عليهم  
 عنوة وقتل خالد مقاتلتهم وروى ابن اسحق عن عروة قال لما اتى اصحاب مائة  
 تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فدخلوا محثون عليهم التراب  
 ويقولون يا فرار فررت في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار  
 ولكنهم الكرار ان شئت الله عز وجل وروى الامام احمد وابوداود وابن ماجه عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما قال كنت في سرية من سرى ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاص  
 الناس وكنت فيمن خاص وفي رواية فلما قينا العدو اهنرنا في اول عادية فاردنا ان  
 نركب البحر فقلنا كيف نصنع وقد فررنا من الرخف ثم قلنا اخرجنا المدينة فعد مناها  
 ليلانا خفتينا ثم قلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعذرتنا  
 فان كانت لنا توبة والاذهينا فالتبنا فنبل صلاة العداة فخرج فقال من القوم قلنا  
 نحن الفرارون قال انتم العكارون انا فينكم وانا فينتم المسلمين او قال كل مسلم قال  
 فقلنا بده وروى ابن اسحق عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت لامرأة سلة بن هشام  
 ابن المغيرة مالي لا اري سلة محض الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع المسلمين  
 قال ما يستطيع ان يخرج كلا خرج صاح به الناس يا فرار فررت في سبيل الله حتى تعد  
 في بيته ما يخرج وكان في غزوة مائة وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال حضرت  
 مائة فبرز لي رجل منهم فاصبته وعليه بيضة فيها يا قوتة فلم يكن هي الا يا قوتة  
 فاخذتها فلما انكشفتنا فاهزمتنا رجعتنا الي المدينة فالتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلتها فبعثها من عثمان بمائة دينار فاشترت بها حديفة فخل رواه البيهقي  
 قال في البداية لعل طابغة منهم فزوا لما عابوا كثرة جموع الروم وكانوا اكثر من اصناف  
 الاصناف فان المسلمين كانوا ثلاثة الاف وكان العدو مائتي الف ومثل هذا يسرع

الغزاة

الغزاة فلما فرغوا لثبت بايتهم وفتح الله تعالى عليهم وخلصوا من ايدي اولئك وقتلوا منهم  
 مائة عظيمة كما ذكره الزهري وموسى بن عقبة والعماد بن خالد وابن عابد وحديث  
 عوف بن مالك السابق يقتضي انهم غنوا منهم وسلبوا من اشرفهم وقتلوا من امرائهم  
 وحديث خالد ان قتلت في يدي يومئذ تسعة اسياخ الي اخره يقتضي انهم  
 اختلفوا فيهم قتلا ولو لم يكن كذلك لما تدرروا على الخلفاء منهم وهذا وحده دليل مستقل  
 فيهم انت  
 اول موتة بتم الجهم وسكون الوار وبغيرهم لاكثر رواة الصحيح وبه  
 جزم المبرد ومنهم من هزوبه جزم شعلب والمجوهري وابن فارس وحكي صاحب الراعي  
 الوجهين واما الموتة التي وردت الاستفاضة منها فسرنا بالجنون فهي بغيرهم  
 والاولى قرية من قري التلدا وهي كورة من اعمال دمشق الثاني المعروف بين اهل  
 المغازي ان سرية مائة كانت سنة ثمان لاخلفون في ذلك الاما ذكر خليفة  
 ابن الحنظلة بالحا المحجة وتشديد القتلة في تاريخه انها سنة سبع الثالث وقع  
 في جامع الترمذي في الاستيذان وفي الادب في باب ما جاء انشاد الشاعر  
 ان غزوة مائة كانت قبل غزوة القضا قال في النور وهذا غلط لاشك فيه  
 قلت وتقدم بيان ذلك في غزوة القضا الرابع عفر جعفر رضي الله عنه فرسده  
 رواه ابوداود من طريق محمد بن سلة عن ابن اسحق قال عن يحيى بن عباد عن ابيه  
 عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثني ابي الذي ارضعني فذكره وقال ليس هذا  
 الحديث بالقوي وقد جازني اكثر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال  
 ابوداود انه ليس بقوي وابن اسحق حسن الحديث وقد صرح بالتحديث في رواية  
 زياد البكاي فقال حدثني يحيى بن عباد  
 وخبي وابوه وثقات وجهالة اسم الصواب لا يضر رواه ايضا عن ابن اسحق  
 وعبد الله بن ادريس الاودي كما في مستدرک الحاكم فمسند الحديث حسن قوي  
 واما غزوة ليلا بظفره العدو فترخص فيه مالك وكره ذلك الاوزاعي والشافعي  
 واجمع الشافعي بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا فاقوته بغير حقه  
 بساله الله تعالى عن قتله واجتنبه صلى الله عليه وسلم عن قتل الجيران الا لما كلفه  
 قال واما ان يعقر الفارس من المشركين فله ذلك لان ذلك امر محمدي به السبيل الي قتل  
 من امر يقتله الخامس في رواية سعيد بن ابي هلال كما في الصحيح عن ابي معشر  
 كما في سنن سعيد بن منصور عن نافع عن ابن عمر انه اخبره انه وقف على جعفر  
 يومئذ وهو قتل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها اوقال فيها  
 شي في دبره وفي رواية عبد الله بن سعيد بن ابي هند الغزاري كما في الصحيح  
 والعري كما عند ابن سعد عن نافع عن ابن عمر قال التمسنا جعفر بن ابي طالب  
 فوجدناه في الثبلي في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية وظاهر ذلك الخالف



قال الحافظ ويجمع بان العدد قد لا يكون له مفهوم ارباب الزيادة باعتبار ما وجد فيه من ربي  
السهم فان ذلك لو يذكر في الرواية الاولى او الحسين مقيدة بكونها ليس بها شيء في دبره  
اي ظهره فقد يكون الباقي في بقية جسده ولا يستلزم ذلك انه ولي دبره وانما هو محمول على ان  
الروي جاءه من جهة تغناه او جانيه لكن يوجد الاول ان في رواية العري عن نافع فوجدنا ذلك  
فيما قبل من جسده بعض ان ذكر العدد بضع وتسعون ووقع في رواية البيهقي في الدليل  
بضعاً وسبعين يتقدم السين على الوحدة وانشاء ان بضعاً وتسعين يتقدم العوقبة  
على السين اثبت السادس قوله فان ثابته الله تعالى بذلك جناحين الى اخره اي عروضة  
الله تعالى جناحين عن قطع يديه في تلك الواقعة حيث اخذ اللوا يمينه فقطعت  
ثم اخذ بشماله فقطعت ثم احضنه فقتل روكب السبي احد رواة الصحيح عن  
البخاري انه قال يقال لكل ذي ناحيتين جناحان اشار بذلك الى ان الجناحين  
ليس علي ظاهرها وقال السهيلي ليس كما سبق الي الوهم كجناحي الطير وربيه لان  
الصورة الادمية اشرف الصور واكملها فالمراد بالجناحين صفة ملكية وقوة روحانية  
اعطياها جعفر وتدبر القرآن عن العصف بالجناح فوسعا في قوله تعالى واصم يدك  
الي جناحتك وقال العلامة احنة الملايكة انها لها صفة ملكية لا يفهم الا بالمعاني  
فقد ثبت ان الجبريل سماية جناح ولا يعد للطائر ثلاثة احنة فضلائع اكثر من  
ذلك واذا لم يثبت خبر في بيان كيفية فيوم من بها من غير محث عن حقيقتها انتهى  
قال الحافظ وهذا الذي جرم به في مقام المنع والذي نقله عن العلامة ليس صريحاً  
في الدلالة على ما ادعاه ولا مانع من الجمل على الظاهر الا من جهة ما ذكره من المعهود  
وهو من قياس الغائب على الشاهد وهو ضعيف وكون الصورة البشرية  
اشرف الصور لا يمنع من حمل الخبر على ظاهرة لان الصورة باقية وقد روي البيهقي  
في الدليل من مرسل عاصم بن عمر بن قنادة ان جناحي جعفر من يا قوت وجاني جناحي  
جبريل انهما من لولو اخرجه ابن منده في ترجمة ورقة الساج اكثر الاثار تدل على  
ان المسلمين هزموا المشركين وفي بعضها ان خالداً الخازن المسلمين وقد تقدم بيان  
ذلك قال الحافظ وبمك الجمع بان يكون المسلمون هزموا جانباً من المشركين وخشي  
خالداً ان يتكاثر الكفار عليهم فقد مرانهم كانوا اكثر من ما بين الف فاخاز عنهم حتى رجع  
بالمسلمين الي المدينة وقال الحافظ بن كثير في البداية يمكن الجمع بان خالداً الخازن المسلمين  
بان تم اصبح وقد غير بقية العسكر كما تقدم ونوهم العدو انهم قد جاءهم مدد حمل عليهم  
خالداً حينئذ فلولوا فلم يبق منهم وراي الرجوع بالمسلمين هي الغيبة الكبرى الثامن  
ان ارد صلى الله عليه وسلم السلم الي خالداً بعد الامر الاول باعطائه للقتال نوعاً من  
التكبير على عوف ورددعاه ليلاً يخبر الناس على الامة وكان خالداً مجتهداً في صنيعه  
ذلك فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهاده للاراي في ذلك من المصلحة

العامة

العامة بعد ان كان خطاه في رايه الاول ويشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم عوض  
المددي من الجنس الذي هو له ورضي خالداً بالصغ عنه وتسليم الحكم له في السلب التاسع  
في بيان عزيز ماسبق ادي البلقان من ارض الشام اي اقرب البلقان بفتح الموحدة وسكون  
اللام وبالغاء والفت تانيث مقصورة كورة ذات فوك ومزارع من جهة القبلة من اقال  
دمشق لهيب بكسر اللام وسكون الهاء والموحدة بطن من الازد ملك بصري اسمه  
عروض له تصدي له ومنعة من الذهب سرجيل يضم الشيم  
الجمعة وفتح الموحدة الرا وسكون الحاء وكسر الموحدة اسم اعجمي لا ينصرف الغضاب  
بفتح العين الجمعة وبالسبعين المهمل المشددة قتل صوا اسلمت جات روى بشي حين  
مات نذب الناس دعا هم الجرف بضم الجيم والرا كانا كالمجازي وابوعبيد الكركي  
والغاضي وقال ياترت اوتبعه المجد اللغوي بالضم فالسكون على ثلاثة اميال من المدينة  
لجة الشام راحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالجملة المهمله بضم بفتح الميم والهاء  
وبالضاد الجمعة المشددة كما في نسخة صحيحة من مغازي محمد بن عمر في خط مغلطاي  
في الزهر مضمّن فتمم مكسورة فيها ساكنة فصا ساكنة فرا  
شرح عزيز ذكروا عن بعض الصحابة في اشارة زيد وشعوب ذكر سير المسلمين  
قوله تطعنوا بضم العين ونحوها واما الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله ونحوها لغات  
كثيرة وتفتح هزتها وتكسر وهزتها هزة وصل وتقطع تخفيف بفتح اللام والحاء الجمعة  
وكسر اللام التانيث وسكون التانيث وبالغاف اي حقيق وجد بر اذهب اخاف  
ودع الناس بالرفع فاعل امر بالانصب مفعول وبالعكس فان من ودعت فقد ودعه  
والاول اولى لاسباب ودع عبد الله بالبناء للمفعول اما والله بفتح الهزة وتخفيف الميم  
الصباية بفتح الصاد المهملة وموحدين رقة الشوق وحوارته وهي بالرفع تقديرة  
رالج صباية الورود في الاية المحصور والموافاة من غير دخول او الدخول والعرب  
تطلق الورود على هذين المعنيين الصدر بفتح الصاد والواو المهملتين والواو اسم  
من تولت صدرت عن البلد اي رجعت ذات فرع بفتح الفاء وسكون الواو وبالغيت  
الجمعة اي واسعة تقود بالغاف والذال الجمعة والفاتري الزيد بفتح الزاي  
والموحدة وبالذال المهملة ونحوه الدم حرات بفتح الهاء المهملة والراء المشددة والتون  
تلهب الجوف مجهزة بضم مضمومة بضم ساكنة فيها مكسورة وبالزاي فتا تانيث  
سريعة القتل الاحشا جمع حشا وهو ما في البطن الحديث بفتح الجيم والذال المهملة  
وبالتا الثلثة الغبر والجمع اجداث واجدت رشد بفتح الشين الجمعة وكسرهما تانث  
هبة من الله وعطية منه والنوافل العطايا والمواهب ازرب به القدر قصبره نقول  
ازربت بفلان اذا قصرته به حلف السلام عامنه للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة  
نسية الوداع تقدم الكلام عليها في شرح غريب الهجرة وفي هذا دليل على انها شاي



المدينة الفاحص مع مفص بفتح الهمزة بينهما فاساكنة وبالصاد المهملة وهو في  
 الاصل مكان مجتم الغطاء لتبييض يقال فخصت الغطاء فخصا من باب نفع حفرت في الارض  
 موضعا لتبييض فيه يقال فخصت الغطاء فخصا من باب نفع حفرت في الارض موضعاً  
 لتبييض فيه فاستعير هنا لتكن الشيطان منهم الا في اص الحفر الضرع بفتح الضاد المجهة  
 والراء والضارع بكسر الراء الخفيف الضاروي الجسم الذممة الامانة غدا غدوا من باب تعد  
 ذهب غدا وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس الروحة بفتح الراء وسكون الواو  
 وقت ما بين زوال الشمس الى الليل شرح عزيز ذكر مسير المسلمين بعد الوداع  
 ارفق بفتح اوله وسكون الراء والقاف الحقة بفتح الحاء المهملة وكسر القاف وسكون القحبة  
 وبالوحدة وتا ثانياً ما جعله الراكب وراه الكسا بكسر الكاف وبالسين المهملة واللام  
 قال في الصحاح اسم موضع وقال في المراحل مياه لبني فزاره بين الربرة ونخل يقال لكاهنا  
 ذوحسا وقال في الاملا المسامع حسي وهو ما عوليت الرمي اذا حث عنه وجد ساءت  
 امرت الخ مع لغة ابي احسان خلالت ذم بالحاء والذال المجتهد فانزلت فلست  
 باهل له ولا ارجع مجزوم بالدعا اي اللهم لا ارجع اب بالمدرج غادره تركه مشتمل  
 بضم الهم وسكون الشين المجهة وفتح الفوقية وكسر الهم اي لا اريد الرجوع ومن رواه  
 مستهين بالسين المهملة ففوقية فنون فهو مستهين من النهاية والانهما اي حيث  
 انتهى مثواه والثواب لثا الثلثة فواو منهزة ممدودة الاثامة البعد بفتح التوحدة  
 وسكون العين المهملة وباللام الذي يشرب بعروق من الارض اسافلها روا  
 من رواه بكسر الراء معناه ممنوعة من الماء ومن رواه بالرفع فهو اقوا فحقني ضربني  
 ما عليك اللكع بضم اللام الاصح والصغير وغير ذلك والاول والثاني  
 المراد به كانه قال يا صبي النصب بنون فصاد مهملة مفتوحين نبال النصب  
 شيعتي الرجل طرفاه القدم والمؤخر بازيد اي ابن ارقم كما ذكر ابن اسحق وقال غيره  
 بل اراد زيد بن حارثة ويجوز فيه الضم والنصب وزيد الثاني بالنصب اليعلك  
 بفتحية مفتوحة فعين ساكنة فم مفتوحة جمع بعلة وهي الناقة النجبة المطبوعة  
 على العجل الذيل بذالك معجمة مضمومة توحدة مشددة مفتوحة وباللام جمع ذابل  
 التي اضعفها السيل نقل لهما وقال في الاملا الذيل التي اضعفها السير نقل لهما  
 قال في النور فسرهما بالمفرد وفيه نظر هديت بضم الهم وكسر الدال بفتح الفوقية  
 على الخطاب معان بفتح الهم كما في المراحل والغاموس وفي عدة نسخ من معجم  
 ابي عبيد البكري بضم الهم ونقل عنه في الزهر الفتح فكان نسخته مختلفة والعين  
 مهملة باب همزة ممدودة توحدة وقال في الزهر بيا موحدة بعد الالف  
 وغيره هكذا قال ونص في المراحل علي انه مهموز نحو بفتح اللام وسكون الحاء  
 المجهة جذام بضم الجيم وبالذال المجهة وبعد الالف ميم فصاعداً بضم القاف وبالضاد

المجدة

المجدة وبعد الالف عين مهملة بلقين  
 وبالراء ومد الهمز بفتح بفتح الموحدة وكسر اللام وتشد يد القحبة  
 ارادته برا فالف ففامكسودة فلام ففانا ثانياً مد ما  
 بضم القحبة وكسر الميم الخوم بضم الفوقية والحاء المجهة جمع بفتح الفوقية  
 وسكون الحاء الذي يكون بين ارض وارض وقال ابن الاعراب وابن السكيت الواحد  
 تخوم كرسول ورسول مشارف بفتح الهم وبالشين المجهة المخففة وبعد الالف تا وظاهر  
 كلام ابن اسحق انها غير مونة وقال في الزهر وليس كذلك بل هما اسمان على مكان واحد  
 وقال البرد المشرفية سيوف نسبت الى المشارف من ارض الشام وهو الموضع  
 الملقب بمونة الذي قيل به جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الضبابه سحاب رقيق  
 كالذخات الكراع وزان غراب وهو هنا جماعة الخيل خاصة برف بصره بكسر  
 الراء خير فزعا واصله من بوق الرجل اذا نظر الى البرق فدهش بصره وتري بوق  
 بفتح الراء من البريق اي لمع من شدة لحوصه ثابت بالناس الثلثة فالف توحدة  
 ففوقية اقرم بفتح اوله وسكون القاف فتعبا بفتح الهمزة اخرة بضم العين  
 المهملة وسكون الذال المجهة وبالراء وتا ثانياً قطبة بضم القاف وسكون الطاء  
 المهملة وبالوحدة عباية بفتح العين المهملة وتخفيف الموحدة وبالفتح اخرة  
 شرح عزيز ذكر الختام القنائل  
 شاط في رماح القوم قتل برماحهم الحمر الرجل واستلم بالبنا للمفعول فيها اذا  
 انشب في الحرب فلم يجد لها مخلصاً والجمه غيره فيها ولم اذا قتل فهو ملحوم ولجم  
 اقتحم الانسان رمي بنفسه في الامر العظيم من غير روية وقد قيل ان هذا يفعله  
 الفارس من العرب اذا ارهق وعرف انه مقتول فيترك ويجالد العدو وراجلا  
 عرقب الدابة قطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم  
 والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فريق العقب العقب بفتح العين  
 المهملة وسكون القاف وبالراء وهو هنا ضرب قوائم الدابة وهي قائمة بالسيف  
 احضنه بعضديه اخذه محضنه والحض ما تحت العصد الى اسفل منه  
 قطع بفتح القاف والطاء المهملة المشددة وقطعه بعين واحد اجلب الناس  
 صاحوا الرنة بفتح الراء والنون الصوت بحزن النطفة التي اليسير جدا  
 من الماء المشنة بفتح الشين المجهة والنون المشددة السقا البالي فيوشك  
 ان تهراق النطفة او تحرق السقا ضرب ذلك مثلاً له لنفسه في جسده الحام  
 بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم القضا صليت بضم الصاد المهملة وكسر اللام  
 وسكون القحبة اعطيت بالبنا للمفعول فعلها يعني زيد بن حارثة وجعفر  
 العرق بفتح العين المهملة وكسر اللام سكون الراء والقاف العقم ما عليه من بقية

اللهم انتهي بكسر اوله وسكون النون وفتح الفوقية والهيا والسين المهملة اخذ الهمزة  
 اسكنه لاكل الحظية بفتح الحاء وسكون الطاء المهملة اذ حام الناس وحطم بعضهم بعضا  
 ثابت بتا مثلته وموحدة وفوقية انتم بفتح اوله وسكون الغاف وبالراء والميم  
 خاشيهم بالحاء والشين المهملة فاعلم من الحشوية اي ابي عليهم وحذر بقال خاشيت  
 فلانا اي تاركته الحاء رتبي عن موضعه والحين بالنبا للفعول الشذوية بالكسر  
 التقليل من الناس العطف كشداد الذي بكر مرة بعد اخرى ابن عايد بالتحية والذال  
 المعجمة الوطيس شبيه النور او الضراب في الحرب او الرطب الذي يطس الناس اي يذمهم  
 وقال الاصمعي بحارة مدورة اذا حبت لم يقدر احد يطوها ولو يسع هذا الكلام من احد  
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم عوبه عن اشتبالت الحرب وقيا مها على ساق البرقاني  
 المدوي بدلين مهملتين  
 الاشجعي  
 جمعه امداد وهو من اهل اليمن اي القراة الذين يمدون جيوش الاسلام صفو الشئ  
 خلاصته بفتح الصاد لاغير فاذا الحتوا الثاثلثا الصاد ومنه كم صفوة امرهم يعين  
 ان مقاساة جمع المال وحفظ البلاد ومداد الناس على الامر اول الناس اعطياهم  
 صافية ثم كان من خطا في لك او غفلة او عند او سوء فانه على الامرا والناس متبرا  
 الكد رفق الكاف والذال المهملة ضد الصفا في يدك بكسر الدال اندقت  
 انقطعت المصفا بها دمعقحة ففامكسورة ففتحية ساكنة فحاهمهمة السيف  
 العربض ما نية بتخفيف القية الثانية وحكى تشديد بها ابن زافلة بزاي قال  
 ففامكسورة الاراشة منسوب الي اراشه بكسر الهزة وبالشين المعجمة الخط  
 انكسر الجيد العنق السلم بفتح السين المهملة واللام ضرب من الشجر الواحدة  
 سلمة كذلك رتوقين قال في الاملا اسم موضع تال وبروك رتوقين بالفاعد الواو  
 وقيل التحية قلت ولما وجد له ذكرا فيما وقعت عليه من اسما الا ما كان يعلى بفتح القية  
 وسكون العين المهملة وفتح اللام مية بضم الهم وسكون النون وفتح التحية الاوزار  
 بضم الهم وسكون العين وفتح الفوقية والراء والكاف المعركة بضم الهم موضع القتال  
 العدوك والاحراف المصلا الاعراض العينة بكسر الفاء وفتح الهزة قاله  
 الراغب الطابغة المتظاهرة التي يرجع بعضها الي بعض وقال ابن الاثير في  
 الجامع النية الجماعة الذين يرجعون اليهم عن موطن الحرب ويجمعون اليهم  
 ايجيويهم اليهم انتهى لا واحد لها من لفظها وجمعها قيات وقد يجمع بالواو والنون  
 خاص الناس عاوصا مهملتين جاوا منهزمين العكار الكرار الي الحرب  
 والعطف نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم بكر اليها عكروا اعكسرتهم  
 الباي  
 السادس والاربعون في سرية عمرو بن العاص  
 الي ذات السلاسل في جمادى الاخرة سنة ثمان قال ابن عفة وابن اسحاق

باب  
 الصدود

وابن

وابن سعد ومحمد بن عمر واللفظ له بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سمعان تضاعة تدبحوا  
 يريدون ان يدنوا الي اطراف مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عمرو بن العاصي بعد اسلامه بسنة وعند ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بعث عمرا يستنصر العرب الي الاسلام فعقد له لواء ابيض وجعل له راية سوداه  
 وبعثه في ثلثماية من سراة المهاجرين والانصار وامره ان يستعين من مريه من العرب  
 من بلي وعذرة وبلقيس وذلك ان عمرا كان ذارح فبهم كانت ام المعاصي بن وابل بلوبة  
 فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينالهم بعرو وبي حديث بريدة عند اسحق  
 ابن راهوية ان ابا بكر قال لجر لم يستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لعله  
 بالحرب انتهى وكان معه ثلاثون فرسا فكان يكن النهار ويسير الليل حتى اذا كانت  
 على ما بارض جذام يقال له السلاسل ويقال السلسل وبذلك سميت الغدرة ذات  
 السلاسل بلغه ان لهم جمعا كثيرا فبعث عمرو رافع بن مكيت الجهني الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخبره ان لهم جمعا كثيرا ويستنده بالرجال فبعث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ابا عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبعث معه سرا المهاجرين كابي بكر  
 وعمر بن الخطاب وعدة من الانصار وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة  
 ان يلحق عمرو بن العاصي وامره ان يكونا جمعا ولا يختلفا فخرج ابو عبيدة في مائتي  
 رجل حتى لحق عمرا فلما قدموا اراد ابو عبيدة ان يؤم الغنوم وينتقم عمرا فقال عمرو  
 انما قدمت علي مدد الي وليس لك ان تؤمني وانا الامير فقال المهاجرون كلا بل انت  
 امير اصحابك وهو امير اصحابه فقال عمرو لا انا امددنا فلما راى ابو عبيدة الاختلاف  
 وكان رجلا لينا حسن الخلق لين الشبهة سهلا طينا عليه امر الدنيا يسعي لامر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وعهدة قال تنظرون يا عمرو وتعلمن ان اخرشي عهد اليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال اذا قدمت علي صاحبك فظا وعا ولا تختلفا  
 وانك والله ان عصيتني لا طيعت قال فاني الامين عليك وانت مددي قال  
 فدوتك وروي الامام احمد عن الشعبي مرسل قال انطلق المغيرة بن شعبه  
 الي ابي عبيدة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعملت علينا وان ابن  
 فلان قد اتبع امر قوم فليس لك معه امر فقال ابو عبيدة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امرنا ان نتطاول فانا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عصاه عمرو  
 انتهى فاطاع ابو عبيدة عمرو فكان عمرو يصلي بالناس وصار معه تسماية فسار حتى  
 نزل قريبا منهم وهم شانون فجمع اصحابه الحطب يريدون ان يصطلوا وهم بارض باردة  
 فتعهم فشق عليهم ذلك حتى كلف في ذلك بعض المهاجرين فقال لظه فقال له عمرو قد  
 امرت ان تشع لي وتقطع قال نعم قال فافعل روي ابن حبان والطبراني برجال  
 الصحيح عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه

في غزوة ذات السلاسل فساله اصحابه ان يوقد وانارا فتعهم نكلوا ابا بكر فكلهم فقال  
لا يوقد احد منهم نار الا قد فنه فيها وروي الحاكم عن بريدة رضي الله عنه قال بعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاصي في سرية فم ابو بكر وعمر بن الخطاب فلما انتهوا الي  
مكان الحرب امرهم عمرو ان لا يوقد وانارا فغضب عمر بن الخطاب ولم ان ياتيه فنهاه ابو بكر  
واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستعمله الا لعله بالحرب فهداه عنه فسار  
عمرو الليل والنهار حتى ولى بلاد العدو ودوخها كلها حتى انتهى الى موضع بلغه انه قد  
كان به جمع فلما سمعوا به تعرفوا فسار حتى انتهى الى اقصى بلادهم ولقي في اخر ذلك  
جمعا ليسوا بالكثير فاقبلوا ساعة وجمعت المسلمين عليهم فنهزهم وتفرقوا ودوخ  
عمرو ما هنالك واقام اياما لا يسمع لهم جمع ولا مكان صاروا فيه وكان يبعث اصحاب  
الجبل فيأتون بالثبارة والنعم فكانوا يخربون ويالكون ولربك اكثر من ذلك لربك  
في ذلك غنيم تقسم كذا قال جماعة وقال البلاد ربي فليكن العدو من قضاة  
وعاملة ولم يرحم وخدام وكانوا مجتمعين فغضبهم وقتل منهم مقتله عظيمة وغتم وروي  
ابن حبان والطبراني عن عمرو انهم لغزو العدو فاراد المسلمون ان يتبعوهم فبعث  
عمرو عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه بشير الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بغلولهم وسلامتهم وما كانوا في غزواتهم

ذكر وصية ابي بكر رضي الله عنه لرافع بن ابي رافع بن عميرة الطائي رضي الله عنه  
روي ابن اسحق ومحمد بن عمر عن رافع رضي الله عنه قال كنت امرأ نصرانيا وسميت  
سوجس فكنت ادل الناس واهداه بهذا الرمل كنت ادفن المارق بيض النعام  
ينواحي الرمل في الجاهلية ثم اغبر علي ابل الناس فاذا دخلتها الرمل غلبت عليها فلم  
يستطع احد ان يطلبني حتى أمرت بك اما الذي نجيت في بيض النعام فاستخرجه  
فاشرب منه فلما اسلمت خرجت في تلك الغزوة التي بعث فيها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عمرو بن العاصي الي ذات السلاسل قال فقلت والله لا اختارن لنفسني صاحبا  
قال فصحبت ابا بكر فكنت معه في رحله فكانت عليه عيابة له فدكيت فكان اذا نزلنا  
بسطلها واذا ركبتنا لبسها ثم شكها عليه بخلال له وذلك الذي يقول اهل نجد حين  
ارتدوا وكفارا عن نبياع ذا العيابة قال فلما دنونا من المدينة قال فلين قلت يا ابا بكر  
رحمت الله انا صحتك لينفعلن الله بك فانصحتي وعليين قال لو لم نسالني ذلك لفلعت  
امرأت ان توحده الله تعالى ولا تشرك به شيئا وان تقيم الصلاة وان تؤتي الزكاة وتصوم  
رمضان وتحت هذا البيت وتعمرو وتغتسل من الجنابة ولا تنسا موت علي رجلين من  
المسلمين ابدا قال قلت يا ابا بكر اما ما امرتني به من توحيد الله عز وجل فاني والله  
لا اشرك به احدا ابدا واما الصلاة فلن اتركها ابدا ان شاء الله تعالى واما الزكاة  
فان يلى مال اعدهما ان شاء الله تعالى واما رمضان فلن اتركه ان شاء الله واما الحج فان

استطع

استطع حج ان شاء الله تعالى واما الجنابة فسا اغتسل منها ان شاء الله تعالى واما الامارة فاني  
رايت الناس يا ابا بكر لا يصيبون هذا الشرف وهذا الغني وهذه المنزلة عند الناس  
الا بها فلم تنهي عنها قال انك استصحبتي فجهدت لك نفسي وساخرت في ذلك  
ان شكك الله عز وجل بعث محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الدين فجاهد عليه حتى دخل الناس  
فيه طوعا وكرها فلما دخلوا اجارهم الله من الظلم فم عواذ الله وجيرانه وفي ذمته وامانه  
فيا لك ان تحفر ذمة الله في جيرانه فتبعك الله تعالى في خوفته فان احدكم يخفره  
في حارة فيظلم نائبا عضله عضبا لجاره ان اصيب له شاة او بغير فالله تعالى اشد  
غضبا لجاره وفي لفظ ناله من ورا جاره قال فغارفته علي ذلك فلما تبين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واستغلف ابو بكر علي الناس قدمت عليه فقلت يا ابا بكر لربك  
انبيئي عن ان انا مري علي رجلين من المسلمين قال بلى وانا الان اهماك عن ذلك فقلت  
له فاجملت علي ان تلي امر الناس قال اختلف الناس وخشيت عليهم الهلاك وفي رواية  
الغزوة ودعوا الي فلما اجد بدا من ذلك ذكر احتلام عمرو بن العاصي رضي الله عنه  
روي محمد بن عمرو عن ابي بكر بن حزم رضي الله عنه قال احتلم عمرو بن العاصي حين  
تقلوا ابي ليللة باردة كاشد ما يكون من البرد فقال لاصحابه ما ترون قد والله احتلمت  
فان اغتسلت مت فدعا بما فتوصنا وغسل فرجه وتيمم قائم فصلي بهم فكان اول  
من بعث عوف بن مالك بريدا فذكر الحديث وبه ثم اخبرته ان عمرا صلى بالناس  
وهو جنب ومعه ما لم يزد علي ان يغسل فرجه وتيمم فاسكت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلما قدم عمرو علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن صلواته  
فأخبره فقال والذي بعثت بالحق اني لو اغتسلت لمت لم اجد يرد اقط  
مثله وقد قال الله تعالى ولا تغفلوا انفسكم الله كان بكم رحيم فصحك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولم يبلغنا انه قال له شيئا وروي ابو داود عن عمرو نحوه وفيه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب

ذكر قصة عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه في الجزور  
روي البيهقي من طريق ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال حدثت  
عن عوف بن مالك ومن طريقين عن سعيد بن ابي اربوب وابن لهيعة عن يزيد  
ابن ابي حبيب عن ربيعة بن لغيط اخبره عن مالك بن هدم اظنه عن عوف  
ابن مالك رضي الله عنه واللفظ لابن اسحق قال كنت في الغزوة التي بعث  
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاصي وهي غزوة ذات السلاسل  
فصحبت ابا بكر وعمر فمررت بغوم وهم علي حمور قد حروها وهم لا يقدر  
علي ان يعضوها وكنت انرا جازرا فقلت لهم تعطون منها عشيرا علي ان  
اتسها بينكم قالوا نعم فاخذت المشفرة فجزتها مكابي واخذت منها جزا تجلته

الي اصحابنا طاعتنا واكلنا فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما انك هذا اللجم يا عوف فاخبرنا  
 فقال لا والله ما احسنت حين اطعنا هذا ثم فاما بتغايبات ما في بطونها منه فلما نقل الناس  
 كنت اول قادم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مالك بن هرم ثم ابو دؤيب في فتح  
 لنا فقد مت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينئذ وهو يصلي في بيته فقلت السلام  
 عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال عوف بن مالك فقلت نعم يا ابي انت وامي  
 فقال صاحب الجوزور ولعزودني علي ذلك وليس في رواية مالك بن هرم انهما الكلاب لا ذكر  
 لابي بكر فيها زاد محمد بن عمر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني فاخبرته بما كان  
 من مسيرنا وما كان بين ابي عبيدة بن الجراح وعمر ومطاعة بن عبيدة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بوجع الله ابا عبيدة بن الجراح وروى ابن حبان والطبراني  
 عن عمرو رضي الله عنه ان الجيش لما رجعوا ذكروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم مني لهم  
 من ايقاد النار ومن اتباعهم العدو فقلت يا رسول الله اني كرهت ان يوقدوا ناراً  
 فيري عدوهم قتلهم وكرهت ان يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطوننا عليهم فحمد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امره وروى البخاري عن ابي عثمان الهندي رحمه الله تعالى موقوفاً  
 عليه وسلم والاسما عبيد واليهي عنه قال سمعت عمرو بن العاصي يقول بعثني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على جيش ذي السلاسل وفي القوم ابي بكر وعمر وحدثت نفسي  
 انه لو بعثني علي ابي بكر وعمر الامتزل في عنده فانيته حتى تعدت بين يديه  
 وقلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال عايشة قلت اني لست استملك  
 عن اهلك قال فابوها قلت ثم من قال عمر قلت ثم من سني عدره طأ قلت في نفسي  
 لا اعود اساله عن هذا وفي رواية الشيطان فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم  
 تنبيهات الاول السلاسل بسنين مهملتين الاولى مفتوحة علي  
 المشهور الذي جرم به ابو عبيد البكري ويا قوت الحازمي وصاحب الغاموس  
 والسيد وخلايق لا يحضون والثانية مكسورة واللام مخففة وقال ابن الاثير بضم  
 السين الاولى وقال في زاد المعاد بضم السين ونحوها لغتان كذا قال وصاحب  
 الغاموس مع الملاءمة ليرحل في الغدوة الا الفتح وعبارته السلسل كجعفر وخلفاء  
 الما العذب اربالبارد كالسلاسل بالضم ثم قال وتسلسل الما جري في جدول والسلسلة  
 انصال الشئ بالشئ والقطعة الطويلة من السنام وكسرت ثم قال وبالكسر دا بر من حديد  
 ونحوه ثم قال والسلاسل مل يتعقد بعضها علي بعض ويتقاد ثم قال وثوب سلسل  
 فيه وشئ منقطع وغزوة انت السلاسل هي وراوا ديك القري وقال في اوله انه  
 اذا اطلق ضبط كلمة تكون بالفتح قال النووي في التهذيب اظن ان ابن الاثير استنبطه  
 من صحاح الجوهر من غير نقل عنده فيه ولادالته في كلامه قلت وعبارة الجوهر  
 ما سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه والسلاسل

بالضم

بالضم مثله ويقال معني يتسلسل انه اذا جري او ضربته الزح بصير كالسلسلة اذا علت  
 ذلك فقال ابن اسحق وتجمع هو ما بارض جذام وبه سميت الغزوة وقال ابو عبيدة البكري  
 رمل بالبادية انتهى فلعل هذا سمي المكان بذلك لان الرمل الذي به كان بعضه علي بعض  
 كالسلسلة واعرب من قال سميت الغزوة بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الي  
 بعض مخافة ان يغروا الثاني ذكر الجمهور منهم ابن سعد انها كانت في حادي الاحرة  
 سنة ثمان وقيل كانت سنة سبع وبه جرم ابن ابي خالدي في كتاب صحيح التاريخ  
 الثالث نقل النووي في تهذيبه والمافظ في الفتح عن الحافظ ابن القاسم بن عساكر  
 انه نقل الاتفاق علي انها كانت بعد غزوة مؤنة الا ابن اسحق قال قبلها قال الحافظ  
 وهو قضية ما ذكره عن ابن سعد وابن ابي خالدي قلت اما انه قضية ما ذكره عن ابن سعد  
 فعبر واضح فان ابن سعد قال كانت في حادي الاحرة سنة ثمان وذكر في غزوة  
 مؤنة انها في حادي الاولى سنة ثمان واما ما نقل عن ابن اسحق فالذي في رواية  
 زياد الكلاب تهذيب ابن هشام عن ابن اسحق ناخر غزوة ذات السلاسل عن مؤنة  
 بعدة غزوات وسرايا ولوربذكر انها كانت قبل مؤنة فيجوز ان ينص علي ما ذكره  
 ابن عساكر في رواية غير زياد الرابع ليس في تأمير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عمرا علي ابي بكر وعمر رضي الله عنهم تفضيله عليهما بل السبب في ذلك معرفته بالحرب  
 كما ذكر ذلك ابو بكر كما في حديث بريدة فان عمرا كان احد دهاة العرب وكوت  
 العرب الذين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستعين لهم اخوال ابيه كما ذكر  
 في الغصة فهم اقرب اجابة اليه من غيره وروى البيهقي عن ابي معشر عن بعض  
 مشيختهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا امر الرجل علي القوم وفيهم من  
 هو ضير منه لانه يقظ عيناً وابصر بالحرب الخامس في حديث بريدة ان عمرا راى  
 ان يكلم عمرا لا يمنع الناس ان يوقدوا ناراً وفي حديث عمرو ان ابا بكر كرم عمرا في ذلك  
 وتجمع بين الحديثين بان ابا بكر سلم لعمرو امره ومنع عمر من الخطاب من كلامه فلما  
 الخ الناس علي ابي بكر في سؤاله سأله حينئذ فلم يجبه وتحتل ان منع ابي بكر لعمرو  
 السادس قال في البوز انما كره ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اجرة مجهولة لان  
 العشير واحد الاعشار علي غير قياس او يعني العشير ولكنه عام لهم قبل اخراج  
 الجوزور من جلدتها وقبل النظر اليها او يكونا كرها اجر الجزار علي كل حال فالله اعلم  
 السابع في بيان غريب ما سبق تصاعده بضم القاف وبالضاد المعجمة والعين  
 المهملة السراة بفتح السين المهملة جمع سوري بفتح اوله وكسر الراء وهو الشريف  
 او ذو المروءة والسراة بفتح السين المهملة وكسر اللام وتشديد التختية عذوة بضم العين  
 المهملة وسكون الذا المعجمة وبالراء بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح القاف  
 وسكون التختية وبالنون يعني بني القيس وهو من شواذ التخفيف وهم من بني اسد

واذا نسبت اليهم قلت قبسى وانفل بلقبسى كن النهار استتر فيه واخفى رافع  
 بالواو والفا مكث بفتح الهم وكسر الفا وسكون التختية وبالنا المثلية الجهمي بضم الجيم  
 وفتح الهاء وبالنون المددي منسوب الي المدد وجمعه امداد وهم الغزاة الذين يمدون  
 جيوش الاسلام الشيمة بكسر السين المجهمة الغزيرة والطبيعة والجملة التي خلف  
 عليها الانسان يصطلحون قدف الشيء رماة بريدة بضم الموحدة  
 وفتح الراء وسكون التختية هذا عنه بفتح الهاء والالف المهملة والهمزة وسكون  
 البلاد بفتح الالف المهملة وتشديد الواو وبالحاء المجهمة وداح يدوخ قهر واستولج  
 عاملة بعين مهملة وبعد الالف ميم مكسورة يمي من قضاعة فضم بفتح الفاع  
 والضاد المجهمة الساقطة المشددة فزعم عوف بن مالك بالف اخره قدفل بفتح الفاق  
 والفاء واللام والفعلوك بضم الفاق والفاء الرجوع سرجس بفتح السين وسكون الواو  
 وكسر الجيم وبالسين المهملة اسم اعجمي لا ينصرف الرجل بفتح الراء وسكون الحاء المهملة  
 وباللام وهو هنا منزل الشخص ومسكنه ويثنه الذي يثنه اثنائه ومناعه العاية  
 بالمشاة التختية والعبادة والعباد ومدورين كسا معروف فذكبه من عمل نك بفتح الفاء  
 والالف المهملة وبالالف شكها انتظيها الخلال بالحاء المجهمة وزن كتاب العود بخلافه  
 الثوب والاسنان وخللت الرد اخلا من باب فخل فتمت طرفه بخلاف جهدت لك  
 نفسي اي العواد بضم العين المهملة وتشديد الواو وبالذالك المجهمة وهو اللبني والسفير  
 الذمة العهد والامان فخر بضم الفوقية وسكون الحاء المجهمة وكسر الفاء وبالراء تنقض  
 العهد يقال اخقرته نقصت عهده وخقرته اخقره بكسر الفاء واخقره بالضم خفارة  
 مثلثة اجرته من ظالم فانا خفيرا ومنته ومنعته وبالعهد وقبت له فهو من الاضداد  
 ينقل بفتح التختية والفاء المجهمة المشالة يصير نائبا منتفيا مرتفعاً عنه منع ظلامه  
 وعضل عليه ضيق وبه الامر اشتد لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وسكون التختية وفتح  
 العين المهملة فنا تانيت ابن ابي حبيب بالحاء المهملة لقيط بفتح اللام وكسر الفاق  
 وسكون التختية وبالطاء المهملة هزم بفتح الهاء وكسر الراء الجزور بفتح الجيم وضم  
 التائي وسكون الواو وبالراء الا بالخاصة تقع على الذكر والانثى الا ان اللفظة مؤنثة  
 والجمع جزر بصنيتين بعضها فعلوه ابعاض اي اجزا ابن حبان بكسر الحاء المهملة وبالوحدة  
 الهندي بفتح النون المشددة وسكون الهاء وبالالف المهملة

الباب السابع والاربعون في سرية ابي عبيدة بن الجراح  
 رضي الله عنه برصد عيرا القريش عند محمد بن عمرو ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ارسله ومن معه من جهينة بالقبيلة ما يلي ساحل البحر وتعرف بسرية  
 الحبيط وسرية سيف البحر قال جمهور امة الغازي كانت في رجب سنة ثمان  
 روي البخاري من طرق عن جابر بن عبد الله ومسلم من طرق اخر عنه وابن اسحاق

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال جابر رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في ثلثمائة راكب زاد محمد بن عمرو ابن سعد والقلب من المهاجرين والانصار فيهم عمر  
 ابن الخطاب انتهى قال جابر وامر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة بن الجراح  
 برصد عيرا القريش وزودنا جرابا من قمل لئلا نجدها لنا غيره فكان بعض الطريق وفي رواية  
 فاقنا بالسهل نصف شهر يعني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد فجمع فكان مزودا وكان  
 يقوتنا كل يوم قليلا قليلا وفي رواية فكان يعطينا قنصة قنصة ثم صار يعطينا قنرة  
 قنرة حتى فنى قنيل كيف كنتم تضعون بها نال كما نصها كما يصيب الصبي ثم نشر عليها  
 الا نكفينا يومنا الى الليل وفي رواية وهب بن كيسان قلت لجابر ما تعني عنكم قنرة  
 نال لقد وجدنا قنرها حين فنتت وفي رواية وهب بن كيسان حديث عبادة  
 ابن الصامت فغصها يوما بيومنا فغصت قنرة عن رجل فوجدنا قنرها ذلك  
 اليوم فاصابنا جوع شديد وكنا نضرب بعصينا الحيط ثم نبله بالما وفي رواية  
 عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وكان قوت كل منا في كل يوم قنرة فكان يصها  
 ثم يصها في ثوبه وكنا نحيط بعصينا ونا كل حتى تفرحت اشدا ثمنا فاسم اعطياها  
 رجل منا يوما فان العلامة تتعشقه فشهدنا له انه لم يعطها فاعطياها فقام فاعطياها  
 انتهى زاد محمد بن عمرو ان شذق احدى منزلة مشعر البعير انتهى فكنا على  
 ذلك ايام وعند ابي بكر ومحمد بن الحسن بن علي القريني عن جابر كان كل الحيط ثلاثة  
 اشهر انتهى حتى قال قائلهم لو لعينا عدوا ما كان بنا حركة اليه لما نالنا من الجهد وفي  
 مغازي محمد بن عمرو والغيلانيات فقال تميم بن سعد بن عبادة من يشترى مني  
 ثم اجزورا اخرها ههنا وادوية التمر المدينة فحعل عرين الخطاب يقول واغيا  
 لهذا الغلام لا مال له مدان في مال غيره فوجد تميم رجلا من جهينة فقال قيس  
 يعني جزورا واواقت شقه من تمر المدينة قال الجهيني والله ما اعرفت فانت  
 نال ان تميم بن سعد بن عبادة بن دليم قال الجهيني ما اعرفك بنسبتك اما ان بيني  
 وبين سعد خلية سيد اهل يثرب فابتاع منه تميم جزاير كل جزور يسوق من تمر  
 يشترط عليه المدوي ثم ذخيرة مصلية من تمر اذ لم يقول تميم نعم قال الجهيني  
 فاشهد لي فاشهد له نغرا من الانصار ومعه نفر من المهاجرين فقال عمر لا تشهد هذا  
 يدان ولا مال له انما المال لابي فقال الجهيني والله ما كان سعد يخفي بابه في شقة  
 من تمر وادي وجهها حسنا وفعلنا شريفا فاشهد تميم الجزر ففهرها لهم في مواطن ثلاث  
 كل يوم جزورا فلما كان اليوم الرابع نهاه اميره وقال تريد ان تحرب ذمتك ولا مال لك  
 وفي حديث جابر عند الشيخين ثلث جزاير ثم ثلث جزاير ثم ثلث جزاير ثم ان ابا  
 عبيدة نهاه وروي محمد بن عمرو بن رافع بن خديج رضي الله عنه ان ابا عبيدة قال لقيس  
 عزمت عليك ان لا تحرق اثمك ان تحرق ذمتك ولا مال لك فقال قيس يا ابا عبيدة

ابن ابانابت وهو يقضي ديون الناس ويحل الحبل ويطلع في الجماعة لا يقضى عني شقة من  
من قمر لقوم بما هدى في سبيل الله فكاد ابو عبيدة بليد له ويتركه حتى جعل عمر يقول له  
اعزم عليك نعزم عليه فاني عليه ان يخر فيقبت جزوران معه فقدم بهما نفس المدينة  
يتعاقبون عليهما وبلغ سعد بن عباد ما كان اصابه الناس من الجماعة فقال ان يكون  
نفس كما اعرف فسوف يخر للقوم انتهى قال جابر وانظلقنا على ساحل البحر فالتقنا  
البحر دابة يقال لها العنبر وفي لفظ نصف شهر وفي رواية عند البخاري ثمان وعشرون  
ليلة وفي رواية عند مسلم شهر او نحو ثلثه حتى سمنا وادها من وذكه حتى ثابت منه  
اجسادنا وصلحت ولقد راينا نغترف من وقب عينيه بالفلك الدهن واخرنا من  
عينيه كذا وكذا ذلك ونقطع منه القدر كالشور او كقدر الشور وامر ابو عبيدة بضع  
من اضلعه فصب وفي رواية ضلعين فصيا ونظر الى طول رجل في الجيش اي وهو  
تيس بن سعد بن عباد فبنا ليه الما فظ واطول رجل في عله ومر من تحت رانها فاصبه  
او بيهما تزودنا من كبر وسابق وفي رواية اي حمزة الخولاني وقلنا منه ما نسينا من  
قديد وورد في الاسفة والغراب انتهى قال جابر فلما قدمنا المدينة ائتنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال رزق اخرجه الله تعالى لكم فهل معكم من حمزة  
شيئ فنتظرونا تاك نرسلنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وفي رواية  
فانا من بعضهم منه فاكله وفي رواية اي حمزة الخولاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لو تعلم انا نذركم ليرجح لاجبنا لو كان عندنا منه وفي مغازي محمد بن عمرو والقبائل  
فما قدم تيس بن سعد بن عباد فاكله ابوه فقال ما صنعت في جماعة القوم حيث  
اصابتم قال خرت قال اصبت ثم ما اذا خرت قال اصبت ثم ما اذا خرت  
قال اصبت ثم ما اذا خرت وفي الصحيح عن ابي صالح ذكوان السماء ان تيس بن سعد  
ابن عباد قال لايه وفي مسند المحدث عن ابي صالح عن تيس قال قلت لابي كنت  
في الجيش في عرا قال الخرت قال ثم جاعوا قال الخرت قال هبت وفي مغازي  
محمد بن عمرو والقبائل فقال من هناك قال ابو عبيدة بن الجراح قال ولما قال ذلك  
لامال لي وانما المال لا يلبث قال فقلت اربعة حوايط لابي حاطب منها محمد تميم وسقا  
وكتب ذلك كئيبا واشهد ابا عبيدة وغيره وقدم الجهني مع تيس ناولاه شقته  
وحله وكساه وعند ابن خزيمة عن جابر قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل  
تيس فقال ان الجود لمن شية اهل ذلك البيت انتهى وجا سعد الي رسول الله صلى الله  
عليه فقال من بعد ربي من ابن الخطاب بن علي ابني تميميات الاول قال جماعة  
من اهل المغازي كانت هذه السرية سنة ثمان قال في زاد المعاد والهداية والنور  
ونبه نظر لما رواه الشيخان من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلهم  
برصد واخبر قريش وظهر هذا الحديث ان هذه السرية كانت قبل الهدية بالحديبية

فاز

فانه من حين صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما لم يكن ليرصد لهم غير ابل كان زمن  
امن وهدنة الجحش الفتح وبعد ان تكون سرية الخط على هذا المحر الوجه انفتحت مرتين  
مرة قبل الصلح ومرة بعدة قلت وسياتي في الثالث من كلام الحافظ ما يروي الغليل  
الثاني قال في الهدي قوله من قال انها كانت في رجب وهم غير محفوظ اذ لم يحفظ  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غزا في الشهر الحرام ولا اغار فيه ولا بعث فيه سرية  
وقد عبر المستركون المسلمين بنتا لهم في اول رجب في قصة العلاء بن الحضرمي وقالوا  
استحل محمد الشهر الحرام وانزل الله تعالى في ذلك وسيا لونتك عن الشهر الحرام فقال  
فيه قل تال فيه كبر الاية ولم يثبت نسخ هذا نص بحج المصير اليه ولا اجتمعت  
الامة على نسخه قال في النور وهو كلام حسن مليح لكنه على ما اختاره من عدم نسخ الفتح  
في الشهر الحرام وسلفه عطا واهل الظاهر وشيخه ابو العباس بن تيمية وهو خلاف  
ما عليه المعظم وقوله في قصة العلاء بن الحضرمي صوابه عمرو بن الحضرمي اخو  
العلاء والعلاء ليس صاحب هذه السرية بل صاحبها واميرها عبد الله بن محسن  
الثالث قال في الفتح لا يخبر ما في الصحيح ان هذه السرية بعثها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليرصد غير القريش وما ذكره ابن سعد ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعثهم لي من جهينة وان ذلك كان في شهر رجب لا كان الجمع بين كونهم يلقون  
غير القريش ويقصدون حيا من جهينة ويقوي هذا الجمع ما عند مسلم من طريق  
عبد الله بن مقسم عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا الي  
ارض جهينة فذكر هذه القصة لكن تلي غير قريش ما يتصور ان يكون في الوقت  
الذي ذكره ابن سعد في رجب سنة ثمان لانهم حينئذ كانوا في الهدنة بل يقضى  
ما في الصحيح ان تكون هذه السرية في سنة ست او قبلها قبل الهدنة نعم  
يتم ان يكون تلقى العبر ليس لحاربهم بل لحفظهم من جهينة ولهم هذا الريف في شبي  
من طرق الخبر انهم فالكوا احد ابل انهم فالحوا انما نصف شهر واكثر في مكان واحد  
والله تعالى اعلم الرابع وقع في رواية الخولاني عن جابر عن ابن عباس  
في كتاب الاطعمة ان امير هذه السرية تيس بن سعد بن عباد قال الحافظ  
والحفظ ما انفتحت عليه روايات الصحيحين انه ابو عبيدة بن الجراح وكان  
احد رواه ظن من صنع بن سعد في تلك الغزاة ما صنع من خراب الابل خزها  
انذ كان امير السرية وليس كذلك الحامس ظاهر قول جابر بعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعثنا فخرنا وكنا ببعض الطريق في الزاد الي اخره انهم كان  
لهم زاد بطريق العدم وزاد بطريق الخصوص فلما في الذي بطريق العموم  
انصت راي ابن عبيدة ان جمع الذي بطريق الخصوص لقصد المساواة بينهم ففعل  
نكان جمعه مرود او احد او وقع عند مسلم في رواية الزبير عن جابر بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابو عبيدة بتلقي غيره القربى وزودنا جرابا من تمر بخص  
لوجدنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا ثمرة ثمرة وظاهره مخالفة لهذه الرواية وتكفي  
المجموع بان الزاد العام كان قد جراب فلما نعد جمع ابو عبيدة الزاد الخاص اتفق انه  
صار قد جراب ويكون كل من الراويين ذكر ما لم يذكر الاخر واما معرفة ذلك ثمرة ثمرة  
فكان في ثاب الحالك وقد روي البخاري في الجهاد من طريق وهب بن كيسان عن جابر  
خرجنا ونحن نلتمها بية نحل ارزادنا علي رفا بنا فغني زادنا حتى كان الرجل ياكل ثمرة ثمرة  
واما قول عياض فحتمل انه لم يكن في ازوادهم تمر غير الجراب المذكور فزودوا لان حديث  
جابر الذي صدر به البخاري صريح في ان الذي اجتمع من ازوادهم كان مزودا من تمر  
ورواية الي الزبير صريحة في ان النبي صلى الله عليه وسلم ازودهم جرابا من تمر فصم ان التمر  
كان معهم من غير الجراب واما قوله غيره في مثل ان تكون تعرفته عليهم ثمرة ثمرة كان من  
الجراب النبوي صلى الله عليه وسلم قصدا للبركة وكان يفرق عليهم من الازواد التي اجتمعت  
اكثر من ذلك فيعيد من ظاهر السيات بل في رواية هشام بن عروة عن عبد البر  
فقلت ازوادنا حتى كان يصيب الرجل منا التمرة السادسة في رواية وهب بن كيسان  
عن جابر فاكل منه القوم ثاب عشر ليلة وفي رواية عمرو بن دينار فاكلنا منه نصف  
شهر وفي رواية ابن الزبير فاكلنا منها شهرا وجمع بين هذا الاختلاف بان الذي قال  
ثاب عشرة صنط ما لم يضبظ غيره اوان من قال نصف شهر التي الكسر الزايد  
وهو ثلاثة ايام ومن قال شهرا جبر الكسر وصح بقية المدة التي كانت قبل وجدنا في  
الحوت اليها وروح النووي رواية الي الزبير لاجلها من الزيادة قال ابن المنجد في  
الروايات وهو وقع في رواية الحاكم اثني عشر يوما وهي شاذة واشد منها رواية  
الحوالي اقتنا قبلها ثلاثا ولعل الجمع الذي ذكرناه اول الساج لانها لعد رواية اي ثمرة  
الحوالي رواية الي الزبير في الحوت لان رواية اي ثمرة تحمل على ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ذلك ازاد اياه بعد ان احضروا له منه ما ذكر وقال ذلك قبل  
ان يحضروا له وكان الذي احضروه معهم لم يروح فاكل منه صلى الله عليه وسلم الثامن  
وقع في اخر صحيح مسلم من طريق عيادة ابن الوليد بن عباد بن الصامت قال خرجت  
انا وابي نطلب العلم فذكر الحديث وفيه فزابتا جابر بن عبد الله في مسجده الحديث  
وفيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط الحديث وفيه سرنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل احد منا في كل يوم ثمرة الحديث وفي  
اخره شك الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسي الله تعالى ان  
يطعمهم فأتينا سيف البحر فزر البحر جرة فالتقي دابة ناورينا علي شقها النار  
فاضطجنا واشتويينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان وفلان  
حتى عد خمسة في فجاج عينها ما برانا احد واخذنا ضلعا من اصلها فقومنا

دعونا

ودعونا اعظم رجل في الركب واعظم رجل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحتها ما يطا  
راسه قال الحافظ رحمه الله تعالى وظاهر سيا قدان ذلك وقع في غزوة لهم مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمكن حمل قوله فأتينا سيف البحر علي انه معطوف علي شيء  
مخروف تقديره فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتينا الي اخره فنجد  
مع القصة التي في صحيح البخاري التاسع في بيان مزيب ما سبق برصد بفتح التحتية  
الغير بكسر العين المهملة وبالراء الا بل تحمل المبرزة ثم غلب علي كل قافلة التي الواحد  
من احيا العرب يقع علي بني ابي كثر والم فلو اذ علي شعب جمع القبائل من ذلك جهينة  
بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتية وفتح النون فأتينا بيت القبيلة بفتح الغاف  
والموحدة ساحل البحر شاطيه وهو جانب الخيط بفتح الخاء المجهمة والموحدة مسقط  
من ورق الشجر اذا خبط بالعصي لتعلقه الا بل سيف البحر بكسر السين المهملة  
وسكون التحتية وبالفاجانه عبادة بضم العين المهملة وتخفيف الموحدة الصامت  
بلفظ اسم الفاعل الجراب بكسر الجيم تالي في التقريب وقد تفتح المزود وعالتير  
بجمل من ادم يتقوتنا بفتح الفوقية وضم الغاف والتخفيف من الثلاث ويضم  
التيمة والتسديد من التثنية ومنه ان السكيت بكسر السين المهملة والهمزة  
المشددة وسكون التحتية والقوية وهو كسر السين المهملة بفتح الكاف  
وسكون التحتية نسيم مهملة العصى بضم العين وكسر الصاد المهملة جمع عصاه  
بضمها بفتح الهم وحكي منها تخبط يضرب الشجرة فيتمات ورقها فاكله  
القي بكسر الغاف جمع قوس تقرحت تقرحت من خشونة الورق وحرارته  
الشدق بفتح الشين المجهمة وكسرها وسكون الال المهملة وبالغاف جانب  
الزم ناقسم احلف اخطيها فانتة ومعناه انه كان للمتر تاسم بنفسه بينهم فيعيل  
كل انسان ثمرة كل يوم فغتم في بعض الايام وشي اشنا نلم يعطه ثمرة وطم انه  
اعطاه فأتينا زعامة ذلك فذهبنا معه وشهدنا له انه لم يعطها فاعطاه بعد  
الشهادة نتعشه نضعه ونقيه من شدة الضعف والجهد او معناه نشده  
جانبه في دعواه ونشهد له مشقرا البعير بكسر الهم كالمخفلة من الغرس وهي  
لذي الحافر كالشقة للانسان تاله بالنون اصابه الجهد بفتح الجيم وتضم  
وبالال المشقة وقيل بالفتح المشقة وبالضم الطاقة الغياليات اجزا من الحديث  
منسوبة لابن غيالن من الحديثين الجزور بفتح الجيم من الابل خاصة يقع علي الذكر  
والانثى والجمع جزورين يدان قوة شقة من تمر  
ليس بضم الال المهملة وفتح اللام وسكون التحتية اما بفتح الهمزة وتخفيف  
الم ذخرة من الاذخار وهو مطلة صلبة باسنة تخيب عليه  
بفتح التحتية وسكون الخاء المجهمة والنون يسلمه فعلا بكسر الفاء وسكون العين وفي نسخة



من العيون فعلا بفتح الفاي الكرم ولهذا وصفه بالمفرد فقال شريفا ولواراد الفعالم  
بالكسر الذي هو جمع فعل لقال شريفة خدج بخامجة فذالك مهملة فتحته فجم وزن  
عظيم عزم عليه امره امرجد بكسر الجيم اخفرك اذا انقض عهدك واختر اذا ارتك له  
بالعهد والراء هنا الاول الذمة بكسر الذاك الهجاء تفسر تارة بالعهد والامان  
وتارة بالضمان ابونابت بنامثلته وموحدة كنية سعد بن عبادة الكلب بفتح  
الكاف وتشديد اللام وهو الاعيان استعمل في كل صنایع وامر ثقيل الالفة بالذالك  
المهملة وتشديد الموحدة كل حيوان في الارض ويطلق على الذكر والاني العنبر  
يلفظ المشوم صوت كبير يبلغ طوله تسون ذراعا فاكثر الحوت اسم جنس بجميع السمك  
وقيل مخصوص بما عظم منها الكتيب بفتح الكاف وكسر الالف المثلثة التل من الرمل للثوب  
بفتح النون الهجاء المشالة وكسر الراء بالوحدة الجبل الصغير الضخم بفتح الضاد وسكون  
الحاء المجهين العظم ادهنا

المهملة الشقم ثابت بنامثلته وموحدة فعوقية رجعت رابتنا  
الوقت بفتح الواو وسكون الفاف وبالوحدة النقرة التي تكون فيها الحديقة  
القال بكسر القاف جمع قلة وهي هنا القدر بكسر القاف وفتح  
الذالك المهملة جمع قدرة بفتح فسكون وهي القطعة من اللب ومن غيره الثور بالثاء  
المثلثة الذكور من البقر والاسن ثورة والجمع ثيران واثوار وكثيرة مثل غيبة الضلع  
بكسر الصاد الهجاء وفتح اللام وسكنها فم مونتة اضلع وجمعها اضلوع وضلوع  
وهي عظام الجنب وتوله بصلعين فنصبا الوجه فنصبتا وكانه اوله بغيرين  
او عضوين ونحو ذلك وان التانيت غير حقيقي فيجوز التذكير لمرور لوربت  
المجاعة والمجوعة بفتح الميم من الجوع ضد الشبع نبيت بالبناء للمفعول ذكوان  
بفتح الذالك الهجاء الحوايط جمع حوايط وهو هنا البستان اديك بمعنى اقل نجد  
يقال حذوت النهر وغيره جدا قطعته وهذا زمن المجداد الشيمة بكسر الشين  
الهجاء العززة والطبيعة والجملة التي خلق الانسان عليها والجمع شيم بعذري  
من ابن الخطاب من يقوم بعذري ان كانه علي سوسبعة فلابلومي بفتح  
علي ولدي

الهدنة بضم الهاء وسكون الال المهملة وبضمها الصلح  
والموادعة بين التمارين الغليل بفتح الغين الهجاء العطشان مقسم بكسر الميم  
وسكون القاف وفتح السين المهملة القليل بكسر الكاف وسكون الفاء وباللام هنا  
الكسا الذي يحويه راكب البعير على سنامه ليلا يسقط

الباب الثامن والاربعون في سرية ابي قتادة الانصاري  
رضي الله تعالى عنه ابي حضرة وقصة ابن ابي حدر في شعبان سنة ثمان  
روى ابن اسحق والامام احمد ومحمد بن عمر عن عبد الله ابن ابي حدر الاسدي رضي

الله عنه

الله عنه قال تزوجت ابنة سراقة بن حارثة الفهاري وقد قتل بيد فلم اصيب شيئا  
من الدنيا كان احب الي من نكاحها واصدقها ما بين درهم فلم اجد شيئا اسوقه اليها فقلت  
علي الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم المعول فحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأخبرته فقال كم سقت اليها فقلت ما بين درهم فقال سبحان الله والله لو كنتم  
تغرفونه من ناحية بطحان وفي رواية لو كنتم تكترفون الدراهم من اديكم هذا  
ما زدتم فقلت يا رسول الله اعني علي صداقتها فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما وافقت عندنا شيئا اعينك به ولكن قد اجعت ان ابعت ابا قتادة  
في اربعة عشر رجلا في سرية فهيل لك ان تخرج فيها فاي ارجوان يغتلك اللهم امروا بك  
فقلت نعم وعند ابن اسحق فلبثت اياما ثم اقبل رجل من بني جثم حتى نزل بقومه ومن  
معه الغاية يريد ان يجمع قيسا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذا اسم  
وشرف في جثم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين من المسلمين فقال  
اخرجوا الي هذا الرجل حتى تا توف منه خبر وعلم وقدم لنا شارفا نجفا محل عليها احدنا  
فوالله ما قامت حتى دعها الرجال من خلفها يابدهم فاستقلت وما كادت وقال  
تبلغوا علي هذه انتهى وفي حديث محمد بن عمرو واللفظ الاول فخرجنا ومعنا سلاحنا  
من النبل والسوف فكان ستة عشر رجلا ابان فتادة وهو اميرنا فبعثنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الي غطفان نحو نجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا الليل  
واكنوا النهار وسنوا الغارة ولا تفتلوا النساء والعسيان قال فخرجنا حتى جينا ناحية  
غطفان وفي حديث احمد فخرجنا حتى جينا الحاضر مسين فلما ذهب نجم العشاء  
قال محمد بن عمر قال وخطبنا ابو قتادة واوصانا بتقوي الله تعالى والفت بين كل  
رجلين وقال لا يفارق كل رجل زميله حتى يقتل او يرجع الي فنجرتي خيرة ولا ياتين  
رجل فاساله عن صاحبه فيقول لا علم لي به واذا كبرت فكبروا واذا حملت فاحملوا  
ولا تعنوا في الطلب فاحطنا بالحاضر فسمعت رجلا يصيح يا حضرة ففالت وقلت  
لا صيبين خيرا ولا جعن الي امراتي وقد اتيناها ليليا فالت جرد ابو قتادة سيفه  
وكبر وجردنا سيوفنا وكبرنا معه فشدنا علي الحاضر فقاتل رجال واذا انا برجل  
طويل قد جرد سيفه وهوليشي القهقري مرة يعقل على بوجهه ومرة يدبر عيني بوجهه  
كانه يريد ان يستطرد في تابعه ثم يقول يا مسلم هل الي الجنة فاتبعه ثم قال ان صاحبكم  
لذوا ملكة امره هذا الامر وهو يقول الجنة الجنة بهتم بنا فعرفت انه مستقل  
فخرجت في اثره فتادرت صاحبي لا تبعد فقد نهانا اميرنا عن ان نمن في الطلب  
فادركته فرمينه فقتلته واخذت سيفه وقد جعل زميل يناديني اين تذهب الي  
والله ان ذهبت الي ابي فتادة فسالتني عنك اخبرته قال فلقيتك فتل ابي فتادة  
فقلت اسأل الامير عني قال نعم وقد تقيط علي وعليت واخبرني انهم قد جمعوا الغنم



وقتلوا من اشرف لهم فحيت ابانثادة فلما سمى نقلت ثملت رجلا كان امره كذا لو كان انا خبرته  
 بقوله كلفتم سقنا النعم و حملنا النسا وجفون السيوف معلقة بالانثاب فاصبحت وبعيري  
 مقطور و بامراة كانها طي بجعلت نكثرا لا لتفات خلفها وتبكت نقلت الي اي شئ ينظرين  
 قالت انظر والله الي رجلين كان جبالا لم يستعدنا منكم فوقع في نفسي انه هو الذي نقلت  
 نقلت قد والله قتلته وهذا والله سيفه معلق بالعتب قالت فالت الي عدده نقلت هذا  
 عد سيفه قالت فتمته ان كنت صادقا قاله فتمته فطلق قال فبكت وبهست وفي حديث  
 ابن اسحاق قال عبد الله بن ابي حردرد خرجنا ومعنا سلاحنا من النبل والسيوف حتى  
 اذ اجينا قريبا من الحاضر مع غروب الشمس كنت في ناحية وامرت صاحبي فكنا في  
 ناحية من حاضر القوم وقلت لهما اذ اكبرت وشدت تكبرا وشدت ابي فوالله اننا لكذا  
 لك ننظر عزة او نزي شيئا عشينا الليل فذهبت نجمة العشا وكان راعيهم قد ابطا  
 عليهم حتى نحو فواعليه فقالهم صاحبهم رفاعه بن قيس فاخذ سيفه في عنقه وقال والله  
 لا تبعن اثرا عينا فلقد اصابه شر فقلت بعض من معه نحن نكفيت فلان ذهب فقال  
 والله لا يذهب الا انا فقالوا ونحن معك قال والله لا يتبعني منكم احد وخرج حتى مر على  
 فلما مكنتي نخته بسهم فوضعت في فواده فوالله ما تكلم ثم حرزت راسه وشدت  
 في ناحية العسكر وكبرت وشدت صاحباي وكبرا فوالله ما كان الا الفجا من فيه عندك  
 عندك بكل ما قدر واعليه من نسايم وابناهم وماخف من اموالهم واستقنا ابلا عظيمة  
 وعنتا كثيرة وعند محمد بن عمر بن جعفر بن عمرو قال غابوا خمس عشرة ليلة وجاءوا  
 بما في بعير والغشاة وسبوا سبيا كثيرا وجمعوا الغنم فخرجوا الجس فجزلوه  
 وعدل البعير بعشرين من الغنم وروكب الامام احمد او الشئى وابوداود عن ابن عمر  
 رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل جدد فخرجت  
 بنها فغنمنا اربلا وغنا كثيرة فبلغت سماننا اثني عشر بعيرا فنقلنا اميرنا بعيرا  
 بعيرا اكل انسان ثم قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم علينا غنمنا فاصاب  
 كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الجس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي  
 اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع وفي رواية نقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعيرا بعيرا فكان لكل انسان ثلاثة عشر بعيرا قال عبد الله بن ابي حردرد فاتي بنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت براس رفاعه اجملي فاعطاني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من تلك الابل ثلاثة عشر بعيرا فدخلت بزوجتي ورزقتي الله  
 خير كثيرا وروكب محمد بن عمر بن عبد الله بن ابي حردرد قال اصابنا في وجهنا اربع  
 نسوة فيهن فتاه كانها طي بها من الحدائة والحلاوة شئ عجيب واطفال وجواره  
 فانتمنا السبي وصارت ثملت الجارية الوضية لاي فتادة تجا محبة بن جزء الزبيدي  
 فقال رسول الله ان ابانثادة قد اصاب في وجهه هذا جارية وضيفة وقد كنت

دعوتى

وعدتني جارية من اول في يدي الله به عليك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي  
 فتادة فقال هب لي للجارية فقال نعم يا رسول الله فاخذها رسول الله صلى الله عليه  
 ولم تدفعها الي محبة بن جزء الزبيدي تنبهات الاول جعل في العموت سرية ابي  
 فتادة الي خضرة غير سرية عبد الله بن ابي حردرد التي سال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الاعانة على مهر امراته وجعلها محمد بن عمرو واحدة الثاني في بيان غريب  
 ما سبق خضرة بفتح الخاء وكسر الصاد المعجيين ارض لم حارب بفتح حردرد مهملات  
 وزن جعفر سراقدة بضم السين المهملة حارثة بالحاء المهملة والثا المثناة اسوقه  
 اليها ابي اميرها اياه سبحانه الله ابي هنا بالشيع للتعجب بطوات بضم الموحدة  
 وسكون الطاء وبالحاء المهملة وتبيل بفتح اوله وكسر ثابته وحكي فتح الاول وسكون  
 الثاني واد بالمدينة اجمعت عزمت لبنت بفتح اللام وكسر الموحدة وبالثا المثناة  
 مكنت بضم الجيم وفتح الشين المحبة الغاية بالغين المحبة وبالوحدة واد  
 اسفل المدينة اشارت المسن من الدواب الجحفا بالمد المهزولة دعها الرجال  
 يدال فعين مهملةين قوموها بايدهم غطفان بفتح الغين المحبة والطاء المهملة والفاء  
 سن الغارة فزتها من كل وجه الحاضر القوم التزول على ما يعنون به ولا يرحلون  
 عنه شمة العشا اول سواد يقال للظلمة التي بين صلاتي العشا الزميل العديل  
 الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عاد لي والزميل ايضا الرفيق في السفر  
 الذي يعينك على امورك وهو الردف ايضا فصرخ رجل منهم يا خضرة يا حرف  
 ندا وخضرة مناداة ووقع في العموت ما خضرة الي اخره قال في النوراي من خضرة  
 ونزع ما كان من ومن مكان ما ولكن الاكثر على اطلاق من على من يعقل وما على  
 من لا يعقل انتهى قلت والذي وقع عليه في كتب المغازي ما خضرة كما ذكرته  
 اول القهقري الرجوع الي خلف وفي النهاية المشي الي خلف من غير ان يعيد وجهه  
 الي جهة مشيه استطرده خادعه لمسكه من طراد الصيد قبل ابي فتادة بكسر  
 القاف وفتح الموحدة جهته جفون السيوف بضم الجيم والفاء اعادها واحد ها  
 جفن بفتح الجيم وسكون الفاء شيم السيفله واعده ايضا من الاضداد طبق بضم المهملة  
 فوحدة مشددة ففاف ساويك الغرة بكسر الغين المحبة وتشديد الراء الغفلة  
 بفتح بيم بفتح النون وسكون الفاء وبالحاء المهملة رحاه به عندك عندك معني الاغرا  
 فعدك بالبناء للمفعول البعير بالرفع نائب الفاعل وضيفه بمد المهملة  
 المفترحة حسنه جملة محبة بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وكسر الجيم الثانية  
 وتخفيف التخية جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمز الزبيدي بضم الزاي  
 وفتح الموحدة وسكون التخية وبالذال المهملة عشيشية تصغير عشية بطن  
 هردون القبيلة الباط التاسع والاربعون في سرية

اي فتادة رضي الله عنه ايضا الي بطن اضم في اول شهر رمضان قبل فتح مكة قال محمد بن عمر  
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم التوجه الي مكة بعث ابا فتادة بن ربي في ثمانية نفر  
الي بطن اضم ليظن ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه الي تلك الناحية وان  
تذهب بذلك الاخبار وروى محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر وابن سعد وابن ابي شيبة  
والامام احمد وعبد الله الترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحري  
في مكارم الاخلاق والطبراني وابو يعقوب والبيهقي في دلائلهم انهم الله تعالى عن عبد الله  
ابن ابي حنيفة والطيبراني عن جندب الجعفي وابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما وابن  
ابي حاتم عن الحسن وعبد الزواف وابن جرير عن فتادة رضي الله عنه قال بعثنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الي بطن اضم اميرنا ابو فتادة وفيها حمل بن حنيفة الليثي وانا فيهم  
فبينما نحن ببعض وادي اضم اذ مر بنا عامر بن الاصبغ الاشجعي علي فعود له معه فبيع  
له وورط من لبن فلما مر بنا سلم علينا بخمعة الاسلام فامسكنا عنه وحمل عليه علم بن حنيفة  
لشي كان بينه وبينه وسلبه جعرا له ومتاعا ووطبا من لبن كان معه فلما لحقنا برسول  
الله صلى الله عليه وسلم نزل فينا القران يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا  
ولا تقولوا لمن اتىكم السلام لست مومنا تبغون عرض الحياة الدنيا الي اخر الآية فانصرف  
القوم ولم يلقوا جمعنا حتى انتهوا الي ذي خشب فبلغهم ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد توجه الي مكة فاخذوا علي بين حتى لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم بالسقياء  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته بعد ما قال امنت بالله وفي حديث ابن عمر والحسن  
نجا حمل في بردس فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اقتلته بعد ما قال اني مسلم قال يا رسول الله انا قالها متعودا قال  
اقلا شغقت عن قلبه قال لو يا رسول الله قال لتعلم اصادق هو واكاذب قال وكنت  
عالم بان ذلك برسول الله هل قلبه الامضعة من لم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما كان ينبي عنه لسانه وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في قلبه  
تعلم واللسان صدقت فقال استغفر لي يا رسول الله قال لا اغفر الله لك فقام  
وهو يتلوي دموعه بمرديه فامضت ساعة وفي حديث اسحاق قال قلت ان مات  
خفر له اصحابه فاصبح وقد لغظته الارض ثم عاد واخفر واله فاصبح وقد لغظته  
الارض الي جنب قبره قال الحسن فلا ادري كثر قال اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دفناه مرتين او ثلاثا وفي حديث جندب وفتادة ان ذلك وقع ثلاث مرات  
كل ذلك لا تغبله الارض نجا وارسل الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال ان  
الارض تغبل من هو شر من صاحبك ولكن الله تعالى يعظكم فاخذوا برجله فالتفتة في  
بعض الشعاب والقوا عليه الحجارة وتقدم في غزوة جنين حكومتها صلى الله عليه  
وسلم بين عبيد بن حصن والافرع بن حابس في دم عامر بن الاصبغ تبيسه

في بيان

في بيان غريب ما سبق اضم بكسر الهمزة وفتح الصاد المعجمة وبالهم واد وجبل بالمدينة  
بينه وبينها ثلاث برد حمل بهم مصنومة وحاهلة مفتوحة نلام مكسورة مشددة وباليم  
حنامة بجم مفتوحة فتا مثله مشددة وبعد الالف بجم مفتوحة وبتا نائمت عامر  
ابن الاصبغ بضم واد بجم ساكنة وموحدة مفتوحة فظاهلة نائمت كبير لانه ليرى النبي  
صلى الله عليه وسلم ويقال له محضرم الوطى بفتح الواو وسكون الطاء المهملة وبالموحدة  
زق اللين خاصة فبينوا من الشين قال في الكشاف هو تفعل بمعنى الاستفعال  
اي اطلبوا بيات الامر ولا تقموه من غير روية وقراهمة والكساي فتشبتوا من التثنية  
والثاني القبيل السلام حياكم بخمعة الاسلام وقرانا في واد عامر  
وحجرة السلم غير الفت اي الاستسلام والانقياد وفسره السلام ايضا عرض الدنيا  
ما كان من مال قتل او كثره وخشب بضم الخاء والشين المعجزة وبالموحدة واد علي ليلة من  
المدينة بين تحتنا ببيت الاولي مفتوحة والثانية ساكنة وبالنون وضبطه الصفاق  
بفتح الفخا بفتح واد به عين من اعراض المدينة السقياء بضم السين المهملة وسكون  
الفاف قرية جامعة من عمل الفرع الباد الجسور في بعثه  
اسامة بن زيد رضي الله عنها الي الحرفات روى الامام احمد وابن ابي شيبة والشيخان  
وابوداود والنسائي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما وابن جرير عن السدي وابن سعد  
عن جعفر بن يرقان الحضرمي رجل من اهل النخيلة قال اسامة بعثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الي الحرفة من جهينة فالتك فاصحابهم وكان رجل منهم قال السدي يدعي مرداس  
ابن هبيل انتهى اذ اتبل القوم كان من اشدهم علينا واذا اذبروا كان حاميتهم فنهزمناهم  
فغشيتهم انا ورجل من الانصار وقال السدي وكان مع مرداس غنينة له وحمل امر  
فلما راهم اوي الي كهف جبل وتبعه اسامة فلما بلغ مرداس الكهف وضع غنينة ثم اقبل اليهم  
قال اسامة فلما غشيتنا قال السدي قال السلام عليكم انتهى قال اسامة في رواية فرفعت  
عليه السيف قال لا اله الا الله زاد السدي محمد رسول الله قال اسامة تكلفه  
الانصارك وطعنته بومي حتى قتلته اي رفع عليه السيف فلما لم يتمكن منه طعنته  
بالرمح قال السدي فشد عليه اسامة من اجل جملة وغنينة قال اسامة فلما قد منا  
بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فوقع في نفسي من ذلك وعند  
محمد بن عمر قال اسامة فلما اصابت الرجل وجدت في نفسي من ذلك موجدة شديدة  
حتى رايتني ما اقدر علي اكل الطعام حتى ندمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقبلني واعتقني قال السدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اسامة  
احب ان يثني عليه خيرا ويسال عنه اصحابه فلما رجعوا لم يسيالهم عنه فجعل القوم  
يحدثون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون يا رسول الله لو رايت اسامة  
ولقيه رجل فقال الرجل لا اله الا الله فشد عليه فقتله وهو يعرض عنهم فلما اکتروا

عليه رفع راسه الي اسامة قال اسامة فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله  
وفي رواية فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر  
قال كيف تصنع بلا اله الا الله قال السدي كيف انت ولا اله الا الله قال اسامة قلت  
يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح وفي رواية انما كان منعوا من القتل قال انما  
شعقت عن قلبه حتى تعلم قال السدي فتظرت اليه انتهى انما خوفا من السلاح  
وعند ابن سعد فتعلم اصادق هو ام كاذب قال اسامة فزاله وعند ابن اسحاق فوالذي  
بعثه بالحق ما زال بكروها حتى تميت ابي لراكن اسلمت الا يومئذ وفي رواية حتى تميت  
ابي لراسل قبل ذلك اليوم وعند اسحاق وابي لراكنه وعند ابن سعد قال اسامة لا اتاخذ  
احدا يشهد ان لا اله الا الله وعند ابن اسحاق قلت انظري يا رسول الله ان اعاهد الله  
ابي لا اتاخذ رجلا يقول لا اله الا الله قال تقول بعدي يا اسامة قال قلت بعدك  
قال السدي فانزل الله تعالى واخبر بما اخبر من اجل جملته وغتمه حين يقول تبغون  
عرض الحياة الدنيا فلما بلغ من الله عليكم يقول تاب الله عليكم فاسامة ان لا يقاتل  
رجلا يقول لا اله الا الله بعد ذلك ومالني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وروي  
ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهله  
مرداس بن يثيبه ورد ماله اليهم تنبها ما است الاول قال الحافظ ليس في قول اسامة  
بعثنا الي اخره ما يدل على انه كان امير الجيش كما هو ظاهر قول البخاري باب بعث  
اسامة بن زيد الي الحرات وقد ذكر اهل المغازي سرية غالب بن عبد الله الليثي الي  
البيعة في رمضان سنة سبع وقالوا ان اسامة قتل الرجل في هذه السرية فان ثبت  
ان اسامة كان امير الجيش فالذي صنعه البخاري هو الصواب لانه ما امر الا بعد قتل  
ابيه بغزوة موته وذلك في رجعت سنة ثمان وان لم يثبت انه كان اميرها رجع ما ناله اهل  
المغازي وقال في موضع اخر هذه السرية يقال لها سرية غالب بن عبد الله وكانت  
في رمضان سنة سبع فيما ذكره ابن سعد عن شيبه وكذا ذكره ابن اسحاق في المغازي قال  
حدثني شيخ من اسلم عن رجال من قومه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب  
ابن عبد الله الي ارض بني مرة وها مرداس بن نبيك حليف لهم من بني الحرة فقتله  
اسامة فهذا بين السبب في قوله اسامة بعثنا الي الحرات وتزوج البخاري في  
المغازي باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الي الحرات من جهينة  
فجوزي الداودي علي ظاهره وتعمت بانه ليس فيه تصريح بان اسامة كان الامير  
اذ تختم ان يكون جعل الترجمة باسمه لكونه وقعت له تلك الواجعة لكونه كان الامير  
الي اخر ما ذكره الحافظ قلت قال بعض شراح الصحاح ما ذكره اهل المغازي مخالفا  
لفاخر ترجمة البخاري ان اميرها اسامة ولعل المصير الي ما في البخاري هو الراجح بل  
الصواب انتهى وروي ابن جرير عن السدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

كروية

سرية عليها اسامة بن زيد فذكر القصة وروي ابن سعد عن جعفر بن برقان قال  
حدثنا الحضري رجل من اهل البصرة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اسامة  
ابن زيد علي جيش فذكر القصة الثالث قال النووي الفاعل في قوله انما قالها هو القلب  
ومعناه انت انما كلفت بالعل بالظاهر وما ينطق به اللسان واما القلب فليس لك طريق  
الي ما فيه فانكر عليه ترك القول بما ظهر من اللسان فقال انما شفقت عن قلبه لتنتظر هل كانت  
فيه حين قالها فاعتقدتها او لا والمعني انك اذا كنت لست تاد راعلي ذلك فاكف منه  
باللسان الثالث قال الخطاي لعل اسامة تاول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم  
لما راوا باسنا وذلك عذره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية ولا غيره ما قال  
الحافظ لعله حمل نبي النفع علي عومه دينيا واخرى وذلك المراد والفرق بين الغامبين  
انه في مثل تلك الحالة يذمعه نفعا مقيدا بان يجب الكف عنه حين يختار امره هل قال ذلك  
خالصا من قلبه او خشيته القتل وهذا الخلاف ما لزم عليه الموت وهو المراد من  
الاية الرابع قول الخطاي لم يلزمه دية ولا كفارة فتوقف فيه الداودي وقال لعله سكت  
عنه لعلم السامع او كان قبل نزوله اية الدية والكفارة وقال القرطبي لا يلزم من السكوت  
عدم الوقوع لكن فيه بعد لان العادة سحرت بعدم السكوت عن مثل ذلك ان وقع قال  
في قوله لزمه لزمه عليه شي لانه كان ما ذمنا له في اصل القتل فلا يضمن ما اتلف من نفس ولما  
كالخائف والطبيب اولان المقتول كان من العدم ولم يكن له ولي من المسلمين يستحق دية  
قال وهذا يمتشي علي بعض الآراء الي اخر ما ذكره وتقدم عن ابن عباس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امر لاهله بدينه الخامس قول اسامة حتى تميت ابي لراسل قبل  
ذلك اليوم اي ان اسلامي كان ذلك اليوم لان الاسلام يجب ما قبله فتمت ان يكون ذلك  
الوقت اول دخوله في الاسلام ليامن من جريرة تلك الغفلة ولورود انه نبي ان لا يكون  
مسلم قبل ذلك قال القرطبي وفيه اشعار بانه كان استنصر ما سبق له قبل ذلك من عمل  
صالح في مقابلة هذه الغفلة للماسع من الاشكار والنشد بد واما اورد ذلك علي سبيل البالغة  
السادس في بيان غريب ما سبق الحرات بعث الحامهلة وفتح الراوي بالقاف  
والفوقية بطن من جهينة نسبوا الي الحرة واسم جهين  
ابن عامر بن شعلة بن مودعة ابن جهينة قال ابن الكلبي  
سمى بذلك لوقعة كانت بينهم وبين بني مرة بن عوف بن سعد فاحترقهم بالسهم  
لكثرة من قتلوا منهم برقات بعض الموحدة وسكون الراوي بالقاف الحضري بفتح الحامهلة  
وسكون الضاد المجهة وفتح الراوي صيحا الغوم بفتحنا عليهم صياحا قبل ان يشعروا بنا مرداس  
بكسر الميم نبيك بفتح النون وكسر الهاء وسكون التثنية وهذا القول جري عليه ابن  
الكلبي وجزم به ابن بشكوال وقال ابو عمر اسمه مرداس بن عمر الفديكي وبه جزم ابو الفضل  
ابن ظاهر حاميهم ناصرهم وما نفعهم فغشينا به بفتح الغين وكسر الشين العجمية

لحقناه حتى نغطي بنا ولحقت انا ورسول من الانصار قال الما نخط لورا فف علي اسم الانصاري  
عبيته له بالتصغير اورك لج الكهف الغار في الجبل انظروا اخرف  
**الباب الثاني** والجسوت في سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه  
لهدم الغزي لحس لبال يقين من شهر رمضان كما قاله محمد بن عمرو بن سعد سنة ثمان  
في غزوة الفتح قال ابن اسحق وكانت يدينا بخيلة وكان سد نهما وجاهها بني شيبان  
من بني سليم خلفا بني هاشم وكانت اسفل اصنام قريش وجميع كنانة وكان عمرو بن عبي قد  
اخبرهم ان الرب يشق بالطايف عند اللات ويصبغ بالعزبي فعطوها وبنوا لها  
بيوتا وكانوا يهدون اليه كما يهدون للكعبة وروي اليه عن ابي الطفيل رضي الله عنه  
قال وكانت يدينا على ثلاث قمرات انتهى قال محمد بن عمرو بن سعد بعث رسول الله  
صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكة خالد بن الوليد الي العزبي لهدمها فخرج في ثلاثين  
فارسا من اصحابه قال ابن اسحاق ولما سمع صاحبها السلي يسير خالد اليها علق عليها  
سيفه وارسند في الجبل الذي هو منه وهو يقول  
« يا عزبي شدة لا يشوي لها علي خالد التي الفناع وشمركي »  
« يا عزبان لم تغتلي المرء خالد فيؤء باء عاجل او تبصر كي »  
قال ابو الطفيل ومحمد بن عمرو بن سعد فانا ها خالد نقطع السموات وهدمها ثم رجع الي  
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال هل رايت شيئا قال لا قال فانك ليرتد منها فارجع  
اليها فاهدمها فرجع خالد وهو متعظ فلما رات السدنة خالد انبعثوا في الجبل وهم  
يقولون يا عزبي خيلية يا عزبي عورية والاقوي برغم فخرجت اليه سودا عربانة  
ناشرة الراس زاد ابو الطفيل غشوا التراب علي راسها ووجهها لجرد سيفه وهو يقول  
« كفرايك لاسيما لك » اية رايت الله قد اهانك  
فصرها بالسيف فجزلها باثنتين ثم رجع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره  
فقال نعم تلك العزبي قد بيست ان تعبد بلادكم ابدأ تنسها من الاول ذكر ابن  
اسحاق ومن تابعه هذه السرية بعد سرية خالد الي بني جذيمة وذكرها محمد بن عمرو  
وابن سعد والبلادي وجرى عليه في المورود والعيمون وجرم به في الاشارة قبلها  
وارتضاة في الزهر وقال ابن الاثير في المورود ان سيدنا رسول الله صلي الله  
عليه وسلم كان قد وجد علي خالد في امري حذيمة والابن ارساله بعد ذلك في بعث والذي  
ذكرة غير واحد منهم الوندك وتلبذه محمد بن سعد ان سرية خالد الي العزبي كانت  
لحس لبال من شهر رمضان وسرية خالد الي بني جذيمة كانت في شوال سنة ثمان  
قلت ان صح ما ذكره ابن اسحاق من كون سرية خالد لهدم العزبي بعد سرية بني جذيمة  
فوجه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم رضي عليه وعذرة في اجتهاده **الثاني**  
في بيان غزيب ما سبق العزبي بضم العين المهملة وفتح الزاي خلعة بلفظ الشجرة السدنة

فتح

بفتح السين والادال المهملتين وبالنون الخذمة الحجاب البوابون شيبان بفتح الشين  
المهمة وسكون التحيمة سلم بضم السين المهملة وفتح اللام كنانة بكسر الكاف في بضم اللام  
وفتح الحاء وتشديد التحيمة كشي بضم التحيمة وفتح الشين المهملة والغوينة المشودة السموات  
بفتح السين المهملة وضم الميم جمع سرية بفتح السين وضم الميم وسكونها اسند في الجبل ارفع  
لاشوي لها لا بقيا لها الفناع بكسر الفاع بيا بفتح رجع انبعثوا وهو اخبره الخال  
بالفتح الجنون والعنادة قال في التاريخ اصله من النقصان ثم صار الهلاك خبالا الرفع  
يقال رفع انعه بفتح الراء وكسرها رفعها بالرفع وهو التراب ذلا جز لها بفتح  
الميم والزاي المشددة قطعها ان تعبد بالنا للمفعول  
**الباب الثالث** والجسوت في سرية عمرو بن العاصي  
رضي الله عنه لهدم سواع في شهر رمضان سنة ثمان في غزوة الفتح قال محمد بن عمرو  
وابن سعد بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عمرو بن العاصي الي سراع صنم هذيل  
ابن مدركة وكان علي صورة امرأة لهدمه قال عمرو فانتهت اليه وعنده السادت  
فقال ما تريد فقلت امرت رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اهدمه قال لا تغدر عليه  
قلت لوزالك تمنع قلت حتى الان انت في الباطل وحك وهل يسمع او يبصر قال زد نوت منه  
تكسرت و امرت اصحابي فهدموا بيت خزائنه فلم يجد فيه شيئا ثم قلت للسادت  
كيف رايت قال اسلمت لله تعالى فبني في بيان غزيب ما سبق سراع بسين  
مضمومة وعين مهملتين بينهما الف سمى سواع بن شيبان بن ادم صلي الله عليهما  
ولم قال الجوهري كان لغوم نوح ثم صار لهذيل وكان برهاط بضم الراء قرية جامعة  
علي ثلاثة اميال من مكة ساحل البحر يحجون اليه هذيل بضم الهاء وفتح الذال المهملة  
وسكون التحيمة وباللام السادت بسين وادال مكسورة مهملتين وبالنون الخادم  
**الخزائنة** بكسر الخاء المهملة **الباب الثالث** والجسوت في سرية  
سعد بن زيد الاشهلي رضي الله عنه الي مناه وهو بالمشال لست يقين من رمضان  
سنة ثمان في فتح مكة قالوا بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم في فتح مكة سعد  
ابن زيد الاشهلي لهدمها الي مناة وكانت للاوس والخزرج وغنان فلما كان يوم الفتح  
بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم زيد سعد بن زيد الاشهلي لهدمها فخرج لعشرين  
فارسا حتى انتهى اليها وعليها سادن فقال السادن ما تريد قال هدم مناة قال انت  
وذاك فاقبل سعد ممشي اليها وخرج اليها امرأة عريانة سودا ثابرة الراس  
تدعو بالويل وتضرب صدرها فقال السادن مناة دونك بعض غصنها لك  
وبضربها سعد بن زيد الاشهلي فقتلها ويقال الي الصنم مع اصحابه فهدموا  
ولو يجد في خزائنها شيئا وانصرف راجعا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم  
تبينه في بيان غزيب ما سبق الاشهلي بالشين المهملة مناة

بفتح الهمزة  
 مستعدة ثم لام اخرى من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط منه اليه قد يد ثابرة  
 بنا مثله اي منتشرة الشعر السادة الحاد

الباب الرابع والخمسون في بعثته صلى الله عليه وسلم خالدين  
 الوليد الي بني جذيمة وكنانة وكانوا السفلى مكة على ليلة بناحية بيلم في شوال  
 سنة ثمان وهو يوم الفيض وذلك في غزوة الفتح روي ابن اسحاق عن ابي جعفر  
 محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ومحمد بن عمرو بن اسعد قال بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خالدين الوليد حين افتتح مكة داعيا ولربيعته مقاتلا وبعث معه  
 ثلاثمائة فارس وثمانين رجلا من المهاجرين والانصار وسليم بن منصور ودمع بن  
 مرة فوطيوا بني جذيمة فلما راه القوم اخذوا السلاح فقال خالدا ما نتم قالوا مسلمون  
 قد صلينا وصدقنا وبنينا المساجد في ساحتنا واذنا فيها قال فابال السلاح عليكم  
 قالوا ان بنينا وبين قومنا من العرب عداوة نخفنا ان نكونوا هم ناخذنا السلاح  
 فقال خالدا ضعوا السلاح فان الناس قد اسلموا فقال رجل من بني جذيمة يقال له  
 محمد ويكنى يابن جذيمة انه خالده والله ما بعد وضع السلاح الا الاسار وما بعد الاسار  
 الا ضرب الاعناق والله لا اضع سلاحي ابدا فاخذ رجلا من قومه فقالوا يا محمد  
 ان تريد ان تسفلت دمانا فان الناس قد اسلموا ووضعت الحرب اوزارها وامن الناس  
 فلم يزالوا به حتى نزعوا سلاحهم ووضع القوم السلاح لقول خالده وروي الامام احمد  
 والبخاري والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
 خالدا الي بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجمعوا يقولوا  
 صبا ناصبانا فجعل خالده يقتل ويأسر ودفع الي كل رجل منا اسيرا حتى اذا اصبح يوما  
 امر خالده ان يقتل كل رجل منا اسيرة قال ابن عمر قتل الله لا يقتل اسيري ولا يقتل  
 احد من اصحابي اسيرة قال ابو جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم فلما صنعوا السلاح  
 امرهم خالده عند ذلك فكشعوا ثم عرضهم على السيف فقتل من قتل منهم وعند ابن سعد  
 انهم لما صنعوا السلاح قال لهم استاسيروا فاستاسروا القوم فامر بعضهم وكهف بعضا  
 وفرقهم على اصحابه فلما كان السحر امرؤ من كان معه اسير فليداه والمد انه الاجهاز  
 عليه بالسيف فاما بنوا سليم فقتلوا من كان ياديهم واما المهاجرون والانصار فاسلموا  
 اسراهم انهم قال ابن هشام حدثني بعض العلم انه حدث عن ابراهيم بن جعفر الجوهري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ايت لقت لمة من حيث فالتذ ذت  
 في طعها فاعترض في حلق منها شي حين ابتلعها فادخل علي يده فانزعها فقال  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله هذه سريرة من سرايات تبعثنا فينايتك  
 منها بعض ما يحب ويكون في بعضها اعتراض فتبعث عليا فيسهله قال ابن اسحاق

ولما ابي محمد ماصنع خالده قال يا بني جذيمة صناع الضرب قد كنت حذرنا ما وقعتم فيه  
 قال وحدثني بعض اهل العلم انه انقلت رجل من القوم فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاجره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انكر عليه احد قال نعم قد انكر عليه  
 رجل ايضاً رجعة فنهه خالده فسكت وانكر عليه رجل اخر طوبى لمضطرب فراجعهم  
 فاشتدت مراجعتهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اما الاول فابن عبد الله  
 واما الاخر فساله حويبي اي جذيمة قال عبد الله بن عمر في حديثه السابق فلما قدمنا على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فرفع يديه وقال اللهم ان ابراهيم اليك ما صنع  
 خالده مرتين رواه الامام احمد والبخاري والنسائي قال ابو جعفر محمد بن علي رضي الله  
 عنهم فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فقال يا علي اخرج اليه هو والقوم وانظر  
 في امرهم واجعل امر الجاهلية تحت قدميك فخرج علي حتى جاءهم ومعه مال قد بعث  
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم فود لهم الدماء وما اصاب من الاموال حتى انه ليدى لهم  
 مبلغة الكلب حتى اذا لم يبق لهم مال ولام الاداه فيقتل من المال بقية معه فقال  
 لهم علي حين فرغ منهم هل بقي لكم مال اودم ليربوا اليكم قالوا لا قال فاني اعطيتكم من هذا المال  
 احتياطا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا يعلم وما لا تعلمون ففعل ثم رجع الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال اصبت واحسنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاستقبل القبلة شاهدا يديه حتى انه ليرى ما تحت منكبيه يقول اني اللهم ابراهيم  
 اليك ما صنع خالده بن الوليد ثلاث مرات وروي ابن اسحاق عن ابن ابي حنيفة  
 الاسدي وابن سعد عن عبد الله بن عاصم عن ابيه والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهم  
 قال ابن ابي حنيفة كنت يومئذ في خيل خالدين الوليد وقال عاصم لحقنا رجل فقلنا  
 له كافر او مسلم فقال ان كنت كافرا فقلنا ان كنت كافرا فقلنا ان كنت كافرا فقلنا ان كنت كافرا  
 الي النسوان حاجة وقال ابن عباس فقال اني لست منهم ان عشقت امرأة فلو فقهنا  
 فدعوت انظر اليها نظرة ثم اصنعوا لي ما بدا لكم وقال ابن ابي حنيفة فقال لي فتي من  
 بني جذيمة وهو في سبي وقد جمعت يداه الي عنقه برمة ونسوة مجتمعات غير بعيد  
 منه يا فتي نقلت ما تشاء قال هل انت اخذت هذه الرمة فقايد يدي الي هو والنسوة  
 حتى اقصي الهم حجة ثم تردني بعد فتسنعوا لي ما بدا لكم قال قلت والله ليسير  
 ما طلبت فاخذت برمته فقد نه بها حتى وقف عليهن قال عاصم فذبح امرأة منهن  
 وقال ناذت امرأة كثيرة الخط بعين الله وقال ابن عباس فاذا امرأة  
 ادما طويلة ثم اغتوا فقال اسلي حبش علي نكذ من العيش  
 ارينك اذا طالتم فوجدتكم بحلية او القبتكم بالخوانق  
 الوبك اهلان ينول عاشق نكف اذا لاح السوي والوداق  
 فلا ذنب قد قلت اذا اهلنا معا ايثني بود قبل احدي الصفابق



« ابن بن بود قبيل ان يشيخ النويك وبناي الامير بالجيب الغارق »  
« زاد ابن اسحاق ومحمد بن عمر »

« ناي لا صنعت سرا امانة » واداق عيني عنك انوار ايق  
« سوي ان مانك العشيبة شاطي » عن الودان تكون التوامق »

فقال ابن هشام واكثر اهل العلم بالشعر ينكر هذين البيتين الاخيرين منهما له انتهى  
ولفظ حديث ابن عباس « اما كان حقا ان ينزل عاشق » او ادركتم بالخوانق  
فقلت نعم وانت حسبت سبعا وعشرا وثورا ثانيا نورا ثم قال ابو جرد ثم انصرفت به  
فصرت عنقه وقال عماما فغريبا « فصرنا عنقه فقامت الرواة اليه حين ضربت عنقه  
فاكبت عليه فا زالت تغلبه حتى ماتت عليه وقال ابن عباس فمشهقت شهقة  
او شهقتين فماتت فلما قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال  
اما كان فيكم رجل رحيم ذكر وجوع خالد بن الوليد الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واخبار عبد الرحمن بن عوف علي خالد رضي الله تعالى عنهما  
روي محمد بن عمرو وابو سعد اللينسا بوري في الشرف والحاكم في الاكليل وابن عسكرو  
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قدم خالد بن الوليد علي النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد ما صنع بي بي حذيفة ما صنع عاب عبد الرحمن بن عوف علي خالد ما صنع قال يا خالد  
اخذت باسر الجاهلية في الاسلام تارتم مثلهم جعلت الفاكه وانما نعيم المطاب علي خالد  
فقال خالد اخذت بعقل ابيك وفي لفظ فقال خالد انما تارتم يا بيلت فقال عبد الرحمن  
كذبت والله لقد قتلت ابي اشهدت علي قتله عثمان بن عفان ثم التفت الي عثمان فقال  
انشدك الله هل علمت ابي قتلت فانزل ابي فقال عثمان اللهم نعم ثم قال عبد الرحمن بعك  
يا خالد ولولوا قتل فانزل ابي كنت تقتل قوما مسلمين يا اي في الجاهلية قال خالد ومن  
اخبرك انهم اسلموا فقال اهل السرية كلهم يخبروننا انك قد وجدتهم بنوا المساجد واقرؤا  
بالاسلام ثم حملتهم علي السيف قال ساجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغبر عليهم وعند  
ابن اسحاق ما تاملت حتى امري بذلك عبد الله بن حذافة السهمي وقال ان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم قد امرت بقتالهم لا متناهم من الاسلام انتهى قال عبد الرحمن كذبت  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرحمن قال ابن اسحاق فبلغ ذلك رسول الله  
صلي الله عليه وسلم انتهى فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خالد وغضب عليه  
فقال يا خالد ذكرك اصحابي من ينك المراء ينك المراء لو كان لك احد ذهبيا تنفقه فيراط  
فيراط في سبيل الله لو تدرك غدوة او روحة من غدوات او روحات عبد الرحمن  
ولفظ ابن اسحاق غدوة رجل من اصحابي وروي البخاري عن ابي سعيد الخدري  
بالخاء المعجمة الضميمة وسكون الدال المهمله رضي الله تعالى عنه قال كان بين خالد بن  
الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شي فسيه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تشرب

لا تشرب اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا يصيفه  
تنبه في بيان عزيز ما سبق حذيفة بفتح الحيم وكسر الذاك المعجمة والفتحة  
كثارة بكسر الكاف ومونين فتانانيت يللم بفتح القحبة واللامين واسكان الميم  
بينهما الميم يمز يدك القحبة الخيصا بضم الغين المعجمة وفتح الميم وسكون القحبة وبالصاد  
المهمله موضع في يابذة العرب قرب مكة كان يسكنه بني حذيفة بن عامر سليم بضم السين  
المهمله وفتح اللام مدح بضم الميم وسكون الدال المهمله وكسر اللام وبالهميم ما انتم قال في  
النهار الظاهرا نه سالمهم عن صفهم ابي اسطلون انتم ام كنار ولهمذا ابي بما ولوا را غير ذلك  
لقال من انتم اذ انة استهل ما فبين يعقل وهو شايح محدم بفتح الحيم وسكون الهمالمهله  
وبالدال الاسار بكسر الهمزة وهو القيد وضعت الحرب اوزارها كناية عن الانقضا  
والمعني علي حذف مصناف والتقدير حتى يضع اهل الحرب انقالمهم فاسند الفعل الي  
الحرب مجازا وسمي السلاح وزرا للتقلد علي لابس صيانا ما مدن الي دين يصا مهموز  
بفتحة خرج فهو صاي وارا دا واهنا دخلنا في دين محمد كتف بعضهم بعضا بالبناء  
المفعول عرضهم علي السيف قتلهم الذف بالدال المهمله وتعم وبالفا المشددة الاجزاء  
علي الاسير بكسر الهمزة وسكون الحيم وبالاو اي الاسراع في قتله الحيس خلط الاقناب بالسين  
والتريق حتى يندد النوي منه وما جعل فيه السويق والانطاش يعقد من اللبن الربعة  
من الرجال بفتح الراء وسكون الموحدة وفتح المعتدل اي بين الطول والعصر لهم  
بنون مفتوحة فهما فيم زجره طويل مضطرب ليس بمستوي الخلق اجعل امر الجاهلية  
فت تدبيلت ودي لهم تلام اعطاهم ديات قتلاهم فتلوا خطا ف  
سلفه الطبع مفتوحة فحبة ساكنة فلام فغين معجمة شتي يحفر من حشيت ويجعل فيه  
الما يلغ الكلب يند اي يشرب المتك كسجد مجتمع راس العنق والكثف ابو جرد  
ابوهممات كجعفره اسم فعل بمعنى الكف ما بد الله بغيره طهر الرمة بضم الراء  
وفتح الميم المشددة قطعة جبل بالياء والجمع رمم ورمام واصله ان رجلا دفع الي رجل جبل  
في عنقه فتبيل لكل من دفع شيئا مجلته دفعه بومته الخط اللحم اذ ما بدال مهمله وبالمد  
سرا سلي دعا لها بالسلامة عيش بضم الهمالمهله وفتح الموحدة وسكون القحبة وبالسين  
المعجمة توجع جيشة النفد والنفاد مصدر نفد الشئ كسبح نفاد ونفادني وذهب وقال  
في الاملا علي انغذ عيش بريد علي تمامه من نولك نفد الشئ اذ ان ارتبكت  
الجلسة تخامهله مفتوحة فلام ساكنة فحبة فتانانيت قال في الصحاح مايدة  
بناحية اليمن الخوانق بفتح الخاء المعجمة وتخفيف الواو بعد الالف نون مكسورة  
وبالقاف قال نصر موضع طرف اجاملتي الرمل والجلد الادلاج السري بضم السين  
المهمله وفتح الراء جمع سرية بضم السين وفتحها الذهاب في الليل الودايق جمع وديعة  
بفتح الواو وكسر الدال المهمله وسكون القحبة والقاف ونا التانيت وفي شدة الحر

في الظهيرة الصافية بصد مهلة مفتوحة ففالت فتحية مكسورة وبالغاف  
 الحالات الشحط بشين مجة مفتوحة فاساكنة فظا مهملين البعد يقال شحط المزار  
 النوي بفتح النون القصد والوجه الذي ينوبه المسافر من قرب او بعد وهي ما تشبه لاغير  
 يناسي بعد راق بالجب كذا في شحطين من الاملا ولراهم التواقي بفتح  
 مفتوحة فوار فالف فيم مضمومة نغاف الجب نورا بفتحين الاولى مفتوحة  
 والثانية ساكنة اي تنوالي اشار بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت الغليل وثارت به  
 من باب نفع اذا قتلت فانله **الباب الخامس والخمسون**  
 في سرية ابي عامر الاشعري رضي الله تعالى عنه الي اوطاس بين غزوة حنين  
 وغزوة الطائف في شهر سنة روي الجماعة عن ابي موسى الاشعري  
 رضي الله تعالى عنه وابن اسحق عن سلمة بن الاكوع وابن هشام عن يثقبه من اهل  
 العلم ومحمد بن عيسى وابن سعد عن رجالهم ان هوازت لما هزموا يوم حنين ذهب فرقة  
 منهم فيهم ريسهم مالك بن عوف النصراني فلما والى الطائف فخصوا بها وسارت فرقة  
 فعسكروا فكان يقال له اوطاس تبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هذه سرية  
 وامر عليهم ابا عامر الاشعري ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة الي الطائف  
 فاصروها وتقدم ذلك في غزوة الطائف قال ابو موسى رضي الله تعالى عنه بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الاشعري على جيش الي اوطاس فلقى دريد بن الصمة  
 فقتل دريد وهزم الله تعالى اصحابه قال ابو موسى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مع ابي عامر قال سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه وابن هشام رحمه الله لما هزموا  
 هوازت عسكروا باوطاس عسكرا عظيما وقد تفوقت منهم من تفوقت وقتل من قتل واسر  
 من اسر فانهمنا الي عسكركم فاداهم ممنعون فبرز رجل معالي يمشي للقتال فبرز له  
 ابو عامر فدعاها الي الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه وقتله ابو عامر فبرز له رجل اخر  
 فقتل علي ابي عامر فقتل عليه ابو عامر وهو يدعو الي الاسلام وهو يقول اللهم اشهد  
 ثم يجلون عليه رجلا رجلا ويقتل ابو عامر وهو يقول ذلك حتى قتل تسعة ويق العاشر  
 فبرز رجل معالي بعامة صفرا فقتل علي ابي عامر ورجل عليه ابو عامر وهو يدعو الي الاسلام  
 ويقول اللهم اشهد عليه فقال الرجل اللهم لا تشهد علي تكف عنه ابو عامر فان قلت  
 اسلم بعد فحسن اسلامه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه قال هذا شريد  
 ابي عامر قال ابن هشام وروي ابا عامر اخوان العلاء اوقيت ابنا الحارث من بني  
 جهم بن معاوية فاصاب احداهما قلبه والاخر ركبته فقتلاه قال ابو موسى روي ابو عامر  
 في ركبته رماة جشمي وعند ابن عابد والطبراني بسند حسن عن ابي موسى قال قتل  
 ابن دريد بن الصمة ابا عامر قال ابن اسحاق اسمه سلمة ولوراه اسلاما وفي حديث سلمة  
 ابن الاكوع ان ابا عامر اعلم ابا موسى ان تانله صاحب العصاة الصفر قال ابو موسى

فقتلته

فقتلته له فلقته فلما رايت ولي فابتعته وجعلت افول له الا تسبي ان لا تبنت فسكن  
 فاختلقتا صرتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا  
 السهم فنزعته فنزاهه لما قال يا ابن ابي اقرى النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام وتلا  
 يستغفر لك قال ابو موسى واستخلفني ابو عامر على الناس فكث يسيرا ثم مات وفي حديث  
 ابي سلمة واوصي ابو عامر لابي موسى ودفع اليه الرواية وقال ادفع نرسبي وسلاحي الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليهم ابو موسى حتى فتح الله تعالى عليه واهزم المشركون  
 باوطاس وبلغ المشركون بالقيام والسبايا وتتل قاتل ابي عامر وجا بسلاحه وتركته  
 وفرسه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ابا عامر امرني بذلك وفي حديث  
 ابي موسى رضي الله عنه فرجعت فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته  
 وهو علي سرير مرمل وعليه فراش فذاثر رمال السرير بظلمة وجنبه فاجرته فخرنا  
 وخبر ابي عامر وقال قل له يستغفر لي فدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتوا شتر  
 رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم يوم  
 القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت وبي فاستغفر فقال اللهم اغفره  
 لعبيد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كرمها **الباب السادس**  
 اوطاس بفتح اوله وسكون الواو وبالظا والسين المهملين قال القاضي هو وادي ديار  
 هوازت وهو موضع قريب حنين قال الحافظ ولهذا الذي قاله ذهب اليه بعض اهل السير  
 والراجح ان وادي اوطاس غير وادي حنين وبوضع ذلك ما ذكره ابن اسحاق ان الواقعة  
 كانت في وادي حنين وان هوازت لما هزموا صارت طابغة منهم الي الطائف وطابغة  
 الي غيلة وطابغة الي اوطاس وقال ابو عبيد البكري رحمه الله اوطاس وادي ديار  
 هوازت وهناك عسكروا ثم وثقفت ثم التقوا حنين الثالث ابن عامر اسمه عبيد  
 بالتصغير بن سليم بنهم السين وفتح اللام ابن حضار عامهلة مفتوحة وتشديد الضاد  
 المحجة الساقطة وبعد الالف رابن حرب بن عامر بن عترة بفتح العين المهملة وسكون  
 النون وبالزاي ابن بكر بفتح الموحدة وسكون الكاف بن عامر بن عذرة بضم العين  
 المهملة وسكون الالف المحجة بن ابل بكسر الخيشة بن ناجية بالنون والجيم والتخيشة بن  
 الجاهر بالجيم واليم وكسر الهاء بن الاشعري وهو عم ابي موسى وقال ابن اسحاق هو ابن  
 عمه قال الحافظ والاول اشهر الثالث اخلف في اسم الجشمي الذي روي ابا عامر  
 فقال ابن اسحاق روي انه سلمة بن دريد بن الصمة هو الذي روي ابا عامر بنهم فاصاب  
 ركبته وعند ابن عابد والطبراني في الاوسط بسند حسن من وجه اخر عن ابي موسى  
 الاشعري قال لما هزم الله المشركين يوم حنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي خيل الغلب ابا عامر الاشعري وانا معه فقتل ابن دريد ابا عامر فعدلت اليه  
 فقتلته واخذت اللوا الرابع قال الحافظ في الفتح كما رايته بخطه ان ابن اسحاق ذكر ان

44



ابا عامر لقي يوم او طاس عشرة اخوة فقتلهم واحد واحد حتى كان العاشر حمل اليه ابو عامر وهو يدعوه الي الاسلام وهو يقول اللهم اشهد عليه فقال الرجل اللهم لا تشهد علي تكلف عنه ابو عامر فلما منه انه اسلم فقتله العاشر ثم اسلم بعد فحسن اسلامه فكان النبي صلى الله عليه وسلم بسميه شهيد ابي عامر ثم قال الحافظ هذا مخالف لحديث الصحيح في ان ابا موسي قتل تا نزل ابا موسي ابي عامر وما في الصحيح اولى بالقبول ولعل الذي ذكره ابن اسحاق شرب في قتله قتل وما نقله الحافظ عن ابن اسحاق ليس في رواية البكاي وانما زاد ابن هشام عن بعض من يفتي به ولو يذكر ان العاشر قتل ابا عامر اصلا بل قال وري ابا عامر اخوان العلاء وافي ابنا الحارث بن عشم بن معاوية فاصاب احدهما قلبه والاخر كعبته فقتلاه ثم ظهر لي ان الحافظ ليراجع السيرة وانما نقل القطب في المورد فانه ذكره كذلك وجزم محمد بن عمرو بن سعد بان العاشر لم يسل وانما قتل ابا عامر وتقدمت في القصة وفي خط الحافظ شهيد بلفظ شهيد المعركة والذي رايته في نسخ السيرة الشريد بعد الشين المجهمة را فتحيته فدا ل مهلة الحامسي قوله ابن هشام وفي الناس ابو موسي مخالفة ما تقدم في القصة عن ابي موسي كافي الصحيح ان ابا عامر استقله وكذا في حديث سلمة بن الاكوع وري جزم ابن سعد السادس في بيان غريب ما سبق ملك بن عوف بالغا التصريح بالنون والصاد المجهمة عسكروا اجتمعوا وري عنهم مات تصغير ورد ابن الصمة بكسر الصاد المهمله وتشديد الميم قتل بالتيا للفعول يوز رجل ظهر الشريد الطويل العلاء بفتح العين وافي لوار لهما اسلاما جشم بضم الجيم وفتح الشين المجهمة فاقبسه بقطع المهزلة ابي السهم الرمي بفتح تين وبالغاف بفتح الحاء اختلفا ضربتين ضرب كل واحد منهما الاخرى غير في الموضع الذي ضرب فيه تسقي بكسر الحاء المهمله وفي رواية تسقي بسكونها وزيادة في تحية مكسورة الي من توارك ترا منه الدم سال وقل له استغفر لي بلفظ الطلب في يعني ان ابا عامر سال ابا موسي ان يسال له النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له في سر يرمي بضم الهم الاولي وفتح الثانية سها را ساكنة وفي رواية بفتح الراء الهم الثانية مشددة اي منسجج جليل ونحوه وهي جبال الحصر التي تظفر بها الاسرة وعليه فراش نقل السفا قتي عن الشيخ ابي الحسن واظنه ابن بطال او القاسمي انه قال الذي احفظه في هذا ما عليه فراش قال واري ان ما سقطت هنا وقال ابن التين انكر قوله وعليه فراش ابي الحسن وقال الصواب ما عليه فراش قال الحافظ وهو انكار عجيب فلا يلزم من كونه قد علي غير فراش كما في قصة عمران لا يكون علي سريرة دابما فراش قتل و يورد قوله ابي الحسن قوله ابي موسي قد اثر مال السر يرمي بظهوره و جنبيه والله تعالى اعلم مدخلا بضم الميم وفتحها وكلاهما معنى المكان والمصدر كرمنا حسنا

الباب السادس والخمسون في سرية الطفيل بن عمرو رضي الله عنه

عن ابي ذيب الكندي في شوال سنة ثمان قال ابن سعد قالوا لما اراد رسول الله صلى الله عليه

عليه

عليه وسلم المسير الي الطائف بعث الطفيل بن عمرو الي ذيب الكندي صنع من خشب لجر وبن حبه الدومي يهدمه وامره ان يستمد قومه ويواييه بالطائف فخرج سريعا الي قومه فهدم ذيب الكندي وجعل يخشى النار في وجهه وخرقه ويقول  
 « يا ذيب الكندي لست من عبادك » ميلادنا اقدم من ميلادك  
 « انا حشيت النار في فوادك »  
 واخذ من قومه اربعة ايام وقدم بدبابية ومغنيق وقال يا معشر الازد من اجل رايتم فقال الطفيل من كان محلها في الجاهلية النجان بين الازية الملهبي قال اصبح تنبيهه في بيان غريب ما سبق الطفيل بضم الطاء المهمله وفتح النون وسكون العين ذو الكندي بلفظ تنبيه كغ الانسان وخفت الشعر للوزن حبه ابدال مهمله مفتوحة فوحدة مشددة فالق فوحدة ثانيا نيمت الة من الات الحرب يدخل فيها الرجال فيدبون بها الي الاسوار لينقبوها الازد بفتح اوله وسكون الواو الازية برافا لفتراي مكسورة فتحة اللهي بكسر اللام الباب السابع والخمسون  
 في سرية قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما الي ناحية اليمن لمصدا قال ابن اسحاق لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعرانة سنة ثمان بعث قيس بن سعد بن عبادة الي ناحية اليمن وامره ان يطا صد فعسكر بناحية ثمانية في اربعة ايام من المسلمين فقدم رجل من صدا فسال عن ذلك البعث فاخبر به فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت وان دعلي من واري فارد الجيش نانا لك بقوي فردهم من ثمانية فخرج الصداي الي قومه فقدم منهم بعد ذلك خمسة عشر ناسلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك مطلع في قولك يا اخا صدا فقال بل الله هداهم ثم وافاه في حجة الوداع مائة منهم وهذا الرجل هو الذي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم في سمران بوذف ثم جا ببالا ليقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صدا لهذا اذن ومن اذن فهو يقيم واسم اخا صدا هذا زياد بن الحارث ترك مصر تنبيهه في بيان غريب ما سبق صدا بضم الصاد وفتح الدال المهملين وبالمد في من العرب المعرانة بكسر الجيم وسكون العين المهمله وفتح الراء وتشديد يده يطا صدا يدخل ارضهم عسكر جمع عسكرة قنائة بفتح القاف وبالنون واد بالمدينة انالت بقوي

الباب الثامن والخمسون في سرية عبيدة بن حصن الغزاري رضي الله عنه الي بني تميم في الحرم سنة تسع وكانوا فيما بين السقيما وارض بني تميم وسب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني سعد هذم علي صدفاهم وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو ويتوفي كرام اموالهم

بضم الحاء المهمله وفتح الميم الد بفتح الدال وسكون الواو وبالسين المهملين الدبابية صحوح

فخرج بشر بن سفيان الكعبي الي بن كعب وقيل انما سبي عليهم التمام العديوي فامر جمع مواشي  
 خزاعة لباخذ منها الصدقة فحشرت عليهم خزاعة الصدقة في كل ناحية فاستكثرت ذلك  
 بنو قيس فقالوا ما لهذا ياخذوا اموالكم منكم بالباطل فشهروا السيوف فقال الخزاعيون نحن  
 قوم ندين بدين الاسلام وهذا امر ديننا فقال الممبيون لا يصل الي بعير منها ابدا فهرب  
 المصدق وتقدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فوثقت خزاعة علي التميميين  
 فاخرجوه من محالهم وقالوا لولا فز ابيكم ما وصلتم الي بلادكم ليدخلن علينا بلا من محمد صلى الله  
 عليه وسلم حيث نعرض لرسوله نردونه عن صدقات اموالنا فخرجوا را جعين الي بلادهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهو لا الغوم فان تدب اول الناس عبيده بن  
 حصن الغزاري فبعته رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمسين فادسا من العرب  
 ليس فيهم مهاجري ولا انصار وكان يسير الليل ويكن النهار فيهم عليهم في صحرا  
 فدخلوا وسرحوا مواشيهم فلما راوا الجمع ولوا واخذ منهم احد عشر رجلا ووجد في الحلة  
 احدي وعشرين امرأة كذا في العيون وقال محمد بن عمرو ابن سعد وتبعهما في الاشارة  
 والمراد احدي عشرة امرأة وثلاثين صبيا فجلهم الي المدينة فامرهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فحبسوا في دار مملعة بنت الحارث فقدم فيهم عدة من روساهم كما سبوا  
 في الوفود في وفد بن قيس تميمية في بيان غريب ما سبق هذم بعن الهيا  
 وفتح الذاك العجة وسكون العجبة ياخذ العفر ما فضل عن النفقة كواجر اموالهم  
 تقاسمها وخيارها خزاعة ابوي من الازد سمو به الحشر الجمع مع سوق والمراد هنا  
 انهم جمعوا ما شئتهم لتؤخذ منها الزكاة شهروا السيوف اخرجوها من غدها المحلة  
 بفتح الهم والحال المهلة وتشد يد اللام المفتوحة حبسوا بالبنا للنفوس رملة بنت  
 الحارث بلفظ واحدة الرملة صحابية رضي الله تعالى عنها

**الباب التاسع والخمسون في بعثته صلى الله عليه وسلم**  
 عبد الله بن عدس بن حارثة بن عمرو في صفر سنة تسع روي ابو سعد  
 النيسابوري في الشرف وابو نعيم في الدلائل من طريق محمد بن عمرو عن شيوخه  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عوسجة يدعوه الي الاسلام  
 فاخذوا الصحيفة فغسلوها ورتعواها اسفل دلوهم وراوا ان يحبوا ترفع الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ما لهم ذهب الله بعقولهم فهم اهل رعدة  
 وعجلة وكلام مختلط واهل سفه قال محمد بن عمرو رايت بعضهم عيبا لا يحسن بيين  
 الكلام تيمية في بيان غريب ما سبق عوسجة بفتح العين والسين المهملين  
 بينهما واو وبالجمم الرعدة بكسر الراء من رعد برصد بضم العين وارتعد اضطرب  
 العبي بكسر العين المهلة عدم الافصاح بالكلام

**الباب الستون في سرية قطبة بن عامر رضي الله عنه الي خيبر**

من الجبهة

بنا حجة بيضة قريب من ثرية في صفر سنة تسع قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قطبة بن عامر في عشرين رجلا الي خيبر قال محمد بن عمرو بنا حجة ثبالة وقال ابن سعد  
 بنا حجة بيضة وامره ان يشق الغارة عليهم فخرجوا على عشرة ابعرة بعثوا بها  
 فاخذوا رجلا نسلا لوه فاستبج عليهم وجعل يصيح بالماض ويخدرهم فضربوا عنقه ثم اهلوا  
 حتى نام الحاضر فشنوا عليهم الغارة فاقنتلوا اثنا لا شديدا حتى كثر الجراح في الغريقين  
 جميعا وقتل قطبة من ثلثهم وساتوا النعم والشا والنساء الي المدينة وجاسيل الي خال  
 بيهم وبيته فاجدون اليه سبيلا وكا ضاقت سها من اربعة اربعة والمبعير بعدل بعشر  
 من العثم بعد ان اخرج الحصى تيمية في بيان غريب ما سبق قطبة بضم القاف وسكون  
 الطالمهلة وبالوحدة ختم بفتح الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة وفتح العين المهلة  
 بيضة بكسر الواو وسكون القمية وفتح الشين المعجمة وبتا ثابته موضع ما  
 وحكي الجوهري في الهمز **توية بضم القوية وفتح الواو بالوحدة**  
 وبتا ثابته **بفتح القوية وبالوحدة المنخفضة بلد باليمن حصينة شق الغارة**  
 واشتها فرق الجماعة من كل وجه استبج عليهم سكنت ولير يعلمهم بالامر الحاضر  
 التوم النزول علي ما يعتمون به ولا يرحلون عنه

**الباب الحادي والستون في سرية الضمالت بن**  
 سفيان الكلابي الي بن كلاب قال محمد بن عمرو بن سعد سنة تسع وقال الحاكم في اخر  
 سنة ثمان قال محمد بن عمرو الاسلي في صفر وقال ابن سعد في ربيع الاول وجرى عليه  
 في المرود والاشارة قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الي الغوطا  
 عليهم الضمالت بن سفيان الكلابي ومعه الاصيد بن سلمة فلغوم بالزج زج لاوه  
 بعد فذعوم الي الاسلام قالوا فقتلوه فنهزموه فلحق الاصيد اباه سلمة وسلمة  
 علي فرس له فيك غد ير الزج فدعا الي الاسلام واعطاه الامان فسيه وسب دينه  
 فضرب الاصيد عرتوب فرس ابيه فلما وقع الفرس علي عرتوبه ارتك سلمة علي رجه  
 في الماء استسكت به حتى جاءه احد فقتله سلمة ولير يقتله ولده تيمهات الاول  
 يشته باصيد هذا اصيد بن سلمة الاسلي اسلم هو وابوه ولير يذكره في التخرير تبعنا  
 خلط ابن شاهين له بالاول والصواب التعرقة كما سبوا في الوفود بيان ذلك  
 الثاني في بيان غريب ما سبق القوطا بضم القاف وفتح الواو الطالمهلة تقدم الكلام  
 عليها في سرية محمد بن سلمة اليها الاصيد بالصاد والادال المهملين بينهما تحتية وزن احد  
 وهو في اللغة الملك ومن رضع رافعه كثيرا والاسد الزج بضم الزاي وتشد يد الجم  
 كافي المراد والصاح والنهاية والقاموس وفتح في العيون بالزاي والخالمهتين  
 وهو سبق فلم صوابه بالزاي المعجمة والجم لاوه بفتح الواو والكلام ولير اجد لها ذكر انما  
 وقتت عليه من كتب الاماكن ارتكز علي رجه اثبته في الارض واستسكت به

الباب الثاني والستون في سرية علقمة بن مجزوم المدعي  
الي الحبشة قال ابن سعد في شهر ربيع الاخر وقال محمد بن عمر الاسدي والمهازمي في صغر قال  
ابن سعد قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الحبشة تراها مع اهل الشيبية  
في ساحل جدة بناحية مكة فمراكب فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علقمة بن  
مجزوم ثلثا في فاتيهم الي جزيرة في البحر فندخاض اليهم في البحر فمراكب فقام براس  
معرفة فلما رجع تعجل بعض القوم الي اهلهم فاذا ن لهم روك ابن اسحاق عن ابن سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علقمة بن مجزوم  
وانا فيهم حتى اذا بلغنا راس غزائنا وكنا ببعض الطريق اذن لطائفة من الجيش وهو عبد الله  
ابن حذافة عليهم فتعجل عبد الله بن حذافة السهمي فيهم فامرهم علي من تعجل وكانت فيه دعابة  
فنزولوا ببعض الطريق واوقدوا ناراً ويصطلون عليها ويصطنعون فقال عزمتم عليكم الا تاشبع  
في هذه النار فقام بعضهم فنجحوا حتى ظن انهم واشتوت منها فقال اجلسوا انما كنت اصحت  
معكم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من امركم معصية الله فلا تطيعوه  
وعن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم  
رجلا من الانصار وامرهم ان يسعوا له ويطيعوا فاضربوه في شئ فقال اجعلوا حطيا محمدا  
لم تم قال او قدوا ناراً او قدوا ناراً ثم قال اليها امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسعوا  
لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فظفر بعضهم الي بعض وقالوا اننا فررنا الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من النار فكان كذلك حتى سكن غضبه وطفيت النار فلما رجعوا الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا وقال  
لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف رواه الشيخان ورجع علقمة بن مجزوم  
واصحابه ولوليك كيداً تبيهاً الاول قول سيدنا علي رضي الله عنه واستعمل عليهم رجل  
من الانصار

الثاني في بيان غريب ما سبق علقمة بعين مهملة فلام فقام فم مجزوم معضمومة  
فجيم معنوخة فزايين الاولي مكسورة المدعي نسبة الي بني مدج قبيلة من كتابة  
الشيبية بعين الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الختية وكسر الموحدة فتا  
تانيث حدة بضم الجيم وتشد يد الالمهملة حذافة بضم الحاء المهملة وبالذالك المعجمة  
السهمي بفتح السين وسكون الهمزة الدعابة بضم الدال والعين المهملتين وبالوحدة  
المزاج عزمتم عليكم امرتكم امرا جدا فجزوا شهورا ثيام الي موضع محرقهم وهي موضع  
معقد الازار تراياهم نظروهم وراوهم كيدا حربا

الباب الثالث والستون في سرية امير المؤمنين علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه الي الفليس صنع لعل له من شهر ربيع الاول سنة تسع قالوا بعث

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه في تمسين ومائة رجل او مائتين  
كأذكاره ابن سعد من الانصار علي مائة بعير وتمسين ومعه راية سودا ولوا ابيض الي الفليس  
لهدمه فغاروا علي احيامن العرب وشنوا الغارة علي محلة الحاتم مع الفجر فهدموا  
الفليس وخربوها وملوا ابيهم من السبي والنع والشا وكان في السبي سفيانة اخت حاتم  
وهرب عدك الي الشام ووجد في خزنة الفليس ثلاثة اسياق رسوب والمخدم كان  
الحارث بن ابي شمر قلده اياها وسيف يقال له الهام وثلاثة اذرع واستعمل علي بن ابي السبي  
ابا قنادة واستعمل علي الماشية والرقعة عبد الله بن عتيك فلما نزلوا ركلت عزل لديني صلى  
الله عليه وسلم صغيرا رسوبا والمخدم ثم صار له بعد السيف الاخر وعزل الحسن وعزل الي حاتم  
فلم يقسمهم حتى قدمهم المدينة وامر النبي صلى الله عليه وسلم باخت عدك فقامت اليه وكلته  
ان يمين عليهما فن عليهما فاسلمت وخرجت الي اخيها فاشارت عليه بالقدوم علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وذكر ابن سعد في الوفود ان الذي اغاروا سبي ابنة حاتم  
خاله ابن الوليد تقيبه في بيان غريب ما سبق الفليس بالفاء واللام والسين المهملة  
قال في المراد بضم اوله وتاينه قال وضبطه بعضهم بالفتح وسكون اللام قلت وضبطه  
بمع بضم اوله وسكون تانيه وجرم في العيون والمورد شن الفارة فرق الجيش في كل وجه  
الحلة بفتح الميم مكان يتزل القوم سفانة بفتح السين وتشد يد الفاء وبعد الالف  
نون مفتوحة فتا تانيث وجد بالبناء للمفروق في خزائنه بكسر الخاء المعجمة رسوب  
بفتح الراء ضم السين المهملة وسكون الراء بالوحدة المخدم بكسر الميم وسكون الخاء  
وبالذالك المعجمين وبالهم شمر بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وبالراء الرقة بكسر  
الراء وفتح القاف الخفيفة وتا تانيث الفضة والدرهم المصروبة منها واصل اللفظة  
الورق وهي الدرهم المصروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء عتيك بالكاف  
بوزن كثير ذلك بفتح الراء والكاف الاولي قال في المراد محلة من حال سلم احد جيلي  
طبي وقال الاصمعي اسم ما ووقع في كثير من نسم الشير غير مصروف فكانه اربكده اسم  
البعقة الباب الرابع والستون في سرية علقمة بن مجزوم

محصن رضي الله عنه الي الجباب ارض عذرة وبلي في شهر ربيع الاخر سنة تسع كما ذكر  
ابن سعد ولم يزد وتبعه في العيون والمورد تقيبه في بيان غريب ما سبق الجباب  
بكسر الجيم وموحدة بين بينهما الف عذرة بضم العين المهملة وسكون الذالك المعجمة بطن  
من قضاة بضم القاف وبالضاد المعجمة والعين المهملة بلي بفتح الموحدة وكسر اللام  
وتشد يد الختية قبيلة من قضاة الباب الخامس والستون

في سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه الي اكيدر بن عبد الملك ووكب البهني عن  
ابن عباس اسحاق قال حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن ابي بكر والبهني عن عمرو  
ابن الزبير ومحمد بن عمرو عن سبيوخة قالوا لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم



فانما الى المدينة من تبوك بعث خالد بن الوليد في اربعماية وعشرين فارسا في رجب سنة تسع  
الي اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل وكان اكيدر من كنده وكان نصرانيا فقال خالد كيف لي به  
وسط بلاد كلب وانا انا في انا س يسوون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجدوه  
بصيد البقر فتاخذه فيفتح الله لك دومة فان ظفرت به فلا تقتله وابت به الي فان  
اي فانتله فخرج خالد بن الوليد حتى اذا كان من خصمه منظر العين في ليلة مقمرة صافية  
وهو على سطح له معه امراته الرباب بنت ابيف بن عامر الكندي فصعد اكيدر على ظهر  
الحصن من الخرقينة تغيبه ثم دعي بشراب فشرب فاقبلته البقر الوحشية تحك بقرونها  
باب الحصن فاشرفت امراته فرأت البقر فقالت ما رأيت كالبقرة في اللحم قال وما ذلك  
فاجبرته فاشرفت عليها فقالت امراته هل رأيت مثل هذا قط قال لا قال فن يترك هذا  
قال لا احد قال اكيدر والله ما رأيت بقر اجاتنا لبلاغير تلك الليلة ولقد كنت اضمر لها  
الحبل اذا اردت اخذها شهرا ولكن هذا القدر تم ركب الرجال وبالالة فنزل اكيدر وامر  
بقومه فاسرح وامر بخيله فاسرح وركب معه نفر من اهل بيته معه اخوة حسان  
ومملوكان له فخرجوا من حصنهم بمطاردهم فلما فصلوا من الحصن وخيل خالد تنتظر اليهم به  
لا يوصل منها فرس ولا يخرق فساغرت ففعل اخذته الخيل فاستأثر اكيدر وامنع حسان  
وقاتل حتى قتل وهرب المملوكان ومن كان معه من اهل بيته فدخل الحصن وكان على حسان  
قبا وياج مخصص بالذهب فاسلمه وقال خالد لا اكيدر هل لك ان اجيرك من القتل  
حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان تفتح لي دومة فقال اكيدر نعم فانطلق  
به خالد حتى ادناه من الحصن فنادى اكيدر اهله ان اتقوا باب الحصن فارادوا ذلك  
فاجب عليهم مضاد اخو اكيدر فقال اكيدر لخالد تعلم والله انهم والله لا يقعون لي ماراوي  
في وثائق تخطي عني فلك الله والامانة ان افتح لك الحصن ان انت صالح حتى علي  
اهلي قال خالد فاني اصالحك فقال اكيدر ان تشيت حكمتك وان تشيت حكمتي  
فقال خالد بل تقبل منك ما اعطيت فضالحة علي الي بعبور وانا نارية راس واربماية  
درع واربماية فرج علي ان ينطلق به وباخيه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحكم  
بينهما حكمه فلما اتاه خالد علي ذلك خيل سيبه ففتح باب الحصن فدخله خالد واتفق  
مضاد اخو اكيدر واخذ ما صالح عليه من الابل والرفيق والسلاح ولما ظفر خالد باكيدر  
واخيه حسان ارسل خالد عمرو بن امية الضمري الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشيرا وارسل معه قبا حسان قال ابن جابر رايانا قبا حسان ابي اكيدر حين قدم  
به علي رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل المسلمون يلمسونه بايديهم ويتعجبون  
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا والذي نفسي بيده  
لنلايل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ثم ان خالد لما قبض ما صالحه عليه  
اكيدر عزله للنبي صلى الله عليه وسلم صبي خالد لص قبل ان يقسم شي من الي ثم تمس

الغنائم

الغنائم بعد قال محمد بن عمرو كان صبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد امانة او سيعا  
او درعا او نحو هذا ثم تمس خالد الغنائم بعد فقسما بين اصحابه قال ابو سعيد الخدري  
اصابني من السلاح درع وببضة واصابني عشرين من الابل وقال واثلة بن الاسقع  
اصابني ستة فرابض وقال عبد الله بن عمرو بن عوف المازني كنا مع خالد بن الوليد  
اربعين رجلا من بني مزينة وكاننا سرمانا ثمس قوايض لكل رجل مع سلاح يقسم  
علينا درع ووماح قال محمد بن عمرو انما اصاب الواحد ستا والاخر عشرين ابقية الابل ثم ان  
خالد توجه فانما الي المدينة ومعه اكيدر ومضاد وروي محمد بن عمرو عن جابر رضي الله  
عنه قال رايت اكيدر حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الدباج طاهرا  
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم سجده له فادى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده  
للامرئين واهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فيها كسوة قال ابن الاثير  
وبقلة وصالحه على الجزيرة قال ابن الاثير وبلغت جزيرتهم ثلثماية دينار وحقق دمه  
ودم اخيه وخلي سبيلهما وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فيه امانهم وما صالحهم  
عليه ولو يكن في يد النبي صلى الله عليه وسلم منذ خاتم فخر الكتاب بظفره قال محمد بن عمرو  
حدثني شيخ من اهل دومة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له هذا الكتاب لسم الله  
الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لا اكيدر حين اجابته الاسلام وخلع الاعداد  
والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله تعالى في دونه الجندل واكتافها ان لنا  
الضاحية من الفحل والبور والعامي وانغال الارض والحلقة والحانز والحصن ولكم  
الغنائم من الفحل والعين من المعور بعد الحس ولا تعدل سارحكم ولا تعد فار دكم  
ولا تحضر عليكم الشباق ولا يوخذ منكم الا عشر النيات تقبوت الصلاة لوقتها وتوتون  
الزكاة عقمها عليكم بذلك العهد والميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء تشهد الله  
ومن حضر من المسلمين وقال عمر بن مخرمة الطائي ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم  
لخالد بن الوليد انك تجده بصيد البقر وما صنع البقر تلك الليلة بباب الحصن  
نصده بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« تبارك سابق البقرات اخب » رايت الله يهدي كل هاد  
« فن بك عاندا عن ذي تبوك » فانا قد امرنا بالجهاد  
قال البيهقي بعد اورد هذين البيتين من طريق ابن اسحاق وزاد غيره وليس في  
روايتنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضض الله ناك فاني عليه تسعون  
سنة فاحرك له ضرر روي ابن منده وابن السكن وابو نعيم كلهم في الصحابة عن  
عمر بن مخرمة قال كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الي اكيدر دومة فقال له انك تجده بصيد البقر فواقناه في ليلة مقمرة وقد  
خرج كما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم انشدته ابنا فذكر ما سبق فقال

الذي صلى الله عليه وسلم لا يعرض الله فالتفت عليه تسعون سنة وما حركت له سن  
تدبيرها انت الاول اكيد وبضم الهمزة وفتح الكاف وسكون القمية وفتح الالف المهملة وبالواو  
هو ابن عبد الملك بن عبد المحسن بن

الثاني روي اليه عن موسى بن بكير عن سعيد بن اوس العيسى بالموحدة عن بلال بن  
حبي ربه الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر علي المهاجرين الي دومة  
الجندل وبعث خالد بن الوليد علي الاعراب معه وقال انظروا فانكم ستجدون اكيبر  
دومة يقتصن الوحش فخذوه اخذنا فبعثوا به الي ولاقتلوه وحاصروا اهلها الحديث  
ورواه ابن منداه من طريق بلال بن حبي عن حذيفة موصولا قلت وذكر ابي بكر في هذه  
السرية عزيب جد الوتر عرض له احد من امة المغازي التي وقعت عليها قال الله اعلم  
الثالث في بيان عزيب ما سبق ورواه ميم مصنومة كهيتمان فقل بفتح الف  
والغاد واللام وجع دومة بضم الالف وفتحها وسكون الواو فيها الجندل

كندة بكاف مكسورة فنون ساكنة فذالك مهملة فتانائيت ويقال كندي لقب  
ثورين عغير ابوي من اليمن لانه كند اياه النعمة وخلق باخواله والكند القطع وسط بلاد  
كعب محرمة ما بين طرفيها فاذا اسكنت كانت طرفا الرياب برا فوحدت بينهما الف اسم  
امراة لتشبهها بالرياب انيف القيمة بقات مفتوحة فتنا  
تحتية فنون الامة المغنية او اع اصغر لها الخيل وتضميرها ان بظاها عليها ما العلف  
حين سمن تم لا تعلق الاقوت الكعب المسرح له بالنبا للمفعول حسان فتل على شركة  
المطار دميم مفتوحة جمع مطرد كنبور رم قصير يطعن به فصل بفتح الف والصاد  
المهملة واللام خروج استناسر

والواو المشددة وبالصاد المهملة المنسوج فيه الذهب وقيل فيه طرايق من ذهب مثل  
خوص الغنل مصاد قدم به بالنبا للمفعول المتأدي جمع منديل  
بفتح الميم وكسرها الذي يتسم به الصبي بصاد مهملة مفتوحة فقاما مختار من القمية  
قبيل القيس وائله بو او قاله ثلثه فتنا الاسقع همزة مهملة فقات فعين مهملة  
القرابض جمع فريضة وهي هنا البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه فرض واجب  
علي رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة المازيت نسبة الي  
مازن ابو قبيلة خلع بفتحات نزع الابداد جمع ند وهو المثل الاكثاف جمع كفت وهو  
ما احاط بالشئ العالجة ما ظهر من البلاد الضحل بصاد مهملة فحاهملة فلام المكات  
الذي يقل فيه الماء المور موحدة مصنومة فواو فرا الارض قيل ان تصلح للزراع والي  
تح سنة لتزرع من قابل العاي بعين مهملة فالغ فتم الاغفال من الارض التي  
لا عارة بها الخلقه عما مهملة مفتوحة فلام ساكنة فقات فتانائيت الدرع الحافرة

المواد

المواد به هنا الخيل الحصن عما مكسورة فصاد ساكنة مهملة كل موضع حصين لا توصل اليه  
الغاشية في الغنل ما يكون في القرية او ما اطاف به منها سور المدينة الظاهر الجاري العين  
بفتح الميم وكسر العين المهملة لا تعدل

الحيض السابق بحبر كبري عدة بضم الموحدة وسكون الميم تبارك  
تقدس وتنزه حايه بلحا المهملة وفي رواية عانده بالعين المهملة والنون فص الله فاه  
بقا فصاد محبة كسرة وقرقة ابن منداه ميم مفتوحة فنون ساكنة فذالك مهملة فتنا  
ابن السكن يستعين مهملة فقات مفتوحة فنون خيل رسول الله فرسان خيل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب السادس والسبعون  
في بعثته صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة لهدم الطاغية  
روى اليه عن عمرو بن محمد بن عمرو عن شيوخه وابن اسحاق عن رجاله قالوا ان  
عبد الباق بن عمرو وعمر بن امية احببني علاج التقييات لما قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مع وفد ثقيف واسكروا قالوا ارايت الربة ماذا اتضع فيها قال  
اهدوها قال فهيات لو تعلم الربة انا و صنعنا في هدمها قتلنا قال عمر بن  
الخطاب وتكلمت يا عبد الباق لما جعلت انا الربة نحو لاندري من عبدة من لور عبدة  
قال عبد الباق ليل ان الربة انك يا عمرو وقال يا رسول الله اتركها ثلاث سنين لا تدمرها فاني  
فقالوا سنين فاني فقالوا سنة فاني قالوا اشهر او احد فاني ان يوقت لهم وقتا وانما  
يريدون ترك الربة تخرفا من سفهاهم والنساء والصبيان وكرهوا ان يروعا فقومهم يهدمها  
حتى يدخلهم الاسلام وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعفهم من هدمها او قالوا  
يا رسول الله تول انت هدمها فانا لا ندمها ابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انا بعث ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة يهدمها فذكو الحديث فقدم الزند  
واخباروا قومهم خوهم وخبر الربة فقال شيخ من ثقيف قد يتي قلبه شوك بعد  
فذلك والله معدن ما بيننا وبينه فان قد رعلي هدمها فهو حق ونحن سطلون وان  
استغث في النفس من هذا بعد شئ فقال عثمان بن ابي العاصي سنك والله نغسلت  
الباطل وغرقت العزور الربة والله ما تدري من عبدها ومن لور عبدها وخرج  
ابو سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة واصحابها لهدم الربة فلما دنون الطائف  
قال المغيرة لاي سفيان تقدم فادخل الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابو سفيان تقدم انت علي قومك فتقدم المغيرة فقام ابو سفيان ماله ذبي الهرم  
ودخل المغيرة في بضعة عشر رجلا يهدمون الربة فلما نزلوها عشا فباتوا ثم غدوا  
علي الربة يهدمونها فقال المغيرة لاصحابه الذي تدوم معه لا تحمكم اليوم من ثقيف  
فاسكتت ثقيف كلها الرجال والنساء والصبيان حتى خرج العواتق من الجمال خزنا  
يكنين علي الطاغية لا يري عامة ثقيف انها مدمرة ويظنون انها ممتعة فقام

الغيرة من شعبة واستوجب علي راس الدابة ومعه المعول وقام معه بنو مقب درية  
بالسلاح مخافة ان يصاب كما فعله عروة بن مسعود وجا ابو سفيان وصم على ذلك  
فاخذ الكوزين فضرب المغيرة بالكوزين ثم سقط مغشيا عليه يركض برجله نارخ  
اهل الطائف بصحبة واحدة وذلك اسعد الله المغيرة قد قتلته الربة زعمت ان الربة لا تمتنع  
بل والله لتمتعت وفروحا حين راوه ساقطا وقالوا من شامكم فليقترب وليقترب علي هدهما  
نوا الله لا تستطاع ابدا فوثب المغيرة بن شعبة وقال فكم الله يا معشر ثقيف انما هي  
لحاح نجارة ومدد فاقبلوا عافية الله واعبدوه ثم انه ضرب الباب فكسره ثم غلا سورها  
وعلا الرجال معه نار الواهد مونها جراجرا حتى سووها بالارض وجعل السادن يقول  
ليغضن الاساس فليخسفنهم فلما سمع بذلك المغيرة حفرا ساها فخر به حتى اخرجوا  
نواها وانزعوا حليتها وكسوتها وما فيها من طيب وذهب وفضة وثيابها فهتت ثقيف  
فقالن مجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا المصباح واقبل ابو سفيان والمغيرة واصحابها حتى  
دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حليتها وكسوتها واخبروه خبرهم فحمد الله تعالى  
علي منصرفه صلى الله عليه وسلم واعزاز دينه وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم مال  
الطائفة من يومه وسال ابو الملم بن عروة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان يقضي عن ابيه عروة ديتا كان عليه من مال الطائفة فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نعم فقال له تار بن الاسود وعن الاسود يا رسول الله فاقضه عروة  
والاسود اخوان لاب وام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسود مات مشركا  
فقال تار بن لكن يا رسول الله تصل مسلما ذا قرابة يعني نفسه انما الدين علي وانا  
الذي اطلب به فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان ان يقضي دين عروة  
والاسود من مال الطائفة تنبيهه في بيان غريب ما سبق الطائفة هي اللات  
بالليل ينجبتين وبعينها لام مكسورة واخرة لام علاج بكسر المهملة وبالجم ارايت  
اخبرني الربة بفتح الواو صفا بفتح اوله وسكون الواو وفتح الصاد المعجمة الساكنة وسكون  
العين المهملة اسرعنا ذو الهرم بفتح الهاء وسكون الواو مال كان لعبد المطلب اولاد  
سفيان بالطائف استكف اجتمع المعول بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو  
وباللام الفاس التي بكسرهما الحجارة معنيت بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر القوية  
المشددة وبالوحدة الكوزين والكوزيت بفتح الكاف وكسرها الفاس والكوزم  
باليم لغة يركض بضرب الارض برجله ارجح  
وكسوا العين المهملة على البناء الائمة الدر بفتح الميم والادال المهملة وبالرابع مدرة وهو  
التراب المتليد السادن بسين مهملة قالفت فذال مهملة مكسورة فنون الخادم  
يت بضم الموحدة وكسرها الهاء وبالغوية هذه اللغة الغصبي ويجوز ان تفتح الموحدة  
وتكسر الهاء اي دهش وتحمير ابو الملم بفتح الميم وكسرها اللام وسكون التحتية وبالجم المهملة

قاربا

قاربا بالقاف وكسرها الواو الموحدة الحق بصفتين وتكسر الميم ثلة العقل  
السابع والستون في بعثته صلى الله عليه وسلم ابا موسى  
الاشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قبل حجة الوداع الي اليمن روي  
من طريق سعيد بن ابي بردة وابي موسى عن ابيه و  
من طريق طارق  
ابن شهاب كلاهما عن ابي موسى و  
من طريق عبد الملك بن عمير عن ابي  
بردة مرسلوا  
من طريق  
قال ابو موسى اقبلت  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رحيلان من الاشعريين احداهما عن يميني والاخر  
عن شهابي كلاهما يسال العلي والابن صلى الله عليه وسلم يستألك فقال ما تقول يا ابا  
موسى او قال يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما ارا لعايي علي  
ما في انفسهما وما شعرت انها يطلبان العلي قال فكيف انظر الي سواك تحت شعفتيه  
قد قلصت قال ان يستعمل علي علنا من يريده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او قال  
يا ابا عبد الله بن قيس قال فقلت والذهب بعثك بالحق ابو موسى فبعثني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومعاذ الي اليمن قال ابو بردة بعثت كل منهما علي خلاف قال واليمن  
بخلاف قال  
وكانت جهة معاذ العيا وجهة ابي موسى السفلى  
قال ابو موسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الناس وبشرا ولا تنفروا  
وبشرا ولا تعسروا وتظاوعا ولا تخلفا قال ابو موسى يا رسول الله افقاني شرا بين  
كنا نقتنهما باليمن قال ما هما قال البتغ وهو من العسل بيند ثم يشند والمزور وهو من  
الذرة والبيد لشعير بيند ثم يشند قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل  
جوامع الكرم وخواتمه قال ابي عن كل مسكر اسكر عن الصلاة وفي رواية قال كل مسكر  
حرام قال فقد منا اليمن وكان لكل واحد منا قنة نزلها على حدة قال ابو بردة فانطلق  
كل واحد منهما الي عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان قريبا من صاحبه احدث  
به عهدا فسل عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجا يسير  
علي بقلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد  
تبعته يداه الي عنقه فقال له عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا يهودي كثر بعد  
اسلامه انزل والقي له وسادة فقال لا انزل حتى يقتل قضا الله ورسوله حق قال افنا  
بي به لذلك فانزل قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف  
نقرأ القرآن قال اتفقوه تفوقا قال كيف تفواه انت معاذ قال انام اول الليل فاقوم  
وقد قضيت جزى من النوم فاقرأ ما كتب الله تعالى لي فاقتسب نومتي كما اقتسب  
نومتي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعماذ  
ابن جبل حين بعثه الي اليمن انت ستاتي قوما اهل كتاب فاذا اجبتهم فادعهم الي ان  
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله

9

تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان لم يطاعوا ذلك بذلت فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيانهم وترد على فقرائهم فان لم يطاعوا ذلك بذلت فاليك وكرام اموالهم وانق دعوة المظلوم فانه لا يلبس بينها وبين الله عز وجل حجاب رواه الشيخان

والبخاري عن عمر بن ميمون احد كبار التابعين المحضرين رحمة الله تعالى ان معاذ لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ سورة النساء فلما قال واخذ الله ابراهيم خيلا فقال رجل من القوم لقد قوتت عين ام ابراهيم نبيها في بيان عزيز ما سئف الجمل بعين مهمله فبم مفتوحتين فلام القيام بالامور والعامل للرجل القائم عنه في ملكه وعلمه وفيه قبيل للذي استخرج الزكاة عامل شعرت بشين مجة مفتوحة فعين مهمله تنفتح وتكسر فوا علمت فقلت بقات مفتوحة فلام فصاد مهمله اتوت وشرفت

الخلاف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وبالفتح المكسورة الاقلم والرساق بضم الراء وسكون السين المهمله وفتح الفوقية وبالفتح بلغة اهل اليمن يسرا وانفسرا وبشرا وانفسرا الاصل ان يقال يسرا وانفسرا وانفسرا بلغة اهل اليمن يسرا وانفسرا وبشرا وانفسرا والفتح وهو من باب المقابلة قاله العليبي قال الحافظ ويظهر في ان التكنة في الايات بلفظ البشارة وهو الاصل ويلفظ التغيير وهو اللازم فكانه قال ان اندرت فليكن بغير تغيير كقولك تعالى فقولاه قولنا نظارعا كونا منفتحين في الحكم البتبع البتبع بكسر الواو وسكون الفوقية فعين مهمله بفتح القسمل بفتح يطرح يشهد بشين مجة يقوي المزور بكسر الميم وسكون الزاي فوا نبهنا الشعير الديره

جوامع الكلم وخواتمه باقي الكلام على ذلك في المختار يصح سكر عن الصلاة اسمي عنهما بعدم صحوة علي فبده على حدة عما مكسورة فذلك مفتوحة مخففة مهملين اي جانب ميم عن صاحبه احدث به عهدا اي في الزبارة بفتح يده الى عنقه

اي هذا بفتح التحتية والميم بغير اشباع اي اشى هو واصله ايما واي استغماية وما معنى شي فخذت الالف تحقفا وضم ابرز الهروي التحتية في روايته الواسدة بكسر الواو والسكا انقوة بفتح اوله والفوقية والفاء والواو المشددة وبالفتح اي اتراه شيئا بعد شي في انا الليل والنهار يعني القراءة مرة واحدة بل اترق قرائته علي اوقات ماخوذ من فواق النافذة وهو الكلب ثم تحولت ساعة حتى تدور ثم تجلب جزبي من النوم بضم الجيم وسكون الزاي بعدها هزة مكسورة فتحية اي انه اخر الليل

اخرا جز النوم وجزا للقرأة والقيام فاحتمس نومني كما احتسب نومني همزة قطع وكسر السين من غير فوقية في احتسب في الموضوعين في غير رواية اي ذر وهمز وصل وفتح السين وسكون الواو وفي رواية اي ذر عن الحوي والمستقبل بضميمة الماضي بينهما كوام الاموال فبايسها اي احذر اخذ نفاس اموالهم فرة عين

الباب الثامن والستون في بعث خالد بن الوليد الي بني عبد

المدان

المدان كذا عند ابن سعد في السرايا وهم من بني الحارث بن كعب بنجران في شهر ربيع الاخر او جمادى الاولى سنة عشر قالوا بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وامره ان يدعوهم الي الاسلام قبل ان يقابلهم ثلاثة ايام فان استجابوا فاقبل منهم وان لم يفعلوا فقتلهم فخرج اليهم خالد حتى قدم عليهم فبعث الركبان بضمون في كل وجه ويدعون الي الاسلام ويقولون ايها الناس اسلوا اسلوا فان اسلوا ودخلوا فيما دعوا اليه فانام فيهم خالد بن الوليد يعلمهم شرايع الاسلام وكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ثم كتبت خالد بن الوليد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسم الله الرحمن الرحيم

لحمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فاني اتهد الله الذي لا اله الا هو اما بعد يا رسول الله فضلي الله عليك فانت بعثتني الي بني الحارث بن كعب وامرتني اذا اتيتهم ان لا اتقاتلهم ثلاثة ايام وان ادعواهم الي الاسلام فان اسلوا قبلت منهم وعلمتهم معالم الاسلام وكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان لم يسلموا فقاتلتهم واني قد بعثت عليهم فدعوتهم ثلاثة ايام كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثت بهم ركباننا ينادون يا بني الحارث اسلوا اسلوا فان اسلوا ولم يقبلوا واني مقيم بين اظهرك امرهم بما امرهم الله تعالى به وانهما لم يأتياكم الله تعالى عنهم واعلمهم معالم الاسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكتب اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فكتبت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي خالد بن الوليد سلام عليك فاني اتهد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه كتابك جاءني مع رسالتك فخبروا بني الحارث بن كعب فدا اسلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله قبل ان تقابلهم واجابوا الي ما دعوتهم اليه من الاسلام وان قد هداهم الله تعالى به فداه فبشروهم واندذهم واقبلوا لقبيل معلت وقد هم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

تبيينه في بيان غريب ما سبق عبد المدان كصاحب صنم بنجران كفتلات موضع باليمن فتح سنة عشر سمي بنجران بن زيد ان بن سبأ الركبان جمع لراكب البعير خاصة بضم بون يسيرون سرا عاغازين

الباب التاسع والستون في سرية المقداد بن الاسود رضي الله عنه الي اناس من العرب ركب البزار والدارقطني في الانزاد والطيبراني والفتيا في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما وابن ابي شيبه وابن جرير عن سعيد بن جبير رحمة الله تعالى قال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الاسود فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبق رجل له مال كثير لم يبيع فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاهوي اليه المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه اقتلت رجلا شهد ان لا اله الا الله لا ذكرك ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدموا

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله الا الله فقتله المقادير فقال ادعوا لي المقادير فانا انا فقال يا مقادير اتمنيت رجلا يقول لا اله الا الله فكيف لك بلا اله الا الله غدا فانزل الله عز وجل يا ايها الذين اذنا منتم في سبيل الله الي قوله كذلك كنتم من قبل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقادير ان رجلا موافق في ايمانته مع قوم كفار فاطلوا ايمانهم فقتلته وكذلك كنت انت تحيي ايمانك ملكة وقال سعيد بن جبير فنزلت هذه الآية ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مننا تصفون عرض الحياة الدنيا يعني الغنيمة نسيها ست الاول تقدم في قصة اسامة

الثاني اختلف في سبب نزول هذه الآية

الثالث

الباب السبعون في بعثته صلى الله عليه وسلم خالدا بن الوليد الجدي هذا ثم بعثه عليا رضي الله عنه روي البيهقي في السنن والذليل والمعروف عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا بن الوليد الي اهل اليمن يدعوه الي الاسلام قال البراء فكنت فيمن خرج مع خالدا بن الوليد فاقبنا ستة اشهر ندعوه الي الاسلام فلم يجيبوا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب فكان خالدا وامره ان يقبل خالدا الي رجل كان مع خالدا احب ان يعقب مع علي فلم يعقب معه قال البراء فكنت ممن اعقب مع علي فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا علي ثم صفنا صفوا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكاتب علي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرسا جدا ثم رفع راسه فقال السلام علي همدان السلام علي همدان مؤتمنين رواه البخاري مختصرا وعندنا عن البراء فغتمت اوقات وفي لفظ اولئك ذات عدد وروي الترمذي وقال حسن غريب عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن جيشين وامر عليا علي احدهما وعلي الاخر خالدا بن الوليد فقال اذا كان هناك فعلي علي الناس قال فاقبض علي حصنا فغتمت اوائك ذوات عدد واخذ علي منه جارية قال فكاتب علي خالدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرا الكتاب راسه يتغير لونه فقال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحب الله تعالى ورسوله فقلت اعوذ بالله من غضب الله تعالى وغضب رسوله انما انار رسول

روي

٢٣

روي الامام احمد والبخاري والاسماعيل والنسائي عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال اصبت اسبيا فكاتب خالدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعت اليك من خمسة وفي السبي وصيفة هي من افضل السبي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الي خالدا ليقبض منه الخمس وفي رواية ليغشم الي فقبضه منه الخمس وقسم واصطفي علي سبيه فاصبح وقد اغتسل لبلا وكنت ابغض عليا بغضا شديدا لم ابغضه احدا واحببت رجلا من قريش لواجبه الا ابغضه عليا فقلت لخالد الاتري الي هذا وفي رواية فقلت يا ابا الحسن ما هذا قال البراء الوصفة فانها صارت في الخمس ثم صارت في الحمد ثم في العلي فوقع بها فلما قدمنا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك وفي رواية فكاتب خالدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقلت ابغضني فبعثني فجعل يقرأ الكتاب واقول صدق فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد اتم وجهه فقال من كنت وليه فعلي وليه ثم قال يا بريدة ابغض عليا قلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك وفي رواية والذي نفسي بيده لنصيب العلي في الخمس افضل من وصيفة وان كنت تحبه فازد له جارا وفي رواية لا تنفع في علي فانه ميني وان آمنه وهو وليكم بوعي قال بريدة فما كان في الناس احد احب الي من علي فبغضت الامم الا ان اسحاق وغيره غزوة علي بن ابي طالب الي اليمن مرتين فالتقي العمون ويشبه ان تكون هذه هي السريرة الاولى وما ذكره ابن سعد هي السريرة الثانية الي كما سياتي الثالث قال الحافظ كان بعث علي بعد رجوعهم من الطائف وقسم الغنائم بالجزعانة الثالث قال الحافظ ابو ذر الهروي انما اغرض ابو بريدة عليا لانه راها اخذ من المغنم فظن انه غل فلما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه قال الحافظ وهو نادر بل حسن لكن يبعده صدر الحديث الذي رواه احمد فلعل سبب البغض كان لمعني اخر وزال وفي النبي صلى الله عليه وسلم عن بغضه الرابع استشكل وقوع علي رضي الله عنه على الجارية واجيب باحتمال انها كانت غير بالغ وراي ان مثلها لا يستوي كما صار اليه غيره من الصحابة او انها كانت حاضنة عقب صبر وورثها له ثم طهرت بعد يوم وليلة ثم وقع عليها او كانت عذرا الخامس استشكل ايضا قسمه لنفسه واجيب بان القسمة في مثل ذلك جازية ممن هو شريكه فيما يقسمه كالامام اذا قسم بين الرعية وهو منهم فكذلك من نصبه الامام فانه مقامه السادس في بيان غريب ما سبق همدان بسكون الميم وبالذالك المهملة قبيلة معروفة قال الامة الحافظ وليس في الصحابة ولا تابعيهم ولا اتباع الاتباع احد من البلدة التي هي بفتح الميم وبالذالك البعجة البراء بفتح الموحدة وتخفيف الراء اعازب بعين مهملة فالتع فزاي مكسورة بالوحدة صند متزوج امرة بتخفيف الميم من الامر يقبل خالدا بضم التحتية وسكون القاف وكسر الفاء يرجعه وبرودة يعقب بضم التحتية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



ونجح العين المهملة وتشديد القاف برجع او اف مثل جوار وفي لفظ اوائب بفتح ه  
مشددة وتخفيف ذوات عدد  
وسكون القنة وبالذال المهملة الحصب نحا مصنومة فصاد مفتوحة مهملة  
فتحتبة ساكنة فتحتبة فوحدة الوصفية بواو فصاد مهملة فتحتبة نقا الحاد السببية  
بفتح السين المهملة وكسر الموحدة وسكون القنة فمزنة الحارفة من السبي من ك  
وليه فعلى وليه قال الحافظ لهذا اللفظ طرق بتقوي بعضها ببعض وهو وليكم  
معدك

الباب الحادي والسبعون في سرية علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه الي اليمن المرة الثانية قال محمد بن عمرو بن سعد ربهم الله تعالى واللفظ  
للاول قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الي اليمن في رمضان سنة عشر  
وامره ان يعسكر بقتاة فعسكر بها حتى تمام الصحابة فعقد له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يومئذ لواء اخذ مما منه فلغها ثمانية مربعة فجعلها في راس الراج ثم دفعها  
اليه وعمره عامته ثلثة اكوار وجعل له ذراعا بين يديه وشرا من ورايه وقال له امض  
ولا تظنفت فقال علي يا رسول الله ما اصنع قال اذا انزلت بساحتهم فلا تقابلهم حتى يقالوا  
وا دعهم الي ان يقولوا لا اله الا الله فان قالوا نعم فزهم بالصلاة فان اجابوا فزهم بالزكاة  
فان اجابوا فلا تتبع منهم غير ذلك والله بين يديك الله عز وجل بك رجلا واحدا غير ذلك  
ما طلعت عليه الشمس او غربت فخرج علي في ثلثا رية فارس فكانت خيله اول خيل  
دخلت تلك البلاد فلما انتهت الي ادي الناحية التي يريد من مدح فرق اصحابه فانوا  
بهنيب وغنايم وسبيا نسا واطفالا ونساء وشا وغير ذلك فجعل علي علي الغنائم سريرة  
ابن الحميب جمع اليه ما اصابوا قبل ان يلق لهم بعماء لقي جمعهم فدعاهم الي الاسلام  
فاجابوا ورموا اصحابه ساعة بالنبل والحجارة فلما رايهم لا يريدون الا القتال صف  
اصحابه ودفن اللوا الي مسعود بن سنان السلي فتقدم به فيروز رجل من مدح يدعو  
الي البراز فيروز اليه الاسود بن خزاعي فقتله الاسود واخذ سلبيه ثم حمل عليهم علي حه  
واصحابه فقتل منهم عشرون رجلا فتفرقوا وانهزموا وتركوا لواءهم قائما وكف علي عن  
طلبهم ثم دعاهم الي الاسلام فاسرعوا واجابوا وتقدم نفر من رؤسائهم فبايعوه علي الاسلام  
وقالوا نحن علي من وراينا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله تعالى وجمع علي  
رضي الله عنه ما اصاب من ثلث الغنائم جزاها خمسة اجزا ثم اقرع عليها فكتب في سهم  
منها لله ثلث اول السهام سهم الخمس وتسم علي علي اصحابه بقية العنز ولو يتفعل احدا  
من الناس شيئا وكان من كان قبله يعطون خيلهم الخاص دون غيرهم من الخمس ثم يخبرون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلا يرده عليهم فطلبوا ذلك من علي فابي وقال  
الخمس اجملة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجب فيه رايه واقام بهم يقرعهم القران

ويعلم

ويعلمهم الشرايع وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما باع عبد الله بن عمرو بن عوف  
الذي تحبوه الخبر فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يواظبه الموسم فانصرف عبد الله بن عمرو بن عوف الي علي بذلك فانصرف علي راجعا  
فلما كان بالفتق نجح الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبه الخبر وخلف علي اصحابه  
والخمسة اباد ارفع فوافي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكة قد قد منها اليه وكان في الخمس  
ثياب من ثياب اليمن اجمال معكومة ونعم وشا ما غنموا ونعم من صدقة اموالهم فسالك  
اصحاب علي اباد ارفع ان يكسوهم ثيابا خرمون فيها فكساهم منها ثوبين ثوبين فلما كانوا  
بالسدره داخلين خرج علي ليتلقاهم ليقدّم بهم فوافي اصحابه الثياب فقال لابي ارفع  
ما هذا فقال كلوي ففرقت من شكايهم وطنت ان هذا يسهل عليك وقد كان من قلت  
يعمل هذا هم فقال قد رايت امتاعي من ذلك ثم اعطيتهم وقد امرت ان تحتفظ ما خلقت  
فمنعهم فخرج علي الحليل منهم فلما قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه فذبح عليا  
فقال ما لاصحابك يشكوك قال ما اشكيتهم قسمت عليهم ما غنموا وحسبت الخمس  
حتى يقدم عليك فتري فيه رايك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا واحقر  
قوم ببر ابالي فاصحوا وقد سقطت فيها اسد فنظر والله فسقط انسان بالبر فعلق  
باخر فعلق الاخر باخر حتى كانوا في البر اربعة فقتلهم الاسد فاهوي اليه رجل يروح  
فقتله فحاكوا الي علي رضي الله عنه فقال ربع دية وثلث دية ونصف دية ودية  
تامة للاسفل وجمع دية من اجل انه هلك فوته واحد والاعلي الدية كاملة فان رضيت  
فهو بينكم قضا وان لم ترضوا فلاحق لكم حتى تاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعقب  
بيئكم فلما اتوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا عليه خبرهم فقال انا افضي  
بينكم ان شا الله تعالى فقال بعضهم يا رسول الله ان عليا قد قضى بيننا قال نعم قضى  
فاخبروه فقال هو كما قضى به تبيينه في بيان غريب ما سبق بعسكر بالبنام  
للمعول جمع عسكره اي جيشه فنانة بفتح القاف وتخفيف النون وبعد الالف  
ثانينث واد من اودية المدينة ثلثة اكوار جمع كورة العامة وهي ادارتها  
امض لهزة وصل الساحة والتسوع عرصه الدار والمراد هنا المكان مدح بفتح الميم  
وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة والهمزة قبيلة من اليمن ادي الناحية اقرها النبي  
بفتح النون غنائم بدل من نهب فهو مجرور بالفتحة جمع اليه بالنبل للمعول السبي  
سين مهملة مفتوحة فوحدة ساكنة فتحتبة الجملة من بلد اخر الشا بالمدح كثره للشاة  
واما جمع القلة فتشياه النبل بفتح النون وسكون الموحدة السهام العربية مسعود  
ابن سنان السلي نسب اسليا ولذا فرق بينهما ابن الاثير وقال في الاصابة والنور لعله  
اسليا حليفا لبني سليلة بكسر اللام من الانصار برز ظهوره بعد اختفايه بالزوار بفتح الموحدة  
والزاي ثم بالخروج ابن خزاعي السلب بالتحريك ما يخذ من القتل



كف عنه بفتح الكاف والفا المشددة علي من ورائنا بفتح الميم جزاها بفتح الهمزة بعد الزايم  
السهان بضم السين المهملة جمع سهم وهو الخط ابن عوف بالفاء المزب بضم الميم وفتح الزايم  
وبالنون بواوهم الموسم اجتماع الناس للجمع المتفق بفتح النون وفتح السين  
مضمومتين ففاف كان بالطايف محكومة مشدودة النعم بفتح النون والعين المهملة  
وقد تكسر عينه الابل والشا او خاص بالابل السدرة فزقت بفتح  
مفتوحة فوامكسورة ففاف فزعت شكايهم بكسر المهملة اي ذكروا بهم من مرض  
او غيره ما اشكيهم اي ما اذلت شكايهم اي ما يشكونه

**الباب الثاني والسبعون** في سرية بني عيسى ذكروا ابن سعد  
في الرمز ان ابن عيسى وفدوا وهم تسعة فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
لعبير فريش وذكروا ابن الاثير ان بهم ميسرة بن مسروق وان تلقى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في حجة الوداع ويات ان شا الله تعالى في الوفود لذلك زيادة

**الباب الثالث والسبعون** في بعثه صلى الله عليه وسلم سرية  
الي رعية السهيبي رضي الله عنه قبل اسلامه روي ابن ابي شيبة والامام احمد بسند  
جيد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه كتابا في ايم احمد فاخذ كتاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فزوع به دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
فلم يدعوا له سارحة ولا رايحة ولا اهلا ولا امالا الا اخذوه وانقلت عربا ناعلي فزوع له  
لبس عليه سترة حتى ينتهي الي ابنته وهي متزوجة في بني هلال وقد اسلمت واسلم  
اهلها وكان مجلس التوم يقفان بينهما فدار حتى دخل عليهما من وراء البيت فلما رانه الفتي  
عليه ثوبا وقالت مالت قال كل الشتر نزل بابيك ما ترك له رايحة ولا سارحة  
ولا اهل ولا مال قالت دعيت الي الاسلام قال ابن بعلك قالت في الابل فاناه قال  
مالت قال كل الشتر نزل به ما تركت له رايحة ولا سارحة ولا اهل ولا مال وانا اريد  
بجد الابدرة قبل ان يقسم اهلي ومالي قال فخذ رايحتي برجلها قال لا حاجة لي فيها  
قال فخذ فتعود الراجي وروده اداوة من ما قال وعليه ثوب اذا اعطى به وجهه  
خرجت اسننه واذا اعطى اسننه خرج وجهه وهو يكره ان يعرف حتى انتهى الي  
المدينة فعقل راحلته ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحدايه حيث يقبل  
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح قال يا رسول الله ابسط يدك ابايعلك فبسطها  
فلما اراد ان يضرب عليها قبضها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففعل ذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ويقعله فلما كانت الثالثة قال من انت قال انا رعية السهيبي  
قال فتأول رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ثم رجع ثم قال يا معشر المسلمين هذا  
رعية السهيبي الذي بعثت اليه كتابي فزوع به دلوه فاخذ بمضرع اليه قلت يا رسول  
الله اهلي ومالي قال اما مالت فقد قسم واما اهلك فمن قدرت عليه منهم فخرج فاذا

انه

اسنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها فزوع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله هذا ابني قال يا بلال اخرج معه فسله ابوك هو فانا قال نعم فادفعه اليه  
فخرج اليه فقال ابوك هذا نال نعم فزوع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
الله ما رايت احدا منهما استعير لصاحبه قال ذلك جفا الاعراب نسيته في بيان  
غريب ما سبق رعية بكسر الراء وسكون العين المهملة وبالفحة فنانا نبيث  
وقاله الطبري بالنصغير السهيبي مهملةين مصغر

**الباب الرابع والسبعون** في بعثه صلى الله عليه وسلم ابا امامة صدي  
ابن عجلان رضي الله عنه الي باهلة عن ابي امامة رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الي تومي ادعوه الي اللد عز وجل واعرض عليهم شرائع الاسلام فانهم  
وقد سقوا اليهم وحلبوها وشربوها فلما راوت قالوا مرحبا بالصدي بن عجلان واكرموني  
وقالوا بلغنا انك صيوت الي هذا الرجل نقلت لا ولكن امنت بالله ورسوله وبعثني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم اعرض عليكم شرائع الاسلام فبينما نحن كذلك اجبا  
بعضهم فوضعوها واجتمعوا حولها بالكلونما وقالوا هلم يا صديق قلت وعكم انما ايتكم  
من عند من حرم هذا عليكم الا ما ذكيت كما قال الله تعالى قالوا وما قال قلت نزلت هذه  
الاية حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الي قوله وان تستنقسوها بالازلام فجعلت  
ادعوه الي الاسلام فكذبوني ورويت وانا جريح ظمان قد نزل في جهنم شديد فقلت لهم  
ونحك ابكوب بشربة من ما فاني شديد العطش قالوا الا ولكن ندعك يموت عطشا قال فاعنت  
وصرت براسي في العمامة وملت في الرضا في حر شديد فاناني اتيت مناي بقدر فيه  
شرب من لبن لير الناس الذمته فشربته حتى فرغت من شرابي ورويت وعظم  
بطني فقال القوم انكم رجل من اشراكم وسراكم فرددتموه فاذهوا اليه واطعوه من  
الطعام والشراب ما يشتهي فانوتي بالطعام والشراب نقلت لا حاجة لي في طعامكم  
وشراكم فان الله تعالى اطعمني وسقاني فانظروا الي الحال التي انا عليها فارينهم بطني  
فانظروا فاسلو عن اخرهم ما جيت به من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوا امامة  
ولا والله ما عطشت ولا عرفنت عطشا بعد نيل الشربة رواه الطبراني من طريق احمدها

**الباب الخامس والسبعون** في سرية جربو  
عبد الله الجعفي الذي الخلصة روي الشيفان عن جربو رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال له الاتزعي من ذي الخلصة وكان يدنا الخشم ويجله فيه نصب  
تعبد تسي الكعبة الهابنة والكعبة الشامية قال جربو فنقرت في مائة وخمسين راكبا  
من احسن وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اتيك علي الخيل فضررت في صدري حتى رايت  
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته علي الخيل واجعله هاديا مهديا فاننا هاهنا  
فكسرناه وحرقتاه وقتلنا من وجدنا عنده وبعثت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجلا يشوه يكنى ابا رطاة فابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما جئتك حتى تركناها كأنها حمل اجرب فبوت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي خيل اتس ورحالها تسى موات قال جوبو فانتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانا ولا تمسنا فوعدت عن نومي بعد تنبيهه في بيان غريب ما سبق ذوالخيل بحركة وبضمتين بيت كان الاحوص عرض معني هلا توحني اي تدخيل في الراحة خشم بفتح الخاء المعجمة وسكون الذا المثناة مجيلة  
 نصب بضمين كل ما بعد من دون الله تعبد  
 بضم الفوقية وسكون العين المهملة ورفع الموحدة الكعبة كل بيت مربع البانية منسوبة الي البين بحركة ما عن يمين القبلة من بلاد الغور نغرت بنون ففأفرا ذهبت اتس بعدم تعسيرة لا اثبت على الخيل  
 ابورطاة  
 كأنها حمل اجرب اي معين والجرب الارض المخولة برك  
 دعي بالبركة وهي التما والزيادة والسعادة

الباب السادس والسبعون في بعثه صلى الله عليه وسلم  
 ولم علي بن ابي طالب وخالد بن سعيد بن العاصي الي البين رضي الله عنهما وروي محمد ابن رمضان بن شاكر في مهابت الامام الشافعي وابوعمر بن عبد البر رضيهما الله تعالى من طريق ابن عبد الحكم قال حدثنا الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وخالد بن سعيد بن العاصي الي البين ه وقال اذا اجتمعنا فعل الامير وان افترقنا فكل واحد منكم امير فاجتمعوا وبلغ عمرو بن معديكوب مكانها فاقبل في جماعة من تومه فلما دفي منها قال دعوني حتى اتي هو لا القوم فابن لوا اسم لاحد قط الا هابني فلما دفي منها نادى انا ابو ثورنا عمرو بن معديكوب فابتدرة علي وخالد وكلاهما يقول لصاحبه خيلني واياه وبعده به بامه واياه فقال عمرو اد سمع قولها العرب تغزوني واري لهم ولا جزرة فانصرف عنهما وكان عمرو فارس العرب مشهورا بالشجاعة وكان شاعرا محسنا وروي محمد بن عثمان بن ابي شيبه في تاريخه من طريق  
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خالد بن سعيد بن العاصي الي البين وقال له ان مودت بقرية فلم تسع اذا انا فاسهم فمر بي زبيد فلم يسع اذا انا فاساهم فانا ه عمرو بن معديكوب تكلمه فيهم فوهم له ه مذهب له عمرو سيفه الصمصامة فقتله خالد ومدح عمرو خالد ابايات

الباب السابع والسبعون في بعثه صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد  
 الي خشم روي الطبراني بوجاه ثقافت عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الي اناس من خشم فاعتصموا بالسعود فقتلهم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصف الدنيا ثم قال انا بركي من كل مسلم اقام مع المشركين لا تراها تنبيهه في بيان غريب ما سبق خشم تقدم الكلام عليه غير مرة لا تراها

الباب الثامن

الباب الثامن والسبعون في بعثه صلى الله عليه وسلم عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه الي ابي سفيان بن الحارث قبل اسلامه رضي الله عن عمرو ابن مرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جهينة ومزينة الي ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان منابدا النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولوا غير بعث قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله باني انت واهي علمي تبعث كمشين قد كانوا يتغيبات في الجاهلية اذ ركهم الاسلام وهم على بقية مهادنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة في جهينة يا جهينة في مزينة فعد عمرو بن مرة علي الهويشيين علي جهينة ومزينة ثم قال سيروا علي بركة الله فساروا الي ابي سفيان بن الحارث فنهزمه الله تعالى وكثر القتل في اصحابه رواه ابن عساکر ولذلك يقول ابو سفيان بن الحارث

الباب التاسع والسبعون في سرية اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهم الي ابي وهي ارض الشراة بناحية البلقاء وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بعد حجة بالمدينة بقية الحجة والحرم وما راك يذكر مقتل زيد ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب واصحابه رضي الله عنهم ووجد عليهم رجدا شديدا فلما كان يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالهتبا لغزو الروم وامرهم بالجد ثم دعي من الغد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من صفر اسامة بن زيد فقال يا اسامة سر علي اسم الله وبركته حتى يتهي الي مقتل ابيات فادلهم الخيل فعدو ليلت هذا الجيش فاعرضوا حيا علي اهل ابي ه وخرق عليهم واسرع السير فسبق الخبر فان اظفرت الله فاقتل اللبت فيهم وخذ معك الادلاء قدم العيون امامك والطلايع فلما كان يوم الاربعاء لليلتين بقينا من صفر ابتدي مرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدع وحم فلما اصبح يوم الخميس عقد لاسامة لوابيدة وقال يا اسامة اغز في سبيل الله وباسم الله فقاتل من كفر بالله تعالى ه اغزوا ولا تغدروا ولا تغفلوا وليدوا ولا امراة ولا تمنوا لغا العدو فانكم لا تدرون لعلمكم تغفلون ام ولكن قولوا اللهم الكفناهم بما شئيت واكف باسهم عنا فان لغزكهم قد جلبوا وضجروا فليكنم بالسكينة والصحته ولا تاتوا رعدوا ولا تغفلوا فذهب ربحكم وقولوا اللهم انا نحن عبادك نوا صينا ونوا صيهم بيدك وانا نعيمهم ه انت واعلموا ان الجنة تحت البارقة فخرج اسامة رضي الله عنه بلوايه فدفعه الي يزيد بن الحصيب الاسلمي وعسكر بالجوف وخرج الناس واهريق احد من المهاجرين الاولين الا انتدب في تلك الغزوة منهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب



وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص وابو الاعوز سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل  
رضي الله عنهم في رجال اخرين من الانصار عدة مثل ثنادة بن النهران وسلمة بن الاسلم  
ابن حرب بن ناسنكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي ذلك ثم وجد من نفسه  
راحة فخرج معاصبا راسه فقال ايها الناس انعدوا بعثت اسامة ثم دخل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجال من المهاجرين كان اشدهم في ذلك قولا عياش  
ابن ابي ربيعة رضي الله عنه ليستعمل هذا الغلام علي المهاجرين فكثرت المقالة  
وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض ذلك فرده علي من تكلم به واخبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا وخرج يوم السبت عاترا المحرم  
سنة احدى عشرة وقد عصب راسه بعصابة وعليه قليفة ثم صعد المنبر  
حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاما مقالة بلغني عن بعضكم في تأييدي  
اسامة والله لئن طهرت في امارتي اسامة لقد طعنتم في امارتي اباك من قبله واني والله  
ان كان الامارة خليفانا وان ابنه بعده خليف الامارة وان كان لمن احب الناس الي  
وايها الخيلان لكل خير اي لظنة لكل خير واستوصوا به خيرا فانه من خاركم ثم نزل  
فدخل بيته وجا المسلمون الذين خرجون مع اسامة يودعون رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيهم عمر بن الخطاب فقال انعدوا بعثت اسامة وخرجون الي المعسكر  
بالجرف ودخلت ام امين رضي الله عنها فقالت يا رسول الله لو تركت اسامة بقمع  
في معسكره حتى تماثل فان اسامة ان خرج علي حاله فلهذه امر ينفع بنفسه فقال  
انعدوا بعثت اسامة فضي الناس الي المعسكر فباتوا ليلة الاحد ونزل اسامة يوم  
الاحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل معجور وهو اليوم الذي لدفنه فدخل  
عليه وعيانه تملان وعنده الناس والناس حوله فطاط عليه اسامة فقيله والبي  
صلي الله عليه وسلم لا يتكلم الا انه يرفع يده الي السماء ثم يصيها علي اسامة كأنه يدعو له  
فوجع اسامة الي معسكره ثم دخل يوم الاثنين فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقيفا وجاه اسامة فقال اغد علي بركة الله فودعه اسامة وخرج الي معسكره لما  
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيفا ودخل ابو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله  
اصبحت مقيفا الحمد لله اليوم يوم ابنة خارجة فاذن لي فاذن له فذهب الي السج  
وركب اسامة الي المعسكر وصاح في اصحابه باللحوق بالعسكر فانهي الي معسكره  
وامر الناس بالرجيل وقد منع الناس فبينما هو يبريد ان يركب من الجرف اتاه رسول  
امه ام امين بخيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فاقبل الي المدينة معه عمر  
ابن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فانهوا الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يجود بنفسه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم ودخل  
المسلمون الذين عسكروا الجرف الي المدينة ودخل بريدة ابن الحصيب بالوا معقودا

فغزوة

فغزوة عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بوج لابي بكر رضي الله عنه امر بريدة  
ان يذهب باللوا الي بيوت اسامة ليمصن بوجهه وان لا يحله حتى يغزوه وقال لاسامة  
انعد في وجهك الذي وجهك بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الناس  
بالخروج فعسكروا في موضعهم الاول وخرج بريدة باللوا فلما ارتدت العرب كل  
ابو بكر في حبس اسامة فابى ومشي ابو بكر رضي الله عنه الي اسامة في بيته فكله في ان  
يترك عمر رضي الله عنه ان ياذن له في التخلف ففعل وخرج ونادي مناديه عزمة بني  
لا يتخلف عن اسامة من بعثه من كان اتدب معه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاي لن اوتي باحد اباطين الخروج معه الا الحقته به ما شيا فلم يتخلف عن البعث احد  
وخرج ابو بكر رضي الله عنه يشيع اسامة فركب من الجرف لهلاك ربيع الاخر في ثلاثة  
الاف فيهم الف فرس وسارا ابو بكر رضي الله عنه الي جنبه ساعة وقال استودع الله  
دينك وامانتك وخواتم عمالك اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيك  
فانعد لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لست امرك ولا انا ان انا  
منعد لامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سريعا نوطي بلا داهما دية لو برحها  
عن الاسلام جهنمة وغيرها من قضاة حتى نزل وادي القري فقدم عين له من بني  
عدوة يدعي حريثا فانهي الي ابني ثم عاد فلق اسامة علي ليلتين من ابني فآخيره انت  
الناس عارون ولا مجموع لهم وحدته علي سرعة السير قبل اجتماعهم فسار الي ابني وعبي  
اصحابه ثم شن عليهم الغارة فقتل من اشرف له وسبي من قدر عليهم وحرقت النار منازلهم  
وحرقتهم وتخلهم فصارنت عاصير من الداخلين ورجال الخيل ينصرصاتهم واقاموا يومهم  
ذلك في تعب ما صابوا من الغنائم وكان اسامة علي فرس ابني سبيهم وقتل قاتل ابني  
في الغارة واسهم للفرس سهمين وللفرس سهماء واخذ لنفسه مثل ذلك فلما امسي امر  
الناس بالرجيل ثم اغد السير فورد وادي القري في تسع ليال ثم بعث بشرا الي  
المدينة يسلاهم ثم قصد بعد في السير فسار الي المدينة سنا وما اصيب من المسلمين  
احد وخرج ابو بكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم سرورا يسلاهم ودخل علي  
فرس ابني سبيهم واللوا امامه مجله بريدة بن الحصيب حتى انهى الي باب المسجد  
فدخل فضلي ركعتين ثم انصرف الي بيته وبلغ هرقل وهو محصن ما صنع اسامة  
فبعث رابطة يكونون بالبلقاء فلم نزل هناك حتى تدمت البعوت الي الشام  
في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما تنبها - الاول ذكر محمد بن عمرو بن سعد ان ابا بكر  
رضي الله عنه كان ممن امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج مع اسامة الي ابني  
وجرى عليه في المورد وجرم به في البعوت والاشارة والفتح في منافق زيد بن حارثة  
وانكر ذلك الحافظ ابو العباس بن تيمية فقال في كتابه الذي رديته علي ابن المطهر  
الرافضي لم ينقل احد من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر وعثمان

في جيش اسامة واما بروي ذلك في عمر وكيف يرسل ابابكر في جيش اسامة وقد استخلفه  
وصلي بالمسلمين مدة مرضه الي ان مات وكيف يتصور ان يامر بالخروج في الغزاة وهو يامر  
بالصلاة بالناس وقد بسط الكلام على ذلك وتبين ذكره نظر من وجهين اولهما قوله  
ليريقل احد من اهل العلم الي اخره فقد قال مجدي بن عمر الاسلمي وابن سعد وهما من ائمة المغازي  
ثانيهما قوله وكيف يرسل ابابكر في جيش اسامة الي مدة ليس بلام فان ارادة النبي صلى الله  
عليه وسلم بعث جيش اسامة كان قبل ابتداء مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
اشد المرض استثنى ابابكر وامره بالصلاة بالناس وقال ابن سعد حدثنا  
عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا الهري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث سرية فيهم ابوبكر وعمر واستعمل عليهم اسامة بن زيد وكانوا الناس طعنوا فيه اي  
في صغره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخره فذكر الحديث الثاني  
في بيان غريب ما سبق اي بضم الههزة وسكون الموحدة ونق النون مقصورة  
الشراة بفتح الشين المعجمة والراء المخففة جبل البلقاء بفتح الموحدة وسكون اللام  
وبالقاف والمد بفتح الههزة وكسر النون المعجمة اسرع بفتح الههزة وكسر الراء  
امر تسبق بالجرم جواب شرط محذوف بالكسر طلبا للفتحة اللبث بفتح اللام  
وسكون الموحدة الالف العيون مع عين وهو الجاحصوس الاربعا بتثنية الموحدة  
والافصح الكسر بديك بالناس للمفعول وههزة اخره اي ابنيك حمر بتشديد الميم والناس  
للمفعول وصدع بضم الصاد وكسر الالف المشددة وبالعين المهملات اي جعل له  
صداع في راسه اي وجع ما فلما اصبح يوم الخميس تجوز في يوم الضيب على الظرفية  
والرفع على انه ناعل اصبح عسكر اي مع عسكره اي جيشه الجوف بضم الجيم  
والراء بالتاء موضع على ثلاثة ايام من المدينة انتدب اي اسرع الخروج بريدة  
بضم الموحدة وفتح الراء المحصبة بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وبالوحدة  
الحريش بفتح الحاء وكسر الراء وسكون التختية والتشون المعجمة عصب بتشديد  
الباء والمهملات المتعالية بتخفيف اللام القطيعة كسالة حمل وايمر الله من الفاظ  
القسم كقولك لعمرو الله الخليف بفتح الحاء وكسر اللام الثانية وسكون التختية  
وبالقاف مخيلا بفتح الميم وكسر الحاء المعجمة وسكون التختية اي لظنة لكل خير انتدوا  
بفتح الههزة وكسر الفاء المعسكرة بفتح الكاف الموضع الذي فيه العسكر الدوة بفتح  
اللام الداء الذي يجب من احد جانبي الغم وههزة ساكنة بعد الطاء الاولى وههزة مفتوحة بعد الطاء الثانية وامر الناس  
طاطا ههزة ساكنة بعد الطاء الاولى وههزة مفتوحة بعد الطاء الثانية وامر الناس  
بالرجل الناس منصوب مفعول امر وفاعلها عبد علي اسامة كلم ابوبكر البناء  
للمفعول شق عليهم الغارة فرق عليهم الرجال من كل وجه حرق بتشديد الراء  
اعاصير جمع عصا وهو زرع ينبت العناب ويرفع الي السماء كانه عمود النخبة بفتح النونية

وسكون

هذا الحديث كما لبيد والمخطف بلفظ اسم الحيوان المعروف وهو يندرج ما للفظ  
من غير التمر بفتح القاف والراء اي القطعة الزغفة من السحاب  
بفتح اوله واسكان ثابته جبل بالمرئيه ما را بينا الشمس سكتان في المطالع  
اي مدة كان قاسم بن ثابت والناس يملونه على انه من سبت الي سبت  
السبت قطعة من المور وقيل ارا وبالسبت مدة من الزمان فدللة كانت او كمن  
ما يرسد الي انه الرجل الاول وقدماء بعض حفاظ هذا المصخر حارة  
ابن حصن ابن حزيقة اخا عيينة ابن حصن وقيل الحار فخر حمد الله تعالى  
تل وقد سرقه كالمراية وهو ما اجتمع من الحجار من كان واحد ورجعا  
علاظ ورجعا لرفلظ والمخ كركايات ترقصه وقصان وجمع الاكام مثل  
جبل واجال وجمع الاكام كركضات مثل كتاب وكتب وجمع الاكام مثل  
مقود اعناق الضراب كسر الظا المعجمة المسألة جمع طرب بفتح الظا وكسرا  
وهو الركة اي الصغار اجابت انقطعت فالجوب القطع  
التاسع والسبعون في وفود قريته صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في وفود قريته صلى الله عليه وسلم

الحادي والثمانون في وفود قريته صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم عليه عز غلب ابن الحور وصلى الله عنه فانه ذكرت قريته عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رم الله قريته قريته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عبر انه كان على دين ابينا اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم ان قريته نزلت في الارض والذي نفسي بيده لياتي على الناس



ليس هذا الدين ناصوغا فليس بما نفس بصفة الله تغلقت عنا اهدا البيت  
ان ليسا ضرا الله في الارض نفعنا اسد الله رواء الطراي برجات نقات  
والا زار وروي الطراي بسند جيد عن قلس بن ناصر رضي الله عنه  
ان قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايتي قال هذا السيد  
اهل الوبر فلما نزلت ابنته جعلت احدهم فقالت برسول الله ما المالك  
الذي لا يكون علي فيه نفعه من صنيف ضافني دعيا لآكرن علي قد نفع  
المال الاربعون والاكتر ستون وويل لاصحاب الميمن من لفظ من رسلا  
وتخذها واخذها فخرتها وخرسيتها فاطعم القانع المعترق كقلت برسول الله  
ما اكرم هذه الاخلاق واحسن يا نبي الله لا تجلب بالوادي الذي انا فيه لكن  
التي قد وكرف نضع قلت تعذوا الابل ويعدوا الناس من سنا اخذوا  
يعير فذهب به فقال ما تفعل بقفار الظهر قد اني لا افقر الصغار  
ولا امدد البر قد فمالك احب اليك امر مال مؤالهاك قد قلت ما طاب  
الي من مال مؤالي قد فان لك من مالك الاما اكلت فاقبت اولست  
قابليت او اعطيت فامضيت والافلو اليك فقلت والله لن يغيب لافين  
عدما قد الحسن الصري فغرو الله فلما حضرت قبسا الوفاة قلت  
يا بني خذ واعني لا احد النصح لكرم مني او انامت فسودوا الكرم ولا  
تسودوا الصاغر كرم فكتسوفكم الناس وهو نوا على هو وعكم باصلاح المال  
فانه منهية للكريم ويستغني عن اللينيم واياكم والمسيلة فانها اكرم  
المرد فاذا انامت فلا تنوخوا على فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يمشي عن السياجة وكفون في ثيابي التي كنت اصلي فيها واصور فاذا وقتون في  
تدفون في موضع يطع عليه احد فانه قد كان بيني وبين بكر جماسات في الجاهلية  
فاخاف ان يندشوني فيصنول كذالك ما يذهب فيه دينك ودينك اكرم قال  
المسرحه الله نصح لعمري الحق ونصح لعمري المات كسبه في بيان عراب  
ما سبق الوبر نوا ونوا من مفتوحين فراسعرا الابل اهد الوبر اهد  
اليوادي لان يوهن يتخذ وهامنه رسلا برا مكسورة حنين مملكة  
ساكنه فلام الدين والهمر والحنة والرفق بخدا بنون نجيد ساكنه فنوفيه  
افقرها لمن معنوخه نفا ساكنه نفاق ذوال اعار القانع نفاق في نون  
النابل المعتر بضم الميم وسكون المملة ونح النوقية الذي يعتريك  
اي يلزمك لتعطيه ولا يسال الدرر نفع الدال المملة والمودع ولكن  
فرا مفتوخه فنانا نيك الدرله والظف كذا يقال على من الدرره اي المفتوخه  
سودوا بسين ممله مفتوخه فواو ذوال ممله حذو سيدا جماسات  
تعامه مفتوخه ثم فالت سنن ممله فالت فتا جمع جماسه وهي السنه  
الباب الثالث والثمانون في وجوه بني كلاب الله  
صلواته وسلواته روى ابن سعد في الطبقات عن خالد بن عبد الله  
ابن كعب قال قدم وفد بني كلاب سنة سبع على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بني

دع

دعوتلاه عشور جلا فعمو لسيد بن ربيعة وجار بن سلمي فانه هو دار وماله  
بنت الحرت وكان بين جبار وكعب امر مال خلة فطع كعب قد وهو فزج به  
واهدى لجبار واكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فسلموا عليه لسلام الاسلام وكانوا ان السجك ابن سفيان سار فسا كتاب الله  
فعاظ وبنسك التي امرته لها وانه دعاني نالي الله تعالى فاستجبت له ورسوله  
واهد احد الصدقة من اغنيا بنا فزدها على فقرنا  
الباب الثالث والثمانون في وفود بني كلب اليه صلى الله  
وسلم عليه وروي ابن سعد عماري ليلي ابن عطية الكلبي عن رجل من بني ماديبة  
من كلب قال قال عمر بن جيله ابر وابل الكلبي من حضرت انا وعصام ورجل من بني  
زفاش من بني عامر حتى نبتنا النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض علينا الاسلام  
فاسلمنا وقد انا النبي الاخي الصادق الذي الربيل كل الربيل لمن كذبني وتولى  
وقالتني والخير ليل او التي وضعتي وصدق قولي وجاهدني قالوا نحن نؤمن  
ونصدق قولك ذالك اشاعهم يقول  
اجت رسول الله ارحا بالهدى . فاجت بعد الحمد لله اوجرا  
ودرعت الدات القذاح وقدادي . لها سد كاعري ولها هو اهدرا  
وامنتم بالله العلي مكانه . واصحت للاونا لا ملقنت منرا  
ثبته في بيان عراب ما سبق اوجر لمن مفتوحة فواد ساكنه نجيد فزايقان  
اوجرت بالسين طعته قال الهنايه والمعروف في الطعن اوجرت الربح ولعله انه  
به الدات القذاح نفاق مكسورة وذالك ممله فالف  
فما ممله جمع فوج بكرها ايضا وهو السهم الذي كانوا يقسمون به وهو المراد من الوبر  
السهم الذي رمى به عن القوس  
الباب الثالث والثمانون في وفود بني كنانة اليه صلى الله  
وسلم عليه وروي ابن سعد في الطبقات عن خالد بن كذا عن ابي تلابه في رجال اخرين  
من اهل العلم بنو يد بعضهم على بعض فيما ذكرنا من وفود العرب على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلو اوفدوا مثله ابن الاسقع اللسوعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقدم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا الي بنوك ففعل معه الصبح فقال  
له ما انت وما حاجتك فاجاب عن السبب وقال بالله ورسوله  
قال وتابع على ما احييت وكربت فبايعه ورجع الي اهلها فخر صرح فقال له ابن  
والله لا اكلنا كلة ابدا . وجمهته فخرج را حيا الي رسول  
صلى الله عليه وسلم فزجده فذسار الي بنوك فقال من سمعتي له سمى بجمه كعب  
ابن كعب حتى يلقى برسول الله صلى الله عليه وسلم ويهد معه بنوك وعنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى الكدر فقتلوا السهمه الي كعب ابن عجم  
فان ان يقبله وسوعه اياه ذالك انما جهلته الله وندم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد عدس حدي وفقر الحرت ابن امان دعوتهم ابن الاجرم وصيب وربيعة ابنا  
سلمه ووعر عظم من قوصو فقاوا بالجمه من اهل الحرم وساكنه داعوا من بني لانه



ولو تأملت غير قريش فالتناكك وانا لثبكتك ومن انت منه  
**الباب الخامس والثمانون** في وفود كعب بن الاشرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في عهد الاسدي بن قيس بن كلاب زاد المعاد قال ابن اسحق حديثي ان كعب بن الاشرف قال  
 قد مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فوجدته في بيت ابي لهب  
 وكان من كعب فدخلوا عليه مسجدا فدخلوا جرحهم وكحلوا ولبسوا حياض  
 الجرات مكففة بالحرب فلما دخلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولو تلبوا  
 قالوا بلى قال فما عهد الحرب من اعناقكم فنبشعوا ونزعوا واقفوا ثم قال لا اسئلك  
 برسول الله حتى يوافقكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ناسب لهذا النسب ربيعة ابن اسحق كانا ناجرين وكانا اذا سارنا الى ارضنا  
 فنلا من اثننا قال حتى نواكل المراد بين عربين من ذلك في العرب ويدفعون  
 عن النفس لولا من اكل المراد من اكل كذا كذا لو كان قد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى نواكل من اكلنا لا نسمعوا منا ولا ننتقي من بيننا ربيعة بن اسحق ما حدثنا  
 حماد بن سلمة عن عجيل بن طلحة عن مسعود بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق  
 قال قد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان في بيوت الابي قحط  
 قلت برسول الله الستمين قال لا تخف سوا الضمير كانه لا تقفوا اعداء ولا  
 تنتقي من بيننا فكان الاسدي يقول لا اوتي برجل تقى رجلا من قريش من الضمير  
 ابن كنانة الاجلته سببه في سان عزيب ما سبق رجلا بالخير المسند  
 سوخوا ونظفوا جمعهم وهي من سغور المراس ما سقط على المنكبين  
 الحرة بالحالمهلة والموصلة وزن عبه وهي من البرود ما كان موبسا مخططا  
 يقال له دجوع على الوصف والاصافة وهو برديمان فقفوها بالجرير  
 اذ جعلوا الكلاحة كفه من حديد صخر كان واشد يد العا فتا تانين وهو السج  
 سوا الا شزار وهو الحارث بن عزم بن حجر بن عزم بن معاوية من كنده ومد حديجر  
 ابن عمرو لقب بذلك لاكله هو واصحابه سجر ايقال له المراد للذي صلى الله عليه  
 وسلم جده من كنده وهي امر كلاب ابن مرة واسمها دعد بنت بشر بن  
 ابن كلبه ابن الحارث الكندي وقيل له في جده كلاب امرامه هسند  
 لا يسموا منا لا تقذفها ولا تترك النسب الى الاباء وتنسب الى الالهات  
**القادسية**  
**الحاين**  
 جلولاً بفتح الجيم وضوالام والام  
 فما وجد بتشليل النون  
**الباب السادس والثمانون** في وفود كعب بن الاشرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الفعيل في عبد الله بن الامام اذ سئل ذوايد المسند والطرابي عن لفظه ان  
 رضى الله عنه قال خرجت انا وصاحبي يميها ابن ماسم حتى قدمنا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فوايتناه حين انصرف من الغداء فقاسمنا الناس فقالت  
 يا ايها الناس الا اني قد جئت لكم صوتي منذ اربعة ايام الا لتسمعوا البيوت  
 الاقل من امدى بعنه قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه

الاكبر يا تبه حديث نفسه او حديث صاحبه او بطلبه الضلال الا اني رسول  
 الاهدى كلفت الا اسمعوا تعبدوا الا اجلسوا المجلس الناس وقت انا وصاحبي  
 اذ اذبح لنا فواده وبصره قلت برسول الله ما عندك من علم لغيرك فضحك  
 لعمر والله وعلمنا اني ما في السقط فقال ضحك ربك بما يفتح خمس من النبي  
 لا يلبها الا الله واسا يدبره فقلت وما هن يرسلون الله قال علم الغيبة  
 فذعلم متى مئنه اهدركم ولا تعلمونه وعلم الحى حق يكون في الرحم قد علمه  
 ولا تعلمونه وعلم ما في غد فذعلم ما انت تعلم ولا تعلم وعلم يوم النجاة  
 يشرف عنكم اذ لم يشفقين فيطرب بضحك قد علم ان غوثكم الى قريب  
 قال لغيرك فقلت لن فعد من رب بضحك حيرا برسول الله قال وعلم  
 يوم الساعة قلت برسول الله علمنا مما يعلم الناس وتعلم فان من فيل  
 لا يصدق تصدقنا احد من مدح التي تروا علينا وخصما التي نواكنا  
 وغيرتنا قال فتو تلبون ما التبتهم ثم يتوفى بكم ثم تلبون ما التبتهم ثم  
 تبت الصابحة فلعمرك الهك ما تدع على ظهرها من سبي الامات والملايكة  
 الذين مع ربك عز وجل فاصبح ربك عز وجل يطوف في الارض فذحلت  
 على البلاد فارسل ربك اسما تفض من هذا العرش لعمرك الهك ما تدع  
 على ظهرها من مصع قتيلا ولا مدح ميت الا شقت التبرع حتى تخلفه  
 من عند راسه بليستوى جالس اذ يقول ربك تصيد لما كان فيه فيقول  
 يا رب امس اليوم فلعمركه بالحيوع بحسبه حديثنا باهله فقلت برسول الله  
 فكيف جمعنا بعد ما تمزقنا الرباح والبلاد والسباع فقال انبيك على ذلك  
 في الا الله تعالى الارض انشقت مدره باليه فقلت لا تحبى هذه اجدا  
 ثم ارسل ربك على السماء فذلت عليك الا ايا ما حتى انشقت علىا وهي  
 مشبه واحدة لعمرك والهك لهوا قدر على ان يحكمك من كما على ان يجمع سات  
 الارض فتتحرون من الاصوات ومن مصارعكم فتظرون اية ويبارك اليكم  
 قال قلت برسول الله كيف وحسن على الارض وهو عز وجل شخص واحد  
 ينزلنا وننظرنا ليه قال انبيك على هذا الا الله عز وجل الشمس والقمر  
 اية منه صغير ترونها وبريا كونه ساعة واحدة لا تضادون وز لفظ  
 انقامون في رويتها قلت برسول الله فما يفعل بنا اذ الفينا قال  
 تعرضون عليه ياديه له صفحا تكمل لا تخفى عليه مكر خايه فياخذ ربه عز وجل  
 بيده غرقة من ما فيضخها قبلكم فلكم ولعمرك والهك ما تخفى وجه احدكم منا قطره  
 فاما المسلم فتدع وجهه مثل الرهينة البيضا واما الكافر فتضمه او قال  
 ينظره مثل الحديد الاسود ثم ينصرف بكم وينصرف الصالحون على اشرف  
 ليسلكون جسدا من لنا فيطرا احدكم الجمر فيقول حسن فيقول ربك اوانه  
 الاله فتظلمون على حوضي بكم على اظما والله ناهله قطرا انها فلعمرك والهك  
 ما يسط احدكم يلع الا وقع على قدح بطرح من الطول والبول والاذي  
 وتجلس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا قال قلت برسول الله فيم تيسر



قال على بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم اشرقة  
الارض وارحمت به الخيال قال قلت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر امثالها الا ان يعفو قلت برسول الله  
وما النار قال لعمر الهلك ان النار لها سبعه ابواب ما منها بابان الا يسير  
الراكب بينهما سبعين عاما وان الجنة ثمانية ابواب ما منها بابان الا يسير  
الراكب بينهما سبعين عاما قلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة قال لها  
عجل مصلي وانها من حمزها صدق وانها من ليم لم يتغير طعمه وما غير  
وقاهاة ولعمر الهلك ما معلوك وخبر من مثله معه ازواج مطهره قلت  
برسول الله اولنا فيها ازواج او من مصلي قال في المصليات للمصلي ان  
وفي لفظ الصالحات للصالحين تلذون وكفن وبلذون وكفن مثل لذكرك في الدنيا  
غير ان لا تزال في لذيظ فقلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة ومنهون  
اليه فلزجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقى على اقام الصلاة وابنا  
المراة وزيار المشرك وان لا تشرك بالله الها غير قال قلت برسول الله  
وان لنا ما بين المشرك والمعرب فنفض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وظن اني مشترب ما لا يعطينيه قال قلت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا يجي على انرا لانسه فلبسط يد كل ذلك تحمل جنت شيت ولا يجي على  
الانفس فانصرنا عنه ففان هان ان دين هان دين من لعمر الهلك من  
الناس في الاولى والاخرى فقال له كعب ابن الجدار به احد في بكر ابن كلاب  
من هو برسول الله قال بنوا المشفق اه ذلك من هو قال فاصرفنا واقلت  
عليه فقلت برسول الله هل لاحد من مصني من خير ما جعلتم فقال رجل  
من عس قرشي ان اياك المشفق في النار قال فكانه وقع حزين جلد وجهي فله  
مما قال لابي علي روس الناس ففتمت ان اقول دا بوك برسول الله فان الاخرى  
اجل فقلت برسول الله اهاك قال واهي لعمر الله ما انبى الله من قبر  
عاصري او قرشي او دوسي فقد ارسلني ابن كعب بن الجراح فابسوك تجردني  
وهك ونظمت النار قال قلت برسول الله وما فعل ذلك بعمر وقد كان  
على عمل لا يحسنون الا اياه وكانوا يحسنون انهم يصلحون ذاك بان الله  
بعث في اخر كل سبع امونيين من عصى نبيه كان من الصالحين ومراطع نبيه  
كان من المهتدين رواه عبد الله بن الامام احمد في ذوايد المسند والطريق  
وقال الحافظ ابو الحسن الهيثم رحمه الله تعالى واحد طريق عبد الله اساء  
منضله ورحا لها ثقات والاسناد للاخر واسناد الطريق في موسى من عاهد  
ابن قتيب قال في زاح المعاد هذا حديث كبريل في ادي جلالة والجماعة  
وعظمت علمه خرج من مشكاة النبوة رواه ابي عبد الله السنن فيهم وتلقوه  
بالقبول وقابلوه بالكتيب والافتاء ولم يطقن فيه احد منهم ولا احد  
من رواه وسره من رواه من الاجمة وسره من رواه من الامة منهم البهائي

١  
في كتاب البعث في الاصل الاول قال في زاح المعاد قوله صلى الله عليه وسلم  
يخل بضحك هذا من صفات افعاله سبحانه التي لا يشبهه فيها بشي من مخلوقاته  
كصفات ذاته وقد وردت هذه الصفات احاديث كثيرة ولا يسير الى زوا  
كلا سبيل الى تشبهه وتحر فيها كذلك قوله فاصح ربك يطوف في الارض يوم  
صفات افعاله كقوله تعالى وحاربك هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي  
ربك وينزل ربنا كل ليلة الى سما الدنيا والارض لجمع صراط واحد مستقيما  
لا تشبهه وتنزيهه بلا تحريف وتعطيل **السا** قوله والملائكة الذين مع ربك قال  
في زاح المعاد لا اعلم موت الملائكة حيا حدث في صحاح الاز هذا الحديث وحدث  
اسماعيل بن رافع الطويل بموصد الصور وقد يستدل عليه بقوله تعالى  
وتلوه الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من ساء الله الثالث  
قوله لعمر الهلك موقن بحياة الله تبارك وتعالى وطه دليل على صواب الا  
بصفاته حل لاله وانفق في اليقين لها وانها قد به وانها يطوق عليه منها اسما  
المصادق ويوصف لها وذلك قدر زايد على مجرد الاسماء وان هذا الاسما  
المسي مشتقة من المصاد **المال** بيان غريب ما سبق فيسب بلام  
مفتوحة ففان مذكور تحتها ساكنة فلام هي  
المسقط من القول ليسين مملئة ففان مفتوحين من ربك بصاد عجمية  
فون مفتوحين اي لم يطلع عن علا لسرف فيك تحتها مضمومة فتحه ساكنة  
مستحقين بمضمومة ففان مضمومة ساكنة ففان ان غوثكم الى حرب  
فمن عجمية ففان تحتها ساكنة ففان حاديين من الاثنان وهو الخوف  
فواو مثله اعانتكم مدح مضمومة ففان مملئة ساكنة ففان مملئة مكسوة  
فجودوا لينا فتحه مفتوحة ففان ساكنة ففان مفتوحة ففان مضمومة  
مفتوحة ففان ساكنة ففان مملئة مفتوحة ففان ساكنة ففان مملئة  
المالكة  
عشاء ففان ساكنة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة  
ففتح المساة الفوقية وسكون الحاء العجمية ففان ساكنة ففان مضمومة ففان مضمومة  
الساكنة  
ففان ساكنة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة  
العهد بعد انبيك ففان مضمومة ففان ساكنة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة  
مدرة مضمومة ففان ساكنة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة  
شرفه واصل قال العيني ان كان بالسكون ففان من الاضواء  
لا تصاون في روتها  
ففان مملئة ففان مملئة مفتوحة ففان مضمومة مفتوحة ففان ساكنة  
ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة  
الربطه بانكسورة ففان تحتها ساكنة ففان مملئة ففان مملئة ففان مملئة ففان مملئة  
ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة ففان مضمومة





الجوارح اطعموا كما يكون سنين مسدون مملين كله يعولها الانسان اذا اصاب  
ما اصابه واحرقه عقله كالحمن والصره وكحومها مقول ربك اوانه  
تامله  
سبعين من الطول  
الباب التاسع والثمانون في وفود صحاب الله صلى الله عليه  
عليه روى ابن سعد عن ابي جعفر السعدي قال قدم وفد صحاب سنة عشر  
في حجة الوداع وهو عندهم من سوا ابن الحارث وابنه خزيمة ابن سوا فاستلوا  
داره من بنت الحارث وكان بلال ياتهم فنادوا علينا الى ان جلسوا مع رسول  
صلى الله عليه وسلم فوجدوا من الطير الى العظم فاسلموا وقالوا نحن على من وراثة  
ولم يكن احدنا تلك المواسم التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث نفسه  
فيها على الغنابل ليعون وينصرف اعطاه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
دكانة الوفد رجل مرمو فخره رسول الله صلى الله عليه وسلم فامدح النظر  
فلما رآه الحارثي يبرير المطوا ليه قال كانك يورسول الله توهمي قال لقد  
رايتك في الحارثي والله لقد رايتني وكلنتي وكلنتك ما تقي الكلام ووردت  
عديك با فتح المرد بعكاز وانت مطوف على الناس فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نعم فقال الحارثي الحمد لله الذي اتقاني حتى صدقت بك ولقد مات اولئك  
المنفردون كانوا معي على دينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه  
القلوب يكر الله فقال يورسول الله استغفرني من سراجعتي اياك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يحب ما كان قبله من الكفر وسبح رسول  
صلى الله عليه وسلم وجه خزيمة ابن سوا فصار له عنة بيضا واحا وهو كما يجيز  
الوفد وانصرفوا الى اهلهم وروى ابن شاذان وابو بصير في معرفة الصحابة  
وابو بكر بن فلاد العسني في الجزء الثاني من تدوين عن امان الحارثي ويقال  
له العدي قال كنت في الوفد فزارت بيت بياض ابط رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين يرفع يديه ليستقبل بها القلة **تفسير** بيان عزيب ما سبق اعطاه  
العرب واقتله ما دظا المعجزة المشاهدة معني واحد شقة الخلق وخصيصة  
الحارثي ثابته باليونان 12 وله من الثبابة توهمي صدق منه احدى الثابتين  
اي توهمي رايتك بذكر العوقبه رايتني وكلنتي بغير العوقبه فيها على الحارثي  
عكاز بعين مرملة مضمومة وكاف تحفده وبعد الاكفظام مثاله **فصل**  
بفتح الهمزة والميم **فتح التتميه** وهو الحمد والتشديد الموصوفه بفتح  
الباب **الثمانون والثمانون** في وفود بني من الله صلى الله  
وسلم عليه روى ابن سعد عن ابي جعفر من سوا قالوا قدم وفد بني مسرة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يورسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبوتك سنة تسع وهو للاه  
راسع الحارث بن قنوف فقالوا يورسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن  
قوم من بني لوي ابن غالب فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ان  
تركتم اهلكم قال لصلاح وما دالها قال نكبت البلاد قال والله انما نستون  
وما في المارح فادع الله تعالى لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا

62  
المعمر استقصر العنت فاقبلوا اياها من اراادوا الاذقان الى بلادهم فحوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلكوه عن وادى بلادهم ان يجيزوه فاحارهم بعض  
اواق عسواران فضنه وفضل الحارث ابن عوف اعطاه الذي عن اوقبه  
فرجعوا الى بلادهم فوجدوا البلاد مطيح فسالوا نبي مطير فادعوا اليه  
الذي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنه فقروا عليه ما دم بود وهو يتجرك  
بحة الوداع فقال يورسول الله رحمتنا الى بلادنا فوجدناها فلدنا اولادنا رزق  
لذلك اليوم الذي دعوت فيه لنا نمه كل حمر عن مطير ولقد رايت الايل تاكل  
وهي بركت وان غنما ما توادى من ابياتنا فترج فتقبل اهدنا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي موصغ ذلك **تفسير** بيان عزيب ما سبق  
من مجموع مضمومه فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن عوف بعين مرملة فواد فقال اسلم اسلم مرملة مكسورة ولام قال  
والا ما  
استغفرني قال دعا عبا وثلاثيا الاوقه اربعون درهم جمعها اواق  
بالتشديد والتخفيف **فصل**  
بوزان بموضع **فصل مضمومه** فواد وكاف اي تاركه  
الباب التاسع والثمانون في وفود مدنه المد صلى الله  
وسلم عليه روى الامام احمد والطرابي والبيهقي والامام احمد والطرابي  
وابو بصير عن النعمان ابن مقرن رضى الله عنهما قال قدمت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في اربع مائة من مزينة وجهنه فامرنا باسم فقال  
التوم يورسول الله ما لنا من طعام تنزون فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لمرؤود هو فقال يورسول الله ما عدي الاضلة من غود ما اراها فغني  
عنه شيئا قال اطلق فزود وهو فاطلق بنا الى عليه فاذا حمر ملك البكد  
الاورق فقال فزودوا فاخذ القوم خاضهم قال وكنت في اجزا التوم فانفت  
وما ا فقد موضع غرم وقد احتملته اربع مائة وكانا لمرؤوداه تمه في لفظ  
فطرت وما ا فقد موضع غرم من مكانها وروى ابن سعد عن كثير ابن عبد الله  
الذي عزابه قال كان اول من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تفسير بيان عزيب ما سبق مقرن  
مزينة  
الذي موصوفه مفتوحه وكان ساكبه الفقي من الابل الاورق لهن مفتوحه فواد  
سأله فوا فقال للاسمون **فصل** مفتوحه فواساكة قرأى مرمون مفتوحه  
فما اي تنقصه  
الباب **الثمانون** في وفود معاوية ارجل الله صلى الله  
وسلم عليه روى الامام احمد والبيهقي عن معاوية ابن جندب رضى الله عنهما  
قال انبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعنا فادعنا فادعنا فادعنا فادعنا  
الله ودخل ان لعنني عديكم بالسنة لتخفيكم وبالرعب ان جعله في قلوبكم فقال



مدوية من حيل بيديه جميعا اما ان حلفت هكذا وهكذا الا امرتك ولا اتبعك  
 فما رالت السنة تخفيق وما زال العرب يحول في قلبه حتى ثبت بين يديك فما الله  
 ارسلك بما كفنا الله به عوجل قال بغنى بالاسلاف قال وما الاسلام قال  
 سفاده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتوفي الركاة  
 احوان نصير ان لا يقبل الله عوجل من احد توبه امرك بعد اسلامه قال قلت  
 برسول الله ما حق روح احدنا عليه قال نظمها اذا اكلت وكسوها اذا  
 لبست ولا تقرب الوجه ولا تقبح ولا تقبح الا المبيت وما رواية ما تقول  
 في سبابنا قال من حرك لكر فاقوا حر تكلموا في شيننا قال فينظروا حردنا الى  
 عورة احده اذا اجتمعوا قال لا قال فاذا انقروا ففقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احرك فخرت على الاخرى شوق الله ان تستجيبوا منه شوقا فهنا تحشرون  
 هنا تحشرون فلا تاتوا بعض الشامركا وكمانا وسنة وعلى وجهكم يقفون بورا فنه  
 سبعين احد التواجر الامر واكرمها على الله وعلى اخوانكم القدام واول ما  
 يعرب من احدكم فحجك  
 نبيهم ما ان عرب ما سبق حيل كما مملدة مفتوحة فحخته ساكنة فذلك  
 دعت اليه  
 ففانحته يستاصلكم القدام ففما مكنتوك ففان مملدة فالف فبما يشد  
 على ثوا الا يريق واكوز من حرقه لتصفية الشراب الذي فيه والحقى الحشر  
 بمقول الكلام با فواهم حتى تكلموا جوا حصر ففنه ذلك بالقدام  
**الباب الحادي والستون في وفود علماء بخران اليه**  
 وسئل عليه قال ابن سعد رحمه الله قالوا قدم وفد من علماء بخران اليه صلى الله  
 فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلموا ووسلهم وكتب لهم  
 هذا الكتاب من محمد رسول الله الى طهري ابن الايض على من امر به من من لا يركلوا  
 او لا يركلوا وطلعتهم اقامة شرايع الاسلام فمن بدل فقد حارب الله ومن امن به  
 فله دمه ودمه ودمه رسول الله اللقطة مودة والسارحه منداه والتفت السنة  
 والرفق الدشوق وكتب محمد بن الملة الاضاري **دوي** ابن سعد عن محمد بن محمد  
 ان الدرري عن ابيه قال وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفة رجل يقال له  
 زهير ابن قديم ابن العجيل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنيه ويكرمه  
 لسعد مسافته فلما اراد الا تفرق بئنه وحله وكتب له كتابا وكتابه عنده  
 نبيه في بيان شريف ما سبق  
 لم ياتوا اي لا يبار عليهم  
**السابع** تسن مملدة مفتوحة فالف قرا كما مملدة ففان تانبت الماشه تسدح  
 الى الدرعي  
 سنه  
 دعي  
 بننه  
 فتم  
 الجبل

**الباب الثاني والثمانون في وفود علماء بخران اليه**  
 سئل الله وسئل عليه ونهها فقولها ما به النبي ارضى كما لو انظر ونه وانما من امتع  
 من يرضع من طريق لوسن ابن بكير بن  
 من ملاحظته  
 كان نصر بنيا فاسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت  
 ما اهل بخران قبل ان ينزل عليه طس سليمان يعني طس التل باسم له ابرهيو واسم  
 ويعقوب من محمد النبي رسول الله الى اسقف بخران واهله بخران فاني احمد الله  
 الذي ابرهيو واسحق ويعقوب احابعد فاني دعوكم طاعا فانا الله من عاده العباد  
 وادعوكم طاعا ولايته من ولاية العباد فان ابنته فالحزبه فان ابنته فقدا ذنكم  
 بحرب والسلام فلما الى الاسقف اكتاب وقراء قطع به وضرعا وغرا شديدا لبعث  
 الى رجل من اهل بخران يقال له سرجيل بن وداعة وكان من همدان ولربك احد يدعي  
 اذا نزلت بعضه فله لا اله الا الله ولا السيد ولا العاصم واذن الاسقف كتاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فقراه فقال الاسقف يا ابا سرجيل ما رايتك ففان  
 سرجيل قد علمت ما وعدك الله فقال ابرهيو في زينة اسماعيل من النبوة لما يوتى ان يكون  
 مودا ان الرجل ليس في النبوة واي ولو كان امرسا امورا له بنا الخرت عليك فيد  
 ومهدت لك قال الاسقف نوح فاجلس يا حية ففني سرجيل فجلس يا حية ففني  
 الاسقف الى رجل من اهل بخران يقال له عدا الله ابن سرجيل من ذي اصبح  
 من حير فاقراء الكتاب وساله بالمرى فقال نوحا من قول سرجيل فقال له  
 الاسقف نوح فاجلس يا حية ثم دعوت الى رجل من اهل بخران يدعي جابرا بن فيض  
 من بن الحادق بن كوف احد بني الحياس فاقراء الكتاب وساله ما المرى فقال  
 كقول سرجيل وعدا الله فامر الاسقف فجلس يا حية فلما اجتمع را بهو على تلك  
 المقالة جميعا امر الاسقف بالانافوس ودفنوا البيران في الصوامع فاجتمع لما  
 فعلوا من ضرب الساقس ورفع الحسوح اهل الوادي اعلاه واسفله وطوله  
 بهم للركب السريع وانه ثلاثة وسبعون فزبه وعشرون وما به الف ففان  
 فقوا عليهم الاسقف كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم عن المرى  
 ففان اجتمع واي دوي المرى من محمد صلى الله عليه وسلم وسألهم عن المرى  
 ففان اجتمع واي دوي المرى من محمد صلى الله عليه وسلم وسألهم عن المرى



وعدا لله بن سريال اليعقوبي وحاوي بن فضل الحارثي فباتوا مع محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد كان ابن اسحق قد ذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد مضى ان يجران سقون واكتا فبعوا ربيعة اربعة عشر رجلا من اهل  
العاقب وهو عبد المسيح والسيد وهو اليعقوبي وابن حارثه ابن عنته احد  
بنى بكر ابن وايل اول من اهل الحارث وزيد وقيس وبنيه وزييد وزييد وعمر  
وحالده وعدا لله وكفى منهم ثلاثة نند اليعقوبي من اهل العاقب اهل الزور  
وذو اليعقوب صاحب مشهوره الذي لا يبعد دون الاء زايه واسمه  
عبد المسيح والسيد عاظمه وصاحب رطله ومحمد واسمه اليعقوب وابو حارثه  
ابن عنته احد بنى بكر ابن وايل استغفر وجهه واما نصره وصاحب بدره  
وكان ابو حارثه قد شرف فيهم ودرس فيهم حتى حسن علمه فيهم وكان  
ملكك الزور من اهل الصراية قد شرف فيهم وتولن واذن من سدالة الكناس  
وليسوا عليه الكرامات لما يبعثوه عنه من عده واحدا وهو دعوهم انهم  
فانطلق النوف حتى اذا كانوا بالمدنه وضعوا ثياب سفرة وسوا اول  
لهم من صبح بجرونها ونحوها بالذهب وفي لفظه صنوا على رسول الله صلى الله  
وسلم وهو المسجد حين صلى المصروع على ثياب الحرث حبيب وارديه  
في حماله بنى الحارث ابن كعب فقال بعض من راهم من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يومئذ ما راينا دفنا منكم وقد صانت صلاحكم فقاموا  
بصلواتك حول المشرق فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم اتوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ولم يرد عليه السلام وقصدوا الكلام  
فحارطوا بل لا حلو كلهم وعلهم تلك الكلال والخواتيم فاتبوا عيمان ابن عقان  
وعدا الرحمن بن عوف وكان معزفة لهم فوجدوا في اناس من اهلها حرس والاصار  
في مجلس فقالوا لها يا عتمان ويا عبد الرحمن ان نبيك كذبنا فقلنا محبيك  
فانتماء تشقنا عليه فلم يرد علينا سلاما وتصدينا لكلامه فحارطوا طويلا فقاموا  
ان يكلمنا فما ادرى مكا نعود اليه ام نرجع بلادنا فتالوا لعل كان في الغنم وعاوي  
يا ابا الحسن في هاولا النعم فقال لها ادرى ان يصنعوا حلهم وجوانهم ولبسوا  
ثياب سفرة ثم يهودون اليه فعدل كمدجران ذلك وصنعوا حلهم ونزعوا حلالهم  
ولبسوا ثياب سفرة ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فزعمهم  
سلا فصرهم والديك بعضنا لحق فقد اتوا اول من فان ابلين لهم  
فخر صلى الله عليه وسلم وقد عرفنا الى الاسلام وما ادر بيته ولبسوا  
دوي الحالك والمجدد ابن مردويه والنعموس في الدليل عن حابره وانوكم من ان  
وصي الله محمد وابن سعد وحدث من محمد بن الاذرق ابن بكر وجهه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دعي وقد جازان الى الاسلام فقالوا العاقب والسيد قد اسونا ما نحن  
فقال ما اسنتي الا بلى فذا اسنا فمكنا في لكة بنينا معكم من الاسلام ان ابى فكم عاينكم  
العذيب واكلتم الحنيز ورجعكم ان الله دعاني ولدا في ما هم وما من فلم يذوقوا لست قد علم  
المع حق في اداه ما معكم عيسى ابن شيم فانما برح للعاقب وحدثنا بها ان كنت نسا

ان الله قولك فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عذرى فيه حتى يرمى هذا  
فايقوا حتى اخبركم بما يفاك فيه وروي ان جبريل عن عبدالله ابن الحارث ابن حنزة  
الرسولي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نبتت مني ومن  
اهل بيوتنا حجابا فلا اراه ولا يروني من نبتت ما كانوا يرون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انهم وروي ان جبريل عن ابن عمار وعاص وامين سعد  
عنا الاذرق ابن قيس وان جبريل عن النبي وان جبريل عن ابن ابي ذر عن ابن جريح  
ان نضار بن يحيى قالوا يا محمد فليسوا في شئ من ما حكمت في لولعيني  
ابن اسلم ثم تزعموا ان عبد قاسم اصراه عبد الله ووجهه وكلمة الفاهالي  
مريد وروح منه فففسبوا فقالوا لا ولكنك مع الله نزل من ذلك فزحل في  
حرف مريد ثم حوج منها فاننا قد رتدنا ومن فعل رابت قطا لنا خلق من  
نزاب فانزل الله لقد كفر الذين قالوا ان الله بما احسن من دزم واسر الله  
لعاقب ان من اعلم الله بعيني كونه خلق من عراب فذادهم حلقه  
ترايب يابس فحمله لشر الحيا وفاقم قال له كن مملوكا اي سانه العريب  
كباشان اذ لم حلقه من نزاب حمله مدس للتمثيل ميبته لما لا الشبهه وبولاه  
خلوا دم من لزاب بلاط واما شته خاله بما عارب الفجا ما المخصر  
لمواد الشبهه والمعنى خلق قاله من نزاب ثم قال له ان اي انسا شواه  
بقوله كن كقول شوا انسا حلقا اخر ودرت كرمه من لزاب ثم كرمه  
وتحورا ان يكون ثم لزاخي الحبر لا الحبر مملوك حكاية حال ما ضيقه النور  
خير كذوق اي هذا الحق وخدا الحق مبتدا ومن ربك الخبير اي الحق المذكور  
من الله فلا يكون من المتمر حطاب الذي صلى الله عليه وسلم على طرفه الزفير  
لزيان الشان اول كل سابع فلما اصبوا العا وداقرا عليهم الايات فانوا ان  
نقدوا وقل  
في طلبه صلى الله عليه وسلم ما عله اوله ان ما من الله لعاقب انسا  
وقد اتى الله لعاقب بمن حاجك كما ذلك من الصاري فند اعلم من بعد  
ما حاجك من العداي من البيئات الموجهة للعلم فقد لعاقب اعلموا بالراي  
والعزير يدع ابنا واما نكر ولسانا ونساكر وانشاكر وانشاكر وانشاكر كل  
منوا ونكر ونسب داعن العله وادد بقعه فقبله الى الماهله و  
انما قد صرع على النفس لان الرجل يخاطب بنفسه وهو حارب ودخرو العصر  
الجملة خيران وهو فضل يعبد اي ما ذكره من شان عيسى حتى دون ما  
ذكره وما بعد خبره واللام دخل لانه اقرب لما المبتدا من الخبر واصطفا ان  
على المبتدا وما من الال الله صرح فيه من المريك للاستغراق تاكيدا للذم على  
النصارى في نكبتهم وان الله هو العزيز الحكيم لا احد يساويه في القدره  
الثامه والحكمة اذ لغة ايشاكر كذا الا لوهيه فان نوا فان الله عليهم بالمفسر  
وعدهم وضع المظهر موضع المصغر ليدل على ان العقول من الاج والاعراض  
عز النوحيد انسا دالدين والاعتقا والموردى الحدساد الكفار وروي



الحاكم رحمه الله و ابن مرويه و ابو بصير في الدليل عن قتادة و ابن ابي شيبه  
و سعد بن منصور و عبد و ابن حريز و ابو بصير عن الشعبي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الايات دعي و قد تجران الى الماهله  
فقان ان الله دعا امرئ ان لا تغفلوا هذا باهلك في نوايا ابا القاسم الكوفي  
فنظروا امرنا و صدق ابن عباس عن ابي بصير في الدليل فقالوا اننا  
قلناه ايام محلي بعضهم ببعض و تصادقوا فقال السيد للعاقب قد والله  
علقتنا ان الرجل في رسول الله ان لا يخفق انه لا يستباليكم و ما لا عن قوم ذمنا  
نبييا فيسبح كبره و لا يبت صغيره و رواه في كتاب سرجيل بن لاعاه  
لا يبي على وجه الارض من اشعر و لا يظفر الا هلك في رواه لا تغفل عن ولا  
حقنا من بعدنا في رواه ابن لا يخفق لمخفق باحد الفرزدق في رواية  
و ابيك قات اري ان احكمه فاني اري رجلا لا يحكمه بسلطان ابد و قال  
السيد فان التفرق تنبع و رايند الا الف و سكر فزا دعوى و اوصوا  
الى بلادكم انما انقضت الحق اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم  
للحسن و الحسن في حمله له و فاطمه عن شئ عند ظهره للملاحة و له يومذ عن  
اشوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا دعوت فامضوا اتم  
و روى مسعودا لم يركي و ابن المنذر و الحاكم في السنن و الحاكم في السنن  
عن سعد بن ابي وقاص روى في الملاءة و ابن حريز عن علي بن ابي حمزة في  
في الماهلة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم و سلم و سلم  
و فاطمه و حسينا و حسينا فقال القمها و لا اهل بيتي انتهي حتى سرجيل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي ذابت خيرا من بلاغتك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما عوف حاكم اليوم الى الليل و بيتك الى  
العجاج لما حكمت فينا فوجنا و انا و انا بلاغتك و روى عبد الرهاق و الحاكم  
و الترمذي و النسائي و ابن حريز و ابن المنذر عن ابن عباس روى الله ما قال  
لربا صل اهل تجران رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم و سلم و سلم  
و روى  
عنه و سلم قال لقد اتاني اللبشر هكذا هذ تجران حتى الطير على الشجر لو  
على الملاحة و روى عن فضان مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان كان العذاب لقد نزل على اهل تجران ان لو فعلوا الاستا صلوا عن صبر الاله  
و روى في الحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم و سلم و سلم  
و روى في الحجة و لم يلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم و سلم  
العذاب كثر كتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبكم النبي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليجرا لادكان على وجهك في كل تخم و في كل سفر و ايضا  
و رقيق فافضل على و نزل ذلك كذا لانه كل رجب الفحلة و كل صفوا  
الفحلة و كل حلة اوقه ما زادت على المخرج و انقضت عن الاولى في حساب  
و ما قضا من روح او خيل او ركاب او عرض اخرتهم بحسابه و على تجران منوا

رسلي

رسلي و منهم ما عذب من ثا و منه و لا يحسن رسول ذوق شهر و صلوا عارضا  
لايات و دعا و تلا من و نسا و تلا من فيرا اذا كانا كذا باليمن ذ و بعدنا و ما  
بما عار و ارسولي من ذ روح او خيل او ركاب فوصا من على رسول حتى يوريه  
اليهم و ليجران و حاسبنا حواد الله و ذمة نجر النبي صلى الله عليه و سلم و اوصوا  
و اموالهم و مساهمهم و عشيرهم و ان لا يفر و اعماما نوا عليه بفرح و خوفهم  
و لا يملهم و لا يغير اسقف من اساقفته و لا يهاب من رعبا بيته و كلما تحت ابره  
من قبله و لا يكره ما ليس عليه و منه و لا دم حاهلية و لا يجردون و لا يعزبون و لا يربوا  
ارهم حيش و من سالك منهم جها فندعو النصف غير طالبين و لا مقلوبين و  
اكثر من ذى قبل قدمتي منه بريد و لا يوحده من رطل بطلد آخر و على ما في الحجة  
جوار الله و ذمة النبي محمد رسول الله حتى ياتي الله يا من يرضوا و اصلوا فيما عليهم  
غير متقلبين بظلمة شهد ابو سفيان ان حرب و غيلان ابن عمرو و مالك بن  
و الاقربح ابن خابرا الحظلي و المغيرة و لفظ ان الاسقف اما الحارث بن ابي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم و معه السيد و العاقب و وجوه قومه و اقا و  
عنه يستحقون ما ينزل الله و كتب للاسقف هذا الكتاب و لا سا ففجران  
بعد بسم الله الرحمن الرحيم من نجر النبي للاسقف ان تجارون و اساقفة تجران  
و كنههم و رعبا بيته و اهل بيته و رقيقهم و ملتهم و سكرتهم و كل ما تحت ايديهم  
من قبل و كبر حوار الله و كنههم و رقيقهم و ملتهم و سكرتهم و كل ما تحت ايديهم  
و رعبا بيته و لا يهاب من رعبا بيته و لا يفرح من خوفهم و لا يسلطوا فيهم  
كان اعليه على ذلك حوار الله و رسله ابد ما سفحوا و اصلوا عليهم  
متقلبين ظالمين و لا ظالمين و كتب المغيرة ابن شعبه فلما قبض للاسقف الكتاب  
استاذ له في الاسراف على قومه و من معه فاذا نطق فاصبر فوادى المشي  
باسا و حجاج ابي ابن مسعود ان السيد و العاقب انما رسول الله صلى الله عليه  
و سلم فاراد ان يلاعنهما فقال اكره ليا صاحبه لا تلاعه فوالله ليركان نبييا  
فلاعتنه لا تغفل عن ولا عقبتنا من بعدنا قالوا له بقطيكت ما سالت فابعت و  
رجلا امينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعترف معك رجلا امنا حق امنا  
فاستترق لها اصحابه فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قار قال هذا امينا  
هذه الامة و رواه البخاري في صحيحه من حديث حذيفة بن

و كان اهل تجران و يهود المدينة في ارضهم و نزلت في ذلك  
من الايات كان ابن اسحق و صدر بن محمد بن ابي حريز و زيد بن ثابت قال حدثني  
سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس قال اجتمعت مع ابي حريز و ابا حريز  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتننا و عولنا فقات الاحبار ما كان  
ارويهم لايهود يا و قات الصاري ما كان الاصل لنا فانزل الله عز وجل  
قل يا اهل الكتاب لم تحاجونني ابره و ما انزلت السوراة و لا انجيل الا من  
ان لا تفعلون ما اتمها و لا حاحته فيما لكم به علم و لم تحاجونني فيما لكم به علم  
والله يعلم و اشترا تفعلون ما كان ابره و نفود ما و لا نصرا نبييا ولكن كان حقيقا



سما وما كان من المشركين ان اولي الناس بايمه محمد بن ابي طالب وهذا النبي  
والذين آمنوا قال الله ولي المؤمنين فقال رجل من الاحبار ان يزيد مثلنا محمد ان نزيد  
كما قعدنا نصارى عيسى بن مريم وكان رجل من نصارى حاران وذلك يزيد  
بالحمد والحمد لله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم معا ذاك ان عبد الله  
او امر ببيان عنهم ما بذلك بعثني ولا امكنني فانزل الله عز وجل ذلك ما كان  
للشركان يؤمنون الله الكتاب والحكمة والسنن ثم يقول الناس في نواحيها والى من  
دون الله ولكن كونيوا بانين مما كنتم تعملون الكتاب وما كنتم تعلمون رسول  
ولا يا من كنتم اسجدوا للملائكة والانس ان ابا ابي بكر ما كفى بعد اذ انتم  
مسلمون ثم ذكر ما احدثه محمد صلى الله عليه وسلم من المساق بتصديقه واقراره  
على انفسهم فقال واذا اخذ الله من اهل البيت من كتاب وحيه  
ثم حاكم رسول صدق لما علمه لئلا يفتروا به وتفتريه فوالا اقرتم واحدتم  
على ذلكوا صرحا قالوا اقرنا قال فاشهدوا انما علمكم من الشاهدين  
**في رجع في حاران** الى بلادهم ما وقع ذلك في ايام  
ثم لما قضى كتابهم وانصرفوا الى حاران تلقاهم الاستغف ووجه حاران عيسى  
لله وبع الاستغف اخ له من امه وعمو ابن عمه من النسب فقال له ليس من عماء  
وكنته ابو علقمة فذبح الوعد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاستغف  
فيما هو يقراه وابو علقمة معه وهما يسيران اذ كبت يديهما فاقه ففسح عنهما  
يكفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاستغف عد ذلك قد والله  
فكست نبيهم رسلا فقال لبيولا جرم والله اجل عنها عقد احبتي ابنته فصرها وجه  
ناقة عولمته وتسمى الاستغف ناقة عليه فقال له اهد عني انا قلت  
هذا النبي عن العرب يخافه ان يقولوا ان اخذنا حقه وكفنا لهذا الرجل عالم  
نعم به العرب ونحن اعزهم واهمهم وادافعان له لبيولا والله لا اقلك ما خرج  
من راسك ابد اضرب لبيولا فقه وموول طهره للاستغف وموول يقول اليك  
تغذوا قلنا وضرب معتضلة مطنا طهره محالنا من نصارى دينه حتى اتي  
الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يزل معه حتى استلذذ ابو علقمة بعد ذلك ودخل  
الوفد بحران فاتي الراهب بيت ابن ابي سمر الرندي ومعه واس صومعة له فقال له  
ان بليبا قد بعثت بها مكة وانك كيت الى الاستغف فاجمع اهل العاردي ان يسيروا اليه  
سرجيل ابن دواعك وعبد الله ابن سرجيل وجماد ابن فبعض فيا تو مووحي وسانوا  
حتى اتوا فدعا صرطا الحاهله فكموا ملاغته وكمه مشرجيل فكموا عدوكم وكلموا  
كتابا ثم اقل الوعد بالكتاب حتى دمنوا الى الاستغف بقراون ولبسوا معه اذ كبت  
بليونا فقه نفسه نشهدا لاستغف انه نبي مرسل فافترقا ابو علقمة حتى يبريد  
الاسلام فقال الراهب اسرلوا والاربيت نفسي من دن اسومعة فاسرلوا فاسرلوا  
الراهب يهديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها هذا البر الذي بليبه الخلفا  
والفقيه والنصا واقام الراهب بعد ذلك يبعثك بتل النوحى والسق والعدا بين  
والحدود والى الله للراهب الاسلام فلو سلموا فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

66  
في الرعدة لما قومه فلم بعد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**البرق والشمس** في وفود النسخ اله صلى الله عليه وسلم  
والذين باسلا صورا وكما ابن شراجيل من بنى حارونه ابن سعد بن مالك ابن النسخ والحسين  
واسمه الارقم من بنى بكر بن عوف ابن النسخ فزجا حتى ذمما على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دعوى حلهما الاسلام فقلا فيايعا على قومهما فاجيب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شانهما وحسن همتها فكانت هدر خلفتها ورا كما من قومكما منكما قالوا برسول الله  
فخذلنا وما نانا من قرن سبعين رجلا كلهم افضل منا وكلهم يتقطع الاسر وينفد  
الانسا وكو نثاني الا اذا كان فزع ليما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقومنا  
بخر وقت الله بارك في النسخ وعقد لوطاه كواعلى قومه فكان ذلك يوم النسخ  
وشهد به القادسيه فقيل يومئذ فاذوا اخرج دريد فقيل فاذوه فبان  
الموذي الحارث من بنى جهمه بدخله ا كوفه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد عوا هذا الحي من النسخ او قال  
ينق عليه وجهي تخيبني اتي رجل يمد رواه الامام احمد بن حنبل في ثقات والبيرواد  
والطراي **قصة اخرى** قال محمد بن عمر كان احزم من قهر من اذود على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد النسخ وقد مو من اليمن للصف من المحرر سيد  
احد وعش وعمر ما تنا رجل فزلا دار ملة سيف الحارث شو حاد ارسول الله  
صلى الله له وسلم مقرن بالاسلام وقد كانوا با دعوا معا ذان حصل باليمن وكان  
فهم ذراية بن عمر وقال هشام ابن محمد بن اسد ان قيس بن الحارث بن عدي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال برسول الله دايت في رضى هذا روبا  
هنا لثني وع روايه دايت عجبا قال وما دايت قال دايت انا ما فركها في الحى  
كاتها كذرت صديا استع احوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تركت  
امه لك مصرع على جمل قال نعم قال فاكها قد ولدت علاما وعوانك ق ك  
برسول الله ما با له اسع احوى قال ارن منى فذنى منه فقال هل يدك بين  
برمى كتمه قال والذى بعنك ما لحق ما علمه احد ولا اطلع عليه احد غيرك  
قال هو ذلك قال برسول الله ورايت النعمان ابن المنذر عليه قد طان  
حلان ومسكان قال ذلك ملك العرب وجه الى احسن ربه وهجته قال  
برسول الله وايت عجوزا سخطا حرجت

**في بيان عزيب** ما سبق النسخ بفتح النون والحال المعجمة وبالعين المهملة  
**الاهل**  
**الاهل** بفتح الهمزة فغوفيه قاله فنون الاثني من الجمر المسك بفتح الميم وسكون  
السين المهملة مكاف  
**الخامس** في وفود النسخ  
الرسول صلى الله عليه وسلم فاولا وقد ذوات ابن عبد الله ابن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما دخل المدينة توجه الى منزل خالته ميمونة بنت الحارث ووج النبي صلى الله عليه وسلم



كانت حاله زياد امدعت بنت الحارث وهو بعد سباب فذم النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعد ما طاراه رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب ورجع فقالت يارسول الله هذا ابن اختي فدخل اليه فصرح حتى ادى المسجد ومنه وساد فضلى الظاهر سواد في زياد وزعمه ووضع يد على راسه ثم صدرها على طرفها فذم فكانت بنواهلان تقول ما زلنا نعرفك في وجه زياد قذافي اعلم على ابن زياد

بابه كاسح الرسول براسه . ودعى له بالخير عند المسجد اعني زياد الا اريد سواه من غلبراد فمعه من محمد ما زال ذاك النور عريته حتى ثبوا بيته في ملحد

دودي ابن سعد بن علي بن محمد القسبي قال قالوا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووذني هلال فبعوه عدو ابن اصرم ابن عمرو ساه عراسته فاحسب فقال بنت عداه فاسلمه معوه حصه ابن اخنارق قال يارسول الله اذ جعلت على فومي جماله فاعني فها قال في الصدقات اذا مات دودي مسلم على ابن الحارث الهلالي رضي الله عنه في حلهت جماله فاننت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله بها فقار اخو حتى نابتنا الصدقه فنام ذلك هاهم قال يا قتيبه ان المسله لا تحل الا لاصدقائه رجل يخدمه في حلهت له المسله حتى يصير في عيش ورجلا صابته حاكبه احاض ما له فحلت له المسله حتى يصيب قواما من عيش اوقاف سدا وامن عيش ورجلا صابته فاقه حتى تقول ثلاثه من فوق الحى من قومه لقد اصاب فلانا فاقه فحلت له المسله حتى يصيب قوام من عيش اوقاف سدا من عيش قاسوا من با قبيله سمحت باكلها صاجها سمحت بلبده في سان عرس ما سبق

من عرس مضمومه فمناه فقيه فاسلمه مضمومه مومن ساكنه نجيد ساكنه فقال العربان بعين ممله مكشوره فاساكنه ثنوين بينهما خفيه فساد ممله الحارث

الحالة كما ممله ثم منوختين قال فلام قنا تانيث ما يتخاله الانسان على من ويند استرامه ملان يقع حرف من من ثنوين لسفك دها انه ما فييدخل بينهم وصل يتهد وياق القتل ليصع ذات الدين والتمهل اليها عنده على نفسه في كحام ممله مكشوره فجد العقل لانه يمنع الانسان من الفساد فيعوقه من النور للهلاك بفافقاف مفتوحتان بينهما القن وارض نا الفقرا القوام من العيس بفاف قواد منوختين فالق السميت لسى مضمومه وخالساكنه مهملتين ودهمها اصنا وارض تا عدو الحرام وقل الخبث من الكاسب

باب اولك والتمسول في ذمهم وان اليه صلى الله وسلم عليه فالعاقدم ذمهم ان على رسول الله صلى الله عليه وسلم علم تقدمات الحين مكففة بالديباج فمعه من ابن مالك من شقا وقال رسول الله صلى الله وسلم فعول الحى همدان ما اسرعها الى النصر واصبرها على المهذ ومعه ابدان وقصه

اوتاد

اوتاد الاسلام فاسلموا وكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا عخلاف حارث ويامر وشاكر وهذا غضب وخان الرميل من همدان لما سلمه من ذمهم في زاد للمعاد وقد عرفته وذهم هذا من مالك ابن النبط وما لك ابن النبط وصمام ابن مالك بن عمرو من مالك بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذمهم من نوك وعليه من قطع الحبران والتمنا بسوا المعدنه على الراحل المبرية والارجنيه وما لك ابن النبط بن محمد بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبيعون اليك جاوزن سواد الربيع في هبوات النصف والخريف تحفظات بحال اللبث وذكر والده كلاما لشر حسنا فصحا حكيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا افظعوه منه ما ساقوه وامر عليهم ما لك ابن النبط واستغله على من اسلمه من فونه وامر تقبال تعريف وكان لا يخرج لهم شرح الا اعار علمه وفدروى السهقي باسناد صحيح من صوت الى اسحق عن الراان النبي صلى الله عليه وسلم دعوت خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوه الى الاسلام قال الرافكت فمن خرج مع خالد ابن الوليد فاقنا ستة اشهر يدعوه الى الاسلام فلترجيبيوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوت على ابن طالب فامر ان ينقل خالد الا رجلا مما كان مع خالد احب ان يعقب مع على فليعقب معه قال البرا فكتت فمن عقب مع على فلما دونا من الغور حرجوا اليها فضلي بنا على شوصيقنا صفا واحدا ثم تقدر من ايدينا وقرأ عليهم كتاب رسول صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتبت على سلا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فلما فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خذسا جدا ثم دفع راسه ثم قال السلام على همدان السلام على همدان واصد الحريث في صحح البخاري وهذا اصح مما تقدر ولم تكن همدان تقابل تعيقها ولا تغير على من هو فان همدان بالين في وتعقب ما يطايف وقال ابن اسحق فعام ما لك ابن النبط من يديه فقال يارسول الله نصيبه من همدان من كل حاضرو زياد وساكر اهدا السواد والغرد احادوا دعوت الرسول وقار قوا الامهات الانصاب محمد رسول الله بنقض ما اقامت لعلع وما جرى البعفور يصلح فكتبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فدمس الله الرحمن الرحيم كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلاف حارث فاول جناب الهضب وحفاف الرميل في ذمى المشاعر ما لك ابن عتظ ومن اسلم من قومه ان لهم قرا عها ووهاطها ما اقاموا الفلاه وانوا الركاة بالكلان علاقتا ويرعون عاجها لمهيدك محمد الله ومام رسوله وساهوا لها جردن والاصار فقال في ذاك ما لك ابن عتظ

وكتبت رسول الله في حجة الحج . ونحن باعلى رجوحان وددود وهن بنا خوسن للاح لختلى . بركبا طاع لاجب متمدد

من بيان غريب ما سبق همدان بغير الهاد وسكول لسير وبالذال المهملة لجملة معروفة في الامعة الحفاظ لسرخ الكعبية ولا نا بومعه ولا اتباع الابعين احد من الملتع التي في سحر المسود وبالذال المعجمه لقطا فاناب قضا دلا كما طلعت من بلوغ القمار وقد اقطع من الشايب كلها يفصل ويحاط من ليس رغب سخراف



مما كالارضية والاذر الحيات بفتح الحاء المهملة وفتح الموحدة وبالرابع حين  
برود وتضع باليمن الارباع بوال مهملة مكسوة الشاذ المتخلف  
بعموم مكسوة وسين بفتح ساكنه فمهملة او مهملة بفتح عمو مكسوة فحا  
بفتح ساكنه فلام فالفتحة ففتح الحاء ففتح الفتح ففتح الفتح ففتح الفتح  
بببامنة فالفتحة بفتح من هذان وشاكر

العصب  
المنطوق فيوم مفتوحين وظامهملة بفتح من اللسط  
الباري نسبة الى تبار المتفرد الاربع بفتح الميم  
وسكون الراء وفتح الحاء المهملة وبالموحدة قبيلة من هذان الينج منفتح مفتوحة  
فتحة ساكنه ففتحة مهملة التامع بفتح ثون وبعد الالف عن مهملة مكسوة  
السلامي بفتح السين المهملة وسكون اللام بفتح العين فكسرة السين  
بفتح العين والراء المهملة نسبة الى عدن البلاد المشهورة بالرحا بفتح الراء  
وكسرة الحاء المهملة وباللام جمع راحله وهو البعير القوي على الاحمال والاسفار  
والذي تختار به الرحل لركبه ورحله على النجاة وتنام الحلق وحسن الطرقات  
كانت جماعة الابل عرفت والركب والاشق منه سواها فالحاظها للباقي  
بفتح الميم وسكون الراء فكسرة الراء الى ميم بفتح الراء ثانياً بفتح ابن جبران  
بفتح الحاء المهملة وسكون التختة وبالراء المهملة وبالمدحون ابن عمرا بن اسحق  
ابن قضاعة الاربعية الى ارجب بفتح الراء وسكون الراء وفتح الحاء المهملة وبالواو  
بفتح يقول المرحوم بنو سفيان في التخييم السواد هذا القرى الكثر السواد  
الريف برا مكسوة وتختة ساكنه واخر فاما قارب الماء ارض العرب  
وتعمل بالارض التي فيها الزرع والحصب وقد غزفتك الهوان بفتح الهاء والواو  
جمع مبعوع وهي العجوة بفتح حبلها خظم وهي الحان التي تشد في رداء الابل  
ويقال ان لها ايف الفحل معروف الترخ بفتح السين وسكون الراء وبالحاء  
المهملة الملاء السامر اي الارباع بفتح الحاء وسكون الحاء المهملة  
الذي بوال مهملة وضمومه فيهم شدة ظلمته وحرمان بولس مفتوحين  
بعد كل حاميها ان الحاء الاولى ساكنه بفتح عكاظ صمد وما مهملة  
فلام بوال المهملة والراء جمع بوضع باليمن بفتح بضم المهملة وسكون الواو  
وبالواو المهملة فلا بفتح بفتح فلام مهملة فصاد مهملة جمع فلام  
وهو من النوق الشاذة وهي منزلة الحاربه من السابغ بفتح بفتح ثنته سيرها  
والاعتلا الاسراع اللاح بفتح السين المهملة وبالموحدة والفتحة  
الطريق الواضح واللاح مثله وهو فاعل بمعنى يعقول اي ملحوظ القتل بها  
للقوية بفتوحين فباعده ما بين المرتقبين عن حرقوا المعبر للسن بفتح السين  
وسكون السين وفتح الراء المهملة فثانيتها والجسر بالفتح العظم من الابل  
بفتحها قاله الجوهري في الاملا الحسن الناقه افضوية على السير للحمف بكسر الحاء  
وفتح الجيم وبالفتحة المنذون وهو فاعل الصحاح من النعام ومن الناس الحامى الثقيل

الحفيد

الفتحة بفتح الحاء المعجم والفاء وسكون التختة فوالين مهملة الاولى مفتوحة  
التي من الظلمات اي الراقصات قال في الاملا الابل تزحف سيرها  
اي تتحرك والرقصان ضرب من المشي هو راد راجع الهضبة بفتح الهاء  
وسكون الصاد المهملة وبالموحدة وهضبات جمع هضبة الجبل المنبسط على وجه  
الارض فسرود بفتح القاف وسكون الراء بفتح المهملة الاولى مفتوحة  
وهو المكان الذي يظن المرتفع والجمع قراد وقراديد مصدر  
المير وفتح الراء المهملة المصدر بضم العين المهملة وسكون الراء والفاء  
هذا النكر المشدق بفتح الميم  
الطلب بفتح الراء المهملة وكسرة اللام الذكر من النعام والجمع الظمان  
الذي في قوله تعالى في قوله وروايل بن حجر رضي الله تعالى عنه  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى البخاري في التاريخ والسنن  
والطبراني والذهبي عن وايل بن حجر رضي الله عنه قال بلغنا ظهور رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وانك ملك عظيم وطاعة عظيمة فترقت ذلك  
ورعبت الى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وفي دينة فلما  
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني اصحابه انه لبسهم  
مقدسي عليهم قدام اقدم بثلاث زاد الطيراني فلما قدمت على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم روي في وسط كراهي واخبرني عليه  
ثم صعد منبره واخذ في نفسه فرجع يريد جده الله واثنى عليه وصلى على  
النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع الناس اليه فقال لغويها الناس هذا وايل  
ابن حجر قد انا كرم من ارض بعيدة من حضرة طابعا غير مكسور واغسا  
في الله ورسوله وفي دينة بفتح ابنا الملوك فقلت برسول الله ما هو الا  
ان بلغنا ظهورك ونحن في ذلك عظيم وطاعة عظيمة فابنتك وانما في الله وفي  
دينه نحن وايل بن حجر رضي الله عنه قال اجبت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال هذا وايل بن حجر جاك لزيحك زينة ولا ربه حاك حجابا لله  
ولرسوله وبسط رداءه واجلسه الى جنبه وضمه اليه وصعد المنبر فخطب  
الناس فقال ارضوا ورموا به فانه حديث عهد بالملك فقلت اهل  
عليون في الدين ففان انا اعطيك واعطيتك ضعفه الحديث رواه الطبراني  
بشدة باسره وما ذكر ابن سعد وادعوا لسط من هذا يزيد ارضها  
على الاخر قال ابو عمر هذا وايل بن حجر ابن دبيعة ابن وايل الحضرمي يكنى  
ابا وكان قبلا من اقبان حضرة موت وكان ابوه من  
ملوكهم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه لبس به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فقد قدمه فقال يا تيكرو وايل ابن حجر  
من ارض بعيدة من حضرة طابعا راغما في الله عز وجل في رسول الله  
وهو بنية ابنا الملوك فلما دخل عليه ركب به وادناه من نفسه على يفتقد  
الطيراني والوفيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصعد اليه



على المنبر ودعى له وسمع رأسه وقال اللهم بارك في وابل وولع وولد  
وذلك ونودي الصلاة جامعة ليجمع الناس سويا بقدم وابل بن حجر  
وأمير رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية بن أبي سفيان أن ينزل منزلا  
بالجوة فبقي معه وابل راكما فكان للمعاوية أن دفتي قال كنت من أراذيل  
الملوك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يركب إلا بسيفا وقد لبستها قال  
إن المرعى فذكرت قدي فيك المشرك ظل ناقتي كفاك به بشرقا فلما أراه  
الشخص إلى بلاده كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بالبحر ذكره  
مكتباته صلى الله عليه وسلم في بيان غريب ما سبق ويل

**رفعت** السد بين الحرارة من وقع الشمس  
**الباب الثامن في التسعون** في قدوم رائله ابن الاستيع  
أبي صلى الله عليه وسلم عليه روى ابن جرير عن زائله ابن الاستيع رضي الله عنه  
قال خرجت من أهلي أريد الإسلام فقدمت على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو في الصلاة فصفقت إلى آخره ضوف فضلت بصلاته فلما  
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة انتهى إلى وأنا في آخر الصلاة  
فعاك ما خابك قلت الإسلام قال هو خير لك قال وهاجر قلت نعم  
قال هجرة البادية أو هجرة البادية قلت أيهما خير قال هجرة البادية قال  
وهجرة البادية البادية مع النبي صلى الله عليه وسلم وهجرة البادية أن يرجع إلى  
باديته قال وعليك بالبيعة في عسرك ويسرك وملشطك ومكرك  
وأثرة عليك قلت نعم فقدم بين وقد كنت بكى فلما رأيت لا استثنى لعمري  
شيئا في لهما استطلعت فقلت فيما استطلعت وضرب على روي

**الباب التاسع والتسعون** في وفود الجن إليه صلى الله  
وسلم عليه قال لما حفظ أبو بكر رضي الله عنه الإسلام الجن ووافقهم على النبي  
صلى الله عليه وسلم كوفادة الأيسر فوجاه بعد صبح وتبيلة بعد قبيله بمكة  
وبعد الحج **وروي** أبو بكر من طريق عمرو بن عثمان الشافعي عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال إن أهل الصفة أخذ كل رجل منهم رجلا وشبهه وتركته فاحذف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة أم سلمة ثم انطلق حتى أتينا بغير العزلة  
فخطب بعضاه خطبه ثم قال اجلسن لها ولا تبرحن حتى أتكن ثم انطلق فبشيت وأنا  
انتزله هلال الشجر حتى إذا كان من حمت أراه ثارت مثل العجاخذ السوداء  
ففرقت فقلت الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أظن هذه هوازن ملكا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم ليتلو فاسق إلى البيوت فاستغيبت بالأساس

فذكرت

فذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن لا أبرح من مكاني الذي أنا  
نشعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عهده بعضا ويقول اجلسوا اجلسوا  
حتى كأد بيشق على واد أصبح شوثاروا وذهبوا فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال أو ليك وقد أذن سالوني المتاع والبراد فتعصم بكل عظم خابل أو روثه  
أدبوا فلا يجدون عظام الأجداد وأعله بكه الذي كان عليه يوم أكل ولا روثه  
الأجداد وفيها جها الذي كان يوما كنت قصة أخرى روى أبو بكر عن  
ابن العوام رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أصبح  
في مسجد المدينة فلما انصرف قال أياكم يتبعني إلى وقد أذن اللبلة فخرجت معه  
حتى دخلت عناء جهات المدينة كلها واخضنا إلى أرض بزان فإذا رجال طوال  
كاهن الرماح مستدقري أياهم من يابن أو صله فلما رأيتهم غشيتني رعدة  
شديك حتى ما غسكتي رجلاي من الفرق فلما رونا مرهم خذ لي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بأهلام رجليه حفاظا فلما انقضى وسطه فلما جلست ذهب عيني  
كل شيء كنت أجد من ربي ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينهم  
فلا قرأنا ولغوا حتى طلع الفجر ثم أقبل فقال الحق فخشيت معه فخشنا غير بعد  
فقال لي المنقذ وانظر هل ترى حين كان أولك من أمد فقلت أرى سوادا  
كثيرا فحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأرض فظفر عظماء بروثه ثم روي بها  
البرود قال أظن سألوني المراد فقلت لهم كل عظم وروثه قصة أخرى  
روى مسلم عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل سميت النبي صلى الله عليه وسلم  
مك أو ليله الجن قال لن يصح منا أحد ولكنا فقدناه ذات ليلة فالتفتنا  
في الأودية والشعاب فقلنا استنظرنا أو اغتيل فبتنا شربلة مات لها قوم فلما  
اصبحنا إذا بوجنا فلما اصبحنا إذا بوجنا من قدامنا فقلنا يا رسول الله فقد ناك  
فطيناك فذكرت فبتنا شربلة مات لها قوم قال نائي ذاعي الجن ذهبت  
معه فقرأت عليه القرآن قال فانطلق بنا فأرانا أن نرى الأضواء وسألوا  
البراد فقال لكل عظم ذكر اسم الله عليه بغيره أياكم أو ما يكون لحما  
وكل يوعى علفا لدا وما كرفناك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنمخا  
فإنها طعافرا حوانكم راد فضله رواية قال الشعبي وكانوا من جن البربع  
وروي ابن جرير عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول رب اللبلة أقد على الجن واقفا بالجن وقوا ابن مسعود أنه لم يكن مع  
النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن جرير عن المزهرى قال أخبرني أيمان  
ابن سنان بفتح اللبلة وتسد بالنون الخراعي أنه سمع عبد الله ابن مسعود يقول  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح من أصحابه ولا يصح من أصحابه  
اللذلة إلا الجن فاليفعل فله حضوره فادعري قال فاطلقتنا حتى إذا كنا  
على مكة حذلي برجله حزاما ثم اسوى أن اجلس منه ثم انطلق حتى إذا قام ففتح  
القرآن فبشبه السوداء كثر حالت بي وبيني حتى ما سمع صوته ثم طفقوا  
بفطنون مثل السحاب ذاهبين وقد تقدم بأبسط من هذا باب إسلام الجن





الباب الثاني في بيان ما جرى من اجتماع الناس به ان صح الخبر  
صلى الله عليه وسلم ولفظ الحاكم فكان في منازعت قلت انما انما ما كان كما ورد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابن يوفيت هذا بسمع كلامك قال فانه  
فاق مني السلام وقل له احرك الياس بقورك السلام اسمي فانت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاخبرته بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى اذا  
كنا قريبا منه تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاخرت فتحدثنا طويلا  
ولفظ الحاكم حتى لقيه فعاقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعدا بنجران فقال له  
يا رسول الله اني اتخا كل سنة يوما وهذا يوم نظري واكلمنا نادا وانت  
فانزلنا من السماء شبيه السفره قال ابن ابي الدنا فما كناه ورواه  
وقال الحاكم عليها خبز وخبز وكافا وكافا واطهاى وصليا كمر ودعد وجات  
سحابه فاختمته انظر الى سحابه فيها هوى به قبل الشاهرا الحديث في سنن  
بيزيد قال الذهبي انما سمى الحاكم من الله ان يصح من هذا الحديث  
وقال في تلخيص المستدرک هذا موضوع نوح الله من وضعه وما كنت احسب ان  
المجد يبعث الحاكم الى ان يصح من هذا وهو مما افتراه يزيد ابوي قلت  
لما ان البيهقي ذكر في الدلائل وقال هذا الذي روي في هذا الحديث في  
حاجزو وما حصل الله تعالى به رسوله من المعجزات بيئته الا لا اساسا وهذا الحديث  
ضعيف يجمع ذكرته ونهوت على كاله ورواه ابن ساهين وابن عساكر بسند  
فيه جهول عز وانله ابن الاسعق اطول مما هنا وفيه اعجاز مكرم وعلى كل حال  
لم يصح هذا الباب سني قال الشيخ في التلخيص انك التلخيص احرجه الحاكم والبيهقي  
في الدلائل وقال انه ضعيف

به ان صح الخبر صلى الله عليه وسلم وروي ابن عدي والبيهقي عن كثير ابن عبد الله  
ابن عمرو بن عدي عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله  
وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من رايه فاذا هو يتعايل يقول اللهم اعني على  
ما ينبغي مما خوفتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك الاثم  
المها اخفا فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصالحين لما استوفى قوله  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تن اذهب اليه فقل له يقول لك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استغفره كما استغفره فقال الرجل يا انرا انت رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال اذهب فقل له ان الله فضلك على الانبيا  
مثل ما فضل رمضان على سائر الشهور وفضل امك على الامم مثل ما فضل علي  
على سائر الاليا مرفهه بنظر اليه فانما هو الحشر روي الدار طفي في الاثنا د  
والطبراني في الاوسط وابن عساكر من ثلاث طرق عن ابن ربه انه منه قال خرجت  
ليلته مع النبي صلى الله عليه وسلم اعمل الطهور فسمع قائلا يقول اللهم اعني على ما ينبغي مما  
خوفتني منذ ففان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي السن دح الطهور وايت هذا

قلت

قلت لا اذع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينه على ما ابتغى به وادخل  
ان ما حدث واما انا هجره بغيره من الحق فابنته فقلت له فقال مرجا رسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنت احق ان اتد اقر اعل رسول الله صلى الله  
وسلم مني السلام وقل له الخضر بقرا عيسى السلام ومقول لك ان الله فضلك على  
الناس كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل امك على الامم كما فضل  
يوم الجمعة على سائر الايام فلما ولت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الامم  
الموجودة الخاب عله قال الشيخ في التلخيص انك التلخيص اورد في التلخيص من طريق  
عمر بن عوف المري عن ابيه عن ابن عمر بن الخطاب عن ابيه عن ابي عبد الله ابن نافع بن زياد  
عن ابن عمر بن الخطاب عن ابيه عن ابي عبد الله الوصاح ابن عباد اللوني مكرمه قلت من  
عمر بن عوف احرجه البيهقي في الدلائل ورواه ابن عساف وصرف ابن اسحق له طريق  
اخرى لسنن الوصاح ثم قال في روي اورد واح قال في روي روي روي روي روي  
المورد في الخضر كما روي قلت قال الحاكم في حجه من القصة الصح ما ورد  
في الخضر

ابن لادن ابن ابلين واسلامه ان صح الخبر روي عبد الله بن الامام احمد في  
الزهدي والعقيلي في التصحيح ابن مردويه في التفسير من طريق ابي سلمة بن يحيى  
الاصماني احد الضعفاء عن مالك ابن دينار وهو يروي في الدلائل من طريق  
عمر بن عيسى بن طهمان كلاهما عن ابن ابي اسحاق  
والعقيلي وابن عساكر من طريق اسحق ابن بشير والبيهقي عن محمد بن ابي عيسى  
عن عبد العزيز بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
عن ابن عباس والمستغفر اسحق ابن ابراهيم من طريق ابي حنيفة  
الحكمه ابن عمار كلاهما عن ابن الخطاب والفاكهة اخبار مكة من طريق عزيز  
بن ابي حنيفة عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس  
وان يروي في التلخيص مع الدلائل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل  
مرجبان فقامه حاج مكة اذ اخبر شيخ من بني كنانة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
لسلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذعه السلام وقال فخذ الجنب وعمره  
في رواية له حتى وقته فقال اجل فقال من انت قال انا هامة بن محمد  
ابن لادن ابن ابلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبعك وبين ابلين الا  
انوان قال بعد ذلك فكر ابي حنيفة من الدهر قال فاقبت الدنيا عمرها الا قبلا  
كنت لياي قتل قابيل هابيل ابن اعوام الخضر الكلام وامر على الاكام وامر باسناد  
الطعام وقطيعه الارحام واوسني من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس امرؤ والله عمل البيخ المتوسم والفق المتلوم فقال روي من التلوم فقد خرب  
لزيدي في يدوح وكنت معه ثمن من به من فومه فكلوا زل اعانته على دعوته على  
لومه حتى بكاهم وراكين وقاد لاهم ابي حنيفة في ذلك من التلوم واعدوا بالذ



اكون من الجاهلين في روايه قلت يا روح النبي من اسرك في دراهم النبي هابل ارك  
فهل تحدي عذرك توبه قال يا هابل من الجاهل واهله قبل الحسنة والندامة  
اي قران فما انزل الله عز وجل انه ليس عدو تاب الى الله فعلا مانع دس له مانع الا  
عليه قوتنقضا واسم الله سبحانه ففعلت من ساعتي ما امرت به فنادى اربع راكدا  
فقد نزلت ثوبتك من السما فخرت لله ساجدا وكنيت مع موسى مع من اسر به  
من قومه فلما ازل امانته على دعونه على قومه حتى يحل عليهم واكالي فقال لا احر  
اي على ذلكا من النادين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وكنيت زوايا ليعقوب  
وكنيت مع يوسف باسكان الكليل وكنيت النبي الناس في الادوية واي الفاء الا  
وكنيت مع ابراهيم صيدا الرمن لما التقى النار فكنيت بيته وبين المصنوع حتى اخرجته  
منه وكنيت موسى الامين ولفظ عمر جاني لقيت موسى بن عمران فعلى التوراة  
وقال ان انت لعيسى ابن مريم فاقربه الملام وان لعيسى قذابي وكنيت  
لعيسى ابن مريم وقال لعيسى ابن مريم ان الفنت كجرا فان منى السلام برسول  
فقد بلغت وامرت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى لعيسى السلام ولفظ  
عمرها ذامت الدنيا وعلك يا هامله ما حاجتك فقال موسى علي من التوراة  
وعلى علي من الانجيل فعلى من القرآن فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للمسلمات ولفظ عمر ان ادعت الوافعه والمسلمات وعم يسألونك واذا نسس  
كورت والمعوذ بان قد هو الله امد في رواية عليه عشر سور فان عمر ولفظ  
عمر وعلك يا هامله باد اهلك الامانة فان رسول الله جعل في ما فعله موسى  
علي من التوراه وقص رسول الله صلى الله عليه وسلم وليرفعه الهنا  
الدهني بعد ان رواه من طريق محمد بن ابي يعقوب عن ابيه ابو يعقوب روى عنه الكبار  
الا ان اهل الحديث صفوه قال وقد روى من وجه اخر اخبرني منه ابراهيم وقد  
سبحنا في الجامع الكبير وطريق الدهني اوهاها او روه ابن الجوزي في المسونات  
من طريق العسلي فله نصيب وله شواهد من صروف السن وابن عباس وعزها تاني  
محالما وقد سلطت الكلام عليه في اللاتي المصنوعة في السنة التي كنت اربعها  
او روه من طريق عمر قد في استحقاقه ان يشوا الكاهلي كذاب واسن وق في نهجه  
الانصاري لا يحتج به في حرج السعفي في الدلائل روى من وجد اخر  
ليس فيه استحقاق وقد عرفت هذا الاستاد ابو يعقوب روى عنه الكبار الا ان  
اهل الحديث صفوه قال وقد روى من وجه اخر هنا اقوى منه فاستاد برك  
لما طريق استحقاق وله طريق ثالث عن عمر اوجه ابو يعقوب في الدلائل الحديث  
طريق ثا ليرفعه او سلمه ارحم ابو يعقوب في مجموع هجره الطرق فعلم ان الحديث  
صفوف لا موضع

حاصلكم ان تعلموا له شيئا فقال الناس لا والله يرسل الله لا يجعل له من اموالنا  
شيئا فقام الله رجل من الناس في زمانه كحرفنا روله عواد فان رسول الله صلى الله  
وسلم الذي وما الذي ثلاث مرات روى ابو يعقوب السعفي في طريق الزهري  
عن جرح ابن ابي اسد قال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حزه وجل فاذا  
ذيب منقوشا ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
منقوش فافضوا له قالوا ما نرى يرسل الله فان كل شايه  
ثلاثة كلام فاسناد الى الذي ان خالسهما فارطلق الذي روى ابن سعد  
وابو يعقوب عن المطلب بن عبد الله بن حطاب قال بينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جاسرا بالمدية في اصحابه اذا قبل ذيب توقف بان يدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فعوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا واقد  
السباع البكر فان احببته ان تفرضوا له شيئا الا يكرهه الى عذ وان  
احببتم تركتموه ونحو منقوشة لما اخذ هود زقة قالوا يرسل الله منطيط  
اذ نساله بشي فاذا جالده رسول الله صلى الله عليه وسلم باصا بعد التلات  
ان خالسهما فولى وله عثمان وروى الدارمي وابن منيع في مسند وابو  
من طريق محمد بن ابي يعقوب عن رجل من منيذره اذ هبته فان صلى رسول الله صلى الله  
وسلم الفجر فاذا عود فرب من مائة ذيب قد اقبين وفود الذناب فقال عمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ها ولا وود الا يا رب ساكنكم ان يرضوا الهوسيا  
من فضول طعامكم ونا منون على ما سوى ذلك فشكوا اليه الحاجه فان قد نون  
فاذ نون نحو نحو نحو نحو وهو روى روى محمد بن عمر وابو يعقوب عن سليمان  
ابن يسار مرسل قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الخمر فاذا الذي واقف  
ببرديه قال هذا اركس لبياب من كل شايه سنه فابوا ما وما ناصبه فولى  
في باب الذي ما سبق في لمن مفتوحه ففاساكنه وبالمد  
المساق الاله بالاصح وصب المساق والخذ من وضع اليد بالاصح  
تخيه فوجن معنوقين وصاد من مهملتين عوا يعان مهمله مصفوه فواد  
وبالمد صوت خالسهما فالف فلام فسين مهمله اذهب على عقله  
عنان بعين سين مهملتين فلام مفتوحه فالف فنون اسرعه المشي الفوة  
فواد مهملتين معنوقين ارض ذات حجارة سود

الجامع العرون  
وهو مستقل على اربعة  
وعشر بابا

الجامع العرون في ذوق عقله صلى الله عليه وسلم قال ذهب  
ابن منه وجهه الله تعالى قران في امدد سبعين كتابا وهدت في حيا ان الله  
شاركه في فاني لم يعط جمع الناس من يدو الدنيا الى انقضاها من العقول من  
عزجه صلى الله عليه وسلم الاحبة رعل من بين جمع منها لالدنيا وان يحاصل الله  
عنه وسلم ارجع الناس فقلادواه الحكيم الرزقي وابو يعقوب وابن عمار روى  
داود بن المحبر عن ابن عباس رضي الله عنه دفعه اوصل الناس عقدا الناس فان  
ابن عباس وذلك نكح صلى الله عليه وسلم ونقل في احوال عن بعض الاكابر



قال الله تعالى والقلب والقدرة ما به حظ لتسعة وتسعون في التوراة صلى الله عليه وسلم وحزنا ساير  
الناس **قال** الفاضل رحمه الله تعالى ومن تأمل تدبيره صلى الله عليه وسلم امر  
بؤاظر الخلق وطواهره ولباسه الخصلة والعامه مع عجب شرايله وبراهين  
فضلائها افاضه من العلم ودرس من الشرح دون تعلم سبق ولا محارسة تقديرت  
ولا مطالعة للكرب لتوحيده وحجاب عقله وتقرب فمه لآدوه وعله **وما** ينفع  
عنه العقل تقرب الاري وجون العقلة والاصابة وصدق الظن والظن للمؤانسة  
ومصالح النفس ومجاهدة الشهوة وحسن السياسة والتدبير واقتناء الصايل والخبائث  
الرزائل وتدريب صلى الله عليه وسلم الغائنه من ذلك التي لم يبلغها بشي سوا صلى الله  
عليه وسلم **ومن** تأمل حسن تدبير العرب الذين هم كالحسن الشارد والمبع للشار  
المبتعد كيف ساسهم وراحتهم وجرهم وصبرهم على اذاهم لانه ان انقاد واليه  
واجتمعوا عليه وقابلوا دونه اهلهم وابلهم وابلهم واخذوا زوه على انفسهم  
ومجروا وصناه او طاهروا احابهم من غير محارسة سبقت له ولا مطالعة  
كنت يتعلمون سبقت المصالحين **تحقق** انه صلى الله عليه وسلم لعقل الناس  
كان عقله صلى الله عليه وسلم ادسع القلوب لاجرم التوسعة الخلاق نفسه الكريمه  
التساع لا يتنسيق عن سبقت **تفهمات الادب** العقل مصدرة الاصل مأخوذة  
من عقل البعير وهو مغفد بالعقل من القنار او ما خوذ من الجود وهو المنع فان العقل  
هل في ذلك تسو لذي حمر لانه يتقرب صاحبه ويجنح عن الخطا ويومع المبلغ من  
المكلمين **الادب** اجمل في محله فالجهود من المكلمين فالساقفة انه في القلب  
روي البخاري في الادب والديني في السبب يستجد عن علي رضي الله تعالى عنه  
قال العقل في القلب والركوع الكندي في الكرافة في الطحال والنفس في الرية  
واكر الاطباء والحفيعه انه في الدماغ واستدل الاول بقوله تعالى اهلها قلبا  
يتقلون بها ذلك تعالى انه في ذلك لذي لم يكن له قلب وسوله صلى الله عليه وسلم  
الا ان في الجسد وصغره اذا صحت صلح الجسد كله واذا اشتدت حسد الجسد كله واذا  
ذبتت حسد في الجسد كله الا في القلب فيعمل صلى الله عليه وسلم صلاح الجسد  
تأبعا للقلب مع ان الدماغ في عمله الجسد حجاب عن استدلال الاطبا  
انه في الدماغ بانه اذا حسد حسد العقل بان الله تعالى اجري الدعاء بفساد العقل  
عند فساد الدماغ مع العقل لفرقة ولا منافع **هذا الثالث** انه في القلب  
فقل هو التثبت في الامور لانه يتقرب صاحبه عن التوريط والمها لك وقد هو التميز  
الذي يميزه الانسان عن ساير الحيوان **وقال** في الحما سبي رحمه الله هو مؤيد في  
الادراك وذلك التورق فعل ويكثر فاذا قوت قمع ملاحظه الهوى **وقال** امام الحرمين  
العقل علوم جزويه يعطها حواس السمع والبصر والادب من كسب من الحواس **وقال**  
صاحب القاموس العقل العلم بصفات الاشياء من حسنها وقبحها وخالها ونقصها  
والعلم بخبر الجاهل من دستور الشئ او يطلق لانه يتقرب بها يكون التميز بين الشئ  
والحسن والمعاد فجميعه في الذين يكون عقولهم ليستثبتت لها الاعراض واصحاب  
ولهيده بحور في الانسان حركاته وسكناته والحواله ووخا في به تدرك النفس

العلم

العلم الصوري وربة والنظرية وانما وجوده عند احسان الولد سورا لزال ينهوا  
لما ان سكر عند البلوغ **الربيع** عقلية الرهات وذكره انفقها لو اوصى لعقل الناس صرف  
للزهاد **الحسن** سرتي وهو عقل يتنصلى صلى الله عليه وسلم لانه اسرفا العقول  
النفسية الحاسن اختلفت في النفضل بين العقل والعلم فان الشرح الولاية تحي اذن  
الكافي وهو يتبع العا التحقيق ان العلة افضل باعتبار كونه اقرب منه الى الاضنا  
للمعرفة الله تعالى السادس حدث اول ما خلق الله العقل فكان له افضل  
فان قيل فتوكل له اذ سرفا و سرفا قال وعنى وحلا في ما دخلت خلقا اسرفا فيك  
فك اشد ذلك اعطى رواء ابن عدي والعقلي الضعفا عن اى امامه والحكم عن  
الحسن وابراهيم عن عائشه وهو من الاحاديث الواهه **السابع** بيان عزتها  
سقى القلب بضم اللام ولتدبير الموضع العقل **الممارسة** عمن بعدهما  
الف داود ونهملد المعالجة **التقرب** فو الادراك للطائف العلوم ودينامات  
الامور ودينامات الاحوال كانه يتقرب بها يتقرب النجوم والامم بفق صغره  
القطعة بغير قوع النفس لتصور ما يريد على السياسة الخلك للناس بقوانين  
الدرك ولهم المعاني **الرباعي** الاعمال الرويه  
**الباب الثاني** في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم فان الله  
تعالى وابلك لعل خلقه عظم وروي ابن ابي شنه والبخاري في الادب المعبد  
وسلمو الريدي والساي وابن المنذر والحاكم والبيهقي وابن مردويه عن يزيد  
ابن ثابت وهو عن جده بن شهما الف شريون مصحوه وواوساكة ان عائشه  
رضي الله عنها لما سدت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان احدا  
احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في لوط كان احسن ان اسر خلقا  
كان خلقه الفراء بوضي لرضاه وبعصب لعصه لربك فاحنا ولا منا حنا  
ولا سحا بل في الاسواق ولا يحوي بالسة السنه ولكن بعفو ويصير ثم قال  
اقرا سورة المد من افترا قدام المرسون الى العشر فقرا السائل قدام المرسون  
فقال هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** ابن المبارك **عنه**  
وابن المنذر والسهني في الراليل عن عطف العوى في الابه فان ادب القرآن  
**وروي** الامام احمد والحايمي وابو يعلى عن ابي هريره رضي الله عنه فان قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لائم صالح الاحلاق ورواه الامام مالك  
مرسلا بلفظ بعثت لا ترحسن الاحلاق **وروي** ابن سعد عن ابن مسعود  
رضي الله عنه فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما احسنت  
خلقني تحسن خلق **وروي** البراء بن حازم رضي الله عنه فان قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يبعثني بعثنا ولكن بعثني معلما فليسوا  
**وروي** السنني السنجان عن عائشه رضي الله عنها فان ما خير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من امر من الاختا واليهما مال لربك انما فان كان انما كان بعد الناس  
به وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء الا ان تنزهك  
حرمة الله تعالى في وانه لم يولدت حاصرب رسول الله صلى الله عليه وسلم



اشايك ولا امرات ولا احد ما الا ان يحاهد سبيل الله تعالى وما نزل مني  
فبتقرب من صاحبه الا ان ينهد شي من محارم الله فبتقرب لله **وروي** يعقوب  
ابن دبيان عن ابي بصير عن ابي بصير قال لربك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاحشنا ولا نتحشا **وروي** الامام احمد والسنخاني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال لربك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشنا ولا متفاحشنا وكان يقول ان من  
جوارك احسبك اخلاقا **وروي** البخاري عن ابي بصير قال ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم موصوف في النؤاة بعض صفته في القرآن وذكر الحديث وفيه ليس يفظ ولا  
عذفا ولا سجا بس الا سواق ولا تحركي ناسه السنة ولكن يعفوا ويصنع **وروي**  
الامام احمد والسنخاني والحزالي عن ابي بصير عن ابي بصير قال سمعت رسول الله  
عليه وسلم عشر سنين وفي لفظ اهدى عن سبع سنين وانا من ثمان سنين في السفر  
والحضر والله ما في ذلي اف قط ولا سني صنعت لم صنعت هذا ولا لشي لم اصنع  
لم لا تصنع هذا وكذا ولا لشي صنعت اسان صنعت اوليس ما صنعت ولا عاب على  
سنا فظ ولا امرى ما برفتوا نبت عنه او صنعت فلا مني ولا لشي احد ما هله  
الا قال دعوى فلو قدر ان قضى كان دارس لشي في حاجة فوما فقلت والله لا ارب  
وي نفسي ان ذهب لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت على صان وعمر  
بلعنوني في السوق واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى بقفاي من وراي  
فقطرت اله ويومحك فقلت ما انليس اذهب حيث ما امرتك فقلت نعم انا  
اذهب بفرس رسول الله **وروي** البخاري عن ابي بصير قال لربك رسول الله صلى الله  
وسلم سببا ولا لما ولا فاحشنا وكان يقول لا صونا عند المعاتبه ما لثرت  
حينه **وروي** الامام احمد والبخاري عن ابي بصير قال كانت الامه زاد الخاوي  
والعبد لما فذبير رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يتبعك من يدها حتى يذهب  
به حيف ساف تخب اذا حتى **وروي** ابو داود وعنه قال ما رايته وجلال التقوى  
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشي راسه عن حتى يكون الرجل هو الذي يتبع  
وما رايته وجلال احد سدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك يد حتى يكون الرجل  
هو الذي يتبع **وروي** مسلم والحارث بن ابي اسامة معاوية ابن الحكم رضي الله  
فان سنا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطف رجل من القوم  
فقلت برصد الله فحدثني القوم با بصارهم فقلت واكمل الماء ما هم مطرون  
الي قد ضرب القوم ما يدعهم على اخا زعفران فلما رايهم فسكنوا سكوت  
فلما سدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته دعاني فاني بوداني ما رايته  
معلما قبله ولا بعد احسن قبلها منه والله ما صرني ولا سني ولا هوني ولكن قبل  
ان صلاتنا هلك لا يصح لها سني من كلام الناس انما هي السمع والسمع والسمع والسمع  
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم علام سنا  
وقال رسول الله انزلني في الرنا فصاح الناس من ذوا لواءه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني لربك فقال لا فقال ذلك الناس لا يحبونه لا يحبونه  
اخذ لا تحك قال لا في ذلك الناس لا يحبونه لا يحبونه لا يحبونه لا يحبونه

وروي

لا يحبونه لهما فهو فاك ظهر ماتك لنفسك واحب لهما ما تحب لنفسك وذكر الحديث  
رواه ابو بصير **وروي** ابي بصير عن ابي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول فقلت سنا سنا في الحجة بل شجها ابا بصير فقلت احب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت الاعرابي لم تعلمك من حاف ابياد عالمنا فقال صدقت  
يا اعرابي ولكنها عرات **وروي** عاتشه رضي الله عنها ان رجلا من اليهود دخلوا على رسول  
صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم فقلت  
عائشه فقمتها فقلت السلام عليكم واللغة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
عائشا عاتشه ان الله تعالى يحب المرتبة الامركه قالت يا رسول الله المرتبة  
ما قالوا قال قد قلت عليكم رواه عبد بن حميد **وروي** ابو بصير عن ابي بصير  
انه كان يخطب فقال اما والله قد سجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر  
والحضر وكان يعود مرصا ناد يشع جنا بيزنا ويغدا وما معنا ونوا سبها بالفضل  
والكفر **وروي** ابن ابي سببه والبخاري وابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
رضي الله عنه قال كان رجل من الاضار يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ديا مة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك الرجل عقد له عقدا فالفها  
في برصيح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانا ملكان يعودانه فاجزاء ان فانا  
عقد له عقدا في يبرلان وقد اصغر من سنه عقده فارسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد فوجد لما قد اصغر فوجد العقد ونام رسول  
صلى الله عليه وسلم لما ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رايته وجهه فقط  
ولرعباتيه حتى مات حار رواه فلم يذكر له سنا ولرعباتيه منه في رواه فينا  
وانه في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ذكر له حتى مات **وروي** يعقوب  
ابن اسعنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
الرجل لا يتبعك من يرك حتى يكون الرجل يتبع وان استقبله بوجهه لا يهرقه  
عنه حتى يكون الرجل يفرقه ولم يفرقه ما ركبته ما ركبته حتى يركبته **وروي** الخطيب  
في الروا عن مالك عن عائشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحب المرتبة الامركه **وروي** الهيثمي عن ابي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الحيا في ولا المهرين لا يقور لعننه  
سني اذا تعرض الحق حتى يتصرفه ولا رواه لانفسه اربنا وما كان لها فاذا تقوى  
الحق لم يعرف احدا ولم يقور لعننه سني حتى يتصرفه ولا يفتصب لعننه ولا ينصرف  
طاه **وروي** السنخاني وابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه يرد حراي غلط الحاسبه فادركه اعدواي  
فجد يزدابه حلك سيزمك قال النبي صلى الله عليه وسلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انزلها حاسنه الثوب من سنا حذته فقال يا حرمي من ما لا يفتصب  
الذي عذرك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتصبك وانزله بعننا  
**وروي** الطراي لسد حسن عن صفته رضي الله عنك قال سمعت ابا بصير يقول  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** الامامان الساجي زاهد والبخاري والاربع

عزاي مريم وصلى الله عليه وآله ان اعلم بيا دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حالي حيا في ذلك اليوم فقال اللهم ارحمني وسجرا ولا ترم معننا جدا فقال رسول  
صلى الله عليه وسلم لا تخرت واسعا لولا ان كان في ناحية المسجد فاشبع  
الناس منه فها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لا تروى مع نفسي حاجته  
حتى يخرج من بوله وقد انما بعثته من بين يدي ولم يبعثوا مع من علموا ويردوا لولا  
صواعقه سبحانه ما زادنا من حاجته فقال الاعرابي بعد ان فقهه فقال ما لي  
باني وامى صلى الله عليه وسلم فلم يورث ولم يسيب فقال ان هذا المسجد لا يمان  
فيه اعماشي لكرام الله تعالى وللصلاة **وروي** الشيخان عن النبي صلى الله عليه  
قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء اعدائي فقال رسول  
المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم معه فقال رسول  
صلى الله عليه وسلم لا تزدون انما بعثتم من بين يدي ولم يبعثوا مع من فركن  
حتى بان ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فقال ان هن المناجد  
لا تضع لشي من هذا اليوم والقدر انما لي لكرام الله تعالى وقراءة القرآن ثم امر  
رسله لومر كما فتنه عليه **وروي** الامام احمد والشيخان فان جال الطغل  
ابن عميل لروى طار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان دوسا  
فقد ضمت وابت فادع الله عليه فاستقبل القبلة ورجع بوجه فقال  
الناس هل كانوا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد  
واث تهم جميعا تلا ما **وروي** ابو اسحق وابو الحسن ابن الصياح عنه ايضا  
فان جاء اعدائي طار رسول الله صلى الله عليه وسلم لستعجبه في سبي فقال يا محمد  
اعطني فانك لا تعطيني من مالك ولا من مالي ابيك فاعطاه فقال  
احسنت اليك قال لا ولا اجملت فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشادوا له  
ان كفوا ثم قام فدخل منزله ثم ارسل الى اعدائي يدعوهم الى البيت فاعطاه  
فقال ارضيت فقال لا ثم اعطاه ايضا فقال ارضيت فقال لا فقال لغمر  
رضيت فانك جيتنا نسالنا فاعطناك فعلت ما فعلت ورسول الله صلى  
من ذلك فان اجبت فقل بان ايدهم ما فعلت بان يدي حتى يذهب عن صدورهم  
ما فيها قال نعم فلما كان الغدا والعشي كما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان صاحبكم هذا كان جايها فسالنا فاعطينا فزعم انه قد رضيت كذلك فقال  
الاعدائي نعم ثم ان الله من اهل دعس خرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا ان سلى وملككم قتل رجل كانت له ناقة تسردت عليه فاشبهها الناس فلم يزد  
الانفورا فشاها هزوا حب الناقة فلو ان سرتي وبن ناتي فان ارفق بها فوجه  
لها صاحبها يريدها فاطمها من تمام الارض فحمت واستباحته فشدت على رجليها  
والسوى علمها وانالوتك تكرر حتى قال الرجل ما قال ففعلت فوج وحل النار فارت  
حتى فعلت ما فعلت **وروي** ابو يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى  
دعق العبد ويعدو المدين ويكف ليما **وروي** الامام احمد عن ابن عباس رضي الله  
ان اهل مكة ساءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل لهما اصفا ذهبا وان يحي

عنه

من الجبان فترعون فقل له ان نبيت ان تسألني في شعروا ان سنت ان تعلمهم  
الذي سألوا فان كذبوا اهلكم كما اهلكت من كان مهجورا بل استأنيهم  
**وروي** مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ادع على المشركين  
فقال لولا اني لعانا وانما تعنت وجهه **وروي** ابو الحسن الصياح عن زيد  
ابن اسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن ابي بصير  
وكانه كره ذلك ما منهم فلما حاضروا رجوع المبعوثين فقال ما هذا الخبر فقالوا  
رسول الله هذا خبر لا يسرك فقال بعض اصحابه لو كنتم برسول الله قال انما لغنت  
مبيرا ولولا اني منكم لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يفرق بيننا وبينهم  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مصطفى عبدا لله وعبدا لله وكثيرا ما كان  
يذم يقول من سبق الي ذلك واكثر الذين يتبعون الهه فيفعلون على ظن وصدوره  
بفعلهم **وروي** ابن مردويه وابو يعقوب الواسطي عن عائشة رضي الله  
قالت ما كان احد من اصحابي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد  
من اصحابه ولا من اهل بيته الا قال لبيك فذلك انزل الله وانك تعلم خلقه  
**وروي** ابو اسحق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا فقد رجل من اصحابه ثلثه ايام سأل عنه فان كان غائبا دعا به وان كان  
شاهدا زاع وان كان مريضا عالج **وروي** ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم عنده في حادثة قال ما كنت صانعا ففعلت بهم في رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسل على ابي اسحق **وروي** الصفي عن زيد بن ثابت قال كنت  
حارا النبي صلى الله عليه وسلم وكنا اذا فكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة  
ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكرنا معنا **وروي** محمد بن اسلم عن ابي اسحق  
ابو هريرة رضي الله عنهما ان ابا بكر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دحجه الوداع عذبي  
فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدراك اذن فكانت زاملة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وزاملة ابي بكر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يناد  
دقيق وسوي فحمل على يدي بكر واعطاه ابو بكر الفلام له تمام الفلام في انما اظهر  
فذهب البعير فقال مثل مني فقاما اليه بضربة وتبعوه بجر واحد حتى منكب  
لولا اني الا نالها ان الامور لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فحمل رسول  
صلى الله عليه وسلم يلبسوا وبقون الا تزول لما هذا الحرم وما يصنع فحمل جماعة  
صحة من جليس واقبلوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا الى  
بيده فحمل يبقون بما ابا بكر هلم فقد جاك الله تعالى بقدر اطلب وجهه ابو بكر  
بقنا على الفلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن عليك فان الامر  
لبيراك ولا السامك قد كان افلام حريصا ان لا يضل ليعن وهذا حلف مما  
كان معه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ومكان معه وكل من كان  
ياكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سبوا وذكر الحديث **وروي** محمد بن  
الطوري رحمه الله تعالى في سيرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر  
وامر اصحابه باصلاح ساء فقال رجل برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر برسول الله



على سلكها وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلى نوح الخليل فقالوا لا يشؤون الله فكفرك العمل فقال قد علمت انكم تكفرون  
ولكن ان انتم تعلمون ان الله تعالى يكرم من عمل ان يراه متميزا من الخبايا  
نفسها **الاول** صفة حسن الخلق فتوى نذساسة ليهل على المصنف بها  
الانسان بالانفعال الجليل والاذاب المرضية فخير ذلك كالمخلوق في صاحبه  
ويدخل في حسن الخلق التيزر من النسخ والسجد والكذب وعز ذلك من الاخلاق  
المدسومة ويستعمل في حسن الخلق التحريا الى الناس في الغفول والفعل والهدل  
وطلاقة الوجه مع الاقارب والاحاب والنتاهل في جمع الامور والنتائج فيما  
يلزم من الحقوق وترك التقاطع والتهاجر واصحاب الاذى من الاعلى والادنى  
مع طلاقة الوجه واذا امة الدشر جهن الخصال نصح محاسن الاخلاق ومكارم  
الافعال ولقد كان جمع ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه اوصاف الله  
بقوله وانك لعلى خلق عظيم **الامام الجليل رحمه الله تعالى** والامام الجليل  
خلقته عظميا لانه لم يكن له ممة سوى الله تعالى **وقال** الامام الخليل رحمه الله  
انما وصف خلقه بالو طمع ان الغالب الخلق بالكرم لان اكرم الخلق براد  
السماحة والدمانة ولم يكن صلى الله عليه وسلم مقصورا على ذلك بل كان  
رحيما بالمؤمنين ورفيقا بهوسد على الكفار علفاء لعمره جميعا في صدور  
الاعداء منصورا بالمرعب منهم وسبيح منور كان وصف خلقه بالو طمع  
الادعاب والانتقام وقل انما وصف بالو طمع لا جتماع مكارم الاخلاق منه  
فانه صلى الله عليه وسلم اذاب بالمران كما انت عاتقه فيما تقدمت اذ ان  
وقد وصف الله تعالى نبوته صلى الله عليه وسلم بما يرجح على قوته العلية  
بانه عظمو فان تعالى ذلك ما لو تكن بولور كان فضل الله عليك ظاهرا  
ووصفه بما سرج الى قوته العلية بانه عظمو فقال وانك لعلى خلق عظيم  
دول مجموع هاهن الانسان ان روحه فيما بين الارواح البشرية عظمه عالته الوجه  
**الاسان** الخلق بصفوا له وثانية ونحو امكانه ملكة نسا سله ليهل على الخلق  
الاسان بالانفعال الجميل **وقال** الامام الراغب رحمه الله تعالى الخلق والخلق  
بالفتح والضم الاصل يفتح واصدك الشرب والشرب لرحض الخلق الذي بالفتح  
بالحيات والصور المدركة بالبصر وخص الخلق الذي بالضم هو لغوى والسميات  
المدركة بالبصيرة واحلف هل حسن الخلق عظيم او مكذب ونفسك من قال  
بانه عظيم بحرف بن مسعود ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم ارزاقكم وواف  
الحجاري **وقال** العظمى رحمه الله تعالى الخلق خلقه في نوع الانسان وحي  
ذلك متفاد نون من عكس عليه سنيها كان محمود او الا هو الماسور بالمجاهدة  
فه حتى يصير محمود او كره او كان ضعيفا عن صاحبه حتى يقوى **وروى** الامام احمد  
والساجد والديك وان حال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
للا شبح ابيج عدا قليس ان فكك لخصني بحما الله الحمد والثناء **وقال** رسول الله  
قد كان في اصدري **وقال** قد يماق الحمد لله الذي خلق على خلقهما الله تعالى

نزد

نزد يد السؤال وتفرض عليه يشعربان في الخلق ما هو حلي وما هو مكسب وقد  
كان صلى الله عليه وسلم يقول المصون كما سببت خلقي لحسن خلقي وواه الامام احمد  
وان كان **وقال** يقول في دعا الاقتراح واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدني  
لا حسنها الا انت **المراد** في بعض النسخ ان الله تعالى انقلب محمد السيد  
والاخلاق الذي هو سر الله تعالى يورعه قلب من سائر عان فاول قلب  
اورعه قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه اول الانبياء خلقا وصورة اخر  
صوت ظهرت من صور الانبياء فهو اتم واهم وند جد الله تعالى اخلاق انقلب  
للقوس اعلا ما على اسرار انقلب من تحق قلبه سر الله تعالى اتسعت اطلاقه  
يجمع خلق الله تعالى ولذلك جد الله تعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جميعا منه  
آيات والهي اصوات نفسه الشريفة وعظم خلقه وتكون علامات عظم اطلاقه  
آيات على اسرار قلبه المقدس **الحامس** **وقال** النبي سهاب الدين السهروردي رحمه الله  
في العوارف ولا يبعد ان قول عائشه رضي الله عنها كان خلقه المران فية  
امر عاصم واما خلقه الى الاخلاق المرمانه فاحسنت الخضع الاطية ان تقول  
كان خلقا ما خلق الله تعالى فعبت عن المعنى بقولها كان خلقه القدران  
استجبتا من سبحات الجلال وسر الخيال بلطف المقال وهذا من ريزوز  
عقلها وكما ادله **وقال** عن اراء ذلك انتصافه بما فيه من الاجتهاد  
في طاعة الله والحضوح له والانتقاد لانه والاشد يد على اعدائه والنواضع لا يبايه  
وبواسطة عيان واران الخيط على عذ ذلك من اخلاقه العاضلة **وقال**  
اخر كما ان معاني القرآن لا تنافي كذلك اوصافه الجميلة الدالة على حسن خلقه  
العضو لا تنافي اذ كل حال من احواله يتحد له تزيكا واما الاخلاق  
ومحاسن الشيو وما يفيضه الله عز وجل من معارفه وعلومه مما لا يعلمه  
الا الله تعالى فاذا التقوس لخصر جزييات اخلاقه الجميلة فقد صالما ليس  
من مقدور الانسان ولا من ممكنات عاداته **السادس** **وقال** عائشه رضي الله  
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه اى خاصة فلا يرد امر تقبل  
عبد الله ابن خطر وعقبة ابن ابي عبيط وكهما ممن كان يوديه لاهر كما نواع ذلك  
ممكن حرمات الله تعالى وقيل اذ ان لا ينتقم اذا اذو كسب السب  
الذي يخرج الى الكفر كما على عن الاعراب الذي جفا في رفع صوته عليه والذي  
جد بر ايه حتى انة كنفه جل الدار وى عدم الانتقام على ما يحسن بالماء  
قال واما العوض فقد اقتض من نال منه **وقال** واقتصر ممن لزم في مرضه  
بعد فضيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك نال امر بله مع الهن كما لول ذلك  
تاووا انما لها هو على عانة البشرية من كراهة النفس للدواعي الحافظة كذا قال

السابع ما ن عيب ما سبقي العاصم اى ليس في الخسنة تلامه ولا سبها  
اى ولا يرفع الخلق الحسن من القول صوته بكنه الصياح لحسن خلقه وكرم نفسه



وسرى طبعه وروى بالصاد ولم يوافقنا اي بالنظر المحجة المشالة  
اي ليس لشيء الخلق الحسن من العول العفظ بالمحجة المشالة الحاشي الهمت  
السعد الدين وليس بالحاشي ولا المهرين وضو المهر بربريد انه لا يحقوا ان  
ولا يجهر بروى ولا المهرين من المهر فان كانت الرواية هكذا فانه اذا ولس  
بالفظة العطف الحاشي ولا الحيفر انصرفت لا يردون بنوقه مصنونه فزاحم  
اي لا تقطعوا قوله السجد لسان لهمة مفتوحة فخذ ساكنه فلام اللو  
الملاي بوزن بالينا للمفعول بوزن تمام الارض القاف جمع فامه ما تقعه  
من المهرى واصله الكناسه لعل بلام وزالهملة مفتوحة  
**الباب الثاني** في حمله وعفوه مع العقدة صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى حذوا العفوة والبر بالعز واعر من عرا الجاهلن ووق  
عز وجل لمارحه من الله لنت لحو ولو كنت فظا غلظا القلب لا نفثوا من حرك  
دوى ابو نصر عن قتادة رضي الله تعالى قال طهر الله رسول الله صلى الله  
وسلم من اللطافة والغلظة وجعله قريبا وجها وروفا بالموسم وروى  
ابن مردويه عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي حاتم عن الشعبي  
قال لما نزل الله عز وجل حذوا العفوة واسر با تعرف الاله قال ما تا وسيل  
هذه الاله يا حويل قال لا ادري حتى اسأل العارف فصدف ثم تولى فقال يا  
الو الله تبارك وتعالى امرك ان تقفوا عن ظلمك وتقول في حركتك وتقل  
من قلوبك وروى البخاري عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما في الاله  
الاولى قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا حرك العفو من اطلاق  
وروى البخاري عن جابر رضي الله عنه انه سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلبيد فلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبعه فادركته  
القبلة في واد كثير المصا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سيرة فندلق  
سبقة فمنا لومته فان ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عند  
اعدائى فقال ان هذا خير ط على سبغى وانا نائم فاستيقظت ومعت من  
سبغى فقال من مكنوك منى فقلت الله تبارك وتعالى ولربيبا تبه وجلس وروى الاما  
اصد والطل فيخرجون رضي الله عنه قال سبغت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اتي برجل فيقلع ارا ان تغلك فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لو اردت ذلك لم لسد طك الله على وروى ابن ابي عمير والامام احمد  
وعبد بن محمد وسلموا لبلان عن النبي صلى الله عنه ان ثمانين رجلا من اعدائكم  
هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل التميمي منسليين يريدون  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرى عليهم فاحذروهم سلما فذوقوا عذابي  
وروى السائى وابدو او دمرى مريم رضي الله عنه قال صد بنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوما ثم قام فخطبنا حتى قام فخطبنا الاعرابى فذا ادركه فحذبه برب  
فحزب فبنته وكان ودا حشنا فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
له الاعرابى حملنى على بعيرى هدى فانك لا تخلفنى من مراكم ولا من ساد امرك فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر الله  
لا اهلان حتى تغبذى من جبهتك وكل ذلك يقول الاعرابى والله لا افوز بها  
فذكر الحديث وفيه ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الله على بعيره  
هدى على بعيرهم وعلى الاخر سبغوا شرا التفت اليها فقال انصروا على بركة الله تعالى  
وروى ابو اسحق عن ابي مريم رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكة طافا بالبيت وصلى ركعتين ثم اتي الكعبة فاحد بعضادى الرباب  
فقال ما تقولون وما تقولون قالوا انك كبريت من اخ كبريت لو اذ لك نلانا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قال اخى يوسف لا تؤذوا لا تزيب  
عليكم العوم بيقض الله لكم وهو انتم اراجيب فخر صوا كما نالوا من العفور  
فاسلموا وروى ابن عساكر عن الزهري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
لما كان يوم فتح مكة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصعق ان ابراهيم  
واى سنان بربوب والحارث ابن هشام قال كسرت فقلت قدامك الله تعالى  
مهم اليوم لا يفرحوا بما صنعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكي ومكرك  
لما قال يوسف لا تؤذوا لا تزيب عليكم اليوم بيقض الله لكم وهو ارجوا ارحم  
فانفضحت حيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية ان تكون يد ربي وقد  
قال لهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وروى ابو اسحق وان حال  
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل بعض يوم صلات  
من فضة بولس بلاك وبقرتها فقال له دخل برسول الله اعدك فقال  
وحك من بعدك انا بالمر اعدك قد جيت وحضرت ان كنت لا اعدك  
فقال عمر لا اضرب عنقه فانه منافق فقال معاذا الله ان سخرت اناس ان  
افلا صحابي وروى مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما كان  
يوم حنين اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة ليولهم فاعظا  
الاقرع ابن خابس مائة من الابل واعطانا ساسا من اسرى العرب واسرهم يوم  
في القسمة فقال رجل والله ان هذا القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجلا لله  
فقلت والله لا خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته فاجرتة بما قال  
فنفرد وجهه حتى كان كما نصرت ثم قال فمن يعدل ان لم يجدى يعدل الله ورسوله  
ثم قال يرم الله موسى فذا وذي ماكن من هذا خبير وروى ابن حبان والبخاري  
عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ان زيد بن سبعة وموا صدعنا اهل الكتاب  
من اليهود قالك المؤوى موا احد اجارا اليهود الذين اسلموا وكان انه لم يبق من  
علامات النوح من الاوقد فزها في وصديقه صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه  
الا انتم من امر اضربا منه ان يسبق حمله جملة ولا تزيب سلة الجهد على  
الاحل فكنتم انذقت له لان اخذتله فاعرف حله فابنتت منه ثم معلوما  
الى اجل معلوم واعطيتنا الثمن فلما كان قبل حمل الابل بيومين وبنائه انبته  
فاضرت بمحاج قيصه ورواه ونظرت اليه بوجه غلظ فقلت يا كبر الا تقض حيل  
فوالله انكم ما تبي غدا تطلب وقدك ضا ليحا الحكم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه



اي عدو الله اتفقوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع نوا الله لو ما احاد  
دصرت بسببى كما سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنظر الى عمره في سكون  
سوقا انا وموكتنا اخوج الى عن هذا منك يا عمر فاما مولا كشمس الا اذا نازح  
كسب التباينة اذهب يا عمر فاقضه حقه ودين عشر من صاعا فكان ما رآه  
فغلب عمر فقلت يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتكم وحد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا انتم ان لم اخبرهما من سبق حمله جهله ولا تزيين سنة الهجر الا حلا  
فقد خربت ما فاسعدك الى ارضت بالله ربا وبالا سلام وساند محمد نبيا وروى  
الامام احمد وابوالسحر عن عائشة رضي الله عنها قالت ابناح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جزوا من اعرابي بوسوق من تمر الدخيم فجا منزله فالتمس التمر  
فلم يجده فخرج الى الاعرابي فقال يا عدله انا قد ابغنا منك جزوا  
هذا بسوق من تمر الدخيم ونحن نرى انه عدنا فلم نجد فقال الاعرابي  
واغذراه واعذراه ففكره الناس وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تقول هذا فقال دعوه فالصاحب الحق فقالا فزد ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من بين اولادنا فلما رآه لا يبقه عنه قال لرجل من اصحابي  
اذهب الى حوالة بنت حكيم من امته فقل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لك ان كان عندك وسق من تمر الدخيم فاسلفنا حتى نوديه اليك  
ان ساء الله فذهب اليها الرجل ثم رجع قال قالت نعم فودع رسول الله  
فابعد من يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اذهب فادفه  
الذي له فذهب فاداه الذي له قال فمد الاعرابي رسول الله صلى الله  
وسلم وهو جالس في اصحابه فقال جزاك الله خرا فقد اذنت واطيبت  
فقات رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك طارا الناس الموقنون المطيعون  
روى المشيخا اعزاي مرسره ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتقاضاه فاعذ له فمهره اصحابه فقات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعوه فان لصاحب الحق فقالا ثم قال اعطوه نبيا مثل مسنه فقالوا رسول  
لا نجد الا افضل من مسنه قال اعطوها وخبركم احسنكم قفنا وروى البخاري  
عن السرمالك رضي الله عنه ان اليهوديه اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبشاة مسمومه فاكل منها حتى بها فقال الاتفتها قال لا وروى الشيخان  
عن عائشه واسن اي حاتم عن عمر

وروى ابو الحسن ابن العنكاك عن جابر رضي الله عنه فان ابصرت عيناى

دمعت

دمعت اذ نأى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجرانه وفي ثوب بلال فصره  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقف بها على الناس فبعضهم فقال له رسول  
اعدك فقات وبلكا من بعدك اذ الاعدل لقد خبت وخسرت ان لراعد  
فقال عمر ان الكتاب برسول الله وعنى اقول هذا الماتق فقات رسول الله  
صلى الله عليه وسلم معا ذ الله ان ينجدت الناس منى انى اقل اصحاى ان هذا  
واصحابه يفرون القرآن لا يحا ورتونهم واوحا جرمهم تون من البر  
السهم من المرتبه وروى الامام احمد وعبد بن حميد والبخاري والشافعي  
والسفي عن زيد بن اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم وجلس من اليهود  
فاسكني لك ايا ما فاما حرير عليه السلام فقال ان رجلا من يهود سحر  
فعد لذلك عقدا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عددا فاستقرهما  
فياها معلق فحبل كلما حلقك وجد لك خفة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كأما نشط من عقاك فما ذكر ذلك لليهودى ولا ذاهم وجهه وروى السفي سب  
الايان عن عبد الله بن عبد مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كسرت  
رباعيته وشيخ وجهه يوما من سبق ذلك على اصحابه وقالوا لو دعوت عليه  
فقات رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لراعد لعانا ولكن دعوت داعيا  
ورضة المهره قوى فاضلوا يعلمون والله درالقابل  
وما الفضل الاخاتم ان خصه وعفوك تقدر الفخر فاختبره عدو  
ومن رحمته ورافقه صلى الله عليه وسلم بامنه تخفيفه وتسهيله عليهم وكرامته  
اشيا يخافه ان يفرض عليهم كقولك لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك  
عذركم صونا ومع كل صلا ولا خوف العشا الى نلت الليل وضمير قام رمضان  
ويحيى من الوصال وكرامته وجزله الكعبة لبلال فعنت امته ورجسته لراه ان جعل  
سبه ولعنته وجه لمن سبه وركاه وظهرت اسمها في الاول العلم حاله توفير  
وتمت في الامور وتصير على الاذى لا يستقر صاحبه العضب عذ الانساب  
الحركة للفضيل ولا يجله على انتقامه ويوسعا رادعلا وقد كان صلى الله عليه وسلم  
بالحد الاعظم كما نهى له عدو الى سفيان وقد قال له يا عم اما ان لك ان رسول  
بالي انت دامي ما احلك ولا يزيدك كرم الاذى اليه الا حلا لشهاه ما تقدر  
مما حصل له يوم احد الثاني السهر على الاذى حيا والفسر قد جهل الله  
على التام بما فعل بها ولهذا اشق عليه صلى الله عليه وسلم بسنه بعض المنا فقين  
المجود العسه لكنه صل وصرا علم من حزل ثواب الصابرين وان الله تعالى  
ياجر بغير حساب وصر صلى الله عليه وسلم على الاذى اى هو كما كان من حق نفسه  
واما اذا كان لله تعالى فانه يتمثل فيه امرا لله تعالى من السنة فما كان تعالى  
ياها المي حاد الكفار والمخالفين واغلتظ عليه وقد وقع ان صلى الله عليه وسلم  
عصب الانساب مختلفه مرجها الى ان ذكته امرا لله تعالى ونظره لفضيلتها  
لكون اذ كرم الرجوع صريح وعن امان يتغلق بنفسه الشريفه صلى الله عليه وسلم  
وقد قال صلى الله عليه وسلم للمكرون وجهه المهره قوى وقال حين تغلق

٢٢





عن الصلاة ملا الله فلو لم يتركها لكانت الصلاة في وجهه الشريف وما جعل  
 الشيخة الحاصلة في وجهه دينة الخمين فان وجهه الدين بموالاته في حق الله  
 على خلقه صلى الله عليه وسلم الثالث قال العاصم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون انتار من هذا القول من جملة الفضل ودرجات  
 الاحسان وحسن الخلق وكرام النفس وعبادة الصبر الجمل اذ لم يقتصر صلى الله عليه  
 وسلم على السكوت عنهم حتى عفا ثم استغنى عنهم ورحمهم ورحمهم وشفع لهم فقال  
 اللهم اهدوا قومي فانهم لا يعلمون اظهر الشفقة والرحمة بقوله لعومي ثم اعتذر عنهم بظهر  
 فقال فافضلوا يصلون الرابع بيان عزيب ما سبق في المساهلة وترك  
 المواضع والحق عزب من اذم من اخلاق الناس واذم من  
 من يركبها ولا يظن ما لشق علمه حذر ان ينفذوا من حوله  
 ليس من جملة من نوحه لم يرد صومه فرا فقا فاشت ضرب من سحر الطلح  
 بل من جملة مكسوف فرا مشدك الخزعلة تصد بصاد مملكة مكسورة  
 فرا ساكنه زيد من سعة ليس من جملة من نوحه ففتون مفتوحين كما قيل به  
 عبد الغني وهو صلى الله عليه والدارقطني والامير والحناء التتية ثم نسخ الشفا  
 وان مصقه صح عليه وهو الذي ذكر ابن اسحق في الذهبية التجريد والاول  
 ثم ذكر في نزال في عجبين في لغة الهامة نوع من التمرفوف الرمبية تقدر  
 الكلام على

**الباب الرابع في حيايه صلى الله عليه وسلم وعدم مواجته**  
 اصدا بشي يكرهه روى الشيخان وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من القدر احي خذوها وكان  
 اذ اكرم شيئا عرفناه في وجهه وروى الامام احمد وابوداد وعزالس رضي الله  
 عنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه رجل بعفة فقال لو امرته  
 هذا ان يفل من الصفرة وكان لا يكاد يواحد اصداء وجهه لبشي يكرهه  
 ورواه البخاري في الادب بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما يواحه  
 الرجل تشي يكرهه فذل عليه يوما رجل وعلمه ان الصفرة فلما قال لاصحابه  
 لعجز اذ نزع من الصفرة وروى ابوداد وعزالس رضي الله عنه قال لست  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغه عن رجل مع لوبند له قلت كذا وكذا  
 فان ما قال افواهم يقولون كذا وكذا وروى عبد بن حميد وابو اسحق عن رسول  
 ابن سعد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء لا يباين شيئا  
 الا اعطى وروى الذهبي عن هذا ان ابي صالح رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
 عليه وسلم حياء فقل الطوفان خلدنار الى الارض كرام من نطق الى السبا حلا وتكلم  
 الملاحظه روى البخاري في الادب المفرد عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثوبا فرخص فيه فستر عنه فومر صنع ذلك رسول الله صلى الله  
 وسلم فخطب ثم قال الله تعالى سورة ما بال اقوام يبنذمون عرا النبي اصنعه معا الله  
 الى على صوابه واشدهم له حشيه وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول

صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العاقبة خذوها رواه الامام احمد والسفي وابوداد  
 عن ابي سعيد بلفظ من العذرا تسع الاول الحيا بالمد وهو من الحيا ومنه الحيا  
 للظن لكن هذا المقصود وعلى حسب حياء القلب يكون فيه نوع خلق الحيا  
 وقلة الحيا من صوت القلب والروح وكلما كان القلب احيا كان الحيا اشد ويتوجه  
 اللغة تغير وانكسار يعثر الانسان من حرف ما يعاب به وقد يطلق على مجرم وترك  
 النبي لسبب والترك انما هو من لوازمه وفي الشرح خلق بيوت على اجتناب التبع  
 ويمنع من التقصير في حق ذي الحرف السابق ما ن غريب ما سبق في  
 بكر الحيا المعجزة وسكون الدان المهملة الستة وهو من باب التثنية لا الفذ  
 في الكلوع يشد حياها اكثر ما تكون خارجة منه لكون الخلووة مظنة وقوع  
 العقل بها فالطاهر ان المراد تقيد اذا دخل على خذوها لاجت  
 تكون مقردة فيه فخص الطرف من رفته جل النبي صلى الله عليه وسلم  
 للملاحظة ان ينظر المحظ عينه هو شرفها الذي يلي الصرخ والاذن ولا  
 يحدق الى العين وكانت الملاحظة معظمة نظن وهو دليل الحيا والكرم  
**الباب الخامس مداراته وهو على ما ذكره صلى الله عليه وسلم**  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت حياكم  
 ابن نوفل يستاذن فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته قال لست  
 بليس خوالعشر الحديث وروى البيهقي والامامان مالك واحمد والترمذي  
 عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ك ا يد نوا له بليس خوالعشره وبليس ابن العشره فلما دخل  
 عليه لان له العول ونطق في وجهه وانبت اليه فلما انطلق الرجل  
 قلت لرسول الله حين رايت الرجل قلت كذا وكذا فلما دخلت له القول  
 ونطق في وجهه واللسطت اليه فقال صلى الله عليه وسلم متى عهدتني  
 فاحشا ان شر الناس عند الله منزله من تركه الناس نفا حشيه وفي رواية  
 انفا شرع وروى ابن الاعرابي عن صفوان ابن امية رضي الله عنه  
 قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه  
 لا يفض الناس الى فيما يرج يعطيني حتى انه لاجت الناس الى واعطى حكيو  
 ابن حزام مائة من العنود واعطى عيينة ابن حصين مائة من الابل واعطى  
 الاقرع ابن حابس مائة من الابل وروى ابن عدي والحكيم الترمذي عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 امرني بمدارة الناس كما امرني بالفرايض وروى ابن سعد عن اسماء بنت  
 ان عياش بن الخثيمه والشيبان المعجزة وهم الله دعا في قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اصرا الناس على اقنار تسع الاول هذا الرجل البرص  
 قال ابن بطان والقاضي والقزطبي والنودي وعيينه بن حصن بن طلبة  
 ابن بدر الغزاري وكان يقال له الاصم الخطاع الثاني قال الخطابي  
 جمع هذا الحديث علما واد باولس قوله صلى الله عليه وسلم في الامور التي يسهو

لها وبسببها الدهور من المكروه غيبة وانما يكون ذلك من بعض صور بعض  
بل الواجب عليه صلى الله عليه وسلم ان يبين ذلك ويفصح به ويعرف الناس  
امرهم فان ذلك من باب النصيحة والشفقة على الامة ولكنه لما جرد عليه  
من الكرم واعطيه من حسن الخلق اظهر له الشائبة ولو تجبه بالحرور  
ليفتدي به امته في اتقا شكر من هذا سبيله وفي مداراته للسلو امر شره  
وغابته **الثالث** قال القزويني في هذا الحديث حوازي غيبة المعنى بالفسق  
او الفحش ونحو ذلك مع جوار مداراته اتقا شره ما ليوود ذلك في المداينة  
في دين الله شرفك تنبع الفاضل الحسين والفرق بين المداينة والمداينة  
ان المداينة بدل الدنيا لصلاح الدين او الدنيا اوها معا وهي مباحة  
وربما استجبت والمداينة بدل الدين لصلاح الدنيا او النبي صلى الله عليه  
وسلم انما بدل له من دنياه حسن عشرته والرفق في مكالمته ومع ذلك  
فلم يمدحه بقول بنا فنض قوله فيه فعله فان قوله فيه قول حق وقوله  
معه حسن بفائده فيروك لهذا التقدير الاشكال **وقال** الفقيه  
لترك غيبه والله اعلم اسلم فلم يكن القول به غيبه او كان اسلم ولو يكن  
اسلامه ناسحا فادرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبين ذلك ليلاليتريه  
من لم يعرف باطنه وقد كانت منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد  
امور تدور على ضعف ايمانه فيكون ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من علامات النبوة واما الالة القول بعد ان دخل فعلى الاليتلاف  
**قال** الحافظ وقد اورد عيبيه في زمن الصديق وحارب ثم رجع واسلم  
وحضر بعض الفتوح في عهد عمر **الرابع** في بيان غريب ما سبق **المداينات**  
غير مصنومة فذال هملة فالق فالف فالتا ثابت في مهور وقد اورد  
ملائمة الناس وحسن مجتمعو واحتمالهم للاينفوا عنك الصديق جلس الناس  
عند الجزع من الحصية بال يتصور ما خلق لاجله ورجوعه الى ربه وتذكر  
للمنتعليه ويرى ان ما بقى له اضعاف ما استرده منه فيقول على نفسه **علق**  
بمخانة فوفيه وظاهميلة فلام ففان الفخس بقا مضمومة في اهملة ساكنة  
فشبهن معجم التعدي في القول والجواب **الاقدار** جمع قدر بذال فجمع  
الادساخ والادناس حسية ومعنوية

ان

ان ساء الله تعالى من لا يشرك بالله شيئا قلت فماذا اجبت بالذي لو اطلع  
كثير منهم لزلوا قال افلا يبشر الناس قال بلى فقال عمر بن رسول الله  
انك ان بعثت الى الناس لهذا يتكلموا عن العباد فناء وان ارجع رسول  
سليم عن النبي صلى الله عليه قال ما رايت احدا كان ارحم بالعباد من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وروي الشيخان عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اني لا اذنب في الصلاة وانا اريد ان اطلب فاصح  
بكا الصبي فاجتهد في صلواتي مما علم من شدة وجداته من بكائه  
وروي مسلم واسنن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تلا قول الله عز وجل في ابرهيم وابراهيم صلواتنا كثيرا من الناس فمن  
نعى يانه مني ومن عصاني فانك اعفود رحيم وقال في علي ان تغفر  
فاغفر عبادك وان تغفر لهم فانك انت المنور الحكيم فرفع يديه وقال  
الهداية حتى وبكا فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فاساله  
ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
وهو اعلم فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فاساله ما يبكيك  
ولا تسوك وروي الشيخان عن عابسته والا ما رايت احد عن زيد بن ثابت  
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوف اللبل فظلم  
المسجد فصرخ في جنان بصلاته فاصبح الناس يتخذون بذلك فاجتمع اكرامهم  
فاصبح الناس يذكرون ذلك فذكر احد المسجدين في الليلة الثالثة فخرج فصولا  
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله ففقدوا صوت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجعل بعضهم يفتحون الحجج المصرفة يخرج الدهر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى صرح لصلوة الصبح فلما اذنت صلاته اقبل على الناس  
فترشدهم وقال اما بعد فانه لم يخف عنى شئ انكر الله لكن خشيت  
ان تغرض عليكم صلاة الليل فمخروا عنها فصلوا حتى سوتكم فان افضل  
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وروي الشيخان والسنن ان ابوبكر  
عز ما لك ابن الجوير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رجلا دقيقا فاجتمعوا عنده عشرين ليلة وطلنا ان قد استغننا الى هلمنا  
لساننا عن من تركنا من اهلنا فاحرنا فقال ان ارضوا الى اهلهم فاجموا  
عزهم وروي الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس فخرج حسن ابن علي فعثر فسقط على وجهه  
فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر يريد فاحذاه الناس فانوه  
به ففان قال الله الشيطان ان الولد قتته والله ما علمت اني نزلت  
من المنبر حتى اتيت به وروي الطبراني عن زيد بن اسلم قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو راقد فاستيقظ فوضهاله  
الى صدره وقال هاله هاله كما به سريره لقرابتك من خديجته الحجازي  
في الادب عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص



نزل منزلا فاخذ رجل بيض صمغ فحات تروق على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكون في هذه في بيضاء فقات رجل اناب رسول الله اخذت بيضا فقال اروده وجه لما روى ابن ابي شيبة عن سمير رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم يا قيس بن سوزين في القرآن لما قضى الصلاة قال له ابو سعيد او معاذ واينك صليت صلاة ما رايتك صليت صلاة قط قال انا سمعت بك اصي لصبي حلقه ونزعت النساء روت ان تغدغ له امه وروى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقزع ابن خابرس التميمي فقال الاقزع لي عشرة من الولد ما قلت منهم احدا فنظروا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان من لا يرجو الاخر وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعدائي سرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انكرت قبولون الصبيان وما قبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك لك ان تبيع الله الدرجة من قلبك وروى محمد بن عمر الاقزع في غار ربه عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرج في فتح مكة راى كلبه ففزع على اولادها ومن حولها فوضعها فامر رجلا من اصحابه فيقات له جليل اس سراقه ان يقوم حذاهما لا يعرف احد من الخشن لها ولا اولادها وروى البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لا احببت ان لا اتخلف خلف سوية يخرج في سبيل الله ولكن لا اجد ما اجتمع عليه ولا يجدون ما يجهلون عليه ونسق عليهم ان يتخلفوا بعدى الحديث وروى الامام مالك رحمه الله تعالى وغيره عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لا امرهم بما لسواك عند كل وضوء مع كل صلاة وروى ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغذرا بابكر من عائشة ولم يبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبان منها بالذي نال منها فرفع ابو بكر يده فظمها وصكت في صدرها فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال يا ابا بكرنا انا بمستعدرك لحدتها ابد وروى مسلم وغيره عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل معه ابنه ابي القاسم فذم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي قصمه اليه وقال ما نسا الله ان يقول قال انس فلقد رايتني وهو يكلم نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدفع العين ويحزن القلب ولا تقول الا ما يرضي ربنا وانابك يا ابراهيم الخليل وروى ابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لظان فكلماه بشئ فاعطته فكلتهما وبسبهما فلما خرجت قلت له برؤسك الله من اصاب منك خيرا لما اصاب هذان منك خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادما علمت ما عاهدت عليه دني عن رجل قال قلت وما عاهدت عليه كذا قال قلت الهجر اياما رجل موين سببته او لعنته او جلده فاصحها له مغفرة وعاجبه وكذا وكذا وروى الترمذي وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما عاهدت على احد من ارواح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاهدت على ذنبه وما بي ان اكون ادر كته وما ذاك الا لکن ذکر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما دار كان ليذبح النساء فينتعها صدى ابق ذنبه فبهدها لمن وروى العبد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقلت ما صنعت اليوم شيئا وروت اني اكره ان اصغه وحلت البيت فاحسني ان يحي رجل من اهل من الاواق فلا يستطيع دخوله فخرج في نفسه منه شئ وروى في بيان عزيمت ما سبق اليه بكسر المعجمة كل رجل من بني الشفاعة فبشئ يحبه ففانقاف مغفوات فانانبت الرحمة المرفقة والتعطف فهو صلى الله عليه وسلم رجلا كذا في الحديث بعين مهمل مفتوحة ففاساكنه فوا والوصية والتقدم الى الحديث في النبي والموتق واليهي في قوله الوردية اي صفة حمره كما مهمله في مضمومه مشددة فوا متوقفة فانانبت طائر صغير كالعصفور تصيف النسا مشددة فواقه فوا متوقفة فکان تساكته لوصفه مكشورة فداك مهمله اي يصل له كسبب بالموعظا صديق فصار مهمله فوا مشددة وصدق علي اولادهم من طلبة فتر على اولادها فقوموا الكلام عليه بكسر الهمزة بتخفيفه مفتوحة فکان تساكته لمؤخره مكشورة فداك مهمله اي يحصل له كسبب بالموعظا صديق وتشدده

**الباب السابع في نواضعه صلى الله عليه وسلم**  
قال في الله سبحانه وعلاني قسبه صلى الله عليه وسلم واخص جناحك للمؤمنين لمن اتبعك من المؤمنين يعني الرضا بك وارق لهم امر الله تعالى بالنواضع واللين والرفق بالفقراء المؤمنين وغيرهم من المسلمين وروى ابو يعقوب وابن عساکر من طرق عن ابن عباس موقفا وابن عباس عن عائشة والوفيع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما مودعة جبريل ذات الشق انق السماء فقدر جبريل يدنو من الارض ويدخل بعصه في بعض ويتضال فاذا ملك قدميل من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في لفتة ان الله تعالى ارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة حجزته تساو الكعبة ما هبط على نوقلي ولا هبط على احد بعدى وهو اسرايل فقال السلام عليك يا حبه ان ربك بعديك السلام انا رسول ربك اليك امري ان اخبرك ان مشيت نبيا عبدا وان مشيت نبيا ملكا منتظرت الى جبريل كما لمستكشد فاسار الى جبريل بيده ان تواضع فقلت بل نبيا عبدا باعائشه لوقلت نسا ملكا ثم نشيت اسارت في الحجاب ذهابا لفت عائشه وكان رسول الله



بعد ذلك لا يأكل متكيا ويقول أكل كما يأكل العبد واجلس كما اجلس العبد  
للمحدث طرقنا في باب رده صلى الله عليه وسلم **دروى** ابن سعد عن  
ابن عبد الله بن عتبة قال كانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حضا لا  
ابست في الجاهل كان لا يدعوا الحزب ولا الأسود الا اجابه وكان رعا وحذا  
نمرة ملقاه فباخذها فمرى بها الى فيه وانتهى ليجشى ان تكون من الصدقة  
وكان يركب الجمار عربيا ليس عليه سني **دروى** الامام احمد وسلمو عن ابي زر  
رضي الله عنه قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا واراد فترجفه  
**دروى** ابن عدي عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقد عقد عناه بين كفيه فلقيه اعدائي فقالوا لربست هذا رسول  
تعال وكيف انما لبست هذا اللفظ به **الكبير دروى** ابو داود والترمذي عن  
حابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب  
اخذ بيد مجذوم فاخذه معه في القصعة ثم قال له كل بسم الله فقنبا  
وتوكلا عليه **دروى** ابن ابي عمير وعلي بن عبد الله القدر المغوي عن عبد  
ابن جبر الخزازي قال بينما تسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي  
اذا حذر جلد منعه فاستمع بنوب فلما راي علة وقع كاسه فاذا هو عملا  
قبل ستر فقال له فاخذ النوب فوضعه وقال انما انا بشو مثلك  
**دروى** الحارث بن ابي اسامة عن يزيد المرقاشي رضي الله عنه قال حج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ادران وقلبه تساوى اربعة دراهم  
وقال الكفر حجة مبرورة لا ريب فيها ولا سمعة **دروى** ابن محرز عن ابن  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول داخلته وعيشي  
هنيئة **دروى** ايضا عنه قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط  
ولا حملت فعه لمفسده **دروى** ابن الاعرابي  
عن ابي الحسن الاملوئي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومقبله من الانبياء يجيئون على العصى يتكئون على انوا صنع الله عز وجل  
**دروى** ابن سعد عن السن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
ببرك الجمار ويردف لعل ويجيب دعوة المملوك **دروى** الحارث بن ابي  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الجمار ويحمل الصوف  
ويقبل النساء ويا في مداخاه الصبي **دروى** الحارث بن ابي اسامة  
قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب  
وقد دارى لراب بيض ابطه **دروى** الدارمي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقبل اللغو ويطلب  
الصلاح ويعصر الخطية ولا يالف ولا يستكر ان عيشي مع الارملة والمساكين  
يفضي لهما حاجتهما **دروى** الحارث بن ابي اسامة قال كان رسول الله صلى الله  
لا يستنكف ان عيشي مع الصنفين والادوية فيفزع ظهر من حاجتهم **دروى**  
الامام احمد وابو داود وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما رايت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مسحا ولا يطا عقبه **دروى**  
ابو الشيخ عن ابن عباس وان سعد بن اش رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعقل النساء ويجيب  
دعوة المملوك اذا دنا من يقول لودعت الى ذراع لاجت ولو اهدى الى  
كراع لقبلت **دروى** الخطيب في الرواه عن مالك بن مالك رضي الله  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة العبد لا اى طعام  
ويقول لودعت الى كراع لاجت **دروى** الترمذي عن اش رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الجمار ويؤود المريض ويهدى الجنان  
وياتي دعوة المملوك وكان يوم بني قريظة على حمار مطوم يحمل من ليف  
على اكان من ليف **دروى** الترمذي وصحة واليه عن مندا بن ابي هاشم  
رضي الله عنه وعن امة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى  
من لفته بالسلام **دروى** الامام احمد في الرهد واسعاكر وقد هذا  
حدث مرسل وقد جاء في الاحاديث المسند عن الحسن رضي الله  
قال والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلق دونه الابواب  
ولا يغور دونه الحجاب ولا يغدي عليه بالحقان ولا يراخ لها عليه ولكنه  
كان با وذا من ارا دان يلقى نبي الله لفته كان يجلس على الارض ويقطع  
الطعام بالارض ويلبس الغليظ ويركب الجمار ويؤود خلقه ويلق يده  
**دروى** ابن ماجة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كلور حلا في رعد فقال هوون عليك فاني لست بملاك انما  
انا ابن امرأة من قریش كانت تاكل القديك **دروى** ابن ماجة عن علي بن  
ابن بسوق انه هديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشا حتى علم ركبته  
فاكل فقال اعداى برسول الله ما هذه الخلسه فقال انا لله عز وجل  
صلى الله عليه وسلم ولما جعلني جيا راعيدا **دروى** الامام احمد وسلمو عن اش  
رضي الله عنه قال كانت امرأة تاع عقلمها شئ قالت برسول الله ان لي  
اليك حاجة فقال يا ام فلان اذكري الى طريق نسييت حتى اذني لك  
حاجتك فقام معها بينا جيرا حتى قضت حاجتها **دروى** ابو بكر والسائقي  
وابو بغير عن اش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب  
ومعه ناس من اصحابه فتعرضت له امرأة فقالت برسول الله لي اليك حاجة  
فقال يا ام فلان اجلسي في اذني نواحي اسلكا حتى اجلس اليك ففعلت  
فجلسا لها حتى قضت حاجتها **دروى** ابن ابي شيبة عن جعفر بن ابي يزيد  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع غار المسجد بجرير **دروى**  
الحارثي في الادب عن زكري اس حاتم انه اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذا عنده امراء وصبيان اوصى فذكر فهد من النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فرقت انه ليس ملك كسرى ولا قيصر **دروى** ابو بكر ابن ابي شيبة  
عن اش رضي الله عنه قال راكبت الوليد ولا يرا هلا المدينة لحي فاحذ



بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نزع يده من يدها حتى تذهب مدحيت نساء  
من المدينة بالحاجة وروى عبد بن محمد عن عبد بن خاتم قال أتيت رسول  
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال انقوم هذا عدي وجيت بغير  
إمان ولا كتاب فلما دعت إليه أخذ بيدي وقد كان قبل ذلك إلى لارجوان  
بجهد الله يده في يدي قال فقام معي قال فلقينته امرأته وصبي معها فقالا  
ان لنا لك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما وروى ابو ذر الهكروني  
في ليلة عن ابي امامة ابن سهل بن جندب اخبر ان مسكينة مرضت  
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعود المساكين وييسر لهم وروى الامام احمد والبخاري وابن ماجه  
عن انس رضي الله عنه قال ان كانت الامه من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول  
صلى الله عليه وسلم فتطلق يده في حاجتها فلم يترع يده من يدها حتى تذهب  
به حيث شئت وروى ابو اسحق الزدجالي في تاريخه في زعمه من رضي الله  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اراهم قد اذوا ذكوا واذ اذوا ذكوا فباركوا  
عزيبا تكلموه فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انا ان اظهر  
نظون عيني في بيتا زعوني في يدي وبيوتهم في يدي يكون الله الذي يترعني  
منه وروى ابو داود وابن ماجه وابن حبان وقاسم بن ثابت والطبراني  
عن ابي سعيد او غيره من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه تعالوا بوجوهكم في صلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فان لا اراكم تسبحون فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في  
والحمد لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله وحده  
مسلم عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الغداة خذرا من اهل المدينة بائنا يبيعونها الما يبيعون بانا الا خمس يده  
فمنها ما وطع القداء الباردة فيمسه يده بها وروى البخاري رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبيان فسلمه يدهم وروى البخاري  
في الادب المفرد عن حسنة بن خالد بن سواد بن خالد رضي الله عنهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجال خايطا او يثاله وروى الحاكم عن انس  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة ودقته على رجله  
مخشيما وروى ابو داود عن قتادة بن اسود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استشركه الناس فوضع يده على رجله وشمها وروى البخاري عن عبد الله بن بريد  
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلم يده  
الكتب يرضوكم الله قال ان صاحب الدابة احق بصدره ابنة الا ان يجعله له قال  
قد فعلت وروى الامام احمد وابن عدي وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها  
قال قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخط ثوبه ويخصف نعله وروى  
ويضع ذلوع دعت ايضا لثوبه ويحلب ثباته ويحدر منقسه وروى البخاري  
في الادب المفرد عن خالد بن سواد بن خالد بن سواد بن خالد بن سواد بن سواد

عمران

وهو يعالج خارطاله فاعاناه وهذا يعني جملة على اوقات فانه ثبت انه كان له  
خدم فتارة يكون بنفسه وتارة يغيث وتارة بالمساعدة وروى ابن عدي عن انس  
انه سئل عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتبع الحماره ويهود المدعي فيجب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر على حمار  
ويوم فريضة على حمار محظور من لبيد وحمدة اكاف من لبيد وروى ابن المبارك  
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم للاكل محض وروى ابو داود  
الايطالي عن ابنه حباب انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ليشاء فاعتقها فحلمها  
وقال ابنتي باعظم انا لكم فابتنته بمقنته العجين فحلب بها حتى يلاها ثم قال اني  
انتم وروى ابو الحسن بن الصالح عن عبد الله بن عبد العزيز العمري  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي استكفي اهل من يبي فله يكن يستكفيهم  
صا الوضوء لنفسه واطاله السكينة بيده ويكفم عن احاطة الباب وروى ابو اسحق  
عن انس رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك متكيا فانه  
اهون عليك قال اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وروى البخاري في  
الادب المفرد في الصحيح عن انس قال ذهبت بعبد الله ابن ابي طلحة الى النبي صلى الله  
عليه وسلم يوم ولد صلى الله عليه وسلم في عامه يهزيم اليه وروى الامام احمد  
والشيخان وابو اسحق عن الاسود بن يزيد قال سألت ما سئله ما كان رسول  
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته فقالت كان يبشر من البشر بفعل ثوبه ويجلب  
مشائه ويجرد ثوبه ويجرد نفسه ويخصف نعله ويكبل ما ياكل من الخبز ويؤخر  
ويكون في مهنة اهله من خدمته اهله فاذا سمع المؤذن خرج الى الصلاة وروى  
ابن سعد عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سعدا فقال عنده فلما ان ابردوا جارا ونجار لهم اعرا في تطوف فارخطوا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقطيعه عليه وركب فاراد سعدان يردف  
ابنه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليروا الحمار فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان اهل الدابة هم اولي بصدرها فقال سعدان ابنته فاعك ولكن رد  
الحمار قال فزده واهلح فخرج لا سنا يروى الترمذي وابن ماجه عن ابن عباس  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل يمشي ما يمشي  
بين من يده حتى يكون الرجل هو الذي يترع ولا يصرق وجهه عن وجهه حتى يكون  
الرجل هو الذي يصرقه ولم يبرق ما دقنته بين يدي حمله وروى ابن عباس  
سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على  
البيت واكثر ما يمشي الحماطة وروى ابو ذر الهكروني في ليلة وابن عباس عن طريق  
عن ابن عباس والامام احمد وابو يعلى وابن عمار عن ابي هريرة وابن عباس عن  
عائشة قال قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجعل  
يمشي على الصفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لعنك بالحق يا ابي  
لا اجمعك سبق ولا سغه من دقق فكرهين كلامه ما سوع من ان يسمع هذه  
من السما افظعت فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الله الجنة ان تقوم



فقال لا ولكن هذا اسرا فيل نزل اليك حين سمع الله تعالى كلامك وفي حديث ابي بصير  
ان هذا الملك ما تزل منذ خلق قبل الساعة وفي حديث ابن عباس قال قيل جبريل  
يدنو من الارض ويدخل بعضه في بعض وينضال قال ابو بصير فانا اسرا فيل  
في حديث عائشة انما في مال حوزته تساوي الكعبة فقالت ان الله تعالى سمع  
كلامك وامرني ان اعرض عليك ان احببت ان اسير معك جبال كما سمع  
ذمروا دياقونا وذهبا وقضة فعلت فان شئت نبيما مدكا وان شئت  
نبيما عدنا ثلاث مرات فذكر لي في عروجه كل ذلك فقالت انت اول  
من نلتني عن الارض وادل شافع قال ابن عباس وعائشة لما اكل رسول  
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك طعاما متكيا حتى لقي ربه **روى ابن عساکر** عن  
رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت الانا كواكب  
منكي اسود عديك قالت فاصنع بي هنته حتى كما دعتنيها الارض قال اكلت بالاكل  
وانا اكلت بها رايته اكل فتكنا حتى نضى لسيله **روى الدارقطني** في الاثر  
وابن عساکر عن الحسن بن الربيع رضي الله عنه قال ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصوف واحذى المصنوف واكل بشعا والبرق شفا قال الحسن البصري  
السعير **روى ابن عساکر** عن جيب بن ابي ثابت رحمه الله قال قلت  
لاسر ان مالك وثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
تحدثنا عن غيره وفي رواية عنه قال سئل النبي عن طلق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالت كان يلبس الصوف ويكرب الحمار ويجلس على الارض ويقعد العائر  
فيحلبها ويأكل على الارض ويقول انما انا عبد اجلس كما يجلس العبد وسمعته يقول  
لو دعيت الى كراع لقبلت قال وثيا به عليها قال واحسبه وبنامه **روى**  
ابن عدي بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل الى النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو ياكل متكيا فقالت انكاة من المعية فاستوى قاعدا فادى بعد ذلك  
متكيا وقال انما انا عبد اكل كما اكل العبد واشرب كما شرب العبد **روى ابن عساکر**  
بسنن عن جبريل عن سعيد الانصاري عن علي بن حسين رضي الله عنهما  
قال قيل لئن صلى الله عليه وسلم لو اتخذنا لك شيئا ترتفع عليه نكلوا الناس  
فقال لا ازال يتكبر تطول عفتي حتى يكون الله عز وجل يرفعني ثم لا ترتفعوا فوق  
حتى فان الله عز وجل اتخذني عبدا قبل ان يتخذني رسولا قال يحيى بن زكريا  
ابن المسيب فقالت صدق قبل ان كان نبيا كان عبدا وبعد ما اتخذ نبيا كان  
عبدا **روى ايضا** عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يلبس الصوف ويكرب الحمار ويخفف النعل ويوقع القميص ويقول من  
نفس عن سنتي فليس مني **روى ايضا** استخوف ابن راهويه وابو يعلى عن النبي صلى الله  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبد المديون ويتبع الخازن ويكرب الحمار  
ويردف معه ويحجب دعوق المسكين ويوضع طعامه بالارض ويلحق اصابه  
وتقد كما يجره على حمار ويومر في قريظة والنظير على حمار خجامة جالس فيها  
وتحته اكان مرتين **روى ايضا** عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول

نزلت

لا ان ظلال لم يبيت في الحمارين كان يركب الحمار وكان لا يدعوه السود ولا الحمر  
الا احابه وكان يجدا لتمع بدقاء قيل لها في حبه **روى ابن عساکر** عنه قال كان  
لايشا العبد الا لسود ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ بيده  
فيضي به حيث يسا الا فخل الحاحنه **روى البخاري** وابن عساکر عن عثمان بن  
عقمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود مرضانا  
ويتبع جنايزنا ويواسينا بالليل والكثير **روى السهني** وابن عساکر عن سهل  
ابن حنف رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ضمنا  
المسلمين ويلزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنازتهم **روى**  
ابن مندوق وابن عساکر عن عاصم بن حذرة قال ما اكل رسول الله صلى الله  
وسلم على حقل قط ولا سقي معه بسواد وما كان له بواب قط **روى**  
ابن عساکر قال هذا حديث غريب جدا من حديث جبريل عن جبريل بن عبد  
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه  
فاستقلته دعه فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ن عبدك  
فاتي ابن امرأة من قريش كانت تاكل القديد **روى ابو الحسن بن ابي**  
عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال قلت لابي سعيد الخدري رضي الله  
ما ترى فيما قد اظهر من هذا الملبس والمنشرب والمطعم قال ما بين احب كل الله  
كل الله واشرب لله واركب لله والبر لله وكل شي من ذلك رحله هو او مدح او ماها  
او ربا وسمعه قومعية وسرف وعالج بينك من الخدمة ما كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يعالج بيته كان يعلف الساج ويقعد العائر ويقعد البيت  
وتكلمنا النساء ويخفف النعل ويرفع الثوب وما كل مع خادمه ويطن عنه  
اذا عني ويشترى الثمر من السوق ولا يمنعها الحيا ان يعلقه بيده او يحمله في  
طرف ثوبه فيبلغه الى اهله صباح العتي والفقير والصغير والكبير ويسلو  
سند ياعلى من استغله من صغير او كبير اسودا واحمر حرا وعبد من اهل الصلا  
لا يشترى ان يجيب اذا دعى ان كان اشعث اعبر لا يحقر ما دعى له واربع  
بجلا الا صيف الدقل لا يرفع عيشا لغدا ولا عدا العشا يصح ساعة ابياته  
ما ما تطير كسره حبر ولا شربة مما سوتق هين المونه لمن اخلق كبريا تطيقه  
جميل المعاشرة طيبوا الوجه كسما من غير حياك حزون عبوس شديد اعترف  
تواضع غير مذل جواد في غير سرف رحيم كل ذي قري ومسلم رقيق القلب  
دايب الاطراف لم يلبس قط من شيع ولم يجده اليه قط قال ابو سلمة  
حدثت عائشة بهذا الحديث كله عن سعيد فقالت ما اذ طاك حرقا ولقد  
اما اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتلي بشعا قط ولم يبيت الى احد  
شكوى وان كانت الفاقة احب اليه من اليسار والفتا وان كان ليظن جابعا  
النوى لفته حتى يصير ما يمنعه ذلك من صيام يومه ولو ساء ان يات ربه فيقول  
يا كوزا الارض ونمارها ووعدها من مشادها ومغادها لفتها قالت وربما  
نكبت دعه مما ارى له من الموح به فامسح بطنه بيدي واقول قدسى لك القدا



لو تلتفت من الله بما بقدر ما يقوتك ويمنع الجوع فيقول باعاشته ان احوالي من  
 اول العزم من المرسل قد صبروا على ما صبروا من هذا الضو اعلى حالهم فقد  
 على رهم فاكبر مناهجهم واجلوا لهم استحي ان ترقبت في معيشتي ان يقصر  
 في دوهم فاصبر يا ما هذه بسيرة احب الي من ان يقصر في عدا في الاخرى  
 وما من سبي احب الي من الحقوق باخرها في سده ميسرة ابن عبد ربه  
 تنبيه كان الاول فقد صرح حديث الحسن انه لم يكن له صلى الله عليه وسلم  
 بواب وروي البخاري عن الشرفك مؤد رسول الله صلى الله عليه وسلم با مرارة  
 وهي تنكي عند قبر فقال اتق الله واصبري فقالت ابيك عني فانك ذلوت مصيبي  
 قال فما ذلوت فاذك في نزلها فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت ما عرفتته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفاتت الى بابه  
 فلم تخد على بابه بواب الحديث ولا تخالف هذا حديث ابي موسى انه كان بوابا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن في شغل من اهله ولا افراد من امره  
 يرفع الحجاب بيته وبين الناس ويبرز لرباط الحاجة اليه وفي حديث عمر بن  
 الخطاب حين استأذن له لاسوخته فصد ضلعة ان لا يدخل على تشابه سيرا  
 فيه انه كان في وقت خلوته بنفسه يتخذ بوابا لولا ذلك لا استاذن عمر  
 لنفسه ولم يجتج الى قوله ياربنا استاذن لي ويخجل ان يكون سبب استيذان  
 عمر انه حضني ان يكون وجب عليه بسبب ابنته فانما ان يختبر ذلك تا استيذان  
 عليه فلما اذن اطمان قاله الحافظ الثاني في بيان عريه ما سبق التواضع  
 مصدر نقاض هو هضم النفس من الملكات يتضال بتخية ففوقية تضاد  
 معية فمن فلام بمد وبتضا عرتوا ضعا حجرة تحامهله مضمومة تجيد  
 فزاي موضع سندا الا زار ثم فلن للازاه حجرة للموازاة الاحداث لهن مفتوحة  
 تحاسا كته فبدا مملتان فالالا فثلثة جمع حدث بفتح المملتان الشاب اول عمر  
 القبطية كسالا غل هنيعة هانفون مفتوحة تحتية تساكته فما مفتوحة  
 قاتا بفتح قلا الطبقية بثلاث الطاقا الفا ايضا قد تفتح الفا وتكسد  
 الفا اسم للشاط ويطلق على حصر من سعت يكون عوصه ذ راعا الكراع  
 ضمرا وله وهو مادون لركبة من ساق اجني حيو مضمومة فله مفتوحة  
 جلس تسلا بضم اللام وفتحها بفتح النون تحامهله مسندك اي زل عن كلال  
 اريك اعلمك رحمن كملات مفتوحات والرحمن لسكون الحاد داخل  
 اليد بين الجلد والشاة وصفا لها وهو الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي  
 عليه الشعر فوات اي استترت بالجلد الذي على منه امله بفتح الميم  
 وكسرها اي حذمتهم في ثوبه بفتح التخي وصادق في اللانبا اي يربل قلة  
 تحصف نخرز طاقا على طاق من الحصف وهو الجمع والضم ومنه وطفقا تحصفان  
 الاكاف بكسوا لهنق وصفا لردعه او ما يشد فوقها اللبد فلام مكسورة  
 فمؤدة ساكته فذل حمله ما بلبد من سعاد صوف محففة كما تشاة فوكية  
 ففاز اي مستجلا الهلاج بها مضمومة غير ساكته واحز جيو واحدا

عليه

الهالج

الهالج البرذون الحسن المشكى بسعة فادسي معرب القراع بعين معجمة اي  
 واسع المشكى هذه لها فذال تشاة فوقه صوت الهمد القطعة لمن مفتوحة  
 ففاسا كته تشاة معجمه فعين ممله مفتوحة اشترعيه وهاب احتذيا  
 لهن بكسورة ممله ساكته ففوقه فذال معجمه مفتوحة ثانيا نقل الحروف  
 غير مفتوحة ففام معجمه ساكته تضاد ممله فواو ففها الحروف من الهمزة  
 وهو الضمير مضمومة مفتوحة معجمه مكسورة فعين ممله الحشن وتقدم  
 عن الحسن انه غليظا الشعر مدعاة الضيف  
 الخوان تحامهله مكسورة فواو فالف فنون ما يوضع عليه الطعام عند الاكل  
 سبي سواد اسبين ممله فواو مفتوحة فالف فذال ممله الشخص لانه  
 يري من بعيد اسود البهجة بكسرا كرا وفتحها وسكون العير الممله والباء  
 الاضطراب القيد الحمر الملوخ المحفف ففيل معجمه مفتوحة السامح بنون  
 تضاد معجمه تحامهله الجدل يستفي عليه الماء بفتح التخي وفتح القاف  
 وتشديد الميم بكسرة حشف ممله مفتوحة معجمه ففام مفتوحة الفاسد  
 الياسر والذقل ممله ففام مفتوحة فلام الردي من التمر طليق الوجه  
 ففام ممله مفتوحة فلام مكسورة ففتحة ففام ففام مفتوحة المورق وتشديد  
 الممله كثر الكسرة الحشف بعين ممله مضمومة فنون ساكته ففام الشدة  
 والمشفة وكلمة المرقق من الخبز في العف من الشرطه لم يشبه تحتية  
 مفتوحة ففام ساكته ففتحة معجمه مفتوحة ففام من الدشم وهي التخمية  
 حذ من مصيبي تحامهله مكسورة فلام ساكته فواو ففام ففام ففام  
 ففام مضمومة ففامنا اركن يجعل جود البير واصله ما عدا من الارض ن  
 وارفع وهو من القفا الياسر  
 الناس في كراهية للاطر او قيام الناس له صلى الله  
 عليه وسلم روى الشيخان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطروا الضاري عيسى ابن مريم  
 قائما انا عبد الله ورسوله وروى الامام احمد والساى وابوالقاسم المغوي  
 عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا محمد يا سيدنا ويا ابن سيدنا ويا ابن  
 خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الناس قولوا بقولكم ولا  
 يشتمونكم الشيطان في رواية لا يستجيبونكم انما خير ابن عبد الله عبد الله  
 ورسوله ما احب ان ترموني فوق منزلي التي انزلني الله ففام وروى ابن ابي  
 شبة وابوداد عن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه فان قد منا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا رهظ من عامر مسلما عليه فقلنا انت والردنا انت  
 سيدنا فقال السيد الله وانت اعدنا علينا فضلا وانت اطولنا علينا طولا وانت  
 لغةنا لغونا فقال قولوا بقولكم ولا يستجيبونكم الشيطان في لفظ يشتمونكم  
 الشيطان وروى الامام احمد والبخاري في الادب والترمذي وصححه عن انس  
 رضي الله عنه فان لم يكن يحمي حب العرم من رسول الله صلى الله عليه وسلم



وكأما إذا داوه ليرتقيوموا لما جعلون من كراهة ذلك وروى أبو داود  
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقمنا إليه فقال لا تقولوا كما يقولوا إلا عجم ينظر بعضهم بعضا وروى  
الحافظ أبو يعقوب عن علي بن الحسن مرسلا رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا ترموني فوق حتى وفي لقط قدوي إن الله اخذني  
عذرا قبل أن يتخذني نبيا تشبهه من سائر عرب ما سبق الاطراف في  
الذهاب سحابة الحرة المدح والكذب له السهواة الشيطان ذهب  
وقد استماله واخذه هزى الى ما دعاه اليه اى اسره يستحقه بفتح  
المتناة التحتية وسكوت السين المهملة وفتح المشاء التوقية وسكوت الجيم  
وكسر المشاء تحته مفتوحة فتول فوكيد من الحري بفتح الجيم وكسر المشاء  
وتشديد المشاء التحتية وهو الوديد يقال جررت جريا واستخرت  
جريا اى اخذت وكلما يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تشتموا  
ولا تشجعوا فتكفوا كما تكفون عن هاهنا الشيطان الطول ساطملة  
مفتوحة فوا وساكنة تلام الفضل والذو الجفة بفتح الجيم وسكوت الفاء  
قال ابن قتيبة القرب تفوق للسيد للطعم الطعام جفنة لانه بيضها  
ويطعم فيها وانما انكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول منه لانه تحية  
اعل الجاهلية كما يغابنون بها على رؤس الجحود فقال لهم قولوا بقولكم وان  
يقولوا هذا دينكم امرهم ان يتوا عليه بالرسول وان يخاطبوا بالنبي والرسول  
ووزكون بعناه كراهة التشديد في الخطب وامرهم بالاقصاء في القول  
وهذا ما روى انه صلى الله عليه وسلم كان لا يقبل الا انما الامن مكاني ه  
قال ابن قتيبة بعناه اذا تعمر القدر ايضا اى انها ملقوة بالشهد  
والدقن

الباب الثاني في بيان شجاعة وقوة صلى الله عليه وسلم  
قال الله سبحانه وتعالى فقال تبارك وتعالى سيدا لله لا تكلف الا نفسك وقرض  
المومنين استندت بعض السلف من الابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان مأمورا ان لا يقرب من المشركين اذ اصابهم ولو كان صدق روى ابو داود  
الترابى في لابل النبوة عن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال فضلت على الناس بشدة البش وروى ابن سعد عن محمد بن الحنفية  
رحم الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد البش وروى  
السخان عن ابي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس  
وقال فرغ الحياض هذه المدينة ذات ليلة فابلق ناس قبل الصوت فتلقا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعا وقد سبوا الى الصوت وموعلا فرس  
لاي طلحة عري في عتقه السيف وهو يقول ليرتاعوا ليرتاعوا اما وجدنا  
من شئ وقول للفوس وجدناه كرادله ليرتاعوا وكان فرسا رطبا فيه قطاف  
فما سبق بعد وهذا من جملة معجزة صلى الله عليه وسلم كونه ركب فرسا رطبا

فعاذحرا الا يسابق ولا يخارج وروى الامام احمد وابن ماجه عن علي رضي الله عنه  
قال كنا اذا حج بالباس وليق القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فليكون  
منا احد ادي من القوم منه وروى  
اتقينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس باسا يومئذ  
وما كان اقرب الي المشركين منه وروى ابن ابي شيبة عن البراء وساله رجل من  
قبيل انزوخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول  
الله لم يعرف كانت هوارت ناسا رسامة وانا لما جئنا عليهم انكشعوا واكبتنا على الغمام  
فاستقبلونا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بقلته  
البيضا وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بلماها وهو يقول انا النبي لا كذب  
انا ابن عبد المطلب انتهى وهذا في غاية ما يكون من الشجاعة التامة لانه في مثل  
هذا اليوم في حومة العري وقد انكشع عنه جيشه وهو مع هذا علي بقلته  
ليست بسريرة الجري ولا تصلح لكر ولا فر ولا هرب وهو مع ذلك يركضها الي  
وجوههم وينوه باسه ليعرفه من ليس يعرفه صلى الله عليه وسلم وروى ابو الشيخ  
عن عمران بن حصين قال ما لي في رسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة الا كان اول  
من يضرب وروى الدارمي عن ابن عمر قال ما رايت احدا الجذ ولا اجود ولا اشجع  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد ومسلم عن العباس رضي الله  
عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيننا فلقد رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وما معه الا انا وابوسفيان بن الحارث وهو علي بغلة شهباء  
فلا النبي المسلمون والكفار ولي المسلمون مدبرين فظن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يركض بقلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القبها وهو لا يالوما اسرع نحو المشركين وابوسفيان اخذ بعز رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واقبل المسلمون واقتتلوا هم والكفار ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم علي بقلته كالمتطاول عليها الي قتالهم فقال هذا حين جي الوطيس وذكر الحديث  
في غزوة حنين وياق وروى ابن ابي خيمه عن البراء بن عازب رضي الله عنهما  
قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرض لنا فيه صخرة عظيمة  
شديدة لا ياخذ فيها المعول فاسكيننا ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها النبي ثوبه واخذ المعول فقال ليم الله  
نضرب صخرة فكسرتلها ثم ضرب الثانية فتلغ الثلث الاخرة ضرب الثالثة  
فتلغ ثلث الحجر الحديث وياق بكاله في العجرات وتقدم في واقعة الخندق وقصة  
مصارعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركاة نغذمت او ابل الكتاب وروى  
مسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا اذا اشتد الباس وحي الوطيس





استقبلنا القوم بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد منا ادعى الي القوم  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشجاع منا ليرى ابي الذي تحاذي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وروي الطبراني عن علي لما سئل عن موقف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم بدر قال كان اشد نأ من حاذي ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تنبهات الاول قال القاضي وغيره من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهزم  
يستثنى فان تاب والاقبل اذ لا يجوز ذلك عليه اذ هو علي بصيرة من امره وتبين  
من عصيته وفروا بينه وبين من قال انه جرح او اذكي بان الاخبار عن الاذي نقصه  
المودي لاعليه واخبار بالانهزام نقص له صلى الله عليه وسلم لانه فعله كان  
الاذي فعل المودي وقال ابن دحية فان قيل كيف تغيب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الغار وظاهر من ذريعين يوم احد قلنا اما قصة الغار فليكن اذن له في قتال  
الكفار بعد واما المظاهرة بين ذريعين فهو من باب الاستعداد للاقدام وليقتدي  
به اصحابه والتهزم خارج عن الاقدام جملة خلاف المستعمل الثاني في بيان  
غريب ما سبق الشجاعة انقياد النفس مع قوة غضبية ومملكة يصدر عنها انقيادها  
علي ما ينبغي في زمن ينبغي وحال ينبغي القوة تمكن من مزاوله افعال شاقة لا عدال  
في الاعصاب المطش موحدة مفتوحة فظاهرة ساكنة نجيحة الاخذ القوي الشديد  
فوسى اذا كان واسع الجري وفوسى فظوف اذا ضايق بين خطوة في المشي قال  
الاصمعي فرس عمرا اذا كان جوادا قال ابو عبيد البحر الفرس الذي كلما بعد جري عقب  
جري اخي الجدة قوة النفس وتغيبها برها عند طلبها التثيت والسكون الي الموت  
حيث يجد فعلها بلا خوف الكسبية بمثابة فوقية جماعة عظيمة من الجيش الوطيس  
يو او مفتوحة وطامكسورة ومثناة ختية ساكنة وسين مهلمة شي يشبه التنور  
وقيل غير ذلك الباب العاشري في كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم  
روي الشجنان والامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا والله ذرا الفردي حيث قال  
ما قال لا قط الا في تشهد ه لولا التشهد كانت لا ونع  
وروي الخرابطي والطبراني عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا سئل عن شي فاراد ان يفعل قال نعم واذا اراد ان لا يفعل سكت وكانت  
لا يقول لشي لا وروي ابو ذر عبد بن احمد الهروي في دلائله عن محمد بن السري العفلاقي  
قال كنت انا ورجل من اهل عسقلان نطلب المشايخ فنزلنا عليهم القران فرايت كافي  
وصاحبي اخلفنا في اية والعنهم لعنا كثيرا وقال صاحبي كبيرا فلقيت ادم بن ابي اياس  
فقلنا سئله فقال نسألوك وهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعد فتقدمت  
الي مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله

ادع لي

ادع لي فسكت فقلت يا رسول الله مالك لا تدع لي فوالله لقد حدثني سفيان بن عيينة  
عن محمد بن المنكدر عن جابر انك ما سئلت عن شي قط فقلت لا فتبسم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وروي في قصص فقلت يا رسول الله ربنا اقم صنعة من العذاب والعنم  
لعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا كثيرا وروي الامام احمد ومسلم  
عن انس رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شي الا اعطاه  
ولقد جاءه رجل فاعطاه عتبا بين جبلين فرجع الي اهلهم فقال يا قوم اسلوا فان محمدا  
صلى الله عليه وسلم يعطي عطا من لا تحصى الفاقة وان كان الرجل ليحيى الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وما يريد بذلك الا الدنيا فامشي حتى يكون دينه احب اليه من الدنيا  
وما فيها ويرحم الله تعالى ابو عبد الله محمد المعروف بابن جابر حيث قال  
هذا الذي لا يتقي فقر الا اذا يعطي ولو كثر الانام وداموا  
امن الانعام اعطي املا فتجبرت لعطايه الا وهام  
واعطاه صلى الله عليه وسلم ذلك لانه عليه الصلاة والسلام علم ان داه لا يزول  
الا بهذا الدوا وهو الاحسان فعالج به حتى يرا من ذلك الكفر وهذا من كمال شفقتة  
ورحمته ورافته صلى الله عليه وسلم اذا عامله بكالك الاحسان وابعده من حر النار  
الي برد لطف الجنان وروي الدارمي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا لا يسال شي الا اعطى ولقد احسن ابن جابر حيث قال  
• يروي حديث النداء بالبشر عن يده • ووجهه بين مهمل ومنسجم  
• من وجهه احمدي برم ومن يده • مجر ومن فيه درلنتسطم  
• بهم نبيا يبارك الريح انك له • والمزن من كل هامي الورد منسجم  
• لو عامت القلت فيما فاض من يده • لو تلق اعظم حرامته ان نعم  
• محيط كناه بالبحر المحيط فلسه • به ودع كل طامي الموج ملتطم  
• لو لم يخط كفة بالبحر ما شعلت • كل الانام وروت قلب كل ظمر  
وروي الترمذي عن الربيع بنت عفران قالت ائبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتاح من  
رطب وجوزع فاعطاني ملي كفه حليا او ذهبا ويرحم الله ابن جابر حيث قال  
• لقد كان فعل الخير قوة عينه • فلمس له فيما سواه مجال  
• فلو سألوا من كفه رد سائل • اجابهم هذا السؤال مجال  
• ولوعرف المحتاج قيل سؤاله • كناه واعنى ان يكون سؤالا  
• بيا در الحسني وبذلك زاده • ولوبات مس الجوع منه ينالك  
وروي البخاري وابن ماجه وابن سعد والطبراني والاسماعيلي والشمسي عن سهل  
ابن سعد رضي الله عنه ان امرأة جات النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة  
فيها حاشيتها قال سهل اندرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها في

بيدي كاسوكهما فخذها فاذها النبي صلى الله عليه وسلم عنناجا اليها فخرج البنا وانها  
لازاره فحسبها وفي لفظ فحسبها فلان فقال الكسبيها ما احسنها فقال نعم فحسبنا ما نشأ الله  
في المجلس ثم رجع فطواها فاسئلها اليه فقال القوم ما احسننت لبيها النبي صلى الله  
عليه وسلم عنناجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد سايلا وفي لفظ لا يسالك شيئا فيمنعه  
قال والله اني ما سألته لا لبيسه انما سألته ليكون كقبي رحوت بركتها حين لبيها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سهل فكانت كفته زاد الطيراني وامر النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يصنع له غيرهما فأتى صلى الله عليه وسلم قبل ان ترفع وروي  
الطبراني عن ام سنبلة قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فابتن  
ازواجه ان يقبلنها فامرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذها ثم اقتطعها وادبا  
وروي الدارمي عن هارون بن ابان قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبعون الف درهم وهو اكثر مال ابي به قفا فوضع علي حصير في المسجد ثم قام  
بنفسه فارد سايلا حتى فرغ منه قالوا وعلم ان يكون المراد بهذه الكثرة الدراهم  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم يوم حنين من النعم والشاه هو اكثر من هذا  
المال المذكور في هذا الحديث وذكر ابن فارس في كتابه اسم النبي صلى الله عليه وسلم  
انه في يوم حنين جات امرأة فانشدت شعرا تذكره ايام رضاعه في هوازت فرد  
عليهم ما اخذ واعطاهم عطا كثيرا حتى قوم ما اعطاهم فكانت مسماية الف الف قال  
ابن دحية وهذا نهاية الجود الذي لم يسمع بمثله في الوجود وروي البخاري  
عن انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمالك من البحرين  
فقال انقوه يعني صبوه في المسجد وكان اكثر مال ابي به صلى الله عليه وسلم فخرج من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد ولم يبق في اليد فلما قضى الصلاة تجالس  
اليه فاما كان يري احد الاعطاه اذ جاء العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت  
نفسى ونا ديت عقبلا فقال خذ حتى في ثوبه ثم ذهب يقبله فلم يستطع فقال يا رسول  
الله موبعضهم يرفعون الي قال لا قال فافعه انت قال لا ثم نزع منه ثم ذهب يقبله  
فلم يستطع فقال يا رسول الله موبعضهم يرفعون علي قال لا قال فافعه انت علي قال  
لا ثم نزع منه فاحمله فالتقاها علي كاهله فانطلق فزال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتبعه بصرة حتى خفي علينا عجبا من حرصه فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتم منها درهم ورواه ابن ابي شيبه من طريق حميد بن هلال مرسلا انه كان ارسل  
به العلاء بن الحضرمي من خراج البحرين قال وهو اول مال حمل اليه وروي الشيخان  
عن جابر رضي الله عنه انه كان يسير علي جبل له فدا عياقر النبي صلى الله عليه وسلم  
وضربه ودعي له فسار سيرا ليسر مثله ثم قال بعينه بوقية قلت لا ثم قال بعينه  
بوقية فبعته واستثقت جملته الي اهلي فلما قدمنا المدينة اتينته بالجل ونقد لي ثمنه

ثم انصرف

ثم انصرفت فارسل علي الرضى فقال ما كنت لا اخذ جملتك هولك وفي لفظ قال صلى الله  
عليه وسلم لم يجز برفي سفر يعني جملت فقال هولت يا رسول الله يا اي فقال بل بعينه  
فباعه اياه وامر بلالا ان ينقده ثمنه فانقده ثم قال صلى الله عليه وسلم اذهب بالثمن  
والجل يارك الله لك منها انهي ففعل ذلك صلى الله عليه وسلم كما فاه لقوله هولت  
فاعطاه الثمن ورد عليه الجمل وزاد الدعاء بالبركة وقال ابن اسحق حدثني عبد الله  
ابن ابي بكر عن رجل من العرب قال زجت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين  
وفي رجلي نعل كتيبة منوطت بها علي رجل صلى الله عليه وسلم فنحنى نحية بسوط في يده  
وقال ليم الله او جعيتي فبت لنفسى لا ايا اقول او جعيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فبت بلبلة كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول ابن فلان قلت هذا والله  
الذي كان مني بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انك وطيت رجلي بالامس فاجعيتي فتنحلت بسوط فهذه ثمانون نحية ص  
فخذها وروي الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حتى يلقي جبريل  
وكان يلقيه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فترسله الله صلى الله عليه  
وسلم اجود من الزرع المرسله وروي الترمذي والحرايطي عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما عندي من شي ولكن اتبع علي فاذا جاني شي قضيتك فقال عمر  
يا رسول الله قد اعطيتك وما كلفك الله ما لا تغدر عليه فكره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش  
انك لا تقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشيري وجهه لقول  
الانصاري ثم قال بهذا امرت وروي البزار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جا  
رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي شي اعطيتك ولكن استقرض مني ثمانين  
شي فاعطيتك فقال عمر ما كلفك الله هذا اعطيتك ما عندك فاذا الركين عندك فلما تكلف  
قال نكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عرف في وجهه فقال الرجل  
يا رسول الله يا اي وامي انت ناعط ولا تخش من ذي العرش انك لا تقبض وجه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقال بهذا امرت وروي ابن سعد عن انس والتومني عن علي  
قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وروي بقي بن مخلد وابو يعلى  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الله الاجود  
وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل تعلم علما فمشر عليه بيعت يوم الغنامة  
امة وحده ورجل جاء به فاسبيل الله عز وجل حتى يقتل وروي ابن ابي خيثمة  
عن علي رضي الله عنه انه كان اذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس كفا وروي الزوار عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل  
 سائل وروي ابن ابي الدنيا وغيره عن ابي سعيد رضي الله عنه قال دخل رجلان  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالانه عن ثمن بعير فاعانها بدينارين خرجا من  
 عنده فلقيا عمر بن الخطاب فاشياخرا وقالوا معا وشكرا ما صنع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قالوا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن فلان اعطته ما بين العشرة الى المائة فلم يقبل ذلك  
 ان احدهم يسالني فينطلق يسالته فيناظرها وما لي الا انار فقال عمر يا رسول الله  
 فلم تعطهم ما هو نار فقال يا بون الا ان يسالوني وباني الله لي البخل وروي  
 الامام مالك والبخاري عن ابي سعيد رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم وقال ما يكون عندي  
 من خير فلت ادخره عنكم ومن يستغفب بعقه الله ومن يستغفب بعقه ومن يصبر  
 بصبره الله وما اعطى احد عطا هو خير واوسع من الصبر وروي ابن عدي عن عبد الله  
 ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لي مثل ثمانية  
 ذهبا لغنمته بكنتم لا تجدون كذوبا ولا غيلا وروي البخاري عن جبير بن مطعم  
 رضي الله عنه انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلين  
 من حنين علق بروسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه  
 الي سيرة فخطفت رداة فوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني رداي  
 فلو كان لي عدد هذه الحصاة ذهبا نع لغنمته بكنتم لا تجدون كذوبا ولا غيلا ولا كذوبا  
 ولا جبا نا وروي ابو جعفر بن جرير الطبري عن سهل بن سعد الساعدي عن  
 رضي الله عنه قال حيكنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلقة انا صرف اسود  
 فجعل حاشيتها بيضا او قال بيضا فخرج بها الى اصحابه فضرب بيده علي فخذها  
 فقال الا ترون الي هذه ما احسنها فقال اعزاني يا رسول الله باي انت واي ههنا  
 لي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال شيئا ابدا فيقول لا فقال نع فاعطاه  
 الجنة وروي مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تسما الاناس فقلت يا رسول الله لغير هو لا كانوا احق بهذا القسم فقال انهم جبروني  
 ان يسالوني بالفحش او يخجلوني ولست يسالوا وروي ابن الاعراب عن انس  
 ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عام حنين ساله الناس  
 فاعطاهم من البعير والغنم والابل حتى لم يبق من ذلك شي فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما ذا تريدون ان تبخلوني فوالله ما انا ببخل ولا جبان ولا  
 كذوب تجد اثاره حتى بدت رقبته فكانا انظر حين بدأ من ملكه شقة التمر

من

من بياضه نبيها فت الاول قال المحافظ قوله فقال لا ليس مراد انه يعطى  
 ما طلب منه جزما بل المراد انه لا ينطق بالرد بل ان كان عنده اعطاه ان كان الا عطا  
 سايقا والاسكت قال وقد روينا بيان ذلك في حديث مرسل ابن الحنفية  
 عند ابن سعد ولغظه اذا سئل فاراد ان يفعل قال نع واذا لم يريد ان يفعل  
 سكت وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام لم يقل لا منعنا للاعطاء ولا يلزم  
 من ذلك ان يقولها اعتذرا كما في قوله تعالى قل لا اجد ما املككم عليه ولا اخفي  
 الفرق بين قوله لا اجد ما املككم عليه وبين لا املككم وهو نظير ملك حديث ابي موسى  
 الاشعري لما ساله الاشعريون الجملان فقال صلى الله عليه وسلم ما عندك ما املككم  
 لكن يشكلك عليه انه صلى الله عليه وسلم حلف لا يملكهم فقال والله لا املككم فملك  
 ان يخص من عمومهم ما اذ اسئل ما ليس عنده والسائل يتحقق انه  
 ليس عنده ذلك وحيث كان المقام لا يقتضي الاقتصار على السكوت من الحالة  
 الواقعة او من حال السائل كان لم يعرف القاعدة فلو اقتصر على السكوت مع حاجة  
 السائل بما دون علي السوال ويكون القسم على ذلك تاكيدا لقطع طع السائل والسر  
 في قوله لا اجد ما املككم وقوله والله لا املككم ان الاول لبيان ان الذي سئله لم يكن  
 موجودا عنده والثاني ان يتكلف الاجابة الي ما سئل بالفرض مثلا او بالاستيهاب  
 اذ لا يضطر احد فينبذ الثاني قوله فخصها فلان افاد المحب الطبري في كتاب  
 الاحكام له ان الرجل يسال عبد الرحمن بن عوف وغزاة للطبراني قال المحافظ ولم اجد  
 ذلك في مجمع الكبير لابي سند سهل ولا في عبد الرحمن نعم رواه الطبراني قال في حقه  
 قال قتيبة هو سعد بن ابي وقاص وقد يقال تعددت القصة وفيه بعد الثالث  
 قوله صلى الله عليه وسلم الاجود الاجود ان جعل تفصيل من جاد جواد فهو جواد  
 بتخفيف الواو وقوم جود واجواد وقال الغساس الجواد الذين يتفصل  
 علي من يستحق ويعطي من لا يسال ويعطي الكثير ولا يخاف الفقر من قولهم مطر  
 جواد اذا كان كثيرا وقرس جواد بعدوا كثيرا قيل ان يطلب منه ثم قيل هو مرادف  
 للسخي والاصح ان السخي ادبي منه ولذا ابوصف الله تعالى به والسخي اللين  
 عند الحاجات من ارض سخاومة لبنة التراب قال الاستاذ ابو القاسم القتيبي  
 رحمه الله تعالى قال القوم من اعطى البعض فهو سخي ومن اعطى الاكثر ربي  
 لنفسه شيئا فهو جواد ومن قاس الضر واثر غيره بالبلغه فهو مشر قال  
 السهروردي في عوارفه السخا صفة عزيزة وفي مقابلته الشح والشح من  
 لوازم صفة النفس قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون  
 فكم بالفلاح لمن وقى الشح وحكم بالفلاح ايضا لمن انفق وبذل فقال ومما رزقناهم  
 يتفقون اولئك علي هدام وهم واولئك هم المفلحون والفلاح اسم لسعادة

و اعطاه اجارا  
 و اجود اعطى

الدارين وليس الشح من الادبي بحجب لا تدجيل منه وانما العجب وجود السخا في  
 الغريزة والسخا في اكل من الجود وفي مقابلة العكس وفي مقابلة الشح والسخا في الجود  
 والبخل يتطرد اليهما الاكساب بطريق العادة خلاف الشح والسخا اذا كانت ذلك  
 من ضرورة الغريزة فكل سخي جواد وليس كل جواد سخيا والجود يتطرق اليه  
 الريا ويأتي به الانساق منهنظعا الي عوص الخلق او الحق بمقابلة من التنا او غيره  
 من الخلق او الثواب من الله تعالى ولا يتطرق الريا الي السخا لانه يقع من النفس  
 الزكية المرتفعة عن الاعراض الرابع في بيان عزيز ماسبق الكرم بغفان  
 الانفاق بطيب نفس فيما يعظم قدره الجود يضخم الجود بكتساب ما لا يجد وهو  
 صد التفتير الفاقة بما فالف ثقاف فقد الدنيا المهلك يتم مفتوحة فنون سكنة  
 فيها مفتوحة فلام كل ما بطوه الطريق وما كان علي غير الطريق لا يدعي منهلا ولكن  
 يضاف الي موضعه او الي من هو مختص به سال مهمل بين فلان اي مشربهم ومواقع  
 نيلهم المشيم يتم مضمومة فنون ساكنة فسين مهلة نجم قيم السائل كيارك  
 تختبه مضمومة فوحدة فالف فرا تختبه المزب بضم الميم فنون ساكنة فنون  
 القيم والسحاب وقيل السحاب الابيض الطاي بطا مهلة فالف قيم الكثير المنتظم  
 يتم مضمومة فلام ساكنة فعوقبة مفتوحة فطا مهلة مكسورة قيم القناع بكسر  
 القاف طين بالكل عليه الجرو نجم مكسورة فرا ساكنة فوار صغار القشاقيل  
 الرومان ايضا زغب بزاي وغين مكجة فبا صغار عليها زغب او وبر الحمال  
 الكاهل بكاف فالف فيها مكسورة فلام اعلي الطاهر

الحرص مداعبا  
 النعني بنون فغا فحا مهلة  
 دفعني الزبح المرسله السريعة النفع قال تعالى وهو الذي يرسل الرياح تنثرا  
 بين يدي رحمة الجنح بموحدة مضمومة فحا معية ساكنة فلام ضد الكرم الجين  
 نجم مضمومة فوحدة ساكنة فنون ضد الشجاعة حلة اثار لهمة مفتوحة  
 فنون واخره رابردة من صوف بلبها الاعراب

الباب الحادي عشر في خوفه وخشيته وتصرفه  
 صلى الله عليه وسلم روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال فاربوا وسددوا واعلموا انه لن يجوا احد منكم بعلمه وفي لفظ  
 لا يدخل احد منكم الجنة بعلمه فالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتعهد في الله عز وجل  
 بروحته منه وفضل ورويا ايضا عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صنع شيئا فرخص فيه فتنزهه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتزهون عن الشيء اصنعه فوالله اجب لا عليهم بالله

واشدق

واشدق له خشية وروي ابن سعد عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ارسل وصيفة له فابطت عليه فقال لولا خوف الغضاين لا وجعتك  
 هذا السوات وروي الامام مالك عن عابشة رضي الله عنها ان رجلا قال لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف علي الباب وانا اسمع يا رسول الله اني لاصبحت  
 جينا وانا اريد الصيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جينا وانا اريد  
 الصيام فاعفست واصوم فقال له الرجل يا رسول الله انك لست مثلنا قد غفر  
 الله لك تعالي ما تقدم من ذنبت وما تاخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال والله اني لارجوا ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى وروي مسلم عن عمر  
 ابن ابي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغيب الصابير فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع  
 ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لا تغامك لله واخشاكم له  
 وروي ابو الحسن بن الصخالي عن صفوان بن عوف قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بنا و 5 و يقول اوه من عذاب الله اوه من قبل ان لا تنفع اوه وروي  
 الامام الشافعي رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رويت زبح فقط  
 الاحبي النبي صلى الله عليه وسلم علي ركبته وقال اللهم اجعلها رباحا ولا تجعلها زحاما  
 وروي ابن مردويه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت  
 الزبح او سمع صوت الرعد تغير لونه حتى عرف ذلك في وجهه وروي سعيد  
 بن منصور والامام احمد وعبد ابن حميد والشيخان عن عابشة رضي الله عنها  
 قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسخعا فطضا حكا حتى تزج لهواته  
 انما كان يتيسم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى غيما تلون وجهه وتغير  
 ودخل وحرج واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه قالت يا رسول الله الناس  
 اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايت غيما عرف في وجهك  
 الكراهة فقال يا عابشة وما يومئتي ان يكون عذاب قد عذب الله عز وجل  
 قوما بالزبح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي لفظ وما  
 يدريك لعلمه كما قال قوم لاراوه عارضنا مستقبل او دبتهم هذا عارض ممطرنا  
 بل هو ما استجلمت به الاية وروي الترمذي وحسنه هو والحافظ المنذري  
 وصححه الحاكم عن ابن عباس وسعيد بن منصور وابن عساكر عن عمران بن حصين  
 وابن سعد عن محمد بن علي بن الحسين والطبراني وابن مردويه بسند صحيح  
 قال ابن عباس ان ابا بكر قال وقال انس قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا رسول الله شئت قال شيبين هود والواقعة والمرسلات وعم يتسألون  
 واذا الشمس كورت ولهذا الحديث طرق وقد اخطا من ذكره في الموضوعات

وروي البيهقي وابن عساكر عن ابي علي الشموري بضم الشين المجهدة والموحدة احد رواة الصحيح قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما روي عنك انك قلت شيبتي هو ذك قال نعم قلت ما الذي يشيبك منها قصص الانبياء وهلاك الامم قال لا ولكن فاستنق كما امرت وروي ابن مردويه والطبراني بسند صحيح عن عتبة بن عامر ان رجلا قال برسول الله قد شيبت قال شيبتي هوذا اخواننا وروي عبد الله بن الامام احمد بن زوايدة في الزهد عن ابي عمران الجوني قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شيبتي هو ذك ورواهنا وذكر القباية وقصص الامم وروي ابن ابي حاتم عن الحسن بن احمد الله قال لما نزلت هذه الآية فاستنق كما امرت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شبروا وشبروا فانا وروي ضاحكا وروي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبيكنم كثيرا ولصحنكم قليلا وروي الامام احمد والطبراني عن ابن عباس وسعيد بن منصور والامام احمد والترمذي وحسنه عن ابي سعيد وابو نعيم عن جابر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم وصاحب الصور قد انعم القوت وحيي جهته واصبى بسبعه مستظرمي يوم فبلغ قالوا فاذ انقول برسول الله قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل وروي الحاكم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ابي حتى ختمها ثم قال ابي اري ما لا تزور واسمع ما لا تشعرون اطت السما وحق لها ان تبطل ما فيها موضع اربع اصابع الاممك وارضع جهته ساجد لله لو تعلمون ما اعلم لصحنكم قليلا وليكنم كثيرا او ما نلقد تم بالنساء على النرض وخرجتم ابي الصعداء تجارون ابي الله تعالى ووالله ابي لوددت ابي شجرة تعصدا قال بعض الحفاظ قوله لوددت ابي اخره مدرج في الخبر من قوله ابي ذر وروي ابو عبيد في فضائله واحمد في الزهد وابن ابي الدنيا في نعمت الخافقين وابن جرير وابن ابي داود في الشريعة وابن عدي وابن نصر والبيهقي في الشعب عن جرير بن اعين عن ابي جرب بن المسود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع رجلا يقول لفظ هناد وعبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا انكالا وحجبا وطعاما ذا خصصة وعذابا اليها فلما بلغ الباصعق وروي ابن ابي شيبه برجال ثقات والطبراني عن ابي سعيد وابن ابي الدنيا عن انس رضي الله عنهما قال ابو سعيد انا يومنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فواينا ه كيبا فقال بعضنا برسول الله يا اي انت واي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت هدة لم اسمع مثلها فان ابي جبريل فسألته عنها فقال هذه صحفة هدت من شعير جهنم من سبعين خريفا فهذا حين بلغت نعرها فاحب

ان

ان سمعت صوتها فادري رسول الله صلى الله عليه وسلم منا حلام فيه حتى قبضه الله تعالى وروي النواس بن سيمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك تبيهات الاول وروي عبد بن حميد عن الحسن بن احمد رضي الله تعالى قال لما نزل الله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف فلما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليخبر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال انما اكون عبد اشكورا نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال انما اكون عبد اشكورا الثالث وروي الترمذي وغيره عن هناد بن ابي هالة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا الاحزان لبست له راحة قال ابن القيم في زاد المعاد واما بكلا ولا تكن من جنس صحنك لم يكن تشيق ورفع صوت كما لم يكن صحنك بفتحهمه ولكن كان ندمع عيناه حتى يهلا ويسمع لصدرة ازير وكان الجاوه نارة رحمة للميت ونارة خوفا على امته ونارة من خشية الله ونارة عند سماع القران وهو كما اشتياق ومحبة واجلال صاحب الخوف والخشية الثالث قوله واشدهم له خشية قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في هذا الحديث اشكال لان الخوف والخشية حالة تنشأ عن ملاحظة شدة النجاة الممكن وقوعها بالخارج وقد دل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم غير معذب وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي فكيه ينصور منه الخوف فكيه اشدد الخوف قال والجواب ان الدهول جاز عليه صلى الله عليه وسلم فاذا حصل الدهول عن موجبات نفي العقاب حدث له الخوف ولا يقال ان اخباره بشدة الخوف وعظم الخشية عظم بالنوع لا بكثرة العدد اذ صدر منه الخوف ولو في زمن فرد كان اشدد من خوف غيره الرابع في بيان عزيب ما سبق الخوف بخامسة مفتوحة فواو ساكنة ففا الفرع الخشية بخامسة مفتوحة تشين محبة نغمة مفتوحة فتانان نبت التصريح منشأة فوقية فضا دمجية مفتوحة فواو فعين مهملة التذلل والمبالغة من السؤال والرغبة الفضل بفا مفتوحة فضا دمجية ساكنة فلام الاعطال عن اجاب ولا وجوب الرصيعة بواو فضا دمجية مكسورة نغمة ففا فتانان نبت الامة او همزة مفتوحة فواو ساكنة فها مكسورة وروا قلموا الواو المديكة فكانهم انقلوها لكثيرهم حتى تقدم الفارض بعين مهملة فالف فوا مكسورة فضا دمجية هنا السحاب الذي يعترض في افق السماء طمس همزة مفتوحة فها مكسورة مشددة صوتت لكثرة ما فيها من الملايكة فكانهم انقلوها لكثيرهم الصعداء بضم الصاد والعين المهملة الطرافات تجارون منشأة فوقية نجيم همزة مفتوحة تتصنعون



راخي اصواتكم للهوات يا في الكلام عليه في باب ضحكه صلى الله عليه وسلم  
الباقى الثاني عشر في استغفاره وتوبته صلى الله  
عليه وسلم روى البخاري والترمذي والطبراني باسانيد حسنة وعبد الرزاق  
وعبد بن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اني لا استغفر الله وانوب اليه في اليوم سبعين مرة وروى  
الطبراني برجال الصحيح عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال اني لا استغفر الله وانوب اليه في اليوم مائة مرة ورواه ابن ماجه  
غير قوله مائة مرة وروى الامام احمد برجال الصحيح عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني استغفرك لما قدمت وما اخوت وما اكلت  
وما استكرمت انت المقدم وانت الوخر وانت على كل شئ قدير وفيه راولو بسم وهو  
في الصحيح بلفظ اللهم اغفر لي ما قدمت الي اخره وروى الامام احمد والبخاري في الادب  
ومسلم في الصحيح عن الاغر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا ايها الناس توبوا الي الله تعالى فاني انوب اليه كل يوم مائة مرة وروى  
ابن ابي شيبة والامام احمد والحاكم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اني انوب عن الاستغفار ياخذ بشفة ابي لا استغفر الله في كل  
يوم مائة مرة وانوب اليه وروى النسائي بسند جيد عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله  
الا هو الحي القيوم وانوب اليه فكل ان يقوم من المجلس مائة مرة وروى ابن ابي شيبة  
والبخاري في الادب وابوداود والترمذي وابن ماجه والنسائي ايضا عنه ايضا  
قال ان كنا نعد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس رب اغفر لي ونب علي  
انك انت التواب الرحيم مائة مرة وفي لفظ التواب الغفور وروى ابن ابي شيبة  
ومسلم والاربعة عن الاعراب مائة مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انه ليقان علي قلبي حتى استغفر الله وفي لفظ واني لا استغفر الله في اليوم  
مائة مرة وفي رواية سمعته يقول توبوا الي ربكم فوالله اني لا انوب الي رب  
عز وجل مائة مرة في اليوم وروى محمد بن يحيى بن ابي عمر برجال ثقات عن  
عائشة رضي الله عنها قالت لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا الكلمات  
قبل موته بسنة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
وانوب اليك قالت فقلت بر رسول الله لقد لزمته هو لا الكلمات قال ان زي  
عهد الي عهد او امرني بامر فانا اتبعه ثم قرأ اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختم  
السورة تنبها الاول استشكل وقوع الاستغفار منه صلى الله عليه  
وسلم وهو معصوم والاستغفار لبسدي ووقوع معصية واجيب باجوبة

هنا انه راي الاستغفال بالامور المباحة من الكلي او شرب او جماع او نوم او راحة او مخالطة  
الناس والنظر في مصالحهم ومحابة عدوهم نارة ومداراة احوالهم وتأليف المولفة  
وغير ذلك مما يحى عن الاستغفال بذكر الله تعالى والتضرع اليه ومشاهدة  
ومراقبته ذنبا بالنسبة الي المقام العلي وهو المحضوري حظيرة القدس ومنها  
ان استغفاره تشريع لامته او من ذنوب لامته فهو كالشفاعة لهم وقال  
الشيخ شهاب الدين السهروردي لما كان روح النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل  
في التزويج الي مقامات العرب ليستتبع القلب والقلب ليستتبع النفس  
ولا ريب ان حركة الروح والقلب اسرع من نهضة النفس وكانت تحلي النفس  
تصير عن مداها في العروج فاقضت الحكمة ابطا حركة  
القلب ليلا تنقطع علماقة النفس عنه فيبقى العباد محرومين فكان صلى الله  
عليه وسلم ليفزع الي الاستغفار لغضور النفس عن تزويج القلب ومنها  
ان في الاستغفار والتوبة معنى لطيف وهو استند عا حجة الله تعالى فاحداه  
الاستغفار والتوبة في كل حين استند عا حجة الله تعالى الثاني الغيب  
قال شعبة سالت الاصبى ما معنى ليقان علي قلبي فقال عن من يروي ذلك  
قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم  
لغسره واما قلبه صلى الله عليه وسلم فلا ادرك وكان شعبة يتعجب منه وسئل  
ابو عبيدة عنه فلم يفسره وقال الجنيذ لولاه حال النبي صلى الله عليه وسلم  
لنكلت فيه ولا ينك على حال الامن كان مشرفا عليها دخلت حاله ان يشرف على  
ها ينهها احد من الخلق ونقل الامام الرازي رحمه الله تعالى في اماليه عن سيدنا  
الصديق رضي الله عنه انه مع علم رتبته تمنى ان يشرف عليها فقال ليتني  
شهدت ما استغفر منه صلى الله عليه وسلم وانتهى وتكلمت معناه اخرون  
بحسب ما انتهى اليه فهمهم ولهم منهن احد لها حل الغيب على حاله جميلة  
ومرتبة عالية اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم والمراد من استغفاره  
خضوعه واظهار حاجته اليه وملازمته للعبودية قال ابو سعيد الخراساني  
نبا نقله عنه الامام الرازي الغيب شئ لا يحد الا الانبيا والابرار الاوليا لصفاء اسرارهم  
وهو كالغيم الرقيق الذي لا يدوم قال الرازي رحمه الله عليه عارض غيره الحبل منه فيبادر  
الي الاستغفار على هذا كثرت المنزلات والتاويلات فقيل كان سبب  
الغيب النظر في حال الامامة والاطلاع على ما يكون منهم فكان يستغفر لهم وقيل  
سببه ما يحتاج اليه من التبتيع ومشا هدة الخلق فيستغفر منه ليطلب  
الي صفاته مع الله تعالى وقيل ما كان يشغله من تادي توبش  
وطغيانهم وقيل ما كان يحده من محبة اسلام ابي طالب وقيل لم يزل صلى الله عليه وسلم

مترقيا من رتبة الي رتبة فكلما رقي درجة التفت الي ما خلفها وجد منها وحشة  
لغصورها بالاضافة الي التي انهي اليها وذلك هو العين فيستغفر منه قال  
وهذا ما كان يستحسنه والذي رحمه الله تعالى وبقره ومن هو لا من نزل  
العين على السكينة والاطمئنان قال البيهقي في الشعب اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ قال سمعت الاستاذ ابا سهل محمد بن سهل يعي المصعوك احد ائمة  
الشافعية يقول وقوله ليغان علي تلي ويلان احد هما يخص به اهله  
الاشادة وهو جملهم اياه علي غشيه السكره التي هي الصموي الحقيقة ومعني  
الاستغفار غفها علي الخسر للكشف عنها واهل الظاهر يملونها علي الخطوات  
العارضة للقلب والطلبات الواردة الشاغلة له هذه العنسية الملازمة  
وقال القاضي هو ما يتغشى القلب ولا يظلمه كل التغطية كالغيم الرقيق  
الذي لا يمنع ضوء الشمس ثم لا يفهم من الحديث انه يعان علي قلبه مائة مرة  
وانا هذا عدد الاستغفار لا العين فيكون المراد بهذا العين الاشارة  
الي غفلات قلبه وفترات نفسه وسهوها عن مداومة الذكر ومشاهدة  
الحق لما كان صل الله عليه وسلم فيه من مقاسات البشر وسياسة الامة ومعاناة  
الاهل ومناومة الولي والعدو ومصححة النفس واعبا الرسالة وحمل الامانة  
وهو في هذا كله في طاعة ربه وعبادة خالقه ولكن لما كان صل الله عليه وسلم  
ارفع الخلق عند الله تعالى مكانة واعلاهم درجة وانهم به معرفة وكانت  
حاله عند خلوص قلبه وخلوهم ونفوسه بربه ارفع حاله راي حاله توتره  
عنها وشغله بسواها محضا من علي حالة ورفيع مقامه فاستغفر من ذلك  
وقال الشيخ شهاب الدين السهروردي لا تعتقد ان العين حالة نقص بل هو  
كالتمثل بجن العين حين يسيل لدفع العذي عن العين مثلا فانه يمنع  
العين من الروية فهو من هذه الحنسية نقص ربي الحقيقة هو كمال هذا  
محصل كلامه بعبارة طويلة قال فهكذا بصيرة النبي صل الله عليه وسلم متعومة  
للاغيرة الثابرة من انقاس الاغيار فدعت الحاجة الي استرحفة بصيرته  
صيانة لها وقاية عن ذلك وقيل هو حالة خشية واعظام والاستغفار  
شكرها ومن ثم قال الحاسبي خوف المفزيع خوف اجلال واعظام وقيل هو  
السكينة التي تغشى قلبه والاستغفار لظهور العبودية والشكر لما اولاه وذكر  
ابن عطاء الله في كتاب لطايف النور ان الشيخ ابا الحسن الشاذلي قدس الله  
سوره قال رايت رسول الله صل الله عليه وسلم نسا لته عن حديث انه ليغان  
علي قلبي فقال يا مبارك ذلك عين الانوار لا عين الاغيار الثالث في بيان  
عزيب ما سبق الاستغفار استدعا المغفرة وطلبها من الشفاعة واعداد الاسباب

المؤمن

القربة الي الطاعة المقدم مع مضمومة فحاف مفتوحة فذلك مهملة مكسورة فيم  
الذي يقدم الاشيا ويضعها في مواضعها فن استحق التقدم قدمه الوخرم  
مضمومة فمهمزة مفتوحة فحاجزة مكسورة فوالذي يوخرا الاشيا فيضعها  
في مواضعها صند المقدم القدير القادر قدرة تصلح للخلق فلا يوصف تعالى  
بالقدرة علي الكسب بخلاف قدرة المخلوقين اذ قدرتهم علي الكسب لا الخلق  
وحقيقتهما ما يتقدرا بها المراد علي حسب قصد الفاعل في الوقوع من عرف انه عز وجل  
تادرخي من سلوات عقوبته عند مخالفة واهل لطايف نعمته ورحمته عنده  
سواله وحاجته لا بوسيلة طاعته بل بكرمه ومنتته ولذلك من عرف انه قادر سكن  
عن الانتقام ثقة بان انتقامه وانصارة له اتم من انتقامه لنفسه ولذا قيل اخذوا  
من لانا صوله غير الله الي والحياة صفة من صفات ذاته زائدة علي بقايه فهو  
الدائم الباقي الذي لا سبيل عليه للغنا الغنوم الغاير الدائم الذي لا يزول وليس من  
قيامه علي رجل التراب عشاة فوقية فوا ومشدده فالت فوحدة الرحم العظيم  
الرحمة الغفور الكثير المغفرة الساتر لذنوب عباده

**الباب الثالث عشر في قصر امله صل الله عليه وسلم**  
روى الامام احمد وابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صل الله عليه وسلم يخرج يريق الما فيسمع بالتراب فاقول يا رسول الله ان الما قريب  
فيقول وما يدريني لعلي لا ابلغه وروى ابن ابي الدنيا في قصر الامل وبق ابن محمد  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشترك امانة بن زيد وليدة مائة  
دينار الي شهر فسمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول الانجبون من اسامة  
الشريكي الي شهر ان اسامة لطوبى الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عينا ي  
الاظننت ان شغراي لا يلبغيان حي اقبض ولا رفعت طرفي فظننت اني واصنع  
حي اقبض ولا لقت لقة الاظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الثوت ثم قال  
يا بني ادم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموت والذي نفسي بيده انما توعدون  
لات وما انتم بمعجزين وروى الامام احمد والبخاري والنسائي وابن سعد والبرقاني  
عن عتبة بن الحارث قال انصرف رسول الله صل الله عليه وسلم من صلاة العصر  
فاسرع ولهر يدرك احد فحجب الناس من سرعته فلما رجع اليهم عرف ما في وجوههم  
فقال كان عندي ثوب فكرهت ان ابيته عندي فاموت بقسمته وروى ابن  
سعد عن الحسن رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صل الله عليه وسلم يوما  
فعرف في وجهه انه بات قد اده امر فقبل برسول الله انا لفسنتكر وجهك  
كانك قد اهلك الليلة امر فقال رسول الله صل الله عليه وسلم ذلك من اوقيتين  
من ذهب الصدقة باننا عندي لمران وجهتها وروى ايضا عن عائشة رضي

الله عنهما قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية دراهم بعد ان امسى فلما نزل  
قايما وناعدا الاياته النوم حتى سمع سايلا يسال فخرج من عندي فاعدي ان دخل  
فسمعت غطيطة فلما اصبح قلت يا رسول الله رايتك اول الليلة قايما وناعدا  
لا ياتيك نوم حتى خرجت من عندي فاعدي ان دخلت فسمعت غطيطة قال  
اجل انت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية دراهم بعد ان امسى فاذن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان لولقي الله وهي عنده وروي الامام احمد وابو يعلى  
وقاسم بن ثابت برجال الصريح عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه فحسيت ذلك من وجع فقلت برسول  
الله مالك ساهم الوجه قال من اجل الدنانير السبعة التي ائتنا امس وهي في خم  
الفراس وامسيتها ولم تنفقها وروي الجدي رجال ثقات عن عائشة رضي الله  
عنها ان ذهبا كانت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه فحسيت  
فبعال من الليل وهي اكثر من السبعة واول من التسعة فلم يصبح حتى فسمها فقال  
ما ظن محمد بربه لو مات وهذه عنده وروي ابو عبيد القاسم بن سلام في غريبه  
والخلي عن الحسن بن محمد رحمه الله تعالى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يقبل ما لا عنده ولا يبيته قال ابن سلام يعني ان جاءه عدوة لم يقبض  
النهار حتى يقبضه وان جاءه عشية لم يبيت حتى يقبضه تنبيه في بيان ما  
غريب ما سبق الامل كجبل الرجا الوليدة بواو قلام مكسورة فتثانة تحتية فذلك  
مهلة الامة واحدة الوليد اسمها لهزة مضمومة نسين مهلة مكسورة  
فتحية فعين مجة اي لم يدخل في حلقى سهلا اغص لهزة مضمومة فعين  
مجة مفتوحة فصاد مهلة اشرف به ونقف في حلقى الغطيطة بعين مجة  
وروي مخا مجة وانكرها ابن بطال ساهم الوجه بالمهلة متغير لونه خصم  
الفراس مجة تمهلة طرفه الباب الرابع عشر  
في اعطاه القود من نفسه صلى الله عليه وسلم روي ابن سعد بسند رجاله  
ثقات عن عمرو بن شعيب قال لما قدم عمر الشام اتاه رجل يسئله عن علي امير المؤمنين  
فاراد عمر ان يقبضه فقال له عمرو بن العاصي انقبذه منه قال نعم قال اذا لا نعمل لك  
خلا قال لا اباي الا اقبذه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي القود  
من نفسه قال افلا ترصيه قال ارضوه ان شئت وروي ابو ابيهم الحزبي عن  
عطا قال جاء اعرابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهده قضيب فاصاب  
بطن الاعرابي وزح رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي فخذشه  
فقال اقتنص فابي فقال لئن اقتنص اولنا خذن الغير وروي ابن سعد عن سعيد  
ابن المسيب قال اتاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه واقاد ابو بكر

من نفسه

من نفسه واقاد عمر من نفسه وروي ابن عساكر والحاكم عن جيب بن مسلمة قال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي الي القصاص في نفسه في خدش خدشه اعرابيا  
لويته فانا جبريل فقال يا محمد ان الله لم يعثك جبارا ولا متكبرا فدعي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي فقال اقتنص مني فقال الاعرابي قد احللتك  
بابي انت وامي وما كنت لا فعل ذلك ابدا ولو انبت علي نفسي فدعي له بخبره  
وروي ابن ابي شيبة وابو الحسن بن الصفاك عن عمرو رضي الله عنه قال رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتنص من نفسه وقال ابن اسحاق حدثني عبد الله  
ابن ابي بكر عن رجل من العرب قال زحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
حين وفي رجل نعل كنيغه فوطيت بها علي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتخني لهسوط في يده وقال لسم الله او جعنتي فبت لا يا نفسي اقول او جعنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اذ رجل يقول ابن فلان قلت هذا  
والله الذي كان مني بالامس فانطلقت وانما تخوف فقال لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انتك ووطيت بنعلك رجلي بالامس فاجعنتي فتخمت بصوت  
هذه ثمانون نخية فخذها بها وروي ابن حبان في صحيحه وابو الحسن بن الصفاك  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم  
في الجهاد فاجتمعوا عليه حتى غره وفي يده جريوة قد نزع سلاها وقبعت سلاة  
لم ينظر اليها فقال اخروا عني هكذا فقد غمتموني فاصاب النبي صلى الله عليه  
وسلم بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هذا فعل بيلك فسمعه عمر  
فقال انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان هو اصابك فسوف  
يعطيك من نفسه الحق وان كنت كذبت لارغك بما منك حتى تحدث  
فقال الرجل انطلق بسلام فليست اريد انطلق معك قال ما انا بوا دعك  
فانطلق فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال احفا انا احسنتك قال نعم قال  
فانريد قال فاستنقيد منك فامكنه من الجريوة وكشف عن بطنه فالتى الجريوة  
من يده وقبل سرته وقال هذا اردت لكي ما يبع الجبارون من بعدك فقال  
عمر انت كنت اوثق علماني وروي الدارمي وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن  
ابن هرويرة او ابي سعيد قال كان رجل من المهاجرين وكان ضعيفا وكان له  
حاجة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا ان بلغاه علي خلا فبسيل حاجته  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معسكرا بالبيضا وكان بي من الليل فيطوف  
بالبيت حتى اذا كان في وجه السور صلي لهم صلاة الغداة فحسبه الطواف ذات  
ليلة حتى اصبح فلما استوي علي راحلته عرض له الرجل فاخذ خطام ناقته فقال  
يا رسول الله في البك حاجة قال انتك سندرك حاجتك فابي فلما خشي ان



بحسبه خفقه بالسوط ثم مضى فضلى بهم صلاة الغداة فلما انقضى اجبل بوجهه على القوم  
وكان اذا فعل ذلك عرفوا انه قد حدث امرنا جميع الغوم حوله فقال ابن الرجل الذي  
جلدت انفا ناعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يقول اعود بالله  
ثم برسول الله وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذنه اذنه حتى دنا منه  
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وناول السوط فقال خذ مجلدك  
فاقتضى فقال اعود بالله ان اجد نبيته قال الا ان تعفوا فالتى السوط وقال  
قد عفوت برسول الله فقال اليه ابو ذر فقال برسول الله تذكر لبلبة العقبه  
وانا اسوق بك وانت نام وكنت اذا سقيتها ابلت واذا سقيتها اعترضت  
مخفقت خفقت بالسوط وقلت قد اتاك القوم وقلت لا باس عليك خذ  
برسول الله فاقتضى قال قد عفوت قال اقتضى فهو احب الي مجلده رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلقد رايت به يتضرر من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
ايها الناس اتعوا الله فوالله لا يظلم مؤمنا الا انتم الله تعالى منه يوم القيامة  
وروي الامام احمد وابو داود والنسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اجبل رجل قال فاكب عليه فطعنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه فخرج في وجهه فقال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال فاقضى روي ابو الحسن بن الضحاح عن عبد الرحمن  
ابن جبير الخزازي قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بطنه اما يقضى  
او بشرالك قال او جعيتي فاقضى فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعود الذي  
كان معه ثم قال استنقذ فقبل بطنه وقال بل اعفوك عنك لعلك ان تشفع في  
يوم القيامة وروي ابن قانع وابو الحسن بن الضحاح عن سواد بن عمرو قال اتيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا متخلف مخلوق فقال ورس خطوط وغشيتي يقضى  
في بده في بطني فاجعيتي فقلت يا رسول الله القصاص فكشف لي عن بطنه  
فاقبلت اقبله فقلت يا رسول الله دعني اوخرها شفاعه يوم القيامة  
وروي ابن قانع عن عبد الله بن ابي الباهلي قال جئت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من حجة الوداع فالفيتنه واقفا على بعيره فكان ساقه في عزه الحارة  
فاخضنتها ففجعت بالسوط فقلت القصاص برسول الله فذفع الي السوط  
فقبلت ساقه ورجله وذكر محمد بن عمر الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا  
هو يسير من الطائف الي الجعرانة وابورهم الي جنبه على ناقته ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ناقته ورسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته قال ابورهم فوقع  
حرف ثعلبي على ساقه فاجعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او جعيتي اجر  
رجلك ووقع رجلي بالسوط فاخذني من الهم ما تقدم وما تاخر وغشيت ان يترك

في ذلك

في زمان لعظم ما صنعت فلما اصبحنا بالمجمرات خرجت ارجي ظهري وما هو بيومي  
فزان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم بطائفي فلما روت بالركاب سألت فقالوا اطلبك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيتته وانا ارتعبت فقال انت او جعيتي برجلت  
فقتلتك بالسوط فخذ هذه الغم عوضا من ضربتي قال فرضنا عني اخب الي من  
الدنيا وما فيها نبيته في بيان عزيز ما سبق القود بقاف فزاد مفتوحين  
فذاك مهمله القصاص القضيبي بقاف مفتوحة فصاد مجمة مكسورة فثناة  
تحتية فوحدة الغصن زجر نزي فاما مهمله مفتوحين فم خدشه فاما مجمة  
فذاك مهمله قشيب مجمة مفتوحة فشره الغبير بكسر الميم وفتح القيمية  
قال ابن الاعراب الارش والدية دون الدية السوط بسين مهمله مفتوحة  
فواو ساكنة فظا مهمله ما مجلده غيره بعين مجمة مفتوحة فم فواو منها حيسوا  
نفسه عن الخروج سلاها بسين مهمله مضمومة فلام فالف شوكة الخلة البطي  
فوحدة مفتوحة فظا مهمله ساكنة فاما مهمله فالف الحظام فاما مجمة مكسورة  
فظا مهمله فالف فم ما يقاد به البعير خفقه فاما مجمة ففانقاف مفتوحات  
فها ضربه الشراك بشين مجمة مكسورة فواو فالف فالف احد سبور النعل غشيه  
بعين مفتوحة فثين مكسورة مجتمين فثنية فها جاه الغرز بعين فزاي  
مجمين وبينها ما مهمله ركاب مجي جلد الحارة فجم مضمومة فجم فواو شحم النخل فزعني  
بقاف فزعني مهمله مفتوحات فنوت ضربي العرجون بعين مهمله مضمومة  
فواو ساكنة فجم فواو فنوت شارب الفرق الطائف والجعرانة تقدم الكلام عليها  
الظهير بظا مجمة مفتوحة فها ساكنة فواو الركاب فزوا ففانقاف مفتوحات  
خوفا الباء الخامس عشر في بكائه صلى الله عليه وسلم  
روي ابوداود والنسائي عن مطرف بن الشخير راي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرمي من البكا واللفظ النسائي ولجوفه ازيز كازيز  
الرجل بعين من البكا وروي ابو الشيخ عن علي رضي الله عنه قال لغد رايتنا وما  
فينا قام يصلي الارسل الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي وهو يبكي حتى اصبح  
بعين ليلة وروي عبد بن حميد وابو الشيخ عن عائشة رضي الله عنها قالت اتاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليالي حتى اذا دخل معي في الحاي والنوق جلده  
خلدي فقال باعابيشة ابدي لي في ليالي لزي فقلت اي احب فربك وهو لك  
نقام الي قربة في البيت فاكتر صب الماء ثم قام فقرأ الفزان ثم بكى حتى رايت  
دموعه قد بلغت حجره ثم انكب على جنبه الايمن ثم وضع يده اليمنى تحت خده ثم بكى  
حين رايت دموعه قد بلغت الارض قالت في بالاك فاذهه بالصلاه فلما راه يبكي  
قال برسول الله انبكي وقد غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال

افلا يكون عبد استكورا وقال الا ابيك وقد انزل الله تعالى الليلة ان في خلق السموات  
والارض ابي فوله فقتل عذاب النار وويل لمن قرا هذه الايات ولم يشكر فيها وروي  
عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
اذا قرا ويوم نبعت من كل امة شهيدا الاية فاضت عيناه وروي الحكيم الترمذي  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد اليمن علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قالوا له اسمعنا بعض ما انزل عليك فقرا والصفات صفا حتى انتهى الي  
قوله فانبعه شهاب ثاقب فان ما ينص عرق وان دموعه  
لنسيقه الي حنثه فقالوا له انا نراك تنكي امن خوف الذي بعثت تنكي قال بلي  
من خوف الذي بعثني ابي انه بعثني علي طريق مثل جد السيف ان زغت منه  
هلكتم قرا ولين شينا لنذ هين بالذي اوحينا اليك الاية وروي ابو الحسن  
ابن الصخات عن صالح ابي الخليل قال ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم متسما  
اوضا حكا منذ انزلت هذه الاية اثن هذا الحديث تعجبون وتضكرون ولا تكون  
وروي ايضا وابن عدي بسند ضعيف عن جرير بن عبد الله بن جهم الله تعالى  
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ ان لدينا انكالا وحميا وطعا ما اذا  
غصة وعذابا البها قال فضعف رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي  
ابن ابي الدنيا وابو الحسن بن الصخات من طريق الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابو  
سلمة ثابت الدوسي عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
وسنده الي الوليد بن مسلم قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني  
عيني هطالين تنكيان تدفع الدموع وتشفيان من خشيتك قبل ان تكون  
الدموع دما والاضراس حمرا وروي ابو بكر الشافعي عن عابشة رضي الله عنها  
قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عثمان بن مظعون بعد موته حتى  
رايت دموعه تسيل علي عينه وروي الشيخان عن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما قال اشتكى سعد بن عباد شكري له فاناه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعودة مع

وروي ابن عدي بسند ضعيف عن جابر رضي الله عنه قال لما جرد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحجر حمزة بكى فلما راى ما مثل به شفق وروي ايضا عن ابن عمر  
رضي الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر وضع شفقه عليه  
بيكي طويلا فالتمعت فاذا هو بعمر بيكي فقال يا عمر ههنا تشكيب العبرات وروي  
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تلا قوله الله عز وجل في ابراهيم صلى الله عليه وسلم رب انهن اصلن كثيرا من الناس

وروي

وروي الشيخان وابو داود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انما اعلي الغزاة فقلت برسول الله اقر اعليك وعليك انزل  
قال ابي استهي ان اسمعه من غيري

وروي ابو يعلى وابن ابي شيبه عن البراء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابعدهما عة قوم فقال علي ما اجتمع هولا قبل علي فغير وعرفه قال نزع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فديرين يدي اصحابه مسرعا حتى انتهى الي الغبر  
حتى عليه قال فاستقبلته من بين يديه لانظر ما يصنع فبكي حتى بل الثري دموعه  
ثم اتبل علينا فقال اخواني لمثل هذا فاغدا وروي ابن ابي شيبه والنسائي  
في الكبرى عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له  
انرا انا قمع النساء حتى انتهى الي قوله فكيف اذا اجينا من كل امة بشهيد وحينما بك  
علي هو لا شهيد الاية فدمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسبت  
تبيته في بيان عزيب ما سبق الا زير بزايين بينهما مشاة محبة صوت ينشا  
عن البكا من كثرة الحزن الرحي براغي مهملتين معروف مقصورة مؤنثة ونقبتها  
رجبان والجمع ارجا وارج وانكر ابرحان ارجه ومن مد قال رجا ورجان وارجية  
مثل غطا وغطان واعطية المرحل يم مكسورة فواسكة نجيم مفتوحة قدر من  
الغاس الشهاب بكسر المعجمة الكوكب الثاقب المضي هطالين هطالين هطالين  
مهلة مفتوحة فلام بكايين بدمع متتابع نذرف مشاة فوقية مفتوحة  
فقال معجة ساكنة فزا فقا مجري دموعها الثري بالمثلثة التراب

الباب السادس عشر في زهده في الدنيا صلى الله عليه وسلم  
وروي واختياره الفخر وسواله ربه تبارك وتعالى ان يكون مسكينا قال  
الله سبحانه وتعالى لا تمدن عينيكي الي ما منعنا به ازواجهم زهرة الحياة  
الدنيا لنفخنهم فيه ورزق ربك خير وابق روي ابن عساكر عن عابشة رضي الله  
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عابشة لو شئت لسارت  
معي جبل الذهب وروي ابو يعلى وابن عساكر والشيخان والبيهقي عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق  
ال محمد قوتا وروي ابن سعد والترمذي وابو الشيخ عن ابي هريرة وابن  
سعد وابن حبان عن ابي امامة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال علي ربي بطي مكة ذهبا فقلت لا يارب ولكن اجوع يوما واشبع يوما  
فاذا شبعتم حمدتكم وشكرتكم واذا جعت فضرعت اليك ودعوتك  
وروي الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما التفت رسول الله صلى الله

عليه ولم يلبس احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرف ان احد يجول لاله محمد ذهبا  
انفقته في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين اعد هالدين ان كان  
وروي البيهقي وابن عساکر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لو ان عندي مثل احد ذهبا ما سرف ان ياتي علي ثلاث ليال وعندي منه  
شي الا شي اربعة لدين وروي البخاري وغيره عن ابي سعيد رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبد اخبره الله تعالى ان  
يوتيئه الله من زهد الدنيا وما عنده فاختر ما عنده فيكي ابوبكر وقال فدنياك يا ابا  
وامهانتا قال فحسبنا له فقال الناس انظروا الي هذا الشيخ خير رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخبير وكان ابوبكر اعلمنا به  
وروي ابو ذر الهروي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي وسادة حشوها ليف فقام وقد اثر بجلده فبكت فقال يا ام سلمة ما يبكيك  
قلت ما اري من اثر هذه فقال لا تبكي لو اردت ان تسير معي الجبال لسارت  
وروي عن عطاء بن يسار رحمه الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اتفني الدنيا خضرة حلوة ورفعت الي راسها وتزينت لي فقلت لها افي  
لا اريدك لا حاجة لي بك فقالت انك ان نقلت مني لربيت فقلت مني غيرت  
وروي الامام احمد وابن حبان عن ابي هريرة وبعقوب بن سفيان وابن مردويه  
عن ابن عباس ان جبريل جلس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فنظر الي  
السماء فاذا ملكت ينزل فقال جبريل ان هذا ملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة  
فلما نزل قال يا محمد ان الله تعالى يخبرك بين ان يكون نبيا عبدا وبين ان يكون  
نبيا ملكا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جبريل كالمستشير له فاشار  
جبريل فاشار جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تواضع لو بك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اكون نبيا عبدا  
قال ابن عباس فا اكل بعد تلك طعاما متكيا حتى لقي ربه وروي الطبراني عن ابن  
عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي  
ملك من السماء ما هبط علي نبي قبلي ولا هبط علي احد بعدني وهو اسرا قبل فقال  
انا رسول ربك البت امرني ان اخبرك ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا  
فانظرت الي جبريل فاوما الي ان تواضع فلوا في قلت نبيا ملكا لسارت الجبال معي  
ذهبا وروي الغريابي وابن ابي شيبه وابن جرير عن خزيمة قال قيل للنبي صلى الله  
عليه وسلم ان شئت اعطيناك خزائن الارض ومفاتيحها ما لرب يعطيني فقلت ولا  
يعطها احد بعدك ولا ينقصك ذلك ما عند الله شيئا وان شئت جمعتهما لك  
في الآخرة فقال اتبعوها في الآخرة وروي ابن المبارك عن ابي امامة رضي الله

عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ان يجعل لي بطن مكة ذهبا فقلت  
رب ولكن اشبع يوما و اجوع يوما او قال ثلاثة او نحو هذا فاذا جمعت تضرعت اليك  
واذا اشبعت حمدتك وشكرتك وروي ابن المبارك والترمذي عن ابي سعيد رضي  
الله عنه قال حبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اللهم اجني مسكينا وامني مسكينا واحشني في زمرة المساكين وروي ابن عدي  
عنه ايضا قال ياربها الناس لا يحلمكم العسر علي طلب الرزق من غير حله فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توخني فقرا ولا توخني غنيا واحشني  
في زمرة المساكين فان اتقى الاستغيا من اجنح عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة  
وروي الامام احمد وابو يعلى وقام الرازي وابن عساکر وابو داود الطيالسي والترمذي  
وصحبه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي حصير فاثري في جنبه فلما استيقظ جعلت اسح عنه فقلت برسول الله الا اذيقنا  
فيستط شي يقيك منه تمام عليه فقال مالي وللدينا ما انا والدينا الا اركب سار  
في يوم صابغ فقال تحت شجرة ثم داح وتركها وروي الشيخان وابو الحسن  
ابن الصمات عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاة اهو متلي علي ارمال حصير فداثري في جنبه فرفعت راسي في البيت  
فوالله ما رايت فيه شي بر البصير الا اهبة ثلاثة معلقة وصبرة من شعير  
نهملت عينا عمر فقال مالك فقلت برسول الله انت صفوة الله من خلقه وكسوي  
وتصو فيها هاهنا فجلس محرا وجهه فقال اوفيت شئت انت يا ابن الخطاب ثم قال  
اذ ليك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا اما ترصني ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة  
قلت بلى يا رسول الله قال فاحمد الله عز وجل زاد ابو الحسن بن الصمات يا عمر لو شئت  
ان يسير الجبال الراسيات معي ذهبا لسارت وروي ابن ابي شيبه عن رجل  
من بني سالم او فهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بهدية فنظر في احد شيئا جعلها  
فيه فقال صنع في الحضيض فانا هو عبد ياكل كما ياكل العبد ويشرب كما يشرب  
العبد ولو كانت الدنيا نون عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر شربة ماء وروي  
البخاري وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج ابو بكر في الهاجرة الي  
المسجد فسمع بذلك عمر فخرج فقال يا ابا بكر ما اخرجت هذه الساعة قال لا والله  
ما اخرجني الا الجوع قال انا والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فبينما هما كذلك اذ خرج  
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الجوع فقال وانا والذي نفسي بيده ما  
ما اخرجني غيره فقوموا فانظروا حتى انوا باب ابي ابوب الانصاري فذكر الحديث  
في انبان رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر بيت ابي ابوب وذهبه لهم شاة  
وطبخ لها قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة ووضع علي رغيغ

وقال يا ابا ايوب ابلغ هذا فاطمة فانها لو تصب مثل هذا منذ ايام وروي مسلم عن  
 ابن رضى الله عنه قال راي ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطج عافى المسجد  
 يتقلب ظهره ليطن فاني ام سليم فقال اي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مضطج عافى المسجد يتقلب ظهره ليطن واظنه جابعا وذكر الحديث وروي  
 ابو الحسن بن الصمغاني عن عابسة رضي الله عنها قالت ما المجب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شيء من الدنيا ولا اعجب شيئا من امر الدنيا الا ان يكون وانفا  
 وروي الامام احمد وابو يعلى والبيهقي بسند جيد عن ابن رضى الله عنه قال  
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مرمول بالشربيط  
 وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فدخل عليه عمر بن الخطاب في نزعوه  
 فاخرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراقة فلم ير عمر بين جنبيه وبين الشربيط  
 ثوب وقد اثر الشربيط تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي عمر فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال والله ما البت الا الكوفي اعلم  
 انك رسول الله اكرم على الله من كسركم وتبصرونها بعيشان في الدنيا فيها ما  
 يعيدتان فيه وانتم رسول الله بالمكان الذي اري فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا عمر اما ترضي ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة قال بلى قال فانه كذا كنت  
 وروي الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو متكى على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اخذت  
 فراشا اذرت من هذا فقال مالي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب استظل  
 في يوم فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها وروي البراء عن زيد  
 ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا مع ابي بكر اذ استسقى فاني بما وعسل فلما وضعه  
 علي يده بكى وانحجب حتى ظننا ان به شيئا ولا نساله عن شيء فلما فرغ قلنا يا خليفه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلت علي هذا البكا قال بينا انا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ورايته يدفع عن نفسه شيئا ولا اري شيئا فقلت يا رسول  
 الله ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا اري شيئا قال الدنيا تطولت لي فقلت  
 اليك عيني فقالت لي اما انت لست بمدركي قال ابو بكر فشق علي وحشيت ما  
 ان اكون قد خالفت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكففتي الدنيا وروي  
 الحسن بن عرفة في جزية المشهور و ابن عساكر عن عابسة رضي الله عنها قالت  
 دخلت على امرأة من الانصار فزانت علي فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عباة متنية فاطلقت فبعثت اليه فراش حشوة الصوف فدخل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عابسة فقلت يا رسول الله فلانة الانصارية  
 دخلت على فراشك فزانتك فبعثت اليه هذا الفراش فقال رديه

قال

قال فلم اردة واعجبني ان يكون في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرار فقال رديه  
 يا عابسة نو الله لو شئت لاجري الله تعالى معي جبال الذهب والفضة وروي  
 الامام احمد في الزهد عن اسامعيل بن امية قال صنعت عابسة لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فراشين فاني ان يضطج الاعلى واحد وروي ابن مردويه  
 عن ابن مسعود وابن مردويه والديلمي عما ابي الورد او ابي ذر وسعيد بن  
 منصور و ابن المنذر عن اي مسلم الخوالي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما اوتي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوتي الي ان سبع بخد ربات  
 وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وروي الامام احمد و ابن عساكر  
 عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه قال وقد يعظ لقد اصبحتم في امسيتم تزغبون  
 فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه والله ما انت علي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليلة من دهره الا كان الذي عليه اكثر من الذي له وروي ابن حبان  
 عن عابسة رضي الله عنها قالت اخذت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراشين  
 عشرهما ليف واخر فقال يا عابسة مالي وللدنيا انا انا والدنيا بمنزلة رجل نزل  
 تحت شجرة في اصلها حتى اذا قال الف ارجل فلم يرجع اليها ابدا وروي الامام احمد عنها  
 قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي الا دريتي قط الا اني اذكر ان يوما  
 مطر القينا تحت بنا فاني انظر الي خرق تتبع منه الما وروي سعيد بن منصور  
 عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراش رث غليظ فاردت ان اجعل  
 له فراشا اخر ليكون اوطا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلته فقال ما هذا  
 يا عابسة فقلت رايت فراشك رثا غليظا فاردت ان يكون هذا اوطالا فقال  
 اخبره الثنات والله لا افعد عليه حتى ترضيه قالت فرفعت الاعلى الذي صنعت  
 وروي الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يبيت الليل المتناجعة طابا واداهله لاجدون عشنا وكان عامة خبزهم  
 الشعير وروي الراهم مدي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد اثر الشربيط في جنبه فقلت لو كنت  
 يا رسول الله علي ما هو البين من هذا فقال مالي وللدنيا انا مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب  
 يمارض فلاة فزاي شجرة فاستظل تحتها ثم راح وتركها وروي ابو عبد الرحمن السلمي  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اخذت فراشا  
 البين من هذا فقال مالي وللدنيا انا مثلي ومثل الدنيا كراكب سار في يوم صابغ حتى  
 الي شجرة ثم راح وروي الامام احمد والبيهقي في الشعب عن ثوبان رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر اخراجه هه باهسان من اهله

فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له فانها فاذا هو مسح على  
 باها وراي على الحسن والحسين فلبس من فضة مزجج ولم يدخل عليها فلما كرات ذلك  
 فاطمة ظنت انه لم يدخل عليها من اجل ما راي فيهنك الستر ونزعت الثقلين من  
 الصبيبت فطعنها فيك الصبيات فغسنته بينهما فانطلقا الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهما بيكيات فاخذة صلى الله عليه وسلم منها فقال يا ثوبان اذهب  
 هذا الي بني فلان بيت بالمدينة واشتر لنا طرة فلانة من عصب وسوار من عاج  
 قال هو لا اهل بيبي ولا احب ان ياكلوا طيبا تم في حياتهم الدنيا وروي الامام احمد والبيهقي  
 في الشعب وابن ابي حاتم والديلمي عن عابشة رضي الله عنها قالت ظل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صا يما ثم طوي ثم ظل صا يما ثم طوي ثم ظل صا يما قال باع ابنته ان الدنيا  
 لا يبيني لحد ولا لالا محمد باع ابنته ان الله تعالى لم يرص من اولي العزم من الرسل  
 الا بالصبر على مكروهه والصبر على محبوباته لم يرص مني الا ان يظفني ما كلفهم فقال  
 اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل والله لا يصبرن جهدي ولا قوة الا بالله وروي  
 الامام احمد والشيبان عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليصيب الثمرة فيقول لولا اني احشى انها من الصدقة لاكلها وروي الامام احمد  
 برجال ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد ثمرة  
 تحت جنبه من الليل فاكلها فلم يمت تلك الليلة فقال بعض نساياه برسول الله ارقنت  
 الهارحة قال اني وجدت ثمرة فاكلتها وكان عندنا من ثمر الصدقة فخشينا ان تكون  
 منه وروي الطبراني عن ابي حازم الانصاري رضي الله تعالى عنه قال اني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم بدر ينطع فقيل استعمل به برسول الله فقال للخمرون ان استعمل  
 بينكم بطل من نار يوم القيامة وروي الحميدي عن جيب بن ابي ثابت عن خبثة قال  
 قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئيت اعطيناك خزائن الدنيا ومفاتيحها  
 لم يعطها احد قللك ولا يعطها احد بعدك لا ينقصك ذلك عند الله شيئا فقال  
 اجعوهالي في الآخرة فانزل الله تعالى تبارك الذي انشأ جعل لك خيرا من ذلك  
 جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وروي ابن ابي شيبة في المصنف  
 عن عطاب بن يسار قال تعرضت الدنيا للبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لست اريدك  
 قالت ان لم تردي فسيدي غيرك وروي ابو القاسم البغوي عن عابشة  
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة اهدت لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فراشا فاي ان يقبله وقال لو تشبر معي جبال الذهب والفضة لسارت  
 وروي الامام احمد في الزهد وابن ابي حاتم والحاكم وابن مردويه عن ام عبد الله بنت  
 شداد بن اوس رضي الله عنها انها بعثت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر  
 لبن عند فطرة وهو صيام فرد اليها رسولها اي لك هذا اللبن قالت من شاة لي

فرد اليها رسولها اي لك الثناة فقالت اشترتها من مالي فشر بتمنه فلما كان من الغد  
 اتته ام عبد الله فقالت برسول الله بعثت اليك بلبن فزدت الي الرسول فيه  
 فقال لها بذلك امرت الرسل لا تاكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا  
 وروي الامام ابو بصير حيث قال  
 وراودته الجبال الشتم من ذهبه عن نفسه فاراها ايما شتم  
 واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو اعل العزم  
 وكيف تدعو الي الدنيا ضرورة من لولاها لم يخرج الدنيا من العدم  
 نفسه في بيان عزيز ما سبق الزهد بزاي مضمومة فيها ساكنة فذال  
 في الشئ نزلت الرغبة فيه الورع بفتح الواو والوا الخرج من الاثم والكف عما هو فاصده  
 الفقير بما مفتوحة فغاف ساكنة فزاضد الغنا والفقير من له كناية عباله او من  
 يجد القوت والمسكين من اذك الغفر وغيره من الاحوال او الفقير الزمن الذي لا حرفة  
 له اوله حرفة لا تقع حاجته موقعا والمسكين السائل وله حرفة تقع موقعا ولا تقع  
 او الفقير من له بلغة والمسكين لاشي له او هو احسن حالا من الفقير اوها سو القوت  
 بيان مضمومة فواو ساكنة فتثناة فوقية المسكة من الرزق زهرة الدنيا بزاي مفتوحة  
 فيها ساكنة فزاننا نيت حسنها ومهنتها وكثرة خيرها الوسادة بواو مكسورة في  
 فذال مهملة فتثناة فوقية الشكا والخدة ومعها وسدوسايد اللع بلام  
 مكسورة فتثناة فحنية فعا ورق الخجل حضرة عا مضمومة فضا ساكنة مجتنب  
 فوا فتا معروفة واحدة حلوة عا مهملة مضمومة فلام ساكنة فواو مفتوحة  
 فنانا نيت خزائن الارض ومفاتيحها  
 ارمال حصر الرمل نسج الحصير او السرير بالسعف وكلاهما يورث جنب النابر  
 من غير واطا أهبة همزة مضمومة فيها ساكنة فموحدة مفتوحة فنانا نيت  
 العدة الصيرة بصاد مهملة مفتوحة فوحدة ساكنة فراهمة فتثناة الحضيض  
 عا مهملة مفتوحة فضا دين مجتنب اولها مكرره وبينها فحنية فزار الارض  
 واسفل الجبل الرقير بم مفتوحة فغاف ساكنة فم النقش والاصل فيه الكناية  
 الحيرة الاصطلاح همزة مكسورة فضا دمجية ساكنة فظا مهملة فم نالف فعين  
 مهملة النوم الشريط اذ همزة مفتوحة فذال مهملة  
 ساكنة فتثناة فواي اقدم الاذخر همزة مكسورة فذال ساكنة فعا مكسورة  
 مجتنب فوا حشيشة طيبة الراجحة بسقف بها البيوت فوق الحشيش وهن زها رابدة  
 التي بم مفتوحة فحنية ساكنة فهمزة مضمومة الفل بعد الزوال لانه يرجع من  
 الغرب الجباب الشرق البت قال ملك بن معقول احدر وانته البت القطع الرث

فوقه ما جمع من الط

برا مثلته الخلق البالي المسح بكسر الميم وسكون المهملة بلاس من شعر قلمير  
 بقاف فلام مصمومين فوحدة مكسورة نثنية قلب بصمتين وهو سوارده  
 المرارة القلادة بقاف مكسورة فلام فالف نداء المهملة فتانانيت العصب  
 بعين مفتوحة فصاد ساكنة مهملتين فوحدة قال الخطابي ان ليركن الثياب  
 اليمانية فلا ادري ما هي وما ادري ان القلادة تكون فيها وقال ابو موسى مختل  
 عندي ان الرواية انها هي العصب بفتح الصاد وهي اطناب بطا هو الحيوانات  
 وهي شي مدور فيختل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات بطا هرة  
 فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا دبس يتخذون منه القلايد قال في النهاية  
 ذكر في بعض اهل اليمن ان العصب من دابة بحرية تسمى فوس فرعون يتخذ منها  
 الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض العجاج بعين مهملة قال  
 مجيم الذمل وقيل النبي يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العجاج الذي هو عظم الفيل  
 فتحس عند الشاخي وطاهر عند اب حنيفة ارتقت همزة مفتوحة فوا مكسورة  
 بقاف سهرت الباء السابعة عشر في اقتناعه  
 باليسير وسواله ربه تبارك وتعالى ان يجعل رزقه قوتنا ورجيته ان يكون  
 مسكنا وروي الشيخان عن اب هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم اجعل رزق الهمد قوتنا وروي يحيى بن خالد في مسنده عن يونس  
 ابن اب يعقوب عن ابيه عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل عليه  
 وهو على ما يدته فاوسع له صدر المجلس فقال لسم الله ثم ضرب بيده ولتم لغة  
 ثم ثني باحري ثم قال اب لاجد طعم دسم ما هو بدسم اللهم فقال عبد الله يا امير المؤمنين  
 اب خرجت الي السوق اطلب السمين لا شتره فوجدته غاليا فاشترت من ه  
 المهزول بدرهم وان علمت عليه بدرهم سهنا فقال عمر ما اجتمع عند رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدها وتصدق بالآخر فقال عبد الله يا امير المؤمنين  
 فلن يجتمع عندي الا فعلت ذلك قال عمر ما كنت بالذي افعل وروي ابن الجوزي  
 عن عابشه رضي الله عنها قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشا لغد ولا غدا  
 لعشا ولا يتخذ من شئ زوجين لا قيصين ولا ردين ولا ازارين ولا من النعال ولا زود  
 فارغا قط في بيته اما يخلص نعالا لرجل مسكين او يخطب ثوبا لامرأة وروي  
 ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي  
 ما ردت به عني الجوع وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ام هانئ بنت اب طالب وكان جابعا فذكر الحديث  
 وبنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك طعام اكلت قال قلت ان عندي  
 لكسرا يابسة وابي اسقي ان اقدمها قال هليلها فكسرها فابها وجاهت ملح فقال

من

من ادم فقالت ما عندي برسول الله الا شئ من خيل فقال هليلها فلما جات صبه على طعامه  
 واكلم حمد الله تعالى ثم قال نعم الا دم الخيل يلام هانئ لا يعقريت فيه خيل وروي ابو بكر  
 ابن ابي خيثمة عن السائب بن يزيد عن خالته قالت دخلنا على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وبين يديه طبق خوص فيه خبز وقد بدت قالت فلما فرغ الخرف الي فخارة فتوضا  
 منها فابتدنا وضوءه فنام من مضمض ومنا من مسكب علي وجهه وروي ابو الحسن  
 ابن الضحاك عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال لقد رايتني سابع سبعة  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا اوراق الشجر حتى نقرحت حتى  
 اشتد اقنا وروي الامام احمد عن اسماء بنت عميس وكانت صاحبة عابشة التي  
 هيا لها فدخلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فوجدنا عند ه قوي  
 الا قدح من لبن فتناولته فشرب منه ثم ناوله عابشة فاستحييت منه فقلت ه  
 لا تردك يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته فمشربته ثم قال ناولي صواجت  
 فقلت لا تشربه فقال لا تجعن كذا وجوعا فقلت ان قالت احدنا لشي تشربه ه  
 لا تشربي ابعده ذلك كذا فقال ان الكذب يكتب كذا حتى الكذبة تكتب كذبية ه  
 يفيه في بيان عزيز ما سبق الرغبة برا مفتوحة فعين محجة ساكنة فوحدة  
 فتانانيت الحوص على الشئ والطع فيه والرغبة السوال والطلب الرزق براده  
 مكسورة فزاي ساكنة ففان ما ينفع به المائدة سيا في الكلام عليها ميسوفا  
 الردا برا مكسورة فذال مهملة همزة مضمومة وهو مدود الثوب الا اذا همزة  
 مكسورة فزافا لفترا الامثلة همزة مفتوحة فزاي ساكنة  
 فم فلام مفتوحة فتانانيت الفخارة بقاف مفتوحة فحاجية فوا الجرة ه  
 ابتدنا همزة وصل فوحدة فتنة فوقية فذال مهملة عاجلنا نقرحت اشتدنا  
 فتنة فوقية بقاف فزاي مهملتين خرجت ابتدنا بقاف فذال مفتوحة فتانانيت  
 فحاجية فتانانيت ابيه وروي الرجلين او اسم جمع الصغار والكبار  
 الباء الثامن عشر فيها جانه كان لا يدخر شيئا لغد ومجا  
 انه كان يدخر ثوب سنة لعياله صلى الله عليه وسلم روي البخاري عن انس رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد وروي الامام احمد وابو  
 يعلى بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي احد فقال ما يسرني انه ذهب الهمد انفق في سبيل الله اموت يوم اموت  
 وعندي منه دينارين الا دينارين اعداهما للدين ان كان وروي ابن ابي شيبه  
 في المصنف عن انس رضي الله عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 فقال يوما هل عندك شئ نطعمنا قلت نعم برسول الله فضل من الطعام الذي كان  
 امس ناك الراهل ان نكع طعام يوم لغد وروي ابو سعد المالبني والخطيب عنه ه

التي مات زوجها غنية كانت

ايضا قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طابران وفي لفظ طبرين فقال ما هذا  
فقال بلال جاتك برسول الله فقال يا بلال لا تخف من ذي العرش افلا ان الله  
تعالى لياي برزق البراهمك عن ان تدخر شيئا لغيره وروي ابن حبان والبيهقي عن ام  
سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساقم الوجه  
فالت حسيت ذلك من وجع قلت مالي اراك صلى الله عليك ساهم الوجه قال من اجل  
الذئاب السبعة التي اتفنا بالامس ولم نغتمها وروي البيهقي والبخاري والطبراني  
وابو يعلى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال  
فوجد عنده صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال فقال تمر اخوه قال دخلت يا بلال  
او ما تخاف اذ بك بخار في النار انفق يا بلال ولا تخف من ذي العرش افلا وروي  
ابن سعد والبيهقي ان عابشة رضي الله عنها قالت لابي امامة سهل بن حنيف  
وعروة بن الزبير لورايتما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض له وكان عند  
سنة دراهم او سبعة قالت فامرني نبي الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها قالت  
فشتغلني وجع النبي صلى الله عليه وسلم حتى عافاه الله ثم سألني عنها فقال ما فعلت  
اكتت فرقتي السنة دنائير او السبعة فقلت لا والله لقد كان شغلني وجعت  
قالت فدي بها فوضعها في كفه فقال ما ظنني الله لو لي الله تعالى وهذه عنده  
وتقدمت احاديث في باب قصر امه وروي البزار عن ابي سعيد والبزار  
والطبراني عن سهر بن جندب والطبراني والبزار بسند حسن والامام احمد وابو يعلى  
برجال ثقات والبزار والامام احمد بسند حسن عن ابن عباس قال قال ابن عباس ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه ذات يوم وفي يده قطعة ذهب فقال  
لعبد الرحمن بن عوف ما كان محمد قال لوجه لومات وهذه عنده فقسمها قبل ان يوت  
وفي لفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت الي احد فقال والذي نفسي بيده  
ما يسرني ان يجول ذهبا ونقصة لآل محمد انفق في سبيل الله ابي صبح ثالثة وعندي  
منه شي الا شيئا اعد له لدي وفي لفظ اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين  
اعد لها لدي ان كان قال ابن عباس فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك  
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا ولادة ونزل درعه موهونة عند رجل من اليهود وهما  
ثلاثين صاعا من شعير كان يأكل منها ويطعم عباه وروي الطبراني والبزار عن  
بلال رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي شئ من تمر فقال  
ما هذا فقلت ادخرناه لثناينا فقال اما تخاف ان ترضي له نار جهنم وروي  
البزار والطبراني بسند حسن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال وحل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال  
قال اعد ذلك لاصيائك فقال اما تخشى ان يكون له دخان في نار جهنم انفق بلال

والخش

والخش من ذي العرش افلا وروي ابو ذر الهروي في دلائله عن عابشة رضي الله  
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اطعمنا قال ما عندي الا صبرة  
من خير خباتك قال اما ان الله في نار جهنم انفق والخش  
من ذي العرش افلا وروي البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت  
ليبت يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد ذهبا نضى عليه ثالثة وعندي  
منه دينارين الا شي ارسده لدين الا ان افول في عباد الله هكذا وهكذا وروي عن ابي  
هريرة نخوة وروي ابو بكر الجدي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرجت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض جيطان الانصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي  
يا ابن عمر مالك لا تأكل قلت يا رسول الله لا اشتبهه قال لكن اشتبهه وبذره صبر رابعة  
منه لمرادق طعاما ولم اجد له ولو شئت لدعوت لربي فاعطاني مثل ملك كسري وقصر  
فكيف بك ابن عمر اذا بقيت في قوم يخون رزق سنهم ويضعفون قال منواله  
ما برحنا ولا رونا حتى نزلت وكابن من دابة لا تحمل رزقها الله يوزقها واباكم وهو السميع  
العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى له امرين يكتر  
الدينار ولا انتاع السموات فمن كثر ديناه يريد بها حياة باقية فان الحياة بيد الله الا ولي  
الاكثر دينارا ولا درهما ولا اخيرا رزقا لغيره تنبيهات الاول قال الحافظ بن عبد الله  
العملي سألت نعيم بن حماد قلت تجا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يشع يوما  
من خير مرتين وتجا عنده انه كان بعد لاهله فوت سنة فكيف هذا قال كان بعد لاهله فوت  
سنة فنزل النازلة في نفسه فيسقي بالاشي الثاني قال الحافظ ابن كثير كان لا يدخر  
شيئا مما يسرع اليه القساد كالاطعمة وغيرها لما ثبت في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه  
قال كانت اموال بني النضير مما افان الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف  
المسلمون عليها تجمل ولادكاب فكان يعزله نفقة اهله سنة ثم جعل ما بقى من الكراع  
والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل وما يوجب ما قلناه مارواه الامام احمد وابو يعلى  
برجال ثقات عن ابي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث طرايز  
فاطع خادمه طابرا فلما كان من الغد اتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الوايهك ان ترفعي شيئا لغيره فان الله تعالى ياتي برزق كل عند الثالث  
في بيان عزيب ما سبق الادخار تقدم

الخارج موحدة مضمومة فحما مجة فر الفتن  
في الغم الدرغ تقدم الكلام عليه الصاع بصا دنا لعس مهلمين خمسة اوطال وثلث  
الوقاية اوطال ارسده همزة مفتوحة فزاسكنه فصاد مضمومة فدال مهملات  
البارد التاسع عشر في نفقته صلى الله عليه وسلم

روى ابو داود والبيهقي عن ابي عامر عبد الله قال لعنت بلال اموذن النبي صلى الله عليه وسلم قلت حدثني كيف كانت نفقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كان له شيء من ذلك الا انا الذي كنت ابي ذلك منه منذ بعثه الله تعالى الي ان توفي فكان اذا اتاه الانسان فراه عاريا يامرف فانطلق فاستغرض فاستغرض بالردة والشئ فاكسوه واطمعه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال عندي سعة فلا تستغرض من احد الاميين ففعلت فلما كان ذات يوم توصفتم في وقت لا وذن بالصلاة فان المشرك في عصابة من التجار فلما رايت قال يا حبيبي قال قلت يا ابيته فنهمني وقال فولا غليظا فقال الا ترى كبريتك وبين الشهر قلت قريب قال انا بينك وبينه اربع ليال فاخذك بالذي عيلت فاني لم اعطك الذي اعطيتك من كرامتك ولا من كرامة صاحبت ولكن اعطيتك ما لخب لي عبد افاردت تربي الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذني نفسي ما ياخذ في نفس من الناس فانطلقت ثم اذنت بالصلاة حتى اذا صليت العتمة رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اهله فاستاذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله باي انت واي انت المشرك الذي ذكرت لك ابي كنت اتي من عندك كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندك وهو فاصفي فاذن لي ان ات بعض هؤلاء الاحبا الذين قد اسلموا حتى يورق فقال رسول الله ما يقضي عني خرجت حتى اتيت وجرايب ورجي ورجي عند راسي واستقبلت بوجهي الاقوى فكلمت استنهمت فاذا رايت علي ليلا فتحت حتى انشق غود الصبح الا اول فاردت ان انطلق فاذا انسان يسبي يدعو يا بلال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اربع ركاب عليهن اجمالهن فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاك الله تعالى بقضائك في حوت الله فقال المرمر علي الركاب المناجات الاربعة قال فقلت بلي قال فان لك رقاها من وما عليهن فاذا عليهن كسوة وطعام اهداهن له عظيم فذلك فابصهن البت ثم اقض دينك قال ففعلت فخططت عنهن اجمالهن ثم عليهن ثم عدت الي نادى صلاة الصبح حتى اذا صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح خرجت الي البيعة فجلت اصبعي في ذبي وقلت من كان يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ديننا فليحضر فازلت اصبعي وا قضى حتى لم يبق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دين في الارض حتى فضل عندي او قينات او اوقية ونصف ثم انطلقت الي المسجد وقد ذهب عامة النهار فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ناعد في المسجد وحده فسلت عليه فقال لي ما فعلت ما قبلت قلت قد قضى الله كل شيء كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء فقال فضل شيء قال قلت نعم قال انظر ان ترجيني منها فسلمتت به اخذ علي احد من اهلي حتى ترجينا منها فلم ياتنا احد قيات في المسجد حتى اصبح الصبح وظل في المسجد اليوم

الثاني حتى اذا كان في اخر النهار جاك وكان فانطلقت بهما فكسوتها واطمعتها حتى اذا صلي العتمة دعاني فقال ما فعل ما فعلت قلت قد اراحت الله منه فكبر وحمد الله شفقاً من ان يدركه الموت وعندة ذلك ثم تبعته حتى جازوا وجهه فسلم علي امرأة امرأة حتى ابي مبيته فهذا الذي سالتني عنه تيسر في بيان غريب ما سبق السعة العصابة بعين مكسورة فضاء مفتوحة مهملتين فوحدة الجماعة من الناس فجهني ابي تلقاني بوجه كره واغلط علي القول العتمة مع بعين مهملة فثنا فوقية فجم مفتوحات فتانا بيت العشا سميت بذلك لانها سميت بها ابي يصلي في عتمة الليل وهي ظلمة الجراب يحم مكسورة ولا يفتح ولعينه فيها حكاكة النوري والتفاضي المود او الدعا الركاب بواكاف مفتوحتين فهن فوحدة واحدة ركاب لكتاب واحد هاراجلة فذلك بغا ذال مهملة فكاف مفتوحات قوية بخبر الباد العشرون في صفة عيشته في الدنيا صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها حديث قالت كان يا في علينا الشهر وما نوقد فيه نار الا نهار النور والماء الا ان نوفي بالم وفي رواية قالت ما شبع آل محمد من خبر نارا ولا نارا في رواية يوسين مثنا بعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما اكل آل محمد في الكنت في يوم واحد الا ادها غمر وفي رواية انها كانت تقول لعروة يا ابن اخي انا لنظير الي الهلالم ثم الهلالم ثم الهلالم ثلاثة اهله قالت في شهرين وما اوتدي ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رثاله قلت يا خالة فانا كان يعصمكم الاسودات الترو والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم مناخح وكانوا يسلمون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيستقيناها وفي رواية قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تشبع الناس من الاسودين الترو والماء وفي رواية قالت ما شبعنا من الاسودين الترو والماء وفي رواية لمسلم والامام احمد وابن سعد قالت والله لقد ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تشبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين وفي رواية عند الامام احمد انها كانت تقول لعروة وائم الله يا ابن اخي اذ كان عمر علي آل محمد الشهر لم يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار الا يكون الا ان حولنا اهل دور من الانصار جزاهم الله خيرا في الحديث والقديم فكل يوم يبعثون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مغزيرة تشيا هم فينال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ولقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في ربي من طعام باكله ذوكبد الا قريب من شطر شعير فاكلت منه حتى طال علي لا يقي وكلته ففتى فالتفتي له اكله وائم الله وكاصحابة من ادم حيشوه تبعت حتى روي ابن عساكر عنها قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم غذا العشا ولا عشا

ما شبع آل محمد من خبر نارا ولا نارا في رواية

قالت

الغاز



فقط لعداؤنا الخذ من شئ زوجين لا يقصين ولا رد ابن ولا ازار ابن ولا من النعال ولا روي  
 وروي الامام احمد والبخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي  
 نفسي بيده شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام تبتاعا من خبز حنطة  
 حتى تارق الدنيا وروي الترمذي عن رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده ما شبع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان بفضل عن اهل بيته رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خبز الشعير وروي الامام احمد برجال ثقات غير سليمان بن رومان فخر حاله  
 عن عابشة رضي الله عنها قالت والذي بعث محمد بالحق ما راى مخلالا ولا اكل خبز امخولا  
 منذ بعثه الله الي ان قبضت قبلي كيف كنتم تصنعون بالشعير قالت كنا نقول اف اف  
 وروي الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لو يكن بخبز لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الدقيق ولو يكن له الا قيص واحد وروي الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنها  
 قالت لو يخبز لرسول الله صلى الله عليه وسلم دقيقا فقط وروي الزرارقي عن سعد  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا  
 ولم يشبع هو ولا اهله من الدقيق خبز الشعير وروي الطبراني عن سهل بن سعد  
 رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شبعين حتى  
 تارق الدنيا وروي ابو يعلى برجال الصحيح غير طلحة النضري مولى عبد الله  
 ابن الزبير في حديثه عن عابشة رضي الله عنها قالت مات رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو يقبض البطن وروي الطبراني في الاوسط بسند حسن عنها قالت  
 ما كان يبقى علي ما يذوقه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير  
 وفي رواية عنده ما رفعت ما يذوقه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه وعلمها  
 فضلة من طعام قط وروي البخاري ومسلم والبيهقي عنها قالت ما شبع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام تبتاعا حتى مضى لسبيله وروي الامام احمد وابن سعد  
 والترمذي وصحى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يبيت الليالي المتتابعة طاويا واواهله لا يجدون عشا وكان عامة خبزهم خبز الشعير  
 وروي الامام احمد وابن سعد والترمذي وصحى عن ابي امامة رضي الله عنه قال  
 ما كان بفضل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير وروي  
 البخاري عن عابشة رضي الله عنها قالت ما اكل محمد صلى الله عليه وسلم في يوم اكلتين  
 الا احداها قروي رواية ما شبع محمد من خبز ما دوم حتى يحق الله تعالى وروي  
 مسلم والبيهقي عن سمك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام  
 وشراب ما شبع لعد سمعت عمر بن الخطاب يقول لعد رايت نبيا صلى الله عليه وسلم  
 يلتوي يومه من الجوع وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه وروي الامام احمد عن عمران  
 ابن حصين ما شبع محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ما دوم حتى مضى لسبيله

ادري

وروي الطبراني عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غذا وعشا حتى  
 لقي الله وروي الامام احمد وابن سعد وابوداود والحارث بن ابي اسامة برجال ثقات  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها جاءت بكسرة خبز الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الكسرة قالت قرص خبونه فلم تطب نفسي حتى انتك  
 هذه الكسرة فقال اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلاثة ايام وروي البيهقي  
 عن ابن مسعود وابوداود الطيالسي وابن سعد عن واثة بن الاسقع قال اضاف من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صنيفا فارسل الي ازراره بيتي عندكم طعاما فلم يجدوه  
 عند واحدة منهم شيئا فقال اللهم اني اسالك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها  
 الا انت فاهدت اليه مشاة مصلية ورغف فاكل منها اهل الصفة حتى شبعوا فقال  
 اناس لنا الله تعالى من فضله ورحمته فهذا افضل له وقد اخرج لنا روضة وفي لفظ رخن  
 تنظر الرحمة وروي ابن عساکر عن مسروق قال دخلت علي عابشة يوما فدعت  
 بطعام فقالت لي كل فقلت ما اشبع من طعام فاشان ابكي ابكي قالت قال قلت لوجه  
 يام المؤمنين قالت اذكر الحال التي فارقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شبع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مرتين من خبز مرتين وفي لفظ خبز بر حتى لحق  
 بالله وروي عنها قالت ما شبع محمد ثلاثة ايام من خبز البر حتى ذاق رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الموت وما نالت الدنيا علينا عسرة كدرة حتى ماتت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات انصبت علينا الدنيا صبا وروي ابن ابي شيبة  
 والامام احمد وابو يعلى والترمذي في الشمال وابن سعد باسناد صحيح عن انس رضي الله  
 عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع له غذا ولا عشا من خبز ولا اعلى ضعف  
 وروي الطبراني واللفظ له والبخاري ورواه ثقات عن طلحة بن عمرو والطبراني  
 عن فضالة الليثي رضي الله عنهما قال كان الرجل اذا قدم علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يكن له عريف بالدينة نزل باصحاب الصفة قال الاول وكان لي بها قرنا وقال  
 الثاني نزلت الصفة قال الاول فكان تحريمي علينا من عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كل يوم من اثني مدان من تمر فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
 الصلوات ادنا داه مناد وقال الثاني يوم الجمعة فقال يا رسول الله احرق بطوننا  
 الكثر التمر وحرق عنا الحيد فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خفام  
 محمد الله واثني عليه ثم ذكر ما لقي من قومه من الشدة قال فكنت انا وصاحبي بضعة  
 عشر يوما ما لنا طعام الا لبر بر حتى قدمنا علي اخواننا من الانصار فواسوناي طعامهم  
 وعلم طعامهم التمر واللبن والذي لا اله الا هو لو اجد لكم الخبز واللحم لاطعمكموه وثار الحديث  
 وروي ابن عساکر عن عابشة رضي الله عنها قالت لو اردت ان اخوكم بكل شعبة  
 شعبها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بات لغفلت وروي ايضا عنها قالت

انه ليا في علي آل محمد الشهر لا يختزون خبزاً ولا يطبخون قد راو روي ابن سعد والامام  
احمد برجال الصحيح وابن عساکر وابن الجوزي عنها قالت اهديت لنا ذات يوم بدنة  
من بيت ابي بكر فوالله اني لامسكها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زجرها او عسكها  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اجرها فبيل علي غير مصباح قالت لو كان عندنا  
دهن مصباح لا كنا ان كان ليا في علي آل محمد الشهر ما خبزون فيه خبزاً ولا يطبخون  
فيه برمة وروي ابن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير وروي ابن سعد عنه قال ما شبع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا واصبح يندرون  
بالدنيا وروي ابن ابي الدنيا عن ام المين رضي الله عنها انها غرقت دقيقتاً فصنع  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قالت طعاماً نصنعه في ارضنا  
فاصبحت ان اصنع لك دقيقتاً فالت ردية وروي ابو الحسن بن الصخالي وروي  
عن الحسن رحمه الله قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال والله  
ما امسى في آل محمد صاع من طعام لتسعة ابيات والله ما قالها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم استقلاً لا لزوف الله ولكن اراد ان تناسي به امته وروي مسلم والبخاري  
وابو الشيخ والبرقاني عن قتادة عن انس قال مشيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خبز شعير واهالة سقفة ولقد رهن درعه كخبز شعير ولقد سمعته يقول ما اصعب لآل  
محمد ولا امسي في المسجد الا صاع وانهم يومئذ لتسعة ابيات وروي الترمذي وابن  
سعد عن نوفل ابن اباس الهذلي قال انتناني بليت عبد الرحمن بن عوف بصيغة  
فيها خبز ولم فلما رصعت بك عبد الرحمن قلت ما يبكيك فقال مات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير ولا ارانا احتكرنا الماهو خبز لنا  
وروي ابن سعد عن انس رضي الله عنه قال شهدت وليمة للنبي صلى الله عليه وسلم  
ما فيها خبز ولا لحم وروي ايضا ان ابا هريرة مر بالعبدة بن شعبة وهو رطب الطعام  
فقال ما هذا الطعام قال خبز نقي والحم السمين قال وما النقي قال الدقيق فخب  
ابو هريرة ثم قال عجبت لك يا عبدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصنه الله تعالى  
وما شبع من الخبز والزيت مرتين في يوم وانت واصحابك بهذرون ههنا الدنيا  
بينكم ونقد باصبعه يقول كأنهم صبيات وروي ابو بشر محمد بن احمد عن عابشة  
رضي الله عنها قالت لقد رايتنا نحس الكراع يعني لحم الاصابي فناكله بعد خمسة  
عشر يوماً قال عابسة بن فقلت فاما ان يحكم على ذلك فضحك وقالت  
ما شبع آل محمد من خبز البر ما دام وما يومين حتى لحق بالله تعالى وروي ابو الحسن  
ابن الصخالي عن يزيد الرقاشي قال قدم علي عمر بن الخطاب وقد من قبل البصرة  
فيهم الاحف بن قيس فزاوا طعاماً خشناً وثوبين خلقين فكلوا احفصة ان نكله في ذلك

فكله

فكله فجعل عمر ينشدها الله فلا تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكته عشرين  
سنة لم يشبع من خبز الشعير ثلاثين يوماً تبعاً وروي ابن سعد عن عابشة  
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين  
وروي ابن سعد والدارقطني في الافراد وروي عن ابي حازم قال قلت لسهل  
ابن سعد كانت المناخل علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رايت  
مغلا في ذلك الزمان وما اكل النبي صلى الله عليه وسلم الشعير مغولاً حتى فارق  
الدنيا قال قلت كيف كنتم تصنعون قال كنا نطحنها ثم نمنع فشرها في بطير ما طار  
ويستمسك ما استمسك وروي ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لقد  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمز يوماً من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ  
به بطنه وروي ابن سعد والامام احمد وابو يعلى وابن ابي شيبة في المصنف  
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال احمد والله عز وجل فرما الي علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اليوم يظلم يلتمز ما يشبع من الدقل ولفظ ابن ابي شيبة السنخ  
في طعام وشراب ما شبع لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ  
ببطنه وروي ابن ابي الدنيا وابو سعد المالبيني وابو الحسن بن الصخالي عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً قلت  
يا رسول الله ما اصابك قال الجوع فبكيك قال لا تبكي يا ابا هريرة فان شدة  
الجوع لا تصيب الجايح يعني في القيامة اذا احتسب في دار الدنيا وروي ابن سعد  
عن عابشة رضي الله عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم  
موتين حتى لحق بالله ولا رفعت له فضل طعام عن شبع حتى لحق بالله الا ان يرفعه  
لغائب فقبل لها ما كانت معيشتك قالت الاسودان الماء والتمر قالت وكان لنا  
خبز من الانصار ولهم رباب مناج يستقوناً من لبنها جزاهم الله خيراً وروي  
الشيخان والامام احمد وابن سعد عن عابشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى  
الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة ثلاثة ايام تبعاً حتى صمى لسبيله زاد ابن سعد  
والامام احمد وما رفع عن ما يدته كسرة قط حتى قبض وروي ابو داود الطيالسي  
ومسلم وابن سعد عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير  
يومين متتابعين حتى قبض زاد ابن سعد وان كان لهدي لنا فتناع فيه كعب  
من اهالة فيخرج به وروي ابن ابي هريرة رضي الله عنها قالت ابي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوماً بطعام سخيف فاكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني  
طعام سخيف منذ كذا وكذا وروي عنه قال جار رجل الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال ابي مجهود فارسل الي بعض نسائه فقالت والذي بعثت  
بالخبي ما عندك الا ما ترسل الي اخوي فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصنع هذا اللبلة رجع الله بتمام رجل من الانصار  
فقال انا برسول الله فانطلق به الي رحله فقال لامرأته عندك شي فقالت لا الاقوت صياقي  
قال  
عن مسروق قال دخلت على عابشة وهي تنكف فقلت يا ام المؤمنين ما بيكيت قال  
ما ملكت بطي من طعام فشيت ان ابكي الا بكيت اذ كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما كان فيه من المهد وروى عنه قال دخلت على عابشة وهي تنكف فقلت يا ام المؤمنين  
ما بيكيت قالت ما اشبع خاشنا ان ابكي الا بكيت وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كانت تاف عليه اربعة اشهر ما يشبع من خبز يور وروى ابن سعد عن عابشة رضي الله  
الله عنها قالت ما شبع آل محمد اولا عشا من خبز الشعير ثلاثة ايام متتابعات  
حتى لحق بالله وروى الامام احمد والبخاري بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان  
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال ثم الهلال ثم الهلال لا يوقد شي من بيوت  
نار لا خبز ولا بطيخ قالوا يا بني كاتوا يعيدشون يا با هريرة قال بالاسوديت النمر والما  
قال فكان لهم جيران من الانصار جزاهم الله خيرا لهم مناج يوسلون بشي من لبن وروى  
ابو يعلى بن جرير عن غير عثمان بن عطاء عنه قال ان كان لتمر بال محمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الا هلة ما يسرح في بيت احد منهم سراج ولا يوقد فيه نار وان وجدوا زينا  
ادهنوا به او ودكا الكلوة وروى البخاري بسند حسن عن ابن عباس ان عمر قال له  
قد علمت ان محمد اراهله كانوا ياكلون الله قلت بلى والله الحديث وروى ابو داود  
عن ابي صالح مرسل قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي طعام فاكل فلما فرغ حمد الله  
تعالى ثم قال ما اكلت طعاما ما سغينا او ما ملات بطي من طعام سخن منذ كذا وكذا وروى  
سعيد بن منصور عن عابشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة ايام متواليه من خبز يور منذ هاجر الي المدينة حتى مضى لسبيله لو شئت ان احدم  
واعد لها عليكم بكل شعبة شبعوها من خبز البر منذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحدثك فقال بعض القوم ابي وكل يوم المؤمنين قالت يوم اجلي الله تعالى بني التميمي  
فذكر البيوت مملاة من التمر والسلاح خرجوا على اقدامهم قالت فشبع جميع المسلمين يومه  
من التمر عدهم وجرم ذكرهم وانثاهم صغيرهم وكبيرهم وروى ابو الحسن بن الصالح  
رضي الله عنه قال لعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعا وليس تحتنا فضيل الحسن ما البشع  
قال غلبت الشعير ما كان يسقط من ما وروى ايضا عن جعفر بن سليمان  
عن الحريري رحمه الله تعالى قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالسا  
مع رجل من اصحابه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقال له الرجل يا رسول  
الله يا بني واي انشكك بطنك فقال لا انا هو جوع الجوع فقام الرجل فدخل حيطان  
الانصار فزاي رجلا من الانصار يسقي سقاية فقال هل لك ان اسقي لك بكل سقاية

ثورة

ثورة جيدة قال نعم قال فوضع الرجل كساه ثم اخذ يسقي وهو رجل قوي فسقي مليا حتى  
انهت وبعث فجعل يتزوج ثم فتح حجره وقال عدلي غربي قال فعدله خرا من المد فجا بهته  
حتى نثره بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منه تبصرة ثم قال اذ هبوا بهذا الي فلانة واذا هبوا بهذا الي فلانة فقال الرجل برسول  
الله اراك تاخذ منه ولا ينقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الست نرا هذه  
الاية قال قلت اية اية برسول الله قال قول الله تعالى وما انفقتم من شي فهو خلفه  
وهو خير الرازقين قال اشهد انا هو من الله تعالى وروى ايضا وابن عدي عن عابشة  
رضي الله عنها قالت رما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عابشة هلمي غداك المبارك  
ورما لو يكن الا التمر بين وروى ابن سعد عن انس رضي الله عنه قال ما علم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم راي رغبنا مر قفا بعينه حتى لحق بربه ولا شاة سميطا قطه  
وروى ايضا عن عابشة عبد الحميد عن عبد الرحمن بن عوف قال مات رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولر شبع من خبز الشعير فادرا انا اخرنا لما هو خير لنا وروى الطبراني  
بسند جيد عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرايته متغورا فقلت يا بني انت وامي مالي اراك متغورا قال ما حصل جوف ما يدخل  
جوف ذات كبد منذ ثلاث قال قد همت فاذا يهودي يسقي اباله فسقيت على كل  
ذو عمره فانتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اين لك هذا يا كعب  
فاخبرته وذكر الحديث وروى الامام احمد برجال الصحيح عن علي بن رباح رحمه الله تعالى  
قال كنت بالاسكندرية مع عمرو بن العاصي رضي الله عنه قد كروا ما في فيه فقال رجل من الصحابة  
لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو شبع اهله من الخبز الغليظ قال موسى  
ابن علي يعني الشعير والسلت اذا اخطأ وروى الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطا من حيطان المدينة فجعل ياكل بسرا  
اخضر فقال كل يا ابن عمر فقلت ما اشبهه برسول الله قال ما تشبهه انه لا اول  
طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اربعة ايام وروى ابو الحسن  
ابن الصالح عن عابشة رضي الله عنها قالت ان كنا لترفع لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم الكراع فيما كله بعد شهر وروى الامام احمد ومسلم وابن ماجه عن عتبة  
ابن غزوان رضي الله عنه قال لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحيلة حتى نفرخت اسننا فانا وروى ابن سعد عن  
عمران بن زبدي المديني قال حدثني ابي قال دخلنا على عابشة فقالت خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يزل يطنه في يوم من طعامين كان اذا شبع  
من التمر لم ياكل بشبع من الشعير واذا شبع من الشعير لم يشبع من التمر وروى  
ايضا عن الاخرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم



جوع قلت لابي هريرة وكيف ذلك الجوع قال لكثرة من يغشاه واحصيا فده وقوم يلزمونهم  
 لذلك فلا ياكل طعاما ابدا الا ومعه اصحابه وافل الحاجة يتبعون من المسجد فلما  
 فتح الله عز وجل خيبر اتسع الناس بعرض الانساع وفي الامر بعد ضيق والمعاش  
 شديد وهو بلا دلازح فيها انما طعام اهلها التمر وعلى ذلك انما موافق عبد الله بن  
 الامام احمد في زوايد المسند عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتقر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الخندق واصحابه قد شذوا الحجارة على بطونهم من الجوع وذكر الحديث وروى  
 البيهقي وابن عساکر عن جابر بن زبير قال قال ابو الجهم رضي الله عنه اصاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوما الجوع فوضع على بطنه حجارة وقال يا رب نفس نائمة في  
 طاعة جارية غاربية يوم القيامة وروى ابن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد صلبه بالحجر من الخبز وروى الامام  
 احمد والشيخان وابو يعلى بسند جيد وابو نعيم في الحلية عن جابر رضي الله عنه قال  
 مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولم يحرفوا الخندق ثلاثا ليريد قوا  
 طعاما قال جابر فحانت مني النفاثة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شذ على  
 بطنه حجارة من الجوع ولفظ ابو نعيم في الحلية نظرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوجدته قد وضع بينه وبين ازاره حجر البقم به صلبه من الجوع وروى الترمذي  
 بسند جيد قوي عن انس رضي الله عنه قال قال ابو طلحة شكونا الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعتنا عن حجر نرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن حجرين  
 وذكر الحافظ في تخرجه احاديث المشكاة ان الترمذي صحه ولم اقف على ذلك في النسخة  
 التي وقعت عليها من الترمذي وروى ابن ابي الدنيا والبيهقي في الزهد وابن عساکر عن  
 ابي الجهم رضي الله عنه قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوما فوجد الي حجر فوضعه  
 على بطنه وروى مسلم والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال جئت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالساً مع اصحابه يحديثهم وقد عصب بطنه بعصابة  
 قال اسامة انا اشك على حجر فقلت لبعض اصحابه لو عصب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بطنه قالوا من الجوع الحديث وروى ابو نعيم وابن عساکر عن حصين  
 ابن يزيد الكلبى رضي الله عنه قال ربما شذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطنه  
 من الجوع الحجر وروى الامام العلامة ابن جريح قال  
 طوي كشيء تحت الحجارة من طوي واحسانه ما قل منه منال  
 كان عيال الناس طرا عباله فكلمهم مما لديه يعال  
 يبيت على فقر ولو شأ حولت له ذهبا محضاً ربي وحبال  
 وما كانت الدنيا لديه مرفوح فقد صرمت فيها لديه حبال  
 راي هذه الدنيا سر يعاز والها فلم يرض شيئا يعتربه ذوال

لموت

لعرك ما الاغمار الا قصيرة ولكن امال الرجال طوال  
 انته مغانج الكنور فردها وعافت بمن سبها وشمال  
 وكان يفض المال بين عفاته كما فضت التراب المهال شمال  
 قالان للمال الشديد مايل وكمر غراباب العفوك نالوا  
 به فرج الله المضايق كلها وبان حرام للورى وحلال  
 فانضع مظلوم وامن خايف واغنى محتاج ونع بال  
 بشير نذير صادق القول صادق لكل كلام جاعنه كالم  
 بليغ بصوغ القول كيف برده لكل مقام ينقيه مقال  
 جميل جليل ماخ غير ما سغ عليه وفارظا هرو وجلال  
 اذا ابصرته العين هابت فقلكن لتلا منه العين حين حال  
 شفيع ربيع ناصح لنا رجم رجب العفوجين يعال  
 حيث الرب الانام محب الي الخلق الامن لديه ضلال  
 لقد شهدت حين الروحش بعهه وصدق ذيب قوله وغزال  
 وكان معونا بالقيام مظلالا اذا الناس حالو للظلال وقالوا  
 حفظ مولفه على الهامش تحرر هذه القصة من تفسير سواك وروى مسلم والاربعة  
 عن ابي هريرة والبخاري وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن عمر بن الخطاب وابن  
 حبان عن ابن عباس وابن مردويه عن ابن عمر والطبراني عن ابن مسعود ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فاذا هو باب بكر وعمر فقال ما اخرجكما  
 من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع برسول الله قال والذي نفسي بيده لا اخرجني  
 الذي اخرجكما فقوموا فقاما معه فاني منزل الي ابوب الانصاري وقال ابن عمر  
 منزل الي الهيثم بن الهمتان فلما انتهوا الي داره قالت امراته هرحبا بيني الله ومن معه  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابوب فقلت امراته يا بني الله يا تبت الساعة  
 انطلق بسعد بن الماخا ابواب فتنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله  
 ما وجد اليوم اكرم اصنيا فامني فانطلق ففقط عزوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اردت  
 ففقط لنا هذا الا اجنبت لنا ما نره قال اجبت برسول الله ان تاكلوا من ثمره وبسره  
 ورطبه ثم اخذ المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم به  
 فشوي نصفه وطلع نصفه فلما وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من  
 الجدي فجعله في رغبه وقال يا ابا ابوب ابلغ بهذا فاطمة لم تصب مثل هذا منذ  
 ايام فذهب به ابواب الي فاطمة فلما اكلوا وشمعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان هذا هو النعم الذي تسالون عنه قال الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعم فلهذا  
 النعم الذي تسالون عنه يوم القيامة تكبر ذلك على اصحابه فقال اذا اصبت مثل هذا

فصبرتم يا ايديكم تقولوا اللهم فاذا شبعتم تقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وانع علينا  
 وافضل فان هذا كفوان هذا فاخذ عمر العذق فضرب بها الارض حتى تناثر الكسبر  
 ثم قال يرسول الله انما المسولون عن هذا يوم القيامة قال نعم الا من ثلاث كسرة يسديها  
 الرجل جوعه او ثوب يستر به عورته او حجر يدخل فيه من الغر او الحجر  
 تنبها مت  
 الاول انكر الامام الحافظ ابو حاتم ابن حبان رحمه الله تعالى  
 هذه الاحاديث التي في شدة صلي الله عليه وسلم الحجر على بطنه عند كلامه على قوله صلي  
 الله عليه وسلم لست لاحكم اي اطعم واسبق قال لان الله تعالى كان يطعم رسول  
 ويسقيه اذا واصل فكيف يتركه جائعا حتى يحتاج اليه شدة الحجر على بطنه ثم قال وماذا  
 يعني الحجر من الجوع ثم ادعى ان ذلك تصحيف من رواه وانما هي الحجر بالزاي جمع حجرة  
 قال الامام الخطيب رحمه الله تعالى اشكل الامر في شدة الحجر على البطن من الجوع على  
 قوم فتوهموا انه تصحيف وزعموا انه الحجر بضم الحاء وفتح الهم بعد ما جمع الحجة التي  
 يشد بها الوسط من اقام بالحجاز وعرف عادتهم عرف ان الحجر واحد الحارة وذلك ان  
 الجماعة تعبرهم كثيرا فاذا حوي لم تكن معه الانتصاب فيمهد حينئذ الي صفائح رتان  
 طول الكف او الكبر فيرطها على بطنه ويشد بها بعضا فوفتها فتعند له فامته بعض  
 الاعتدال والاعتدال بالكيد على الارض مما يقارب ذلك وقال الحافظ رحمه الله تعالى  
 قد اكثر الناس من الرد على ابن حبان في جميع ذلك وابلغ ما يرد عليه انه اخرج في صحيفه  
 حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فزاي  
 ابابكر وعمر فقال ما اجرحك انالا ما اخرجنا الا الجوع فقال انا والذي نفسي بيده  
 ما اخرجني الا الجوع الحديث فهذا يرد ما تسلم به واما قوله وما يعني الحجر من الجوع  
 فجوابه انه بفتح الصلح لان البطن اذا اخلا وما ضعف صاحبه عن القيام لان شدة  
 فاذا رط عليه الحجر اشده وقوي صاحبه على القيام حتى قال بعض من وقع له ذلك كنت  
 اظن الرجلين يحملان البطن فاذا البطن تحمل الرجلين وقال الحافظ في موضع اخر من  
 الفتح قال العلماء رحمهم الله تعالى فايده شدة الحجر المساعدة على الاعتدال والانتصاب  
 او المنع من شدة كثرة الخلال من الغدا الذي في البطن لكون الحجر يقدر البطن فيكون  
 الضعف اقل او لتقليل حرارة الجوع ببرد الحجر اولان فيه اشارة الي كسر النفس  
 قلت وسياتي الكلام على حديث ابن لست لاحكم اي اطعم واسبق في باب وصاله  
 من ابواب صيامه ويدل لان شدة الحجر على البطن من عادة العرب ما رواه الامام احمد  
 والبخاري عن عبد الله بن شقيق قال ائتت مع اي هزيمة سنة فقال لورايتنا  
 وانه لياني علي احدا الايام ما يجد طعاما يقم به صلبه حتى ان كان احدا لياخذ الحجر  
 فيشد به على اتخص بطنه ثم يشده ثوبه ليقيم به صلبه قلت وروي ابو داود  
 الطيالسي عن اي سعيد رضي الله عنه قال اصابني جوع على عهد رسول الله صلي الله

عليه

عليه وسلم حتى شددت علي بطني حجر الحديث وروي الحارث بن ابي اسامة عن عامر  
 ابن ربيعة رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلي الله عليه وسلم في سرية فخلت  
 ومعنا عمرو بن سراقة وكان رجلا لطيف البطن طويلا فجاج فانحنى صلبه وكان  
 لا يستطيع ان لمشي فسقط علينا فاخذنا صخرة من حجارة فربطنا بها على بطنه ثم  
 شددنا الي صلبه قشي معنا فحينما جيا من العرب فضيفونا قشي معنا قال كنت  
 احسب الرجلين يحملان البطن فاذا البطن تحمل الرجلين الثاني قال العلماء رحمهم الله  
 تعالى كان فقر النبي صلي الله عليه وسلم واختياره

الثالث في بيان غريب ما سبق الربا مضمومة قرا الحنطة جيران بكسر الهم  
 المشايخ بنون ومهملات جمع متعينة وهي عند العرب علي وجهين احدها العظيمة كالهبة  
 والصلبة والاخرى تخص بذوات الالباب وهو ان يعطيه الشاة مثلا لينتفع بلبنها  
 ويوردها الغزيرة بالغبين المحجة والزاي الكثيرة اللين تحوت بفتح اوله وثالثه ويجوز  
 ضم اوله وكسر ثالثة اي يجعلونها محفة يعشك بضم اوله يقال عاشت الله عيسة وضبطه  
 النورب بالمشاة الغنمية الرف برا مفتوحة فغامشدة خشب يرفع عن الارض  
 الي جنب الجدار يوق به ما يوضع عليه شطر شعير يشين معجة مفتوحة فطاهمه  
 ساكنة فزاد ان نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق الحنطة بمهملات مكسورة  
 فنون ساكنة فطاهمه فثانائيت البر الجتنص خامجة مفتوحة فم مكسورة  
 فتحية ساكنة فصاد مهملات صامرا البطن المائدة كل شي يمد ويبسط ويالي له بسط  
 كلام الدقل بدال مهملات نقاف حشف التمر المصلية فم مفتوحة فصاد مهملات ساكنة  
 فلام مكسورة فتحية مفتوحة مشددة فثانائيت مسوية الكدرة بكاف  
 مفتوحة فذال مهملات مكسورة فزاد الصافية الضعف بضاد معجة ففاه  
 مفتوحين ففا اخري الجوع العريف بعين مهملات مفتوحة فزاد مكسورة القرنا  
 نقاف مضمومة فزاد مفتوحة فنون فالف جمع قرين وهو الكفو والنظير المصباح  
 بكسر الهم سراج معني البرمة بوحدة مضمومة فزاد ساكنة فم فثانائيت  
 نذرون بغوية مفتوحة فها ساكنة فذال معجة فزاد اي تنوسعون فيها  
 ونذرونها ونفرونها في كل وجه وروي يمدون الدنيا قال في النهاية وهو  
 اشبه بالصواب يعني يقطعونها الي انفسك ويحعونها وتسرعون انقاعها  
 الامالة بكسر الهمز كل ما يوتدم به السخفة بسين مهملات فنون  
 التغيرة الراجحة بعد با صعه

لغيت من الهالة بكاف مفتوحة فعين مهملة ساكنة فوحدة الجهمود مع مفتوحة  
بجم ساكنة فيها مضمومة فواو الودك بواو فداك مهملة مفتوحة فعين مهملة  
ساكنة فوحدة فكاف دسم اللحم الفه

الحوت  
بجم مكسورة فعين مهملة نالفترا بيس الطبيعة  
أشهر لامزة وصل فوحدة ساكنة فتناة فوقية فيها قرا رقيقا موقفا برا فقا فبين  
اي لو يكن جعل له رفاق السلت بسين مهملة مضمومة فلام ساكنة فتناة فوقية  
ورق الجيلة بحا مهملة  
البربر بوحدة مفتوحة فواو من الالف  
تفرحت اشتد اقنا تقدم الكلام على مثله الغوث بعين ميم مفتوحة فواو مهملة  
ساكنة فتلثة الجوع الكسح بكاف مفتوحة فتشين ميم ساكنة فحا مهملة  
ربي بوا مضمومة فوحدة جمع ريوه بضم الراء وسكون الموحدة العفات  
العذق بكسر العين المهملة واسكان الالف الميم بعد ما تانف المديفة بجم  
مضمومة فذال مهملة ساكنة فتخية مفتوحة فتانانيت السكين والشقرة الحلوب  
بحا مهملة مفتوحة ولام مضمومة وواو موحدة الحلوبة

الباب الحادي والعشرون في هيبته ووفارة صلي  
الله عليه وسلم روي ابن سعد وابن جرير عن عقيلة بنت مخزوم قالت لما رايت رسول  
الله صلي الله عليه وسلم تخشعنا في الجلوسة ارددت من الفرق فقال جلس به رسول الله  
ارعدت المسكينة فقال رسول الله عليه وسلم ولم ينظر الي واناعدت ظهره  
يا مسكينة عليك بالسكينة فلما نالها رسول الله صلي الله عليه وسلم اذهب الله  
ما كان دخل قلبي من الرعب وروي محمد بن ابي عمرو وابوداود والنسائي والنزدي  
وصحبه وابن حبان عن يزيد بن الاسود السواي رضي الله عنه قال تجئنا مع رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع فصلي صلاة الصبح فاخرف فاستقبل الناس بوجهه  
صلي الله عليه وسلم فاذا هو برجلين من وراء الناس لم يصلها مع الناس فقال ابن توفيق  
بهذين الرجلين فاتي بهما ترعد فرا بهما فقال ما منعكما ان تصليا مع الناس قال  
يرسول الله انا قد صلينا في رحالنا فقال فلا نفعنا اذا اصلا احدكم في رحله ثم  
ادرك الصلاة مع الامام فليصلها معهم فانها له نافلة وروي ابو داود  
وابن ماجه بسند لا ياسبه عن ابي مسعود الانصاري قال كلم النبي صلي الله  
عليه وسلم رجلا فاعده فقال هون عليك فاني لست بملك انا ابن امرأة من قريش  
كانت تاكل القديد وروي ابن عدي عن انس رضي الله عنه قال كنا نجلس عند  
رسول الله صلي الله عليه وسلم كانا علي رويسنا الطير ما ينكل منا احد الا ابو بكر وعمر

روي

وروي ابن سعد عن ابي رمنة قال انيت رسول الله صلي الله عليه وسلم ومع ابي  
نقال يا بني هذا النبي الله صلي الله عليه وسلم فلما راه اردد من هيبته وروي يعقوب  
ابن سفيان عنه ايضا قال انطلقت مع ابي خور رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما  
رايته قال تدري من هذا قلت لا قال هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقتشعرت  
حين قال ذلك وكنت اظن رسول الله صلي الله عليه وسلم شيئا لا يشبه الناس  
فاذا هو بشر وروي الترمذي في الشرايع عن علي رضي الله عنه قال من راى  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يدبه هابه ومن خالطه معرفة احبه وروي  
مسلم بن عمرو بن العاصي قال ما كان احد احب الي من رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ولا احل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلا لاله ولو سئلت ان اصفه  
ما طقت لاف لمر انا املا عيني منه وروي ابن حبان والحاكم وصحبه والذهبي واخره  
عن امامة بن شريك قال كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ينكل منا منكل كان على  
روسنا الرمح ورواه الطبراني بسند صحيح بلفظ كانا علي رويسنا الطير ما منا منكل  
ورواه الامام احمد وابوداود وابن ماجه بلفظ انيت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
داصبا به حوله وعليهم السكينة كانا علي رويسهم الطير فسئلت ثم فعدت وذكر الحديث  
ورواه الطيالسي بسند صحيح واما ابي شيبه واهد بن منيع عن البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في خازنة من الانصار  
فانتهينا الي القبر ولما يلحد مجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم وجلسنا حوله  
كانا علي رويسنا الطير وروي ابن حبان والحاكم وصحبه والذهبي واخره عن ابي بريدة  
عن ابيه قال كنا اذا قعدنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم لم نرفع رويسنا اليه  
اعظا ماله وروي الترمذي والحاكم عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد منا اليه راسه غير ابي بكر وعمر  
فانما كانا ينسيمان اليه ويتبسم اليهما وروي الحاكم وصحبه والذهبي واخره عن سلمان  
رضي الله عنه انه كان في عصابة يذكرون الله تعالى فرفعهم رسول الله صلي الله  
عليه وسلم فجاخوه فاصدا حتى دين منهم فكفوا عن الحديث اعظا ما لرسول الله  
صلي الله عليه وسلم وروي ابن سعد عن نيس بن ابي حازم ان رجلا اتى رسول  
الله صلي الله عليه وسلم فقام بين يديه فاخذه من الرعدة انكل فقال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك انا ابن امرأة من قريش  
كانت تاكل القديد وروي الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه اتاه رسول الله  
صلي الله عليه وسلم قد القبت عليه المهابة وروي قاسم بن ثابت عن علي رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم للبس بالطويل ولا بالقصير من رآه جهده  
اب اكبره واعظمه وروي



قال ايضاً لاصرب غلاماً ما اذ سمعت صوتاً من خلق اعلم ابا مسعود قال جعلت لا التفت  
اليه من الغضب حتى غشيت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايتيه وقع  
السوط بين يدي من هيبته وروى البيهقي عن ام ميمون رضي الله عنها عن رسول  
الله عليه وسلم ان سميت فغلبه الوفاة وان تكلم سباه وعلاه الهاله رفعا جفون به ان قال  
انصتوا لقوله وان امر ايضاً وروى اليه امره محفود محشود لعا بسن ومعتد وروى  
ايضاً عن هناد بن الجهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخاف من  
تفسيه في بيان عزيز ماسبق الهيبه بها مفتوحة ثناة تحتها ساكنة  
فوحدة الحافة والتقية الوقار واودقات مفتوحتين ورا الزانة قبله بفتح  
الفاء وسكون المشاة الخنيفة بعدها ام عزمه بفتح الهم وسكون الخالفة  
مخشعاً بيم مصنومة نفوقية فخامة مفتوحتين فتنتن بجهة فعين مهملة من  
الخنشوع وهي في الصوت والبصر كالخضوع في الدين وهو الانقياد والمطاعة والغرف  
بفتحة مفتوحتين ففوات الخوف والفرع السكينة تقدم الكلام عليها او ابل الكبار  
عند شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم الرعب بضم الراء وسكون المهملة وه  
والبا للفرع الغرابيض بفتحة مفتوحتين فالف فتهمة مكسورة فضاء مهملة مع فرسية  
وهي الهمزة بين جنب الامة وكسفتها لاتزال ترعد اشعرورت همزة ففوات نجيحة  
فعين مهملة فراين ارتعد جلدي الهمزة مفاجاة وبغنة يعين من لغته قبل  
الاختلاط به هابه لوفاة وسكونه واذا جالسها وخالطها بان له حسن خلقه وه  
محفود بيم مهملة ففا واخره دال محشود بيم مفتوحة ثمهلة نجيحة ففوات مهملة  
مطاع محفون تخدمته العباسي بعين مهملة فالف فوحدة فسين مهملة الكرب  
مخفود بيم مصنومة فعين مهملة ساكنة نجيحة فخامة بفتح عظيمها معظمها  
الباق الثالث والعشرون في مزاجه ومد اعينته صلى الله  
عليه وسلم روى ابن عساکر عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من افكته الناس ورواه ابن الجوزي وزاد مع صبي وروى ابن عساکر  
عن جشمي بن جنادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افكته  
الناس خلقاً وروى الطبراني في الكبير قال الذي اسناده قريب من ده  
الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابي  
لامر ولا اقول الاحقا ورواه الخطيب عن انس وروى ابو الشيخ عن عبد الله  
ابن الحارث بن جزير رضي الله عنه قال ما رايت احداً اكثر مزاجاً من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وروى المعاني بن زكريا وفيه انقطاع عن عابشة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زحوا وكان يقول ان الله تعالى لا يواخذ  
المزاج الصادق في مزاجه وروى ابن ناصر الدين عن ام نبيطة رضي الله عنها قالت

الهدينا

الهدينا جارية لثمان بن الفخار المذرجيها وكلنت مع نسوة من بني النجار ومعي دف  
اضرب به وانا اقول انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم  
ما حلت بواؤيكم قالت فوقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا  
يا ام نبيطة فقلت باي انت وامي برسول الله جارية من بني الفخار هند بها المذرجيها  
قال فتقولين ما اذ قالت فاعدت عليه قول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولولا الحظفة السمر ما سمعت عذارىكم وروى الامام احمد والبخاري في الادب  
والترمذي وحسنه وصححه الذهبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا لرسول الله  
انك تداعينا قال اي لا تقول الاحقا وروى البخاري عن انس رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا حتى يقول لاي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير  
وروى ابن الصخالي عن ابي محمد عبد الله بن قيس قال اخبرنا محمد بن عابشة  
منقطعاً قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب بلا الا وما زحده فراه يوماً  
وتخرج بطنه فقال ام حسن وروى ابو سعيد بن الاعرابي وابو الحسن  
ابن الصخالي عن علي رضي الله عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ابن لبع ههنا لبع قال فخرج اليه الحسن بن علي وعليه الحافة قد تعلى وهو  
ما دبده فر رسول الله صلى الله عليه وسلم يده والتمومه وقال باي انت وامي ه  
من اجني فلحجب هذا وروى الزبير بن بكار في كتاب الفقه عن عطاء بن ابي  
رباح رضي الله عنه ان رجلاً قال لابن عباس رضي الله عنهما ان كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخرج فقال ابن عباس نعم فقال الرجل فانا كان مزاحه قال ابن عباس ه  
انه كسي ذات يوم امرأة من نسايه ثوباً فقال لها البسيه واحمدى وجري منه  
ذبل الكذب العروس وروى فيه ايضاً عن عابشة رضي الله عنها انها مرتحت عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه بعض دعايات هذا الهى من بني كنانة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل بعض مزاجها هذا الهى من قريش وروى ابن اسحق  
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له في خزوة ذات  
الرفاع اتبعني فقلت قال قلت برسول الله بل اهنه لك قال لا ولكن بعينه قلت  
تسمه قال قد اخذته بدرع قلت لا اذن تعبت برسول الله قال فيد رهيت ه  
قلت لا فلي يرفعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الاوقية قلت افقد  
رضيت قال نعم قلت هولك قال قد اخذته وفي رواية فحبل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكلن وبما رحنى ثم قال يا جابر هل تزوجت بعد قلت نعم برسول الله  
قال انيتا ام بكرة قلت بل تيساً قال افلا جارية تلامعت وتلا عنها قلت برسول الله  
ان ابي اصيب يوم احد وتزلت بنات له سبعاً فكلت امرأة تجع روسهين  
وتقوم عليهن قال اصبت ان شأ الله اما انالوقد جينا صرارا امرنا بجزر ففترت

واقبلنا عليها يومنا ذلك وسمعت بنا امرأته فنفضت ثيابها فقلت برسول الله ما لنا  
من نار قال انها مستكوت فاذا انت قدمت فاعل عالا كيبسا قال فلما جينا صرنا امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجزور فنحرت واقبلنا عليها يومنا ذلك فلما امسى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دخل ودخلنا فحدثت المرأة الحديث وما قال به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فذو ذلك سمعا وطاعة وروى البرازي وابو الحسن بن الضمالي عن زياد بن  
سبرة قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقع علي اناس من اشجع وجهينة  
فازجهم وصحلت معهم قال فوجدت في نفسي فقلت برسول الله تصاحلت اشجع  
وجهينة بغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يده تحت منكبي ثم قال اما اهل حمير  
من بني خزاعة ومن بني بدر وخير من بني الشريد وخير من قومك او لا سيغفر الله له  
فلما كانت الردة لم يبق من اوليت الذين خبر عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احد  
الا اريدت قال وجعلت اتوقع نومي اهلني ذلك مخافة ان يرتد وانابت عمر بن الخطاب  
وكان في صدقنا فقصصت عليه الحديث والامر الذي اخافه فقال لا تخافن او ما  
سمعتي بقول او لا ستغفر الله وروى ابو بكر الشافعي عن انس رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا بني وروى ايضا عن جابر رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا وروى الامام احمد والبخاري في الادب  
وابوداود والترمذي وصححه عن انس رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يستخلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حاملوك علي ولد الناقة  
فقال برسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل  
الا النوق وروى ابو داود والترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال له ياذا الازنين وروى البخاري عن عدي بن حاتم  
رضي الله عنه قال قلت برسول الله ابي اصنع تحت راسي خيطين فلما بينت اني  
فقال انك لعريض الرشاد وفي لفظ لعريض القفا يا ابن حاتم هو بياض النهار  
من سواد الليل ورواه ابو نعيم وادخله في باب مداعبته من اخطا لمزول عن  
المخيطي بذلك الجمل وروى ابو داود باسناد جيد عن اسيد بن الحضير رضي الله عنه  
ان رجلا من الانصار كان فيه مزاج فبينما هو يحدث القوم بضحكهم اذ طعنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود كان في يده فقال برسول الله اصبري قال  
اصبري قال ان عليك قبضا وليس علي قبض فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاحضنه وجعل يقبل كشيء قال اردت هذا برسول الله وقال ابو محمد الحسن بن عبد  
الرحمن بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق بن يحيى المرسي قال حدثنا ابو خالد يزيد  
ابن خالد بن عبد الله بن موهب المصري حدثنا مسروح بن شهاب عن سفيان  
الثوري عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم والحسن والحسين علي ظهره وهو يقول نعم الجمل جملنا ونعم العبدان انتما  
قال ابو محمد هذا من مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مستغية عندها الحسن  
والحسين ويتضمن من الغفلة اطلاق تشبيهه بالانسان بالهيمه اذا اشاركم ابي بعض  
فعلها وقال ابن حدي حدثنا عمران بن موسى بن فضالة قال حدثنا عيسى بن عبد  
الله بن سليمان قال اخبرنا بن شهاب عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن وروى  
الامام احمد وابو يعلى برجال الصحيح وصححه الذهبي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتي أن يهر وهو يبيع متاعه في السوق وكان رجلا ذميا فاحتظه  
من خلفه ولا يبصره الرجل فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرفت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فجعل لا يابا لوما الصق ظهره لصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرفه  
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يشترى العبد فقال برسول الله اذن  
والله تجدني كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عند الله لست بكاسد  
او قال ولكن انت عند الله غالم وروى ابن عساکر وابو يعلى برجال الصحيح غير  
بحد بن عمرو بن علقمة قال الهيمتي وحديثه حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت  
ايتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزيرة قد طجتها فقلت لسودة والنبى صلى الله  
عليه وسلم بيني وبينها كل نابت ان تاكلي فقلت لتاكلي او اللطخت وجهك فانت فومنت  
يديك فيها فطجتها وطلت وجهها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرف فقال  
يا عبد الله يا عبد الله فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيدخل فقالا قوما  
فانسلوا وجوهها فزالتا اهابا لهما لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم منه  
وروى ابو الحسن بن الضمالي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ذات يوم لعائشة ما اكثر بياض عينيك وروى الزبير بن بكار في كتاب  
الفكاهة عن زيد بن اسلم مرسلان امرأة يقال لهما ام ابي جات النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت ان زوجي يدعوك قال من هو الذي بعينه بياض فقالت ابي رسول  
الله والله ما بعينه بياض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان بعينه بياض  
فقالت لا والله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل من احد الا وبعينه بياض  
وجاءته امرأة اخرى فقالت برسول الله اجلي علي بعير فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجلوها علي ابن بعير فقالت ما اصنع به وما يجلي برسول الله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجي بعير الا ابن بعير وكان مزح معها  
وروى الطبراني وابن عساکر برجال ثقات عن خواتم بن جبير رضي الله عنه  
قال تزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهران فخرجت من خباب  
فاذا نسوة يتحدثن فاجبني فزجعت واخرجت حلة لي فلبستها ثم جلست  
اليهن وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفت من قبته فقال ابا عبد الله



ما جلست اليهن قال فهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفت وقلت برسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانا ابنتي له فيد قال فقصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته  
قال لي اب رداة ودخلت الاراك فكاف انظر الي بياض قدميه في حضرة الاراك  
فقصي حاجته وتوضا ثم جا فقال ابا عبد الله ما فعل شرا دجلك ثم ارخنا في جبل  
لا يلحقني في مسير الا قال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل شرا دجلك قال فتبعنا  
الي المدينة واجتبت المسجد وبجاست رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك  
على تحيت ساعة حلوة المسجد فالتيت المسجد فجلت اصل فخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من بعض حجرة في فصلي ركعتين خفيفتين ثم جلس وطولت الصلاة  
رجا ان يذهب ويدعني فقال طول ابا عبد الله ماشيت فلست بقام حتى تنصرف  
فقلت والله لا اعتذر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفت فقال السلام  
عليك ابا عبد الله ما فعل شرا دجلك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك  
الجمل منذ اسلت فقال رحمت الله مرتين او ثلاثا ثم اسلك عني فلم يعد لشي ما كان  
وروي ابن ابي خيثمة عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال عوف قلت نعم برسول الله قال ادخل قلت كل قال كلت  
وروي ابو الحسن بن الصالح عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنهما قال  
بعثتني ابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغطف من عنب فاكلته فسيئت  
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتي قال غد رعد وروي الامام احمد عن  
عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
استفاره وانا جارية لراجل اللم ولرا بدوه فقال للناس تغدوا فتغدوا  
ثم قال تعالي حتى اسابقت فسا بقته فسبقته فسكت عني حتى حملت اللم  
ويدنت ونسيت خرجت معه في بعض استفاره فقال للناس تغدوا  
ثم قال تعالي اسابقت فسبقتي فجعل يصيحك ويقول هذه بتلك وروي  
ابن عساكو وابن الجوزي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لعائشة ذات يوم ما اكثر بياض عينك وروي ابن الجوزي عن ابن ابي  
الورد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه قال فرأى رجلا احمر  
فقال انت ابو الورد وروي الترمذي وابن الجوزي عن انس رضي الله عنه  
ان عجوزا دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن شي فقال لها  
وما زحها به لا يدخل الجنة عجوز وحضرت الصلاة فخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى الي الصلاة وبكت بكاء شديدا حتى رجع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالت عائشة برسول الله ان هذه المرأة تبكي لما قلت لها لا يدخل

الجنة عجوزة فضحك وقال اجل لا يدخل الجنة عجوز ولكن الله تعالى قال انا انشانا هن  
انشا فجعلنا هن ابا راعوا با انزا با وهن العجايز الرمص ورواه الطبراني في الاوسط  
عن عائشة رضي الله عنهما وروي الامام احمد والبخاري في الادب ومسلم عن انس  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام سلم ولها ابن  
من ابي طلحة يكنى ابا عمير وكان يمازحه فدخل عليه فراه حزينا فقال مالي ارجي  
ابا عمير حزينا قالو ابر رسول الله مات تغيره الذي كان يلعب به فجعل يقول  
ابا عمير ما فعل النغير وروي الحاكم في علوم الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيد الحسين بن علي فيرفعه على باطن  
قدميه فيقول حزوة حزوة ترق عين بقة اللهم ابي اخيه فاحبه وروي  
ابن ابي شيبة وابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي فيرب الصبي لسانه فيبش اليه  
وروي عن ابي بريدة عن ابيه قال كنت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سفر فتقل علي القوم بعض متاعهم فجعلوا يطرحونه علي  
فري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت زاملة وروي البخاري في الادب  
وابن عساكو عن سفيانة رضي الله عنه قال تقل علي القوم متاعهم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اسبط كسك فجعلوا فيه متاعهم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجمل فانما انا سفيانة قال فلو حملت من كوميذ و فزيعير  
او يعيرين او ثلاثة حتى يبلغ سبعة ما شغل علي وروي ابو بكر الشافعي عن سفيانة  
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان اذا ابي بعض  
القوم الغز علي سبعة ترسه حتى حملت من ذلك شيا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انت سفيانة وروي ابو بكر بن ابي خيثمة وابو سعيد بن الاعرابي وابو بكر بن  
الشافعي عن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ذا الاذنين وروي ابن عساكو عن انس رضي الله عنه قال رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والحسن علي ظهره فاذا شهدها وروي  
عن ابي ليلى رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن  
فانبل ثم مترغ عليه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم قميصه فقبل ربيته  
وروي ابن عساكو وابو الحسن بن الصالح والحاكم عن ابي جعفر الخطي ان رجلا  
كان يكنى ابا عمرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام عمرة فصررت الرجل  
بيده الي مذكبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما ظننت الا اني امرأة  
لما قلت لي يا ام عمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر اما زح وروي  
الطبراني عن حصين والد عمران بن حصين رضي الله عنهما ونف رسول الله صلى الله

الجنة

عليه وسلم ارق بابيك عين بقية واخذ باصبعيه يرف على عاتقه ثم خرج الاخر الحسن  
او الحسين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مرحبا ارق بابيك عين بقية واخذ باصبعيه يرف على عاتقه واستوى على عاتقه  
الاخر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه يرف على عاتقه اقرها علي فيه  
ثم قال اللهم احي احيانا حيا واحب من محبها وروى ابو محمد الرازي في نسخة  
قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق بن يحيى المرسي حدثنا ابو خالد يزيد بن خالد عن  
عبد الله بن موهب المصري حدثنا مسروق بن شهاب عن سفيان الثوري  
عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والحسن والحسين علي ظهره وهو يقول نعم الجليل جلكا ونع العدلان انما وقال  
ابو محمد هذا من مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقبة تفرد بها الحسن والحسين  
وتنصن من الفقه اطلاق تشبيهه الانسان بالهبة اذا شاركها في بعض فعلها  
وقال ابن عدي حدثنا عمران بن موسى بن فضالة قال حدثنا عيسى بن عبد الله  
ابن سليمان قال اخبرنا ابن شهاب عن سفيان الثوري عن ابي الزبير  
تسبها الاول قال الخطابي فيما رواه ابن عساکر بسبيل بعض السلف  
عن مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت له مهابة فكان يمسط الناس  
بالدبابة واشهد ابن الاعراب في نحو هذا بمدح رجلا

- يتلق النداء بوجه صبيح • وصدور القنا بوجه وقاح •
- فهذا اوذا تتم المعالج • طرق الجد غير طرق المزاج •

الثاني قال في المورد رابت بخط بعض الحديث ان العجز المذكورة في حديث ابن  
هي صفة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث في بيان غريب ما سبق المزاج  
بضم الميم وبالزاي قال في الصحاح المزاج الدعابة وقد مزج مزج والاسم المزاج بالضم  
والمزاج ايضا اما المزاج بالكسر فهو مصدر مزاجه للدعابة بضم مضومة فذالك  
مهيلة نال فمهيلة مزجحة الممازحه بضم الناس مهزة مفتوحة ففاساكنة فكاف  
مفتوحة فيها ضمير اي اكثر مزاجا والفاكة المازج والاسم الفكاكة جئت بضم مضومة  
مزجحة ساكنة فشين مجة فختبة جنادة بضم مضومة فتون نال فذالك مهيلة فتا  
تأنيث جزم بضم مفتوحة فزاي ساكنة فمهزة الدف بدل مضومة فتاللة من الات  
اللاهي معروفة الخطة تقدم م الصرا تقدم العذاري مهيلة مفتوحة  
نحية نال فتا فجمع عذرا وهي الجارية البكر غير تصغير نقر نغخ النون والفا  
عصفور صغير ام حسن كما مكسورة فشين مهملتين وجمع ياخذ المرأة عند  
الولادة وبعدها اي انه اشبه من ستلد وياخذها ذلك لحاف توغبل  
صوار ابيض مهيلة فزانال فمرا فالف بلون فذمة علي ثلاثة اميال من المدينة من طريق

العراق

العراق وقيل موضع النارق بنون فم مفتوحين نال فتا فجمع نوقه بضم النون  
والاوكسوهاها وبغيرها الوسادة الخ الخ مجة بضم مفتوحين فلام الكسل والتواي  
لان الخل سكت ويسكن ولا يتحرك وقيل ان يلتبس عليه امره فلا يدري كيف الخرج منه  
الخاصة نجا مجة نال فتا فصاد مهيلة مكسورة فتا تا نيث اصغر اي تدف من  
نفسك اصغر اي استغدى كشي بفتح الحاف وسكون الشين المجة وفتح الخ المهيلة  
وهو ما بين الحاصرة الي الضلع الخلف الذمير بالذال المهيلة في صورة الخلق ص  
وبالمجة في الخلق الكاسد بكاف نال فتا فشين مكسورة فذالك غيونا فق الخزيرة  
فامجة ثم زاي وروي نجا ورامهملتين الاولي من النخالة والثانية من اللبن الارال  
هزة مفتوحة فزانال فكاف سجر معروف له متر كعنا قيد العنب اسمه الكبات  
بفتح الكاف ومثلته واذا سمرسي الرد شراد جلت بشين مجة مكسورة فزانال  
فذالك مهيلة قطف بفتا مكسورة نظامهيلة ففا العنترد الرض برامضومة  
فيم ساكنة فصاد مهيلة من الرض وهو البياض الذي يقطع العين ويجمع في زواجة  
الاجفان والرض الرطب منه والنص البياض النضير بنون مضومة فغين  
مجة مفتوحة فختبة ساكنة فزاي طابير يشبه العصفور اجرا المنقار الحرق  
القارب الخطا والغصير الذي تقرب خطاه عين بقية اشارة الي البقة التي تظفر  
والاشي اصغر من عينها قال الحاكم في علوم الحديث واخبر بعض الادب ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اراد بالبقعة فاطمة رضي الله عنها فقال للحسن يا فزة عين بقية  
يدلم بختبة مفتوحة فذالك مهيلة ساكنة فلام نعين مهيلة مخرج ليش بختبة مفتوحة  
فها مكسورة فشين الزاملة نواي نال فتا مكسورة فلام مفتوحة فتا تا نيث البعير الذي يحمل عليه الطعام والتناج  
وتربيع بواو مكسورة فتا فساكنة فزانال فكم واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار

المات الثالث والعشرون في صحكه صلى الله عليه  
وسلم وتسميه صلى الله عليه وسلم روي الترمذي وصححه وابن سعد عن الحارث  
ابن جزة رضي الله عنه قال ما رابت احد اكان اكثر تسبها من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفي رواية ما كان صحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسبها وروي الشافان  
وسعيد بن منصور واهم وعبد ابوداود وابن المنذر عن عابشة رضي الله عنها  
قالت ما رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحيا صاحكا حتى توي كهداته  
انما كان يتسم وروي الترمذي والبيهقي عن هناد بن ابي هالة رضي الله عنه قال  
جلى صحك رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسم ويختر عن مثل حب الغمام وروي  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صحك  
يتلاني الجد وروي الخواطر عن عمرة قالت سمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا خيل نال كان كالرجل من رجالكم الا انه كان اكرم الناس خلقا كان صحكا كما بسا ما

عابشة رضي الله عنها

ورواه ابو الحسن ابن الصفاك بلفظ قالت كان بين الناس واكرم الناس ضحاك اسما  
ورواه وروى ابو نعيم وابن عساكر عن حصين بن يزيد الكلبى رضى الله عنه  
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ما كان الا تبسما وروى الامام احمد  
عن ام الدرداء رضى الله عنها قالت كان ابو الدرداء رضى الله عنه لا يحدث حديث الا تبس  
فيه فقلت اني اخشى ان يحفلت الناس فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث  
حديث الا تبس وروى ابن المبارك عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
رضي الله تعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصحك الا تبسما ولا يبتسّم الا تبسما  
وروى مسلم عن انس رضى الله عنه في قوله تعالى يوم تحم  
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحاك حتى بدت نواجذه ثم قال تدرون  
م صفاك فذكر حديث وروى ابو بكر بن ابي شيبه عن ابي ذر رضى الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا علم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج  
من النار يوفى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وخبائثه  
كبارها فيقال له علمته كذا وكذا وهو يقر لا ينكر وهو يشفق من كبارها فيقال اعطوه  
مكان كل سيئة عملها حسنة قال فيقول اي رب اني ذنوبا ما اراها همنا قال ابو ذر  
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صحاك حتى بدت نواجذه وروى  
ابي شيبه وروى عن جابر رضى الله عنه قال ما تحبني رسول الله صلى الله عليه  
منذ اسلمت ولا رايت قط الا تبس وروى ابن عساكر عن ابي هريرة رضى الله عنه  
قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جارجل الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال هلكتك قال وضحك وما شئت قال وقعت علي اهلي في  
رمضان قال اعشق رغبة قال لا احد قال فصم شهرين متتابعين قال لا اطيقه  
قال فاطم ستمين مسكينا قال ما بين ظهري المدينة احوج اليه مني فصحاك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابها ثم قال خذوا واستغفروا ربك  
وروى البخاري عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يدخل علي ام حدام بنت ملهم فتطعمه وكانت ام حدام تحت عبادة بن  
الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت علي  
راسه

عليه

عليه وسلم بالبحا فقال ان ذلك اليوم يوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه ان يحل عنهم من  
اوزارهم قال فيقول الله تعالى ارفع راسك فانظر الي الجنان فرفع راسه فقال  
يروي اريك مدابن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللوي لاي بين هذا الاي صديق  
هذا فقال الله تعالى هذا لمن اعطاني الثمن قال يروي ومن يملك ذلك قال انت  
تملكه قال بماذا قال بالعفوت عن اخيت قال يروي فذعفت عنه قال الله عز  
وجل خذ بيد اخيت فا دخله الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واصلحوا  
ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة وروى  
عن العباس بن مرداس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي ربه عشية  
عروة لامته  
وروى ابن عدي وابو بكر الشافعي عن حميد الطويل عن ابي الورد رضى الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا احمرا فقال انت الورد قال  
حاده بن المقيس بما زجه وروى ثابت بن ناسم في دلائله عن صهيب رضى الله  
عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا وبين ايديهم ثمر وثريث  
وانا اشكلى احدي عيني فرفعت الثمر اكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انا اكل الثمر غل عيني وانت رمد فقلت انا اكل علي شقي الصحيح وانا امزج مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فصحاك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الي نواجذه  
وروى عن انس رضى الله عنه قال اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاة  
فرفع راسه متبسا فقيل  
وروى ابن ابي شيبه والامام احمد في الزهد عن صالح ابي الخليل قال لما تزلت  
ان من هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تتكفون فاصححك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد ذلك الا ان يتبسّم ولغظ عبد بن حميد فاري رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ضاحكا ولا تبسما حتى ذهب من الدنيا وروى ابو الشيخ ابن حبان  
عن صهيب قال صحاك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وروى  
ابن ابي شيبه وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال ما تحبني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايت الا صحاك تبسما الاول  
تقدم في اسماءه صلى الله عليه وسلم ان منها الضحك وروى ابن فارس عن ابن  
عباس رضى الله عنهما قال اسمه في التنوير احمد الضحك قال ابن فارس وانا  
سمي الضحك لانه صلى الله عليه وسلم كان طبيب النفس فكما علي كثرة من يتنابه ويعد  
عليه من جفاة العرب واجلاف اهل البوادي لايراه احدا ضحورا ولا مطلق ولا جفا  
ولكن لطفا في المنطق رفيقا في المسائل الثاني روي ابو الحسن ابن الصفاك  
عن ابن مسعود وابو الحسن بن الصفاك عن

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذه وفي لفظ اذا جرى به الضحك وضع يده  
 علي فيه وروي ابن عدي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا تبسم وضع يده علي فيه ويقول سمعت جبريل يقول ما ضحكتم منذ خلقت  
 جهنم قال فارابت نواجذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حتى قبضه الله  
 عز وجل وروي ايضا عن ابي بريدة رضي الله عنه قال اكثر ما كان يضحك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى تبذور ربا عينه او توري  
 الثالث قال ابو الحسن بن الضمك رحمه الله تعالى صححت الاخبار ونظا هرت  
 بضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير موطن حتى تبذوا نواجذه وثبت عنه  
 صلى الله عليه وسلم انه كان لا يضحك الا تبسما ويمكن الجمع بينهما بان يقال ان التبسم  
 كان الاغلب عليه فممكن ان يكون التاقل عنه انه كان لا يضحك الا تبسما لم يشاهد  
 من النبي صلى الله عليه وسلم غير ما خبر به ويكون من روي انه ضحك حتى بدت  
 نواجذه قد شاهده ذلك في وقت ما فنقل ما شاهدته تالا اختلاف بينهما لاختلاف  
 المواطن والاقوات ويمكن ان يكون في ابتداء امره كان يضحك حتى تبذوا نواجذه  
 في الاوقات النادرة وكان اخر امره لا يضحك الا تبسما وقد وردت عنه صلى الله  
 عليه وسلم احاديث تدل علي ذلك ويمكن ان يكون من روي عنه انه كان لا يضحك الا  
 تبسما نشاهد ضحكه حتى بدت نواجذه نادرا ما خبر عن الاكثر وغلبه علي الغلب  
 النادر علي ان اهل اللغة قد اختلفوا في نواجذ ما هي فقالت جماعة ان الناجذ اقصى  
 الاضراس في الفم موضعاً فعلي هذا تتحقق المعارضة ويمكن الجمع بين الاحاديث  
 بما قلنا ومنهم من قال النواجذ هي الانياب وقال اخرون هي الضواحك فعلي هذا  
 لا يكون في ظاهرها اخبار معارضة لان المتبسم يلزمه ذلك قال في النهاية النواجذ  
 بكسر الجيم وبالذال اللمجة وهي من الاسنان الضواحك وهي التي تبذوا عند  
 الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك  
 حتى تبذوا اضراسه كعب ولا تقدم ان جل ضحكه التبسم وان اردت بها الاواخر فالوجه  
 فيه ان يراد به مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك  
 وهو اقصى القولين لا شتهار النواجذ باواخر الاسنان الرابع في بيان  
 غريب ما سبق الضحك تضاد معجزة مفتوحة في مملكة فكاف التبسم  
 مستحيا الي ما رايته مستحيا من جهة الضحك بحيث  
 بضحك ضحكا تاما مقبلا بكليته علي الضحك اللهوات بفتح اللام جمع لهاة  
 وهي اللجة التي باعلا الحجر من اقصى الفم وهذا الينا فيه ما في حديث ابي هريرة  
 في قصة الواقعة اهل في رمضان فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 بدت نواجذه رواه البخاري وهي بالجيم والذال اللمجة الاضراس والاكاد يظهر

الا

الا عند المبالغة في الضحك لان عابشة انما نقت روينها وابو هريرة اخبرنا شاهد  
 والمتبسم مقدم علي التاقل وقد قال اهل اللغة التبسم مبادي الضحك والضحك  
 انبساط الوجه حتى تظهر الاسنان من السرور فان كان بصوت وكان بحيث  
 يسمع من بعيد فهو القهقهة والا فالضحك وان كان بالصوت فهو التبسم  
 يغتر ابي يتبسم في المنام البود شبة ثغره الشريف به الجدر يجيم وداله  
 مضمونين جمع جدار وهو الحابط توشير  
 الباب الرابع والعشرون في معرفة رضاه وسخطه صلى الله  
 عليه وسلم روي ابو الشيخ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا سراسنار وجهه وروي ايضا عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كره شيئا عرف ذلك في وجهه وروي ايضا  
 عن عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد  
 وجده اكثر من مس لحيته وروي قاسم بن ثابت في غزيبه عنها ايضا قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد عليه مسح بيده علي راسه ولحيته  
 وتغمس الصعدا وقال حسين بن علي ونوع الوكيل يعرف بذلك شدة غمه  
 وروي البيهقي عن هناد بن ابي هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واسع الجبين ارجح الحواجب في غير قرون بينهما عرق يدرة الغضب اذا  
 غضب اعرض واشاح واذا فرح غرض طرفه وروي ابو الحسن بن الضمك عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع  
 في الغدر فغضب حتى احم وجهه كانا نبي علي وجهه حب الرمان ثم اتبل علينا فقال  
 ان هذا امر تم ام هذا ارسلت اليكم انما اهلكتم من قال قبلكم حين تنازعوا في هذا  
 الامر عزمت عليكم ان لا تتعلموا وروي ابو الشيخ عن عابشة رضي الله عنها قالت  
 ضحك علي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا برق اسار بر وجهه  
 وروي ابو بكر بن ابي شعبة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كنا  
 جلوسا يباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لبعض الريقل الله  
 تعالى كذا وكذا وقال بعضهم او ليريقل الله تعالى كذا وكذا فسمع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بذلك فخرج كأنما عصير في وجهه حب الرمان فقال ان هذا امر تم  
 اولها اخلقت لا تضر بوا كتاب الله بعضه ببعض انا ضللت الامر قبلكم في مثل  
 هذا وانظروا الي الذي هميت عنه فانهم اوعنه وروي الاسماعيل عن عابشة  
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امره بما تبسطن يعون  
 من العمل قالوا يا رسول الله اننا لسنا كهيئتك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف ذلك في وجهه ثم يقول ان انفا كبر

او اعلمكم بالله انا وروى الترمذي عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم سأل ابا بلال من الصدقة  
 فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه وكان ما يعرف به  
 الغضب في وجهه ان يخرج عينا ثم قال ان الرجل ليسالني ما لا يصلح ولا له فان منعته  
 كرهت المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح ولا له فقال الرجل برسول الله لا اسلك  
 شيئا منها وروى عن عابثة رضي الله تعالى عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم منتصرا لنفسه حظ وكان اذا انتهك مما حرم الله كان له في ذلك تقية  
 في بياض غريب ما سبق الرضى مصدر وهو في حق المخلوق ميبيل النفس وانبتا طها  
 وفي حق التقدم عبارة عن ارادته تعالى تنعم المرصن عنه المصنوع بعض السين المهمل  
 وسكون الخاء المعجمة والقياس ضمها تغير النفس وانقباضها لاخذ النار وفي حق  
 الخالق تعالى عبارة عن ارادته لتعذيب المعضوب عليه فارادته سبحانه وتعالى  
 واحدة قديمة متعلقة بما يتناهي من الارادات كما ان علمه واحد ومعلومه لا يتناهي  
 الغيبين معجزة مفتوحة فيم السخر والتغطية الصعدا بعض الصاد وفتح العين  
 والذال المهملات تنعس تطويل ارج الحواجب تقدم الكلام عليه اشاح وهو وشي  
 معجزة وحامهلة بعد الالف اذا بالغ في الاعراض وجد فيه يقال اشاح اذا عدل  
 بوجهه وهذا معني هذا الحرف في هذا الموضع وتيل المشيخ المبالغ في كل امر اذا  
 غضب لم يكن يفتخر ويواخذ بل يقنع بالاعراض عن غضبه وغض الطرف عند  
 الفرج دليل على نفي البطر والاشتر عن طرفه بغين وضاد معجمين ابي حفصه وكسر  
 برفعه من الحياء والخبر

اجماع  
 احاديث والاشهر  
 وهو مشتمل على  
 البول

الله

الله عليه وسلم الكلمة ثلاثا لتعقل عنه وروى الترمذي وصححه عن انس رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه وروى ابو داود  
 عن رجل خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث  
 حديثا اعاده ثلاث مرات وروى الامام احمد والبخاري عن انس رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها  
 ثلاثا وروى ابو سعد النبسا بوري في شرف المصطفى عن ابن عباس رضي الله  
 عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث بالحديث او سئل عنه  
 كرهه ثلاثا ليعلمهم عنه وروى ابو بكر الشافعي عن ابي امامة رضي الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم تكلم ثلاثا الشروع الثالث في تسمية صلى الله عليه  
 وسلم في حديثه روى ابو بكر بن ابي جهم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ما رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ حديثا الا وهو يتسم في حديثه وروى  
 الدارمي وابن الجوزي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا تكلم بربك كالنذر من بين ثناياه الرابع في رفعه صلى الله عليه وسلم  
 بصره الي السماء اذا حدث وروى ابو داود وقاسم بن اصبح وبن بن مخلد عن عبد الله  
 ابن سلام رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حدث  
 وقف لفظا اذا جلس يتخذ يكثر برفع طرفه الي السماء الخامس في طول صمته  
 وقلة كلامه لغير حاجة روى الترمذي وابو الشيخ والبيهقي عن هناد بن ابي هالة  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت  
 يفتح الكلام ويحتمه باشد اقه ويتكلم بجماع الكلم فصلا افضل فيه ولا يقصر وروى  
 الحارث بن ابي اسامة والبيهقي عن ام معبد رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا صمت فعليه الوفا واذا تكلم سماه وعلاه اليها كان منطوقه حركات  
 يتخذون حلوا المنطق لا تزرو ولا هدر وروى الامام احمد وابو بكر الشافعي عن جابر  
 ابن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الصمت وفي  
 لفظ طويل الصمت السادس في كتابته صلى الله عليه وسلم ما استقيم ذكره روى  
 ابن ماجة ومسلم عن عابثة رضي الله عنها ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت برسول الله ان رفاعة طلقتني فدفقت  
 طلاقا واني تكلمت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدية  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلت تريدن ان تزجي الي رفاعة ف  
 لا حتى تذري عسيلته وبذوق عسيلته السابع في قوله صلى الله عليه  
 وسلم مرجا روى البخاري في الادب عن علي رضي الله عنه قال استاذن عمار  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال مرجا بالطيب المطيب



وروي فيه ايضا عن عايشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة رضي الله عنها فمشى  
كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا ثم اجلسها عن يمينه  
او عن شماله ثم فيها من الاول 5 اراد هند رضي الله عنه بكونه صلى الله عليه وسلم  
يفتح الكلام باشد افعه رحب شديقه واما ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم في المشدقين  
فانه اراد به الذين يتشدقون اذا تكلموا فبيلوا اشد افعهم يمينا وشمالا وينظرون  
في القول الثالث قال في زاد المعاد كان صلى الله عليه وسلم اقصم خلق الله  
واعذبهم كلاما واسرعهم ارا واحلام منطفا حتى كان كلامه ياخذ بالقلوب ويسبي  
الارواح وشهد له بذلك اعداؤه وكان اذا تكلم تكلم كلام فصل مفصل مبين بعدة  
الاعداء الثالث في بيان عزيز ما سبق التركيب بفوقه مفتوحة فزا ساكنة  
فوقه فتحية فلام التانيق والتهيل وتبيين الحروف والحركات الترسيل بفوقه  
مفتوحة فزا ساكنة فسين مهملة تحتية فلام الهينة والرفق والتانيق بسرد  
الحديث يسوق سياقا جيدا بكلام فصل بفا تصاد مهملة بين ظاهر حكم لا يعاب  
تأبله وحقيقته الفاصل بين الحق والباطل والخطا والصواب الغريرين فزاي  
فزا القليل التكت بفتح السين المهملة السكون جوامع الكلم القليلة الالفاظ  
الكثيرة المعاني جمع جامعة وهي اللفظة الجامعة للمعاني لافضل فيه والفضل  
من الكلام ما زاد على الحاجة وفضل ولذلك عطف عليه ولا تقصير الهدية بها مقبولة  
فدال مهملة تعالت فوحدة قبل الثوب العسيلة بعين مهملة متضمنة فسين مهملة  
مفتوحة فتحية ساكنة فلام فنانا نيت وانانت لانه اراد قطعة من العسل نسه  
لذة الجامع بدوق العسل فاستعار لها ذوقا وقيل على اعطائها معنى النطحة وقيل  
العسل في الاصل يذكر ويونث فن صغره يونث قال عسيلة كقوبسه وشميسه  
وانما صغره اشارة الى الغدر القليل الذي يحصل به الحل مرجا بميم مفتوحة  
فزا ساكنة فحا مهملة فوحدة اي صاد فت سعة

الباب الثالث في تكلمه بغير لغة العرب صلى الله عليه وسلم  
روي البخاري رحمه الله تعالى في باب من تكلم بالفارسية والرومانية وابو  
الشيخ بن حبان في باب تكلمه صلى الله عليه وسلم بالفارسية من كتاب الاخلاق  
النسوية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت برسول الله ذمنا بهيمة  
لنا وطجت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سوراني هلاكم دروي ايضا عن ام خالد بنت  
خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت انيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي  
وعلى فمضى اصغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة وفي لفظ  
سنه سنه وهي بالحيمشية حسنة قالت فذهبت العبيخاتم النبوة فزوي

اي

اي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي اخلق ثم ايلي واخاف ثم ايلي واخلى قال عبد الله بن خالد بن سعيد احدا  
رواه فبقيت حتى

وروي ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ  
نقرة من مائة الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبح القها اما  
تعرف اننا لاناكل الصدقة وروي ابن ماجه والامام احمد وابو الشيخ بسند  
ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسجد واننا اشتكى بطن فقال يا ابا هريرة اشكيت درد قلت نعم قال فتم  
تصلي فان في الصلاة شفا فبقيت الاصل قال الامام النووي والطبري  
والطبري وابو الحسن بن الصالح رحمهم الله تعالى ان سور العظة فارسية  
وهو يدل على جوارزة قال الطبري السور غير ههنا الصنيع من الطعام الذي يدي  
اليه وقيل الطعام مطلقا وهو بالفارسية وقيل بالحيمشية وبالهمز ليقية السور  
والاول هو المراد هنا قال الاسماعيلي السور كلمة بالفارسية نقله اليه هو  
الفضيلة قال ليركن هناك شي فضل ذلك منه انما هو بالفارسية من اي دعوة  
الثاني قال الحافظ رحمه الله تعالى اشار البخاري رحمه الله اليه ضعيف ماورد  
من الاحاديث في كراهة الكلام بالفارسية كحديث اهل النار بالفارسية  
وكحديث من تكلم بالفارسية زادت ونقصت مروته رواه الحاكم في مستدركه  
ومسنده واهي وروي فيه ايضا عن عمر مرفوعا من احسن العربية فلا يتكلم  
بالفارسية فانه وسنده واهي ايضا الثالث نازع الكرماني  
رحمه الله تعالى في كون هذه الالفاظ الثلاثة عجيبة لان الاول يجوز ان يكون  
من توافق اللغتين والثاني يجوز ان يكون اصله حسنة فحذف اوله الحازا  
والثالث من اسما الاصوات اجاب ابن المنبر عن الاخر فقال وجه مناسيته  
انه صلى الله عليه وسلم خاطبه بما يفهمه مما لا يكلم به الرجل مع الرجل فهو كخاطبة  
العجمي بما يفهمه من لقيه قال الحافظ وهذا اجاب عن الباقي ويزاد بان نحو برونه  
حذف اول جزء من كلمة لا يعرف الرابع قوله لاني هريرة اشكيت درد قال  
الشمي في حاشيته الشفا بفتح الهزة وسكون الهجمة وفتح الكاف بعدها نون  
ساكنة فوحدة كذلك فدلين مهملتين اولاهما مفتوحة وبينهما راوا اشكيت  
معناه بالفارسية البطن ودررد الوجع ليرتفع ابن الملقن ولا شخنا الحلال  
الاسيوطي من تعليقها على سنن ابن ماجه نصيب ذلك ولا ذكره في النهاية  
لاين الاثر قال ابو العزج بن الحوزي في الجامع حديث ابي هريرة اي الاخير  
قد روي من طرف مدارها على ليط بن ابي سليم وكان قد اختلط في اخر عمره



قال ابن الاثير صبهاني ليس له اصل ابو هريرة ليرى فارسيا وانما جاءه يد فارس  
 فعلي هذا يكون المتكلم بالفارسية ابو هريرة مع مجاهد وتوله اشكيب درد  
 فارسية ومعناها اشكيب بطلت انتهى فقلت فيما قاله نظر لان في قوله  
 ابا هريرة ليرى فارسيا قال فعلي هذا يكون المتكلم بالفارسية ابا هريرة  
 مع مجاهد تناقض فليتأمل الخامس في بيان غريب ما سبق الفارسية بقا قال  
 فرائسين مهمل مكنسورة فتخية الرطانة برا بفتح وبكسر فظا مهمله فالت  
 فنون فتا تانبت صنع سورابسين مهمله مضمومة فواو فواو فالت طعاما  
 زيوك نواي فوحدة فوا مفتوحات فنون فتخية ايل  
 كح بفتح الكاف وكسرها وسكون الحجة متفلا وتخفقا وبكسرها منونة ويهون  
 الباب الثالث في تحريكه يده حين ينكأ او يتعجب  
 وتسيجه وتحريكه راسه وعينه شففته وضربه يده على فخذه عند التعجب وتكلمه الارض  
 يعود وسجه الارض بيده ولشيبكه اصابعه وفيه انواع الاول في تحريكه يده حين ينكأ  
 او يتعجب روي الترمذي في الشمال وابن سعد والبيهقي عن هند بن ابي هالة  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشار اشار يركفه كلها واذا  
 تعجب قلبها واذا اخذت اتصل بها وضرب برأحه اليه يظن ايهامه اليسرى وفي رواية  
 يضرب باهامه اليمنى باطن راحته اليسرى الثالث في تسيجه عند التعجب روي  
 البخاري عن ام سلمة رضي الله عنها قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 سبحان الله ما ذا انزل من الخزائن وما ذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر  
 يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارضة في الاخرة الثالث  
 في تحريكه راسه وعينه شففته عند التعجب روي

نذكر الحديث وروي ايضا عن علي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وآله في جنازة فحمل بيكت الارض يعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فزع من مقعده  
 من الجنة او النار فقالوا افلا تنكل قال اعلموا فكل ميسر لما خلق له فاما من اعطي  
 وانق الآية السادس في مسحه الارض بيده روي  
 عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب  
 علي فليس له الجنة مضجعا من النار وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك  
 وتسح الارض بيده السابع في اشارته صلى الله عليه وسلم باصبعه السبابة والوسطى  
 روي الطبراني برجال ثقات عن ابن مسعود والامام احمد برجال الصحيح والبخاري  
 عن يريدة والامام احمد والبخاري برجال ثقات عن خالد بن سمرة والامام احمد  
 والبخاري برجال ثقات عن رهب السواوي والطبراني عن انس والطبراني بسند  
 جيد عن ابي حصو الانصاري رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 بعثت انا والساعة جميعا كما تبين في لفظ كهذه من هذه وجمع بين السبابة والوسطى  
 والوسطى واشارتها وان كانت تسبقني الثامن في تشبيكه اصابعه صلى الله عليه  
 وسلم روي البخاري عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه روي  
 الشبخان والبيهقي والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احدى صلاف العشي ففصل بنا ركعتين فقام ابي خشبة من  
 معروضة في المسجد ففكها فانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك  
 بين اصابعه روي مسلم عنه ايضا قال شبك بيدي ابو القاسم وفي لفظ اخذ بيدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت والجمال يوم الأحد  
 والشيخ يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنول يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس  
 وادم يوم الجمعة وروي البخاري في رواية حماد بن شاذان والبيهقي عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغمض الكعبة تحببا بيده هكذا  
 زاد البيهقي وشبك بين اصابعه روي ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم ويزمان يغربل الناس فيه  
 غزيلة وسقي حثالة من الناس قد مرجت عهدهم واماناتهم واختلفوا وكانوا  
 هكذا وشبك بين اصابعه روي البخاري عن ثوبان رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مرجت عهدهم واما انهم  
 واماناتهم وصاروا هكذا وشبك بين اصابعه روي الطبراني عن سهل بن  
 سعد الساعدي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوما فقال كيف ترون اذا اخرتم في زمان حثالة من الناس قد مرجت عهدهم

فذكر

وتذوقهم فاشتبهوا فكانوا هكذا وشبهك بين اصابعه قالوا الله ورسوله اعلم قال  
ناخذون ما نعرفون وتذوقون ما تذكرون ويقبل احدكم على خاصة نفسه ويدر امر  
العامه وروى الطبراني عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا  
يكونوا هكذا وشبهك بين اصابعه قال الله ورسوله اعلم قال خذ ما تعرف ودع  
ما تنكر وروى الامام الشافعي واجمدا وابوداود والنسائي بسند صحيح على شرط  
مسلم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا نحن وبنو  
المطلب شئ واحد وشبهك بين اصابعه وروى البيهقي في الزهد عن ابي ذر رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في حثالة  
وشبهك بين اصابعه قلت برسول الله ما تا ماري قال صبرا صبرا اثلاثا  
خالقوا الناس باخلاقهم وخالفوا في اعمالهم وروى الترمذي عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دفن القيد  
الكافر يقول له العبر لا مرجبا ولا اهلا ثم يلبس عليه حتى تلحقه اضلاعه وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابع يديه تشبهكمها وروى مسلم وابوداود  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث الحج قال قام سراقة فقال  
برسول الله لعامنا هذا ام لا بد قال تشبهك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اصابعه في الاخرى قال دخلت العمرة في ايام مرتين وروى ابن عساکر  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اب  
المؤمنين اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال اذا اختلفوا وشبهك بين اصابعه انصرف  
بالحق وان كان في غلبه بغيره وان كان يزحف زحفا تشبهها

الاول

روى الامام احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه عن كعب بن عجرة رضي  
الله عنه قال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الي المسجد فلا يشك  
بيده فانه في صلاة وفي رواية للامام احمد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبهك  
بين اصابعك فانت في صلاة ما انتظرت الصلاة الثالث قال الحافظ حدث  
ابي موسى دال علي جواز التشبيك مطلقا وحديث ابي هريرة دال علي جواز  
في المسجد واذا جاز في المسجد فهو في غيره اجوز وبسط الكلام علي ذلك وقد ذكرته  
مع كلام غيره في كتابي سفينة السلامة الثالث قال ابن المنير التحقيق انه  
ليس بين الاحاديث تعارض اذ النهي عند فعله علي وجه العبث وجمع الاسماعلي  
بان النهي مقيد بما اذا كان في صلاة او ناصدا اليها اذ منتظر الصلاة في حكم المصل  
وقيل ان حكمة النهي عنه لانتظار الصلاة ان التشبيك يجلب النوم وهو من مظان

الحدوث

الحدوث وقيل ان صورته تشبه صورة الاختلاف فكونه ذلك لمن هو في حكم الصلاة  
حتى لا يقع في النهي عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم للمصلين ولا تختلفوا تختلف  
قلوبكم وقال الحافظ مغلطاي في شرح البخاري زعم بعضهم ان هذه الاحاديث  
التي اورد بها البخاري في هذا الباب يعارضه حديث النهي وقال ابن بطال ان حديث  
النهي ليس مساويا لهذه الاحاديث في الصحة وقال الاكثر حديث النهي مخصوص  
بالصلاة وهو قول مالك روي عنه انه قال انهم لينكروا تشبيك الاصابع في المسجد  
ومابه باس وانما يكره في الصلاة ورخص فيه ابن عمر وسالوا ابنه وكانا يشبهان  
بين اصابعهما في الصلاة ثم قال مغلطاي والتحقيق انه ليس بين حديث النهي  
عن التشبيك وبين تشبيك صلى الله عليه وسلم بين اصابعه معارضة لان النهي انما  
ورد فعله في الصلاة اذ في الصلوات التي فعله صلى الله عليه وسلم ليس في صلاة ولا في  
الصلوات التي فعلها معارضة اذ في كل حديث على حاله انتهى الرابع في بيان غريب  
ما سبق الواحة بوا فالف فحاهمة مفتوحة فحاهمة فتانانيت السبابة بسين  
مهملة فوحدين بينهما الف مفتوحات فتانانيت الاصبع التي بين الواسطي  
والاهلام سميت بذلك لان العرب تشبه بها عند السب فتان الكعبة ففامكسورة  
فتون فالف المتسع امامها الاحتجاج مهملة فتان فوينة فوحدة فالف مهملة  
مدود قال القاضي عياض الاحتجاج الجلوس فام الركبتين جامعا يد به علي ركبتيه  
مشكبا بين اصابعهما او جالسا احداها بالآخر زاد غيره او بسيف او شوب او غير  
ذلك الخاتمة مهملة مضمومة فتان فالف فلام فتانانيت الردي من كل شي  
مرجت عهدهم جميع مفتوحة ففامكسورة

الرابع في بعض ما ضرب من الامثال  
صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد برجال ثقات عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزز بين يديه عزرا ثم عزز الي جنبه اخر ثم عزز  
الثالث فابعد ثم قال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا  
الانسان وهذا اجله وهذا امله يتعالي الامل تحتله الاجل دون ذلك  
وروى الامام احمد عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال انبت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله كيف يحيى الله الموتى قال امرت بارض  
من ارضك مجذبة ثم مررت بها محضبة قال نعم قال كذلك الفشور وروى  
الامام احمد برجال ثقات عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
واخرج في الشئ والورق بينهما فت فاخذ بغصن من شجرة قال فجعل الورق  
بينهما فتقال يا ابا ذر قلت لبيك برسول الله قال ان العبد المسلم ليصل الصلاة  
يريد بها وجه الله فهتفت عنه ذنوبه كأنها فت هذا الورق عن هذه الشجرة



وروي الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ضرب مثل الورق كمثل حابط له باب فاحول الباب سهولة وما حول الحابط وعروعت فمن اتاه من قبل باب اصابه كله ولم ومن اتاه من قبل حابطه وقع في الرعدة والوعث حتى اذا انتهى اليه لم يكن له الا اللوزف الذي يسره الله تعالى له وروي الامام احمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل نفسه في بيان عزيب ما سبق عتلي الاجل بختية مفتوحة فحاجة ساكنة نفوقية فلام فجم فيها اي يقنطعه فعين انه ينقطع وينقص سريعا يتهاوت نشاء ختية نفوقية ففها فالف ففنا ففنا ه بتسا قط متناجعا العضم بعين مجة مضومة ففصاد مهمل ساكنة فنون واحده الاخصان والمجم ايضا على عضون وهي اطراف الشجر مادامت فيها باقنه وعبروا مفتوحة فعين مهمله ففراصد السهل وعث بواو فعين مهمله مفتوحة ففتحتين ففتحة المكان السهل الدهشن تغيب فيه الاقدام والطريق العسركا لعث لكتف

**الباب الخامس** في قوله صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه زحك وبلت وتريت بدالك وابيك وغير ذلك مما يذكره روي البخاري في الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنه فقال اركها فقال برسول الله انها بدنة فقال اركها فقال انها بدنة قال في الثالثة والرابعة اركها وزحك وروي البخاري في الادب عن حمدة بنت محمد رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما في يا هنتاه وروي البخاري في الادب عن ابي عذبة رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال صم يوما من كل شهر قلت يا اي انت وامي فروي قال زريف زريف صم يومين من كل شهر قلت يا اي انت وامي فروي فاني اجدني قويا قال ابي اجدني قويا من كل شهر قلت يا اي انت وامي فروي فاني اجدني قويا قال ابي اجدني قويا من كل شهر وروي البخاري في الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جار رجل ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال برسول الله ابي الصدقة افضل اجرا قال اما وابيت لتبانه ان تصدق وانت صحيح صحيح شحيح الفقير وتامل العين ولا تهمل حتى اذا بلغت الخلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان نفسه في بيان عزيب ما سبق ففها مهمل مفتوحة ففم ساكنة فنون ففنا تانيت يا هنتاه بها مفتوحة فنون ففم وتكسر نفوقية فالف فيها سكن وتضم اي يا هذه هذه اللفظة مختصة بالندا صحيح بصاد مخان مهملات سهان لسر به مرضي والبري من كل عيب شحيح ففتحتين مجة ففلمتين بيها يا الخيل الحريص

**بجاء ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في الاستبذات والسلام**

والمسافة والمناقة والتبيل زاده الله فضلا وشرفا لادبه

**الباب الاول** في ادابه في الادب استبذ ان صلى الله عليه وسلم وفيه انواع الاول في مكان وقوفه اذا استاذن روي الامام احمد وابوداود والبخاري في الادب عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لمشي مع الجدار ولو يستقبل الباب من تلقا وجهه ولكن من ركنه من اليمين او الايسر ويقول السلام عليكم فانه اذا ن له والا اضرف وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور الثالث في تعليمه من لا يحسن الاستبذ ان وكراهته قول المستاذن انا فقط روي الامام احمد وابوداود عن زيد بن خراش قال جار رجل من بني عامر فاستاذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في البيت فقال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحا دمه اخرج الي هذا فعلمه الاستبذ ان فقل له قل السلام عليكم ادخل نسبح الرجل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ادخل فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وروي الامام احمد والشيخان وابوداود والترمذي وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر دين كان علي ابي قد فقت الباب فقال من ذافقلت انا اخرج وهو يقول انا انا كانه بكرهه وروي الترمذي وحسنه والنسائي ان صفوان بن امية بعثه في الفتن بلبين وجذارة وعضا بيس والنبى صلى الله عليه وسلم باعلي الروادي قال فدخلت ولير استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم اء دخل الثالث في ارادته صلى الله عليه وسلم ففعا عين من اطلع من خصاصة الباب من غير استبذ ان روي البخاري في الادب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه ان اعرابيا ابي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتع عينه خصاصة الباب فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما او عودا عده فتوخي الاعرابي لسفعا عين الاعرابي فذهب فقال اما انك لو تبنت لفقات عينك وروي البخاري في الادب عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع من حجر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدر الحلت به راسه فلاداه النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم اني تنظر لطعنت به في عينك وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا جعل للادي حد البصر الرابع في كبتة استبذ انه روي عن قيس بن سعد بن عباد رضي الله عنها قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم من ورحمة الله وبركاته فرد سعد ردا خفيا قال قيس فقلت الا تاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره بكره علينا من السلام ثم قال رسول الله

الكتاب الثاني والعشرون وهو مشتمل على ثلثة ابواب

والمصنف

الخامس في قوله صلى الله عليه وسلم لبسك لمن استاذن عليه روى ابو يعلى  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فكل ذلك  
يرد عليه لبسك لبسك تنبيهه في بيان عزيمته سابق الحد ارجح مكسورة  
فدال مهمله فالف فورا الحايط السور بسين مهمله مفتوحة فتناة فوقه ساكنة  
فورا التعطية الجدة اية جيم فذال فوحدة مفتوحات فتانان نيت الحيز الجار  
وهو شخ الخلد واحد هاجذبه الضعاف بسين مضاد معجمة فعين مهمله فالف فوحدة  
مكسورة فتختية تسين مهمله صفار الفتا واحد هاجذبه بسين الحصاصنة  
فخامعة فصادين مهملتين بينهما الف فتانان نيت الفرجة توي بغوقه هـ  
فورا فخامعة مفتوحات فتختية فصد

الباب الثاني في ادابه صلى الله عليه وسلم في السلام  
وفيه انواع الاول في تكبيره السلام روى الامام احمد والبخاري والترمذي  
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا  
واذا نكل نكل ثلاثا حتى يفهم عنه الثاني في سلامه على الاطفال والنساء  
روى الشيخان عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهم وروى ابو داود عنه قال انك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان يلعبون فسلم عليهم وروى ايضا عنه  
قال انتهى البخاري رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما غلام في غلمان فسلم علينا  
ثم اخذ بيدي فادرسني برسالة فوجدت في طلجد ارا وقال اني عجد ارحني رجعت  
وروى ايضا وابن ماجه عن اسما بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا وروى الترمذي والبخاري  
في الادب عنها قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يوما ف  
وحن عصاة من النساء فعودوا لوي بيده بالتسليم وروى الامام احمد  
وابن ابي شيبة وابو يعلى عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مر بنسائنا فسلم عليهم وروى البخاري في الادب  
عن اسما بنت يزيد الانصارية رضي الله عنها قالت مر بي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وانا في جواررتنا فسلم علينا الثالث فيما يقوله  
اذا بلغ السلام على احد روى الامام احمد وابوداود عن طالب الغفطان  
عن رجل من بني عن جده عن ابيه انه اخذ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ان ابي يقرأ عليك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليك وعلي ابيك السلام الرابع في كيفية رده علي اليهودي روى الشيخان

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالوا السلام عليك فقال عليك فقالت عائشة السلام عليكم ولعنك  
الله وغضب عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالرفق  
واباتك والفحش قالت اولم تشع ما قالوا قال اولم تشعني ما قلت رددت عليهم  
فيستجاب لي فيهم ولير يستجاب لهم في وروي  
عن ابي بردة رحمه الله ان رجلا من المشركين كتب الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالسلام فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في اشارة بيده  
بالسلام روى البخاري في الادب عن اسما رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه  
وسلم مر في المسجد وعصبة من النساء قعدت بيده اليمنى بالسلام الحديث السادس  
في تركه السلام ورده علي من اعترف ذنبا حتى تتبين توبته روى البخاري عن كعب  
ابن مالك رضي الله عنه قال في حديث خلفه عن تيوك قال هي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن كلامنا وكنيت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول  
في نفسي هل حركت شعيتيه يرد السلام ام لا حتى تجلت تحسون الليلة واعلم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الصبح وروى ابو داود والترمذي  
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر رجل عليه ثوبان احمران فسلم على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وروى الامام احمد وابوداود عن عمار بن ياسر  
رضي الله عنه قال كذمت علي اهلي ليلما وقد تشفتت يد ابي فضموني بالزعفران  
فعدوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب  
لي وقال اغسل هذا عنك قال فذهبت فغسلته ثم جئت فسلمت عليه فرد  
علي ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر ولا المشركين بزعفران ولا  
الجنب وروى البخاري في الادب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انبل  
رجل من البحرين الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فلم يرد عليه وفي يده خاتم ذهب  
وعليه جنة حريروا فطلق الرجل حمزونا فشكى الي امرائه فقال لقد يرسل الله جنتك  
وخانتك فاقهما ثم عد ففعل فرد عليه السلام فقال جنتك انفا فاعرضت عني  
قاله كان في يدك حرمين نار الحيت وروى ايضا في الادب عن علي رضي الله عنه  
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قوم فيهم رجل مخلوق مخلوق فنظر اليهم وسلم  
عليهم واعرض عن الرجل فقال اعرض الرجل اعرضت عني قال بين عينيه حجرة  
السابع في تبليغه السلام وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جويل فقال يرسل الله هذه خديجة قد اتت  
ومعها انا فيه طعام وادام واشرب فاذا هي اتت فاقرا عليها من ربه السلام ومن  
اشربها بليت في الجنة من تصب لاصح فيه ولا تصب وروى النسائي والحاكم



عن انس رضي الله عنه قال جابري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى بقرا علي خديجة السلام فقالت ان الله عز وجل هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته الشامن في رده من غل ولم يسلم روي البخاري في الادب عن كاره بن حنبل ان صفوان بن امية بعثه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنم بلبن وجدابة وضغابيس قال ابو عاصم يعني البقل والنبث صلى الله عليه وسلم باعلي الرادي ولم اسلم ولم استاذت فقال ارجع فقل السلام عليكم اذ دخل وذلك بعد ما علم صفوان التاسع في رجوعه اذ اسلم ثلاثا فلم يردن له روي ابن ابي شيبه والامام احمد عن ام طارق مولاة سعد رضي الله عنهما قالت جا النبي صلى الله عليه وسلم الي سعد فاستاذت فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فارسلني سعد اليه انه لم يسمعنا ان ناذن لك الا اردنا ان نزيد الحديث وروي البخاري في الادب عن ابي موسى وابن مسعود وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم قالوا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد سعد بن عادية حتى انا فاسلم فلم يردن له ثم سلم الثانية ثم الثالثة فلم يردن له فقال قصينا ما علينا ثم رجع ناذن له سعد فقال برسول الله والذي بعثت بالحق ما سلمت من مرة الا وانا اسمع واراد عليك ولكن اجبت ان تكثر من السلام علي وعلى اهل بيتي العاشري في صفة سلامه علي المستيقظا محضرة هـ الناظم روي البخاري في الادب عن القداد بن الاسود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظنا وبمع البقظان تنبيه في بيان غريب ما سبق العصة بعين مضمومة فصاد ساكنة مهملين فوحدة الجامعة من العشرة الي الاربعين تراب بكسر المشاة الفوقية وانراب هـ جمع تراب بكسر المشاة الفوقية وسكون الراء كلهم سن واحد السام بفتح المهملة وسكون الالف الجارة صحوي بصاد معجمة بنم مفتوحين فغامجة فواد فنون المواجه بالطيب انفا همز مدود وكسر النون ابي الساعة في اول وقت يقرب منا الغضب بفتح الغاف والمهملة بعد ها موحدة ابي غضب اللولو الصخب بفتح الصاد المهملة والحا المعجمة فوحدة الصباح والمنازعة برفع الصوت هـ النصب بفتح النون والصاد المهملة فالوحدة الشعب

**الباب الثالث** في ادابه في المصاحفة والمعانقة والتفصيل وفيه انواع الاول في مصاحفته روي الامام احمد عن

قال لغيت البرين عازب فسلم علي واخذ بيدي وصحكت في وجهي وقال تدري لم فعلت هذا بك قلت لا ادري ولكن لا ارالك فعلته الاخير قال انه لغيت هـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بي مثل الذي فعلت بك فسألني فقلت

مثل

مثل الذي قلت لي فقال ما مسلمين بلغيتان فيسلم احدهما علي صاحبه واخذ بيده لا ياخذ بيده الا الله فلا يفتقرتان حتى يغفر لهما وروي النسابي عن خديجة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذ القى الرجل من اصحابه مسحه ودعي له وروي الامام احمد انه قال لابي ذريحين سبي من الشام ابي اريد ان اسبيلت عن حديث من حديث قال ابو ذر اذت اخبرك الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحكم اذا الغتموه قال ما لغيتهم قط الا صاحبي وبعث الي يوما وكنت في البيت فلما جئت اخبرني برسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته وهو علي سرير فالترمي فكان اجود واجود في تغيبه وتقبيل يده ورجله روي ابن ماجه عن صفوان بن عسال ان قوما من اليهود قبلوا ابي النبي صلى الله عليه وسلم ورجليه روي الامام احمد والشجان وابوداود والتزمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وروي الامام احمد والشجان وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قال قدم ناس من الاعراب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلهم فقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تغفلون صبيانكم قالوا الكنا والله ما تغفل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولذالك ان الله تعالى نزع منكم الرحمة وروي البخاري في الادب عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا كان اشبه حديثا وكلاما هـ برسول الله صلى الله عليه وسلم من ناطة وكانت اذا دخلت عليه قام اليها هـ ورحب بها وقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده ورحبت به وقبلته واجلسته في مجلسها فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فرحب بها وقبلها وروي البخاري في الادب وابي يعلى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في غزاة فخاص الناس حيصة فلنا كيف تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فررنا فنزلت الامم فالتناك فلنا لانقدم المدينة فلا يرانا احد فلنا لو قدمنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر فلنا نحن الغزاريون قال انتم الغزاريون فقبلنا بيده قال انا فيكم وروي البخاري في الادب عن الوازع بن عامر رضي الله عنه قال قد منا تغفل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنا بيديه ورجليه فقبلها تنبيه في بيان غريب ما سبق المصاحفة فيم مضمومة فصاد مهملة فالت فغامملة الاخذ باليد التزمين

حاصن

حاصن مضمومة فصاد مهملة فغامملة الاخذ باليد التزمين

في ابواب الغازي الغيبة الجامعة

تتبع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في جلوسه وانكابه وقيامه ومشيه والتغاة

بكمس  
القالب والعين  
وهو مثل علي  
البوليت

البايع الاول في ادا به فجلوسه وانكابه صلى الله عليه وسلم  
 وفيه انواع الاول في جلوسه حيث انتهى به المجلس روى ابو نعيم عن علي رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى المجلس جلس حيث ينتهي  
 به المجلس وبما يريد ذلك النوع الثاني في صفة جلوسه واحتمائه وادابيه في ذلك  
 وفيه انواع الاول في تعوده القرفصا روى البخاري في الادب وابو يعلى عن  
 قبلة يفتح القاف وسكون المشاة الخفية بعدها لم يبت عزمة رضي الله عنها  
 قالت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعد القرفصا وروى ابو نعيم عن  
 ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس  
 جلس القرفصا الثاني في ترتيبه روى البخاري في الادب وابو يعلى عن حفظة  
 ابن جندب رضي الله عنه قال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته جالسا  
 متربعاً وروى ابن ابي شيبة عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا الثالث  
 في احتياجه روى البخاري في الادب والخرابطي عن سليمان بن جابر الجهيمي رضي  
 الله عنه قال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتملي في بردة وان هداها  
 لعلي قد مبه الحديث وروى البخاري في الادب والنسائي والبخاري عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوماً المسجد وانا  
 معه فجلس فاحتني الحديث وروى ابو داود والترمذي عن ابي سعيد  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتني بيديه  
 زاد البزار ونصب ركبتيه وروى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم بغنا الكعبة محتنياً بده هكذا  
 وروى الحسن بن سفيان عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم محتني علي ركبتيه وكان لا يترك روي ابن عدي  
 عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 جلس في مجلس احتني بيديه وروى ابو نعيم عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا جلس احتني بيديه وقال بعض رواه ثبوت  
 وروى الطبراني برجال ثقات غير ابي عروبة محمد بن موسى في رجاله  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه  
 الكعبة محتنياً بيديه الرابع في رفعه بصره الي السماء اذا جلس يتحدث  
 روى البيهقي عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا جلس كثيراً يتحدث رفع طرفه الي السماء النوع الثالث  
 في انكابه روى ابن سعد عن زر بن حبیش قال جازجل من مراد يقال له صفوان

بن عسال الج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكى علي برده امر روي الدارمي  
 والترمذي وصححه وابوعوانة وابن جبان وابن سعد وابن عدي عن جابر  
 ابن سمرة رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته  
 متوكي علي وسادة علي يساره وروي ابو الشيخ عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم متكياً علي وسادة علي يساره الرابع  
 في توسده صلى الله عليه وسلم يردته روي ابن ابي شيبة عن خباب  
 رضي الله عنه قال ايقن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له  
 في ظل الكعبة الحديث الخامس في جلوسه صلى الله عليه وسلم علي شفير البير  
 وادابيه رجليه في البير وكشفه عن ساقيه روي البخاري في الادب عن ابي  
 موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً  
 الي حابط من حوابط حاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحابط جلست علي بابه  
 وقلت لا كونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته وجلس  
 علي قف البير وكشف عن ساقيه وادلاه في البير وروي الطبراني في الاوسط  
 برجال موثقون عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال وقف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالاسواق وبالك معه فترك رجليه في البير وكشف  
 عن فخذه في ابيستان فقال يا بلال ايدن له وبشره بالجنة فدخل ابوبكر  
 فجلس عن يميني رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلا رجليه في البير وكشف عن  
 فخذه ثم جاء عمر سبتان فقال يا بلال ايدن له وبشره بالجنة فدخل فجلس  
 عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلا رجليه في البير وكشف عن فخذه  
 ثم جاء عثمان فقال ايدن له يا بلال وبشره بالجنة علي بلوي تصيبه فدخل  
 عثمان فجلس معه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودلا رجليه في البير وكشف  
 عن فخذه السادس في جلوسه صلى الله عليه وسلم مع اصحابه روي  
 ابن ابي شيبة عن اسن بن مالك رضي الله عنه قال ما اخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ركبتيه بين يدي جليسين له قط ولا يشار ربه احد اقط  
 فيتركها حتى يكون هو يدعها وما جلس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احد قط فقام حتى يقوم وما وجدت شيئاً قط اطيب ريحاً من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم السابع في ابن مجلس من اصحابه صلى الله عليه وسلم  
 روي ابو الحسن بن الصالح عن كعب بن زهير رضي الله عنه قال كان  
 مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه مكان المائدة من الغنوم  
 حلقة ثم حلقة ثم حلقة وهو في وسطهم فيقبل علي هو لا يركب  
 النسياب عن ابي هريرة روي ذر رضي الله عنهما قال انا كانا رسول الله صلى الله

بن عسال

عليه ولم يجلس بين ظهري اصحابه نبي العرب فلا تدرك ابن هو جني يسال  
 فطلبنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل له محلا فتعرفه العرب اذ اراد  
 فبينما له دكانا من طين فكان يجلس عليه وكنا نجلس بجانبه سباطين وروى  
 ابو الحسن بن الضحالك عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغزوة  
 فاننا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله الثامن في استلقائه  
 صلى الله عليه وسلم روى الامام مالك عن عباد بن ثمامة عن علي رضي الله عنه  
 انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واصفا الجدي  
 وجليه علي الاخرى التاسع فيما كان يقول في مجلسه روى الترمذي وحسنه  
 وابن السني والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقوم من مجلس حتى يدعوهم بالدعوات لاصحابه اللهم اقم لنا من حشيتك  
 ما يحول بيننا وبين معاصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به الجنة جئتك ومن  
 اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وبابصارنا وقوتنا  
 ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من  
 عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا  
 ولا تسلط علينا من لا يرحمنا **الاول** قال استشكل العلماء هذا  
 الحديث فقالوا كيف يكون سعه وبصره برثانه بعده دون ساير اعضائه  
 فتا ولوه علي انه اراد بذلك الاما لا يكره ويكره ليلك انها من الذين بمنزلة  
 السمع والبصر من الراس فكانه دعي بانه تمتع بهما في حياته وان برثا خلافة  
 النبوة بعد وفاته وليرثه العلماء لهذا الحديث وجهها ولا تا وبلا غير هذا  
**الثاني** في بيان غريب ما سبق **الاحتماء** هو ان يضم الانسان رجله  
 الي بطنه اذا جلس ويجمعها بشوب الي ظهره ويبتدده عليه وقد يكون  
 الاحتماء باليدين عوض الثوب **القرفصا** يضم القاف والقافينها راسا كنه  
 ثم صاد مهملة ومد وقال القراء ان ضممت القاف والقاف مددت او كسرت  
 فصرفت قال ابو عبيد هي جلسة المحتجب ويدير ذراعيه ويديه علي ساقيه  
 وجزم بذلك الفارسي **التربيع** بغوفية قرا مفتوحين فوحدة فتا تا نيت  
 الهداب بها مضمومة فداك مهملة قالف فوحدة الطرف بظا مهملة قرا  
 مفتوحين فتا وهو الاخر الوسادة بكسر الواو ما يوضع عليه الراس وقد يتوكأ  
 عليه الراس وهو المراد هنا قال في الهدى وما انك على الوسادة علي يساره  
 وربما انك على يمنه وكان اذا احتاج في خروجه تركا علي اصحابه من ضعف قال  
 في زاد المعاد وكان صلى الله عليه وسلم يجلس علي الارض وعلي الحصى والبساط

مضمومة فداك  
 خلف الحنى والاقفا  
 موحدة مضمومة  
 فداك مهملة مفتوحة

قو

فقد البر تقدم تفسيره المائدة ياتي الكلام عليها الدكان بدل مهملة مضمومة  
 فداك فالتفت فنون الدكة المنية للموس عليها وحظف السباط بسين  
 مهملة مكسورة فيم قالف فظا مهملة الجامعة من الناس

**الباب الثاني** في قيامه وفيه انواع **الاول** فيما كان  
 يفعله تام واراد العود روى ابو يعلى بسند ضعيف وابوداود والطبراني  
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس  
 وجلسنا حوله فاراد ان يعود ترك نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف بذلك  
 اصحابه فيلبثون وانه تام وترك نعليه فاخذت ركوة ما تشعبته فرجع ولمره  
 يقض حاجته قلت برسول الله الربك لك حاجة قال بلي ولكن اتاني ات  
 من زف فقال من يعمل سوء او يبطل نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رجا  
 وقد كانت شقت الاية عليهم التي قبلها ومن يعمل سوءا يجزيه فاردت ان ابشر  
 اصحابي قال قلت برسول الله وان سرق وان سرق ثم استغفر غفر له قال نعم  
 قلت برسول الله وان زني وان سرق ثم استغفر غفر له قال نعم قلت برسول الله  
 وان زني وان سرق ثم استغفر غفر له قال نعم ثم قلت قال نعم علي رغ انف عوبه  
**الثاني** فيما كان يقوله ويفعله اذا قام من المجلس روى عبد الزراف في الجامع  
 عن ابي عثمان الغفيري وابن ابي شيبه وابوداود والنسائي والحاكم وابن مردويه  
 عن ابي مرزة الاسلمي وابن ابي شيبه باسناد صحيح عن رجل من الصحابة والطبراني  
 برجال ثقات عن رافع بن خديج وابن ابي شيبه عن ابي العالية قال ابو عثمان  
 وابو العالية ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من مجلسه ان يقول  
 وقال ابو بررة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان  
 يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
 وانتوب اليك زاد ابو مرزة فقال رسول الله انك تقول قول ما كنت تقول  
 فيما مضى اكنفارة لما يكون في المجلس زاد الرجل كلمات عليهن جبريل كفارات  
 لخطايا المجلس وروى محمد بن يحيى بن ابي عمر برجال ثقات وابن ابي الدنيا والنسائي  
 عن عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس  
 مجلسا او صلى نكلم بكلمات فسالته عن الكلمات فقال ان نكلم بخير كان طابعا عليهن  
 الي يوم القيامة وان نكلم بشرا كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت  
 استغفرك وانتوب اليك زاد الاخبار ان لا يقولها احد حتى يتنوم من مجلسه  
 الاغفر له ما كان منه في ذلك المجلس

**الباب الثالث** في مشيه صلى الله عليه وسلم  
 وفيه انواع **الاول** في هيبته روى الامام احمد والترمذي عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال ما رايت احدا اسرع مشية من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانا الارض  
 تطوي له كنا اذا مشينا معه نجهد انفسنا وانه لغير مكثوث وروي ابو بكر بن ابي  
 شبيه عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة امشي فاذا  
 مشيت سبني فانه يمشي فانسبه قال قلت لابي رجل جنبي فقلت تطوي  
 له الارض والحليل ابراهيم وروي ابو داود عن انس رضي الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي يتوكأ وروي ابن سعد وابو الحسن بن الضحاك  
 عن ابي الحكم سيار بن وروي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي  
 مشي مشي السوقي ليس بالعاجز ولا الكسلان وروي الامام احمد عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مشي مشي مجتمعا ليس  
 فيه كسل وروي ابن سعد عن مرثد بن مرثد قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا مشي اسرع حتى يهرول الرجل فلا يدركه وروي ابن سعد عن علي رضي  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي كأنما يجدر من صيب واذا  
 مشي كأنما يتقلع من صحرة وروي البخاري وابن سعد في الادب عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي كأنما يجدر من صيب ولذا مشي فكانا امشي  
 في صعد وروي ابن سعد عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي  
 تتقلع تكفا تكفا كأنما يخط من صيب وروي ايضا عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا مشي تتقلع كأنما يجدر من صيب وروي ايضا عن انس  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي كأنما يخط من صيب  
 ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 مشي كأنما يجدر من صيب في صعود وروي البيهقي عن هناد بن ابي صالح رضي  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي زال تقلعا يخطو تكفاه  
 ومشى هونا ذريع المشية كأنما يخط من صيب وفي لفظ كأنما يهوي في صوب  
 اذا التفت التفت جميعا بسوق اصحابه وبدر وقت لفظ يبدأ من لفته بالسلم  
 وروي ابن الضحاك في الشهاب بل عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا مشي تتقلع كأنما مشي في صيب وروي ابن سعد عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشي مشي  
 مجتمعا ليس فيه كسل وروي ايضا عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا مشي هزول الناس وراه وروي الامام احمد والبيهقي عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مسرعا قد حفره النفس قد حسر عن دكثيه فقال ابشروا لهذا ربكم قد فتح

بلا

لمان ابواب السما بها هي بكم الملايكة يقول انظروا عبادي قد قصرت ارضهم وهم ينتظرون  
 اخرى الثالث في الثغاة روي ابن سعد عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اذا مشي وكان ربما تعلق رداه بالشجرة او بالشئ  
 فلا يلتفت وكانوا يضحكون وكانوا قد آمنوا الثغاة وروي البخاري في الادب  
 وابن سعد عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفت  
 التفت جميعا وروي ابن سعد عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقبل جميعا ويدبر جميعا وروي ايضا عن هناد بن ابي هالة رضي الله عنه فلا  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا وروي ابو بكر  
 ابن ابي خيثمة عن عابشة رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا واذا ادبر ادبر جميعا وروي ابو الحسن  
 ابن الضحاك عنها ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلح بموخر  
 عينيه ولا يلتفت وروي ابن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل معا ويدبر معا وروي ايضا عن ابي  
 امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفت التفت  
 جميعا وروي ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يلتفت الا جميعا الثالث في مشيه متنعلا  
 وحافيا وروي البراء بن رباح ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيا حافيا وناعلا الرابع في مشيه  
 عن علي رضي الله عنه

روي الترمذي عن عابشة رضي الله عنها قالت خرجت يوما من خارج  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في البيت والباب عليه مغلق  
 فاستغثت ففتح لي ثم رجع القهقرى الى الصلاة فامضت الى  
 بيت مشيه صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي بعض اصحابه وملك علي بعضهم وروي  
 الامام احمد برجال ثقات عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال خرجت ذات  
 يوم في حاجة واذا انا بالنبى صلى الله عليه وسلم مشي بين يدي فاخذ بيدي  
 فاطمئنتنا فمشي جميعا فذكر الحديث وروي ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه  
 قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا امامة من  
 المؤمنين من يلين له قلبي وروي ايضا عن ابي برة الاسلمي رضي الله عنه

قال روي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي فانيته فاخذ بيدي فامطقت فمشي  
 جميعا وذكر الحديث وروي الامام احمد والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لفت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى بعد وذكر  
 الحديث وروي الامام احمد والطبراني برجال ثقات عن بشر بن الحصاصية ما اصبحت  
 تنم على الله تبارك وتعالى اصبحت فاشي رسول الله اخذ بيده قلت ما اصبحت انعم  
 على الله تعالى شيئا فد اعطاني الله تعالى كل خير وروي الطبراني بسند جيد عن  
 اشق رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو اخذ بيد في  
 فقال يا اباذر اعلت ان بين ايدينا عقبة كود لا يصعد بها الا الحفون الحديث  
 السادس في مشيه صلى الله عليه وسلم واصحابه روي ابو بكر بن ابي شيبة  
 والامام احمد والحارث بن ابي اسامة عن جابر رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يمشون امامه ويدعون ظهره للملائكة وروي ايضا قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابة امشوا خلقي وخلقوا ظهرهم للملائكة  
 السابع في اسراعه صلى الله عليه وسلم المشي روي الامام ابو يعلى بسند  
 ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بخدار  
 مايل فاسرع المشي فقبل له فقال اني اكره موت الفوات وروي البخاري في الادب  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا ونحن  
 تعود حتى انزعتنا سرعته البنا فلما انتهى الينا سلم ثم قال قد اقبلت اليكم مسرعا  
 لا خيركم بليلة القدر فغسيتها فيما صمكت بيني وبينكم قال المشوفا في العشر الاواخر  
 تنبيهات الاول قال في زاد المعاد كان صلى الله عليه وسلم مشي حافيا ومتغلا  
 قلت اما مشيه متغلا فهو التمشيه واما حافيا فذكره الامام العراقي في الاحيا  
 ايضا واستدل له الحافظ العراقي ما رواه مسلم عن ابن عمر في عبادته صلى الله عليه  
 وسلم لسعد بن عباد قال تقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتنا معه ونحن بصفة  
 عشر ما علينا فقال ولا خفاف ولا قناس ولا قص مشي في السباخ وكان ما شئ  
 اصحابه فزاد في جماعة يمشون بين يديه وهو خلفهم ويقول دعوا ظهرهم  
 للملائكة ومشي في بعض غزواته مرة ناصب حجرا صعبه فسال منها الدم فقال هل  
 انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وكان في السفر يعقب جمع اصحابه  
 ويقول الضعيف او يدعوه له ويحمل النقطعين ويرد فهم بعض الاحيان خلفه  
 الثاني دلت الاحاديث السابقة على امرين ان مشيه صلى الله عليه وسلم لم تكن  
 بمباوت ولا مهانة الثالث اراد بقوله الثقت جميعا انه لا يسارق النظر وقيل للوي  
 عنقه منه ولا يسره اذا نظر الى الشيء وانا يفعل ذلك الطامش الخفيف ولكن كان يقبل  
 جميعا ويدبر جميعا ناله في النهاية وفيه ايضا حكمة طبية لان الالتفات ببعض الجسد

وما

وما كان سببا للقوة الرابع في بيان غريب ما سبق ملكت مع مضمومة فكاف ساكنة  
 فانزاع ثقلته غير مبالج الهرولة بها مفتوحة فوا ساكنة فوا فلام مفتوحة فتا ثابت  
 بين المشي والعدو والتفوق فبال المشي الى قدام كالغصن اذا هبت به الريح السوف  
 بين مهله مفتوحة فوا فساكنة فتا ففتح الكسل بكاف فسين مهله مفتوحة  
 فلام فتا الصيب بفتح الصاد المهله والبا الموحدة الاولى الموضوع المخدر من الارض  
 وذلك دليل على سرعة مشيه لان المخدر لا يكاد يثبت في مشيه وصبوب بعض  
 الصا جمع صيب وهو المخدر من الارض ويقع الصا د اسم لما يصب على الانسان  
 من ما او غيره التقلع الاخذ من الصيب والتقلع من الارض قريب بعضه من  
 بعض اراد انه كان يستعمل المشيت والايدي منه في هذه الحالة استعماله  
 ومادة شديدة وازاد به قوة المشي وانه كان يرفع رجله من الارض رفعا قويا  
 الا ان المشي اختيا لا يقارب خطوه فان ذلك من مشي النساء الصعد بهلمات المكان  
 المرتفع الهون بفتح الهاء وسكون الواو المشي في لين ورفق غير محتال ولا محج  
 الذريع السريع اي انه كان واسع الخطو فيسرع مشيه وربما يظن ان هذا غير  
 الاول والاتقاد فيه لان معناه انه كان مع ثقلته في المشي يتابع بين الخطوات  
 ويوسعها فيسبق غيره بهويك يستقط من موضع عاك الصوت مهله مفتوحة  
 فوا ساكنة فتوحدة بسوق اصحابه اي يقدم امامه ويمشي وراهم ولهذا مزيد  
 بسط في الحصابين بيد ر بمثابة فوحدة فذلك فوا يعجل كود بكاف مفتوحة  
 فهمة فوا فذلك مهله صعبة  
 جامع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في اكله وذكر ما كور لانه  
 الباب الاول في اداب جامعة وفيه انواع الاول  
 في امره صلى الله عليه وسلم من ابي له هدية ان ياكل منها قبل ان ياكل هو صلى الله عليه وسلم  
 روي البزار والطبراني ورجال ثقات عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة التي  
 اهديت له فخير وروي يحيى بن محمد والحميدي والحارث بن ابي امامة عن ابن  
 الجوزي قال قدمت على عمر بن الخطاب فسالت عن الصيام فقال من كان معنا ونحن  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحه اذا هدي الاعراب الارنب فقال القوم جميعا  
 نحن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحه اناه اعرابي بارنب قد سواه واطاها  
 فاهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل عنها وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا ياكل هدية اهديت اليه بعد الشاة التي اهديت اليه فخير حتى ياكل منها صاحبها  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكلها قال اي صا الحديث الثالث في  
 صفة تعوده صلى الله عليه وسلم حالة الاكل روي البخاري واهمدا واهود

الجماع البليغ  
 والعرف مشتمل  
 علي ثانيا  
 ابولب

والترمذي وابن ماجه وابن سعد عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل عنده لاكل منكبا او قال وانما منكب وروى مسلم وابوداود وابن ماجه عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشاة في رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ركبته فاكل فقال اعراب ما هذه الجلسة فقال ان الله تعالى جعلني عبد اكرم ولم يجعلني جبارا فعند ابي روي النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى ارسل الي نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة ومعه جبريل فقال الملك ان الله تعالى يحبك بين ان تكون عبدا نبيا وبين ان تكون ملكا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جبريل كما لم يستشعر فاشترى جبريل بيده ان تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابل اكون عبدا نبيا فاكل بعد تلك الكلمة طعاما منكبا وروى الترمذي عن عبد الله بن عبيد قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فقالت عاتبة يا بني الله لو اكلت وانت منكبا كان اهون عليك فاصفي بجهنم ابي الارض حتى كاد يس بها الارض وقال بل اكل كما ياكل العبد وانا جالس كما جلس العبد فانا انا عبده قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حنظلي وروى سعيد بن منصور ومرسلان وابن سعد عن عطاء بن ابي نسيان عن جبريل اهدى النبي صلى الله عليه وسلم وهو با على مكة ياكل منكبا فقال له يا محمد اكل الملوك يا محمد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابوداود عن عبد الله بن عمرو قال ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منكبا الثالث في اكله صلى الله عليه وسلم منكبا وقتما يسير اثم نزهه روي ابو الحسن بن الصغاني عن خباب رضي الله عنه قال كنت دخلت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل قد يد ابي طبق منكبا ثم قام الي فخارة فيها ما فشرب وروى الحارث بن ابي اسامة عن عبد الله بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال كنت دليله رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ياكل منكبا وروى الطبراني من طريق بقة وهو ثقة مدلس عن عمرو والشامي في حروجه وبقية رجاله ثقات عن واثله بن الاسقع رضي الله عنه قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعلت له ما يده فاكل منكبا واصابته الشمس فلبس الظلة وروى ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم اول لقه قال يا واسم الفقرة وروى مسلم عن انس رضي الله عنه قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر هذه فعمل بقمته وهو محتقر ياكل منه الكلا ذريعا وفي رواية رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا متعبا ياكل تمرا وروى مسلم وابوداود عن مصعب بن سليم عن انس رضي الله عنه قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل منكبا الرابع في امره بكتير

المرق

المرق والطعام الجيران صلى الله عليه وسلم وروى ابو بكر بن ابي نشية والامام احمد والبخاري عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتوى لجانا لاهله اكثر والمرق زاد الامام احمد والبخاري ونعا هديا لانت وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه السعل قال عباد يعني تغفل المرق وروى الترمذي وابن ماجه عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا علمت مرقه فاكثر ماها واغرف لغير انك منها الخامس في احب الطعام اليه صلى الله عليه وسلم وروى ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الطعام الي ما كثرت عليه الايدي السادس في غسله صلى الله عليه وسلم بيده قبل الاكل وروى محمد بن يحيى بن ابي عمر عن عاتبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل غسل بيده السابع في ما يده وسفرته صلى الله عليه وسلم وروى البخاري في تاريخه وابو الشيخ عن مرقه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل على ما يده وروى البخاري عن انس رضي الله عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز مرقه قال يونس فقلت لعباد ما كانوا ياكلون قال هذه السفر قال البيهقي وانس اخبر بما بلغه وقد روينا عن ابن عباس في قصة الضب قال واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تعذرا قال ابن عباس واكل على ما يده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على ما يده وفيه بقية ابي جواز الاكل على ما يده ورواه الحارث بن ابي اسامة الثامن في قصته صلى الله عليه وسلم وروى ابو الشيخ عن عبد الله بن بسر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حفنة لهما اربع حلق وروى ابوداود وابو بكر الشافعي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم والطعام يومئذ قليل فقال لاهله اطبخوا هذه الشاة وانظروا الي هذا الدقيق فاحمروه واطبخوا واتردوا عليه قال وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لهما الغراجه تحملها اربعة رجال فلما اصبح وسجوا سبحة الضبي ابي تلك القصعة فالتقوا عليها فاذا اكثر الناس جبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعراب ما هذه الجلسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعلني عبدا اكرم ولم يجعلني جبارا فعند اثم مال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوارها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها ثم قال خذوا فكلوا والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم ارض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله تعالى



الناس في سيرة صلى الله عليه وسلم في الطعام الحار روي الطبراني بسند فيه راو  
 لوريسم وبقية سند حسن عن جويرية رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يكره الطعام الحار حتى يذهب فوره ودطانه وروي الامام احمد والطبراني  
 عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت اذا تودت غطته شيئا حتى يذهب  
 فوره ثم تقول اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اعظم للبركة  
 وروي الطبراني رجال الصحيح واليهي عن خولة بنت نيس رضي الله عنهما  
 قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت له خبزيرة فقدمها اليه فوضع  
 يده فيها فوجد حرها فقبضها فقال يا خولة لا تصبري على حره لابردي روي  
 فتربت له عصبية في نور فلما وضع يده فيها احترقت فقال حسن ثم قال  
 ان ابن ادم ان اصابه حر قال حس وان اصابه برد قال حس وروي الطبراني  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بصيفة تغور  
 فاسرع يده فبها ثم رفع يده فقال ان الله عز وجل لم يطعمنا ناراً وروي ايضا  
 عن ابي هريرة والديلي في مسند الفردوس عن ابن عمر والحكم وصح عن جابر عن ابي  
 ومسد عن ابي يحيى وابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله تعالى عنهم ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ابرءوا بالطعام فان الطعام الحار لا يركه فيه العاشر  
 في الكه صلى الله عليه وسلم على الترس روي بحال الصحيح عن جابر رضي الله  
 عنه قال كنا ناكل على ترس ثوبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا كذا  
 في ثوبنا سقط منها اسم الصالحين في الكه صلى الله عليه وسلم  
 ما تشبه روي الطبراني رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وسند حسن عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً لبعض الانصار  
 فجعل ياكل من الرطب فياكل وهو يمشي وانا معه الحادي عشر في كراهته صلى الله عليه  
 وسلم ان يشم الطعام ان صح الخبر روي ابن عدي بسند ضعيف عن جابر رضي الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كره شم الطعام وقال انا يشم السباع الثاني عشر  
 في الاكل صلى الله عليه وسلم وامره بتغطية الأنا والكله على الارض روي الامام  
 احمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال اكل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولايت سكرجة ولا خبز له مرفق قال بوس  
 فقلت لعبادة فعلى ما كان ياكل قال على هذه السفر وروي البخاري في تاريخه  
 وابو الشيخ عن فرقد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت  
 على ما يدته وروي الحارث بن ابي اسامة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكل  
 الضب على مادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابو الشيخ عن عبد الله  
 ابن بسر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جفنة لها اربع حلق وروي

الناس عن جابر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي الي منزله  
 فلما انتهينا اخرجوا لنا طبقا عليه نلق من خبز قال ما من ادم قالوا الا اسنى من خبز  
 قال نعم ادم الخبز قال جابر فاذا لحت اجبه منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وروي ابو داود عن عبد الله بن بسر قال كان لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قصعة يقال لها الغراجلها اربعة رجال وروي الامام احمد والشيخان  
 عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سفرة في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الي المدينة فلم يجد لسفرته ولا سفاربه  
 ما يربطها به فقلت لابي بكر والله ما احد يشا اربط به الا نطاق قال شقيه باثنتين  
 فاربطي بواحد السقا وبواحد السفرة ففعلت ذلك فلذلك سميت ذات  
 النطاقين وروي ابو داود عن جابر رضي الله عنه قال اقتل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من شعب في الجبل وقد قضى حاجته وبين ايدينا ترس ابي ترس او حفة  
 فدعونا فاكل معنا ولم نمنس ما وروي البرار بسند فيه عبد الله بن زييد  
 وابي عمير المصري ومجاعة المصري فيجر رحالهم وبقية رجاله نقات عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان رجلا اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فقال ضعده  
 بالحضين او بالارض وروي بسند ضعيف عن البرار بن  
 عازب رضي الله عنهما كان ياكل على الارض وقال انا عبد الكل كما ياكل العبد وروي  
 ابو يعلى بوجال نقات عن جابر وابي هريرة رضي الله عنهما ان رجلا يقال له ابو حميد  
 ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا فيه كين من البقيع بهار فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تجرته ولو ان تعرض عليه يعود الثالث في تسميته صلى الله  
 عليه وسلم عند ارادة الاكل وامره بها وقبضه يده من لوريسم عن الاكل روي الامام  
 احمد عن رجل خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا قرب اليه طعامه قال لبيم الله وروي ابو الحسن بن الضحالك  
 من طريق ميسرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو ياكل طعاما يسمى عند ثلاث لقم عند كل لقمه مرة ثم مضى  
 به حتى ياتي عليه وروي الامام احمد وابن ماجه عن عابشة رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل طعاما في ستة نفر من اصحابه  
 فاعراب فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمي لكفأك  
 ناذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله فليقل باسم الله اوله  
 واخره وروي الامام احمد وابو داود وابن ماجه عن ابي دهم وحشبي بن حرب  
 رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ايا هو رسول الله  
 انا ناكل ولا نشبع قال لعلمكم تتفرقون قالوا نعم قال اجتمعوا علي طعامكم واذكروا

الضيق

اسم الله يبارك لكم فيه وروي الامام احمد ومسلم وابوداود عن حفصة رضي الله عنه قال كنت  
اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فنضع يده وانا نحضرنا معه مرة طعاما فجات حارثة كانا نذوق  
فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي  
كانا يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الشيطان يستحل الطعام لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بيده يستحل  
بها فاخذت بيدها فجاء هذا الاعراب ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي  
بيده ان يده في يدي مع ايديها الرابع عشر في اكله صلى الله عليه وسلم ثلاث اصابع  
ولعقهن اذا فرغ فامر به بلعق الصيغة وبيده اليمن وامر بذلك وراعاة على من  
اكل بشماله روي البزار عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع ويلعقهن اذا فرغ وروي الطبراني برجال ثقات  
غير محمد بن كعب بن عروة والحسين بن ابراهيم الادفي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث بالاهام والتي  
تليها والوسطى ثم رايت بلعق اصابعه الثلاث حين اراد ان يمسحها قبل ان يمسحها  
ويلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الاهام وروي الطبراني بسند جيد عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل لعق اصابعه  
وقال ان لعق الاصابع بركة وروي مسلم بن ابي شيبة وابن سعد وابو بكر  
الشافعي عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها ولغظ ابي بكر ياكل بثلاث اصابع  
ولا يمسح يده حتى يلعقها وروي عبد الرزاق عن عروة بن الزبير رحمه  
الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه  
الثلاث الاهام والليتين يليها وروي الامام احمد والشيبي وابوداود والنسائي  
وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده اصابعه حتى يلعقها او تلغقها حتى  
وروي الطبراني برجال الصحيح غير المسيب بن واضح عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الصيغة وروي  
ابو سعيد بن الاعرابي والحكم الترمذي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع قال هشام  
ابن عروة الاهام والتي تليها والوسطى وروي ابو بكر الشافعي عن عبد الله  
ابن عامر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل بثلاث اصابع  
ويستعين بالاربعه وروي الامام احمد عن حفصة رضي الله عنها ومسلم

والثلاثة

والثلاثة عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل  
طعاما لعق اصابعه الثلاث وقال اذا وقعت لقمة احدكم فليطعمها الاذي  
ولياكلها ولا يدعها للشيطان وامر بسات الفصحة وقال انكم لا تدرون  
في اي طعامكم البركة وروي ابن عدي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل الطعام والادام اكل ثلاث اصابع وروي  
الامام احمد برجال ثقات عن حفصة رضي الله عنها فانت كانت من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لاكله وشربه ووضوه وثيابه واخذه وعطائه وكان  
يجعل شماله لما سوي ذلك وروي ابو بكر بن ابي شيبة عن جعفر وابو الحسن  
ابن الضيالك عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجعل يمينه لطعامه وشرابه ويجعل يساره لما سوي ذلك وروي الامام احمد  
ومسلم وابوداود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه  
واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله  
وروي الامام مالك ومسلم واللفظ له عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يزل ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله او يمشي في نعل  
واحدة او يستحل الصائم او يثوبه واحد كما شفا عن فرجه وروي الامام احمد  
وابن ماجه واللفظ له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما اكل احدكم بيمينه ولشرب  
بيمينه ولياخذ بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله  
وياخذ بشماله ويعط بشماله وروي الامام احمد ومسلم عن عبد الله بن محمد  
ابن عبد الله بن زيد رويهما الله تعالى ان امرأة منهم قالت دخل علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وانا اكل بشماله وكنيت امرأة عسرا فنضرب يدي فسقطت  
اللحمة فقال لانا اكل بشمالك قد اطلق الله عز وجل لك ممنك فقول شماله  
فمننا فاكلت بها بعد وروي الامام احمد ومسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله  
عنه ان رجلا يسمى بسير بن راعي العنز اكل عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بشماله فقال كل سمينك قال لا استطيع قال لا استطيعت ما منعك  
الا الكبر فاقربها الي فمده وروي الطبراني برجال ثقات عن حمزة بن عمرو  
الاسلمي رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما  
فقال كل بيمينك وكل مما يليك واذكروا اسم الله الخامس عشر في اكله صلى  
الله عليه وسلم مما يليه اذا كان جنسا واحدا او نهي عن مخالفة ذلك في الطعام  
وعن الاكل من وسط الفصحة وروي السنن عن عمرو بن ابي سلمة رضي الله  
عنهما قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش  
في الصيغة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام لمع الله تعالى وكل

بيمينك وكل ما يلبك فاذا لنت تلك طبعتي وروي الترمذي واستنجزه وابن  
 ماجه عن عبد الله بن عكرش بن زب عن ابيه رضي الله عنه قال اخذ بيدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الي بيت أم سلمة فقال هل من طعام  
 فانينا بحفنة كثيرة التزويد والورد فاطلنا منها فخطبت بيدي في نواحيها  
 واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبح بيدي اليسرى  
 على يدي اليمن ثم قال يا عكرش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم انينا  
 بطبق فيه الزان التمر والرطب شك عبد الله فجعلت اكل من بين يدي  
 وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكرش كل من  
 حيث شئت فانه غير لون واحد وروي الطبراني عن الحكم الغفاري رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع يده في القصعة  
 او في الاناء لورثها وزاها بعد مع وضع كفه وروي البراز عن عائشة  
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل الطعام لا يبعد  
 يده بين عينيه فيما بين يديه فاذا اتي بغير جالت يده وروي ابو بكر  
 التثافي وابن عدي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ياكل من الطعام مما يلبه فاذا ارجع بالتمرجالت يده وروي  
 الطبراني رجال ثقات عن سلمي رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يكره ان يؤخذ من راس الطعام السادس عشر في قطعه صلى الله  
 عليه وسلم ابو اسكين وروي البخاري عن عمرو بن ابيبة رضي الله عنه ان  
 اياه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق من كثرة شاة في يده  
 فدي الي الصلاة قالها والسكين التي حترها ثم قام الي الصلاة ولم  
 يتوضأ وروي الامام احمد وابوداود عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه  
 قال صنعت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بحطب فشوي فاخذ  
 الشفرة فجعل يحرك منه في ابلال يوذ بالصلاة فالى الشفرة وقال ماله  
 تربت بداهة قال وكان شازيه فقصه في علي سواك او قال اقصه  
 لك علي سواك السابع عشر في اخراجه صلى الله عليه وسلم السوس  
 من التمر حين اراد اكله وروي ابوداود وابن ماجه عن انس رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بتمر عسوق فجعل يبتشه باصبعه فخرج السوس  
 منه الثامن عشر في كيفية التاب صلى الله عليه وسلم نوى التمر وروي  
 مسلم والترمذي والنسائي عن عبد الله بن سعد رضي الله عنهما قال نزل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي فقررنا اليه طعاما ووطنة فاكل منها  
 الثامن عشر في ان صلى الله عليه وسلم لم يكن لينفع في الطعام والشراب

وهذه عن ذلك روي الطبراني وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفع في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الانا  
 العشرون في نبيه صلى الله عليه وسلم عن القزاني في التمر وروي الامام احمد  
 والشيخان وابوداود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين تمرين الا ان يستاذن  
 اصحابه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر الحادي والعشرون في نبيه  
 صلى الله عليه وسلم ان يقام على الطعام حتى يرفع روي ابن ماجه عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام عن الطعام حتى  
 يرفع روي ايضا بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلياكل الرجل مما يلبه ولا ياكل مما  
 بين يدي جلسه ولا من ذروة القصعة فانما تأتيه البركة من اعلاها لا ينوم  
 رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ التوم وليعذر فان ذلك  
 يجل جلسه فيمض يده وعسى ان تكون في الطعام حاجة الثاني والعشرون  
 في عرضه صلى الله عليه وسلم الطعام على نسوة روي ابن ماجه عن اسماء بنت  
 يزيد بن السكن رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام  
 فقلنا لا نشتهيه فقال لا تخن كذبا رجوعا الثالث والعشرون في قوله  
 صلى الله عليه وسلم لمن تحشى احسن عنده الكف عنا جشاك روي الترمذي  
 وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تحشى رجل عند رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال كف عنا جشاك فان اكثرهم شيعا في الدنيا اطولهم جوعا  
 يوم القيامة وروي الطبراني رجال ثقات غير محمد بن خالد الكرمي  
 ليجر حاله عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال اكلت تريدة بلح سبعين  
 فانتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الخشي فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الكف عنا جشاك ابا حنيفة فان اكثر الناس شيعا في الدنيا  
 اطولهم جوعا يوم القيامة فاكل ابو حنيفة ملي بطنه حتى فارق الدنيا  
 اذا نعدك لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدي الرابع والعشرون في افوه  
 خمس الذباب الذي يقع في الطعام فيه روي البخاري وابوداود وابن  
 ماجه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا وقع الانا في شراب احكم فليمنسه فان في احد جناحه دا وب  
 الاخر شفا وروي الطبراني والامام احمد والنسائي وابو يعلى والحاكم والضياء عن  
 ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 وقع الذباب في انا احدكم فليمنسه فيه فان في احد جناحه سما وفي الاخر

وهذه

شفاً وأنه يقدم السم ويؤخر الشفا وروي ابن حبان عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليمسسه يده فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دوا وروي الإمام أحمد وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليمسسه يده فإنه لا يضره شيء ولا يشفي منه إلا ما مسه والعشرون في أنه لو كان يدم طعاماً روي الشيخان والحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن سكت روي الحاكم عن عابثة رضي الله عنها قالت ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن سكت روي الترمذي في الشمائل عن هناد بن أبي هالة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدم ذواتاً ولا يمدح أي كان لا يصف الطعام بطيب أو فساد إن كان فيه السادس والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم مع المجدوم روي أبو داود والترمذي وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد المجدوم فوضعهما معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه وروي الإمام أحمد ومسلم والبيهقي عن الشريد بن ابن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم ناز على النبي صلى الله عليه وسلم من غير زوجته في إناء فباعناك السابع والعشرون في أكله مع امرأة بنت قيس رضي الله عنها قالت اختلفت يدي ويدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد الثامن والعشرون في أمتناعه صلى الله عليه وسلم من استنجال الجمع بين إدمين روي الطبراني برجال ثقات يروي محمد بن عبد الكبير بن شعيب في خبر حاله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأنس أو قعب يده لبن وعسل فقال إدمان في إناء واحد لا أكله ولا أحرمه التاسع والعشرون في أمره صلى الله عليه وسلم بالابتداءم روي الطبراني برجال ثقات يروي عروة بن سنان في خبر حاله عن ابن عمر رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتدوا ولو بالمال الثلثون في غسل اليد والفرغ من الطعام وبعده روي الإمام أحمد وأبو داود والترمذي عن سلمان رضي الله عنه قال فرأت في النوراه

وروي ابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دعي رجل من الأضمار

من أهل

من أهل بني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنظفنا معه فلما طعم غسل يده أو قال يديه وروي الترمذي وابن ماجه وأبو بكر الشافعي عن عكرمة بن زبير رضي الله عنه أنه أكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدأ كثير الورد ثم أكل عقبه ثم قال ثم أتينا ما فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم مسح يديه وجهه وذراعيه ورأسه وروي ابن ماجه عن انس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبكثر خير بيته فليتنو صناً إذا حضر عداؤه وإذا فرغ المراد بالوضوء هنا غسل اليدين فقط وروي أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفت شاة فمضض وغسل يديه الحادي والثلاثون في مسحه صلى الله عليه وسلم يديه بالحصى بعد فراغه من الطعام روي الشيخان وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه أنه سئل عن الوضوء بما مسحت النار فقال كفاي زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقليل ما يجد الطعام فاذا وجدناه لو يكن لنا مفاديل الألفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم مضى ولا نتوطننا الثاني والثلاثون فيما كان يقول صلى الله عليه وسلم بعد أكله روي الإمام أحمد وأبو داود والترمذي في الشمائل وابن ماجه والنسائي في عملى اليوم والليله عن أبي سعيد رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وفي لفظ إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وروي أبو داود والنسائي عن أبي أيوب رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقني وجعل له مخرجاً وروي الإمام أحمد والشيخان والأربعة عن أبي أمامة رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ ما يديه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا الذي كفانا وفي رواية الحمد لله الذي كفانا وأوانا غير مكين ولا مودع ولا مستغنى عنه لله ربنا وروي الإمام أحمد عن رجل خد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت وأسقيت وأغثت وأقويت وكفيت وأجبت فلك الحمد على ما أعطيت وروي الزوارق عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا الذي كفانا وأوانا الحمد لله الذي أنعم علينا وأفضل أسبيلك بوجنتك إن خيرنا من النار وروي الطبراني عن الحارث بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند فراغه من طعامه اللهم لك اطعمت وأسقيت وأربت لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا وروي ابن أبي شيبة



والعزير عن ابي سلمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 اذا فرغ من طعامه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا والحمد لله الذي كفانا واوانانا  
 والحمد لله الذي انظم علينا وفضل نساله برحمته ان يجيرنا من النار فرب غير  
 مكفر لا يجد منتقيا ولا ما كوي وروى النسائي والحاكم وابن عدي عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال دعي رجل من الانصار من اهل قبا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يديه نال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من  
 علينا فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بما احسن ابلانا الحمد لله غير مودع زكوا ولا  
 مكافا ولا مكفور ولا مستغني عنه الحمد لله الذي اطعمنا من الطعام وسقانا من  
 الشراب وكسانا من العوي وهدانا من الضلال وصرنا من العمى وفضلنا  
 على كثير من عباده خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين **الثالث والثلاثون**  
 فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اكل عند احد وروى ابو داود عن انس  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الي سعد بن عبادة رضي الله  
 عنه فحاجه بخبز وزيت فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اطعم عندكم الصائمين  
 واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وروى الامام احمد ومسلم وابو داود  
 والترمذي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال نزل علينا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال اذ ادع لنا فقال اللهم بارك لهم  
 فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم **فيها** **الاول** اختلف في انكار صا  
 سيدنا جبريل الاكل متكئا فقال القاصي في الشفا التمكن للاكل والتعدد  
 للجلوس له كالتربيع وشبهه من تكن الجلوسات التي يعتد فيها الجلوس على  
 ما تحته قال والجلوس على هذه الهيئة يستدعي الاكل ويستكثر منه  
 والنبى صلى الله عليه وسلم انا كان جلوسه للاكل جلوس المستوفز متعبا  
 قال وليس معنى الحديث في الاثنا الميل على شق عند المحققين وما تفسر  
 به الاثنا حكاية في الاماال عن الخطاي وقال انه خالف في هذا التا ويل  
 اكثر الناس وانهم انا حملوا الاثنا على انه الميل على احد الجانبين انتهى وبذلك  
 جزم ابن جوزي وعبارة ابن الاثير المتل في العربية كل من استوى فاعا  
 على وطأ متكيا والعامه ليرتفع المتكى الا من مال في قعوده معتد اعلى احد  
 شقيه ثم قال ومن فسرا الاثنا بالميل على احد الشقين ناوله على مذهب الطب  
 قال ابن القيم وهو مضر بالاكل فانه يمنع مجرى الطعام الطبيعي عن هياته  
 ويعوقه عن سرعة نفوذه الي المعدة بضعف المعدة فلا يستحسك نحتها للذوا  
 واما الاعتناء على الشى فهو من جلوس الجياورة الناي للعبودية ولهذا  
 قال صلى الله عليه وسلم اكل كما ياكل العبد فان كان المراد بالاثنا الاعتناء على

الرسايد

الرسايد والوطا الذي تحت الجالس كما تنقل عن الخطاي فيكون المعنى ان اكل الكفت  
 لو اقع متكيا على الاوطية والرسايد كقول الجياورة ومن يريد الادالك لكن اكل بلغة  
 من الزاد فلذلك اتعد مستوفزا في حديث انس انه صلى الله عليه وسلم اكل تمرا  
 وهو مقع وفي رواية وهو محتفز رواه مسلم والمراد الجلوس على ركبته غير متمكن  
 واختلف السلف في كراهة الاكل متكيا نال الحافظ اذا ثبت كونه مكروها  
 او خلاف الاولي فالمستحب في صفة الجلوس للاكل ان يكون جاثيا على ركبته  
 وظهر قدميه او على ركبتيه وينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى وقال  
 ابن القيم في الهدى وبذلك كونه صلى الله عليه وسلم انه كان مجلس متورا على  
 ركبته ويضع رطل قدمه اليسرى على ظهر اليسرى اليمنى تواضعا لله  
 وادبا بين يديه قال وهذه الهيئة انفع هيئات الاكل وافضلها لان الاعضا  
 كلها تكون على وضعها الطبيعي الذي خلقه الله تعالى عليه انتهى **الثاني**  
 قال ابن القيم في كونه صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع وهذا انفع ما يكون  
 من الاكلات فان الاكل بالاصبع من اكل التكبر ولا يستلذ به الاكل ولا يبره ولا  
 يشعه الا بعد طول ولا يفرج الاث الطعام والمعدة بما ينوبها في كل اكل فاحذها  
 على الغاض كما ياخذ الرجل حقه حبة او حولا لك فلا يلتذ باخذة والاكل باليمنى  
 والراحة بوجوب اذ راح الطعام على الامة وعلى المعدة وربما استندت الاث  
 فانت وتغصب الاث على دفعة والمعدة على احتمال ولا يجد له لذة ولا استرا  
 فانفع الاكل اكله صلى الله عليه وسلم واكل من اتمد به بالاصابع الثلاث ولا عبوة  
 بكرامة الجهال للعق الاصابع استغذ اراغ لو كان ذلك في اثنا الاكل  
 ينبغي اجتنابه لانه يعيد اصابعه وعليها اثر ريقه قلت وهذا هو الاكثر  
 من فعله صلى الله عليه وسلم ووقع عند سعيد بن منصور عن ابن شهاب مرسل  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل اكل بخمس يجمع بينه وبين ما تقدم  
 باختلاف الحال **الثالث** قول ابي هريرة رضي الله عنه ما عاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم طعام قط قال يتراد المتعاد كان صلى الله عليه وسلم  
 لا يرد موجودا ولا يتكلم مفقودا وما قرب اليه شى من الطعام الا اكله  
 الا ان تعافه نفسه فيتركه من غير تخنم وما عاب طعاما قط ان اشهاه  
 الكد والانزك والبركن من عادته صلى الله عليه وسلم حيس نفسه الشريفة  
 على نوع واحد من الاغذية لا يتعداه الي غيره فان ذلك يضر بالطبيعة  
 جدا ولو انه اطيب بل كان صلى الله عليه وسلم ياكل ما جرت عادة اهل البلد  
 باكله من اللب والفاكهة والخبز والتمر كما سياتى وكان صلى الله عليه وسلم يراعى  
 صفات الاطعمة وطبايعه واستعمالها على قاعدة الطب فاذا كان في احد

الطعامين ما يحتاج الي كسر وتعد بل كسره وعده بئده ان امكن كتعد بيله حرارة الرطب بالطلع  
كما سيليت وكات اذا فرغ من طعامه لعق اصابعه وليركن لهم مناديل مسنون بها ايديهم  
والرعا دهم غسل ايديهم كلها الكلو الرابع في بيان غريب ما سبق الفاحة بقاف فالف الف  
مهملة مفتوحة فتا ثابث الارثب معروف يقال للذكر والانثى

الذريع بذال معجمة مفتوحة فزا مكسورة فتحة فعين مهملة السريخ الاثنا بكسر  
الهمزة وسكون القاف وعين مهملة ان يلزق الرجل اليه بالارض وينصب سابقه  
ويضع يديه بالارض كما يقبض الكلب وفسره النعمان بان يضع اليقه على عقبه بين  
السجدين قال ابو عبيد والاول هو الاول الفوق مفتوحة فواو ساكنة فزا وهجها  
وعليا بها الحزيرة فحا معجمة مفتوحة ثم زاي مكسورة وبعد التثنية الساكنة واماخذ  
من الدقيق على هببة العصيدة لكنه ارف قاله الطبري قال ابن فارس دقيق مخلط  
يشع وقال القتيبي وتبعه الجوهري ان يوخذ اللحم فيقطع صغارا ويصب عليه ما كثيرا  
فاذا نضج در عليه الدقيق فان ليركن اللحم فهي عصيدة وقيل مونة دقيق من سلاله  
التخالة وقيل الحزيرة بالاعجام من العجين والتخالة وبالاهالك من اللبن خص ما مفتوحة  
فسين مهملتين توضع الخوان ما يوك عليه معروف وفيه ثلاث لغات كسر الحاء وهي اكثر  
رضيها واخوان همزة مكسورة قال الحكيم الترمذي وهو شبي عمدت فعلته الاعاجير  
وكانت العرب ياكلون على السفر واحدها سفرة وهي التي تتخذ من الملوود ولها معايق  
تنضم وتنفج فبالا نغراج سميت سفرة لانها اذا حلت معايقها انفرجت واسفوت  
عاقبها فتقبل سفرة السكرجة تسين مهملة فكاف مضمومتين فزا مشددة مفتوحة  
فخم فتا ثابث انا صغير يوك فيه شي من الادم اي لانها اوعية الاصباغ وهي الالوان  
وليركن من شانهم الالوان انما كان طعامهم التبريد عليها مقطعات اللحم والاخير له مرتق  
يخم مضمومة فزا فتا فسين اي لان عامة خبزهم الشعير واما يتخذ الرقاق من دقيق البر  
وقل ما يمكن اتخاذه من الشعير المايده قال في الصحاح مادة مبداء اعطاه والمايده  
مشقة من ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لان المالك ما لها للناس اي اعطاهم  
اياها وقيل مشتق من ماد مبداء اذ اخرجت فهي فاعلة على الباب قال الحكيم الترمذي  
المايده كل شي يمد وييسط مثل المنديل والثوب والسفرة نسب الي فعله وقيل مايده  
وكان حقه ان يكون مادة الدال مضاعفة ففعلوا اخرى الدالين يا ففعل مايده  
والفعل واقع به وكان يعني ان يكون ممدودا ولكن خرج مخرج فاعل كما قالوا ببركات  
وهو مكترم وعيشة راضية وهي مرضية السقا بسين مهملة مكسورة فقاف فالف  
فهمز ظرف الما من الجلد النطاق بنون مكسورة فظا فالف فقاف وتقدم تعسيرة  
او ايل الكتاب الشعب بكسر الشين المعجمة وسكون المهملة الترس منثاة فزويه

مضمومة

مضمومة فزا ساكنة تسين مهملة الا تراس الحضيض حها مهملة مفتوحة فضا مضمومتين  
بينهما حية اولها ساكنة تزار الارض واسفل الجبل الصفة بصاد مفتوحة فزا ساكنة  
مفتوحة فتا ثابث انا القصة المبسوطة الوطيه بالهمز وبالنا المثناة بوزن  
سفيته ياق الكلام عليها الحشا يحم مضمومة فشين معجمة فالف فمز تنفس المعدة  
الذوان بذال معجمة ما يذوق باللسان المنديل  
الالف همزة مفتوحة فكاف مضمومة فقا جمع كف وهو السطح الي الكوع الساعد  
بين مهملة فالف فعين فذال مهملتين الذراع

الباب الثاني في صفة خبزه وامره باكرام الخبر ونيه  
عن القاب صلي الله عليه وسلم روي الامام احمد ومسلم عن جابر رضي الله عنه قال كنت  
جالسا في ظل دار في نوى رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسار الي فانيته فاخذ بيدي  
فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسا به زيد بنت جحش او ام سلمة فدخلت فاذن فدخلت  
وعليها الحجاب فقال هل من عدم قالوا ثلاثة اقرصة من شعير فوضعت علي يني فاخذ  
رسول الله صلي الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه واخذ الاخر فوضعه بين يدي  
ثم اخذ الثالث فكسر يانتيه فعمل نصفه بين يديه ونصفه الاخر بين يدي وذكر  
الحديث وروي ابن ماجه والحكيم الترمذي عن عابشة رضي الله عنها قالت دخل  
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم البيت فزاي كسرة ملقاها فاخذها فمسحها ثم اكلها  
وقال يا عابشة احسني جوارح الله فانها ما نغرت عن قوم وعادت اليهم وروي  
الطبراني عن اب سكينه والبخاري عن عبد الله بن ام حرام ان رسول الله صلي  
الله عليه وسلم قال اكرموا الخبر زاد ابو سكينه فان الله تعالى اكرمه فزا اكرم الخبر  
اكرمه الله زاد عبد الله فان الله تعالى انزله من بركات السماء وسخر له بركات الارض  
بسند ضعيف ومن يتبع ما يسقط من السفرة فغفر له وروي البخاري عن عبد الله  
ابن الحسين والطبراني عن اب الدرداء رضي الله عنه مرفوعا عن رسول الله صلي الله  
عليه وسلم قال فونوا طعامكم ببارك لكم فيه قال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيدي احد  
رواه سمعت بعض اهل العلم يفسرها قال هذا تصغير الارغفة وقال في النهاية  
وحكي عن الاوزاعي انه تصغير الارغفة وروي البخاري اكل رسول الله صلي الله  
عليه وسلم خبز النقي فقال ما راى رسول الله صلي الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله  
فقيل هل كانت لكم من خبز علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ما كانت  
لنا ما اكل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننخه فيطير منه ما يطير ثم نخه  
وروي الترمذي عن اسن رضي الله عنه قال ما اكل رسول الله صلي الله عليه وسلم  
خبزا مرفقا وروي ابو داود والترمذي في الشاميل عن يوسف بن عبد الله بن سلام  
قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها قرعة

وقال هذه ادم هذه وروي ابن سعد عن سهل بن سعد انه اهدى له صحفة يتيقن بها  
جواري فقال ما هذا ان هذا الطعام ما رايته قبل ما كان ياكله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا ولا اراه بعينه انما كانت يطحن له الشعير فينقع فيخرب ثم يصنع فياكله وروي  
ايضا عن سبلي قالت ما كان لنا من اكل علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كنا  
ننصف الشعير اذا نسفنا نسفا وروي ايضا عن ابن رومان ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا ياكلون الشعير غير مخول فبنيته قال شيخنا  
ابو الفضل احمد بن الخطيب رحمه الله تعالى قد تبعت هل كانت افراض غيره صلى  
الله عليه وسلم صغار ام كبار فلم اجد في ذلك شيئا بعد الفحص واما حديث صفروا  
الخبز واكثره اعدده يبارك لكم فيه فرواه الديلمي وسنده واه

الباب الثالث فيما اكله صلى الله عليه وسلم من لحوم الحيوانات  
وفيه انواع الاول في اكله اللحم في الشاة وما كان مختارة من الاعضاء وروي البخاري  
والترمذي في الشايل وصححه وابن ماجه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال اني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع اليه الذراع وكانت نجمة فنهش منها وروي الامام  
احمد وابو داود والترمذي في الشايل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان احب  
العراق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراع ذراع الشاة وكان يجبه الذراع  
وروي البزار برجاله ثقات عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تدعى شاة  
فيغسها بين الجيران قال فدعها بين الجيران ورفعت الذراع الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان احب الشاة اليه الذراع فلما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
عائشة ما بقي منها عندنا الا الذراع قال بقى كلها الا الذراع وروي الترمذي  
وحسنه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان يرفع الذراع احب الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان لا يحد اللحم الا عتبا وكان يجعل اليه لانه اجملها نصفا وروي ابو نعيم  
عن ابن عباس كان احب اللحم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم الكفت وروي  
ابن ماجه عن ابى الدرداء قال ما دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي لحم قط الا اجاب  
ولا اهدى له لحم الا قبله وروي مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت اني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يقر ثقيل هذا ما تصدق به علي بربرة فقال هو لها  
صدقة ولنا هدية وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كنا عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاني لم فعل القوم بلقونه اللحم فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اطيب اللحم الظهور وروي الحاكم والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
قال كنا قد مت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا فانظر الي وقال قد علمت  
حبا للحم وذكر الحديث وروي ابو نعيم عن انس وابى هريرة رضي الله عنهما قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يجبه الذراع والكفت وروي الطبراني عن عبد الله

ابن عمر

ابن عمر رضي الله عنهما قال كان احب الشاة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها  
وروي الشيخان والبيهقي عن عمرو بن امية انه راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عقروا كنف شاة في يده باكل منها فدي الي الصلاة فالقها والسكين التي كان يحترق  
بها ثم قام فصلى ولهم بتوضا وروي الامام احمد والنسائي والبيهقي عن ضياعة بنت  
الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها انها دعت في بيتها شاة فارسل اليها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اطعمينا من شاةكم فقالت للرسول ما بقي عندنا الا الرقبة واي  
لاستحي ان ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرقبة فوجع الرسول فاحسب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع اليها ففعل ارسل بها فانها هادية النساء  
واقرب الشاة الي الخير وبعدها من الاذي الثاني في اكله صلى الله عليه وسلم  
الغديد وروي البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان خياط ادي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طعام صنعته فذكبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب  
اليه خبز من شعير ومرقا فيه دبا وقد يد وروي النسائي عن عبد الرحمن بن  
عابس عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن لحوم الاضاحي قالت كنا نجبا  
الكرام لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهراتم ياكله وروي ابن ماجه عنها قالت  
لقد كنا نرفع الكراع فياكله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خمسة عشر يوما من الاضاحي  
وروي ابو الشيخ عن جابر رضي الله عنه قال اكلنا القديد مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وروي الاربعة عن رجل قال دعت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة ونحن  
ساقون فقال اصلي لها فلم ازل اطعمه منه الي المدينة الثالث في اكله صلى الله  
عليه وسلم الشوا وروي الامام احمد وابن ماجه والترمذي في الشايل عن المارث  
ابن جزة الزبيدي رضي الله عنه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد  
كأند شوي فسمنا ائدينا بالحصبا ثم قنا صلى ولهم بتوضا وروي ابو يعلى والنسائي  
في الكبرى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال امر ابى هريرة فضضعت ثم امرت  
فانبت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاننته وهو في  
فقال لي ماذا مقلت يا جابر لم ذاقك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا  
فانبت الي فقال هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال لي يا جابر  
لم ذاق لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون اشبهي اللحم قال فامر بشاة  
لنا داجن فدخت ثم امرها فشويت ثم امرت فانبت بها رسول الله صلى الله عليه  
ولم فقال لي ماذا مقلت يا جابر فاخبرته فقال جزا الله الانصار عنا خيرا ولا سيما  
عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عباد وروي الشيخان والنسائي عن ابى  
رائع رضي الله عنه قال انشهدت كنت استوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طين  
الشاة ثم صلى ولهم بتوضا وروي الترمذي وحسنه عن ام سلمة رضي الله عنها

انها تروى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حينما مشوا فاكل منه ثم قام الي الصلاة ولم يترسوا  
 عن المعيرة بن شعبة رضي الله عنه صعب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم ليلة ثامن رجب فشوى واخذ الشفرة فجعل يحزنها منه  
 فابلاك فاذنه لم يبالصلاة فالتى الشفرة وقال ماله تروى بداه الرابع في اكله صلى الله  
 عليه وسلم في الجوز روى النسائي عن جابر رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه قد  
 هدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلان الهندي الذي قدم به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعلي من اليمن مائة بدنة فخر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ثلثا ثمانين  
 وكخر على سبعا وثلاثين واشرك علي بن بدنه ثم اخذ من كل بدنة بضعة فطعمت في قدر  
 فطعمت فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي من لحمها وشربا من مرقها الخامس  
 في اكله صلى الله عليه وسلم سمك البحر المالك روى الشيخان وابن الجوزي عن جابر  
 رضي الله عنه قال غزونا جيش الخبط واميرنا ابو عبيدة بن الجراح فجمعنا حو عا  
 شديدا فالتى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فقال ابو عبيدة طوعا منه  
 فاكلنا واد هنا واكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فزر الراكب  
 تحته وكان مجلس الغزوة الخمسة في موقع عينه فلما قد منا المدينة ذكرنا ذلك للمنيب  
 صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجوه الله تعالى لكم واطعمونا ان كان معكم فانا قد  
 بعضهم بشي فاكله روى الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزونا فجمعنا  
 حتى اننا انقسم التمر الهرة والتمرتين فبنا نحن على شط البحر اذ رمى البحر بحوت ممتدة  
 فاقطع الناس ما شئوا ومن شئهم لحم وهو مثل الطرب فبلغني ان الناس لما قدموا على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه فقال لهم معكم منه شئ قالوا نعم فاعطوه منه  
 فاكله السادس في اكله صلى الله عليه وسلم الجراد روى الخمسة وابو نعيم في الطب  
 وابن حبان عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سبع غزوات او ست غزوات فكلنا ناكل معه الجراد روى ابو نعيم  
 عن انس رضي الله عنه قال كن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعتني قال لفظ  
 لهن الجراد فبقليته بالزيت ثم يطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم السامع فباجا  
 في لحم الفرس روى الطبراني عن اسما بنت الزبير رضي الله عنهما انهم خروا فرساه  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاكلنا نحن واهل بيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الثامن في اكله صلى الله عليه وسلم الدجاج روى الشيخان  
 عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج  
 روى ابن عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا اراد ان ياكل دجاجة امر بها فزبطت اباما ثم ياكلها بعد ذلك روى  
 ابو الحسن بن الضحالك عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد

ان ياكل الدجاج حبسه ثلاثة ايام وروى الشيخان عن ابي بكر رضي الله عنه  
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الدجاج العاشر في اكله صلى الله  
 عليه وسلم لحم الجباري روى ابو داود والترمذي والبيهقي والحايمي وابن عدي عن  
 سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لحم جباري وروى الدارقطني في الافراد عن انس قال بعثني ابي ام سلمة  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير مشوي ومعه اربعة اربعة فانيته به  
 فقال يا انس ادع لنا من ياكل معنا من هذا الطير فذكر الحديث وياتي في مناقب  
 علي رضي الله عنه قال ابو الحسن بن الضحالك قد ذكر عن انس ان الطير كان جباري مفسرا  
 ولزبور هنا مفسرا للمادة عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الارنب روى الستة عن انس  
 رضي الله عنه فبنا اربنا عمر الظهيران فبسي القدم فلعبوا فادركتها فاخذتها فانبت بها  
 بالطبخ فذعمها بمروة وشويها فبعثت معي ابوطحمة بعجزها وفي لفظ بوركها وفي لفظ  
 فخذها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها ولفظ البخاري في الهمة فاكلها  
 وفي لفظ فاكله قبل له اكله قال قبله روى الدارقطني عن عابسة رضي الله  
 عنها قالت اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربنا وانا نائمة فحيا لي منها  
 البحر فلما طعت اطعمني ثوبه روى ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا  
 جاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يارنب وانا جالس فلم ياكلها ولم يربه عنها وذكر  
 انها حبسها وروى ابن ماجه عن خزيمه بن جزء رضي الله عنه انه قال يرسل الله  
 ما تقول في الارنب قال لا اكله ولا احرمه قلت فان اكل ما حرم قلت وليرسل  
 الله قال ان له مادما وقال في زاد المعاد اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم  
 الجوز والضان والدجاج ولحم الجباري ولحم تمار الوحش والارنب وطعام الوحش  
 التاسع عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الخجل روى الترمذي والحاكم وصححه  
 وابن السني وابو نعيم عن انس رضي الله عنه قال اهدى الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خجل مشوي فقال اللهم ابني يا حب خلتك اليك ياكل معي هذا الطير  
 فبغلي فاكل منه الثالث عشر في اكله صلى الله عليه وسلم لحم شاة من الاروي  
 روى ابواسحاق المذكي في اماليه انقا الدارقطني عن جازم بن  
 رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيد صدته شاة من  
 الاروي فاهدتها اليه فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل منها وكساف  
 غامة عذينة وقال لي ما اسمك قلت جازم قال لست جازم ولكنك مطعمته  
 الرابع عشر في اكله صلى الله عليه وسلم لحم تمار الوحش روى البخاري عن  
 اب قتادة رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رجال من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في منزل بطريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل

ان





اما ما والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا بما رويوا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي  
 فلم يوذني به واحبوا الواقي ابصرته فالتفت فابصرته فالتفت فابصرته فالتفت فابصرته فالتفت فابصرته فالتفت فابصرته  
 ثم ركت ونسيت السوط والرجع فقلت لهم ناولوني السوط والرجع فقالوا لا والله لا نؤتيه  
 عليه بشي فغضبت وتزلت فاخذتها ثم ركت وشددت علي الجمام فعقرته ثم جيت به  
 وتدمات فرتعو فيه ياكلون ثم انهم شكوا في الكلب اياه ولم حرم فرجنا وخبات العضة  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسنا لناه عن  
 ذلك فقال معكم شي فقلت نعم فناولته العضة فاكلها حتى نقدها وهو محرم  
 الخامس عشر في الكلب صلى الله عليه وسلم في الحج روي ابو بكر احمد بن مروان المالك  
 الدينوري في الجمالسة عن معن بن كثير عن ابيه ان سعد بن عبادة رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصح في اوجنه مملوة مخا فقال يا ابا ثابت  
 ما هذا فقال والذي بعثك بالحق لقد حذرت وذخعت اربعين ذات كبد  
 فاحببت ان اشبعك من الحج فاكل ودعي له النبي صلى الله عليه وسلم غير قال  
 ابراهيم بن حبيب سمعت ان الجيزان حدثت بهذا الحديث فقسمت تسبا من  
 مالها على ولد سعد بن عبادة وقالت الكافي ولد سعد بن فعلمه برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيها انت الشك في عدد الغزوات في الكلب صلى الله عليه وسلم  
 الجراد من شعبة احد رواة الحديث الثاني قال التوريشي والحافظ وغيرهما  
 يحتمل ان يريد بالعبادة مجرد الغزوات دون ما يتبعه من اكل الجراد وقال التوريشي  
 اي الكلوه ولم معه ويحتمل ان يريد مع الكلب ويدل له رواية ابي نعيم عن ابن ابي اوفى  
 السابقة ورجح التوريشي الاول لكثر الروايات من هذه الزيادة ولما رواه  
 ابوداود عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال لا اكله  
 ولا احرمه قال الحافظ والصواب انه مرسل قال التوريشي فان قيل كيف يترك  
 الحديث الصحيح مثل هذا الحديث قلنا لم نتركه وانا اولنا لانه من الاحتمال  
 كما هو افق سائر الروايات ولا يرد الحديث الذي اوردناه وهو من الواضع  
 الحلي بما فيه خفاء والتباس قال الطبيب الناويزي الاول بعبد لان المعية قد  
 تغضى المشاركة في الفعل كما في قوله غرونا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقد صرح به صاحب الكشاف والرواية الخالية عنه مملوكة يحتمل  
 الامر به وهذه مقيدة بحل علي المقيد وحديث سلمان ضعيف البغوي  
 ورواية من روي انه صلى الله عليه وسلم لم يركن باكل الجراد اخرا عن عدم  
 الاكل بان لا يركن معه فابشاهد فيسبق الكلام في لفظه معه الثالث  
 روي ابن عدي من طريق ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر انه صلى الله  
 عليه وسلم سئل عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه وسئل عن الجراد فقال مثل

ذلك قال الحافظ هذا الحديث ليس بثابت لان ثابتا قال فيه الضب ليس  
 بثقة الرابع نقل النووي الاجماع على حل اكل الجراد لكن فصل ابن العزقي في شرح  
 الترمذي بين جراد الحجاز وبين جراد الاندلس فقال في جراد الاندلس  
 لا ياكله لانه ضرر محض قال الحافظان ثبت ان يضرك الكلب بان تكون فيه  
 سمية خصه دون غيره من جراد البلاد تعين استثنائه الخامس ادعى  
 ابن الجوزي ان حديث الكلب صلى الله عليه وسلم محدل محل موضوع ورد عليه  
 الحافظ صلاح الدين العلائي وقال ان له طرقا كثيرة وبها رواه ومنها ما يند  
 منعق قريب وربما يفرق بعضها ببعض التي ان ينتمى الى درجة  
 الحسن وقال الحكم على الحديث بالوضع بعيد جدا وبسط الكلام على ذلك  
 السادس في بيان غريب ما سبق الذراع بذلك معجزة مكسورة قراه  
 فالف تعين مهمل الساعد العراف بضم العين جمع عرق بفتحها واسكان  
 الغاف ونحو العظم اذا خلى عنه معطى اللب تعين معجزة مكسورة  
 فوحدة في الزيادة كل اسبوع ومن الحج ما ياكله يوما بعد يوم والغنة بالضم  
 البلغة من العيش وهو المناسب هنا والاول العناق تعين مهمل فنون  
 مفتوحة فالف نقاف الداء تقدم الكلام عليها القديد نقاف مفتوحة  
 فالدال اولها مكسورة بينهما غنيتها اللحم المملوح الجفف في الشمس  
 فبفتح تعين مفعول الشوي

ذلك

امر ان يضع له طعام ولا رابته ذم ولما ما فظ ولكن ابا ايوب اخبرني انه تعشى معه ليلة  
من قصعة ارسل بها سعد بن عبادة رضي الله عنه فيها طغيشل فراه بنهماها لم يره  
بينهما غيرهما فكانا نجله له الثاني في الكله صلى الله عليه وسلم الهريسية قال ابو الحسن  
ابن الصمالي حدثنا عبد الصمد بن احمد بن سعيد واهمدين محمد بن خالد اخبرنا ابو زكرياه  
عبي بن مالك بن عابد حدثنا احمد حدثنا صهيب حدثنا يحيى ابو محمد حدثنا عمران  
ابن خالد الخزازي عن مطر الوراق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا احتج  
صنعت له هريسة ونقل المافظ البلادري في تاريخه عن ام ايوب قالت كنا نكفي  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الهريسية فتراه يعجنه وكان يحضر عشاءه الخمسة  
الي السنة الي العشرة وقال محمد بن عمر الاسلمي لما نزل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وادي القري اهدي اليه بنواؤا عربيا هريسا فاكلها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واطعمهم اربعين وسقا فبهي جارية عليهم تقول امرأة من يهودها  
الذي صنع لهم محمد خير مما لو ثوبه من اباهم لان هذا لا يزال جاريا عليهم الي يوم القيامة  
وروي ان اسعد بن زرارة كان يخذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم الهريسة ليلة وليلة فاذا كانت الليلة التي يتوقها فيها قال هل جئت  
قصعة اسعد فيقال نعم فيقول هلموا فنعمل انها تعجب الثالث في الكله صلى الله عليه  
والحسين والوطية روي محمد بن عمار بن عمار رضي الله عنهما قالت دخل علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال هل من طعام فقلت نعم فقرئت اليه تعبنا من حيس في انا له  
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاكله وروي عنها قالت اهدى  
لنا حيس فخبثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه وكان يحب الحيس فقلت  
برسول الله اهدى لنا حيس فخبثت لك منه فقال ارضه اما اني اصبحت وانام  
واكل منه ثم قال انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة ان شئنا مضافا  
وان شئنا حبسها وروي مسلم والترمذي والقسامي عن عبد الله بن بسر قال  
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي ففرب اليه طعاما ووطية فاكل منها  
الرابع في الكله صلى الله عليه وسلم الجشيشه روي مسلم عن عتيان بن مالك  
رضي الله عنه قال قلت برسول الله ان بصري قد ساءت وذكر الحديث وفيه  
جشيشا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي جشيشه صنعها هالة وروي  
ابو نعيم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فخارة فيها دشيشه الخامس في الكله صلى الله عليه وسلم الحويصة والعصيدة روي  
الطبراني برجال ثقات عن سلمي مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما  
انها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حويصة وتمر بها فاكلها فمعه ناس  
من اصحابه وبقي منها قليل فربا النبي صلى الله عليه وسلم اعراي فدعا رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فخذها الا عراي كلها بيده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعها  
ثم قال ليم الله وكل من ادناها فاشبع منها وفضلت منها فضلة وروي الامام احمد برجال الصحيح  
عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال بعثني ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ادعوه الي طعام فجا معي فلما دنوت من المنزل اسرعت فاعلمت ابو يحيى فخرجنا فنلقينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابه ووضعا له قطيفة كانت عندنا زبيبة فعد  
عليها ثم قال ابي هاي طعامك فجات بقصعة فيها دقيق قد عصدهت بما وملح  
فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا البسم الله من جوانبها  
ودواوز وتهي فان البركة فيها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه وفضل  
منها ففضل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك عليهم  
ورسع عليهم في ارزاقهم السادس في الكله صلى الله عليه وسلم التريد وروي  
ابو داود والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان احب الطعام الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم التريد من الخبز والتريد من الحيس وروي الامام احمد  
والحاكم والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه  
التغل قال البيهقي بلغني عن ابن خزيمة ان التغل هو التريد وقال غيره هو الدقيق  
وما لا يشرب وروي البخاري عنه عن انس رضي الله عنه قال دخلت علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بقصعة من تريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها  
فان البركة تنزل في وسطها ورواه ابو القاسم البغوي عن ابن عباس وروي  
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لم يدخل منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هدية ابي في قدومه المدينة اول هدية دخلت بها عليه قصعة مترودة خيرا  
وسمنا فاصنعها بين يديه فقلت برسول الله ارسلت هذه القصعة ابي فقال  
بارك الله فيك وفي امك فدي اصحابه فاكلوا وروي ابو بكر الشافعي عن عكرام  
ابن ذؤيب رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فارتلق  
الي منزل ام سلمة فقال هل من طعام فانا نينا نجفنة كثيرة السمن والودك فاقبلنا  
فاكل منها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم مما بين يديه وجعلت اخيط في نواحيها  
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى علي يدي اليمنى ثم قال يا عكرام  
كل من موضع واحد فانه طعام واحد وروي الامام احمد وابن ماجه عن واثة بن الاسقع  
عن رضي الله عنهما قال كنت من اهل الصفة فدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بوما بقرص فكسره في الصفة ثم وضع فيها ما سخنا ثم وضع فيها ودك ثم سقنها  
ثم قال اذهب فانت بعشرة وانت عاشرهم  
فبقيت لهم وذكر الحديث السابع في الكله صلى الله عليه وسلم الجين الذي من عمل النصارى  
روي مسدد وابوداود وابن حبان في صحيحه والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما

عليه

قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوت من عمل الصاري فيقبل هذا طعام  
تصنعه الجوس فدي لسكين فسي وقطع وروي الطيالسي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة راي جينة فقال ما هذا فقالوا طعام يصنع  
بارض العجم فقال صنعوا فيه السكين وكلوا وروي الامام احمد ومحمد بن عمر الاسدي والبيهقي  
عنه قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اين صنعت هذه قالوا بفراس ونحن نري ان جعل فيها امينة  
فقال صلى الله عليه وسلم اطعموا وفي رواية صنعوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله  
تعالى وكلوا الثامن في الكله صلى الله عليه وسلم الخبز الشعير مع الاهالة السنية  
روي البخاري عن انس رضي الله عنه قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي خبز الشعير واليهالة سنية التاسع في الكله صلى الله عليه وسلم الخبز  
روي البخاري والبرقاني عن عثمان بن مالك رضي الله عنه قال حيث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت اين انكوت بصري وان السيل ياتي فيجول بيني وبين  
مسجد قومي ويسق علي اجنيان فان رابت ان تاتي فتصلي في بيتي مكانا اخذ منها  
فاصلي فيه فقال افعل فعدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر بعد ما استند  
اليوم فاستاذت فاذا نت له فلم يجلس حتى قال ابن خب ان اصلي من بيتك ما  
فاشرت له الي المكان الذي احب ان يصلي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكب  
وصفنا خلفه فصلي لنا ركعتين ثم احتسنته علي خزيرة صنع لهم الحديث في  
العاشرة في الكله صلى الله عليه وسلم الزبد مع التمر وروي ابو داود وابن ماجه عن  
ابن بسر السلمي ان رضي الله عنهما فادخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد منا اليه زبد او تمر او كان حب الزبد والتمر الحادي عشر في الكله صلى الله  
عليه وسلم اللبن بالتمر وروي الامام احمد وابو نعيم بسند حسن عن بعض الصحابة  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع اللبن بالتمر ويسمها الاطيبين  
وروي ابن السني وابو نعيم والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي التمر واللبن الاطيبين الثاني عشر في الكله  
صلى الله عليه وسلم الغلغل والزيت وروي ابو يعلى والطبراني باسناد جيد والترمذي  
عن عبد الله بن علي رحمه الله تعالى ان جدته سئلي رضي الله عنها اخبرته قال دخل  
علي الحسن بن علي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر فقالوا اصنعي لنا طعاما  
عما كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحسن الكله فقالت للحسن يا بني انتم  
اليوم فاخذت شعيرا ونسفته وجعلت منه خبزه ثم جعلته في قدر وجعلت  
ادمه الزيت ونغرت عليه فغلا وتربته الهم وقالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحب هذه وتحسن الكله الثالث عشر في الكله صلى الله عليه وسلم الحلو

والعسل

والعسل وروي الترمذي وصححه وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والحلوي والعسل وروي ابن ماجه عن جابر رضي الله عنه  
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عسل ففهم بيننا لعقة لعقة فاخذت  
لعقت ثم قلت برسول الله ازاد اخري قال اخري قلت نعم الرابع عشر في الكله  
صلى الله عليه وسلم المن وروي ابن عدي عن انس رضي الله عنه ان الكدر وممة اهدي  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حرة من من فاعطى اصحابه وقلعة فقلعة ثم رجع الي  
حار فاعطاه فقلعة فقال برسول الله فذكرت اعطيني فقال هذه لبنات عبد الله  
الخامس عشر في الكله صلى الله عليه وسلم الخبيص وروي الحارث بسند منقطع عن  
عبد الله بن ابي عبد الله قال صنع عثمان بن عفان رضي الله عنه خبيصا بالعسل  
والسمن والبرقاني به في تصفة ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما هذا قال هذا شي برسول الله تصنعه الاعاجم من البر والسمن  
والعسل تشبه الخبيص قال فاكل وروي الطبراني في الثلاثة ورجال الصغبر  
والاوسطاغات وبق بن حنبله والحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه رضي الله  
عنه بقود ناقة تجل فبقا حوارا وسما وعسلا فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في فاناخ فدي فيها بالبركة ثم دعي بيوم فتنصبت علي النار وجعل فيها من العسل  
والسمن والذبيق ثم امرنا وقد عليها ثم عصده حتى نضع او كما ينضع ثم انزل فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كلوا ثم اكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا شي تشبه  
اهل فارس الخبيص السادس عشر في الكله صلى الله عليه وسلم السكر وروي  
النوقاني بسند واه عن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اكل بطيخا بسكر السابع عشر في الكله صلى الله عليه وسلم الخل وروي ابن ابي شيبة  
ومسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به قال فاشار الي  
فتمت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى دخل بعض حجر سارية فدخل ثم اذن لي فدخلت  
الحجاب فقال لاهله هل من عدا قالوا نعم فاني بثلاثة اقراص فوضعت علي بي  
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه واخذ قرصا فوضعه  
بين يدي ثم اخذ الثالث فكسره باثنتين فجعل بعينه بين يديه وبعينه بين  
يدي ثم قال هل من ادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدي به فجعل ياكل ويقول نعم ادم  
الخل نعم ادم الخل نعم ادم الخل قال جابر فمزلت احب الخل منذ سمعتها من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وروي مسلم والترمذي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ادم او ادم الخل وروي الترمذي وحسنه  
عن ام هانئ رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
هل عندكم من شي فقلت لا الا كسر يا بسمة وقل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فما افتر بيت من ادم فيه خل وروي احمد بن منيع عن انس رضي الله عنه  
قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خل ثم روي ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله  
عنها قال كان احب الصاع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخل الثامن عشر  
في اكله صلى الله عليه وسلم السويق روي الحميدي والبخاري والنسائي عن سويد  
ابن النعمان الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الجبير  
حيث اذا كنا بالصهبا او بيننا وبينها روضة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزادة  
فلم يوت الا يسوق فلما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكناه معه ثم مضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضينا معه وصل المغرب وصلينا معه ولم يتوضأ  
التاسع عشر في اكله التمر بالخيز روي ابو يعلى والامام احمد عن عبد الله بن سلام  
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير  
ثم اتي بتمر فوضعهما عليها ثم قال هذه ادم هذه روي الطبراني عن زيد بن  
ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الخبز بالتمر ويقول  
هذا ادم هذا العشرون في اكله صلى الله عليه وسلم الكسب والسهم روي  
ابو يعلى في الطب عن انس رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سعد بن معاذ علي انا فانزله وقرب اليه شيئا من سمس وشيا من تمر حتى اذا اكله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقوم دعي له وروي فيه عنه ايضا قال  
قال سعد بن عباد بن رسول الله اعد لي المنزل فعدا معه فاني بتمر وكسب  
ثم اناه بعد من لبن فشرب منه الحادي والعشرون في اكله صلى الله عليه  
وسلم السم والاقطر روي الشيخان والبرقاني وابن سعد عن ابن عباس رضي الله  
عنها قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضيا فاكل من السم  
والاقطر ولم ياكل من الاضيا ثم قال ان هذا الشيء ما اكلته قط فنسنا ان ياكله  
فلما اكله قال ما اكل علي حوانه وروي ابراهيم الخزي عن اي هريرة رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل ثورا فطعم صلى وكمر يتوضأ وقال الحزبي الثور من الاقطر  
كهيئة اللقمة فيمهايات الاول حديث حديث حديث مرفوعا ان جبريل اطعمني  
الهريرة يشد بها ظهره لقيام الليل رواه الطبراني من طريق محمد بن الحجاج  
اللمخي وهو الذي اخلفه وحديث اي هريرة رواه الدارقطني وقال هذا حديث  
منكر باطل وموسى ابن ابراهيم ومن دونهم صنعا لا يحتجهم وقال الخطيب موسى بن  
ابراهيم مجهول والحديث باطل وحديث معاذ بن جبل وحديث جابر بن سمرة رواها

الثاني

منه ولا يعز وجوده ولا ثنا فسوا في الشهوات فانها مفسدة للدين مسقة للبدن  
وتعقبه النورى فقال الذي ينبغي ان مجرم به انه مدح الخل نفسه واما الافتصاد  
في الطعام وثوك الشهوات فعلوم من قواعد اخر وقال ابن القيم هذا ثنا عليه بحسب  
مقتضى الحال الخالص لا تفصيل له علي غيره كما ظنه بعضهم الثالث قال ابو سليمان  
انا اورد اورد اود حديث ابن عمر من اجل ان الجبن كان يعمله نوم من الكفار لاخل ذكاهم  
وكانوا يعتقدونها بالانامج وكان من المسلمين من يشادكهم في صنعة الجبن فاباحه  
صلى الله عليه وسلم علي ظاهر الحال ولم يمنع من اكله من اجل مشاركة الكفار المسلمين  
فيه قال في الامتاع في دعوي اي سليمان رحمه الله ان من المسلمين من كان يشارك  
المشركين في عمل الجبن يتوقف علي النقل ولم يكن اذ ذاك بفارس والشمام احد من  
المسلمين فتامله قلت وهو ظاهر لا شك فيه الرابع الحلوي بالقصر والمد كل حلو  
قال الخطابي الحلوي لا يقع الا علي ما دخلته الصنعة قال ابن سبيرة ما عوج من  
الطعام وقد يطلق علي الفاكهة قال الخطابي ولم يكن حبه الحلوي علي معني كثرة  
الشهية وشدة نزاع النفس اليها وانما كان يتاكل منها اذا حضرت اليه نيل صالحا  
فيعلم بذلك انها نجيحة قال المافظ ووقع في كتاب نعة اللغة للشعالي ان حلوي  
النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يحبها هي الجميع بالجم وبوزن عظيم وهو تمر بجنت  
بلين الخامس في بيان عزيز ما سبق الطعنين بوزن سميدع نوع من الطعام  
الهريرة  
المسح بحامهلة وتحتية وسين مهملة ثم واقتا معجون بسمن الوطية بالمهز  
وبالنا المشاة علي وزن سفينة التمر يستخرج نواه ويغلي باللبن والوطية الاقطر  
بالسكر قال ابن دريد وقال في التقريب الوطية طعام من التمر مطبوخ وقيل مثل  
المسح ثم واقتا معجون بسمن ومنه فقرب اليه طعاما ووطيه الي اخره وصنطه  
النورى بالواو واسكان الطاو بعدها موحدة التعم بقاف فعين مهملة  
فوحدة الفتح الضم الجاف او الي الصغرا وروي واحدا الجشيشة عجم مفتوحة  
نشينين بينهما خمسة اولاها مكسورة هي ان يطحن الحنطة طينا جليلا ثم يجعل في الغدور  
ويلقى عليها الحنطة ويطلع وتد يقال لها الدشيشة بالذال المهملة الحزيرة محاورا  
مهمات بينهما تحتية شي يصنع من اللبن العسيدة بعين مفتوحة وصاد مهملة  
ومناة تحتية فذال مهملة شي يجعل من الدقيق معروف الزبيرية بزاي مضمومة  
فوحدة مفتوحة فتحية فتاننا نبت الذرة بذال معجمة فوا ساكنة فواو فتاننا نبت  
اعلا سنام البعير التريد بفتح المثناة ان يترد الخبز بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم  
الحزيرة عجم مفتوحة ثم زاي مكسورة وبعد التختانية الساكنة وان تقدم الكلام  
عليه تريبا الزيد بزاي مضمومة فوحدة ساكنة وذال مهملة ولومان زيد اللبن



قال قلت له اي قطيعة تجلس عليها فانت بهنر تجعل ياكل ويقول بالنوي هكذا  
 يضع النواة على السبابة والوسطى وروي ابوداود عن يوسف بن عبد الله  
 ابن سلام رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة  
 من خبز شعير فوضعهما على قرة فقال هذه ادام هذه ورواه الطبراني  
 عن عبد الله بن سلام وايضا عن زيد بن ثابت وعن عائشة وروي  
 ابن سعد عن انس رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تمر فاخذ بهداه قال ثم رايت ياكل منه مقعيا من الجوع وروي ايضا عن علي  
 ابن الاقر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل تمرا فاذا امر بحشفة امسكها  
 بيده فقال له قائل اعطين هذه التي بقيت فقال التي لست ارضى لكم  
 ما استخطه لنفسي وروي ابن حبان عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان احب التمر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة وروي ابوداود  
 وابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بتمر عتيق فجعل يغششه تخرج السوس منه الرابع في اكله صلى الله عليه وسلم  
 العنب روي ابن ماجه عن النعمان بن بسير رضي الله عنه قال اهدى الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنب من الطابف فدعا به فقال خذ هذا  
 العنقود فابلقه امك فاكلته فبلى ان ابلقه اباها فلما كان بعد ليلتي قال لي  
 ما فعل العنقود هل ابلقته امك فقلت لا فسياتي غدرا وروي الطبراني وابن  
 عدي وابوبكر الشافعي بسند واه جيد او ابو الشيخ والبيهقي وقال اسناده  
 قوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ياكل العنب خرطا وحاجي بعض الروايات بالصاد ومعناها واحد وهو ان  
 ياخذ العنقود فيصغفه في فيه ويخرطه من فيه فياكل الحب ويخرج العرجون  
 عاريا وروي ابن ماجه السني وابونعيم كلاهما في الطب عن امية بن زيد  
 العمسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب من الفاكهة العنب  
 والبطيخ الخامس في اكله صلى الله عليه وسلم التين روي ابن السني وابونعيم  
 كلاهما في الطب عن ابي ذر قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طبق من تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم  
 لقلت هي التين وانه يذهب بالبواسير وينفع من القرمسي السادس  
 في اكله الزبيب روي الامام احمد عن ثابت عن انس رضي الله عنه او غيره  
 من الصحابة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت  
 سعد بن عباد رضي الله عنه فغزب اليه زبيبا فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون السابع

اللقفل  
 ساكنة ثقاف فتانابث المرة من اللفق وهو لطم ما بين الاصابع والصيغة من الطعام  
 المن يم مفتوحة فتون ابي العسل الحلو الذي يتروك من الساعفوا بالاعلاج الجيس  
 الحوار عاهمهلة مواوشدة نالف اللدقيق الذي يخل مرة السويق كما صبر  
 معروف بجعل من الشعير لانه يلام نالف فلما اذاره في فيه الكسب يكاف  
 مكسورة فههله ساكنة فتوحدة الرزق واكتسب صلبه السهم بسبعين مهمله  
 فيم معروف الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وتضع ايضا وتكسر الاضرب  
 الثاني الخامس فيها اكله صلى الله عليه وسلم من الفواكه  
 والفلوبات وفيه انواع الاول فيما كان يقول ويفعل اذا اتى بالكورة من الفاكهة  
 روي مسلم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يوتي باول التمر فيقول

وروي ابو سعيد بن الاعرابي واللقط له والدارقطني عنه قال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالكورة الفاكهة وضعها على عينيه ثم علي شفتيه ثم قال  
 اللهم كما اربتنا اوله اربنا اخره ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان وروي  
 الطبراني في الكبير والصغير من طرق ورجال طريقين منها رجال الصحيح عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالكورة من التمر  
 قبلها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم كما اطعمتنا اوله فاطعمنا اخره ثم يامر به  
 للولود من اهله وفي رواية اصغر من حضر حذوه من الولدان وروي  
 البرقاني رجال ثقافت عن ابن شهاب رحمه الله تعالى قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالكورة قبلها ووضعها على عينيه او عينيه  
 الثاني فيما روي من امره صلى الله عليه وسلم بهنئيته اذا اجاب الرطب وروي  
 البراز من طريق حسان بن سباه  
 عن انس وابن لال في ما روي الاخلاق عن انس وعائشة معارض الله عنهما ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اذا اجاب الرطب فهنئيني الثالث  
 في اكله صلى الله عليه وسلم التمر روي ابو الحسن بن الصغالك عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جبار  
 اهله وبيت لا تمل فيه تفار اهله وبيت لا صغار فيه لا بركة فيه وخيركم خيركم  
 لا هله واخا خيركم لا هلي وروي ابوداود الطيالسي بسند صحيح وابو يعلى  
 عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثالث



في اكله صلى الله عليه وسلم السفرجل روي الطبراني بوجاه ثقات خلا علي القرشي  
 الراوي عن عمرو بن دينار فيجرح حاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ساجا سر  
 ابن عبد الله رضي الله عنهما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجله قدم بها  
 من الطائف فناولها اياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ليذ هب  
 بطناوة الصدر وجلو العواد وروي ابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب عن جابر  
 ابن عبد الله رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سفرجله  
 فرما بها الي وقال لي دونكها يا ابا طلحة فاكلها ونال كلوه فانه خلوا عن العواد  
 وبذ هب طنا الصدر وروي الطبراني والحاكم والضيا في الخنارة وصحها عن  
 طلحة رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبده سفرجله  
 فرما بها الي وقال لي دونكها يا ابا طلحة فاكلها ونال كلوه فانه خلوا عن العواد  
 القلب وتطيب النفس وتذهب بطناوة الصدر والثامن في اكله صلى الله عليه  
 وسلم الرومان روي ابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اتي برمان يوم عرفة فاكل التاسع في اكله صلى الله عليه وسلم التوت  
 روي الخطيب عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ياكل ثورتا في قصعة العاشري في اكله صلى الله عليه وسلم الكف  
 روي الامام احمد والشيخان والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر الظهران في الكباش  
 وهو ثمر الارالت وهو يقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب زاد ابن حبان  
 واي كنت اكله زمن كنت اري تغلت كنت تري الغم قال وهل من بني الارعا  
 الحادي عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الترميزي روي الترمذي وابن السني  
 وابو نعيم وابو سعيد بن الاعراب وابو احمد الحاكم وصحها ابن عدي من طرق  
 عن عمرو بن حكام قال اخبرنا شعبة عن علي بن زيد عن ابي المتوكل الناجي  
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اهدى الي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هدايا فكان فيها اهدى له حرة فيها رنجبيل فاطع كل انسان  
 قطعة قطعة واطعمني قطعة الثانية عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الفستق  
 واللوز روي ابن عساکر من طريق السبكي وسنده واه عن دحية قال  
 قدمت من الشام واهدت الي النبي صلى الله عليه وسلم فاكله ما بسنة من  
 فستق ولوز وكعت فقال اللهم انني يا احب اهل البت ياكل معي فطلع  
 العباس فقال ادن باع مجلس فاكل الثالث عشر في اكله صلى الله عليه  
 وسلم الحار وروي البوقاي وابو القاسم المغوي عن عمرو بن عباس رضي الله  
 عنها قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائه ياكل حارا فقال

ابن

في الاعرف شجرة نوب اكلها كل حين مثله المومن وروي البخاري وعبد بن حميد  
 وابو سعيد بن الاعراب والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ياكل حمار خيل وفي رواية قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل حماره نخل الواح عشر في اكله صلى الله  
 عليه وسلم الرطب مفردا ومع البطيخ روي الامام احمد وابو ماجه عن انس  
 رضي الله عنه قال بعثني ابي ام سلم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع  
 عليه رطب فجعل يقبض قبضة فيبعت بها الي بعض ازواجه ثم جلس  
 واكل يقبضه اكل رجل يعلم انه يشتهي وروي الامام احمد عن ام ميمونة  
 المنذر سلمي بنت قيس الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن ابي ناقة في مرض ولنا دوال معلقة فقام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها وقام علي ياكل منها الحديث روي ابن  
 سعد عن انس رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طبق من رطب محمي علي ركبته فاخذ بناولي قبضة قبضة ويرسل  
 بها الي سبابه فاكل واكل رجل يعلم انه يشتهي وكان يلقي النوب بشماله  
 فمرت داخنة فناولها فاكلت وروي ابو داود والترمذي وحسنه  
 والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ياكل البطيخ بالرطب يقول يكسر حر هذا برده هذا وروي ابن  
 ماجه عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 ياكل الرطب بالبطيخ وروي ابو داود الطيالسي والامام احمد عن جابر  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عند عمر رطبا وشرب  
 ما قاله هذا من النعم الذي نشا لوت عنه وروي ابو يعلى والامام  
 احمد والترمذي في الشمائل والنسائي في الكبرى والحاكم عن انس رضي  
 الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين البطيخ والرطب  
 وروي النوفالي عن ابي هريرة قال كان احب الفاكهة الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ وروي النسائي والامام احمد وابن  
 السني عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخبز  
 والرطب ويقول يكسر حر هذا برده هذا وروي ابن حبان  
 عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ  
 او البطيخ وروي ابو الشيخ عنه قال كنت اذا قدمت الرطب الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اكل الرطب وترك المذب وروي الطبراني وابو الشيخ  
 والحاكم والبيهقي وضعفه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل الرطب

بينه والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه رواه ابن عدي  
من طريق يوسف بن عطية الصفار وهو متروك وروى ابن عدي عن عابشة  
قالت كان احب الفاكهة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ  
الخامس عشر في اكله صلى الله عليه وسلم القثا مفودا ومع الرطب ومع الملح ومع  
الغند بالمجاج وروى الامام مالك عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انازك فبقينا انا ونازل تحت شجرة اذا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله هل لي بالفاكهة قال فترك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت الي غرارة لنا فالتفت فيهما فوجدت جروقتا فكسرتنه ثم  
قربتني الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اين لك هذا فقلت خرجنا به رسول  
الله من المدينة وروى الترمذي في الشبايل والطبراني عن عابشة رضي الله  
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القثا وروى يحيى بن محمد والترمذي  
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء  
القثا وروى الامام احمد والطحاوي عن انس رضي الله عنه قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخمر زاد الطباييسي ويقول هذا الاطيبات  
وروى الامام احمد والشيخان وابوداود وابن ماجه عن عبد الله بن جعفر رضي  
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب وروى  
ابن عدي بسند ضعيف عن عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا ياكل القثا الا اذا اكل بالملح وروى الخطابي في غريبه عن عابشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل القثا والنخل بالمجاج  
الاول قال البيهقي في الشعب الحكمة في الفاكهة صلى الله عليه وسلم النوي باصعبه  
فيه صلى الله عليه وسلم ان يجعل الاكل النوي على الطبق وعلله الحكيم الترمذي  
بانه قد خالطه الريق ورطوبة الفم فاذا خالطه ما في البطيخ عاقته النفس  
الثاني حديث ابي جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم بقطعت من عنب وقال  
ان الله تعالى يقربك السلام وارسلني اليك بهذا القطف لئلا ياكله فاخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني من طريق حفص بن عمر بن الخطاب عن  
انس وعن ابن عباس وحفص قال فيه  
وحديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الرطب بينه والبطيخ بيساره  
فياكل الرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه رواه الطبراني في الاوسط وبي سنده  
يوسف بن عطية الصفار وهو متروك قال فيه  
ورواه عن عبد الله بن جعفر وفي سنده اصم بن حوشب وهو متروك قال فيه  
الثالث في بيان غريب ما سبق البكرة موحدة فالف فكاف فواو فزا

المجل

المجل الادراك من كل شي الفاكهة  
فقال بنات ففاز غير ما دوم الغلغلة تقدم الكلام عليها السابقة تقدم تفسيرها  
الوسطى بواو مضمومة فسين مهمل ساكنة فظا مهملة فتختة العنقود  
غذرا بجمي مضمومة فذال مهملة فواكصداد والغدر ضد الوفا العوجون بعين مهملة  
مضمومة فوا ساكنة فجم فواو الجهر بعين مهملة فجم مفتوحين فجم النوي البواسير  
موحدة فواو فالف فسين فوا مهملة فسين فوا مهملة فسين  
السفرجل طحارة الصدر الطما ثقيل وعش واصله  
الظلمة والغنج الفواد صلاحه وشطابه اي ترخه وقيل تحعه وتكل يفوته مفتوحة  
فجم مضمومة فميم الكبات كسحاب النضيج من فوا الاراك الخمر يزكسر الخا النخلة  
وسكون الواو وكسر الموحدة بعدها زاي نوع من البطيخ الاصفر وهذا يبين ان  
الراد بالبطيخ في هذا الحديث الاصفر وتعقب بان الاصفر فيه حرارة كما في الرطب  
واجب بان يكون الاصفر بالنسبة للرطب برودة وان كان لخالوة طرف حراره  
المدني بيم مضمومة فذال مجمة مفتوحة فنون مشددة فبا الذي نصفه بسر  
جروقتا بجم مكسورة فوا ساكنة فواو صفارا القثا الثقل شامثلة فوا الشريد  
المجاج بيم مضمومة فميم بينهما الف اي العسل لان الخلل بجم ويفذوه وقيل لا يكون  
بمماحق فبنا عده بالسادس فيما اكله صلى الله عليه وسلم  
من الخضراوات وما يلتحق بها وبينه انواع الاول في اكله صلى الله عليه وسلم البقل  
روى ابو الشيخ عن انس رضي الله عنه قال كان احب الطعام الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم البقل كذا اوردوه ابن الجوزي والظاهر انه بالثا المثلثة وهو  
الثريد والله تعالى اعلم ورواه الحاكم عن انس بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يجيء الثقل ثم قال سمعت ابا محمد يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق يقول  
الثقل هو الثريد الثاني في اكله صلى الله عليه وسلم البصل مطبوخا وروى  
الامام احمد والبيهقي وابوداود والنسائي والترمذي في الشبايل عن عابشة  
رضي الله تعالى عنها قالت اخر طعام اكله صلى الله عليه وسلم كان فيه البصل زاده  
البيهقي انه كان مشويا في قدر اي مطبوخا وروى البخاري في  
وابو الحسن بن الضيالك عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل مشويا  
فيل ان يموت بجمعة الثالث في اكله صلى الله عليه وسلم القلقاس قال ابن الاثير  
قال الدوالي اهدي اهل ايلة الي النبي صلى الله عليه وسلم القلقاس فاكله  
واجبه وقال ما هذا فقالوا شجرة الارض فقال صلى الله عليه وسلم ان شجرة الارض  
الطيبة الرابع في اكله صلى الله عليه وسلم القز وروى الامام مالك واهم  
والشيخان وابوداود والترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه ان

خيا طاب دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام صنعه قال انس قد هبته مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام ففزع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتخضع الدبا خيرا من شعير ومزقونه دبا وقد يد اقال انس فزابت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يتبع الدبا من حول الصخرة فحملت اتبعه واضعه بين يديه  
 ولا اطعمه فلم ازل احب الدبا من يومئذ وروى الترمذي عن ابي طالب قال  
 قال دخلت على انس وهو ياكل قرعاً وهو يقول باللك من شجرة ما احببت الا لبي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لك وروى الامام احمد وابن ابي شيبة والنسائي  
 وابوبكر بن ابي خيثمة عن ابي حكيم جابر بن سروق ويقال له جابر بن طارق رضي  
 الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده الدبا تقطع فقلت  
 ما هذا فقال نكثته طعامنا وروى الامام احمد عن وابوبكر بن ابي خيثمة عن  
 انس رضي الله تعالى عنه قال كان احب الطعام الي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الدبا وروى ابو الحسن بن الضحاك عن عاتبة رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عاتبة اذ اطعمت فاكثرت به الدبا فانه  
 يشد قلب الحزين ورواه ابوبكر الشافعي من طريق اخر وروى ابن سعد  
 عن انس رضي الله عنه قال اذا كان عندنا دبا اترنا به ظهر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وروى الديلمي عنه ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر  
 من اكل الدبا فقال انه يكثر الدماغ ويزيد في العقل الخامس في اكله صلى الله  
 عليه وسلم السلق مطبوخا مع الزيت والغفل والتوابل ودقيق الشعير  
 عن سهل بن سعد الساعدي رضي  
 الله تعالى عنه قال كنا نفرح بيوم الجمعة فلنا لمر قال كانت لنا عجوز ترسل الي  
 بضاعة فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في العذر وتكره عليه حيات  
 من شعير والله ما فيه لحم ولا وادك فاذا اصلينا الجمعة انصرفنا وروى  
 الترمذي عن ام المنذر رضي الله تعالى عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومعه ولنا دواك مغلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ويحلى  
 ياكل معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك تاقه فحلى  
 فجلس علي والنبى صلى الله عليه وسلم ياكل فحلفت لهم سلفا وشعيرا فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يا علي فاصب فانه اوفق لك تنبها انت الاول  
 قال الحافظ ابوبكر البرقاني سألني الشيخ الامام الحافظ ابوبكر اسماعيل كيف يجمع  
 بين تنفع النبي صلى الله عليه وسلم الدبا في الغضعة من حوالها وبين قوله كل مما  
 يملك فلم يحضر في شئ فقلت يقول الشيخ فقال ان حديث الدبا كان الرجل  
 الحياط اصلى ذلك الطعام خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم وما كان هذا سبيله جابر

الكل

الكه على طريق التمتع وما لم يكن كذلك فالاكل مما يلي الاكل وقال ابو الحسن ابن  
 الضحاك رحمه الله تعالى ويحتمل ان يقال في الجمع بينهما ان النبي عن ذلك انما هو  
 من طريق الثغرة الذي يصيب من ياكل مع اخوتي صحفة واحدة والنبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول بموضع يده حيث حل وترجي يركبها ويحرض على ملاقاتها  
 للطعام حيثه كان ويبتا نفس في الاكل من الموضع الذي حلت فيه فشتان بين  
 ظهرها بارها وكومها خالقتها ومغشيتها وبين يديها الا في الاسمية  
 وتباعد منها في كل فضيلة سنية والله يختص برحمته من يشاء لا اله غيره انتهى  
 الثالث قال الحافظ ابو عمرو من صحيح الايمان حب ما كان رسول الله صلى الله  
 وسلم حبه وانتاع ما كان يفعل الا ترى ان قول انس فلم ازل احب الدبا بعد ذلك  
 اليوم الثالث في بيان غريب ما سبق العقل  
 التوابل  
 السلق

الباب السابع فيما كان احب الطعام اليه صلى الله عليه وسلم وفيه  
 انواع الاول الثريد وروى ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
 احب الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحب  
 الثالث القزوع روى الحارث بن ابي اسامة عن معاوية بن صالح قال كانت  
 انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يحب القزوع فقيل له ما اشده حبت للقزوع  
 فقال ان شدة حبي لما رايته من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اياه  
 وروى ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان القزوع يحب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد عن رضي الله تعالى عنه قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحب الغاغية وكان احب الطعام اليه  
 الدبا وروى مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الدبا  
 الثالث الحلوى والعسل وروى البخاري وابوبكر الشافعي وابوسعيد  
 ابن الاعرابي عن عاتبة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يحب الحلوى والعسل الرابع الزبد والتمر روى ابو داود عن ابن  
 بسر السليبي رضي الله عنها قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقد ناله زيد او غمرا الخامس في الذراع روى البخاري عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال ات رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتم فرغ اليه الذراع  
 وكانت تحب الحديث السادس في الظهر روى الحميدي والطبراني  
 عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول خيرا واطيب اللحم في الظهر وروى النسائي عن عبد الله بن



رضى الله عنه قال كان احب العواقر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عراق الشاة  
 الجنب وروي ابن السني وابونعيم في الطب واليهنق عن جابر هذا من مسالاة  
 والطيراني عن عبد الله بن محمد قال كان احب الشاة الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مقدمها السابع في احب العواقر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 روي ابن عدي عن عاصم بن عتبة رضى الله عنها قالت كان احب العواقر الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ ورواه ايضا عن ابى هريرة نبيهات  
 الاول حديث بريدة مرفوعا سيد الامم في الدنيا والاخرة اللهم وسيد الشراة  
 في الدنيا والاخرة الما وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاعلية رواه  
 الطيراني برجال ثقات غير سعد بن عتيبة القطان في حور حاله الثاني  
 في بيان عرسب ما سبق الفاعلية بما قاله فيمن مجة مكسورة فختبنة  
 فتا تانفت نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انواع الصحرا  
 التي لا تزور وقيل فاعلية كل نبت نورة العراق بعين مهلة مضمومة فواتا  
 فتا جمع عرف بفتح فسكون وهو العظم اذا اخذ عنه معظ اللحم وهو جمع نادر  
 الباب الثامن فيما كان صلى الله عليه وسلم يعاقره من الاطعمة  
 وفيه انواع الاول فيما كرهه صلى الله عليه وسلم من الخضراوات روي الامام  
 احمد وسليمان اللغظ له عن ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم موعلي كزرعة يصل بخير هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا ولم ياكل اخرون  
 فرجعنا اليه فدعي الدين لورا ياكلوا واخر الاخرين حتى ذهب ورجعا وروي  
 الدار قطن في غرائب مالك وابن عدي عن انس رضى الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الكرات ولا الثوم ولا البصل من اجل ان الملائكة  
 تائبه ومن اجل انه ياكل جبريل وروي ابن سعد عن ابى ايوب رضى الله تعالى  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليه بطعام يعني حضرة وفيه  
 بصل وكرات الحر فيها اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ان ياكله  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استحي من الملائكة وليس محرمة  
 وروي عنه ايضا رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل  
 بطعام اصاب منه ثم بعت به الينا فبعت الينا بطعام لم يصب منه فقلت  
 ان لهذا الطعام لثنا فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 انه لم يكن لريا ثنا من فقلت شي الا قد اصبت منه ماشا الله فقال ان هذه  
 بقلة اكرهها ولكن كلوها قال اني اكره ما كرهت يعني الثوم وروي  
 ابن سعد عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد قال ابي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بقصعة فيها ثوم فوجد ربح الثوم فكف يده وكف معاذا

يده فكف الثوم ايدهم فقال لهم مالكم فقالوا كفت يدك فكفنا ايدينا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا ليم الله فاي اناحي من تناجوت  
 وروي ابن سعد عن عبد الله بن وهب قال سمعت ابا صخر وعن يزيد بن  
 بسط قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم سويق لوز فلما حنص له قال  
 فاذا قالوا سويق اللوز قال اخروه عن هذا شراب المتوفين الثاني  
 فيما كان صلى الله عليه وسلم يعاقره من اللحوم روي الطيراني وروى  
 عن عبد الله بن عباس رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يكره من الشاة سبعة المرارة والثانة والحماة والذكرو والانتين والعدة  
 والدم وروي الطيراني عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يكره من الشاة سبعة المرارة والثانة والحماة والذكرو  
 والانتين والعدة والدم وكان احب الشاة الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مقدمها وروي ابن السني عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكليتين لكانهما من البول  
 وروي ابو الحسن بن الصالح عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره من لحوم الطير والوحش ما اكل الحيفة  
 وروي مسدد برجال ثقات عن رجل من الانصار رضى الله تعالى عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل اذى القلب وروي ابن ابي شيبة  
 بسند ضعيف عن خزيمة بن جرير رضى الله عنه قال قلت لرسول الله  
 جئت اسئلك عن احسان الارض ما تقوم في الصنب قال لا اكله ولا احرمه  
 قلت فاي اكل ما لم تحرم ولم يبر رسول الله قال فقدت امة من الامم ورايت  
 خلقا رايتي قال قلت لرسول الله ما تقول في الارنب قال لا اكله ولا احرمه  
 قال قلت لرسول الله فاي اكل ما لم تحرم ولم يبر رسول الله قال نبيت  
 انها ندي الحديث وروي ابو داود عن ابن عمر رضى الله عنهما قال جى بارنب  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فلم ياكلها ولم يبه عن اكله  
 وقال انها تحبض وروي الامام مالك عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 قال دخلت انا وخالد بن الوليد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت ميمونة وكانت خالناها فاي بضب منحودنا هدي اليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة في بيت ميمونة اخبروا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل منه فقبل له انه صنب  
 رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقبل احرام هو  
 رسول الله قال لاذلك لم يكن بارض قومي فاجدي اعافه فاجزة خالد فاكله  
 ورسول



الله صلى الله عليه وسلم ينظر وروى ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمن واقط وضب فاكل من السمن والاقط  
 وقال للضب هذا شئ ما اكلته قط فن اراد ان ياكله فلياكله قال فاكل على خوانه  
 وروى ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بسبعة اصنب في جفنة وقد صب عليها سمن قال كلوا ولو بالكل  
 فقال رسول الله انا كل ولا تاكل قال اتى اباها وروى الطبراني  
 ورجاله تمامت رجال الصحيح عن امرأة من ازواج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال كلوه لا بأس به ولكنه  
 ليس من طعام قومي وروى قاسم بن ابي بصير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لبيت عندنا خبزة بيضا من سرة  
 سمرات ملتفة بسمن فانا كلها فقام رجل فجعلها ثم جاءها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فم كان سمنك قال في عكة ضب فعافه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني من طريقين عن ميمونة  
 انها اهدى لها ضب فاناها رجلان من قومها فامرته به فصنع ثم قربته  
 اليها فخار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهايا كان ثم اخذ لياكل فلما اخذ اللثة  
 اليه قال ما هذا قلت ضب اهدى لنا فوضع اللثة و اراد الرحلات  
 بطرحا ما في افواههما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل انكم اهل  
 نجد تاكلونها وانا اهل يمانية نعا فيها وروى الشيخان والنسائي عن ابن  
 عمر رضي الله تعالى عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل  
 الضب وهو على المنبر فقال لا اكله ولا احرمه وروى ابن سعد عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انا وخالدين الوليد علي ميمونة بنت الحارث فقالت الا اطعمكم من هدية  
 ام عتيق فقال بلي في نصيبين مشوبين فنزق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال خالدا كانك تقدره قال اجل وروى ايضا عن محمد بن سيرين  
 قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال انا قوم قرويون وانا  
 نخافه فقبضه في بيان عزيب ما سبق الغرورة

التوم  
 ثنائيت العضو الذي يجتمع بينه البول داخل الجوف الحناه  
 الغدة بعين معجة مصنومة فدال مهملة ثنائيت طاعون  
 الابل وقلنا نسل منه الكلبة  
 البرة بضم الهمزة ثنائيت مفقودة ثنائيت وهو الفخ الحمر ابيض

مهملة

مهملة مفتوحة ثم ساكنة فوا فالف نوع منه العكة بعين مهملة مصنومة فكان  
 شذوذة مفتوحة ثنائيت وعا من جلود مستديرخض بالسن والعسل وهو  
 بالسن اخص تنزق  
 جماع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في شربه وذكر مشروباته  
 البياض الاول فيما جاز انه كان يستعذب له الماء وذكر الابرار النبي  
 شرب ويصق فيها وروي فيها بالبركة صلى الله عليه وسلم وفيه انواع الاول  
 في انه كان يستعذب له الماء روي الامام احمد وابرد واودوا بن حبان الحمدي  
 واليزاز عن عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يستسقي له الماء العذب من بئر اوسبوت السقياء زاد فيه ابرداود قال  
 ثقيفة وهي عين بينهما وبين المدينة يومان وزاد ابن حبان وابو الشيخ  
 والسقيا من اطراف الحرة عند ارض بني فلان وروى  
 عن جعفر بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذب له من بئر  
 غرس ومنها غسل وروى ابن سعد ومحمد بن عمر الاسدي عن سلمي امرأة ابي رافع  
 قالت كان ابو ايوب حين تزول عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بئر  
 ملك بن الضرو والانس ثم كان انس وهند وجارية ابنا اسماء يحملون الماء بيوت نساءه  
 من بيوت السقيا وكان رياح الاسود مولاة يستسقي له من بئر غرس ومن بيوت السقيا  
 مرة وروى ابن سعد عن الهيثم بن نصر بن دهر الاسدي قال خدمت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولزمت يابه في قوم حارث فكنيت ابنة بالماء من حاسم بن ابي الهيثم  
 ابن البهتان وكان ما وها طيبا الثاقب في شربه من الطاهر روي الطبراني بسند  
 جيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي الطاهر  
 شوبق بالماء فيشربه بوجو بركة ابيدي المسلمين الثالث في الايام التي شرب منها  
 ثمانية الايام التي ورد فيها ذلك احد وعشرون الاولى بئر اريس كلبس نسبة  
 الي رجل من يهود اسمه اريس وهو الفلاح بلغه اهل الشام قدما وهي حذيفة بن القزيب  
 من مسجد قبا البهني من حديث ابراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد انه  
 حدثه ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اتاهم بقنا فساله عن بئر هناك فدله  
 عليها فقال لقد كانت هذه وان الرجل لينضم حماره فنزح فيستخرجها له فخار رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فامر بذب فاستسقي كما ان يكون نوضا منه او تغل فيه ثم امر  
 به فاعيد في البير فترحت بعد قال السيد السهمودي في تاريخه ولربعد ابن شبة  
 والابن زبانه بئر اريس في الايام التي كان يستسقي منها النبي صلى الله عليه وسلم وانما  
 ذكرها ابن شبة في صدقة عثمان وهذه البير المعروفة اليوم بقنا من اعذب ابار  
 المدينة التي الثانية بئر الاعواف احد الصدقات النبوية روي ابن شبة

الحامض  
 الحامض العسرين  
 شرب على خمسة  
 ابواب

عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان قال نوصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على شدة  
ببر الاعراف صدقته وسال الملقها ونبئت نابتة على انزوضويه ولم يزل فيها  
حتى الساعة قال السيد قلت والاعراف اليوم اسم لجزع كبير في قلبه المربوع وفي شامه  
خناقة وفيه ابار متعددة فلا يعرف البير المذكورة منها ولم يذكر المطرك ومن نعه  
هذه البير ولا الثلاثة بعدها لسكونت ابن النجار عنها الثلاثة بعوانا بضم الهزة  
وتخفيف النون كمنها وقيل بالغت وكسر النون المشددة بعدها مثناة خنية وقيل  
بالفتح والتشديد كمن وضبطه في النهاية بفتح الهزة وتشديد الباء الموحدة كمن  
وذكره في القاموس ايضا وذكره باقوت في المشتركة له وقال كذا هو مضمون الخط  
ابن الحسن بن الفرائض قال وذكر اخرون انها بعوانا بضم الهزة والنون الخفيفة  
ابن زبالة عن عبد الحميد بن جعفر قال ضرب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فنته حين حاصر بني قريظة على بعوانا وصل في المسجد الذي هناك  
وشرب من البير وربطاد ابته بالسذرة التي في ارض مروان بن عثمان وقال  
ابن اسحاق لما ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من  
ابارها وتلاحق الناس وهي بعوانا قال السيد قلت وهي غير معروفة اليوم  
وناحية بني قريظة عند مسجد الراجعة بعوانا بن مالك بن النضر وضف  
ايضا لابي رضى الله تعالى عنه روى ابن سعد عن مروان بن ابى سعد  
ابن المعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب من بئر مالك بن النضر  
ابن ضمير وهي التي يقال لها بئر ابى اسن وروى ايضا عن مجاهد بن الربيع  
انه يعقل لجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدلو من بئر اسن  
ابن زبالة عن اسن بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استسقى فخرج له دلو من بئر دار اسن فسكب على اللبن فاق به فمشرب وعمر  
بين يديه وابوبكر عن سارة واعراف عن مينه الحديث وهو في الصحيح عن  
اسن بلفظ انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى  
فخلينا شاة لنا ثم سبته من بئرنا هذه فاعطيت الحديث  
ابن شبة عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من بئر اسن  
ابو نعيم عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بزق في بئر داره فلم يكن في المدينة  
بئر اعذب منها قال وكانوا اذا حوصروا استعذب لهم منها وكانت تسمى  
في الجاهلية البرود قال السيد وهي غير معروفة اليوم لكن تقدم عن شبة  
في البلاط انه كان له سرب يخرج عند دار اسن بن مالك في بين جزيرة  
الخاصة بعوانا روى ابن رسالة عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابى بئر اهاب بالجرة وهي يومئذ لسعد بن عثمان فوجد ابنة

عبادة

عبادة بن سعد مريوطا بن القرنين يقتل فانصرف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلم يثبت سعدانجا فقال لابي له جاك احد قال نعم ووصف له صفة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق وحده  
فخرج عبادة حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على راس عبادة وبرك فيه قال فانت وابن ثمانين ومانشاب قال  
ويصف رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيروها وقال المطري ان ابن زبالة ذكر عدة  
ابار اناها النبي صلى الله عليه وسلم وشرب منها ونوصنا لا يعرف الا ن شي منها قال  
ومن جملة ما ذكره بجره الغربية في اخر منزلة النفا ومنها بئر اخرى اذا وقفت  
على جارة الطريق كانت السقيا على يسارك وهذه على يمنك بعيدة عن الطريق  
ان سسد من الحرة قد حوط حولها بيتنا تخصص لوزن اهل المدينة يتشربون بها  
ويشربون من ماها وينقل الى الافاق منها كما ينقل من مازموم ويسمونها زمزم ايضا  
ليركنها ولم يعلم احد اذ ذكرها امر ابعث عليه السادسة بئر البصة بضم الموحدة  
وبلصاد المهلة قال المجد اللغوي انها مشددة قال السيد الاموي في السنة  
اهل البلد يخففها قال المجد كانه من بصر المابصار شخ قال وان روي بالخفيف من  
بصر بصر وبصا وبصة كوع بعد وعدا وعدة ومن وبصا لي من المال اي اعطاني  
ابن زبالة وابن عدي من طريقة عن ابى سعيد الخدري رضى الله تعالى  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشهدا وابناهم ويتعاهد عيالهم  
قال في يوم ابى سعيد الخدري فقال هل عندك من سدر اغسل به راسي فان  
اليوم البصة قال نعم فاخرج له سدر اخرج معه الي البصة فغسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راسه وصب غسله راسه ومراة شعرة في البصة قال  
ابن الفجار وهذه البير قريبة من البقيع على طريق الماصي الى قبا السابعة  
ببر بضاة بضم الموحدة على المشهور وحكي كسرهما وفتح الصاد العجمي واهلها  
بعضهم وبالعين المهلة ثمها عن مروان روى ابن سعد بن ابى سعيد بن معلى  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب من بئر بضاة ويصف فيها  
بروك فيها وروى ابن سعد عن محمد بن عمر الاسلمي قال حدثني ابى ان عباس  
ابن سهل بن سعد عن ابيه قال سمعت عدة من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهم ابواسيد وابو حميد وابى سهل بن سعد يقولون ابى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بئر بضاة فنوصنا في الدلو وردة في البير ووج في الدلو مرة  
ترك وبصق فيها وشرب من ماها وكان اذا مرض المرص في عهدده يقول  
فلسوه من بضاة فيغسل كانا حل من عقاك وروى الامام احمد وابو يعلى  
الطبراني برجال ثقات عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال لو ابى سقيتمكم

من بصر بضاعة لكرهتم ذلك فد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماها من  
وروي الطبراني عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك في بضاعة وصدق فيها  
وروي الطبراني برحال ثقات عن ابن اسيد الساعدي رضي الله تعالى عنه  
ان له بيرا بالمدينة يقال لها بصر بضاعة تصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فهي بصر بها وبينهما بصر حاسم ويقال حاسم عجم والسبعين المهملات فيهما  
روى ابن سعد عن مروان بن ابى سعيد بن العلى ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شرب من حاسم بصر ابى الهيثم بن التيهان بن ابي روي محمد بن عمرو  
والواقدى عن الهيثم بن نصر الأسلمي قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم ولدت  
بابه فكنيت ابنة بالماء من بصر حاسم وهي بصر ابى الهيثم بن التيهان وكان ما وهاه  
طبا التامنة بصر جعل بلفظ الجمل من الأبل قال المدوني بصر معروفة بناحية الحرف  
باخر العقيق وعليها مال من أموال أهل المدينة فحتمل أنها سميت بجمل مات فيها  
او بصر جعل اسمها بجمل حفرها قال السيد قلت وهي غير معروفة اليوم ولو ارامت  
سبق الجدل لكونها بالحرف غير ما قوت وقوله باخر العقيق لمراره في السنن  
الصغرى للنسائي وبعده مارواه بن زباله عن عبد الله بن رواحة وامامة بن  
زيد قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بصر جعل وذهبا معه فدخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل معه بلاك فقلنا لانتوضا حتى نسأل  
بلا لا كيف توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع علي الخميني والجار في صحيف  
البحاري حديث اصل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بصر جعل فلقته رجل فسلم عليه  
الحديث وفي رواية للدارقطني اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغاب فلقته  
رجل عند بصر جعل وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب نحو بصر جعل  
ليقتضى حاجته فلقته رجل وهو مقبل فسلم عليه في رواية للنسائي اقبل من نحو بصر  
جعل بالعقيق وقال الطبري عقب ذكر الابار التي اقتصر عليها ابن التيمز ولو يعلم  
انها سنت والسابعة لا يعرف اليوم الا ما يسمع من قول العامة انها بصر جعل ولا يعلم  
ابن هي ولا من ذكرها غير ما ورد في حديث البخاري وذكر ما تقدم التامنة بصر حاسم  
روى الامامات مالك واحمد والبخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان  
ابو طلحة رضي الله تعالى عنه أكثر الانصار ما الا بالمدينة من نخل وكان احب امواله اليه  
بصر حاسم وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب  
من ما فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون  
قام ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك  
وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بصر حاسم  
صدقة لله عز وجل ارجوا بصر حاسم عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت

اراك الله

اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذك ما راى وقد سمعت ما قلت واني اروي  
ان جعلها في الاخر بيت وفي رواية في فقراتك فقال ابو طلحة ان فعل برسول الله نفسيها  
ابو طلحة في اناربه وبين محمد وفي رواية في عملها الحسن واني بن كعب بن جراح حسان حصنه  
منه من معاوية فقبل له تباع صدقة ابى طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم  
العاشرة بصر حلوة بالماء المهملات لويذكرها ابن التيمز وذكرها ابن زباله فروى عن عيسى  
ابن عبد الله بن محمد بن عمرو بن ابيه قال خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا فبعثت  
الي بعض نسائه منها بالكيف فكنيت في ذلك كلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انتن اهون علي الله من ذلك وهو هن وكان يقبل تحت اراكه على حلوة بصر كانت  
في الزقاق الذي فيه دار ابنة بنت سعدوية سمي الزقاق حلوة وبيدت  
في سرية له فلما مضت تسع وعشرون دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة  
فالت برسول الله انك البت شهراتك الشهر يكون تسعا وعشرين قال السيد  
قلت وهذه البصر غير معروفة اليوم بعها  
الحادية عشر بصر ذرع بالذالك المعجزة وهي بصر في خطبة روي ابن زباله  
حديث ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة فصيل في بيت العجوز ثم خرج منه  
فصل في مسجد بني خطبة ثم مضى الى بيوم ذرع فجلس في قفها فتوضا وصدق فيها روي  
ابن شهاب عن الحرث بن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا من ذرع بصر في خطبة  
التي بغنا مسجد في رواقه فصيل في مسجد وفي رواية عن رجل من الانصار ان النبي  
صلى الله عليه وسلم بصر في ذرع بصر خطبة قال السيد وهذه البصر غير معروفة اليوم  
الثانية عشر بصر رومة بصر الرا وسكون الواو وقع الم بعد هاها وقيل رومة  
بصرة ساكنة بعد الرا روي ابن سعد عن مروان بن ابى سعيد بن العلى ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شرب من بصر رومة بالعقيق روي ابن سعد عن محمد بن  
عبد الله بن عمرو بن عثمان قال تنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رومة وكانت  
لرجل من مزينة يسقى عليها باجر فقال نعم صدقة المسلم هذه من رجل يتناعها من  
الزبي فيتصدق بها فاشتراها عثمان بن عفان باربع مائة دينار فنصدق بها فلما  
طلق عليها العلق مرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها فاخبر ان عثمان  
اشتراها ونصدق بها فقال اللهم اوجب له الجنة ودعي بدلوا من ماها فشرب منه  
وقال صلى الله عليه وسلم هذا الغناح امان هذا الوادي ستكتميا هه ويجذبون  
بصر المزني اعذها روي ايضا عن الطلب بن عبد الله بن حنط قال مر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوما ببصر المزني وله خيمة الي جنبها وجرة فيها ما بارد فسقى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بارد ابى الصيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقد العذب الزلال في اسناد الجمع محمد بن عمر البخاري عن عبد الرحمن السلمي



ان عثمان حيث حوصرا شرف عليهم وقال انشدكم الله لا انشد الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حضر رومة ثلثة الجنة فحضر بها الحديث وفيه تصديق ما قال وللناسى من طريق الاحف بن قيس ان الذين صدقوه بذلك سعد بن اب وقاص وعلي بن ابي طالب وطلحة والزبير الثالثة عشر بئر السقياء بين مهلمة مصومة فحاف ساكنة فحقت روى ابن سعد عن مروان بن ابى سعيد المولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب منها ابن شبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى العذب من بئر السقياء الرابعة عشر بئر العقبية بالعين المهلمة ثم القاف قال الجدي ذكرها رزين العديري في ابار المدينة وقال هي التي ادلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر ارجلهم فيها ولم يعين لها موضعها والمعروف ان هذه العقبية انما كانت في بئر اريس قال السيد والذي رايته في كتاب رزين في تعداد الابار العروضة بالمدينة بالقطعة وبئر اريس التي سقط فيها الخاتم وبئر العقب الذي ادلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر ارجلهم فيها انتهى في قال وقد قدمنا في بئر اريس ما يقتضى تعدد الواقعة الخامسة عشر بئر اب غنمة بلفظ واحدة العقب قال ابن سيد الناس في خبر نقله عن ابن سعد في غزوة بدر ما لفظه وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عسكريه على بئر اب غنمة وهي على ميل من المدينة تعرض اصحابه ورد من استصغر وقتل الحافظ عبد الغنى المقدسي انه عرض جيشه على بئر اب غنمة بالحرة فوق هذه البئر الى السقياء الى المغرب وقتلها على ميل من المدينة قال السيد قلت ولعل الغرض وقع اولاً عند مرورهم بالسقياء لما ضرب عسكريه على هذه البئر اعاد العرض فرد من استصغر وقتله روى ابن زبالة ان عمر وحده اختصها الى ابى بكر فقال عمر يا خلفه رسول الله اسى واستسقى لي من بئر اب غنمة نذل على ان الما كان يستعذب منها قال الجدي وقد حاذل هذه السادسة عشر بئر العين بكسر العين المهلمة وسكون الهاء ونون الما المطرزي الابار التي ذكرها ابن النجار وهي اريس والبصة وصناعة ورومة والعرث وبيرحاً قال والسابعة لا تعرف اليوم ثم قال رايته حاشية خط الشيخ امين الدين ابن عساكر على نسخة من الدر المنية في اخبار الدين للشيوخ محب الدين ابن النجار ما مثاله العدد يتقص عن المشهورة بئر واحدة لان المثلث والمشهور سبع والسابعة بئر العين ولها اسم اخر مشهورة قال المطري عقبه وبئر العين هذه بالعوالي وهي بئر مليحة جدا منقورة في الجبل والابكار بقرق ماؤها قال السيد قلت ولربذا كروا شيئا تمسك به في فضلها ونسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يترك الناس ينزلون بها والذي ظهر لي بعد التامل انها بئر السمره التي ذكرها

والنبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها ونوضا وصق فيها الثامنة عشر بئر غرس بضم العين المعجمة وبالراء السين المهلمة روى ابن سعد عن مروان بن ابى سعيد بن العلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب منها ومرت فيها روى ابن عيينة من عيون الجنة وروى ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على شفير بئر غرس رايته الليلة التي جالس على عين من عيون الجنة يعني هذه البئر وروى ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر غرس من عيون الجنة وروى ايضا عن عمر بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر غرس من عيون الجنة وما وهاته اطب المياة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب له منها وغسل منها وروى ايضا عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال جئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبناه فانتهينا الى بئر غرس وانه ليستقى منها على جار ثم يقوم عامة النهار ما يجد فيها ما ينصف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدلو ورده فيها فحاشيت بالرواية اسناد هذه كلها حمده ابن عمر الاسدي التاسعة عشر بئر القرصافة قال السيد لعلها بالقاف والواو ارايت في بعض النسخ وفي بعضها عين يدك القاف ابن زبالة سل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عرض عليه عرما ابنة القرصافة مما عليه من الدين فابوا فقال وهم حتى اذا كان جدادها فجدها في اصولها ثم ابنتي فجاه فاعله فخرج صلى الله عليه وسلم فنصف في بئرها ودعى الله ان يودي عن عبد الرحمن قال السيد ويؤيده ان اصل حديث جابر في ارضه مذكور في الصحيح بطريقين وفي بعضها وكانت لجابر البئر التي بطريق رومة وهذه الجهة بطريق رومة العشر روى بئر السيرة روى ابن سعد عن مروان بن ابى سعيد بن العلى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من العسيرة بئر بني امية بن زيد وقف على بئرها فنصف فيها وشرب منها ومرت فيها وسأل عن اسمها فقيل العسيرة فسمها السيرة

بئر السيرة الاولى قال ابن بطال استغراب الابان في الزهد والاحتل في الترفه المذموم بخلاف تطيب الما بالسلت وخوة فقد كرهه مالك لما فيه من السرف واما شرب الما الحلو وطله فباح وليس في شرب الما الملح فضيلة ه الثالث الذي اشتهر بعرفته من الابار سبعة ولذا قال الامام الغزالي في الاحيا وكذلك مقصد الابار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا منها ويغتسل ويشرب ويشرب وهي سبعة ابار طلبا للشفاء وتركها به صلى الله عليه وسلم قال الحافظ العراقي في المعنى وهي بئر اريس وبيرها وبير رومة وبير غرس في بئر بصاعة وبير البصة وبير السقياء وبير العوزا وبير حبل فجعل السابعة متفردة بين الابار الثلاثة قال السيد والمشهور اليوم عند اهل المدينة ان السابعة العين



وله قال ابو الين «اذ لومت ابار النبي بطيبة» فعدتها سبع نغلا بلا وهن  
اريس وخرس رومة وجماعة كذا بصحة تل يراجع العهن

الثالث

الباب الثاني في الابنة التي شرب منها صلى الله عليه وسلم وما كرهه  
الشرب منه وفيه انواع الاول في شربه من القراز وروي البزار وابن ماجه عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال اهدي المغوقس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدح قوارير  
وكان يشرب منه الثاني في شربه من البخار وروي ابن منده عن عبد الله بن السائب  
عن ابيه عن جده عن ابنته قالت شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي سمر باكل قديدا  
ثم يشرب من بخار الثالث في شربه من القذح الخشب روي البخاري عن عاصم  
الاحول عن ابن سيرين رحمه الله تعالى قال رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح عربي من نصار ذلك  
انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القذح اكثر من كذا وكذا  
وروي عنه عن ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعلها  
مكائها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طمرة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله  
فكره وروي ابن الجوزي عن عيسى بن طهمان قال اخرج انس بن مالك قدحا من خشب  
غليظا مضيبا حديد فقال بانابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الترمذي في الشمائل والبرقاني وابو الحسن بن الضمالت عن انس رضي الله تعالى عنه  
قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القذح الشراب كله اللبن  
والنبيذ والعسل والماء وروي ابو يعلى عن محمد بن ابي اسماعيل رحمه الله تعالى قال  
دخلت علي انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فرايت في بيته قدحا من خشب كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منه ويتوضأ وروي النسائي عن انس  
رضي الله تعالى عنه قال كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وروي  
عن حازم بن القاسم قال رايت ابا عسيب يشرب في قدح  
من خشب فقلت الا تشرب في هذا هذا الرقاق قال رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يشرب بعيني فيها وروي ابن شاذان عن زهير بن محمد رحمه الله تعالى  
قال اسم قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم القرق الرابع في شربه صلى الله عليه وسلم  
من الفخاس روي الطبراني بسند ضعيف عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال لان  
لمعاذين جبل قدح مفضض بفخاس فيه يسقى النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب وبنه  
بوضيه اذا توضأ الخامس في شربه من القرية روي الامام احمد بن حنبل الصحيح  
خلا البراني زيد ولورضعف عن ام سليم وفي رواية عن كبشة امرأة رجل من الانصار

روي

رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي بيتهما قرية معلقة  
فالت فشرب من القرية قائما قالت فعدت الي القرية فقطعنها وزاد فيه الترمذي  
فقت الي فيها فقطعته وقال حسن صحيح وابن وجة وعنده فقطعته في القرية تتبعه  
بوكة موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الترمذي وضعفه عن عبد الله بن  
انس رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الي قرية  
فتمت شرب من فيها وروي ابو بكر بن ابي خيثمة عن كبشة رضي الله عنها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فشرب من قرية فقامت اليه فقطعته فامسكته  
وروي ابن ابي شيبة عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دخل على ام سليم وفي البيت قرية معلقة فشرب من فيها وهو قائم فقطعته ام سلم  
في القرية وكان عندها وروي الامام احمد بن حنبل ثقات عن عائشة رضي الله تعالى  
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي امرأة من الانصار وفي البيت قرية  
معلقة فاختتمها فشرب وهو قائم وروي مسدد بن مسرور عن ثقات عن عيسى بن  
الانصار روي رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي يوم احدهما فاقا  
رجل باداة من ما فقال اخذت في القرية واشرب ورواه ابوداود ومصولا  
من طريق عبيد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه  
السادس في شربه صلى الله عليه وسلم من الدلو ويحده في بعض الابنية روي البزار  
برجال ثقات عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جانا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الي منزلنا فناء ولنه دلو فشرب ثم ج في الدلو السابع فيها صلى الله عليه وسلم  
الشرب منه روي محمد بن عمر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان كان ما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتقي ان يشرب من الاواني الصاوي في بيتهما  
الاول قال في زاد المعاد كان له صلى الله عليه وسلم قدح يسمى الذيال ويسمى مغينا  
وركة تسمى العار الثاني ورد النهي عن اختناث الاسقية قال في النهاية انما نهى  
عنه لانه يفتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير رزقها وقيل ليل لا يتوشش الماء  
علي الثوب لسعة قور السقا والمحدور علي الاول مامون فان تكلمته الشريعة صلى الله  
عليه وسلم اطيب من كل طيب فلاحشني منه ما في غيره من تغير السقا ونقته وورد  
النهي عن الشرب من في السقا فقد روي الطبراني برجال ثقات عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب في السقا  
قال الخطابي انا كرهه من اجل ما يخاف من اذي عساها يكون منه لايبراه الشارب  
حين يدخل في جوفه فاستحب له ان يشرب في اناطاهر بصرة الثالث روي  
البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال لقد شرب رجل من قريظة فانسقا فانساب في بطنه  
جان نهى وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاجتناب الاسقية ومن هذا

استفيد النبي قال البيهقي واما ما روي في الرخصة في ذلك فاخبار النبي اصح استنادا  
وتدجمه بعض اهل العلم على ما لو كان السقا كل معلقا فلا يدخله هو ام الارض الرابع  
انما قطعت ام سلم فم الزينة رجاء ليل لا يبدل موضع فمر رسول الله صلى الله عليه  
ولم تصنع ذلك تكريما له الخامس في بيان غريب ما سبق الفوارير بيقاف فوار  
قال فز ابن بينهما يا الزجاج المنصار ينون فضا فالف فوا الذهب القير يقاف  
مصنومة فم ساكنة فوا السقا تقدم تفسيره الاختلافات عامجة فمناة فوفية هـ  
فنون فالف فثلثة قال الخطابي هو ان تثنى روسها وتعطف ثم يشرب منها وقال  
في النهاية حدثت السقا اذا تثنيت فم الي خارج وشربت منه وقبعته اذا تثنيت  
الي داخل وقال ابو الفرج اختناش الاسقية ان تثنى اخرها ثم تشرب منها وفي ذلك  
ثلاث اقسام الاولى ان يثنى الثاني انه ربما كان فيها هامة او شي فيسبق الي خلقة  
الثالث انه ربما اسرع جريان الماء فيحصل منه الشروق

البايع الثالث في شربه صلى الله عليه وسلم قاعد اكثر واشربه  
تايم وفيه انواع الاول في شربه قاعدا وقايم روي ابن ابي شيبة والامام احمد  
بسند جيد عن علي ومحمد بن ابي عمرو بن ابي شيبة عن ميسرة عن علي رضي الله  
عنه قال لبي شربت قايم القدر ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايم وابن  
شربت قاعدا القدر ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا وروي  
الترمذي وحسنه عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يشرب قايم وقاعدا وروي الطبراني برجال ثقات وابوالفتح  
وابو الحسن بن الضمالات عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا او قايم الثاني في شربه تايم بيان الجواز روي  
الشيخان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سقيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ما زمزم فشرب وهو قايم وروي ابو يعلى برجال ثقات عن انس  
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب قايم وروي  
الطبراني برجال ثقات عن عايشة والطبراني عن ابي هريرة واهم من طريقه  
اخر عنه برجال ثقات والبخاري والطبراني برجال ثقات عن سعد بن ابي قاص  
والبخاري وابو يعلى برجال الصحيح عن انس والطبراني برجال الصحيح عن ابي سعيد  
والبخاري عن علي وابو بكر الشافعي عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايم الثالث في نبيه عن الشرب قايم روي  
البخاري وغيره عن انس رضي الله تعالى عنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الشرب قايم وروي مسدد والامام احمد وابن ابي شيبة والبخاري برجال  
ثقات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا

وقال ابن القيم في الهدى من هديه صلى الله عليه وسلم الشرب قاعدا كان هديه  
المعناد وضع عنه انه نهي عن الشرب قايم وضع عنه انه شرب قايم فقالت طابفة هـ  
لا تعارض بينهما اصلا فانما شرب قايم للحاجة فانه جاء الي زمزم وهم يستقون منها  
ناستق فناولوه الدلو فشرب وهو قايم وهذا كان موضع الحاجة وللشرب قايم اقسام  
عديدة منها التي لا يحصل الربى التام به ولا يستقر في المعدة حتى يقسم الكبد على الاعضا  
ويؤثره بسرعة وحده الي المعدة فيحس منه ان يبود حرارتها ويسرع النفود الي اسفل  
البدن بغير تدريج وكل هذا يبصر بالتشارب تاما اذا فعله نادرا او الحاجة فلا ولا يعرض  
على هذا بالعوايد فان العوايد لها طبائع ثوان ولها احكام اخرى وهي منزلة الخارج  
عن القياس عند الفقهاء الباب الرابع في ادايد صلى الله عليه وسلم  
في شربه وفيه انواع الاول في اختياره الماء البارد وادائه الكرم فبنيه صلى الله عليه  
وسلم روي البخاري والامام احمد وابوداود والبرقاني عن جابر رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا الرجل من الانصار ومعه رجل من اصحابه  
وهو يحول الماء في حايطة فقال ان كان عندك ما يات والاكرعنا قال بل عندي ما يات  
فيشن فانطلق الي العريش نصب منه في قدح وحلب عليه داجنا يعني شاة فسبق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد الي العريش ففعل مثل ذلك فسبق صاحبه هـ  
النوع الثاني في احب الشراب اليه صلى الله عليه وسلم روي مسدد عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الشراب احب البلت  
قال الحلو البارد وروي الجديد والامام احمد والترمذي والحاكم وصححه عن عايشة  
رضي الله تعالى عنها قالت كان احب الشراب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو  
البارد وروي الامام احمد برجال الصحيح ولم يسم التابعي عن ابن عباس واهي هريرة

رضي الله تعالى عنهم قال سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الشراب اطيب قال للبر  
البارد وروي عن جابر رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار  
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الما في شحاب او على بجارة من جريد النوع الثالث  
في مناوانه الا ان من عن يمينه روي البخاري وابو الحسن بن الصالح عن انس رضي  
الله تعالى عنه انها حلقت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس  
ابن مالك ثم شيب لهنها ما من البر التي في دار انس فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم  
ليشرب منه وعلى يساره ابو بكر وعلى يمينه اعراش فجامعوا وحاش ان يعطيه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا اعراش الذي عن يمينه ثم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الايمن فالايمن وروي الشيخان عنه ايضا قال انا نار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في دارنا هذه فخلينا له شاة ثم شيبه من ما بيننا هذه فاعطينه وابو بكر عن يساره  
وعمر بن الخطاب واعراش عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعراش وقال  
الايمون الايمون قال انس فهم سنة وروي الحميدي ومحمد بن ابى عمر والامام  
احمد وابن سعد وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة رضي الله تعالى عنها فاشابه  
يانا من لبن وفي رواية قالت الا اسعفكم من لبن اهدته لنا ام عتيق قال بل عجب  
يانا من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه وخالد عن شماله  
فقال الشربة لك فان شبيت اتركت بها خالدا فقلت ما كنت لا تترى رسولك  
احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه  
واطعمنا وهو خير منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فان لا اقل  
شيا عجزى من الطعام والشراب غيره وروي ابن ابي شيبة والامام احمد والطبراني  
بسند جيد عن محمد بن اسماعيل رحمه الله تعالى قال قيل لعبد الله بن ابي حنيفة  
ما ادركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مسجدنا بقبا وانا غلام حتى جلست عن يمينه وجلس ابو بكر عن يساره ثم دعي بشرايب  
فشرب منه ثم اعطانيه وانا عن يمينه فشربت منه ثم قام فصلى فزايته يصلي في نعليه  
النوع الرابع في يديه صلى الله عليه وسلم بالاكثر وروي الطبراني برجال الصحیح  
وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا سقى قال ابدوا بالكرب او قال بالاكثر وروي الطبراني بسند جيد الا ابا  
عبد الملك علي بن يزيد الازدي عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال بينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة في نفر من اصحابه اذا في بقع  
فيه شراب فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة فقال ابو عبيدة انت  
اولي به يا نبي الله قال خذ فاخذ ابو عبيدة القدح قال له قيل ان شرب خذ رسول

الله

الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرب فان البركة مع الاكبرنا فمن لم يرح صبغونا  
ويحل كبرونا فليس منا وروي ثابت بن ناسم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال  
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيته التي عند المسجد قال سهل بن سعد  
فاسقنا في حفصت له وطبة فشرب ثم قال كانت الاولى اطيب من الاخرى  
فقلت برسول الله هما من شئ واحد ثم نادى ابا بكر فشرب وعمر عن يمينه  
النوع الخامس في امره صلى الله عليه وسلم بالبداة عن انهي اليه القدح وروي  
الامام احمد برجال الصحیح وفيه راو له يسم عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه  
قال انا نار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه حرقا فاعطاه به وطخت  
له وسقيته فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقى الذي عن يمينه ثم اخذت  
القدح حين قدما فيه فحيت بقدح اخر وكنت انا الخادم فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اعطى القدح الذي انهي اليه النوع السادس في شربه صلى الله عليه وسلم  
بعد اصحابه اذا سقاهم روي الامام احمد وابو يعلى برجال ثقات عن عبد الله بن  
ابى اوفى رضي الله تعالى عنه قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
عطش فنزلنا منزلا فاقب بنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقي اصحابه  
وجعلوا يقولون اشرب فيقول صلى الله عليه وسلم ساق القوم اخرهم شربا  
حتى سقاهم كلهم وروي ابو الشيخ بن حبان عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقي اصحابه قالوا برسول الله لو شرب فقال ساق  
القوم اخرهم وروي ابو يعلى عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال نزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امرأة مع ابن لها شاة فحلبت ثم قال انطلق به  
الي اهلك فشربت حتى رويت ثم جاء بشاة اخرى فحلبت ثم سقا ابا بكر ثم جاء بشاة  
اخرى فحلبت ثم شرب النوع السابع في شربه مصا وتنفسه ثلاثا وروي  
الطبراني عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسناك عرضا ويشرب  
مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهناء وامراو ابر او روي ايضا عن ام سلمة رضي الله  
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب يشرب مرتين او ثلاثا  
وروي ابو بكر الشافعي عن ربيعة بن اكرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسناك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهناء وروي البغوي وابن قانع والطبراني  
في الكبير وابن السني وابو نعيم في الطب عن يهوذا بن يهوذا عن ربيعة بن اكرم  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسناك عرضا ويشرب مصا ويتنفس  
ثلاثا ويقول هو اهناء وامراو ابر او روي الشيخان عن انس رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس اذا اشرب ثلاثا زاد الترمذي ومسلم  
ويقول انه اروي وامراو روي عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما



قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب يوما فشرب في ثلاثة انقاس  
فقلت بوسول الله تشرب الماي ثلاثة انقاس فقال نعم هو الشفا و ابرو وامرا  
وروي البرار والطبراني وابو الحسن بن الصالح عن ابن مسعود رضي الله  
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس في الاثنا ثلاثا  
بسم الله تعالى على كل نفس ويشكره عند اخرهن وروي ابن عدي عن انس رضي  
الله تعالى عنه انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب جرعة ثم قطع  
ثم سمي ثم جرع ثم قطع ثم سمي ثم جرع ثم قطع ثم سمي الثالثة ثم جرع  
ثم سمي فيه حتى فرغ منه فلما شرب حمد الله عليه وروي ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب شرابا قط الا تنفس فيه  
ثلاثا كلها يقول بسم الله والحمد لله وروي ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتنفس في الاثنا  
وروي البرار بن جبال ثقافت عن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاثنا ثلاثا وروي الطبراني عن ابي هريرة وعن نوفل  
ابن معاوية الديلمي والطبراني والبرار عن ابن مسعود رضي الله عنهم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شرب بثلاثة انقاس يسمي الله تعالى في اولها اذا اذيت الاثنا  
من فيه ثم يمدده في اخرها اذا اخره النوع الثامن في تفضيها اذا شرب اللبن صلى الله  
عليه وسلم من روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شرب لنا فدعا بما تفضل فقال ان له دسما وروي البخاري وابن ماجه والبرقاني في صحبه  
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلب شاة وشرب  
من لبنها ودعا بما تفضل فاه وقال ان له دسما النوع التاسع في شربه صلى الله عليه  
وسلم اللبن ولم يخصص روي ابو الحسن بن الصالح بسند فيه ضعف عن انس  
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يخصص ولم يوقها  
النوع العاشر في سيرة صلى الله عليه وسلم الاثنا وروي الطبراني برجال ثقافت  
غير يحيى بن مطيع فيمر رجاله عن جرير رضي الله تعالى عنه قال دخل عيونه بن حصن  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فاستقي فاتي بما فسره فشرب فقال  
ما هذا قال الحيا والايان او يتنورها او منعتموها الحادي عشر في امره صلى الله  
عليه وسلم من سقاء لبنا يتخير الاثنا وروي ابو يعلى برجال ثقافت عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه ان رجلا يقال له ابو حنيفة روي رسول الله صلى الله عليه وسلم بان  
ابنه من لبن من البقيع فها را فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تخبرته ولو ان تعرضت  
عليه بعود الحادي عشر في كراهته صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في شرابه وروي الطبراني  
برجال ثقافت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذكره ان يتنفس في شرابه تنبهاً الاول قال المهلب الحكمة في طلب الماء  
البلبت انه يكون ابرد واصفى واما مزج اللبن بالماء لتعمل ذلك كان في يوم حار كما وقع في قصة  
ابي بكر مع الديلمي ابي السائب في حديث الهجرة قال الحافظ لكن العنقشان مختلفتان  
فصنع ابي بكر باللبن لشدة الحر وصنع الانصار ايراد ان لا يسيق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما صرفا فارد ان يضيغ اليه اللبن فاحضر له ما طلب منه وزاد عليه  
من حمس جرت عادته بالرعنة فيه الثاني روي ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما قال مررتا على بركة ففعلنا نكرع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرعوا  
ولكن اغسلوا ايديكم ثم استروا بها في سنده ضعف فان كان محفوظا فالهني للغيره  
واراد الفعل لبيان الجواز وحديث جابر قبل النهي او النهي في غير حال الضرورة  
وهل الفعل كان لضرورة شرب الماء الذي ليس باردا فيشرب بالكرع وروي  
ابن ماجه ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان تشرب علي بطوننا وهو الكرع وسنده ايضا ضعيف فهو ان ثبت احتمل ان  
يكون هيا خاصا بهذه الصورة وهو ان يكون الشارب منبسطا ويجعل حديث جابر  
على الشرب بالغز من مكان عال لا يحتاج الي الانطاج الثالث في بيان غريب  
ما سبق الكرع بالرا تناول الاثنا بالغز من غير انا ولا كف واناسي كوعا لانه فعل الهائم  
لشربها بانوارها والغالب انها تدخل اكرامها حديد في الماء الشن بمجة ومون  
مشددة القوية العنتفة الداحن الشاة اللازمة للبيت العريش بعين مهملة  
مفتوحة فوامكسورة فتحتية فحجها كل ما يستقل به السحب بمجة فمفوحة  
وبالسكون السقا الذي خلق وبلى وصار شتا الحارة من الجريد هي ثلاث خشيات  
تشهد في روسها بعضها في بعض وتقام ويعلق للمسافر منها قريته ومتاعه وشبهها  
الغامة سبية السور مهملة فمزقوا فضلة الشراب الجوعة بحجم مضمومة فوا  
ساكنة فعين مهملة فتانايث اسم للشرب

الباس الخامس في ذكر مشروبانته صلى الله عليه وسلم وفيه  
انواع الاول في كراهته حلب المرأة روي ابن ابي شيبة عن ابي شيخ قال  
انا را رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر عماري مضركم لا تسقون  
حلب المرأة النوع الثاني في شربه صلى الله عليه وسلم اللبن الخالص روي  
الامام مالك والبخاري عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله تعالى عنها ان ناسا  
قادوا عندها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال  
بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه ام الفضل بقدر لبن وهو واقف على بعيرة فشرب  
بعرفة وروي ابن ابي شيبة عن عمرو بن الحنف رضي الله تعالى عنه قال سقيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال اللهم امنعه بشيابه وروي ابو الشيخ وابو



نعم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والماء البين وروى البخاري عن التزاري رضي الله تعالى عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررت بأبي عذبة وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أبو بكر فخلت كبة من لبن في قدح فشرب حتى رصيت وروى أيضا عن ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لنا قضمين وقال  
إن له دسما وروى أيضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رفعت إلى سدرة المنتهى فاذا أربعة أنهار ظاهرة وهرة باطنان فاما  
الظاهرات فالنيل والفرات واما الباطنات فهون في الجنة فابيت بثلاثة اقداح  
فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقبل لعد  
اصبت العطرة النوع الثالث من شربه صلى الله عليه وسلم اللبن المشروب بالماء  
روى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شرب لبنا وفي دارنا خلقت شاة فشربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
من البير فثنا له القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه اعرابي وفي رواية  
وأبو بكر تجاها فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعراب اعطوا بابكر وفي رواية هذا أبو بكر  
فأعطى الاعراب فضله فقال الامين فالامين وروى محمد بن عمر عن الهيثم بن نصر ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في يوم صابغ ومعه أبو بكر علي اب الهيثم  
فقال هل من ماء بارد فانا به شجيب ما كانه الفلج فصب منه على لبن عذره وسقاه  
فايده وروى الترمذي عن ابن عمر مرفوعا ثلاثة لا تزدد اللبن والتوسادة والدهن  
وانشد بعضهم قد كان من سيرة خير الورى صلى الله عليه واله طول الزمن  
ان لا برد للطيب الا المنكا واللم ايضا ياخي واللبن

ثلاث

ثلاث غير من احم بن عبد العزيز الثقفي فيجرحه عن عمرو بن مسلم قال اهديت لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم جرة خضرة فيها كافور فقمصها بين المهاجرين والانصار وقال يا ام  
سلم انبئني لئلا ينها وروى البخاري عن سهل بن قال اب اسيد الساعدي  
قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس  
فقال انت دون ما نسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القيت له ثمرات  
من اللبل في نور من حجارة وروى الامام احمد والاربعه عن عابشة رضي الله تعالى  
عنها قالت كنا نبيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سقا بوبك عليه فاخذ قبضة  
من زبيب او قبضة من تمر فنظر حها في السقا ثم يصب عليه الماء ليلا فيشربه  
ينار او يها را فيشربه ليلا و زاد ابو داود فان فضل ما يشرب على عشائه ما يبيدنا  
قاله بكرة سقاه احداهم فبيد له بالليل فيشربه على عذابه قالت وكنا نغسله  
السقا عذوة وعشية مرتين في يوم وروى مسلم والنسائي عن تمام بن حزن  
رحم الله تعالى انه سأل عابشة عن النبيذ فدعت جارية حبشية فقال سل  
هذه فانها كانت تبيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت للحبشية كنت ابيد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقا من الليل فاوكبه واعلقه فاذا اصبح شرب منه  
وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يبيد له زبيب من الليل فيجعل في سقا فيشربه يومه ذلك والغد وبعد  
الغد فاذا كان من اخر الثلاثة سقاه او يشربه فاذا اصبح منه شيء اهورقه وروى  
البخاري عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا نبيد لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم عذوة ويشربه عشية ويبيد له عشية ويشربه عذوة وروى الطبراني في  
رجال ثقات غير شيخه العباس بن الفضل الاسفاطي فيجرحه عن المطلب بن ابي  
وداعة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقب يا نبيذ فصب عليه الما حتى تدفق  
ثم شرب منه وروى ايضا رجال ثقات عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب نبيذ ا فوق ثلاث وروى  
الطبراني عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عنها قال كان يبيد للنبي صلى الله  
عليه وسلم فيشربه الغد وليلة الغد وليلة اليوم الثالث ثم غسل وروى التزاري  
عن ابي الدرداء ومعاذ بن جبل والطبراني عن ام سلمة رضي الله تعالى عنهم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء يهاج زبيب بعد عيادة الاوثان وشرب  
التمر للحامات الرجال وروى الامام احمد والطبراني وفيه عبد الله بن زجر عن قيس  
ابن سعد بن عباد رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان زبيب  
شارك وتعالج حرم على التمر والكوبة والقيان واياكم والغير فانها تلت شرا العالمه  
النوع الخامس في شربه صلى الله عليه وسلم سويق الشعير وروى

عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنت اسقى

النوع السادس في رده صلى الله عليه وسلم سويق اللوز روي ابن سعد عن يزيد بن  
ثبيط وابو بصير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقب بسويق لوز فلما خيطن له  
قال ماذا قالوا سويق اللوز قال اخروه عني هذا شراب المثرخين النوع السابع  
في شربه صلى الله عليه وسلم للعسل روي ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر عند زينب بنت جحش فيشرب عندها  
عسلا وروي مسلم والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال سقيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدر من الشراب كله العسل والماء اللبن النوع  
الثامن في رده صلى الله عليه وسلم اللبن المحلوط بالعسل روي الطبراني بحال  
ثقات غير نعم بن مورع وثقه ابن حبان وضعفه غيره عن عائشة رضي الله  
تعالى عنها قالت اقب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه لبن وعسل  
فقال شربته في شربة في قدح لاحاجة لي به اما ان لا ازرع انه حرام اكره ان  
يسالني عن فضول الدنيا اتواضع لله فمن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعفه  
الله ومن اقتصد اغناه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله وروي الامام احمد  
والتزمذي والحاكم عنها قالت كان احب احب الشراب الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الحلو البارد زاد ابن السني وابو نعم في الطب بالعسل وقال انه  
فوادي وجلوا بصري تبينها **الاول** انما كانوا يخرجون اللبن بالمالان  
اللبن يكون عند الحلب باردا وتلك البلاد في الغالب حارة فكانوا يكسرون  
حوا اللبن بالمال البارد **الثاني** روي مسلم وابو داود عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت له الرقيب من الليل في السقا  
فاذا اصبح شويه بومه وليلته ومن العدا فاذا كان مسا شربه او سقاها الخدم فان  
فضل شي اراقة قال الحافظ ابو بكر بن المنذر رحمه الله تعالى الشراب في الالة  
التي ذكرته عائشة يشرب حلوا واما الصفة التي ذكرها ابن عباس فتعد ينهي  
الي الشدة والغليان لكن يحل ما كان من امر الخدم يشربه على انه لو يبلغ ذلك  
ولكن قرب منه لانه لو بلغ ذلك لاسكر ولو اسكر حرم تناوله مطلقا وقال الحافظ ثبت  
انه بدأ في بعض تعبير طعمه من حمض او نحوه فسقاها الخدم والي هذا اشار  
ابو داود فقال بعد ان رواه قوله سقاها الخدم به يريد انه يبادر به الفساده  
انهم ويحتمل ان تكون اوفي الخبر للثوبع لانه قال سقاها الخدم وامن كان اشتد  
امرا هو اخيه او امره فاهريق اية ان كان بدأ في طعمه بعض التعير لم يشتد  
سقاها الخدم وان كان اشتد امرا بهراقة وبه جزم النووي فقال هو على اختلاف

حالي

حالي ان ظهر فيه شدة حسبه وان لم يظهر شدة سقاها الخدم ليلا يكون فيه اصناعة  
مال وانما يتحرك هو نزعها وجمع بين حديث ابن عباس وعائشة بان شرب النقيع  
في يومه لا يمنع شراب النقيع في اكثر من يوم ويحتمل ان يكون باختلاف حال او زمان  
بالحال الذي يشرب في يومه على ما اذا كان قليلا وذلك على ما اذا كان كثيرا فيفضل  
منها ما يشربه فيها بعد واما ما يكون في شدة الحر مثلا فيسارع اليه الفساده وذلك  
في شدة البرد فلا يسارع اليه الفساده **الثالث** قال في الهدى كان صلى الله  
عليه وسلم اذا شرب ناولا من علي فميينه وان كان من علي بسارة اكبر منه قلت وبذلك  
عليه الاحاديث السابقة

**الرابع** في بيان غريب ما سبق الكنية بكاف مضمومة فثقلته ساكنة فوحدة فتا  
ثابت الكلى جمعه من طعام اولين او غير ذلك الشجب يشين معجة تخم ساكنة فوحدة  
البيت الذي قد اخلق البرام بوحدة مكسورة فوا نالف فجمع برمة فوحدة مضمومة  
او كيه لهزة مضمومة فوا ساكنة فكاف مكسورة فهزة الكوبية بكاف مضمومة  
فوا ساكنة فوحدة الطيل الصغير المحصر القبر باغين معجة مضمومة فوحدة فتاة  
فوا نالف بالماء السكرية

**تاج ابواب** سيرته صلى الله عليه وسلم في نومه وانقبا هـ  
**الباب الاول** في سيرته صلى الله عليه وسلم قبل نومه وفيه انواع **الاول**  
في سائرته اهله عند النوم صلى الله عليه وسلم روي الامام احمد عن عائشة رضي الله  
تعالى عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نسا به حديثا  
فقال امرأة منهن كان هذا الحديث حدث خرافة فقال اندرون ما خرافة  
كان رجل من بني عذرة اسرته الجن في الجاهلية فكث فهم دهرهم رده الي الانس  
فكان يحدث الناس بما راى منهم من الاعاجيب فقال الناس هذا حديث  
خرافة **الثاني** في سمره صلى الله عليه وسلم عند الحجب بكر رضي الله عنه في امر  
من امور المسلمين روي مسدد بحال ثقات عن عمر رضي الله تعالى عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمر عند ابي بكر الليلة في الامر من امور المسلمين  
وانامعه **الثالث** فيما جازاه صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم الا ان  
يسرج له فيه روي البزار عن شيخه اسحاق بن ابراهيم بن حبيب وابو الحسن  
ابن الضمك من طريق محمد بن عمار الموصلي قال اخبرنا يحيى بن الهيثم قال حدثنا  
سفيان عن جابر بن عبد الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم الا ان يسرج له فيه سراج وروي  
ابن سعد عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد في بيت مظلم  
حتى يضيئه بالسراج **الرابع** فيما كان يفعل اذا اراد ان يرق بالليل وهو جنب روي

الحكم  
الساهرو العشر  
سقاها على ثلاثة  
ابواب

الخارج عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن  
ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة زاد البيهقي ونعيم وحئل أن يكون اليتم هنا عند عصر  
وجود الماء قبل غروب الشمس في وضو به قبل النوم وروي أبو الشيخ وابن الجوزي عن  
عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام توضأ  
وضوئه للصلاة وروي ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نام من الليل فدخل الخلاء فغضى حاجته ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام حتى  
السادس في الكفالة عند نومه وروي أبو الحسن بن الصفا عن أنس بن مالك رضي الله  
تعالى عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حل أسود فكان إذا أوى إلى فراشه أهمل  
في ذلك العين ثلاثا وفي ذي العين ثلاثا وروي الإمام أحمد وابن ماجه عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكحل بالأمثد كل ليلة قبل أن ينام وكان  
يكحل في كل عين ثلاث أمثال وروي أبو بكر بن أبي شيبة عنه قال كانت للنبي صلى  
الله عليه وسلم محلاة يكحل عند النوم في كل عين ثلاثا وفي هذا الحديث نافي في أبواب  
زينته السابع في خروجه من البيت في الصيف ودخوله إياه في الشتاء وروي  
أبو الشيخ بن حبان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم إذا كان الصيف خرج من البيت ليلة الجمعة وإذا كان الشتاء دخل البيت ليلة  
الجمعة الثامن في استلقائه على ظهره ووضع إحدى رجله على الأخرى وروي  
الإمام مالك والإمام أحمد والجمعة عن عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان مضطجعا في المسجد رافعا إحدى رجله على الأخرى التاسع في ركضه  
برجله من اضطجع على بطنه وروي البخاري في الأدب عن أبي أمامة رضي الله  
تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في المسجد مضطجعا على وجهه  
فضربه برجله وقال قم نومة جهنمية العائش في صفة نومه وروي البخاري  
في وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى نبح وكنا نعرفه إذا نام بنعته وروي  
تعالى عنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استنقل ورايته بنعته  
وروي الإمام أحمد عنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا  
سمر بعده وروي الجدي عنها قالت مالق النبي صلى الله عليه وسلم السمر الآخر  
عندي الأنا ما نسيته في بيان غريب ما سبق خرافة تخامجة مضمومة فرأفالف  
فنا فتاننا نيت رجل من بني عذرة استهوت له الجن فكان يحدث ما رأي فكذبوه وقالوا  
حدثت خرافة السمر بسين مهلة فمفتوحين فرأفالحديث بالليل الأمثد همزة مكسورة  
فتلته ساكنة فم فذال مهلة حجه الكحل المبل يم مكسورة فتحتة فذال هذا الذي تكلمه  
الباحد الثاني فيما كان يقول ويفعله إذا أراد النوم

روي الإمام أحمد والترمذي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ القرآن السجدة وينارك الذي بيده الملك وروي أبو يعلى  
برجال ثقات عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقرأ كل ليلة تنزيل السجدة وروي الإمام أحمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اضطجع للنوم يقول باسمك ذي وضعت جيني  
فاغفر لي ذنبي وروي  
صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه يقول الحمد لله الذي كفاي وأوائ وأطمعني  
وسقاني والحمد لله  
وروي مسلم وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقول إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا  
نك من لا كافي له ولا مؤدي وروي الإمام مالك وأحمد والشيخان وأبو داود والترمذي  
عن عابشة رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى  
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نعتت فبها فقرا قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق  
وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بها ما استطاع من جسده يبدأ بها على رأسه ووجهه  
وما أقبل من جسده يفعل ذلك مرات وروي الإمام أحمد والبخاري وأبو داود  
والترمذي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال باسمك اللهم احبني وأموت  
وروي الإمام أحمد والترمذي عن البراء بن عازب والإمام أحمد وابن ماجه عن ابن  
مسعود رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه  
وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال رب فني عذابك يوم تبعث أو قال جمع عبادك  
وروي الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والبخاري عن العرياض بن سارية  
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسححات قبل أن  
يرقد وقال إن فيهن آية أفضل من الف آية ورواه ابن الضريس عن يحيى بن  
أبي كثير مرسل وأزاد قال يحيى فقرأها الآية النبي في آخر الحشر وروي الترمذي  
وحسنه عن عابشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
لا ينام حتى يقرأ الزمروين أسرابل وروي أبو داود عن أبي الأزهري أن رسول  
الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه من الليل  
باسم الله وضعت جيني اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهائي واجعلني  
في الند الأعلى وروي الإمام أحمد وأبو داود عن حفصة رضي الله تعالى عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى وفي رواية  
وضع يده اليمنى تحت خده قال رب فني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات



وروي ابو داود عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 عند مضى به اللهم احي اعود بوجهك الكريم وبكلماتك الثمانيات من كل امة انت اخذته  
 بناصيتها اللهم انت تكشف الغرم والماتم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع  
 ذا الجذمك الحمد سبحانك اللهم وبحمدك وروي ابن ابي شيبة والامام احمد ومسند  
 وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يدعو عند النوم اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب  
 كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان قالق الحبيب النوي لا اله الا انت الهة كل شيء  
 من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس  
 بعدك شيء وانت الظاهر ليس فوقك شيء اقصى هذا الدين واغنىنا من الفقر  
 وروي ابو يعلى عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يامر بفرأشه فمفرش له فيستقبل القبلة فاذا اوى اليه توسد كفة النبي ثم يمشي  
 لا يذري ما يقول فاذا كان في اخر ذلك رفع صوته فقال اللهم رب السموات السبع  
 ورب العرش العظيم اله ا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان قالق الحبيب  
 والنوي اعود بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس ما  
 قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر ليس فوقك شيء وانت  
 الباطن فليس دونك شيء اقصى عنا الدين واغنىنا من الفقر وروي الطبراني في  
 الصحيح غيري بن عبد الله المغازي وثقه جماعة وصنعته اخرون عن عبد الله بن عمرو  
 رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يبرد ان  
 ينام اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء واله كل شيء  
 استهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان يحمدك ويرسولك والملائكة  
 يشهدون اللهم احي اعود بك من الشيطان وشركه وان اعترف علي نفسي  
 انما اواجه الي مسلم وروي الطبراني عن خباب رضي الله تعالى عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يربايت فراشته قط الا فراقا لياها الكافرون حتى يختم  
 ورواه ايضا عن عباد بن اخضر او احمد وروي الامام احمد باسناد حسن عند  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اضطلع اليه للنوم يقول باسمك  
 رب فاغفر لي ذنبي وروي لا يزار بسند حسن عن انس رضي الله تعالى  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم فني عندك  
 يوم تبعث عبادك وروي عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى اليه فراشته قال اللهم احي اعود  
 بك من الشر ولوعا ومن الجوع صحيفا وروي الطبراني في صحيحه عن علي  
 رضي الله تعالى عنه قال بنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نلت

السادس الثالث فيما كان يقول ويفعله اذا استيقظ روي  
 الامام احمد والبخاري وابوداود والترمذي عن حذيفة ومسلم عن البراء رضي الله تعالى  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احبانا  
 بعد ما اماننا واليه التمشور وروي ابو داود عن عابسة رضي الله تعالى عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت  
 سبحانك اللهم وبحمدك استغفرت لذنبي واسألت رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ  
 قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انت اله الهاب وروي  
 الامام احمد وابن ماجه عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله تعالى عنه انه سماع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي يقول الحمد لله رب العالمين  
 القوي ثم يقول سبحان الله وحده القوي **الباب الرابع** فيما كان يقول  
 صلى الله عليه وسلم اذا اصبح واذ امسى روي مسدد والامام احمد والنسائي في  
 اليوم والليلة برجال ثقات عن عبد الرحمن بن زيد رضي الله تعالى عنه قال كانت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة  
 الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة نبينا ابراهيم حنيفا مسلما وما انا  
 من المشركين وروي عبد بن حميد عن عبد الله بن ابي اوي رضي الله تعالى عنه  
 قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله  
 والكبرياء والعظمة والخلف والليل والنهار وما سكن فيها الله وحده لا شريك له اللهم  
 اجعل هذا النهار اوله نلاحا واوسطه صلاحا واخوه نجا حيا واسألك خير الدنيا وخير  
 الآخرة وروي مسدد برجال ثقات عن عبد الله بن سعيد قال سمعت ابي  
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك  
 امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك التمشور واذ امسى قال اللهم بك امسينا وبك

وروي ابو داود عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 عند مضى به اللهم احي اعود بوجهك الكريم وبكلماتك الثمانيات من كل امة انت اخذته  
 بناصيتها اللهم انت تكشف الغرم والماتم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع  
 ذا الجذمك الحمد سبحانك اللهم وبحمدك وروي ابن ابي شيبة والامام احمد ومسند  
 وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يدعو عند النوم اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب  
 كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان قالق الحبيب النوي لا اله الا انت الهة كل شيء  
 من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس  
 بعدك شيء وانت الظاهر ليس فوقك شيء اقصى هذا الدين واغنىنا من الفقر  
 وروي ابو يعلى عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يامر بفرأشه فمفرش له فيستقبل القبلة فاذا اوى اليه توسد كفة النبي ثم يمشي  
 لا يذري ما يقول فاذا كان في اخر ذلك رفع صوته فقال اللهم رب السموات السبع  
 ورب العرش العظيم اله ا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان قالق الحبيب  
 والنوي اعود بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس ما  
 قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر ليس فوقك شيء وانت  
 الباطن فليس دونك شيء اقصى عنا الدين واغنىنا من الفقر وروي الطبراني في  
 الصحيح غيري بن عبد الله المغازي وثقه جماعة وصنعته اخرون عن عبد الله بن عمرو  
 رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يبرد ان  
 ينام اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء واله كل شيء  
 استهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان يحمدك ويرسولك والملائكة  
 يشهدون اللهم احي اعود بك من الشيطان وشركه وان اعترف علي نفسي  
 انما اواجه الي مسلم وروي الطبراني عن خباب رضي الله تعالى عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يربايت فراشته قط الا فراقا لياها الكافرون حتى يختم  
 ورواه ايضا عن عباد بن اخضر او احمد وروي الامام احمد باسناد حسن عند  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اضطلع اليه للنوم يقول باسمك  
 رب فاغفر لي ذنبي وروي لا يزار بسند حسن عن انس رضي الله تعالى  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم فني عندك  
 يوم تبعث عبادك وروي عن عابسة رضي الله تعالى عنها قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى اليه فراشته قال اللهم احي اعود  
 بك من الشر ولوعا ومن الجوع صحيفا وروي الطبراني في صحيحه عن علي  
 رضي الله تعالى عنه قال بنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نلت

اسمه

اصبحنا وبك يحيى ربك موت والملك الفشور وروي ابو يعلى عن ابي هريرة رضي الله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوه بهذه الدعوات اذا اصبح واذا امسى اللهم اني  
 اسالك من حياة الخير واعوذ بك من حياة الشر وروي الامام احمد برجال الصحيح عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك  
 يحيى ربك موت والملك الفشور وروي البزار بسند حسن عن  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا والملك والمجد لله الا  
 الاله واليه المصير وروي الطبراني عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت  
 اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره المسافر في بيته يقول امسينا وامسى الملك  
 لله والمجد والحوال والقدر والسلطان في السموات والارض وكل شئ لله رب العالمين  
 اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك يحيى ربك موت والملك الفشور وروي  
 ايضا عن عبد العيس بن عازب رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول اذا اصبح وامسى اصبحنا واصبح الملك لله لا اله الا الله وحده لا  
 يشرك له اله الا الله في اسبيلك خير هذا اليوم وخير ما بعده وتعود بك من شر  
 هذا اليوم وشر ما بعده اللهم اني اعوذ بك من شر الكبر واعوذ بك من عذاب النار  
 وروي ايضا عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا واصبح الملك لله والكرام والظلمة والخلق واليه المصير  
 والليل وما سكن فيها لله وحده لا يشرك له اله الا الله اول هذا النهار واوسطه فلا حيا  
 واخره فاحا اسالك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين وروي ابو يعلى عن انس رضي  
 الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو هذه الدعوات اذا اصبح  
 واذا امسى اللهم اني اعوذ بك من حياة الخير واعوذ بك من حياة الشر وروي  
 الامام احمد والطبراني برجال الصحيح عن عبد الرحمن بن  
 عليه وسلم كان يقول اذا اصبح واذا امسى اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاحسان  
 وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من  
 المشركين وروي الطبراني عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح وامسى دعا بهذا الدعاء اللهم انك احق من ذكرى واحق  
 من عبد وانصر من ابتغى وارءف من ملكت واجود من سبيل اووسع من اعطى انت الملك  
 لا يشرك لك والفرد لا يهلك كل شئ هالك الا وجهه لن تقاع الا ما ذلت ولن تعطى  
 الا بعلمك تقاع فتشكر وتنعى فتغفر اقرب شهيد وادق حفيظ حلت دون الثغور  
 واخذت بالنواصي وكبذت الانار وسحقت الاحبال القلوب لك مقصنة والسر عندك  
 علامة للحلال ما حلت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت هم  
 والخلق خلقت والعبد عبد وانت الله الرؤف الرحيم اسبيلك بمنور وجهك الذي

اشترت له السموات والارض بكل حق هولك وبحق السابطين عليك ان تقبلني في هذه  
 الغداة اوفى هذه العيشة وان يجرب من النار بقدرتك وروي ايضا عن علي رضي  
 الله تعالى عنه كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى  
 الملك لله الواحد القهار الحمد لله الذي ذهب بالنهار روحا بالليل ونحن في عافية  
 اللهم هذا خلقه قد جانا علمت فيه مسكن بسببه فحقا وزعناها ربنا علمت فيه من حسنة  
 فعلها واصغرها اصغرها فامتنعنا عفة اللهم انك جمع عالمك وانك على عجبها قادر  
 اللهم اخ الليلة محل حاجة لي ولا تزدني في دنياي ولا تقصني في اخري واذا اصبح قال مثل ذلك  
 حتى ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في الرواية ذكر بعض من مات له  
 الباب الاول في تفسيره صلى الله عليه وسلم الرويا وان الرويا  
 الصالحة من اجز النبوة وانها من المبررات وما يتعلق بالرويا من الاداب وفيه  
 انواع الاول في تفسيره صلى الله عليه وسلم الرويا روي الامام اسحق عن ابي  
 قتادة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا  
 على ثلاث منازل منها ما يحدث المرء نفسه وليست بشئ ومنها ما يكون من الشيطان  
 فاذا راي شيا يكرهه فليستعد بالله من الشيطان الرجيم وليبصق عن يساره  
 فانها لن تضره من بعد ذلك ومنها ما يشري من الله تعالى ورويا المسلم جزء من  
 سنة واربعين جزءا من النبوة فليعرضها على ذي راي ناصح فليقل خير او ليقول  
 خيرا فقال عوف بن مالك لو كانت حصاة واحدة من عدد الحصي لكانت كثيرا  
 ورواه الشيخان من طرق باخصار وفي هذا السياق زيادة ليست عندهم ولا  
 عندهم قوله عوف وروي الامام احمد والشيخان وابوداود والترمذي وابن  
 ماجه عن ابي هريرة والامامان مالك واهم والشيخان وابن ماجه عن انس  
 والامام احمد والشيخان عن عباد بن الصامت والامامان مالك واهم  
 والبخاري وابن ماجه عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال روي الرجل الصالح جزء من سنة واربعين جزءا من النبوة  
 وروي الامام احمد عن ابن عباس والامام احمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله  
 تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة جزء من سبعين  
 جزءا من النبوة النوع الثاني في ان الرويا الصالحة من المبررات روي الامام  
 احمد عن ابي الطفيل والامام مالك والبخاري وابوداود عن ابي هريرة والامام  
 احمد والترمذي عن انس وابن ماجه عن ابن عباس والامام احمد عن عابشة والامام  
 احمد عن ابن عمر والمزار عن حذيفة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبي لكن  
 المبررات قالوا برسول الله وما المبررات قال الرويا الحسنة او قال الرويا

الحسنة  
 رواه والقرآن  
 سنن علي ثلاثة  
 ابي يعلى

اشترت

الصالحه براهها الصالح او تزكي له النوع الثالث فيتحذيره صلى الله عليه وسلم من الكذب  
 في الرويا روي ابن ابي شيبة والامام احمد عن واثة الاستغفر رضي الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفراق من يقول علي ما لم يقله  
 ومن اريب عيبه في النوم ما لم يروها ومن ادعى الي غير اسمه النوع الرابع في امره صلى الله  
 عليه وسلم من راي رويها ما يقوله ويفعله روي ابن ماجه عن ابي بصير روي رضي الله  
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي احدكم رويها بكونها فليقول  
 عن يساره وليسال الله تعالى من خيرها وليتعوذ بالله من شرها وروي ابن ابي  
 شيبة والامام احمد عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان للرويا كفا ولها اسما تكثرها بكناها واغتربها باسمائها والرويا اول عاصرا  
 النوع الخامس في امره صلى الله عليه وسلم بغض الرويا على عالم او ناصح او وليب واهل  
 رجل طاب روي ابن ماجه عن ابي رزين العقيلي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الرويا معلقة برجل طاب ما لم يحدث بها صاحبها فاذا حدث بها  
 وتغتت فلا تحدث بها الا عالما او ناصحا او وليبا وفي لفظ اودع راي

**الباب الثاني** فيما عر صلى الله عليه وسلم من الرويا او عبر  
 بين يديه وامره روي ابن ابي شيبة والامام احمد واهم بن مبيغ وعبد بن محمد  
 والحارث والنساي في الكبري وابن جبان عن خزعة بن ثابت الذي جعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شها دة بشهادة رجلين رضي الله تعالى عنه انه راي في النوم  
 كأنه يسجد على جبين وفي لفظ جهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الروح

فاذنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رايه وفي لفظ فاضطجع له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وامره تسجد من خلفه علي جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال صدق رويك فسيجد علي جهمة النبي صلى الله عليه وسلم وروي الامام احمد  
 والشبخان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان الرجل في حجة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا راي رويها فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا  
 عزبا انا في المسجد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

روي ابو يعلى والامام احمد من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن عمرو رضي الله  
 عنهما انه راي في المنام كان في احدك اصبعه عسلا والاخرى سمنا فكان يلعبها  
 باصبع فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عشت تغرق الكتابين التوراة  
 والفرقان فكان يغزوها وروي ابن السكك والطبراني من طريق سليمان بن عطاء  
 القرظي الحراي عن سلمة بن عبد الله الجهني قال الحافظ في الاصابة في اسناده

صنعف عن ابن رمل واسمه عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل الصفاك بن  
 الجهين رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قال  
 وهم ثمان رجله سبحان الله ومجده واستغفر الله ان الله كان ثوابا سبعين مرة  
 ثم يقول سبعين بتسجئة لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من تسجئة  
 ثم يستقبل الناس بوجهه وكان تعبه الرويا ثم يقول هل راي احد منكم شيئا قال  
 ابن رمل فقلت انا يا بني الله قال خير تلقاه وشر توفاه وخير لنا وشر علي اعدائنا  
 والحمد لله رب العالمين اقصص رويك فقلت رايت تسمع الناس علي طريق رحب سهل  
 لاجب والناس علي الجادة منطلقين فيبها هم كذلك اذ ذلك الطريق  
 علي رويك ليرتعبين مثله برف ورفقا بقطر ماوه ليه من انواع الكفا في الرعلة الاولى  
 حين انشغوا علي المرح كبروا ثم الكبروا واحلهم في الطريق فلم يظلموه عينا ولا شيا  
 فكاف انظر اليهم منطلقين ثم حانت الرعلة الثانية وهم اكثر منهم اصنعنا فلما اشغوا  
 علي المرح كبروا ثم الكبروا واحلهم في الطريق فتم المرنع ومنهم الاخذ المضغث ومضوا  
 علي ذلك ثم قدم عظم الناس فلما اشغوا علي المرح كبروا وقالوا هذا خير المنزل وكايف  
 انظر اليهم يميلون مبنا وشمالا فلما رايت ذلك لزمتم الطريق حتي اقبض المرح  
 فاذا رايت رسول الله علي منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة واذا عن  
 سبيل رجل ادم سبيل اقم اذا هو يتكلم بقرع الرجل طولا واذا عن سبارك رجل ربعة  
 نار احر كثر خيلان الوجه كانا صم شعره بالما اذا هو يتكلم اصغمت له اكراماله واذا  
 اما مكر رجل شيخ اشبه الناس بك خلقا ووجهها لحلكم نومونه توبيد ونه واذا امامه  
 ناقه تحفا شارف فاذا رايت انت برسول الله كانك تبعها فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اما ما رايت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذالك ما جعلكم  
 عليه من الهدى انتم عليه واما المرح الذي رايت فالدينا وعضار  
 بعثها مضيت انا واصحابي ليرتعلفن منها وليرتعلفن منا وليرتعلفن منها وليرتعلفن  
 ثم حانت الرعلة الثانية من بعدنا وهم اكثر اصنعنا فتم المرنع ومنهم الاخذ المضغث  
 وخوا علي ذلك ثم جا عظم الناس قالوا علي المرح مبنا وشمالا قال الله وانا اليه راجعون  
 واما انت فقصت علي طريقة صالحة فلم تنزل علمها حتي تلقايف واما السبر الذي  
 رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة فالدينا سبعة الاف سنة  
 وانا في اخرها النفا واما الرجل الذي رايت علي مبني ادم السبيل فذالك موسى  
 اذا تكلم تعلموا الرجال بفضل كلام الله تعالى له اياه والرجل الذي رايت عن  
 يسارك النار ربعة الكثر خيلان الوجه فذالك عيسى ابن مريم تكلمة لا كرام الله  
 علي اباها واما الشيخ الذي رايت اشبه الناس في خلقا ووجهها فذالك  
 يونا براهم كلنا نوموه ونقتدي به واما الناقه الذي رايت ورايتني ابعثها

صنعف



فهي الساعة علينا تقوم لاني بعدي والامة بعد امتي تليسه في بيان عزيمته  
 ما سبق الرحب برا مفتوحة فاهميلة ساكنة فوحدة الواضع السهل بين مهلة  
 مفتوحة فيها ساكنة فلام هنا ضد الحزن اللابس بلام فالف فهيلة مكسورة  
 فوحدة الواضع الجادة بحجم نالف فذلك مهيلة مفتوحة مشددة فتانائيت السواد  
 الوسط المرح لم مفتوحة فزا ساكنة الموضوع تربي فيه الدواب يرف تحية مفتوحة  
 فزا مكسورة فزاكثر ما وه الكلا كاف فلام مفتوحة فتحية فهيرة مضمومة العشب  
 والنبات رطبه وباسه الرعدة برا مفتوحة تعين مهيلة ساكنة فلام فتانائيت  
 اشغوا هيرة مفتوحة تشين معية ساكنة ففا فواوا اشغوا المرتع مع مضمومة فراه  
 ساكنة فعوقمة مكسورة فعين القطعة من الفرسات ويقال جماعة الخيل رجيل  
 الصغيت بضاد معية مكسورة فهيلة ساكنة فثلاثه فبصنة من حشيش مخلط  
 الصغيت المخلط واضغات احلام اخلاط الادم والسيل والاني والرعة والترا والخلال  
 تقدم تفسيرها في ابواب المعراج العجا بعين مهيلة مفتوحة فجم ساكنة فغاه  
 فهو بالمد الهزولة من العزم وغيرها الشارف بشين مهيلة معية فالف فقا فقا  
 الناقه المسنة الغضارة بعين فضا د معيين مفتوحة نالف فقا فتانائيت  
 الطيب واللذة والحصب والخير

الثالث في بعض مناماته صلى الله عليه وسلم  
 روي احمد بن منيع عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رايتني ادخلت الجنة فسمعت خشعة بين يدي فقلت ما هذا فقيل هذا ابواب  
 فنظرت فاذا اعالي اهل الجنة فقرأ المهاجرين وذراي المسلمين ولما رايت في جوارحها  
 من الاغنيا والنساء فقلت ما لي لا اراي فيها الا من الاغنيا والنساء فالتسا فاليها  
 من الامران الذهب والحوبر واما الاغنيا فهم ههنا بالباب بحاسبون ومحضون  
 فخرجت من احدي ابواب الجنة الثامنة في كفة فوضعت فيها وحي امي في  
 فوضعت في كفة فزحمتها في باي بكر فوضع في كفة وجمع امي في كفة فزحمتها ابو بكر  
 ثم بي بحر فزحمتها جعلت امي فزحمتها افواجا حتى استطاعت عبد الرحمن بن عوف  
 فزحمت بعد الناس فقال باي واهي ما كدت اخلص الا من بعد المشاق فقلت  
 م ذلك قال من كثير ما لي ما زلت احاسب بعدك وامحصى وروي عبد بن حمد  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات  
 غدوة فقال رايت تبال صلاة الصبح كايه اعطيت الغالب والموازين فاما الغالب  
 فهذه المفاتيح واما الموازين فهي التي يوزن بها فوضعت في احدي الكفتين  
 ووضعت امي في الاخرى فوزنتهم ووزنتهم ثم بي باي بكر فوزنت فوزنتهم ثم بي بحر  
 فوزنت فوزنتهم ثم بي بعثان فوزنتهم ثم استعظمت فوضعت وروي ابو يعلى

والنزار عن ابي الطفيل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا  
 انا اترع الليلة اذ وردت علي عن سود وعرفيا ابو بكر فتزع ذنوبا اذ ثوبين فيهما  
 صنعف والله يغفر له ثم جاعر فاستخالت غويا فلا الحياض واروي الواردة فلم ار  
 يعفر يامن الناس احسن نزعامنه فاولت الغم السود العرب والعفر العجم  
 وروي ابن ابي شيبه برجال ثقات عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كايه في درع حصينة ورايت بقرا اشعر  
 فاولت الدرع المدينة والبقير يقر والله خير الحديث وروي ابن ابي شيبه والامام  
 احمد عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ما يري  
 النام كايه مردف كيشا وكان ضية سبي انكسرت فاولت ابي افنل صاحب الكنيسة  
 ودارت قال عفان كان بعد هذا سني لا يدرك ما هو وروي ابو يعلى برجال ثقات  
 عن ابي هوريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام  
 كان بني الحكم يمزون على منيرة فاصبح كالمثعظ وقال ما لي رايت بني الحكم يمزون  
 على منبري نزوال القردة قال فاروي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا حكنا بعد ذلك  
 حتى مات وروي الطبراني في الكبير برجال الصحيح واليهي في كتاب عذاب القبر  
 والاصحاب في الترغيب عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال ابي رايت روبا هي بحق تعقدوها  
 انا في جبريل فاخذ بيدي فاستنعبني حتى ابي في جبالا طويلا وعرفنا قال ك  
 اوقه فقلت لا استطيع فقال ابي ساسهله لك فجلت كلما رفقت فدي وضعها  
 على درجة حتى استوتوبنا على سوا الجبل فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء مشققة  
 اشدا منهم فقلت من هؤلاء الذين يقولون ما لا يعلمون ثم انطلقنا  
 فاذا نحن برجال ونساء مسمرة اعينهم واذا هم قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين  
 يروون اعينهم ما لا يروون ويسمعون اذانهم ما لا يسمعون ثم انطلقنا فاذا نحن  
 بنساء معلقات يعراقينهن مصرية روسهن تهيشن ثديا هن الحيات  
 قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يمنعون اولادهم من البانين ثم انطلقنا فاذا  
 نحن برجال ونساء معلقات براقينهن مصوبات روسهن يلحسن من ما  
 قليل وجماه قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحله صومهم  
 ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء اقم شي منظر او قبحه لبوسا وانقنه ربحا كانا  
 ربحهم المراهض قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزناة ثم انطلقنا فاذا نحن  
 نونف اشدهن اشفاخا وانقنه ربحا قلت ما هؤلاء قال هؤلاء سونا الكفار شر  
 انطلقنا فاذا نحن نونف دخانا ونسمع عوا قلت ما هذا قال هذه جهنم  
 فدعها ثم انطلقنا فاذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر قلت ما هؤلاء قال

والنزار



قال هولا موقد المسلمين ثم انطلقنا فاذا نحن بوجه السلم بحوار وغلطات احسن سبي  
 وجهها واحسنه لبوسا واطيبه ريحا كان وجوههم انظر اطيس قلت ما هولا قال  
 هولا الصديقون والشهداء والصالحون ثم انطلقنا فاذا نحن بثلاثة نفر بشربون  
 نخرا ويلعبون فقلت ما هولا فقال ذلك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة  
 قلت قبلهم فقالوا قد نالتك فذنا لك ثم رفعت راسي فاذا بثلاثة نفر تحت  
 العرش قلت ما هولا قال ذلك ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينظرونك  
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وروى ابن عدي عن بكر بن سعيد بن  
 نبيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من راي  
 في المنام وروى الحارث مرسلنا بوجاه ثقات عن ابي مجلز ربه الله تعالى قال جازيل  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي رايك في المنام ان راسي قطع واي جعلت  
 انظر اليه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال باي عين كنت تنظر الي  
 راسك اذا قطع فلم يلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الا قليلا حتى توفي  
 قال فادلو انظر راسه موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرة ابتاع سننته  
 وروى الطيالسي وابوداود السهستاني والترمذي عن ابي بكره رضي الله تعالى  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجه الرويا الصالحة ويسلا عنها فقال  
 رجل برسول الله رايته روبا ورايت كان ميرا ناد لي من السما فورت انت باي بكر  
 فرجحت باي بكر ثم وزن ابو بكر بوزن ابو بكر ثم وزن عمر بعثمان فخرج  
 بعثمان ثم رفع البزاة فاسسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال خلافة نبوة  
 ثم بوي الله الملك من يشا وروى البخاري عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه  
 قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة انه اتاني اللبلة ايتان  
 وانها ابعتان وانها قالاي انطلق رايك انطلقت معهما واما ايتنا علي رجل  
 مضطجع واذا اخر قام عليه بصخرة واذا هوي هوي بالصخرة لراسه فتبلغ راسه  
 فيسد هذه ههنا فيبضع الحجر فياخذه فما يرجع اليه حتى يصم راسه كما كان ثم يعود  
 عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لها سبحان الله ما هذا قالاي  
 انطلق فانطلقنا فابتنا على رجل مستلق لرقاه واذا اخر قام علي راسه بكرة  
 من حديد واذا هو باي احد شق وجهه فيبشر شرس شدة انه الي قفاه ومخره الي  
 قفاه وعينه الي قفاه ثم يتحول الي الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل الجانب  
 الاول فابتفرغ من ذلك الجانب حتى يصم ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل  
 مثل ما فعل به في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالاي انطلقنا  
 فانطلقنا فابتنا علي مثل الثور فاذا ايقظ لفظوا اصوات قال فاطلقنا فابدا  
 فيه رجال ونساء عواة واذا هم يابئهم لهمب من اسفلهم فاذا اتاهم ذلك اللهم

صنوا قال قلت ما هولا قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فابتنا علي نهر اجر مثل الدم  
 واذا في النهر رجل ساج يسبح ما سمع ثم ياتي الذي قد جمع عنده الحجارة فينقله فاه  
 نلقه فاجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع فغمره فاه نالقه فاجرا قلت له ما هذا  
 قالاي انطلق فانطلقنا فابتنا علي رجل كره المرأة فاكوه ما انت را واذا عند  
 نار له تحشها ويسبي حولها قلت لها ما هذا قالاي انطلق فانطلقنا فابتنا علي  
 روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكارى  
 راسه طول الج السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتم قط قالاي انطلق فانطلقنا  
 فانتهينا الي روضة عظيمة لورا روضة قط اعظم منها ولا احسن قالاي ارق فيها نار فبقينا  
 فيها فانتهينا الي مدينة تمنية بلبن ذهب ولبن فضة فانتهينا باب المدينة فاستفتحنا  
 ففتح لنا فقلنا فيها رجال شطرن خلقهم كاحسن ما انت را وشطرن كما قبح ما انت  
 را قالاي لهم اذ هبوا ففعلوا ذلك النهر فاذا نهر معتوض عجب كان ما وه المحض  
 في البياض قد هبه فوقعوا فيه ثم رجعوا اليها قد ذهب السوء عنهم فصاروا في احسن  
 صورة قالاي هذه جنة عدن وهذا منزلت فسميا بصري صعدا فاذا قصر  
 مثل الربابة الربابة البيضا قالاي هذا منزلت قلت لهما بارك الله فيكما ذرا في  
 فادخله قالان الات فلا وانت داخله قلت لهما فاني قد رايته منذ اللبلة  
 محبا فانا هذا الذي رايته قالاي اما الرجل الاول الذي اتيت عليه بتلع راسه  
 بالجر فانه الرجل الذي تاخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة بفعل  
 به الي يوم القيامة واما الرجل الذي اتيت عليه يبشر شرس شدة انه الي قفاه  
 ومخره الي قفاه وعينه الي قفاه فانه الرجل يعقد من بينه فيكذب الكذبة  
 تبلغ الاتق فيصنع به الي يوم القيامة واما الرجل والنساء العورة الذين في  
 مثل النور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه في النهر فيسبح  
 وياكل الحجارة فانه اكل الرب واما الرجل الكره المرأة الذي عنده النار تحشها  
 فانه مالك خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه  
 الصلاة والسلام واما الولدان الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة واما  
 القوم الذين كانوا شطرنهم حسن وشطرنهم قبيح فانهم قوم خلطوا اعمالا صالحة  
 واخر سببا جازوا الله عنهم وانا جبريل وهذا ميكليل نبي في بيان غريب  
 ماسبق الحشعة بخا فشين معتمين فقا مفتوحات فتا تانبت الحركة  
 وسكون الشين الحسن والحركة وقيل هو الصوت وبالخريلك الحركة وقيل هما معنى  
 لخصون يبر في مفتوحين فصاد مهملة فواو فنون فخلصون العفر  
 نعم المهملة وسكون الفا وبالوا ليست بالشديد البياض الذنوب بذلك معجزة  
 مفتوحة فنون فواو فوحدة الذلوا وفيها ما اودون الملا العرب فبين معجزة

صنوا

مفتوحة فقرأ ساكنة فموحدة الراءية او الدلو العظيمة العبقري مهملة فموحدة نقان  
 قرطان من غان قال ابو جعدة تقول العرب لكل شئ من العسط عبقري ويقال ان  
 عبقري من جعل فيها الرشي فنسب اليها كل شئ جيد ويقال العبقري المدوح هو  
 الموصوف من الرجال والعزى بفزوت بختية مفتوحة فنون ساكنة فزاي فزوا  
 فنون يثيون هموي بضم اوله يشلم بثلاثة ومعجم بوزن يعلم اي يشدح استهده  
 بدالت مهملتين بينهما ما الذفع من علو الي سفلى يشوشر على اثنين وراين يقطع  
 شغافا ضرورا همز ويدر منه ما من من الضرناة وهي اصوات الناس ولعظهم يسبح  
 مهملتين بينهما موحدة مفتوحة يعوم فعمر بفا ومعجم ورائع وزنا ومعني المرأة  
 بفتح اليم وسكون الراء وهزة ومدودة المنظر حشها بفتح اوله وصم الحاء المهملة وتشديد  
 المعجمة يوند ها معجمة بضم اوله وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم شديد  
 الخضرة معروض يكسر الراء بحرفي عرضا المحص بفتح الميم وسكون المهملة ومعجم  
 اللين الخالص عن الماسيا بالخفيف نظراي فوق صعدا بضم المهملتين يعني ارتفع  
 كثيرا الربا به بفتح الراء وفتح تخفيف الموحدين السحابة  
 جماع ابواب سبونه صلى الله عليه وسلم في لباسه وذكر ملبوساته  
 الباس الاول في ادايه صلى الله عليه وسلم في لباسه وبنه انواع الاول  
 في بدايه ميامنه روي الترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بيا منته الثاني  
 في وقت لبسه صلى الله عليه وسلم الثوب الجديد روي ابو الشيخ وابوالحسن  
 ابن الضمالت عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله اذا استجد ثوبا  
 لبسه يوم الجمعة الثالث فيما كان يقوله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا روي  
 الامام احمد وابو يعلى عن علي رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول عند الكسوة وفي لفظ اذا لبس ثوبا جديدا الحمد لله الذي رزقني  
 من الرياش ما اخل به في الناس واوارى به عورتي وروي الطبراني عن جابر  
 رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا  
 قال الحمد لله الذي وارى عورتي وحلمني في عبادة الرابع فيما كان يقوله صلى الله  
 عليه وسلم لن راي عليه ثوبا جديدا روي ابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد  
 والامام احمد والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه والطبراني في الدعاء ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي على عمر قديما ايضا  
 عنسبلا فقال ثوبك هذا عنسبل ام جديد قال لا بل عنسبل بر رسول الله فقال  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم البس جديدا وعش حميدا ومنت وفي لفظ وثوب  
 شهيدا برزقت الله قره عين في الدنيا والاخرة الخامس في كيفية ابتزاره

الحجاء  
 الثامن والعشرون  
 في ثياب اربعة  
 عشر بابا

دمشق

199  
 وموضع ازاره صلى الله عليه وسلم روي الحسن بن سفيان وبق بن مخلد عن عكرمة  
 رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا ابتزرا روي  
 مقدم ازاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الازار من وراءه فقلت لمر  
 نا تزر هكذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تزر هذه الازرة وروي  
 ابو بكر بن ابي شيبة عن ام الحصين الامامية رضي الله تعالى عنها قالت رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عليه برد قد التفت به من تحت ابطيه  
 وروي النسائي عن الاشعث بن سليم قال عن محمد بن عمرو قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ازاره الي نصف الساق وروي الطبراني  
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ثوب متوشح فلم يزل طرفاه نعهده وروي الامام احمد بن حنبل في ثياب عن ام  
 الفضل بنت الحارث رضي الله تعالى عنها قالت صلى بنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في بيته متوشحا به وروي ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
 قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد احداهما لا يطوي له ثوب  
 الباس الثاني في سيرته صلى الله عليه وسلم في الهامة  
 والعذبة والتلبي وبنه انواع الاول في صفة هامة صلى الله عليه وسلم قال  
 في زاد المعاد كانت له صلى الله عليه وسلم عامة تسمى السحابة كسماها عليا روي  
 الطبراني والبيهقي وابو موسى الديني واسناده على الصحيح الا ابا عبد السلام  
 وهو ثقة عن ابي عبد السلام بن ابي حازم رحمه الله تعالى قال قلت لابن عمر  
 كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتم قال كان يدير كورا الهامة على  
 راسه يقرنها وفي رواية وبغرزها من وراءه ويرسل لها دابة بين كنفه  
 الثاني في لبسه صلى الله عليه وسلم الهامة السوداء او الدسمة والحرقانية  
 وغير ذلك روي الخطابي وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عن  
 عنها قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمها بهامة سودا قد ارجى  
 طرفها بين يديه وروي الحارث بن ابي اسلمة وابو القاسم البغوي  
 وابن عدي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عامة سودا زاد في رواية بغير احرام وروي  
 ابن عدي عن انس رضي الله تعالى عنه انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعتم بهامة سودا وروي مسلم والاربعة والترمذي في الشهاب عن عمرو بن  
 حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عامة سودا  
 وسلم قد ارجى طرفها بين كنفه وروي الامام احمد والترمذي عن ابن  
 عباس رضي الله تعالى عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس وعليه عامة دسمة وروى النسائي عن عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه  
قال رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عامه خرقا نية وروى ابن عدي بسند  
ضعيف عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عامه سودا  
يلبسها في العيدين ويخرجها خلفه وروى ابو داود عن انس رضي الله تعالى عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وعليه عامه مطربة فادخل يده  
من تحت الهامة فمسح مقدم راسه ولم يتقن الهامة وروى ابن سعد عن الحسن  
رضي الله تعالى عنه قال كانت عامة رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا الثالثة  
في لبعسه صلى الله عليه وسلم الهامة الصغرى وعصمه راسه قال الامام الغزالي في  
الاحياء وما لم تكن الهامة فيشد صلى الله عليه وسلم العصاة علي راسه وعلي جهنمة  
روى البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعليه عصاة دسما وروى  
رضي الله تعالى عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه الذي  
توفي فيه وعلي راسه عصاة صفراء فسلمت عليه فقال يا فضل قلت ليلت رسول  
الله قال اشدد هذه العصاة راسي ففعلت ثم تعد موضع كعبه علي منكبي ثم قام  
فدخل المسجد الحديث وروى الطبراني والحاكم عن عبد الله بن جعفر رضي الله  
عنها قال رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين مصبوعين بزعفران  
ردا وعامة وروى ابن سعد عن يحيى بن عبد الله بن مالك مرسلا قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصيب ثيابه كلها بالزعفران فصبه ورداه وعامة  
وروى ايضا عن زيد بن اسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب  
ثيابه كلها بالزعفران حتى الهامة وروى ابن عساکر من طريق سليمان بن ارفط  
عن الزهوي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعليه قبض اصفر ورد الاصفر وعامة صفراء وروى البخاري  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب  
ثيابه بالصفرة وروى ابن عساکر عن جناد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير انه  
بلغه ان الملائكة نزلت يوم بدر عليهم عام صفراء ورجا النبي صلى الله عليه وسلم  
وعليه عامه صفراء الرابع في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في العدة وروى  
الترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا اعتم سدك عامته بين كتفيه وروى مسلم وابوداود واين  
حيان عن عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال كاني انظر الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم زاد ابو داود علي النبى انتهى وعليه عامه سودا قد ارجى طرفها  
بين كتفيه وروى مسلم وابوداود وابن ماجه والنسائي عن جابر رضي الله تعالى

عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعليه عامه سودا زاد  
النسائي قد ارجى طرف العدة بين كتفيه وروى النسائي عن عمرو بن امية  
الضبي رضي الله تعالى عنه قال كاني انظر الساعة الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم علي المنبر وعليه عامته السودا قد ارجى طرفها بين كتفيه وروى الطبراني  
من طريق الحاج بن رشد بن عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اعتم ارجى عامته بين يديه ومن خلفه وروى ابو نعيم  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتم ارسل لها ذواته  
من خلفه وروى الطبراني من طريق عيسى بن يونس عن ابن عمر رضي الله  
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعام فانها سبب الملائكة  
وارخوها خلف ظهوركم وروى الطبراني بسند ضعيف عن ابي امامة رضي  
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول ولها حتى يعبره  
ويبرئ لها من جانب الايمن نحو الاذن الخامس في سيرته صلى الله عليه وسلم  
في الثقب قال في زاد المعاد كان صلى الله عليه وسلم يتلجى بالهامة تحت الخنك  
انتهى وروى الترمذي والنسائي عن بلال رضي الله تعالى عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع علي الخنك والجار وروى ابن سعد بسند جيد  
عن ابن طاووس عن ابيه انه كان يعتم ولا يجعل تحت حلقه ولحيته من الهامة  
وروى عبد الرزاق عنه انه كان يكره ان يعتم ولا يجعل تحت ذقنه شيئا ويقول  
تلك لبعسة الشيطان السادس لبعس الهامة وارخا طرفها من سبب الملائكة  
قال الله سبحانه وتعالى بلي ان تصبروا واستغفروا ويأتوك من نورهم هذا ممددكم  
برك خمسة الاف من الملائكة مسومين ذكر غير واحد من المفسرين ان السومة  
بضم السين السبب وهي العلامة وروى الطبراني بسند فيه شهرين  
حوشب حسن له الترمذي وغيره ويقية رجاله ثقات عن عابشة رضي الله  
تعالى عنها قالت رايت جبريل صلى الله عليه وسلم وعليه عامه حرا مخرجها بين  
كتفيه وروى ابن جبريل باسناد حسن عن اسيد الساعدي وهو بدرج  
رضي الله تعالى عنه قال خرجت الملائكة يوم بدر في عام صفراء فطرحوها  
بين اكتافهم وروى الحاكم في اللباس من مستدركه عن عابشة رضي الله تعالى  
عنها قالت ابي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بردون وعليه عامه قد ارجى  
طرفها بين كتفيه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل رايتيه قلت  
نعم قال ذلك جبريل فامرني انما مصني الي النبي فربطه وروى ايضا عنها قالت  
رايت رجلا يوم الخندق على صورة دجاة بين خليفة الكلي على ذابة ينسج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وعليه عامه فذاسد لها خلفه فسالت رسول الله صلى

عنه



الله عليه وسلم عنه فقال ذلك جبريل امير الانبياء ان اخرج الي بني قريظة الساج في سنة  
تعمية صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه روي ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة  
وابن منيع والبيهقي في الشعب عن علي رضي الله تعالى عنه قال عمي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم عذ يروح بهامة سد لها خلي وروي ابو يعلى والبخاري  
برجال ثقات وابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي في الزهد وحسن اسناده  
ابو الحسن الهيثمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امر عبد الرحمن بن عوف ان يجهز لسرية يبعثه عليها فاصبح عبد الرحمن  
وقد اعمى بهامة كوا يدهن سودا فتغصها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه  
واربى خلفه اربع اصابع او قريبا من شبر ثم قال هكذا فاعتم يا ابن عوف فان  
اعوب واحسن وروي الطبراني من طريق مقدم بن داود عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عوف واربى له  
اربع اصابع وقال ابن ابي عمير ان السماريات اكثر الملايكة معتمين  
نسبها  
الاول قالت العلاء لوركن عامية النبي صلى الله عليه  
وسلم بالكبيرة التي تؤذي حاملها وتضعفه وتجعله عرضة للافات كما يشاهد من  
حال اصحابها والاباء الصغيرة التي تقصر عن وقاية الراس من الحوادث والبرد وسقط  
بين ذلك قال الحافظ في فتاويه لا يجهز في طول عامية النبي صلى الله عليه  
وسلم قدر محدود وقد سئل عنه الحافظ عبد الغني فلم يذكر شيئا منه وقال  
الشيخ رحمه الله تعالى لم يثبت في مقدار العامة الشريفة حديث ثم اورد  
الحديث السابق اول الباب ثم قال وهذا يدل على انها عدة اذرع والظاهر  
انها كانت نحو العشرة او فوقها بيسير وقال ابن الحاج في المدخل وردت  
السنة بالردا والعمامة والعذبة وكان الردا اربعة اذرع ونصف وخوها  
والعمامة سبعة اذرع وخوها يخرجون منها الثلج والعدبة والباقي عمامة  
على ما نقله الطبراني في كتابه وقال الحافظ ابو الخيزر السخاوي رحمه الله تعالى في  
فتاويه رايته من نسب لعائشة رضي الله تعالى عنها ان عمامة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في السفر ايضا وفي المنصر سودا وكل منهما سبعة اذرع قال السخاوي  
وهذا شئ ما علمناه الثالث قال في زاد المعاد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
العامة فوق القلنسوة ويلبس العامة بغير قلنسوة وكان اذا اعتم اربى طرفه  
عامته بين كفيه كما في حديث عمرو بن حريش وفي حديث جابر ابي السابق ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سودا ولربيد كوفي حديثه  
رواية تدل على ان العذبة لو يكن يرخها دايم بين كفيه قال وقد يقال ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه اهبية العنالك والمغفر على راسه فلبس في كل

مطل

مطل ما يناسبه قلت لم يستحسن رحمه الله تعالى ان النساي رواه وزاد فداري  
لطف العذبة بين كفيه كما تقدم ولا عا لفة بين هذا الحديث وحديث البخاري  
من النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر لاحتمال  
ان يكون وقت دخوله كان على راسه المغفر ازاله وليس العامة بعد ذلك تحرك كل منهما  
ماراه وبويدة ان في حديث عمرو بن حريش انه خطب عند باب الكعبة وذلك بعد  
نام دخوله قاله القاضي وغيره وقال غيره لجمع بان العامة السوداء كانت ملفوفة  
فوق المغفر او كانت تحت المغفر وقاية لراسه من صدى الحديد الثالث قال  
في زاد المعاد ايضا كان شيخنا ابو العباس بن تيمية رحمه الله تعالى يذكر في سبب  
الدواية شيئا يدعى وهو انه صلى الله عليه وسلم لما اخذها صبغة المنام الذي راه بالمدينة  
لما راي رب العزة تبارك وتعالى فقال يا محمد تم بحضرة الملا الاعلى قلت لا ادري فوضع  
يده بين كفتي فعلت ما بين السماء والارض الحديث رواه الترمذي وقال انه سأل  
البخاري عنه فضحى قال ابو العباس من تلك الغداة اربى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الدواية بين كفيه صلى الله عليه وسلم وهذا من العلم الذي تنكر السنة الجهال  
وتلوهم قال ابن القيم والظاهر هذه الغاية في شات الدواية لغيرة قال الحافظ  
ابو الفضل العراقي لم يخل لما ذكره اصلا وقال الحافظ ابو زرعة ابي الفضل العراقي رويها  
الله تعالى في تذكيره بعد ان ساق ما تقدم عن ابن تيمية ان ثبت ذلك فهو رحلة  
وليس يلزم منه التحميم لان الكف يقال فيه ما قاله اهل الحنفية اليد منهم من بين  
مناول وسأكت عن الكفاويل مع نقي الظاهر وكيف ما كان فهو نعمة عظيمة ومنه  
جسيمة حلت بين كفيه نقابها باكرام ذلك المحل الذي حلت فيه تلك النعمة  
والمراد بالدواية ههنا العامة لما رويته الحديث الذي قبله واكثر اشتهارها على شعر  
الراس وقد يطلق على المنديل من غيره الرابع قال شيخ الاسلام كمال الدين  
ابن شريف في كتابه صوب العامة في ارسال طرف العامة رحمه الله تعالى  
اسمها طرف العامة مستحب مزج فعله على تركه كما يروى من الاحاديث  
السابقة خلافا لما روي في كلام النووي من اباحته بمعنى استنوا الطرفين قال الامام  
النووي في شرح المهذب يجوز لبس العامة بارسال طرفها وبغير ارساله ولا  
كراهة في واحد منهما وذكر معناه في الروضة باختصار قال في شرح المهذب نه  
الروضة في النهي عن ترك ارسال شئ وذكر انه صح في الارواح حديث عمرو بن  
حريش ابي السابق هذا كلام الامام النووي قال ابن ابي شريف رحمه الله تعالى  
ولما روي عن تعقبه وهو يمكن ان يقال قد امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن  
عوف بارخاط طرف العامة وعلمه صلى الله عليه وسلم بانه اعوب واحسن فهو مستحب  
واربى وتركه خلاف الاولى والمستحب والظاهر ان الامام النووي اراد بالمكروه

ما ورد فيه فهي مقصود وليس الترتيب مكرها هذا المعنى ولا يمنع كون الارسل اول  
او مستقبلا واما ان اراد بالمكروه ما يتناول خلافه الاولي كما هو اصطلاح المتقدم  
الاصوليين فلا نسلم كون الترتيب غير مكروه بهذا المعنى بل هو مكروه بمعنى انه خلاف  
الاول والمسئوب كما بيناه الخامس قال صاحب الفناوي في شرح البخاري  
كما نقل عنه انه قال فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عذبة طويلة تارة بين  
كففيه وتارة على كتفيه وانه ما فارق العذبة قط وانه قال خالفوا اليهود ولا تصهروا  
فان تصهروا العجايب من ذبي اهل الكتاب وانه قال اعوذ بالله من عامة صا قال الشيخ  
رحمه الله تعالى في فتاويه الذي يحفظ الشيخ عبد الجبار رحمه الله تعالى قوله طويلا  
لواره لكن يمكن ان يتخذ من احاديث ارجاها بين الكنفين وقوله وتارة على كتفيه  
لورافق عليه من لبيسه لكن من التباسه اي كما سيأتي في تسمية عبد الرحمن بن  
عوف وعليها واما حديث خالفوا اليهود الى اخره وحديث اعوذ بالله من عامة صا  
فلا اصل لهما قال الشيخ في الفناوي المذكورة من علم ان العذبة سنة وتركها ص  
استنكا فاعلم ان او غير مستنكف فلا السادس اختلفت في مكان ارسال  
العذبة على اقوال الاول ارسالها من بين يديه ومن خلفه روى الطبراني  
بسند ضعيف عن ثوبان رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
اذا اعتم ارجي عاتقه بين يديه ومن خلفه وروى ابو موسى المديني بسند ضعيف  
عن الحسن بن صالح قال اخبرني من ابي عاتمة علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
عامة قد ارجاها من بين يديه ومن خلفه وروى ابو داود بسند ضعيف  
عن ابن خبير يورد قال حدثنا شيخ من اهل المدينة قال سمعت عبد الرحمن بن  
عوف ارسل العذبة من خلفه رضي الله عنه يقول فبين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسند لها بين يديه ومن خلفه وورد من عدة طرق ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما عم عبد الرحمن بن عوف ارسل العذبة من خلفه وروى ابن سعد  
بسند ضعيف عن طريق ابي كريب اسد بن كريب عن ابيه قال رايت بن عباس  
رضي الله تعالى عنها يعم فيومي من عاتقه شيوا بين كتفيه ومن بين يديه وروى  
ابو موسى المديني عن محمد بن قيس قال رايت بن عمر رضي الله عنهما يعم معهما قد  
ارسلها بين يديه ومن خلفه فلا ادري ايها اطول قال الامام مالك رحمه الله  
تعالى انه لو يواحد من ادركه يرحبها بين كتفيه الا بين يديه نقله ابن الحاج في  
الدخل وهذا يدل على ان عمل التابعين على ارسال العذبة من بين يديه قال  
ابو عبد الله ابن الحاج في المدخل والعجب من قوله بعض المتأخرين ان ارسال  
الدواة بين اليدين بدعة مع وجود هذه النصوص الصحيحة الصريحة من  
الائمة المتقدمين عن السلف فيكون هو قد اصاب السنة وهم قد اخطا وها

واستعدوا وتوقف بعض الحفاظ في جعلها من فدام لكونه من سنة اهل الكتاب وهدينا  
فانعت لهم بهم وقولهم بين يديه ومن خلفه كما ان يكون بالنظر لطرفيها حيث جعل  
احدها خلفه والاخر بين يديه ويحتمل ارسال الطرف الواحد بين يديه ثم رده من  
خلفه بحيث يكون الطرف الواحد بعينه بين يديه وبعضه خلفه كما يفعله كثيرون  
ويحتمل ان يكون فعل كل واحد منهما في مرة وقد تكون العذبة من طرف العامة  
او من غيرها ويغرزها فيها فقد نقل الحافظ ابو الخير السخاوي في فتاويه ان بعضهم  
نسب الى عاتمة رضي الله تعالى عنها قالت كانت العذبة في السفر من غير العامة  
وفي الحضر منها قال السخاوي وهذا شئ ما علمناه الثالث ارسالها من الجانب الايمن  
وروى الطبراني بسند ضعيف عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي واليا حتى يعمه بعامة ويرجي لها عذبة  
من الجانب الايمن نحو الاذن الثالث ارسالها من الجانب الايسر وعليه عمل  
كثير من السادة الصوفية لما قام عندهم في ذلك روى الطبراني بسند حسن  
والصحيح المقدسي في صحيحه عن عبد الله بن يسر رضي الله تعالى عنه قال بعثت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الي خيبر فعمه بعامة سودا ثم ارسلها من  
ورايه وقال علي كنفه اليسرى لكن راويه تودد وما جزم بالتالي وسئل الحافظ  
ابن حجر عن مستندهم الصوفية في ارجاها العذبة على الشمال فاجاب بما مضى  
واما مستند الصوفية في ارجاها العذبة على الشمال فاجاب بما مضى واما مستند  
فلا يلزمهم بيانه لان هذا من جملة الامور المباحة في اصطلاح علي شئ منها لو منع منه  
والاسباب اذا كانت شعرا اللهم انتهى القول الرابع ارسالها خلف ظهره بين كتفيه  
الخامس الي موضع الجلوس حكاه شراح الكفر السادس الي الكعبين روى  
ابو موسى المديني عن خطاب المحصي قال حدثنا بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد  
القرظي قال رايت اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهر من ملك  
وابا المنبت وفضالة بن عبيد وروح بن مسافر وسار من روح رضي الله تعالى  
عنهم يلبيسون العجايب ويخرجونها من خلفهم وثيابهم الي الكعبين قلت بحرر هل المراد  
التياب الي الكعبين او العذبة السابع قال الحافظ الذهبي في احاديث اعتمامه  
بعامة صفرا لعل ذلك قيل ان يتهي عنه وسياق بيانه هذا في نوع ما ليس من  
الالوان الثامن قال ابو عبيد في الامر بالثلجي والهي عن الانتعاط اصل هذا في ليس  
العجايب وذلك ان العامة يقال لها القطعة فاذا لبسها العم على راسه ولم يجعلها  
تحت الحنك فيل تقطعها فهي المنهي عنه فاذا اذواها تحت الحنك قيل ثلجها  
وهي المأمور بها وكان طاووس يقول تلك عمه الشيطان يعني الاول التاسع  
قال ابو عبيد في الامر بالثلجي والهي عن الانتعاط اصل هذا في لبس العجايب وذلك ان

واستعدوا

العامية يقال لها المقطعة مادة اليه المعنى على راحته ولم يجعلها تحت الخنك قبل القطع  
فهو التي عنده فاذا اذرها فيها المني سنة تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم والسلف  
الصالح قال الامام ملك رحمه الله تعالى ادرت في مستجد رسول الله صلى الله عليه  
ولم سبعين محكا وان احدهم لو ايمن على بيت مال كان به امينا وفي لفظ لوانسني  
هم القطر لسقوا وقال ابو عبد الله ابن الحاج احد ائمة المالكية في كتابه المدخل بعد  
نقل كلام ائمة اللغة في معنى الافتعاط قال القاضي ابو الوليد بن رشد سئل مالك عن  
المعنى ولا يدخل تحت ذمته من العامية فكره ذلك قال القاضي ابو الوليد انا كره ذلك  
ملك لما لفته فعل السلف الصالح وقال الامام ابو بكر الطرطوشي افتعاط العامية  
هو النعم دون تحت وهو بدعة منكرة وقد شاعت في بلاد الاسلام ونظر مجاهد  
بوما الي رجل اعلم ولم تحت فقال افتعاط كافتعاط الشيطان تلك لغة الشيطان  
وعلم قوم لوط وقال عبد الملك بن جديب رحمه الله تعالى في كتاب الواضحة ولا  
ياس ان يصلي الرجل في داره ويعينه بالعامية دون التلي واما بين الجماعات  
والمساجد فلا ينبغي ترك الالتفات ان تركه من بقايا عجم قوم لوط قال بعضهم  
وقد شدد العلماء الكراهة في ترك الخنك قال صاحب الجواهر وفي المختصر  
روي ابن وهب عن ملك انه سئل عن العامية يعجز بها الرجل ولا يجعلها تحت  
حلقة فانكرها وقال انها من عمل الغنيط قبل له فان صلى بها كذلك قال لياس ولبت  
من عمل الناس وقال اشهب رحمه الله تعالى اذا لم يخش كان ملك رحمه الله تعالى  
اذا اعتم جعل منها تحت ذمته واسدل طرفها بين كنفه وقال القاضي عبد الوهاب  
رحمه الله تعالى في كتابه المعونة ومن الكروه ما يخالف زي العرف فاشبه زي العم  
كالنعم وغير تحت قال وقد روي انها مسمومة الشيطان وقال الما فظ عبد الحق الاشعري  
وسنة العامية بعد فعلها ان يروي طرفها ويخنك به فان كان يغير طرف والحنك  
فذلك يكره عند العلماء والاولي ان يدخلها تحت حنكه فانها تقي العنق الحور والبرد  
وهو انبت لها عند ركوب الخيل والابل والكر والعز وقد اظن ابن الحاج في المدخل  
لاستحباب الخنك قال واذا كانت العامية من باب المباح فلا بد منها من فعل  
سنة تتعلق بها من تناولها باليمين والنسبة والذكو الوارد ان كانت مما ليس  
جديدا او امتثال السنة في صفة النعم من نقل الخنك والعذبة وتصغير العامية  
يعني سبعة اذرع او نحوها يخرجون منها الخنك والعذبة فان زاد في العامية  
قليل لاجل حرا او برد فيتسامح فيه ثم قال فعلت ان تنعم فابا وتتشرك قائما عدا  
قال الشيخ برهان الدين النائي حافظ الشام في كتابه فلابد العقيان فها بورت الفتد  
والنسيان ان النعم فاعدا والتشرك قائما بورتان الفقر والنسيان وقال بعض  
العلماء السنة في العامية ان يسدل طرفها ان شامامه وان شايين يديه وان شامان

خلد

خلفه بين كنفه قال ولا بد من الخنك في الهيئتين وفي كتاب الفروع لابن مفلح حب  
والانصاف المراد ان من كتبت الخنيلة قال غير واحد من الاصحاب ليس ان تكون  
العامية محنكة وكروه احد الاصحاب ليس زي الاعاج كعامية صنادقال الشيخ عبدالقادر  
الكلافي رحمه الله تعالى ونفع به في كتابه العينة بكرة الافتعاط وهو النعم غير تحت  
ويستحب التلي وبكرة كلما خالف زي العرب وشابه زي العم وفي فتاوى الشيخ  
عز الدين بن عبد السلام رحمه الله تعالى النهي عن الافتعاط محمول على الكراهة لا على  
التحريم وقال القرافي بالقى وبعد الالف فاما انى مالك رحمه الله تعالى حين اجازة  
سبعون محنكا وذلك دليل على ان العذبة دون تحت يخرج منها عن المكروه لان وصفهم  
بالحنك دليل على انهم قد امتازوا به دون غيرهم والمافا كان لو وصفهم بالحنك فابدة  
اذا الكلمة يمتنعون فيه وقد كان سيدك ابو محمد رحمه الله تعالى يقول انا المكروه في  
العامية التي ليست بها فاذا كانا معا فهو الكلك في امتثال الامور ان كان احدهما  
فقد خرج به عن المكروه العاشق قال شيخ شيوخنا الامام العلامة الشيخ كمال الدين  
ابن الهمام احد ائمة السادة الحنفية في كتابه المسامرة من استنعم من الخرج جعل  
بعض العامية تحت حلقة كقولك نبيدة الامام العلامة كمال الدين بن ابي شريف  
في شرحها

الحادي عشر في بيان قريب ماسبق العامية بالكسر المعز والبيضة وما يلف  
على الراس والجمع عاير وجمام وقد اعتم ونعم واستنع الدواينة بدال مهلمة نواو  
وبعد الالف موحدة ما يروي من شعر الراس وقد يطلق على كل ما يروي الدسمة  
بدال مفتوحة فسين مفتوحة مهلمتين ثم فتاناً نمت سودا الحرفانية  
على مهلمة مضمومة فراسا كنة فقاوت فالق قال في النهاية التلي بقوقية  
تلام في مهلمة جعل طرف العامية تحت الخنك الحار مخامجة واخرة والمراد به  
هنا العامية لان الرجل يعطي بها راسه كان المرأة تغطي بخارها وذلك اذا كان  
تداعى عمة العرب فاذا رها تحت الخنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت  
فصير كالحفن عنوانه محتاج الي مسح القليل من الراس ثم مسح على العامية بدل  
الاستيعاب وقد اشعر كلام ابن الانبوت في تفسير الخار بان صلى الله عليه وسلم  
لو يكن يدوم على التلي لان النبي صلى الله عليه وسلم لو يكن دايماً مستمع على الخار لو كان  
يسمع سمع راسه الا فتعاط اهزمة مكسورة مهلمة فقاوت ساكنة فقوقية مكسورة  
فعلن مهلمة وبعد الالف طامهلمة ان يتعم من غير تحت

الثالث في تفسرته صلى الله عليه وسلم روي



ابو داود والبخاري بسند ضعيف عن ركانة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على الفلانس وروي  
 ابو يعلى وابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يلبس فلنسة بيضا وروي ابو علي بن السكن في المعرفة عن فرقد بن رجاء  
 الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت  
 عليه فلنسة بيضا في روي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي  
 ابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلنسة بيضا شامية وروي ايضا عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس من الفلانس في السفر ذوات الاذان  
 وفي الحضر المشهورة يعني الشامية وروي ابن عساکر عنها قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يلبس من الفلانس ذوات الاذان وروي عنها ايضا  
 قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسة بيضا يلبسها وروي ابو الشيخ  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
 فلانس فلنسة بيضا مصرية وقلنسوة برد حبرة وقلنسوة ذات اذان يلبسها  
 في السفر فرما وضعها بين يديه اذ صلى وروي الاربعة وابو الشيخ بن حبان  
 عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وله فلنسة مصرية وقلنسوة لها اذان وقلنسوة لاطية وروي الدماطي  
 عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيضا  
 وروي ابو الحسن البيلادري في تاريخه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
 قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسة اسباط يعني خلود او كان بينها  
 بقية وروي الطبراني وابن عساکر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يلبس كنه بيضا وروي ابن عساکر بسند ضعيف  
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
 كنه بيضا ورواه ايضا عن عابشة وروي ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه  
 عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس الفلانس البين والمزور  
 وذوات الاذان تقيها من الاول قال في الاحياء كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يلبس الفلانس تحت العمامة وبغير عمامة وربما تزع قلنسوته من راسه  
 فيجعلها سعة بين يديه ثم يصل اليها قال في زاد المعاد كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يلبس الفلنسوة بغير عمامة ويلبس العمامة بغير فلنسة الثالث  
 في بيان غريب ما سبق الفلنسوة والقلنسوة اذا فحقت ضمنت السين  
 واذا ضمنت كسرتها نلتس في الراس والجمع فلانس وقلانس واصلها

شعوا الا انهم رفضوا الواو لانه ليس اسم اخره حرف علة قبلها ضمة فصار اخره يا  
 كسورا قبلها كان كفاض وقلانس وقلانس وتصغيره فلنسية وقلنسوة  
 وقلنسوية وقلنسوية وقلنسوية وقلنسوية وقلنسوية وقلنسوية وقلنسوية  
 وقال محمود بن حنبل الهمسة في التفريغ بفتح ت وسكون التوت  
 وضع السين والقلنسوية بضم الفاق بورها نلتس في الراس وجمعها فلانس  
 وقلانس وقلانس قال الفزاز عشا مبلن يستويه الراس شامية نسبة الي  
 الشام المشهورة بجمع مضمومة معجمة ساكنة فم فوا الهياة مصرية  
 برودة مضمومة فوا ساكنة فم هله ثوب مخطط حبرة مخا مكسورة فوحدة  
 ورا مفتوح حنين عصب اليمن وقال الداودي الحبرة ثوب اخضر لاطية  
 لاصقة بالراس اشار بذلك الي قصرها وانما حدثت الفلانس الطوال  
 في ايام الخليفة المنصور في سنة ثلاث وخمسين ومائة اذ هوها وفي ذلك  
 قول الشاعر وكنا نرى من امام زيادة فواد الامام المصطفى في الفلانس  
 في بعض اللغات وتشهد بذلك العراف بمصها كما يكسر اللغات وهي الفلنسوة  
 قال في المورد هي فلنسة منسوجة غير منسوجة بطن بضم الوحدة وسكون الطاء  
 والحاج هكذا فسره الهروي وقال في النهاية يعني انها كانت منسوجة غير منسوجة  
 قال العراف واما تفسير التزميد لها بالواسعة فليس مجيد وكانه حمل الكلام هنا  
 على انه جمع كالتيمس وكذا فعل ابو الشيخ وفي ذلك منها نظر والمعروف ما قدمنا  
 اسماط لهمزة مفتوحة تسين مهملة ساكنة فم فالغ قطعاهلة التبعه

الرابع في تفتحه وقناعه صلى الله عليه وسلم روي  
 البخاري وابو داود عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت بينا نحن جلوس في بيت  
 ابي بكر في غرة الظهر فقال تابل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا  
 متفتحا وروي البخاري والنسائي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما مر بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا  
 منكم ان يصيبكم ما اصابهم ثم تفتح بردابه وهو على الرجل وروي التزميد في حد  
 الشمال وابن سعد والبيهقي عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع وروي ابن سعد والبيهقي عن انس  
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع وفي لفظ  
 القناع وروي البيلادري عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال قاتل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم خيبر على غلقة شها وعليه مطر سيجان وعليه عمامة وعلى  
 العمامة قلنسوة من المطر السيجان قال هشام بن عمار الساج الطيلسان الاسود

قلنسوة

وروي ابو نعيم عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر  
تسويح خيشه ورأسه بالماء تنقع كان ثوبه ثوب ربات وروي بن مخرمة قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتر التنقع وهو اخلاق الانبياء ولبسة الانبياء وقال النبي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم القناع عن راسه واخرج وجهه ثم قال هكذا الايمان ثم قال  
راسه وغطا وجهه واخرج احدك عينه وقال هكذا النفاق وروي ابو عوانة  
في صحيحه عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنت العجب مع الصبيان اذ جاز رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد قنع راسه بثوب فسلم علي ثم دعاني فتعنتني في حاجة وتعدت علي  
حايط الحديث وقال ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب قال  
حدثنا موسى الحارثي في زمن بني امية قال وصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطيبلسان فقال هذا ثوب لا يودي شكره وروي الامام احمد والطبراني بسند  
حسن عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ادخل علي اصحابي فدخلوا عليه فكشف القناع ثم قال لعن الله اليهود والنصارى اخذوا  
قبور انبياءهم مساجد وروي الطيالسي والطبراني عن اسامة بن زيد الانصاري ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه ادخلوا علي اصحابي فدخلوا عليه  
وهو مقنع بيودله مغافري فكشف القناع عن راسه ثم قال لعن الله اليهود اخذوا قبور  
انبياءهم مساجد وروي ابو عبيد في عريبه عن يحيى بن ابي كثير رحمه الله تعالى قال  
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه علي ابلحى يقال له بنو الملح اوبنو المصطلق  
فدخلت في ابوالهيا من السمن فنقع بثوبه ثم قرأ قوله الله تعالى لا تمدن عينك الي  
ما منعنا به ازواجهم الاية وروي ابن ابي شيبه والامام احمد والبخاري في تاريخه  
وابو داود والنسائي وابن جرير عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك منه  
فتنهي منقبذا خلغنا وجعل يعطي راسه بثوبه فاننا نأخبرنا انه قد نزل عليه  
انا فتحنا لك فتحا مبينا وروي الامام احمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا بثوبه فقال يا ايها الناس ان الناس يكفرون  
وان الناس لانصار يقولون فمن ولي منكم امرا يرفع فيه احد فليقبل من محسبهم وبتحا وزيح  
مسيهم وروي الطبراني عن زيد بن سعد عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نعت اليه نفسه خرج متقنعا حتى جلس علي المنبر فحمد الله تعالى واتي  
عليه ثم قال ايها الناس احفظوا في هذا الي من الانصار فانهم كرسبي وعييتي اقتلوا  
من محسبهم وتحا ورواهن مسيهم وروي البلادري عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنع راسه حتى ينظر الي حاشية ثوبه كانهما ثوب زيات  
وروي الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الاندا

الاندا لبسة العرب والالتفاع لبسة الايمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلفع به  
وروي ابن عدي عن عون بن سلام عن معلى بن هلال عن ابن ابي حنيفة عن مجاهد عن عبد الله  
رضي الله تعالى عنه قال التنقع من اخلاق الانبياء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتقنع به  
والاحاديث في هذا كثيرة تنهايات الاول قال الحافظ قول  
ما يشبه متقنعا اي مطيبا راسه وهو اصل في لبس الطيلسان وقال ايضا في موضع  
اخر من الفتح التنقع تغطية الرأس واكثر الوجه بردا او غيره وقال النورستاني في قول  
ابن عمر تنقع اي لبس قناعا علي راسه وهو شبه الطيلسان الثاني قول ابن القيم  
لو ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الي الطيلسان ولا احد من اصحابه  
ياثبت في صحيح مسلم من حديث النوايس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
ذكر الدجال فقال يخرج معه سبعون الفا من يهود اصحابان عليهم الطيلسان والراي  
انس جماعة عليهم الطيلسان فقال ما اشبههم يهود خيبر ومن هنا كره جماعة من  
السلف والخلف لما روي ابو داود والحاكم في المستدرک عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم وفي الترمذي لبس منان من تشبه بغيرنا  
واما ما حاث حديث الهجرة انه صلى الله عليه وسلم جا الي ابي بكر متقنعا بالهاجرة  
فانا نغله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة ليجتني بذلك الحاجة ولو تكن عادة التنقع  
وقد ذكر انس عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يكتر القناع وهذا انما كان يفعله للحاجة من  
يوحرو وخوه انتهى كلامه وهو مردوك من وجوه الاول قوله لو ينقل انه صلى الله  
عليه وسلم لبس برده ما رواه الترمذي في الشايل وابن سعد والبيهقي عن يزيد بن  
ابان والحطيب عن الحسن بن يسار قال فتادة كلاهما عن انس والبيهقي عن سهل بن سعد  
الساعدي رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتر التنقع ولفظ الترمذي  
وسهل القناع ولفظ الحطيب ما رايت اذوم قناعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد  
انس حتى كان ثوبه ثوب زيات اودهان ولفظ الحطيب كان ملقفته ملقفة زيات  
وهذا الحديث باعتبار طريقه وماله من الشواهد السابقة حسن كما قاله الشيخ رحمه  
الله تعالى وقال ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب قال  
حدثني موسى الحارثي في زمن بني امية قال وصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطيبلسان فقال هذا ثوب لا يودي شكره هذا مرسل الثاني قوله ولا احد من  
اصحابه برده انه ورد فعله من جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم محضرتة صلى  
الله عليه وسلم وبعد وفاته منهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه وروي ابو يعلى وابن عساكر  
بن طريق عبد الملك بن عمر عن ابن ابي المعلى قال صعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المنبر فقال ارجلي علي ترعة من ترع الحوض واصحاب رسول الله  
عليه وسلم تحت المنبر متواضعون وابو بكر مقنع في القوم فقال رسول الله صلى



الله عليه وسلم ان عبد الله تعالى خيره ربه ان يعيش في الدنيا ماشيا ان يعيش  
فيها وان ياكل من الدنيا ماشيا ان ياكل منها وين لفاربه فاختر لفاربه فلم يعط احد من  
القوم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اني بكرنا نخب باكلنا وروى ابن ابي  
شيبه في المصنف والبيهقي في الشعب عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه خطب  
نقال يا معشر المسلمين استمعوا من الله فوالذي نفسي بيده ان لا اظلم حين اذهب  
الي القابض في القضا متقنا بنزيب استحي من الله عز وجل ولقيا ابن ابي شيبه  
مغطيا راسه وعرب من الخطاب رضي الله تعالى عنه وروى ابن عساکر عن زرير  
جيس رضي الله تعالى نال خرجنا مع اهل المدينة في يوم عديد في زمن عمر بن الخطاب  
وهو عشي مثلنا يهود قطرب وعثمان رضي الله تعالى عنه وروى ابن ابي شيبه  
في مسنده والترمذي والمالك وصحاه والبيهقي عن مرة بن كعب او كعب بن مرة وابن  
عساکر عن عبد الله بن حوالة والطبراني عن ابن عمر والامام احمد عن كعب بن عجرة  
رضي الله تعالى عنهم واللفظ لابن حوالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي  
يا عبد الله كعب بك اذا ظهرت فتنة في اطراف الارض كأنها صبا صبي يقولت  
ما خارا الله تعالى ورسوله ولقيا الباقين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا  
كلهم ومر رجل مقنع بنوب نالك فكيف بك يا عبد الله اذا ظهرت فتنة اخرى  
كأنها انفاخة ارب نلت ما خارا الله تعالى ورسوله وفي لفظ يرويه فقال هذا يوم  
علي الهدى نالك ابن حوالة فتبعته فاخذت بمثابه فاقبلت بوجهه على النبي صلى الله  
عليه وسلم فكشفت فتاعه نلت هذا نالك هذا نالاه هو عثمان وقال ابن عجرة فاطلقت  
حين اخذت بصنعيه تحولت وجهه اليه وكشفت عن راسه فاذا هو عثمان  
وروى الامام الشافعي في الام وابن ابي شيبه عن عبد الرحمن النخعي قال نلت لافلين  
الليلة على المقام نعت فاذا رجل يوحى متقنا فنظرت فاذا عثمان بن عفان  
والاثاري نعت عثمان كثيرة والحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما وروى سعيد  
ابن منصور وابن ابي شيبه وابن سعد في الطبقات عن العلاء قال رايت الحسن  
ابن علي رضي الله تعالى عنهما يصلي وهو مقنع راسه وروى ابن سعد عن سليمان  
ابن المغيرة قال رايت الحسن يلبس الطيبانة وروى ايضا عن عمار بن زاذان  
قال رايت علي الحسن طيبا نال الدنيا والآثار في ذلك عن الصحابة كثيرة واما عن التام  
فكثير منهم طاب فقد نالك هاشم بن ابوب الجعفي كان طاووس مقنع لا يدع  
التقنع وراه ابن سعد من طرق عنه وعمر ابن عبد العزيز رواه ابن سعد  
وابن عساکر والحسن البصري رواه ابن سعد من طرق ومحمد ابن واسع  
رواه ابن عساکر ورواه في التميمي رواه ابن ابي شيبه وميمون بن مهران  
رواه عبد الله ابن احمد في زوائد الزهد ومسروق رواه ابن ابي شيبه

وسعيد

وسعيد بن المسيب رواه بن ابي شيبه ورويه البيهقي في الشعب عن  
خالد بن خداش قال جيت ملك ابنه اشق فوايت عليه طيبا نا فقلت  
يا ابا عبد الله هذا شي احد بنته ام رايت الناس عليه قال لا بل رايت  
عليه الناس والا ثار عن السلف في ذلك كثيرة لا تحصر وقد ذكر الشيخ رحمه  
الله تعالى منها جملة في كتابه الاحاديث لسان في فضل الطيبان فن  
اراد ان يزاو على ما هنا فليرا جعه الثالث قال كما نظر رحمه الله تعالى  
ما ذكره من قصة اليهود انما يصح الاستدلال به في الوقت الذي تكون  
الطبا لسة من شعارهم وقدر نفع في هذه الازمنة فصارد اخلا في عموم  
الباح و قبل انما انكر من لوان الطبا لسة لانها كانت صفرا وقال  
كافظ بعد ان اورد حديثك ان لا يلزم من ذلك كراهة لبس الطيبان  
قال الشيخ وهذا واضح ان كراهة محتاج اليه غاصر ولا وجود له واذا  
لبس الكفار يلبس من المسلمين لا يكره للمسلمين لبسه قال الكافظ وقيل المراد  
بالطبا لسة الاكسية زاد غيره ان المراد في حديثك اشق وحديث سهل  
بن سعد الطيبان المقور قال الشيخ وهذا صحيح الا خوال في الحديثين  
ويوجد ان هذا هو المراد في الثاني مما اخبره احمد في مسنده عن جابر  
بن عبد الله رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لرجال  
نقال يكون معه سيمون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف  
قال ابن الاثير في النهاية الساج الطيبان الاخضر وقيل هو الطيبان  
المقور ينسج كذلك وقال القاسمي ابو يحيى بن القرا الكنبي لا يمنع  
هل الذمة من لبسها نه نوع من الثياب وهو المراد في لبس اليهود في  
حديثه جله وليس هو المقود لطرفين المكفوفين كما نبينا الملقف  
بعضها الي بعض ما كانت العرب تعرفه وهو لباس اليهود قد سما  
والعجم ايضا والعرب من تسميته مباحا ويقال ان اول من لبسه  
من العرب جبير ابن مطعم وكان ابن سيرين يكرهه وقال الرزقي  
في الكادم ذكر جماعة من اهل اللغة ان الطيبان نوع من الثياب وهو  
المراد في لبس اليهود في حديثه الجاه وليس هو معروف الان الرابع  
قوله لم يكن يفعل التقنع عادة بل للحاجة تقعه لكافظ بن حجر  
بان في حديثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر التقنع اخبره  
الترمذي في المعجم وتقدم ذلك في التفسير الثالث قال القاسمي  
رحمه الله تعالى في شرح مسلم في حديثك تحويل الردا في الاستسقاء فيه  
دليل على ان لبس النبي صلى الله عليه وسلم الردا كان على كوا لباس اهل بلاد



و مصر والاندلس من كونه على راسه ومنكبيه غير مشتمل به ولا مشتمل  
 ثم قال وقد جاء ما يصح هذا فقد ذكر ابو سعد عبد الملك صاحب  
 كتاب شرف المصطفى انه علم الصلاة والسلام قال الا خبركم بلينة اهل  
 الايمان فليس رداه والقاء على راسه وتقع به ورفع بيده اليمنى  
 على منكبيه الا يسر

و

الرابع قال الحكيم الترمذي رحمه الله تعالى عقب ابراهيم بن عبد  
 ابن عمر الارتد السنة اهل الايمان ابي اخره الانتفاع والالتفات فعلى  
 واحد وهو استروا عما قيل لسنة اهل الايمان لانه بقدر مع ذلك  
 على التمتع وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرت التمتع وذلك ان  
 الذي يعلوه لكيما من ربه يكما ذلك لان لكيما في العين والتم وهما من  
 الراس ولكيما من عمل الروح وسلطان الروح في الراس جيا من الله تعالى  
 ففتن الاهل روى في الكبر ان من اخلاق النبيين التمتع فعدا من لكيما  
 وكذلك اهل اليقين من بعدهم وهم الاوليا وهذا ابراهيم و ثيا بهم  
 رقاد ابو بكر الصديق رضي الله عنه اني لا دخل كخلا فاقنع راس  
 جيا من الله تعالى فهذا الاصل من اليقين لانهم ابصره بقلوبهم ان الله  
 تعالى يراهم فقال صلى الله عليه وسلم لا لتقاع ابي الالتفاف بالثوب  
 متقنعا لسنة اهل الايمان وذلك لكيما من الايمان وما ازهد عبد  
 بالله علما الا ازداد منه جيا فمن تقنع من لكيما منه تقنع لعلمه بان  
 الله تعالى يراه علم يقين لا علم تعلم **الحامس** قال الشيخ رحمه  
 الله تعالى حيث اطلق العلماء الطيلسان وقالوا بدعة او شعاع النبوة  
 فالتطرحه لسواد لا لتقناع وتارة بنوون المقور وتارة بنوون  
 المساج والكل بمعنى والطرحه كانت شعاع قضاء الغضاه في اهل  
 لدولة العباسية وهم جوا كما خضاع العلماء يبينون انها بدعة  
 لا اصل لها في السنة وقال في موضع اخر كانت الخلفاء احد ثوا السنة لظهور  
 السود اعلى العمامة للحظا واستمرت ذلك الى زماننا فرايناهم كثير يلبسونها  
 في الاعياد فهذا هو الذي نكل عليه ابن اعطار حيث قال في شرح العمدة  
 بعد ان نقل عن الاصحاب ان الاقسام في الجمعة يزيد في التزيين بالرداء وكثره  
 وليس من زينة الطيلسان فانه ليس من شعاع الا سلام بل من شعاع  
 اليهود والاندلس على استجاب الطيلسان كما التمتع من اشيا بالاعرابي

الحسين

المطر عيمين الاولي مكسور الثانية ساكنة  
 نظامه فزا ثوب صوف يتوق به من المطر معا فري نعيم مفتوحة  
 ولا تمنع ففامكسورة فرا لسعاك معا خالوحي من همدان متلبه  
 نعيم مفتوحة فمثلة فلام مفتوحة ويضغ فموجدة اللوم والعيب  
**الباب الخامس** في قيصه وازاره وحببه صلى الله عليه وسلم  
 روي ابو داود والترمذي وصححه عن ابي اسما بنت يزيد بن السكن  
 رضي الله تعالى عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
 روي لكاهم وصححه عن ابن عباس رضي الله عندهما رضي الله تعالى عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس قميصا وكان فوقه الكعبين وكان  
 كما الى الاصابع ولفظ ابي الشيخ يلبس قميصا فوق الكعبين مستويا لكيما  
 باطراف الاصابع **وروي** ابن ماجة وابن سعد عنه ايضا قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصيرا يدينه والطول  
**وروي** ابن سعد ومسد و احمد ابن منيع وسعيد بن منصور  
 وابو الشيخ والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قميص من قطن قصير الطول قصير الكم **وروي**  
 بن جابر بن جابر ثقافته عن ابن عمر ورواه ابو سعيد بن الاعرابي  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما و ابن الاعرابي عن ابن عمر بن عبد العقبلي  
 رضي الله تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يلبس قميصا **وروي** ابن عدي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس قميصا وكان كما مع الاصابع **وروي**

دا بوشخ



ابن عدي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لبس قميصا وكان كناه مع الاصابع وروى ابن الاعرابي ايضا قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا فوق الكعبين مستويا الكعبين  
 باطراف اصابعه وروى عبد بن حميد وابن عساكر و ابو طاهر  
 المخلص عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقم  
 قط قميص الطول قصيرا الكعبين وروى الطبراني عن ابن ابي عمير  
 رضي الله تعالى عنه قال لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميص واحد  
 وروى ابو داود وابن عاصم و ابو القاسم البغوي في صحيحه وابن  
 عبان عن معاوية بن قرة رحمه الله تعالى عن ابي عبد رضي الله تعالى عنه  
 قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربهط من مزينة فبا بطنه  
 وان قميصه لم يلق الا زار ولفظ البغوي لجلول الازار وروى  
 ابو يعلى والبيهقي وابن خزيمة والبيهقي وابن عبان عن زيد بن اسلم  
 رحمه الله تعالى قال رايت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يحملون الازار  
 فسالته عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لذلك  
 وروى ابو نعيم و ابو الحسن بن الصفيك من طريقه عن عطاء بن ابي  
 رباح رحمه الله تعالى قال قلت لعبد الله بن عمر التمدت بيعة  
 الرمنوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت لما كان عليه  
 قال قميص من قطن وجبة مكنوثة ورداوسيف ورايت النعمان  
 بن مقدر المزني قائما على راسه والناس يبايعونه وروى ابو  
 الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لما اخذ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قميصا فيه ذر وروى ايضا عن عابدة رضي الله تعالى  
 عنها قالت كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين غليظين ثقلت  
 برسول الله ان توسد هذين غشيين غليظين ترشح فيهما فيثقلان  
 عليك وروى ابو داود والترمذي في صحيحه و ابن عبان عن قرة  
 ابن اياس قال لما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلت  
 يدي في جيب قميصه فمسست لثام قميصها لا وراق قال  
 الشيخ في شرح السنن وهذا الحديث اي حد يثقلكم في الرشح مخصوص  
 بالقميص الذي كان يلبسه في السفر وكان يلبس في الكضر قميصا من قطن  
 فوالكعبين وكناه مع الاصابع ثم اورد حديث ابن عباس السابق  
**الثاني** قال البخاري في الصحيح باب جيبه القميص عند الصدور وغيره  
 فارد في حديث الكعبين في مثل المتصدق والبخيل وفيه ويقول  
 يا صبعه

يا صبعه هكذا في جيبه قال الحافظ الطاهروني كان لانس قميص  
 وكان في طوقه فتحة الى صدره بد استدر به ان بطال عن الجيب  
 في ثيابه لعل كان عند الصدر قال ابن بطال وموضع الدلالة منه ان  
 القميص اذا اراد ان يخرج يده امسكت في الموضع الذي ضاق عليها وهو القميص  
 والتمزق في ذلك في الصدر فقال ان جيبه كان في صدره لانه لو كان في غيره  
 لم يضطر يده الى شد يده وتراقيه قال الحافظ بعد ابراهيم و في  
 حديثه قره ابن اياس ما يفتضح ان جيبه كان في صدره لانه في اول  
 الحديث انه راه مطلق القميص اتر غير مزدور الثالث في بيان غريب  
 السابق الرصع بهم الراوكون الصاظ لهمة وغين مجة لغت في الرصع  
 وهو مفصل ما بين الكف والساعد الكعب بكاف فعين مةلة واخره  
 المعروف وهو العظم الخارج اخرنا قد الباس السادس  
 في لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الجبة وفيه نوعان الاول في لبس رسول الله  
 عليه وسلم الجبة الرومية لصنيفة الكعبين في السفر روى ابن سعد عن  
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رايت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم  
 وعليه جبة شامية صنيفة الكعبين وروى ابن ماجه عن عباد  
 بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعليه جبة رومية من صوف صنيفة الكعبين فصل ثانيا فيها  
 لبس عليه شي غير وروى الامام احمد والبيهقي وابن عسار عن المغيرة  
 بن شعبان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه  
 فذهب يحسب عن ذراعيه وعليه جبة شامية وفي لفظ رومية صنيفة  
 الكعبين فذهب يحسب يده من كفا فضاقت فاشخرج يده من اسفلها  
 وروى ابو الشيخ عن دعيه رضي الله تعالى عنه انها هدي لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جبة من لثام وروى ابو يعلى برهان  
 ثقات عن عمر رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جبة شامية مفتوق خصرها الثاني في لبس رسول الله  
 عليه وسلم الجبة غير الرومية روى مسلم والنسائي وابن سعد  
 عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال  
 امرجند ابنا اسماء جبة من طابنة لها لبنة من ديباج كسرواني  
 وفي لفظ كسروانية وفروجهما مكفوفة به وفي لفظ وفروجا  
 مكفوفان باله بياج فقالت من جبة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يلبسها فلما تو في كانت عند عابدة فلما تو فينت

عائشة قبضتها ففتحت نفسها للديبر فنادا اذا اشتكى وفي لفظ للمروي  
 و تستنشق بها وروي ابو الحسن بن الصالح عن اسماء بنت المديني  
 رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حبة طيالة مكفوفة بالديبر فكان يلقح فيها العود وروي  
 ابن ابي شيبة عن المغيرة بن زياد مولى اسماء قال رايت ابن عمر  
 اشترى حبة طيالة لها علم فسمى بالحلمين فقصة قد دخلت على اسماء  
 فذكرت ذلك لها فقالت بوسا لعبد الله يا جارية ما في حبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحيات نجبة مكفوفة بالحلمين و الحبيب  
 والفرج بالديبر وروي ابوعن ابنه عمران اسماء بنت  
 ابى بكر رضي الله تعالى عنها اتفردت حبة مزررة بالديبر فقالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه اذا لقي العود وروي  
 ابوالقاسم البغوي وابن عساكر و ابو الحسن بن الصالح عن طارقة  
 بن عبد الله المخزومي رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ينشق ذبي الحجاز وعليه حبة حمراء وروي ابو داود  
 الطيالسي عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال ثوب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وله حبة صوفة في الحياكة وروي ابوالشيخ  
 قال حكيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبة من صوف الحياكة  
 فلبسها في الحجب بشوب العجب به فجعل يمسح بيده ويقول انظروا  
 ما احسنه في القوم اعزاني فقال فقال يا رسول الله هيا لي حبة  
 قد بغها في يده وروي النسائي وابو سعد بن الاعرابي عن انس رضي  
 الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له اكيده ردة  
 حبة من سندس منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فحجب الناس منها فقال تعجبون من هذه فوالذي نفسي  
 بيده لانا دبل سعد بن معاذ في الحكة احسن منها و اهداها الي عمر فقال  
 بوسول الله انكرهما واللبسها فقال يا عمر انما ارسلت بها اليك  
 لتبعث بها وبها تصيب بها وذلك قبل ان يهي عن الحرس  
 وروي ابن سعد عن علي بن زيد بن جدعان عن انس بن مالك  
 رضي الله تعالى عنه قال اهدى ملك الروم الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلثة من سندس فلبسها فكان في نظري يديها ثديان  
 من طولها فجعل القوم يقولون بوسول الله انزلت عليك من  
 اسماء فقال وما تعجبون منها فوالذي نفسي بيده ان منديلا من مناديل

سعد

سعد بن معاذ في حبة حيو منها ثم بعث بها الي حفص بن ابي طالب فلبسها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اعطيكها لتلبسها قال لما صنع  
 بها قال ابعث الي اخوات النجاشي وروي ابن قانع عن داود بن داود  
 ان اقصر اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبة من سندس  
 فاستشار ابا بكر وعمر فقالا بوسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلبسها يكسب الله  
 بها عدوك و ليسوا بالمون فلبسها ومعد المنبر فخطب وكان هيبلا يتلا لا  
 وجهه فيها ثم تراء خلفها فلما قدم عليه جعفر و هباله وروي  
 الطبراني عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وعليه حبة من سندس فاراينا منذ زمان  
 اهد منه في ذلك اليوم فقام فشرعها ثم خرج في برد حبره فقال  
 كبري باسرا من الحبة فزلبه في الدنيا لم يلبسها في الاخرة وروي  
 امام احمد بسند جيد عن جابر رضي الله تعالى عنه ان راهبا اهدى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة سندس فلبسها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم اتي البيت فوضعتها وحسرت بو فدعا مرعمران بلس  
 حبة لقدم الوقد فقال لا يصلح لنا لاسها في الدنيا و تصلح لنا في الاخرة  
 الحديث فببها في بيان غريب ما سبق الحبة نجيم مضمومة  
 وحده لوب معروف واحد الحبيب والحبيب مضمومة

طيالسة من نوع من الثياب لها علم الديبر حبة مكفوفة  
 لثانة تحببها فوهدة فالف نجيم مقرب وهو مكفوف فنادى على  
 كبريها وكبريها وخرجها كفاف من حرسير وكفه كل شي بالضم طونه وعاشيته  
 طلبين

السندس  
 الباب السابع في لبسه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلته روي ابو داود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
 قال لقد رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من  
 كلال وراه بقتيس بن مخلد بلغنا احسن ما يكون من اليمينة وروي  
 الترمذي وحسنه عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء وتقدم بسو طاب في باب  
 حسته صلى الله عليه وسلم وروي البزار و ابوالقاسم البغوي عن قدامة  
 ابن ابي رضى الله تعالى عنه قال رايت عشيبة عرفه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء وروي ابو داود  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه ان مالك ذى يزن اهدى لرسول الله



عن علي بن زيد عن اسحاق بن  
زيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين ناقة فقبلها وروى  
الشيخان عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مربوعا وقد رايت في حلة حراما رايته شيئا احسن منه صلى الله عليه  
وسلم وروى ابو بصير عن عبد الله بن كارك قال اشترى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سبع وعشرين ناقة فلبسها رواه ابن سعد  
بلفظ سبع وعشرين او ثمانية ورجالها ثقات ابي علي وكذلك اسحاق بن  
مشكم في روى ابن سعد استورد رجاله ثقات وهو مرسل عن ابن  
سبير بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة واما قال ثوب سبع  
وعشرين ناقة وروى الشيخان عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال رايت بلاجا بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخرج في حلة حراما مشموا الكدبث وروى الزبير  
بكار عن يزيد بن عباد بن محمد انه تعالى قال اهدي حكيم بن عزام  
رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم في العدة التي كانت بينه  
والنبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حلة ذبي برون اشترها فلما  
دينا فودها عليه وقال اني اقدر مديته فباعها حكيم  
فا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترها له فلبسها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلما راه حكيم قال له  
ما نظرت لك كما بالنصر بعدما بداسا بق ذوخوه وخوله  
وروى مسلم وابن عساكر عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان احب  
التياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس الكفرة تنبيها  
الاول قال ابن القيم وغلط من ظن ان الحلة كانت حراما كحلل لان  
غيرها وانما الحلة الحرام بردان يمان يمان مفرجان يخلو ط حرم الاسود  
كسائر البرود اليمنية وهي معروفة فلقد الاسم باعتبارها فيها من الخلو ط  
والا فالاحرام لم يثبت في حلة النبي صلى الله عليه وسلم وروى اختلف العلماء في  
المعصرة وهي المصوغه بمصفر فاباحها جميع العلماء من الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم وبه قال الشافعي وابو حنيفة ومالك ولكن قال غيرهم  
افضل منها ونظرات رواية عنه انه اجاز لباسها في البيوت واقتبة الدور  
وكرمه في الحان والاسواق وقال جماعة هو مكروه كراهة تشريه  
وعملوا النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حراما في الصحابة  
انه صلى الله عليه وسلم صبغها لصفرة وحل بعصم النبي صلى الله عليه وسلم  
والعمرة وقد اتفق الجمهور في معرفة لثنته له فقال صلى الله

الرجل

وهذا هو الخبر  
وروي عن ابي بصير

الرجل عن المؤمن وابع له المعصفر قال الشافعي وانما خضت والمعصفر  
لان لم اجد احدا يخفي عنه صلى الله عليه وسلم النبي عنه الا ما قاله علي بن  
صلى الله عليه وسلم ولم يهلي الثاني في بيان غريب ما سبق لكلة قال في القاموس  
بالضم از ارورد اسودا وغر جرد لا تكون حلة الا من ثوبين او ثوب  
له بطانة حبرة بكر الكاهل المملة وفتح الباء الموحدة ثوب اخضر  
قاله لداودي وقال غيره وهي برود يوتي بها من يمنة كخططة  
الباب الثامن في لبسه صلى الله عليه وسلم القبل وفيه نوعان  
الاول في لبسه صلى الله عليه وسلم قبل الدير المخرج قبل الحرام  
ثم تركه له روي عن غنبة ابن عامر رضي الله عنه  
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروع حمر فلبسه  
فعل في حلة ثم انصرف فنزعه ثم عا شديدا كانكاره له وقال لا ينبغي  
هذا للمتقين وروى مسلم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال لس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قبا ديباج اهدي له ثم اوشك  
ان نزعه فارسل به الى عمر فقبل قدا وشك فانزعه رسول  
الله فقال نهاني عنه جبريل فجاءه عمر يبكي فقال برسول الله  
كربت امر او اعطيتنيه فاني فقال اني لم اعطه لئلا  
انما اعطيتك لتبيعه فباعه بالثمن الثاني في اعطائه  
الغيا لغيره روي النسايب عن الموركن محزمة رضي الله تعالى  
عنها قال فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط محزمة  
شا فقال محزمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ناطلقت معه فقالت ادخل فادعني فدعوتني فخرج اليه وعليه  
قبا فقال خبات هذا لك قال فنظرا ليه فقال رضي محزمة فبسيه  
في بيان غريب ما سبق القبا فروع بقا فرا  
فوا واخره جيم القبا المخرج من خلف وهذا الحد يثبت اصل في لبس  
كلها له وانما شرعه لكونه كان حريرا وكان لبسه له قبل تحريم تحوير  
فنزعه لما حرم وقد تقدم في حد يث مسلم انه صلى الله عليه وسلم  
قال حين نزعهما نهاني عنه جبريل الباب التاسع في اذاره وخطم  
وكسايه وودايه وبردته وخبثته وروي الحاكم عن انس  
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكى  
على اسامة بن زيد عليه ثوب فطوى قد توشح به فصلى ثم وروى  
الحارثي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم وعليه مكفة متغطيا بها على مكبيه وعليه غانة  
مصبوغة بورس تان يلبسها في بيته ويدور فيها على نسايه ويصل  
فيها وروى ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مكفة بورسة يدور بها بين نسايه خزعا  
نفتحت بالمال ليكون اذكي لرتبها وروى ابو الحسن بلادري  
عن بكر بن عبد الله المزني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكفة مصبوغة بورس ويزعفران فاذا كان يوم احداهن  
بعض نسا ذمها ورش عليها الماء لتوحيد راتكها وروى  
ابوداود عن عكرمة رجمه الله تعالى قال رايته ابن عباس  
رضي الله عنهما ياتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على  
ظهره ويرفع موهرة قلت لم تاتخذ هذه الاذرة قال رايته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتزرها وروى ابن سعد عن  
يؤيد بن ابى جبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري  
الازار من بين يديه ويرفعه من وراءه وروى ايضا عن  
عباس رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى مقدم  
ازاره حين تقعها شيئا على ظهره فمد يده ورفعه الازار مما وراءه  
وروى ايضا بسند فيه من عنده قال رايته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ياتزر تحت سرتة ويتدر سرتة وراية عمريا تزر فوقه  
سرتة وروى ايضا عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان ياتزر الى انصاف ساقيه وروى البيهقي  
وامن عمار من طرف عن ابى بردة قال اخرجت اينا غائبة رضي  
الله عنها ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكسا من هذه التي تدعى المكفة  
فاقتسمت لي لقبها لاني صلى الله عليه وسلم فيها وروى ابو بكر بن ابى  
خزيمة عن شهر بن حوشب رجمه الله تعالى قال هيت ام سلمة  
اعزها باحسنة فخذت ثوبا ام سلمة از رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان في يديها فصنعت له قاطمة سنجينه وجاتته بها فقال انطلقى فاذا  
ابن عمك وابنه عمك فجاتهم فاطوا معه من فلكنا الطعام قالته  
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل كساها خبيري كان تحت  
ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم مولاهم ولا عدي واهد بيني اللهم فاذهبه  
عنهم الرجس و تطهرهم تطهيرا فقلت بئس رسول الله وانا من اهله  
فقال وانشأ ابى جبير وروى في كفايته بن ابى اسامة عن ابن عباس

رضي

رضي الله تعالى عنها قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى في كسا  
بعض في غداه نارة يتقى بالكسا برد الارض ليديه ورجليه وروى  
ابن مذي عن الاشعث بن سليم قال سمعت عني تحدث عن عمها  
قال بينما امشي في المدينة اذا الانسان خلفي يقول ارفع ازاله فانه  
اتقى وانني فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
انما هم بركة قال احمل لك في اسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه  
وروى لكاهم عن جابر بن عبد الله قال دخل جبرير بن عبد الله الجلي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا اصحابه فصفنا كل رجل بجلسه  
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه فالتفاه ابيه فالتفاه بخبره  
وروجه فقبله ووضع على عينيه وقال لكرمك الله برسول الله  
فاذا كرمته ثم وضعه على ظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى  
ابن سعد عن داود بن كعب بن من مشيخة بنى عبد الاسمى ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بنى عبد الاسمى فلكسا فكان  
يضع يديه على الكسا يتقيه برد الكسا اذا سجد وروى الشيخان وابن  
ماجة عن انس قال كنت سمع لاني صلى الله عليه وسلم وعليهما ايجوان  
فليط الكاشية وروى ابن ابى شيبة والامام احمد بن حنبل  
عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان ابى صلى الله عليه وسلم كان يري  
عصابة ساقه من تحت ازاره وروى ابن عدي عن صفوان  
بن عسال الكاركي بن ابى اسامة عن ابى ذر الفقاري رضي الله تعالى عنه  
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظلال الكعبة متنوسد  
برداءه لكديث وروى ابن عدي عن صفوان بن عسال رضي الله  
تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد  
منك على رداءه اسود كديثه وروى الجدي عن جباب رضي الله تعالى  
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متنوسد  
برداءه في ظلال الكعبة لكديثه وروى ابن ابى خزيمة عن سليمان  
بن جابر رضي الله تعالى عنه قال اتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو مكتف في بردة له ان مديها على قدميه وروى ابوداود عن  
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعيلنا شعا رنا وقد القينا فوقه كسا فلما اصبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكسا فلبسه ثم خرج فصل الغداة لكديثه  
وروى ابوداود وابو الشيخ واللفظ له عن سليمان بن جابر رضي الله

تعالى عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الصحابة  
واذا هو مكثي بيودة قد وقع هديها على قدميه وروى البخاري وابو داود  
والنسائي وابو بكر الاسماعيل عن سهل بن سعد عن رسول الله تعالى عنه قال  
جات امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيودة قال سهل هل  
تدرون ما البيودة قال نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت بوسع  
الله اني شئت منه بيدي اكسوها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكتابا اليها فخرج اليها وانها لا تارها فحبسها رجل من القوم فقال  
برسول الله اكسيتها الكديث وروى ابو داود عن جابر عن رسول الله  
تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكتوب  
بشملة قد وقع هديها على قدميه وروى ابن ابي شيبة والنسائي  
عن عابضة عن رسول الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبس بيودة سودا فقالت عابضة ما احسنها عليك برسول الله  
يشرب بيضا ضكت سوادها ويشرب سوادها يبا ضكت فمدت منها  
رغقا فاكلها وكان يعجب لريح الطيب وروى الامام مالك عن ابي رافع  
تعالى عنها قالت اهدي ابو جهم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم خمصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال  
روى هذا كخيصة في ابي جهم فاني نظرت في علمها في الصلاة فكانت بيوتني  
وروى البخاري عنها عن رسول الله تعالى عنها قالت لست صلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في خميصه لها اعلام فنظرت في اعلامها نظرة فيما سلم  
قال اذا هموا بخيصة صنعها في ابي جهم فانها المصنوعة عن صلافي واتوا  
بانجارية الى جهم وروى البخاري عن ابن عباس عن عابضة عن رسول الله  
تعالى عنكم قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حد بيعة طلف  
يطرح خميصته له على وجهه فاذا غتم كشفها عن وجهه وروى  
ابن ابي شيبة  
عن النعمان بن بشير عن رسول الله تعالى عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذركم النار حتى  
ان رجلا لو كان بالسوق لسمع من مقامى هذا حتى وقعت خميصته  
له كانت على عاتقه وروى ابو نعيم وابن عدي وابن الاعرابي  
من طريق الاحول من ابن حكيم وعن خالد بن معدان عن عباد بن  
ابن الصامت عن رسول الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في شملة اراد ان يتوشح بها فصاقت ففقدتها في عنقه هكذا  
واشار بسفيان بن ابي قنانه ليس عليه غيرها وروى ابو الحسن

ابن

ابن الصفاك عن عبد الله بن الغسيل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوالعباس فقال يا عم اتبع نبيك فقال له الميثم بن عتبة بن ابي لباب  
يا عم انتظروني حتى اجيبك فلم ياتهم فانتقل بيستة من بنيها انفصل  
وعبد الله وعبيد الله وقتم وعبد الرحمن قال فادخلهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وغطاهم بشملة له سودا كخططة بحرة ثم قال اللهم  
ان هو الا اهد بيني وعثرتي فما سترهم من النار كما سترتهم لهذه الشملة  
فابقى في البيت حذرة والاباب الامن وروى ابو داود عن جابر  
ابن سلم بن يحيى عن رسول الله تعالى عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو مكتوب بشملة قد وقع هديها على قدميه وروى ابن عساکر  
عن عابضة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعه اذرع وشبرا في فداء وشبرا وروى عبد الله بن المبارك في الزهد  
عن عروة ابن الربيع رحمه الله تعالى ان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي كان يخرج به لو فدر داه ثوب فخره في طوله اربع اذرع وعرضه  
ذراعان وشبرا وهو عند الخلق فطروه بثوب يلبسونه يوم  
الظن والاشي وروى ابو الحسن بن الصفاك عن ابي محمد عبد الله بن  
محمد بن القاسم بن حزم البغدادي رحمه الله تعالى قال رايت بعد سوق  
وهو حصن قريب مدينة صور على الساحل سنة ثلاث وخمسين  
وشتمائة بيودة للنبى صلى الله عليه وسلم وهي على صبي من ولد مبرور الاندلسي  
ما عيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الوان سحرة نظيفة ذكروا  
ان النجاشي كان اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساه اياها  
وقد تقطع بعضها ذكروا ان رجلا من الولاة اراد اخذها فادخلت  
في مطورة تحت الارض فتمطعت والاكاتت صبيحة والوانها  
نكسها ولا ندرى من اي شي هي ان كانت قطن او وبر او حوبرا  
وما عتقها الثوب تنبيها الاول قال الامام سراج الدين ابن  
اللقن والهيده الكافي كلاهما في شرح البخاري ذكروا احدى ان طول  
ردار رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ستة اذرع في عرض ثلاثة  
اذرع وطول ازاره اربعة اذرع وشبرا في فداء وشبرا كان  
بالسهما في الجملة والعبيد بن قالا ووقع في شرح الاحكام لابن يزنقة  
درع الردا كالذي ذكره الواقدى في ذر الازار قال الكافي والاول  
الذي انتهى وروى ابن سعد عن عروة بن الزبير ان طول  
ردا النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اذرع وعرضه ذراعان وشبرا



وروي ابن عدي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يلبس ردا من رداء المشركين في بيان عزيمته ما سبق  
قطوي بقل لثاقف وتخفف و مع الخفيف وهو من  
من البرود ثوب سمرة لها اعلام فيها بعض الكسوة الا زار الحمة  
مكسورة فزاي فانف فرما الخفة الخفيفة

اعضلة  
بفتح الكا العجمة وبالضاد الجهمتين ثوب معلم من خز و صوف ابيض  
ابن جهم  
اصفر كمن القطينة ينتشع بها البيا بالعا شتر في سراويله  
صلى الله عليه وسلم روي الامام احمد والاربعة وصححه والترمذي وابن  
جبان عن سويد بن قيس رضي الله تعالى عنه قال جلست انا و محمد  
العبددي بزامن حجر فاتي بنا مكة فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتحن عننا فساومنا سراويله فبعناه منه فوزن ثمنه وقال للذي  
يزنه وانح وروي للناسي ولكايم وابو الحسن بن الضحاك عن ابي  
صفوان ملك ابن عميرة الاسدي رضي الله تعالى عنه انه باع من  
النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا من رداءه فباع منه ثوبا ووزن له اربع  
له وروي ابو يعلى بسند ضعيفه وبالح بن بكوزي فاورده في  
الموضوعات وتازعه في ذلك الشيخ واقصر لكاظم في الفتح وغيره  
واحد على تضعيفه عن ابي مورير رضي الله تعالى عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اشترى سراويله باربعة دراهم فقلت  
برسول الله انك لتلبس السراويل فقال نعم في السفر والكفر  
وبالليل والنهار فاني امرت بالاسترفاء لاجد شيئا استر منه نفسي  
الاول قال ابن القيم في حديثه شرا به السراويل والظاهر انه اشتراه  
يلبسه قال لكاظم في حديثه انه اشتراه لغيره وفيه بعد انتهى  
بويد كلام ابن القيم ان البيهقي في الشعب وابنا بكوزي في الوفا  
وغيرهما من العلماء اوردوا الحديث في بيان ما كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يلبسه قال لكاظم في حديثه انه اشتراه في بيان  
عزيمته ما سبق البرمودة مفتوحة فزامتددة الثياب او متاع  
البيت من الثياب وكوهما ويا به البراز و حرقته البرازة  
بها نعيم فرا مفتوحة و بلدة اليمن ببعه وبين غير يوم و ليلة  
في لبة الكسوة البيا بس كادي عكر في النوع من ملابس

غير

فيها تقدم وفيه انواع الاول في لبسة فردة روي ابن عمار  
عن الغيرة عن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
الغبار ويستحب ان يمشي على العريضة المدبوغة الثاني في لبسة صلى  
الله عليه وسلم الصوف والشعر روي الطيالسي عن ابن مسعود رضي الله  
تعالى عنه قال كانت الانبياء يركبون الحمر ويلبسون الصوف وتكلمون  
الثابة وروي ابن ماجه عن انس رضي الله تعالى عنه قال لبس رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الصوف واخذني الخوف ولبس خشنا خشنا  
وروي الطيالسي عن سهد بن سعد رضي الله تعالى عنه قال توفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله جبة موصوفة في الكفا له وروي ابن  
عدي عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الصبح في ثمنه من صوف يتعقدها فكذا  
والشار يعني ابي قناب وروي ابو داود ابن عمار عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة  
سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف فخذت فرا  
واحسبه قال فكان ريح الصوف العلية وروي ابن ماجه  
برجال ثقات عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نوضا فغلب جبة صوف كانت عليه فشم بها وجهه  
وروي مسلم وابوداد والترمذي ولبس عنده مرسل عن  
عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود وروي  
الشيخان عن ابي بردة رضي الله تعالى عنه قال دخلت على عائشة  
رضي الله تعالى عنها فخرجت اليها كاسا مليدا وروي ابن سعد  
عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ليلة سر باردة فصل في مرط امرأة من لسانه مرط والله يعني من هو  
ولا تكيف ولا ين وروي ايضا عن ابي بردة قال دخلت على عائشة  
واخرجت اليها كاسا غليظا مما يمنع باليمن وكسا من هذه المكيدة  
فاقمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فيها تقدم حديث  
سهد بن سعد وذكر جنته الثالث في لبسة صلى الله عليه وسلم الثمرة  
روي الطبراني برجال الصريح عن عبد الله بن عمر بن عبد الله رضي الله تعالى  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه ثوب فقال لرجل  
ان احب ابد اعطني ثوبك وخذ ثوبي فقال برسول الله ثوبك



اجود من عمري قالا بعد ولكن فيها غيبا احمد فخصيت ان انظر اليها فتفتت  
 في صلاتي وروي الطبراني برجال ثقات غير زعمه بن صالح والو  
 نعيم وابن عمار عن سعد بن سعد رضي الله تعالى عنه قال حكيت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من اغار من صوف اسود وجعل  
 لها دوابتين من صوف ابيض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي المجلس وهم عليه فصرخ علي فخذوه وقال لا ترون ما احسن هذا  
 كلكه فقالوا عواني برسول الله هنا كلكه وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا سئل شيئا لم يغل شي لباله لا قال نعم فدا عابا عطف  
 فلبسها فاعطى الاعرابي كلكه وادمر عنهما تخاك فمات رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو في الجباله التابع في لبسه صلى الله عليه وسلم البرنس روي  
 الطبراني برجال ثقات عن عاصم بن كليب عن ابيه عن خاله قال اتيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشح بثوب في الثقب فوجدته  
 يصلون في البوائس والاكسية وايديهم فيها الخاضع في لبسه صلى  
 الله عليه وسلم القطن والكتان روي الطبراني بسند حسن عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشح  
 بثوب قطن وفي يده عنزة وهو متكئ على اسائه بن زيد مرثديا  
 بثوب قطن فعلى بالناس وروي البخاري في  
 سير بن رحمه الله تعالى قال عدتني من لا اتم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يلبس القطن والكتان واليمنيه زاد ابوالشيخ  
 وسنة نبينا اسحق ان تتبع الادي في لبسه صلى الله عليه وسلم  
 الثوب المرتفع روي ابن ابي شيبه في المصنف عن الحسن رحمه الله  
 تعالى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه حتى يجعل  
 يرفع ازاره بالادم وقاتل جمع بين عداو عا ثلاثة ايام حتى قبض  
 الله تعالى السابع في لبسه صلى الله عليه وسلم الكبرية روي البزار  
 عن قدامة الغلاني رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عتيبة عوفه وعليه حلة جيرة وروي الامام  
 احمد برجال الصيغ عن الحسن رضي الله تعالى عنه ان عموارا دانه  
 عن حلة الكبرية لانها تصبغ بالبول فقال اني لبس ذلك لك قد  
 لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبسها من في عهد من  
 تقيها الاول قال الهيثمي ان الحسن لم يسمع من عمر قلت  
 الحسن هذا هو ابن علي بن ابي طالب يدل على ذلك فقال له ابي وكان  
 الهيثمي

علي بن ابي له الذي هو بفتح الميم ايها بضمها وليس كذلك وقد سمع الحسن  
 من جده صلى الله عليه وسلم الثاني قال في زاد المعاد كان اغلب لبسه  
 صلى الله عليه وسلم ما شبع بالقطن وربما لبس من الصوف والكتان  
 الثالث في بيان غريب ما سبق الرشح عليه  
 الميم بفتح النون وكسر الهمج برودة من صوف يلبسها الاعراب  
 العشرة  
 باب الثاني عشر في الوان ثياب التي لبسها صلى الله عليه وسلم  
 وفيه نوع الاول في لبسه صلى الله عليه وسلم الاخضر روي البزار  
 والطبراني برجال ثقات عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان احب  
 لوانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الكخضرة وروي الثلاثة عن  
 ابي رمثة رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثوبان في لفظ سردان اخضران وروي بقي بن مخلد عن انس  
 رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الكخضرة  
 وروي النسائي عن ابي راشد رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وروي ابو داود  
 عن ابن ماجه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا بيضا  
 يورد اخضر وروي ابن سعد عن عروة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان له ثوب اخضر يلبسه لوفود الثاني في لبسه صلى الله  
 عليه وسلم الاحمر روي مسد واكمال واليهي عنده ابن سعد وابن  
 عمار عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس  
 برده الاحمر في العيدين في كعبته وروي مسد برجال ثقات  
 عن عامر بن عمرو الذي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوما يخطب على بغلته وعليه برد احمر وعليه امامه يعبس عنه  
 ما يقول وروي مسد والامام احمد عن الاشعث بن سليمان  
 عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنه انه راى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في سوق ذي الحجاز وعليه بردان احمران وروي ابن  
 ابي شيبه عن ابي رمثة رضي الله تعالى عنه قال حججت ففتت  
 المدينة ولم اكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وعليه  
 ثوبان احمران وروي ابن سعد عن يثيب من كنانة رضي الله تعالى  
 عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردان احمران  
 وروي وكيع ابن الجراح عن طارق بن عبد الله الحارثي قال

سردان

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوق ذي الجواز وعليه حبة حمراء  
الثالثة في ليله صلى الله عليه وسلم البياض وامره به روي ابن ابي  
شيبه وابو يعلى وابن جابر والحاكم بسند صحيح عن طارق بن عبد  
الله المحاربي روى الله تعالى عنه قال اقبلنا في ركب من الربيعة حتى  
نزلنا قريبا من المدينة ومعنا ظمينة لنا فبينما نحن قعود  
اذ اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان ابيضان وروي  
الطبراني والبخاري بن جابر ثقات عن انس بن مالك قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالثياب اليبسها فيلبسها اهلها  
وكفنوا فيها موتاكم الرابع في ليله صلى الله عليه وسلم الاسود روي  
مسلم والترمذي عن عائشة روى الله تعالى عنها قالت خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود وروي  
الامام احمد وابن سعد وابن ابي شيبة ومسلم والاربعة عن جابر  
وابن ابي شيبة عن ابن عمر وابو يعلى بن ابي حارث عن انس بن  
تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح وعليه عمامة  
سوداء روي مسلم وابوداود والترمذي في التمهيد والنسائي  
وابن ماجه عن جعفر بن عمر وابو حريش عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه  
خطب الناس وعليه عمامة سوداء وروي ابن سعد وابن ابي شيبة  
عن الحسن قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء وروي  
ابن سعد عن سمعك عن ابي بصير قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه  
سوداء تسمى العقاب ومامته سوداء وروي ابن عدي عن جابر قال  
كان للنبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء يلبسها في العيدين ويومها  
خلفه وروي ايضا عن انس انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بعمامة  
سوداء وروي الامام احمد وابوداود والنسائي عن عبد الله بن زيد المازني  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى وعليه خميصة سوداء فارد  
ان ياخذها فاسفلها فاجعله اعلاها فقلبها عليه الايمن على اليسر واليسر  
على الايمن **الكاس** في ليله صلى الله عليه وسلم البروداكر روي ابوداود  
عن هلال بن عامر عن ابيه روى الله تعالى عنه قال رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على بقلعة وعليه بردا عمره على امامه يعبر  
عنه وروي ابن سعد عن محمد بن هلال قال رايت علي بن ابي طالب  
ابن عبد الملك بردا النبي صلى الله عليه وسلم من حبرة له حاشيتان وروي  
ابن سعد صحيح عن ابي جعفر قال اتيته النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو في قبة له حمراء وعليه حلة حمراء في انظر الى طريق سابقه  
السادس في ليله صلى الله عليه وسلم المصوغ بالزعفران والورس  
روي الطبراني وابو يعلى وفي سند عبد الله بن مصعب الزهيري  
عن عبد الله بن جعفر روى الله تعالى عنها قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصوغان بالزعفران وداو عمامة  
وروي محمد بن سعد والطبراني وابن جابر في الثقات قال  
حدثنا عبد الله بن جابر بطرسوس حدثنا محمد بن ابي فديك  
حدثنا زكريا ابن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع عن الشيخ بن ابي  
عبيد بن عبد الله بن زعمر عن ابيه عن ام سلمة روى الله  
تعالى عنها قالت رعا صبيح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابه  
ورداء وازاره بزعفران او ورس ثم تكحج فيهما وروي ابن سعد  
عن هشام بن سعيد عن يحيى بن عبد الله بن مالك قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصبح ثيابا بالزعفران فيصه ورداء  
وعمامته وروي ايضا عن هشام بن القاسم قال حدثنا عامر  
بن عمر عن عكرمة بن محمد عن زيد بن اسلم روى الله تعالى قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح ثيابا كلها بالزعفران  
حتى للعامة وروي ابن ابي عمير عن يحيى بن عبد الله  
بن مالك الداري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
بالمصوغ ومامته الى بعض ازواجه فيصنع له بالزعفران  
وكان يعب الزعفران وروي النسائي عن عائشة روى الله تعالى  
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل ثيابا  
فيصه ورداء وازاره الى بعض اهله واجهه الذي يصبغها  
بالزعفران وروي الترمذي والنسائي عن خزيمة بنت  
رحمة روى الله تعالى عنها قالت قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو قاعد القوفصا وعليه اسماء ملبسها كانت بزعفران  
وقد نقصنا وروي الطبراني من طريق نوفل بن اسماعيل  
عن انس بن مالك روى الله تعالى عنه قالت كان لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم مكفنة مصوغة بالورس والزعفران يدورها على  
سأيه فان كانت ليله هذه رطبها بالماء وان كانت ليله  
هذه رطبها بالماء وروي ايضا بسند ضعيف عن عائشة روى  
الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكفنة  
مصوغة بورس فكان يلبسها في بيته ويدورها على سأيه  
ويصل فيها وروي ابن سعد عن قيس بن سعد بن عبادة  
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا  
فاغتسل ثم اتيناه بالمكفنة ورسيه فاشتمل بها فكان في انظر



الى اثنان ورس علي عنكته وروي ايضا عن بكر بن عبد الله المزني قال  
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكففة مورثة فاذا دار علي  
لسا به رثها بالما وروي ايضا لسند ضعيف عن اسماء عبد  
ابن امية قال رايت مكففة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصبوغة  
بورس وروي ايضا لسند جيد عن اسماء عبد الله بن جعفر  
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ردا ومامنة  
مصبوغة بالعبير قال مصعب والعبير عند نالز عرفان ليس  
في بيان غريب ما سبق

الظعننه  
اسمال  
الفضل  
الوردس  
مطيين  
العكن

الباب الثالث عشر فيما كرهه صلى الله عليه وسلم  
من الاتزان والملايس روي الامام احمد عن رافع بن خديج رضي الله تعالى  
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى الحجرة قد ظمرت فكرها  
وروي ايضا روي ابو داود عنه ايضا قال تخربنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فرأى عيوا وحلنا وعل ابلنا اكسيت فيها خيوط عمن عمر  
فقال الالهة الحجرة قد علمتكم فتمنا سراعا نقول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى نفرت ابلنا فاخذنا الاكسية فنزعناها عنها  
الامام احمد و ابو داود عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راى على رجل صفرة فكرها الكدب وك تقدم لي  
باب عبا به صلى الله عليه وسلم وروي الطبراني من طريقين في احداهما  
بعقوب بن خالد بن يحيى البكري العبدي وفي الاخر بكر بن محمد بروي  
عن سعيد بن قتادة كرهها لما عن عمران بن حصين رضي الله تعالى  
عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحجرة فانها  
اجبا لزيينة الشيطان وروي ابو الحسن بن النعمان عن وكيع  
عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكرها حجرة وتكبه الحاضرة قال وكيع وحدثني مبادك عن  
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجرة من زيينة الشيطان  
تكرها حجرة وروي الامام احمد وابن ابي عمير بن جلال ثقات عن ابي  
هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتبع الحمر من الثوب فينزعها وروي الامام احمد بن جلال ثقات  
وابو يعلى والبزاز وكناكم و ابن ابي عمير بن جلال ثقات عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنها فانا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
رجل من اهل البادية عليه جبة من سيجان مزورة بالديبا ج

فقام

فقام على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صاحبكم هذا يريد  
يرفع كدر ارج بن راع ويضع كل فارس بن فارس قال فاخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نجما مع حنثه وقال اجلس فاني اري عليك  
باب من يعقل ما بعث الله نبيا قبلي الا وقد رعي قبد وانت بر  
قال فصر على فرار يبط وانما فرار يبط الكذب الباطل  
باب عفو في خفيه وتعليبه وفيه نوعان الاول في خفيه  
روي الطبراني من طريق يحيى بن الصخرس عن عيسى بن سعيد عن  
عيسى بن عيسى بن سعيد بن عمرو بن يحيى بن جلاله ثقات عن دحية  
بن ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة  
فون وخفين فلبسهما حتى تخرقا ولم يادا اذ كانا هما ام لا وروي  
بن ابي شيبه والكارث بن ابي اسامة والدارقطني والافراد والامام  
احمد و ابو داود والترمذي وحسنه وابن سعد و ابو الشيخ عن عبد  
الله بن بريزة ابنه كصيب عن ابيه ان النخاشي اهدى لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم خفين اسودين سا و خفين فلبسهما ومسح عليهما وروي  
الترمذي عن الغيرة ابنه شعبة رضي الله تعالى عنه قال اهدى  
دحية بن خليفة الظبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما  
فخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم انهما ام لا وروي  
ابو داود عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نوا ومسح على الكوريين والتعلين وروي الطبراني  
لسند جيد وصححه الهيثمي عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال  
دعى رسول الله بخفيه فلبسهما فلبس احداهما ثم جا غراب فاختل  
لاخري فري بها فخرقته منه حية فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من كان يومئذ باله واليوم الاخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضها  
وروي الشيخان عن جرير رضي الله تعالى عنه انه راى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نوا ومسح على خفيه الثاني في تعليبه روي ابن عساكر  
وابو الحسن بن النعمان عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم قبالة وروي ايضا عنهما قال نظر  
شام بن عمرو الى نعل الصلت بن دينار ولها قبالة فقال هشام  
عندنا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبة مخضرة ملسته وروي  
الطبراني وحسن لفظ ابو الحسن فليعلم اسناده عن علي رضي الله تعالى  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نطق شسع نعله  
مشا في نعل واحد والاخري في يده حتى يتكلم شسعا وروي محمد  
ابن يحيى بن ابي عمير عن ابي اسام قال كان عبد الله رضي الله تعالى  
عنه يقوم اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنزع نعليه  
من رجله ويده خلفها في ذراعيه فاذا قام البسها ياما يمشي



بالعصا امامه حتى يدخل الحجرة وروي لكارث ابن ابي امامة عن ابي عبد  
 زياد قال دخلنا على شيخ يقال له مهاجر وعلم نعد له قبالا قال  
 وكنت قد تركته لشهرته فقال ما هذا فقلت اروت تركه لشهرته  
 قال لا تركه فان نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت هكلا  
 وروي ايضا عن ابن عون رحمه الله تعالى قال اتيت حذافا بالمدينة  
 قلت اتحد تغلي فقال ان شئت حدتها فكذا وان شئت حدتها  
 كما رايته نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت واين رايته نعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايته في بيت فاطمة قال عسسته  
 قال في بيت فاطمة بنت عبيد الله بن العباس قال احد ما رايته  
 نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحداها لها قبالا وروي  
 النسائي داود بن نعيم عن عمر بن حريثه رضي الله تعالى عنه قال رايته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوصتين وروي البخاري  
 عن عيسى بن طهمان قال اخرج النسا انس بن مالك نعلين خردا  
 لهما قبالان قال هذه نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابو سعيد  
 ابن الاعرابي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيا ومنتعلا وروي الترمذي في الشرايع  
 وابن ماجه بسند قوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت  
 نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالا من شئ شرا كما وروي الامام  
 احمد عن مطرف ابن الشخير قال قال اعرابي لنا رايته نعلي نبي  
 صلى الله عليه وسلم مخصوصة وروي ابن سعد عن جابر بن عبد الله  
 بن ابي اسحق نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداني معقبه مثل  
 الكعبرية لها قبالان وروي ابن ماجه عن انس رضي الله تعالى  
 عنه قال احدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوصوف وروي  
 الطبراني بربطه والبزاز عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال  
 كان نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالا ونعد ابي بكر  
 قبالا ونعد عمر قبالا واول من غنغفده واحده عثمان  
 ابن عفان وروي الطبراني عن ضاعة بنت الزبير رضي الله  
 تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعد لها  
 خضرة وروي الامام مالك والبخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى  
 عنهما قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السنية  
 التي ليس لها شعور ويتوضا فيها وروي البخاري والامام مالك  
 والنسائي والامام مالك والنسائي عن عبيد بن جريح رحمه الله تعالى  
 انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يا ابا عبد الرحمن  
 رايتك تلبس النعال السنية التي ليس بها شعور ويتوضا فيها  
 وانا احب ان يلبسها وروي ابن ابي جيثمة عن اوس بن اوس

التفني رضي الله تعالى عنه قال قلت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نعدت شهر فرايته يصلي وعلم نعلان منتقيا بلتان وروي النسائي  
 عن عمرو بن اوس قال كان نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبالا ونعد ابي بكر قبالا ونعد قبالا وروي ابن شاذان  
 عن انس من ملكه رضي الله تعالى عنه قال كانت نعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بزمامينه واول شسع عثمان وروي ابو الحسن  
 ابن الفخار عن عبد الله بن لكارث رضي الله تعالى عنه قال كانت  
 نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لها زمامان نشرهما عني وروي  
 لكارث بن ابي امامة عن حميد قال حدثني من سمع الاعرابي يقول  
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه نعلان من بعد وروي  
 ابو الحسن بن الفخار عن اسماعيل بن امة قال كانت نعد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كحصره معقبه لها قبالان سنية وروي  
 ابن عدي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان نعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم متقا بلتين وقال مرة اخري مقابله قال  
 ابن بكير يعني بزمامينه وروي الامام احمد بربطه  
 عن يزيد بن الشخير رحمه الله تعالى عن الاعرابي رضي الله تعالى  
 عنه ان نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت كحصرة وروي  
 ابو الشيخ عن ابي ذر قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي نعلين مخصوصين من جلود البقرة وروي ايضا عن ثابت  
 بن يزيد عن النبي قال اخبرني من ابصر نعد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم له قبالان معقبين وروي الامام احمد في الزهد  
 وابوالقاسم بن عمار عن زياد بن سعيد قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يكره ان يطلع من نعليه شئ عن قدميه وروي  
 ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا لبس نعلين بدا باليمين واذا خلع خلع اليسرى  
 وروي ابن سعد قال اخبرني عتبة بن زياد عن عبد الله  
 ابن المباركة اخبرنا ما لك بن انس عن ابي نصر قال اتقطع شرك  
 نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصله بيبي جديد جعل ينظر  
 اليه فلما قضى صلاته قال لم انزعوا هذا اجعلوا الاول فكانه  
 قبل كيف نعد رسول الله قال اتي كنت انظر اليه وانا اصلي وروي  
 ايضا عن عاتبة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يتنقل قبالا وعا وروي ايضا قال سخن اخبرنا  
 الفضل بن دكين حدثنا برنس ابي اسحاق حدثنا المنهال بن عمرو  
 قال كان انس صاحب نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادوته  
 تغيرات الاول ورد مشبه صلى الله عليه وسلم في نعد واحده

التفني



وقد ورد ايضا النبي عن النبي في تعدد واحدة فيجعل ان يقال انما فعله  
 بيان لكوازي او لصورة قال ابن عبد البر في التمهيد رعا انقطع سبع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشي في النعل الواحد حتى يصل الثاني ورد  
 ان طول نعله صلى الله عليه وسلم سبع واربعمائة وعشرون مائة الكعبان  
 سبع اصابع وبعين القدم خمس وثلاثون وستة وراسها ممدود وعرض  
 ما بينه القبايين اصبغان قال الحافظ الكبير زينا لدين العراقي في التلخيص  
 السيرة لتزييف النبوة صلى الله عليه وسلم  
 • ونعله الكريمة المصونة • طوي لكي من مس بها جبينه •  
 • لها قبالة بسروها • سببتان سبتوا شعورها •  
 • وطولها سبعمائة وعشرون مائة الكعبان •  
 • سبع اصابع وبعين القدم • خمس وثلاثون ذاتها فاعلم •  
 • وراسها ممدود وعرضها • بين القبايين اصبغان اصبطها •  
 • وهذه مثال نعل النعل • ودورها الكرم بها من نعل •

العمل  
فواوساكنه فرا هو حدة ما كان على شكل الخنف من كثرة او غير ذلك  
القبال بكر القاف وتجنيف الموحدة واخره  
لام وهو الذي يعتقد فيه الشيع الذي يكون بين الاصابع الوصل التي  
تليها والتشراكت بكسرتين البهية فرا هو احد السور التي تكون في الش  
على ظهور المقدم والمران ان لكل فردة قبالان يديهما قد روي الطبراني  
سنة رجالة ثقات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فيما تقدم  
قال كان لعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وتعللني بكرتيهما  
وتعد عرق قبالان واد من عقد عقده واحده عثمان وانعد  
الاجرد الذي ليس عليه شعر المعقبة التي لها عقب المحصورة  
بجمع مكسوزة فجاء ساكنة لعملة فرا ما يتوكل عليه كالعملة الشيع  
الكنصرية

السبب بقر اللملة ولسكون الموحدة بعدها مثناة جلود البقر  
المد بوغته يا لفرظ تتخذ منها النعال سميت بذلك لانه شجرها قد  
سبت عنها اي حلق وازيد وقيد لانها انستت بالدباغ ابي لانس

جماع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في خاتمه الذي  
في بدء البان الاول في امر الله تعالى له بالخاتمة  
الكاتب ان صلح الجبر وسبب اتخاذ روي الطبراني والخطيب من طريق  
عمرو بن مارون وهو ضعيف عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرته يا خاتمة لكانت وانعد  
وروي عن عدي بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن ابي حاتم الرازي  
عن بشر بن احمد الكوفي عن خاله ابراهيم بن ابي رويح عن انس رضي  
الله تعالى قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل بخاتمة قلبه  
في عيونه وقال لا تخف شيئا ما دام في عبيتك وروي ابو مسلم الخليلي  
عن سعيد بن ابي عميرة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه  
اراد ان يكتب الي الاعراب فيقول له انهم لا يقبلون كتابا الا ان كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة من فضة نعمته فخر رسول الله  
كافي انظر الي بصيصة وروي البخاري وابوالقاسم عن شعيب  
عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه  
ان يكتب الي الروم قبل انهم لا يقبلون كتابا الا ان يكون محتوما فاخذ  
خاتمة من فضة فكان في انظر بياضه في يده فقبضه اخذت العالم  
في لس الخاتمة في الجملة فاباحه كثيرون من غير كراهة وبعضهم كرهه  
اذا قصد بها الزينة  
كديث ابي رنكانه ان النبي صلى الله عليه

الجاء  
التاسع والعشرون  
مسئل في مسنة  
البواب

ان عن لس الخاتمة الا الذي سلطان رواه ابوداود والنسائي وحكي عن عمر  
كامة لسه مطلقا قال الكاظم والصواب افتور الاول فان لس النبي  
صلى الله عليه وسلم الخاتمة انما كان في الاصل لا خاتمة الصلوة كتم الكتاب النبي  
بسلها الي اللوك ثم استدام لسه ولسه اصحابه ولم يكر عليهم بل  
اقدم عليه فذلك ذلك على الاباحة المحرودة واما حديث النبي عن  
الكاتب الا الذي سلطان فضعه الامام احمد واما ما جاء في رواية  
الزهري عن ابن ابي اسود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتمة من ورق  
يوما واحدا ثم ان الناس اضطجعوا الخواتم من ورق ولسوها فطرح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة فطرح الناس خواتمهم فعلم اجوبه  
من ان ابن مريم وم في ذلكه وسمى جري على لسانه لفظ الورق واما الذي  
لسه يروى واحدا ثم لقاها انما كان من ذهب كما ثبت ذلك من غير وجه  
من حديث ابن عمرو انه ايضا قال القاضى عياض ثم النواوي وكان  
يجمع اهل الحديث هذا وهم من الزمري لانه مطروح ما كان الا الخاتمة  
الذهب ومنهم من تاوله قال الاسماعيلي ان كان هذا الخبر محفوظا  
فكناويله انه اخذ خاتمة من ورق وكره انه يتخذ غيره. مثله فلما  
لخذوه رمى به حتى رموه ثم اخذوه بعد ذلك ثم فنقش عليهم  
ما نقشه يحتم به الباب الثاني في لسه صلى الله عليه وسلم خاتمة  
الذهب ثم تركه له وتخرجه لسه وروي ابن سعد والائمة الامام  
الثاني ولد ارقطى وابن عسار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال  
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة من ذهب فلبسه ثلاثة ايام  
فكان يجعله فضة في باطن كفه اذ لبسه في يده اليمنى فضع الناس  
خواتم من ذهب فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على اللبنة فتزعه  
وقال كنت لسه هذا الكاتب وا جعله فضة من باطن كفي فرمى به  
وقال لا لبسه ابد او نبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاتمة  
فبذل الناس خواتمهم زاد للنسائي ولسه ثلاثة ايام ورواه البزار  
وابو مسلم البجلي والطبراني بلفظ جيد بلفظ اخذ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خاتمة من ذهب ثلاثة ايام فلما راه (صحايد فشت  
عليهم خواتم الذهب فرمى به فلم يدرها فعل فاخذوها  
من فضة واهل امران يفتش فيه محمد رسول الله فكان في يد النبي  
صلى الله عليه وسلم خاتمة وفي يدي بكر حتى ما شوي يد عمر  
خاتمة وفي يد عثمان سنين من عمله فلما كثرت عليه الكتب  
دفعه الي رجل من الانصار فكان يحتم به فخرج الانصاري  
الي قلب لعثمان فسقط منه فلم يوجد فامر بكاتبه مثله ونقش  
عليه محمد رسول الله  
الباب الثالث في اي يد كان صلى الله عليه وسلم يحتم فوج



تحتهم في عيونه من حديث بن عمر عن الخاري وانش عند مسلم وروى  
 عباس وعبد الله بن جعفر وعلي عند ابو داود والنسائي وعما ليشه  
 عبد البرار والى امانة عند الطبراني والى مورقة عند ابي اظن في  
 الغراب فذه تسعة من الصحابة روى ابو داود والنسائي عن  
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيونه وروى  
 النسائي عن اس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يتختم في عيونه وفي رواية كان في نظري بيان خاتم النبي صلى الله  
 عليه وسلم في اصبعه اليسوي الكنصر وروى الامام احمد والنسائي  
 عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن جعفر  
 كان يتختم في عيونه وروى ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن جعفر  
 ابن عتيبة عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال رايت  
 خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيونه وروى ابو سعيد  
 ابن الاعرابي عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يتختم في عيونه وروى بن عدي عن الحسن بن ابي اسامة  
 ابن علي عن معمر بن سهل بن سلمة بن عثمان عن سليمان بن محمد  
 عن عدي بن عطاء عن ابي رافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في عيونه ثم حوله في يمينه وروى  
 اسحاق بن عمار عن ابي طالب رضي الله عنه انه تختم في عيونه  
 وقال تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيونه وروى  
 اكارث عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يلبس خاتم في كفه اليميني وروى الطبراني برجاله  
 الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يتختم في عيونه وروى مسلم وابو ذر المهردي عن انس رضي الله  
 تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتختم في عيونه حتى قبض  
 وروى الترمذي في البصار من حديث اس عند مسلم وابن عمر عن ابي  
 داود والى سعيد عند ابن سعد روى عبد بن حميد بسند صحيح  
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال مكنا كان خاتم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واشار بيمينه ووضع ابهامه على ظهر كفه وروى  
 ابو داود عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تختم في يمينه وروى النسائي وابن عدي عن ثابت بن ربيعة رضي الله تعالى  
 عنهم قالوا ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن خاتم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كان في نظري وبصر خاتم من فضة وروى  
 وهو في اصبعه اليسوي الكنصر وعند بن عدي وروى انس بن عدي  
 اليسوي وروى ابن عدي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اخذ خاتم من فضة فصبه منه وكان يلبس في كفه

اليسوي ويجعل فمه مما يلي كفه تنبيهه قال الكانظ وروى  
 رواية ضعيفة انه كان تختم اولا في اليمين ثم حوله الى اليسار رواه بن عدي  
 بن حديث بن عمرو اعتمد عليها السفيوني في شرح السنة فجمع بين الاحاديث  
 المختلفة بانه تختم اولا في يمينه ثم تختم في شماله وكان ذلك اخر الامر  
 وقال ابن ابي حاتم سالت ابا زرعة عن اختلاف الاحاديث في ذلك فقال  
 لا يثبت هذا ولكن عيونه اكثر وقال البيهقي في الادب يجمع بين منه  
 الاحاديث في ذلك بان الذي لبسه في يمينه هو خاتم الذهب كما مر  
 به في حديث ابن عمر والذي لبسه في يمينه هو خاتم الفضة ويجمع غيره  
 بان ليركنا ثم اولا في يمينه ثم حوله الى يساره وفي ليله عندنا فعبه  
 اختلاف والاصح اليمين قال الكانظ ويظهر ان ذلك مختلف باختلاف  
 العمل فان كان اللبس للتميز فاليمين افضل وان كان الختم فاليسار  
 اول لانه يكون كالمودع فيها ويحصل بتناوله باليمين وكذا وصيه  
 بها ويتبرج الختم في اليمين مطلقا لان اليسار له استخفافا فبما ان الخاتم  
 اذا كان في اليمين عز ان تصيبه الجاسه ويتبرج الختم باليسار عما اشرت  
 اليه من تناوله ونقل النوري وغيره لاجتماع على الجواز ثم قال ولا كرامة  
 عندنا فعبه وانما الاختلاف في الافضل

لم يزل

الباص فيما روي الى اي جهة من يده صلى الله  
 عليه وسلم كان يجعل فمه خاتم روى مسلم وابو بكر الاسماعيلي عن انس  
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة  
 في يمينه فيه فمر جشني كان يجعل فمه في بطن كفه وروى ابن عدي  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتم  
 من فضة فصبه منه وكان يلبسه في خصره اليسوي ويجعل فمه  
 مما يلي كفه وروى ابن ابي شيبة عن ابوب بن موسى عن ابي رافع عن  
 ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب ثم انقاه  
 واخذ خاتم من ورق ونقش محمد رسول الله وقاد لا يتقرا حد  
 على نقشه كما نفي هذا فكان اذا لبس جعل فمه مما يلي بطن كفه  
 وقد ورد جعله مما يلي ظهر كفه قال شيخنا في شرح السنن قال  
 جعله صلى الله عليه وسلم في بطن كفه اصح واكثر  
**الخامس** فيما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما لبس الخاتم يوما واحدا لم تركه وروى البخاري مسلم وطريق  
 زياد بن سعد ابو داود والنسائي من طريق ابراهيم بن سعد  
 عن انس رضي الله تعالى عنه انه راي في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خاتم من ورق يوما واحدا فصنع الناس فلبسوا وطرح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وطرح الناس وقالوا من لزمه من زياد بن  
 سعد وشعيب وابن سائر كلهم قال من ورق وقال غيري

اليسوي

داود وكذلك قال النبي من رواه بالبيت وعقيد ومحمد بن ابي عتيق  
 وموسى بن عتيق وابن شهاب مقلدا تقدم وقال ابن ابي عمير  
 عقيد بن ابن شهاب - خاتم من ذهب ولم يتابع عليه قال ابو الحسن  
 ابن النعمان والمواب - ما ردتها جماعة قلت وقد تقدم في الباب الاول  
 من هذا المجموع ان كانا فظ ذكر عن هذا الكذب اجوبة فانظروا وروى في نسخة  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتمه  
 فلبسه ثم قال سئلني عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليك نظرة ثم القاه  
**الباب السادس** في اداب تتعلق بالخاتم روى الاربعه وابن  
 ماجه والكاظم عن اسود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا دخل لخلع وضع خاتم  
 وروي

سعد من طريق عبد الله بن وهب عن اسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله  
 بن عمرو بن عثمان ان معاذا بن جبير رضي الله تعالى عنه لما قدم من البحر  
 معه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها قدم وفي يده خاتم من ورق  
 نقشه محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها قدم وفي يده  
 خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما هذا الخاتم قال رسول الله اني كنت اكتب في الناس فافرق ان يزداد  
 لها وينقص منها فاخذت خاتما ختمت به قال وما نقشته قال محمد  
 رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن كل شي من معاد حتى  
 خاتمته ثم اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فختمه وروى ابن عساكر قال  
 اخبرنا ابو غالب بن ابنا اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو الحسن  
 علي بن محمد بن نولو اخبرنا احمد بن لويد الازدى حدثنا الحسن بن منصور  
 الطويل ابو عبد الرحمن مستملي علي بن عاصم حدثنا الهيثم بن عدي حدثنا  
 يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثني اسد بن مالك ان معاذا بن  
 جبير بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من اليمن من ورق قصه  
 عيسى مكتوب عليه محمد رسول الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكتف به ويختم به ابو بكر ويختم به عمر ويختم به عثمان ست سنين من  
 سارته فبينما هو على بئر اريس مزيد - كثرحت اليه فلم يوجد فكتب  
 قوله بعث به اقرب الي الصواب لان معاذا لم يقدم من اليمن الا بعد موت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع  
 بن ابي عمير رضي الله تعالى عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خاتما من ورقه فكان في يده ثم كان في يد ابوبكر بعده ثم كان في يد عمر  
 بعده ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله  
 الثاني في خاتمته صلى الله عليه وسلم النقطة الذي قصه منه روى ابو داود  
 والشمسي عن اسد رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فضة فصه منه وروي بن عدي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة فصه منه فكان  
 يلبسه في خصره اليسوي ويحمل فضه مما يلي كفه الثالث في نقش  
 خاتمته صلى الله عليه وسلم روى البخاري عن اسود رضي الله عنه ان ابابكر  
 لما استخلف بعثه الي البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر  
 والله سطر وروي ابن سعد عن ابن سيرين قال كان في خاتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله محمد رسول الله قال الكاظم ولم  
 يتابع علي هذا الزيادة وروي ابو اسيد عن طريق عروة بن الزبير  
 عن اسود رضي الله عنه قال كان نفس خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عيسى مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله قال الكاظم وهذه

للجواب  
 التلاوة  
 مستعمل على سبعة  
 ابواب

جماع ابواب سمرته صلى الله عليه وسلم في زينتته وخصاله  
 الفطرة الباب الاول في خاتمته صلى الله عليه وسلم وفيه انواع غير  
 ما تقدم الاول في خاتمته النقطة صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد  
 والشيخان وابن سعد والبرقي عن اسد رضي الله تعالى عنه قال كتب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قيسرا والى الروم ولم يختمه نقيل له  
 ان كتابه لا يقدر الا ان يكون محتوما فاخذ خاتما من فضة فنقش  
 ونقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في انظر الي بياضه في يد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وروي ابن سعد عنه قال اصطنع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خاتما كله من فضة وقال لا يمنع احد علي صفته وروي  
 الامام احمد والبخاري وابن سعد عنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من فضة فصه منه زاد ابن سعد قال زهير فالت محمد بن  
 النضر كيف هو فاخبرني انه لا يدري كيف هو وروي ابن سعد عن  
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من  
 فضة فنقش فيه محمد رسول الله جعل فضه في بطن كفه وروى ابن





زيادة شاذة ورويه ابن سعد عن ابي العاصم قال كان نقش خاتم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صدق الله ثم الحق اختلفا بعد محمد رسول الله  
لرابع في تزييد صلى الله عليه وسلم ان ينقش احد خاتمه على نقش خاتم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد  
رسول الله وقال اني اخذت خاتما من ورق فلا ينقش احد على نقش  
وروي النسائي عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
اخذ خلقه من فضة فقال من اراد ان يصوغ عليه فليفعل ولا  
تفعلوا على نقشه ورويه ابن سعد عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
صنع خاتما فقال انا قد اضطعنا خاتما ونقشنا نقشا فلا ينقش احد  
لنا مس في معرفته من صنع خاتم النبي صلى الله عليه وسلم روى ابو الحسن  
علي بن محمد بشران عن الدارقطني في الافراد عن يعلى بن منية قال ان  
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم خاتما لم يشركني فيه احد نقش فيه  
محمد رسول الله قال لكانت فيستفاد منه اسم الذي صاغ الخاتم  
السادس فيها قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له خاتم  
به فيه تمثال اسد روي عنه عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن محمد  
ابن عقيل انه اخبرني خاتما فزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم  
به فيه تمثال اسد السابع في خاتمه كدب اللوى عليه فضة روي  
ابو داود والنسائي بسند جيد وله شرافة عند ابن سعد عن ابراهيم  
رضي الله تعالى عن معيقب رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من حديد هلوي عليه فضة فزعم ان في يدي قال  
وكان معيقب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه كان اقبينا  
عليه ورويه ابن سعد عن مكيول قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حديد هلوي عليه فضة غير ان فضة بادي ورويه ايضا وابن  
ابن خزيمة عن اسحاق بن سعيد عن ابيه عن خالد بن سعيد قال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم له فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مما هذا الخاتم فقال خاتم اخذته فقال اطرحه الي  
فطرحته فاذا خاتم من حديد هلوي عليه فضة فقال ما نقشه  
فقال محمد رسول الله فاحذره رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي  
كان في يده ورويه ابن سعد قال اخبرنا احمد بن محمد الارزقي المكي  
حديث عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي عن جده قال دخلت على  
وا بن سعيد بن العاصم حين قدم من مكة على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ما هذا الخاتم في يدك يا عمر فقال هذه حلقة برسول  
الله قال فيا نقشها قال محمد رسول الله فاحذره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فحتمه فكان في يده حتى قبض ثم في يدي بكر حتى قبض

ابن عمر حتى قبض ثم لبس عثمان فبينما هو يكفر بي اهل المدينة  
قال لها بيرا ريس فبينما هو يحا لسر على شفقتها با من كفرها سقط  
فقال وكان عثمان يكثر اخراجه مما تمه من بده وادخله قال لمسوه فلم  
يقدروا عليه الثامن في خاتمه الفضة الذي قصه جدي روي مسلم  
ابو داود والترمذي والنسائي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فضة جنيبا وروي ابن حبان  
في قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فضة فيه نص جدي  
ان يجعل فضة في بطن كفه وروي ابو القاسم البغوي وابن عساكر عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من ورق له نص جدي ونقشه  
بدر رسول الله وروي ابو يعلى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صنع خاتما من فضة في بطن كفه فيه نص جدي كان يجعل فضة في بطن كفه  
روي ابو الحسن بن الصفيان عن علي بن زيد قال قال انس بن مالك حدثني  
ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يبسوا خاتم ويجعل فضة من غيره  
الاسم وهو حديث عن يبيه تضمن سبعين عن يمين احد ما رواه الاب  
ابن ابي شيبة والثاني رواية الرجل عن من يروي عنه نفسه التاسع في الخاتمة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من حديد من نحاس اصفر ثم طرحه كما روي  
ابن عدي من طريق خالد بن نصر القرشي عن محمد بن موسى الكوفي عن عبد  
الله بن عيسى بن خالد عن داود بن ابي قند عن عمرو بن عمار بن عمار  
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الي كتابا  
في الاعاجم يدعوه الي الله تعالى فقال رجل برسول الله انهم لا يقرءون  
كلام الا يختموا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يورد له خاتم من  
حديد فجا جبريل صلى الله عليه وسلم قال انبذ من اصبعك فنبذه  
من اصبعه وامر خاتم بصاغ له فعمل له خاتم من نحاس فجعله  
في اصبعه فقال له جبريل انبذه من اصبعك فنبذه وامر خاتم  
بصاغ له من ورق فجعله في اصبعه فامر جبريل لكديت  
نفسها **الاول** قال العراقي لم ينقل كيف كانت صفة الخاتم  
امر بها او مثلها من دور الا ان الترتيب اقرب الى النقتش فيه وحيد  
الراوي للحديث سيل عن ذلك فلم يدرك كيف كان رواه ابو الشيخ  
في الاخلاق النبوية للثاني روي ابن سعد عن احمد بن محمد بن ابي داود  
حدثنا عطاء بن خالد عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروه عن سعيد بن  
ابن المسيب قال ما ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمر حتى نفي الله ولا ختم  
رسول الله ورويه البزار والطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لم يكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون خواتمهم حتى قدم  
ابان على عمر بعد كانوا يتخذونها ولا يلبسونها رجاله رجال النبي غير  
فيقته قال ابو الحسن الهيثمي وهو وان كان حسن الحديث لا يحتفل بحذامته

في يد



لما خالف فيه الانبياء الذين رووا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس  
 الثياب وروي الطبراني في برهانه الصحيح غير اني لم يبعث عن ابن عمر عن رسول الله تعالى  
 عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر يدسونا لكوننا  
 ولا يطعمون كتابا حتى كتب زياد بن ابي سفيان اني عموا انك تكنته  
 الينا با شيئا ما نجد لها ملوابع فما نخذ عند ذلك فثانما نطبع به قال الفقيه  
 وموخره للاعادي الصالحة الثالث قال بعصر العلماء كان في طائفة  
 صلى الله عليه وسلم من السري مما كان من طائفة سليمان صلى الله عليه وآله  
 لما فقهناهم ذهب مله وثمان لما فقهناهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 انتمض عليه الامر وخرج عنه الكا رجوعه وكان ذلك ابتدئا لفتنة التي  
 افضت الى قتله وانصلت الى حازم ان الوابع قال الكا فظ ونسب  
 سقوط الكا من عثمان مجازيه وانما سقط من يد معيقبه ففقد حشر  
 النسي عننا فغ وقال فيه وكان في يد عثمان ست سنين من عمله فلما  
 عليه دعوى رجل من الانصار فكانت تختم به فخرج الانصار  
 الى قليب لعثمان فسقط فالتقى فلم يوجد وفي رواية ابو بكر  
 عننا فغ عند قال وهو الذي سقط من معيقب في  
 اربعين الكا في كونه فخر الكا في ثلاثة اسطرها تقدم  
 ظاهره انه لم يكن فيه زيادة على ذلك وانه على هذا الترتيب لكن  
 تكن كتابته على الترتيب العادي فان ضرورة الاحتمال الى ان تختم به  
 تقتضي ان تكون الاسر فالمنقوشة مغنوبة ليخرب الختم مستويا واما  
 قول بعض الشيوع ان كتابته كانت من فوق يعني الجلالة اعلا الاسطر  
 الثلاثة ومجد اسفلها فلم ارا تصريح بذلك في شيء من الاحاديث بل رواية  
 الاسما على مخالفة ظاهرها ذلك فانه قال محمد سطر لسطورنا في رسول  
 والثالث الله السادس قال الكا فظ لانفا من بين حديث الكا فظ  
 الذي فصد حبشي والكا فظ الذي فصد منه لانه ما ارسل على التعدد  
 وحينئذ لمعنى قول حبشي اي كان سحر من بلاد الحبشة او على لون الحبشة  
 او كان جزعا اذ عيقا لانه لانه يوتي به من بلاد الحبشة ويحتمل ان يكون  
 هو الذي فصد منه ونسب الى الحبشة لصدفه فيه املا الصلابة واما  
 النقش قلت والاول يظهر والله تعالى اعلم لما قال اليه في هذا يدل  
 على انه صلى الله عليه وسلم كان له خانما احد ما فصد حبشي والآخر فصد  
 منه ان كان الفرسي حفظ حدث من ورقه والاشبه بسائر الروايات  
 ان كان الذي كان فصد حبشيا هو الكا فظ الذي اخذ من ذهب ثم طرعه  
 واتخذ خانما من ورق النبي وذلك انه لا يسمى خانما الا اذا كان له نصيب  
 فان كان بلا نصيب فهو حلقة والغرض من ذلك انما ذكره ابن حبان في كتابه  
 السابع مارواه الاربعية وصححه ابن حبان عن عبد الله بن سويده  
 عن ابيه اخرجنا في الغنارة بريحها الصحيح الا عبد الله بن مسلم  
 المعروف

المعروف ما في طبه قال الكا فظ في التقريب صدوقهم وعلى حال  
 الحديث حسن كما اشار اليه الكا فظ في ثناويه عن يريده ابن الحبيب  
 والنظر للاربعه والاسم في النبي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه  
 خانم من شبه فقال ما لي اجد عليك ربح الامام فطرعه فخره عليه  
 خانم من حديد فقال ما لي اري عليك حلقه من النار فقال برسول  
 الله من اي شيء اخذته قال اخذته من ورق ولا تختمه مثقالا فان كان  
 كمنون فعمل المنع على ما كان حديدا صرفا وقد قال النبي في كتابه  
 لا تخار خانم الغول مطردة للشيطان اذا كان عليه فضة فذا يوب  
 الغاية في الحكم والاصل في النبي كونه للتخريم لان الاصل في استعمال الفضة  
 لوجار التخريم لا ما رخص فيه فاذا احد فيه حذو حذو الوقوف عنده  
 وتعي ما عداه على الاصل لكن قال الكا فظ العراقي في شرح الترمذي ان النبي  
 قوله ولا تختمه مثقالا نحو لا على التبرية فيكرة ان يبلغ به وزن مثقال  
 في رواية الى داود في رواية لخطابي ولا تختمه مثقالا ولا قبحه مثقال  
 وليست هذه الزيادة في رواية اللؤلؤ ومعنى هذه الزيادة انه ربما وصل  
 خانم بالنفاسة في صنعتها ان تكون قيمته مثقالا فهو داخل  
 في النبي ايضا انتهى وافتى شيخ الاسلام سراج الدين العمادي بانه يجوز  
 ان يبلغ به مثقالا وانما زاد عليه حرام وظاهر صحيح الشيخ سراج الدين  
 ابن المنين في شرح المنهاج يقتضيه وقال الاذري لم يتفر من  
 الحانبا لمقدار الكا فظ ولعلمهم انتموا بالعرف فما خرج منه كان اسرافا  
 والصواب الصنط عما نص عليه في الحديث وليس في كلامهم ما يخالفه  
 وقال ابن العماد في التعقبات واذا جاز بس الكا فظ فطره ان لا يبلغ  
 منه مثقالا البس الثاني في استعماله صلى الله عليه وسلم الطيب  
 ومجتمه له وفيه انواع الاول في كراهته صلى الله عليه وسلم ان يوجد  
 منه الا ربح الطيبه روى ابن عدي عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الا ربح طيبة  
 روى ابو نعيم عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان  
 يخرج الى اصحابه تغزل الزرع وكان اذا كان في سفر الليل مس طيبا وروي  
 البزار عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قام من الليل استنجا وتوضا ثم بعث يطلب الطيب من رباغ سايه  
 الثاني في كونه من سنن الانبياء روى ابو الحسن بن النخاعة عن ابي يوب  
 الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اربع من سنن المرسلين الكتان والسواك والتعطر والشكاح وروي  
 ابو بكر بن ابي خزيمة عن ميمون بن عبد الله بن انصاري عن ابيه عن سعد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن المرسلين الكبار  
 الكحل والحجامة والتعطر والسواك الثالث في انه صلى الله عليه وسلم



كان لا يبرد الطيب و امره بعدم رده روي البخاري والناسي عن ابن عمر  
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يبرد الطيب و روي الطيب  
والنوار وابو يعلى بن عبد حسن عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر من عيب طيب قط فرده و روي مسلم والنسائي عن ابى هريرة روى الله تعالى  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه رنكان فلا يرد  
فانه حنيف المحدث طيب الريح و روي الترمذي عن ابى هريرة روى الله تعالى  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد الوسادة والماء من  
والطيب و روي الكارث مرسلا بسند حسن عن ابى عثمان روى الله تعالى  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم باكلوا فلياكل ولا يرد  
واذا اتى احدكم بالواكلة الطيبة فليأكلها الرابع في حبيته صلى الله عليه وسلم  
للطيب وغيره من التراب حين روي للنسائي عن ابى هريرة روى الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيب الى من دنياكم ثلاث النساء والطيب  
وجمر قره عيني في الصلاة و روي الامام احمد عن عائشة روى الله تعالى  
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع من الدنيا ثلاثا  
الطعام والنساء والطيب فاصاب اثنين ولم يصب واحدة اصاب النساء  
والطيب ولم يصب الطعام و روي ايضا برجال ثقات عن ابى هريرة روى الله تعالى  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع الفانجيت و روي  
الطبراني برجاله الصحيح غير عبد الله بن الامام احمد وهو ثقة ما يروى  
عن عبد الله بن عمر روى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال سيد رنكان اهل الجنة لكننا و روي الطبراني بسند متقاسك عن ابى  
عباس روى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انى بورر  
الكنة فقال يشبه رنكان لكنه الكحاس في استعماله صلى الله عليه وسلم  
الطيب وما كان ينطيب به روي النسائي وابن سعد عن محمد بن علي روى  
الله عنها قال سالت عائشة روى الله تعالى عنها ما كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يتطيب قالت نعم بذكارة الطيب قلت وما ذكارة الطيب  
قال المسك والعنبر و روي ابن ابي شيبة وابوداود والنسائي و يقي بن  
مخلد عن ابى هريرة روى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له  
سكة يتطيب منها و روي البخاري عن عائشة روى الله تعالى عنها  
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم و روي ابوا الحسن بن الفضال  
عنها قالت لقد رايت ربيع الطيب في راسه و في روايته في مفارقة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة وهو محرم و روي ايضا عنها قالت  
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طيب ما اقد ربيته قبل  
ان تكرم و روي الشافعي عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى يرتفع طيبا عنده و روي الكارث بن ابي اسامة عن ابى  
عباس روى الله تعالى عنها قال رايت المسك في راس رسول الله صلى الله

عليه وسلم و سلم و روي البخاري عن عائشة روى الله تعالى عنها قالت طيب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم و سلم بديرة في حجة الوداع للحول والاحرام السادس  
ان الطيب الطيب كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم المسك  
العود قاله في زاد المعاد كان احب الطيب الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المسك وكان يجمع الفانجية وهو نوزلكننا روي ثلثة  
ابن سعد والنسائي عن ابى سعيد الخدري روى الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة من بني اسرائيل  
تخذت خاتما من ذهب و هشتة مسكا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو اطيب الطيب و لفظ اللثة واين سعد  
ذكر المسك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ليس  
من اطيب الطيب و روي ابن سعد عن عبد الله بن جريح  
قال قلت لاسم عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تستحب هذا  
الكلوف فقال كان احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
و روي ابوالقاسم البغوي عن عائشة روى الله تعالى عنها  
قالت احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو و روي ابن عدي عنها قالت كان احب الطيب الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسك والعود و روي ابو  
الحسن بن الفضال عن ابى عبد الله روى الله تعالى عنها قال  
كان احب العود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العمادي  
و روي مسلم والنسائي عن ابى هريرة قال كان ابن عمر روى الله تعالى  
عنها اذا استخيرا استخيرا بالآلة غير مطراة و بكافور بطرفه  
الآلة ثم قال هكذا كان يستخيرا صلى الله عليه وسلم السابع في  
طيبه صلى الله عليه وسلم يا لغاية روي ابوا الحسن بن محمد عن  
ابى هريرة روى الله تعالى عنها قال اهدى النجاشي الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فارورة وكانت اول من علمت له تنبيها  
ول عبد الله بن عباس روى الله تعالى عنها قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يالساحل رجلا في يده حزمة من رنكان  
فطرحها بين يديه فلم يمسها ثم جاز رجل حزمة رنكان مرر نحو  
بين يديه فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فتناوله  
ثم قال نعم الرنكان نبت تحت العرش و ما روى شفا  
ابن العيين رواه ابو جعفر العقيلي من طريق يحيى بن عباد  
كذبوه و ذكوا بن بكوزي حديثه في الوصوعات واقره الكفاي  
من بعده و حديث دينار قال اجبني حديثا حدثنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اجبني نيات رايت ابيه اسرى لي  
ان بنا حوله العرش وهو المرحوش وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قى موركوش شه وا جه وقال را بيه نابنا حواله  
 رذاه من طريق دينار بن عبد الله وفي سنده ايضا احمد  
 ابن محمد بن غالب غلام خليل يعرف بوضع الحديث اقرب ذلك و  
 كني بن علي رضي الله تعالى عنهما قال جاني رسول الله بالورد بكننا  
 يديه فلما اذ بيته من اتقى قال اما انه سيد ربحان اكبتة بعد الاس  
 رواه ابو الحسن ابن الضحاك من طريق قاسم بن اصبع قال حدثنا  
 محمد بن غالب حدثنا محمد بن يزيد الازدي حدثنا محمد بن موسى البصري  
 قال اخبرني حاتم بن عبد الله الادمي قال اخبرني يحيى بن عبد الله  
 ابن اسحاق عن ابيه عزير بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 في حديث اسنق بن ابي من ثمانية ثلاث السابق لما كان المقصود  
 من سياق الحديث بيان ما اصابه النبي صلى الله عليه وسلم من منافع الدنيا  
 بدا به كما قال في الحديث الاغرمنا اصبا من دنيا لم هذه النساء وما  
 الذي جبا له من منافع الدنيا هو افضلها وهو النسا بدليل قوله  
 في الحديث الاغرمنا اصبا من دنيا لم هذه النساء وما الذي جبا له من منافع الدنيا  
 ان يرضى اليه فضل الامور الدينية وذلك الصلوة فانها افضل العبادات  
 بعد الايمان فكان الحديث على اسلوب البلاغة من جملة من فضل  
 امور الدنيا وفضل امور الدين و في ذلك ضم التثنية الى نظيره و  
 في امور الدين بعبارة ابلغ مما عبر به في امور الدنيا حيث اقتصر  
 في امور الدنيا على مجرد التخييب وقال في امر الدين جعلت قرة عين  
 في الصلاة ان في قرة العين من التعظيم في الجنة ما لا تخفى الثالث  
 في بيان غريب ما سبق تغلر التعظيم في الجنة ما لا تخفى الثالث  
 مكسورة فلام من التغلر بفتح المشنة فوقه وسكون الراء وهو الراء  
 الكريمة يرتفع بنحوية مفتوحة فراسا كنه فتناء فوقه مفتوحة  
 فساد هما مجتمعتين المدبرة بذال مفتوحة فوا مفتوحة ثم اخبرني  
 مكسورة بينهما تختيم ساكنة نائبا نبت نوع من الطيب مجموع من  
 اغلاط السكة بضم السين نوع من الطيب معروفه الاستجار والتغمر  
 وهو استفعال من الجفرة التي يوضع النار والبخور الالوة بفتح الهزة  
 ومنها العود الذي يتبخر به المطوأة هو العود الطري اي الطيب  
 المؤذي الباب الثالث في خصايصه صلى الله عليه وسلم وفيه نوعان  
 الاول في كونه مفضل وروي الامام احمد عن ابي رمنة قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يخصب بالكنس والكتم وفي رواية قد لطم  
 روي يعقوب بن سفيان والكلهم عنه قال اتيت رسول الله صلى  
 عليه وسلم وعليه بردان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه  
 امر يخصب بالكنس وروي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال ابيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصب بالصفرة وروي

وصف الورع  
 على لونه

يعقوب

عليه وسلم بالورد بكلتا يديه فلما اذ بيته من اتقى قال اما انه  
 سيد ربحان اكبتة بعد الاس رواه ابو الحسن ابن الضحاك من طريق قاسم  
 بن اصبع قال حدثنا محمد بن غالب حدثنا محمد بن يزيد الازدي حدثنا محمد بن موسى  
 البصري قال اخبرني حاتم بن عبد الله الادمي قال اخبرني يحيى بن عبد الله  
 ابن اسحاق عن ابيه عزير بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 في حديث اسنق بن ابي من ثمانية ثلاث السابق لما كان المقصود  
 من سياق الحديث بيان ما اصابه النبي صلى الله عليه وسلم من منافع الدنيا  
 بدا به كما قال في الحديث الاغرمنا اصبا من دنيا لم هذه النساء وما  
 الذي جبا له من منافع الدنيا هو افضلها وهو النسا بدليل قوله  
 في الحديث الاغرمنا اصبا من دنيا لم هذه النساء وما الذي جبا له من منافع الدنيا  
 ان يرضى اليه فضل الامور الدينية وذلك الصلوة فانها افضل العبادات  
 بعد الايمان فكان الحديث على اسلوب البلاغة من جملة من فضل  
 امور الدنيا وفضل امور الدين و في ذلك ضم التثنية الى نظيره و  
 في امور الدين بعبارة ابلغ مما عبر به في امور الدنيا حيث اقتصر  
 في امور الدنيا على مجرد التخييب وقال في امر الدين جعلت قرة عين  
 في الصلاة ان في قرة العين من التعظيم في الجنة ما لا تخفى الثالث  
 في بيان غريب ما سبق تغلر التعظيم في الجنة ما لا تخفى الثالث  
 مكسورة فلام من التغلر بفتح المشنة فوقه وسكون الراء وهو الراء  
 الكريمة يرتفع بنحوية مفتوحة فراسا كنه فتناء فوقه مفتوحة  
 فساد هما مجتمعتين المدبرة بذال مفتوحة فوا مفتوحة ثم اخبرني  
 مكسورة بينهما تختيم ساكنة نائبا نبت نوع من الطيب مجموع من  
 اغلاط السكة بضم السين نوع من الطيب معروفه الاستجار والتغمر  
 وهو استفعال من الجفرة التي يوضع النار والبخور الالوة بفتح الهزة  
 ومنها العود الذي يتبخر به المطوأة هو العود الطري اي الطيب  
 المؤذي الباب الثالث في خصايصه صلى الله عليه وسلم وفيه نوعان  
 الاول في كونه مفضل وروي الامام احمد عن ابي رمنة قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يخصب بالكنس والكتم وفي رواية قد لطم  
 روي يعقوب بن سفيان والكلهم عنه قال اتيت رسول الله صلى  
 عليه وسلم وعليه بردان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه  
 امر يخصب بالكنس وروي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال ابيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصب بالصفرة وروي

يعقوب



فنه شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الانسان اذا اصابه  
عنى او شئ بعث اليها بانها تخضضت له فشربت منه فاطلعت في الخلق  
فرايت شعرا في حرم روي الامام احمد عن عبد الله بن زيد بن عبد  
الانصار ي ا انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المخور ورجل  
من قريش يدعى قيسا صاحي فله يصبه شئ ولا صاحبه فخلق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راسه في ثوبه فلعكاه ففسم منه على رجايب  
وقدر اطفارة فاعطاه صاحبه فانه عندنا محضوب بالحناء والكبر  
وروي ابن سعد عن عبد الله بن بريك عن ابيه رضي الله عنه قيل له  
هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ورواه الطبراني  
بلقظ ما يت في اصداخ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء في الشبان  
وابو يعلى عن ابن سيرين قال سئلنا انسا هل كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خضب قال نعم بالحناء والكبر روي ابن سعد عن ابي جعفر  
قال شيط عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضه حنئا وكثر  
وروي الامام احمد وابن سعد وابن ماجه والترمذي في الشاميل  
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلنا على ام سلمة رضي الله عنها  
فاخرجت الناصح فيها شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم محضوبا  
بالحناء ولقظ بالحناء والكبر روي ابن سعد عن ابي ربه رضي الله عنه  
انه ذصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو وفرة فبارد مع مرها  
وروي الناي دا بن عساكر عن عبيد بن جريح قال رايت ابن عمر يصب  
لحيته فقلت له في ذلك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصف لحيته رواه مالك والشيخان وابوداود والنسائي من طريق  
مالك في حديثه وفيه روايتك تصنع بالصفر فقال واما الاصفر  
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به روي ابن سعد  
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصف لحيته بالخلوق ويحدث ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصف روي ايضا عن عبد الرحمن  
الثمالي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير لحيته كما السدر  
ويامر بتغيير الشعر مخالفة الاعاجم روي الطبراني بزيادة في  
غيره في ثوبه بشعر ابر عبد الله في حرمه حاله عن ابي عباس رضي الله عنهما  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذ ان تخضب اذ شيئا  
من ذهن وزعفران فريشه بيده على لحيته وروي ابوداود وعنه ابن عمر  
رضي الله عنهما ان النوصي الله عليه وسلم كان يلبس البياض السنية  
ويصف لحيته بالزعفران والورس وكان ابن عمر يقول ذلك وروي الناصح  
زيد بن اسلم قال رايت عمر يصف لحيته بالزعفران والورس وكان  
ابن عمر يفعل ذلك وروي الناصح عن زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر  
يصف لحيته بالخلوق فيقبله با ابا عبد الرحمن انك تصفر لحيته بالخلوق

قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لحيته ولربك شئ من اصفر  
امت الدم منها ولقد كان يصنع بها ثيابا كلها بيضاء الفساي عن عبد الله بن زيد  
عن زيد بن اسلم عن عبيد بن جريح قال رايت ابن عمر يصف لحيته فقلت  
له في ذلك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لحيته  
ابوداود والنسائي عن ابي ربه قال انيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذا ابو فزعلا في الشيب وقد خرج بالحناء الشاي في كونه لو تخضب  
وروي ابن عساكر عن ابي ربه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يخضب وروي ايضا عن عبد الله بن ممام قال قلت يا ابا الدرداء  
ياي شئ تخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي او يا بني  
ما كان بلغ من الشيب ان تخضب ولكن قد كان مده شعرات بيض وكان  
يفسده بالحناء والسدر روي ايضا بسند ضعيف عن بشر بن مولى المازني ان  
قال سالت ابن عبد الله رضي الله عنه هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لا ما كان شيبه يحتاج الى الحضاب كان في حنقه عنقه وناصيته  
لو اذاد نال ان يحضها احصنا وروي مسلم عن ابي ربه رضي الله عنه قال  
كان في لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرات بيض وفي رواية  
لم يبر من الشيب الا قليلا في اخرى لو اذرت شيت ان اعد شفا  
كفي راسه ولم يخضب وفي رواية لم يخضب اما كان الناصح في عنقه  
وهذا الصديقين في الراس نهد تنبيهات الاول قال النبي  
عبد الجليل القصري انما صنع صلى الله عليه وسلم لان النساء عالمات  
بكرم النبي ومنكن من النبي صلى الله عليه وسلم تنبها فقد كثر الشاي  
اقولك العلماء رضي الله عنهم هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم ام لا  
قال القاضي مفع الاكثرون ويومذهب مالك كذا النور في الحمار  
انه صنف وقت وتركه في معظرة الاوقات فاخبر كل بما راى وهو  
صادق قال وهذا التاويل كالتعريف في حديث ابن عمر الصحاحين لا يمكن  
تركه ولا تاويله قال الحافظ والحق بن حديد ابي ربه وان عمر  
وحديث النسي ان جعل لقي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحتاج الى حضايب  
ولربيق انه رواه وهو يخضب ويحل حديث من اشد الحضاب على انه فعله  
لارا دة الحواز ولربيقا ظ عليه واما ما رواه الحاكم عن عائشة قالت  
ما شانه الله تعالى بيضا فحول على ان تلك الشعرات البيض لم يتغير  
فما شئ من حسنه صلى الله عليه وسلم وقد انكر الامام احمد انكار النسي  
وذكر حديث ابن عمر ووافق الامام مالك النسي انكار الحضاب وتناول  
ما ورد في وفي التاويل بعد الثالث في بيان عريه ما سبق الحضاب  
لكتاب ما يخضب به نبي بضم النون وفتح الواو والنون وفتح النون  
ناسكان الواو اي شعرات متفرقات  
قال في استعماله صلى الله عليه وسلم المشط وطره

رواه  
في  
الاصح



في المرأة كالتخالة وروي الطراي من ثلاثة طرق وضعفه العمري والحق في  
عذ غائسه رضي الله عنها قالت حسن لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سفر ولا حضر المرأة كالمحلاة والمسلط والدا والسواك وروي عنها  
اصنافا قلت كنت اذ روي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة ومن  
ومسلط ومراة ومفصر ومحلله وسواك وروي ابو النضر عن النبي صلى الله  
ت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذ لم يصفحه من البداهة  
ونوهنا فانشط وروي ايضا ما بر سعد عنه فلا كان رسول الله صلى الله  
عنه وسلم يكثر ذهن راسه وتستر لحيته وروي ايضا لبيد في حديث  
عن صحابي لم يسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبرجل عبا  
احدا بن عدي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لا يفارق مسجدا رسول  
صلى الله عليه وسلم ثلاثة سواكه وكان ينظر في المرأة اجبا ويسرح  
لحيته اجبانا وبما روي في الخطيب في الجامع عن الحسن بن ميسرة ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان يستخرج لحيته بالمسند وروي البيهقي في راسه  
عن سعد بن عبد الله ان رجلا اطلع عليه وبيده مدركا يتحك بها راسه  
الحديث قال قاسم المدراة والمسلط وروي ابن سعد عن خالد بن معدان  
موسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبارف بالمسند والمرأة  
والمدفن والسواك والكل وروي ابو الحسن البغدادي عن النبي صلى الله  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرح لحيته بالمسند كل يوم وروي  
ابن سعد عن ابن جريح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسند  
من عالج يمشط به وروي البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
رجاله ثقات غير ما سمع ابن ابي عمير في حكاية و ابو يعلى والطبراني  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
نظر في المرأة قال الحمد لله الذي خلقني وخلقني وذا منى ما انسان  
من غيري وروي ابو الحسن ابن الفحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهوتني المرأة قال الحمد حسنت خلقني  
فحسن خلقي وادسع علي في رزقي وروي ابو احمد بن عدي والجزابي عن ام سعد  
قالت سمع لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبارف في حضور ولا سفر  
القارورة والمسلط والمحلاة كما المقرض والسواك والمدري وفي لذة  
ومقصين قال حسن ابن علوان قلت لطعام المدري ما بالة قال الحسن  
صوتني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له وظم الى شجة اذ  
وكان يخرطها بالمدري وروي ابو الحسن ابن الفحاح عن خالد بن مريد قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله ومراة وروي الشجاع عن سعد بن عبد  
الساعدي رضي الله عنه قال كان يخلع رجل من حجرة حجج رسول الله صلى الله  
ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدري يتحك بها راسه فقال لو علم ان ينظر لطمعت  
في عينك انما جعل الاستدراك من اجل البصر وروي ابن الجوزي عن النبي صلى الله

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر وجهه المرأة قال الحمد لله الذي  
سوي خلقه فعد له وكره صورته وحملها وحملني من المسلمين وروي ابو  
الشمس بن ابي شبة رضي الله عنها قالت كتبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في امرأة اذ رده وفساد شفا ومراة ومقصين ومحلله وروي ذلك في  
ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن حرم وروي الطراي في حديثه عن عائشة رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهبن لحيته بدأ بالعنقه وروي  
ابو بكر ابن ابي شيبة والناي عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله  
وسلم قد سخط مقدم راسه فكان اذا اذهبن عما اشد لغيره تزيين واذا  
شعبت راسه تزيين وروي ابو الحسن الخليلي و ابو الحسن ابن الفحاح عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذهن راسه  
ويسرح لحيته بالماكي وروي البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم يسرح لحيته وتزاد وروي ابو الحسن ابن الفحاح في حديثه  
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلها سود فكان  
اذا اذى الى فراشه الكحل في ذك العين ثلاثا وذي العين ثلاثا وروي  
الزكري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحلها يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين وروي ابو الحسن ابن الفحاح  
في حديثه لكنه موصل عن عمران ابن ابي اسحق قال كان رسول الله صلى الله  
عنه وسلم يكتحل بالامثلة في العين ثلاثا في كل عين وروي  
ابو احمد بن عدي عن عمر بن سفيان قال سألنا اشاعرا عن رسول الله صلى الله  
وسلم قال كان يكتحل في العين ثلاثين وواحد بينهما تزيينها في الاول  
قال البيهقي في كتابه لم يورد في سنة القراءة عدل تخرج الزرق الشاخي بها  
غريب ما سيق المسألة غير مكسورة فرا ساكنة فمن ممدون فتا تانبت  
بيت رجل غيا قال ابن الاثير في النهاية في الحديث انه يفي عن الرجل الاعيا  
الرجل والرجل تخرج الشعر وتقطع وتحسية كانه كرم الترفد والتنفه  
قال في تزيين الحديث الاحبات تزد حب اللب اي يكسر العين المعجزة  
على اورد الابل ان تزد الماء يوما وتذعه يوما فتقله الى الزاوية دارها  
فكدا يامر وقال الحسن في كل اسبوع المقتت بمو ذفاف ذباين  
باب الحاشي في قصة صلى الله عليه وسلم تسارية وطفن  
وله اخذ من لحيته الشرفه صلى الله عليه وسلم ان صح الخبر وسيرتد شعر  
راسه وروي الامام احمد والترمذي وحسنه عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر او يخذ شارب ويقول انما يقصر  
صلى الله عليه وسلم كان يقصر شارب وروي الطراي في حديثه عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصر شارب وروي ايضا  
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقصر شارب كل اسبوع ان سعد عن ابن عمر رضي الله



قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شاذي وروى اسحاق بن  
 ابن زيات عن ابي خزيمة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى الناس  
 من اطرافه ورواه البيهقي عن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل من اطرافه ويستحب ان ياكل من اطرافه  
 يوم الجمعة ورواه السمعاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه ابن سعد  
 عن عبد الله بن عبد الله قال جاء جوسى لما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد اعطى سارية ثم احق في حبه فقال من امركا هذا فاني قال انك انكر الى امر  
 زيات اخو شاذي وادعى لي حتى وروى ابو بصير في ابن زيات واللفظ له عن عبد  
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل من حبه  
 من طولها وعرضها بالسويدي وقات غريب وسعت كجانبين ورواه ابو الحسن  
 ابراهيم بن عيسى عن ابي ربيعة رضي الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقصر اطرافه وشاربه يوم الجمعة ورواه الفراء والطبراني واس قانع عن  
 بنت سوح الاسفري قالت رأيت ابي عبد الله اطرافه ويذوقه وقال رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ورواه الامام احمد والشيخان  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس  
 الفطرة الحتان والاستحذاء زاد ونصر الشارب وتقليم الاظفار  
 وتنف الاظفار وروى البيهقي في شعب اليمان وصححه من طريق سعد بن  
 عمارة رضي الله عنه قال كان ابي هريرة عليه الصلاة والسلام اول من  
 اخذن اول من راى الشيب واول من يحب ربه واول من قبل اطرافه  
 واول من استجد وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وقت لثمة فض  
 الشارب وتقليم الاظفار وتنف الاظفار ان لا تترك اكثر من اربعين يوما  
 وروى الامام احمد والشيخان والترمذي في السنن عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمدك شعرك وكان المذركون يقولون  
 روه وروى احمد الكتاب بسند لو وروى الامام احمد في صحيحه  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصيته ما  
 سائله ان يمدها ثم فرق بعد وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد يده والحقه يخلقه واطرافه  
 اصحابه فما يريدون ان تنفع شعرة الا يمد يده في يده في راد الماء  
 كان هديه صلى الله عليه وسلم في الرأس فكله او طلقه كله ولم يكن  
 يخلو بغيره وينزك ولم يحفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق راسه الا بشاه  
 اني في هذا فخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الشريف بعد الحج  
 اربع موان كما ذكره الحافظ ابو الجير السجادي في شاذي الاواني في العربية  
 وعمه الغضا والمباشر لذلك منها خراس ابي امية ابي ربيعة ابن الفضل  
 الخراساني حليف بني مخزوم رضي الله عنه في صحاحه منهم ابو عمر ابن عبد  
 والنوري بن عوف خلقه راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر

انها لكانت عنه قال انا هلقت راس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
 الموت في عمره القصب الثالث في عمن الحجراته والمباشر لوليك  
 في الحافظ ابو عبد الله الحافظ الاكليل ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله  
 رضي الله عنه الرابع في حجة الوداع والمباشر لوليك مع رسول الله  
 ابن بصلمة بفتح النون وسكون الصاد والهمزة ابن صالح ابن عوف بالقفا  
 ابن عوف  
 ابن عدي القسبي العدي رضي الله عنه وروى الامام احمد والطبراني  
 في كتابي لما خسر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه من بني امية في حقه  
 فاذقته الموصي فقلت ابي راسه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال لي يا عمر امك رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلخه اذسه  
 في حقه الموصي فقلت اما والله يرسل الله ان ذلك لمن نعمة الله تعالى  
 علي في سنة قال اذ اطراف ذلك ثم هلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت قوله اذ اطراف ذلك بتدوين اذ الحاء بعين السين ومعناه انك  
 ترى لحمه يفرق ان يهدى من الاكرام والانعام في بعضها مصححا عليه  
 اذ افر ذلك بتدوين اذ او ضمهم اقره وسكون الفاء وكسرها وبالرأس  
 للملة مضارع اقره اي سكن ذلك جاد ويجوز والمعنى على من النسخه اسكن  
 ان حتى خلقه والله تعالى اعلم اي ذلك قيل في النسخة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق راسه كان خطبة اول من اظف شعرك  
 ولطف مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نال الحائق شفه الامين لخلق  
 ثم دعا اباطخنة طعناه اتاه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فاعطاه  
 اباطخنة فقال افسه بين الناس فبها في الاول ذكر الحافظ ابن سعد  
 في تاريخه في قوله وسكون السين المجهه ضم الكاف وتحم الواد وباللام ربه  
 فقال في مهماته ان الذي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
 خراس ابراهيم الذي حزم به البخاري في تاريخه الكبير والحافظ الكبير  
 والحافظ ابو الفضل ابن طاهر مهماته انه معمر بن عبد الله وقال  
 النووي في شرح مسلم انه الصحيح المشهور وحري على ذلك خلايق لا  
 يخصصون الساب قال الطبراني في المعجم المسمى حديث الاخذ في حقه الشريف  
 صلى الله عليه وسلم وبين قوله اعط الحاق ان الهوى عنه موقفا كقولهم  
 والاخذ من الاطراف قبلا لا يكون من القصص في الثالث قال الشيخ  
 في تسمية الاسفار عن فكر الاظفار قال النووي في التبيين قد ذكر  
 الفناء في تفسير الاظفار كبقية حصة الاحكام وروى في حاشيته  
 بالمسحبة من المدا ليمني ثم الوسط في المنصرم المنصرم ثم بالخصر من بين اليدين  
 ثم بالخصر من الوسطي ثم بالسبابة ثم بالابهام ثم بجمع اليدين ثم  
 بالخصر من جهة اليدين ثم بالخصر من الوسطي ثم بالابهام ثم بالخصر من جهة  
 يديهما وقد روي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك ثم ذكر الحكمة

روى



في ذلك وكما صرحنا ما ذكر ان نقلنا الاطفاق سنة وزينة يهداها بالانزاع  
 لا لا سرفا واليدان اسرفا من الرجلين واليمين واليسار والمسححة اسرف  
 اليمين كقولنا شرب التوحيد عند كلمة الاطفاق ثم يمشي ان يمد يدها على  
 المسححة لان التماسح في كل مسورة والذي عن يمينه الوسطى لا الاطفاق  
 وذلك لان التجدد اذا ارتكبت على حبلها كان يجرها الى الارض فكذا  
 الرد عن يمين المسححة في الوسطى واذا خرج من حصر اليمين فان الترتيب يقتضي  
 ان ينتقل الى الحضر اليسرى ثم يمضي على الترتيب الى الاطفاق من اليسرى ثم ينتقل  
 الى الاطفاق من اليمين وانما حملنا هذا الاطفاق اذا وضعت على الارض  
 صارت الامايع في حكم حلقه ذابح فيقتضي ترتيب الدور الزمان  
 من يمين المسححة الى ان يهودا اليها واما المترجلان فلا مسححة فيها فيتم  
 باوطافا وبعض اليمين ويمضي على الترتيب الى حصر اليسرى وقد انكر  
 عليه الامام ابو عبد الله المازدي المالكى باخراجهما اليمين قال  
 وتوقيت نقلنا الاطفاق بعض بطوطها وقد ذكره عن هذه الهيات  
 وارتباطها اسرفا فيقول الجيد قات الاستحباب حكم شرعي لا يدل من دليل  
 وليس استسهال ذلك بصواب ثم قال ابن قتيب الجيد محتاج من ادعى  
 الاستحباب تقدم النبي في الفرض على الرجل الى دليل فان الاطلاق ياتي في  
 قات الحافظ ابن حجر يكره ان يوجه بالفرض على الوضوء لحاجب الشظيف  
 انما يبع في ساه عن يمين ما سوي يميني

**الباب السادس في تعلية ام حرام راسه صلى الله عليه وسلم**  
 روي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي  
 على ام حرام بنت ملحان فقطعه وكانت ام حرام تحت عان ابن ابي عامر  
 فذمها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطمة وحصلت تقلى راسه  
**الباب السابع في استئمانه صلى الله عليه وسلم النورة**  
 ابن سعد وابن ماجه من طريقين قال ابن كثير في كل منهما اسناده جيد  
 عن جبيب بن ابي نابت عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 اذا طلى يدا بعوده وطلاها وسابرحمده ورواه الحارثي في مسندي  
 عبد الرزاق من طريق الموردي مرسلا واسناده جيد ورواه الحارثي في  
 مساوي الاطلاق من طريق اخرون في الحارثي عن سليمان ابن ناشد  
 قالت سمعت محمد بن زياد الاكهي يقول كان نوبان مولى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حاربا في كان يدخل الحمام فقلبت راسه صاحب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يدخل الحمام فقلبت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام  
 وكان يتنود ورواه يعقوب ابن سفيان به ورواه ابن عساق في تاريخه  
 من طريقه وروي ابن عساق في تاريخه عن وائلة ابن الاسود قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير جعلت له ما يده فاكل متيكا واطل واصالة  
 الشمس الطله وروي سعيد بن منصور سنة مرسلا عن ابي يعقوب بن اسود

كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلى ولى عانته بين . ورواه ابن  
 القيسية في المصنف عن هشتم وشريك كلاهما عن ابي المشركي به وروي سعيد  
 ابن منصور سنة مرسلا قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل  
 متيكا وتنود وروي ابو داود في مراسيله عن ابي يعقوب زيادة بن كليب  
 ان رجلا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في العانة كلف الرجل  
 وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ورواه النعماني في سننه الكشي  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنود كل شهر ويقول اظفاق كل خمسة عشر  
 نبيها **الاول** لا يعارض هذا ما رواه ابن شبيب عن الحسن  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وا يركب لا يطلون فان مراسيل الحسن  
 تطرفنا وكذا ما رواه المعنى عن قتاده ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتنود  
 ورواه ابو داود في المراسيل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتنود ولا يركب  
 ولا يركب ولا عثمان وكلاهما منقطع وروي المعنى من طريق مسلم الملا عن ابي  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنود فاذا كرسع حلقه قال ابن الجوزي  
 والكلام فيه في الخطاب يعني انه استعمل هذا من وهذا مرات واستعمل الخلق  
 في اوقاته قال المعنى مسلم الملا في ضعيف الحديث فان كان حلقه  
 فتم ان يكون قات احده ايضا قال الشيخ في مخرج الامر لما انه حديث  
 واحد ويروى في ضعيف وثانيا معاوض لا احاد في السابقه وهو اقرب  
 منه او كترعد او قال لما ان تلك مسنة وهذا فان والقاسد  
 الاصوله عند المتعارض فقد يبر المبيت على الثاني خصوصا ان التي روت  
 الاثبات ما نشرت الواقعة وهو من اجبات للدين وهي احاد هذه القصة  
 فالحانما يعقل في الحلوة غالبا اطرا الناس وكلاهما من وجوه الترجيح  
 فذه خمسة اجوبه وسادس يرواه على حسب قاتره كان يتنود وتارة  
 كان يخلو ولا يتنود **الثاني** روي الحارثي في مساوي الاطلاق عن ابن عم  
 رضي الله تعالى عنهما قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تكذبوا فوالله ما اظلم  
 وروي ابن الاثير وصاحب القاموس وعرضا من امة اللغة معناه ايما  
 سافرا واصلة من ميل الطلاق والاعتاق ولحد لها طلة ويقال اظلم  
 الرجل اظلا اذا ماتت عقبه الماصدا لسقين انتهى وهذا الاطلاق يد بين  
 لمة اللغة والغريب في هذا النوع احاديث واثار اعرضنا عنها لاجل الاختصار  
**الثالث** قال الشيخ في فتاويه **رواه** الحارثي في تاريخه ورواه ابن عدي  
 في الكامل والطبراني في الكبير والادسط عن ابي نوري الاسعوري قال كان رسول  
 صلى الله عليه وسلم اذا دل مرصعت له النورة وذل الحمام سليمان ابن داود  
 في الصلاة واللام وروي ابن ابي عمير عن ابن عباس في قصة بلقيس  
 قبلها اذ دخل الصبح فلما راته حسبته لجة وكشعب عز سائها فاذا في سندا  
 فقال سليمان ما يذهب المواسي قال امر المواسي في سبب فجلت الساطب النورة  
 فواول من جعلت له النورة **روي** مشه سعيد ابن منصور ورواه ابن شبيب عن ابي





الحجاء  
الحجاء دي والسالم  
مستمل علي اربعة  
الولب

ابن سداد وله طرق عن حماد بن عمار وروى ابن ابي خاتم عن السدوسي القصة  
ان الثباين صنعوا له موزة من اصداف فطلبها فذهب الشعر  
جماع ابواب الات بيته صلى الله عليه وسلم  
الباب الاول في سيرته صلى الله عليه وسلم  
الامام احمد بن حنبل الصحيح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
احزون البخاري في الادب عن النبي صلى الله عليه وآله قال كذب علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو علي سرير يوصول بشرط تحت راسه وسادة  
من اكرم حشوها ليقا ما بين جلده وبين السرير ثوب الحديث وتقدم  
بتمامه باب زهد وري الطائي عن عائشة رضي الله عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في مشي بالبردي عليه كساء  
اسود عدي ابو الحسن بن الحجاج عن حماد بن عمار عن محمد بن الحجاب  
رضي الله عنه انه كان عذو سرير النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه ووجدته  
وجعنته ووسادة حشوها ليف وقطيفه ورجل كان اذا دخل عليه  
يقوم من فرس فان هذا امر من اكرم الله تعالى به وفلذ وفعل رواه  
العاصم بن عمار بن حجاج بلغظ كان متاعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروي البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
وسلم يصلي وسط السرير وانا مصطبة بينه وبين القبلة تكون في الحاح  
فاكن ان اقوم فاستنبله فالتل انبلا وروي الامام احمد وروى البخاري  
والحاك من ابن ابي اسامة عن ابي رفاعه العدوي رضي الله عنه قال اني  
وسول الله صلى الله عليه وسلم يركبني خلت قوايمه حديد اراء حشوا  
اسود حشوه حديد ففعل عليه فعمل بطنه بما علمه الله عز وجل وروي ابان  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت تفرس عكة ولين سني احب اليها من السرير  
فنام بجلا فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل منزله ابي ايوب  
قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب ان لكره سير في الاواله فتبلغ  
اسعدين ذراعا ذلك صعب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير له عمود  
وقوايمه سباح برسول يحزم تعني المسد فكان بنا من عليه حتى تخول الى منزل  
تكان قد فوجبه لي فكان بنا من عليه حتى توفي وصلي عليه وهو فوقه فطلبه  
الناشئ منا يجلون مؤنا هو عليه اسير وعمره في الناس طلبا لبركة وروي الخوخ  
عمر بن حجاج قال كان متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصاه ووجدته  
في بيت بظرايه كل يوم وكانت اذا احتمت اليه فكنس فظلمت ذلك المتاع  
فيقول هذا ميراث من اكرم الله به واعز كبره قال وكان يسير بردي  
وسرقه من اكرم حشوه بليف وجعته ففعلها وقطيفه صوف ودمي كقائه  
فها اسعير وكان في العظيمة اشرف راسه واصيب رجل فطلبوا ان يمسكوا  
بعض ذلك العرق فيسقط به فذكر ذلك لعم شعظ فبراهن بها في الاول  
قال الواقدي اجمع اصحابنا بالمدسة لا اخلاقا منهم ان سر رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم اشترى الواحد عبد الله ابن اشجى الاسحاقي من موالي معاوية  
اربعة الاف درهم الشاخي بيان غريب ما سبق السروي  
عن بكسر الخاء طيناء الفوقه قال ابو جحر ابن قتيبة رحمه الله تعالى  
بوالصواب وكجته بمضمر فقال طلب بضم الخاء وبالوصفة وفسره  
بصحة بالليف قال ابن الجوزي ولو لا ما ذكرناه عن حماد بن ابيق  
ان يكون من ليف قوايمه من جريد بالمراد الجريد وهو السعف والله اعلم  
الباب الثاني في حبيب وقرانته والحافه ووسادته  
وقطيفته وبساطه ونظمه صلى الله عليه وسلم وروي البخاري عن عائشة  
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجز حصيدا بالليل فيصلي  
ويضطد ويطه بالهنا ويحس عليه وروي ابن المبارك في المجلد عن عبد الله  
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اصطح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عاصيرا فاثر الحصيد بجلده فلما استيقظ جعلت اسرعته وافقوله برسول  
الاخر بنا قل ان بنا من على هذا الحصيد ما يبسط لك تنكبا بقرتك منه  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما الا الا كراك استظل  
في ابي او في ظل شجرة ثم راح وتركها وروي ابو الحسن بن الحجاج عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال دخل عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
نام على حصيد فاثره حتى فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا او ثوبا  
من هذا فقال ما لي وما للدنيا والذي نفسي بيده ما مثل ذلك الدنيا  
الا كراك يساد في يوم صايف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها  
وتقدم في هذه بطرقة وروي سعيد بن منصور عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم راعا غليظا فاردت ان  
اصله فراشا اخر ليكون او كما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلته  
فما فعلت ما هذا يا عائشة قلت يا رسول الله رايت فراشا راعا غليظا  
فاردت ان يكون هذا او طالما فقال احويه انسان والله لا اعود عليه  
حتى تزفنيه قالت فرقت الاعلى الذي صنعت وروي ابو بكر الزرارعي  
قالت ما رايت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بيت وما كان  
الا دم حشوه ليف وروي مسلم وابو مسلم الكجي والريزاني عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء فسقطت  
له في قبض وروي ابو غالب بن غيلان والبخاري والاسماعيلي عن ام سلمة  
رضي الله عنها قالت كنت انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيلاء  
وهي القطيفة الحديث وروي الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت  
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من عليه من ادم حشوه  
ليف رواه ابوداود وبلغه كانت صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ادم حشوها ليف وروي ابن سعد وابوالسبخ والحسن بن عرفة  
عنها قالت جعلت علي امرأة من الارصاد ذوات فراش رسول الله صلى الله

الاصحاح

عامة مشبهه فانطلقت بعثت اليه بغرابين حشوه الصيف فدخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا غابسه قال ان فلانة الانصار ربه  
 دخلت على فرائد فراسلت فذهبت فبعثت الي هذا فقال ودبه فلما اردت  
 ولججت ان يكون بي بيبي قالت حتى قال في ذلك ثلاث مرات فقال ودبه  
 يا غابسه فوالله لو شئت لاجري الله تعالى في حمار الذهب والفضة  
 قالت فردته وروى ابن عدي عن عبد الله ابن الربيع رضى الله تعالى عنه  
 قال كنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بارصه حاجته تجت  
 ومعها بعض نسائه في الخاف فادخلني في لحافه وروى مسدد وابو داود  
 عن ابي قلابه عن بعض الامة سلة قال كان فراس رسول الله صلى الله عليه  
 ورواهما يوضع اللسان في قعره وكان المسجد عند راسه وروى ابن عسار  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كان ضحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بينا رعله بالليل وسأله من ادم حشوها ليف وروى ابو بصير الدرواني  
 وابو الشيخ وغيرهما عن ابن رضى الله عنه قال انا لجلوس رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على رحل رث وقطيفه لانسوي اربعة دراهم وقاب العير  
 حجه لا ربا فيها ولا سمعه وروى ابو بصير عن ابي ذر روى عن رضى الله  
 قال انا لجلوس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذا قلد رجل من  
 الناس وجهها واطيب الناس رجا وانقى الناس ثيابا كانا ثيابه لم ترد لس  
 حتى ينلم من طرف اللباط فقال السلام عليك يا محمد فرعله السلام وذكر  
 الحديث في حجره صلى الله عليه وسلم وروى ابو الحسن ابن الضحاك عن النبي  
 رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على سبط وروى  
 الاسي عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطحب علي بن ابي طالب  
 فقامت ام سبط اعرقه فثبته فجله في قاروه فراه النبي صلى الله  
 وبسليم فقال لما فقدت الذي صنعت يا ام سلمة قالت اجعل عرقك في طين  
 وصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى اصعنا بن مسعود رضى الله  
 قال جاء رجل من مراد بقال له صنفون بن عباد الى رسول الله صلى الله  
 وسلم وهو متكى على بردعة في المسجد الحديث وروى ابن ابي شيبة  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي تنكي على من ادم حشوها ليف وروى ابو بكر ابن ابي شيبة عن علي  
 ابن حاتم رضى الله عنه قال ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في  
 المسجد وذكر الحديث وفيه قيام في حتى اتي داره فالت له وادك له وسان  
 فجلسوا وجلست بين يديه وروى ابو بصير عن النبي رضى الله عنه قال دخل  
 سلمان على عمر رضى الله عنه وهو متكى على وسادة فلقها له فقال ان سلمان  
 الله اكبر صدق الله ورسوله فقال عمر حدثنا يا ابا عبد الله قال دخلت على رسول  
 صلى الله عليه وسلم وهو متكى على وسادة فلقها له ثم قال يا سلمان ما  
 يرضى على الجهد المسلم في ليله وسادة اكرامه الا غفر له وروى عبد الله بن

وعنه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال انه استناذن على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فادخلت وانه لعل حشفه مضطج وتحت راسه وسادة  
 كحشفه ليعا دان فوق راسه لاهابا الحديث وروى الامام احمد عن جابر  
 بن سمرة رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته  
 فرايته متكيا على وسائه وروى عنه ايضا قال دخلت على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فذابت ابنته متكى على مرفقه وروى ابو الشيخ عن النبي رضى الله عنه  
 قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت راسه وسادة مزادة  
 حشوها ليف وروى اصعنا بن عباس عن عمر رضى الله عنهما انه دخل على رسول  
 صلى الله عليه وسلم فاذا هو على حشيرة فدا شربا جنبه وادخلت راسه مرفقه  
 من ادم حشوها ليف وتقدمت صفة جلسته احاديثك فالترجع وروى  
 ابو الشيخ عن النبي رضى الله عنه ان زياد بن ابي عمير روى عن النبي رضى الله  
 عنهما ان النبي رضى الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت  
 اصهنا يوم خيبر فكت افرشه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة فينا  
 والى بعثته له ذات ليلة فلما اصبح في باحفصة ما كان فراشي البارحة قلت  
 فراشك كل ليلة الا اني ذبعتك الله قال باحفصة اعيد به لمرته الاولى  
 فانه منعني وطابه البارحة من الصلاة فاردت عيني به بابك وروى الترمذي  
 عن حفص بن عمر عن ابيه قال سألت عائشة ما كان فرائد رسول الله صلى الله  
 وسلم يترك قالت مر ادم حشوها ليف وسالت حفصة ما كان فرائد رسول  
 صلى الله عليه وسلم قالت سمعته يثنيها فينا رعله فلما كان ذات ليلة  
 قلت لو ثبته له باربع كان او طاله ثبته ما رعب ثبته فلما اصبح قال ما  
 فرسك في الليلة فلما عوفرا شك الا انا ثبته قلنا هو او جاء له قال روى  
 بحاله الاولى فانه منحنى وطابه صلاتي الليلة وروى ابن سعد عن عائشة  
 رضى الله عنها انها كانت تفرش النبي صلى الله عليه وسلم عباة باثنتين في ليلة  
 وقد رغبنا فامرنا فقال يا عائشة ما رزاسي الليلة ليس كما كان يكون  
 قلت يرسول الله انها لك قال فاعيد به كما كان وروى ابو بصير عن عائشة  
 رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه طرف الخمار  
 وعلى عابشة طرفه وروى اصعنا بن عباس رضى الله عنهما انه بات عند عائشة  
 بمونة فجات بكسا فخر حته وفرشته للنبي صلى الله عليه وسلم ثم حات بمونة  
 فخرته عند راس النبي صلى الله عليه وسلم فذصلي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فانه في الفراس فاخذ الخزقة التي عند راس الفراس فارتزها وهو ثوبه فقلت  
 لم دخل منها في لحافها وروى الطراي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان لرسول  
 صلى الله عليه وسلم بساط يسمى الكبر وروى عنه ايضا ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان له بساط يسمى الكبر وكانت له عن ثوبه المرو كانت له ذكوة  
 يسمى الصادرة وكانت له مرة تسمى المنة وكان له ثوب يسمى بقال له المسوق  
 في كراهنه صلى الله عليه وسلم مستلحدا

وغير

وذلك الساب بسنن صورة حيوان **وروي** ابو بكر الشامي عن عائشة رضي الله عنها  
 انها صنعت ستر اقيه تصاوير ففضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركة فقلت  
 ففقطه وكسارتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما **وروي** ابو بكر  
 شيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى فاطمة  
 فوجد علي راسها ستر اقليم يدخل فكان وقد ما كان يدخل الا بها فاجاز علي فركها  
 معها فقالت ما لك قالت جازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فركها فركها  
 فانا علي فقالت ان فاطمة استديتني انك حينها فركت فركها فقالت  
 انا والربنا او ما انا والمرقم فذهب علي الى فاطمة فاحبها فقول رسول  
 صلى الله عليه وسلم فقالت فله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تانا مربي فان  
 فلها فالرسول الي يوفلان **وروي** من طريق اخر فيقول الحسن وما كان ذلك  
 السترة فقام عذري ثمة اربعة ذراعا كانت تمشي من موحرا البيت  
**وروي** البخاري وابوداد وعنه ما ينسب رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 وسلم لم يترك في بيته نساءه تصليب الا مكرها وان قصه **وروي** الامام  
 احمد عن ابيها قالت لامرأة علي حبيبه فيها صلب اتري هذا من نوبك فان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راها في نوب قصه **وروي** الامام احمد  
 والخمسة عنها قالت قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفرو قد سترت  
 علي بابي ذريوكا وفي لفظ عفا فيه الخيل ذوات الاجنحة فلما قدر فزاي لفظ  
 عرفت الكراهة في وجهه فجزبه حتى فركه او قطعه وذلك ان الله لم يربنا  
 ان تكسوا الحجازة والظن قالت ففقطنا منها وسادتين وكشوتها لي فعل  
 فلم يعب ذلك علي **وروي** الامام احمد والبيهقي في الشعب عن ثوبان رضي الله  
 في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر اخرج عهدي بانسان من اهل  
 فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له فاتاها فاذا  
 مسح علي راسها فزج ولوي يدخل علي الحديث وتقدم بنما هو باب زهد علي  
 عليه وسلم **وروي** بيان غريب ما سبق **وروي** في رواية ذريوكا وهو  
 فزاسا كند فواد وكاف ستره حمل ومعه درانك في رواية ذريوكا وهو  
 التقاب والنمط بنون ثيم مفتوحين فاطميلة ضرب من النمط  
**باب** في ائبته فانا نائنه صلى الله عليه وسلم **وروي** البخاري  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لاصدري او قالت في حجري فدعا بالاطمست فلقط في حجري فاما  
 شعرت ان مات كان له صلى الله عليه وسلم فخرج بسبع المربان واخر يسمى  
 مفيشا وقدر مضرب بسلسلة من فضة لانه مواضع **وروي** البخاري عن النبي  
 رضي الله عنه ان قرح رسول الله صلى الله عليه وسلم انكسرت فاختذ مكان الشدة  
 بسلسلة من فضة ولفظه عن عام فان رايت قرح النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند النس من مالك وكان قد اضرب بسلسلة فضة **وروي** الحافظ الصانع  
 الاحكام قبل ان الذي سلسلة النس في رواية الامام احمد دايت عن النبي

قرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بضة من فضة وقصعة تسمى الفرها ان بعه  
 خلق كلها اربعة رجال **وروي** الشوق عن عبد الله ابن بسوق كان له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بسلة جنة لها اربع صلق **وروي** ابوداد وقيل لها العدا  
 بها اربع رجال وتور من حجاره يسمى المحضب وكوف تسمى الصادرة  
 وقدر من خشب **وروي** ابو يعلى عن محمد ابن ابي اسما عجل رضي الله تعالى  
 فان وصلت علي السن من مالك رضي الله عنه فرايت في بيته قد طامر حسب  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منه وليتوصنا اخر من زحاج  
**وروي** البراد و ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى المقوقس  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدحاً من قوادير وكان يشرب منه  
 واخر من فخار **وروي** ابن منزه عن عبد الله ابن السائب عن ابيه عن جده  
 خباب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من فخار وتور  
 من حجارة تسمى المحصب ومحضب من نحاس مغتسل من صفي ومدهن  
 وبعده اسكندار به كخلفها المرأة اهداها له المقوقس مع مائة ام  
 ابراهيم مشط من عاج **وروي** ابن سعد عن ابن جريح قال كان رسول الله صلى  
 عليه وسلم مشط من عاج يمشط به **وروي** الحفلة والمقراض **وروي** الطبراني  
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقراض من سبع الجامع  
 والسواك وصاع ومد حجاج **وروي** حروم رضي الله عنه **وروي**  
**باب** في قسبه صلى الله عليه وسلم **وروي** كنت  
 الاولى السروكا الثاني شوكط بيشان بعجه مفتوحة ثم واوسا كنه  
 ثم حابله مفتوحة وطانهمه وكانت تدعى اليها الثالث الصفترا  
 من سبع كثر يوم احد فاحذها فتاة ابن النعمان **وروي** ابن سعد عن معا  
 ابن ابي سعيد ابن اعلي ابوالحسن ابن الصحاح عن ابي بكر احمد بن ابي خنيمه  
 قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان من سلاح بني قنينة  
 المراج السداد ذكرها جماعة واسقطها في العيون **وروي** الطبراني  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس  
 بسبع السداد الخامس الكزور السادس الكشور لا تخاف من صونها  
 اذا رمى عنها كثر يوم احد فاصهاتان ابن النعمان **وروي** ابن ماجه  
 عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس  
 عذرية فزاي حلا بيده قوسا فارسيه فكان ما هذه للفا وعليكم  
 هذه واشباهها ورماح القنفا فاما يويد الله بكر الدين ويمكن لكوه  
 البلاد **وروي** ابن عدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يحطب قايما علي قوسه **وروي** ابو بكر الشامي عن سعد القسوط  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحطب الناس في الحرب  
 اذا حطب وهو متكى علي قوسه **وروي** ابن ابي سلمه عن رجل من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوسا

ابو بكر  
 الساب  
 الساب  
 الساب  
 الساب  
 الساب

الساب

قرح



فانما مجامعها فاينما مجامعها واصباغها فانما ما قبل ان تقسم فانا ما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشق على قدورنا فكفها بقوسه وقال ليست  
المنهى باكل المنية

**باب في سيفه صلى الله عليه وسلم** وفيه ثمانون  
الاولى تخليته لغيره صلى الله عليه وسلم **وروي** ابو داود والترمذي  
والترمذي وحسنه عن النبي صلى الله عليه قال كانت قبعة سيف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فضة ورواه ابن سعد بلفظ كانت فقل سيف رسول  
صلى الله عليه وسلم فضة وقبعتها فضة وما يبرذ لكما خلق فضة **وروي**  
الترمذي وقال عزيب عن بريدة لم يقصروا في دخول رسول الله صلى الله  
وسلم يوم الفتح على سيفه ذهب وفضة **وروي** ابن سعد عن جعفر  
ابن كعب عن ابيه قال كانت فقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلقه  
وقباعه من فضة السابغ في عدد اساقه وهو احد عشر سقا الاول  
المانور وهو اول سيفه ذلك ورثه من ابيه وقدم به الممنه وهو الذي  
يقال له انه من عمل الجنة **وروي** ابن سعد عن عبد المجيد بن سعيد قال  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في الحج بسيف كان لابي ماثور  
يعني اياه الشابي ذو الفقار بكسر الفاء ويقال بفتحها كان في وسطها مثل  
الفقران في الظهر غنم يوم بدر وكان للعاصي ابن منه السهمي وكان لا يكاد  
يفارقه في حروبه وكانت قايمة وقبعتها ودوابته وبكراته وقلعه من  
**وروي** ابن سعد والترمذي وحسنه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول  
صلى الله عليه وسلم عن سيفه ذو الفقار يوم بدر زاد رواه وهو  
الذي رايه المرويا يوم احد **وروي** نحوه ايضا عن ابن المسيب وزاد  
واقرا النبي صلى الله عليه وسلم اسمه **وروي** ايضا عن السعبي قال اوحى اليها  
على ابن الحسام سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قبعتها من فضة  
واذا حلقته التي تكون فيها الجاهل من فضة وسلسله واذا هو قد حلق كان  
لثبه الصيقل كحجره حاله عن مرزوق الفعقل رضي الله عنه انه صقل سيف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار وكانت له قبعة من فضة وحلق  
في فنده من فضة وحسنه وسطه من فضة **وروي** ايضا عن ابن عباس رضي  
عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف قايمة من فضة وقبعتها  
من فضة وكان يسع ذو الفقار **وروي** ابن سعد عن ابن عباس رضي الله  
ان الحاج ان علاط اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار والبالي  
والمايع فالخامس اصابعه من سلاح **وروي** ابن سعد عن مروان  
ابن ابي سعيد بن المعلى قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح  
في قبعة ثلثة اسباف سيف فلقى بفتح القاف واللام ثم عين مملعة لتسب  
او سرج القلعة بالبادية وسيف يدعى بتاراد البتار والقاطع وسيف يدعى  
الحنف بالحاء المهملة ثم تامناه فوجه ثم **وروي** ابن سعد عن مجاهد بن

ابن

من ابي جبريم قال كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيفا له ذكر  
السادس والسابع اصابعهما من خنجر على **وروي** ابن سعد عن مروان ابن  
ابن سعيد بن المعلى قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يدعى  
المخدر وسيف يدعى ارسوب اصابعها من الفلج من الفلج وسكون الام  
مستول على الثامن من العقب بفتح العين المهملة وسكون الصاد المعجمة  
او سلا اليه به سعد بن عباد رضي الله عنه عند توجهه الى بدر **وروي** ابو الحسن  
ابن الصخاني عن ابي بكر بن ابي خيثمة انه قال في تاريخه يقال انه صلى الله عليه  
وسلم قدم المدينة ومعها سيفان يقال لاصحاب الفضة شهد بدرا  
التاسع من القضب بالفاء والصاد المعجمة اصابعه من سلاح من بني قينقاع  
الفاستور الصمامه كان يسمون من سعد بن كعب بن الزبير فوهبها لخاله بن سعيد  
ابن العاصي ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي حين استخلة صلى الله  
عليه وسلم على اليمن وكانت مشهورة عند العرب

الحادي عشر الحنيف  
وقد تطور بقصه فمؤذ لك الحافظ ابو الفتح في قصيد من ديوانه  
وهي الله تعالى فقال  
واذا انحصار ما • من حنق الكيات • من قضب ورسوب • راب  
وايضل لبتار • قد صد الماترات • حلت لمع البرق بيد • من سادي  
الفقرات • ولنادا الخدم المحصي بصب المجات • دما الحنف • والعصب  
ظهورا لغيرات • تنبها • بيان عرب ما سبق القبيعة بقاء بقوه  
لوحده شتا • بعد هلع من مهملة • فان ابن السكيت هو ما على فضة من فضة  
او يد  
تكون حلية السيف

**باب في رماحه صلى الله عليه وسلم** ورواه  
وعنه في حنيفة وقضيه ومحصرته وجد انواع الاول في عدد رماحه  
وهو خمس الاول المنوي من النوى اي المقطوع به الثاني المنقون  
الثالث والرابع والخامس ثلثة رماح اصابعها صلى الله عليه وسلم  
من سلاح بني قينقاع ذكر ابن ابي خيثمة في تاريخه **وروي** الامام  
مسند جبريد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صعد رزق تحت ظر رزقي وجعل الصغار على من خالف امرى السحج  
الثاني في عدد الرماح وهو خمسة الاول حريد يقال لها النبعة **وروي**  
الطائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
خمس من نسي النبعا **الثانية** البضا وهي اكر من الاولى **وروي** الساجي ابن عمر  
رضي الله عنهما قال كان يركب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرميعة العبد  
فصلها بها **الثالثة** الغنم وهو صنف شبه الرماح عيشي بها ابن بديه في  
الاماء حتى تذكر احامه فيتحذرها سترع يبطل لها وكان عشيها احيانا

في الصرات



**وروي** اللادري عن اسمائت ابى بكر وصى الله عنها قالت لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة خرج النخاسي قاتل عدو له فاعطاه النخاسي يومئذ عترة يقاتل بها فطعن بها عدوه عن حتى ظهر النخاسي على عدوه وقدم النخاسي بها فشهد بها بدر او احد او غير ثم اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه مسرعا من خيبر فكانت تحمل بين يديه يوما بعد يوم بلال بن رباح وكخرج بها الى مكة فتركها بين يديه بمصلى ابى **وروي** ابن ابي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزله الغنم وعلى اهلها فادعوا له في الحربة الرابعة الهجر الخامسة التي **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسي التمر النوع الثالث من نخجه وقضيه وحصى وعصاه **وروي** الطراي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له نخج يبيع المذقن قدور ذراع واطول عتقه به ويركب ويعلق بين يديه على بعير **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضب يبيع المشوق قد وهو الذي كان يتداوله الخلفاء **وروي** الرزدي عن قتيلة بنت نخزمه رضي الله عنها انها رأت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عسيب نخله **وروي** البخاري عن علي بن ابي طالب عنه قال كان جازق يبيع القز قد فانا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد وقد نأكله ومعه محض فحملت بكتف نخس الحديت **وروي** ابو الحسن ابن الضحاك عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت امة النبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب له **وروي** ابو مسلم الكجي عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ويريد عسي فراى معلق حظه من ثوبها فاذا انه حشف الحديت **وروي** الساي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رجلا كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حاتم من ذهب في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم محض او يريد فحزب لها نبي الله صلى الله عليه وسلم الحديت **وروي** ايضا عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حاتم من ذهب فحمل يفرجه بقضيب معه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم الغاء قال ما ارا الا اذ جفناك واغرتناك **وروي** الجعفي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع هذه الفراجين في يده ويدخل المسجد ويحوي يده الحديت **وروي** ابو احمد بن عدي عن ام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سوطه السفر صلى الله عليه وسلم كان الا ذلك حديت حفران لسوطه الذي كان يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق بني نون فسقطت منه الحديت السوط فرفعته اليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلوا هذه الحديت باطلوا هذه الحديت اذ هي الصفة لئلا يفسد فكدن **وروي** الرزدي عن قتيلة بنت نخزمه رضي الله عنها انها رأت مع النبي صلى الله

عليه وسلم عسيب نخله **وروي** الطراي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضب يبيع المشوق قد وهو الذي كان يتداوله الخلفاء **وروي** الرزدي عن قتيلة بنت نخزمه رضي الله عنها انها رأت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عسيب نخله **وروي** البخاري عن علي بن ابي طالب عنه قال كان جازق يبيع القز قد فانا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد وقد نأكله ومعه محض فحملت بكتف نخس الحديت **وروي** ابو الحسن ابن الضحاك عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت امة النبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب له **وروي** ابو مسلم الكجي عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ويريد عسي فراى معلق حظه من ثوبها فاذا انه حشف الحديت **وروي** الساي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رجلا كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حاتم من ذهب في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم محض او يريد فحزب لها نبي الله صلى الله عليه وسلم الحديت **وروي** ايضا عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حاتم من ذهب فحمل يفرجه بقضيب معه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم الغاء قال ما ارا الا اذ جفناك واغرتناك **وروي** الجعفي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع هذه الفراجين في يده ويدخل المسجد ويحوي يده الحديت **وروي** ابو احمد بن عدي عن ام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سوطه السفر صلى الله عليه وسلم كان الا ذلك حديت حفران لسوطه الذي كان يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق بني نون فسقطت منه الحديت السوط فرفعته اليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلوا هذه الحديت باطلوا هذه الحديت اذ هي الصفة لئلا يفسد فكدن **وروي** الرزدي عن قتيلة بنت نخزمه رضي الله عنها انها رأت مع النبي صلى الله

عبد

عبد

عبد

روى ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان روح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حلقتان مرفضة عند موضع السطر من لفظ الصدر وجعل حلق ظنير من حلقه  
 فلبسها تحت ثياب الارض **روى** ايضا عن عائشة رضي الله عنها قالت حين روي  
 صلى الله عليه وسلم وورعه لم يهون في نكاحه ما عاودع رواه بسنتين صلوات  
 من شعير رزقها ليعال **روى** ابن سعد عن اسماء بنت يزيد قالت تولى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم تولى وورعه من هونته عند رجل من اليهود بوسق من السويق  
 وكان له صلى الله عليه وسلم بعض رعي وما يليه الدراع على راسه من الرزق  
 وكان له صلى الله عليه وسلم مغفر يقال السبع او ذوى السبع بالسيف المثل  
 ثم بالوصف في داود عن النبي واهل بيته الموضع **روى** اي الامام مالك والشافعي  
 وابن ماجه في ابواب الحنابلة عن ابي اسحاق عن ابي اسحق رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر من صديد الحرس  
 وله طريق كهن **روى** الامام الشافعي واهل بيته ابو داود وابن ماجه عن اسامة  
 ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر بين رعين يوم اصر **روى**  
 الشافعي عن سهراب بن سعد كان لبس ريشة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على راسه يوم اصر وكان له صلى الله عليه وسلم منقطة وهي شدة في الوسط من اديم  
 ملبس وورعها ثلاث حلقون حقه والابن ماجه في راس المنقطة من فضة والاط  
 من فضة ذكر ذلك الحافظ الديلمي

**في انزاسه وجيسته وسهامه صلى الله عليه وسلم**  
 كان له صلى الله عليه وسلم ثلثة انزاس **الاول** الزنوق الشاذي القتيق  
 الثالث كان فيه ثياب كهن او عقاب **روى** الشافعي عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب من ثياب عقاب او كهن لرسول  
 صلى الله عليه وسلم فاجمع وقد اذعه الله تعالى **روى** ابن سعد وابن ابي شيبة  
 عن يحمول قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب من راس كهن فخره  
 صلى الله عليه وسلم فكانه فاجمع وقد اذعه الله تعالى **روى** ابو الحسن ابن ابي عمير  
 عن جوصف ربه الله تعالى قال كان له ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثياب عقاب فظن **روى** ابو داود عن عبد الرحمن بن حميد وهو ابي عبد الله  
 قال اطلقت انا وعره ابن الفاضل لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه  
 استقر **روى** الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان له ثوب من ريشة الموجد وكان له صلى الله عليه وسلم ريشة من ريشة  
 راجح وبيها يعرف بالموصله **روى** الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له ثوب من ريشة الموجد **روى** البخاري عن عروة  
 ابن الزبير عن المسعودي بن خزيمة ورواهان يصدق كل واحد منهما صاحب  
 قال اصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحرس وذكر الحرف بيها له و  
 ابوالاصم الحريه على سمد قليل كما بينت في الناس نزلت في بيتها اليان  
 حتى تنصه وشكى لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطس فانزعج سهما من

الردود ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجلس بالمرى حتى صدر واوروى  
 بعالمها اسم البعوى عن السن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يصلي في حجاب فاطلع بيته فاخذ سهما من كنانته فشدت اية وانضف  
 الرجل ثيابه في سائر حيز ما سبق الزنوق بنواي مفتوحة ولا مضمومة  
 فوالله ما زالت فتافا في بزلق عنه السلاح فلا تحرقه الفتق التمد  
 ثلثة مفتوحة وميو ساكنة وتحر ك وككتاب يد تصبه الكنانة يجلس  
 تحته مفتوحة تجبو مكتوبه فتحمته ساكنة فتشمن معج يفور ماوه ويرفع  
 ثيابه في التوبة وراياته وفسطاطه وقتته  
**في انزاسه وجيسته وسهامه صلى الله عليه وسلم**  
 كان له صلى الله عليه وسلم ثلثة انزاس **الاول** الزنوق الشاذي القتيق  
 الثالث كان فيه ثياب كهن او عقاب **روى** الشافعي عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب من ثياب عقاب او كهن لرسول  
 صلى الله عليه وسلم فاجمع وقد اذعه الله تعالى **روى** ابن سعد وابن ابي شيبة  
 عن يحمول قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب من راس كهن فخره  
 صلى الله عليه وسلم فكانه فاجمع وقد اذعه الله تعالى **روى** ابو الحسن ابن ابي عمير  
 عن جوصف ربه الله تعالى قال كان له ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثياب عقاب فظن **روى** ابو داود عن عبد الرحمن بن حميد وهو ابي عبد الله  
 قال اطلقت انا وعره ابن الفاضل لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه  
 استقر **روى** الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان له ثوب من ريشة الموجد وكان له صلى الله عليه وسلم ريشة من ريشة  
 راجح وبيها يعرف بالموصله **روى** الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له ثوب من ريشة الموجد **روى** البخاري عن عروة  
 ابن الزبير عن المسعودي بن خزيمة ورواهان يصدق كل واحد منهما صاحب  
 قال اصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحرس وذكر الحرف بيها له و  
 ابوالاصم الحريه على سمد قليل كما بينت في الناس نزلت في بيتها اليان  
 حتى تنصه وشكى لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطس فانزعج سهما من

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد دافات الانصار فجلهم صفرا وروى  
 ايضا عن نذير بن اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد دافة لثبتي  
 سليمان بن ابي طالب والامام احمد بن حنبل الصحيح عن عثمان بن ربه السامي  
 لقد عاين ابن عباس رضي الله عنهما ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت  
 تكون على اسرأ يطالب ورايت الانصار مع سعد بن عباد وكان اذا  
 استخرا النعال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي نحو مكة  
 الانصار وروى البخاري عن الحارث بن حنبل ان كان قد دخلت فاذعونا  
 بالناس واذا رايته سودا فقلت ما شان الناس ان يكونوا له هذا رسول  
 صلى الله عليه وسلم يريد ان يبعث محمد بن القاسم بن عيسى بن علي بن ابي طالب  
 ابن جبير قال سمعت ابا عبد الله يقول للبربر ما هنا امرك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان تزكوا له رايته وروى ابو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال كانت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا مربعة من غير  
 وروى ابو داود عن سماك بن حرب عن قومه عن اخيه مهران قال كانت  
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا مربعة من غير وروى  
 سعد بن المسيب رضي الله تعالى عنه قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوما احد مرط السود مراهل كانت لعائشة ورايت الانصار فقال لها  
 العقاب وروى الامام احمد بن حنبل في رواية ابن ماجه عن الحارث بن حنبل  
 قال قدمت المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي نحو مكة  
 بين يديه من قبله سيفا واذا رايته سودا فقلت من هذا فقال لعنه الله  
 انصار قد علم من غزاة وروى الامام احمد بن حنبل في رواية ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا مربعة من غير  
 مع سعد بن عباد وكان اذا استخرا النعال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمشي نحو مكة وروى ابو داود وحسن بن يوسف عن عبد الله بن مسعود  
 ابن القاسم قال سمعت ابا عبد الله بن القاسم بن ابي بكر بن ابي ربيعة قال  
 صلى الله عليه وسلم كان في قتال كان سودا مربعة وروى البخاري عن  
 عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في غزوة تبوك وروى ابو سعيد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جهم  
 رضي الله عنه قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا مربعة  
 وروى النسي عن صفوان بن يحيى عن ابيه رضي الله عنه قال كنت اركب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتزل عليه الوحى فيسبحني بالمعزة والهدى  
 صلى الله عليه وسلم في قاتاة الوحى فاستاروا لي فقالوا قد دخلت رايته  
 في القبة وروى ابن ابي شيبة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم امر ببيعة من سفر الحديث وروى الحاكم عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال انزلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكة  
 في كوفس اربعين رجلا فقال له مفتوح لكم وانك منصورون فموصول فمن

فمن ادرك ذلك منكم فاستقبله وليام بالمعروف ولينه عن المكر ولبصير  
 ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كذا البيهقي في تاريخه وهو  
 سدد وابن ابي شيبة وابن حبان عن ابي جهم عن ابي بصير رضي الله عنه قال دخلت  
 على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عاصم الا بطن فله حمرا  
 فقال من اشم قلنا من بنى عامر فقال بربنا بكونا تنومنى تبسها  
 الاول قال الحافظ الراية بمعنى اللواد هو اللواد الذي جعله الحرب  
 يعرف به صاحب الجيش وقد يجه امير الجيش وقد يدفعه لمقدم المعسكر وصرح  
 جماعة من هذا اللغة بتراخيها والاحادث السابقة تدل على التعابير  
 فلعل التفرقة بينهما غرض السامى ذكره ورواه عوف بن ابي الاسود  
 وابن اسحق بن عمار وابن سعدان اول ما حدثت الرايات يوم حنين  
 وما كانوا يعرفون بمدى الايوبه الثالث وروى الطبري في تاريخه  
 في حارب قال كتب حفاويه لما زباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 انه العدو ولا يظفر على قوم لم امو وقول رايته يوم بدر بن ابي  
 الرابع وروى ابو الحسن بن الصفيان عن زهير بن جهم قال اسم رايته رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الاعتاب وفرسه المبرخز وناقته العضا والقصبوي  
 والجزع وحمارة يعقود والسيف ذوالفقار والدرع ذوان الفضول والراية  
 النع والقرح العهد الرابع بيان غريب مما سبق الراية  
 اللواتم من سورة فواو قال محمد  
 الخدك النزل كلف وبكسر فكون سبع معروف فزاجل  
 استخرا القتال المخرج وهل من من ماله ساكنه فتاة فوجته فاحمله  
 فرائد حان اشند وكثر

**باب في سورة واكافه وميزته وغرضه صلى الله**  
 عليه وسلم وروى الامام احمد بن حنبل في رواية ابو داود وروى الحسن بن احمد  
 قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر يوم صايف سدد الحز  
 فقال لما لال لفظ الحز قال غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما  
 فقال لا يوم خال تحت سبحة فلما ذلت انتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت السلام عليك برسول الله ورحمة الله وبركاته حال الرجل فواب  
 كان ظلمة ظلمت فنادى بلاك ففان لبيك وسعديك وانا فذاوكن عن ابي عبد  
 الهري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للال اسرح  
 في الفرس قال فاحرح سرجا ففاه من ليل ليس فيه اشرو ولا بطر وروى  
 الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سوح الراح الموجز وروى الطبري في حديثه عن جبريل وروى عن ابن مسعود  
 قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطب فوضعت يدي في  
 رطبه فوجدته من صلوة ريشة صابنة وروى ابن سعد والبقوي عن ابي ابي  
 الذي قال حدثني صاحب قلزمه الذي اوجز وروى فان انتهت الى النبي



الى الموصلي الله عليه وسلم ونحوه عن فوضعت يدي على رجليه فاحا  
 سيرة جلد ضابته وروي ابو بكر بن اي خسته عن كثر ابن عباس رضي الله  
 عنهما في روى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده بشفة ابيها  
 تنبيهه بياني عريب ما سبق اللفظ  
 الاثر لمن فسيح بجمه موقوفين ذال المسوح الراج  
 الموحز  
 الميت  
 بقدمه اى دكاب كور الجمل اذا كان من جلد اطلب وقيل من اي شئ كان  
 الاكاف  
 وفه انواع  
 جامع ابي اسيرته صلى الله عليه وسلم في روى  
 الابواب الاول في اذ ايه في روى عليه وسلم  
 الثالث  
 2 خلة صلى الله عليه وسلم على الدابة واحدا مائة والاخر خلفه وروي  
 ابن ابي شيبة عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
 عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى ببيان اهل بيته وانه قدم من سفر  
 فسبق اليه لجلن بين يديه ثم جا باحدى بنى فاطمة فارده خلفه فخرجنا  
 المدينة ثلاثة على ذاب وروي مسدد عن يزيد بن موهب مولى هذه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فاستقبله عبد الله بن جعفر  
 والحسين بن علي محمد اكرها خلفه وحده اصغرهما بين يديه وروي الامام احمد  
 والشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقد حمل قشور بين يديه والفضل خلفه او قشور خلفه والفضل بين يديه  
 وروي ابن المبارك في المجلد عن عكرمة رضي الله تعالى عنه قال ركب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دابة واركب قشور بين يديه واردف العقد ابن العباس  
 الثالث  
 امز اسماء الخواص ابو بكر بن اي خسته وروي مسدد عن جعفر بن محمد  
 ابن ميمون رضي الله تعالى عنه في قوله طيف وبلغ نحو الى  
 عله جماعة موبت اسماء بصوره كروي ابو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنه  
 فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر او غزا اردد في يوم ركب  
 من الصحابة الاول جبريل الثاني ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
 روى الامام والبخاري في صحيحه عن ابن ابي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنه  
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مودق ابابكر فركب  
 الى

الجمع وتقدمنا الثالث ابو ذر رضي الله عنه روى ابو ذر عن قان كن روى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والناس غزوه فقالوا هل تدور  
 بن تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فالحفا تقربها لا عين جواه الثالث عثمان  
 بن ميمون عن خالد بن ابيات عن من اخبر ان عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروح ما قدمه من بدر قال فغزى وهنا  
 فتح الله عليه واخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رجليه من غزاة ككاب  
 وكان لعثمان بن ابي بكر فورد في الرابع علي بن ابي طالب روى عن عروة بن الخياط  
 رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع واتي  
 بالبدن فقال ادعوا الى ابا الحسن فذاعا عليا رضي الله عنه فقال صد باسفل  
 الخيزب واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلامها فطعنا خلفها البدن فلما  
 فرغ وكب الفلج دارو ف عليا رضي الله عنه وروي عن عمر بن ابي رافع المديني  
 قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعد الظهر على بفته وروي عنه  
 علي بن ابي طالب الثالث عشر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وروي الامام احمد  
 قال ارد فورد رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابته فلما استوى عليها  
 كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وصد ثلاثا وسبح ثلاثا وعلل الله وعلل  
 السابع اسماء من زيد رضي الله عنهما وروي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلام مكة على راحلة مودقا  
 اسماء بن زيد وذكر الحديث وروي الامام احمد والشيخان عن اسماء  
 بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حماره اكان  
 حمة قطيفة فركبه واردف اسماء بن زيد وراه عثمان بن ابي طالب  
 في البخاري الحديث ابن الخزي الحديث وهذا ابن ربيعة ابن وهيب  
 توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه في المسند الثامن زيد  
 ابن ثابت الناس سهل ابن يسار رضي الله عنه وروي الامام احمد والبخاري  
 في الكبر عن قال يدنا نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ورويفه  
 بن عمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يا سجيل ابن يسار رفع صوته مزينا او لانا  
 كل ذلك يجيبه به جمل كسمع الناس صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا  
 انه يروى عن محمد بن ابي بكر بن ابي بكر والحفة من كان خلفه حتى اذا اجتمعوا قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يسمع الا لاله الا الله حرمه الله عز وجل  
 الثالث وحيث له الجنة التاسع معاذ بن جبل رضي الله عنه وروي الزوار سند  
 وحاله ثقافت عن ابي هريرة والامام احمد والشيخان عن انس بن مالك  
 والشيخان والترمذي عن معاذ رضي الله عنهم ان معاذ اكان ردف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على حمار ويقال له غير اس بيته وقلته سني بسوي موهب لوط  
 فقال يا معاذ فقال لبيك برسول الله وسعديك ثم ساد ساعة ثم قال  
 يا معاذ بن جبل قال لبيك برسول الله ثم ساد ساعة معان يا معاذ بن جبل  
 فقال لبيك برسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حقا لله تعالى على العباد

الجماع الثالث والفلاني مشتمل على ثلثة ابواب

الاصحاح



كان معاذا لله ورسوله اعلم فان حق الله عز وجل على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا  
به شيئا ثم يسار ساعته فقال يا معاذا بن جحش ان لي بك برسول الله وسعد بك  
كان قد تدرى ما حق عباد الله تعالى فان الله ورسوله اعلم فان  
حق العباد على الله عز وجل ان لا يعنفوه ولا يفتخروا به الا بشرا ان كان  
لالبشر ولو يتكلموا فاحذرهما معا عدوته تأمنا العاصم جديقه ابن الهيثم  
رضي الله عنه **وروي** الزوار يركل فقالت عنه رضي الله عنه قال كنت ردي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يا جديقه تدرى ما حق الله على العباد قلت  
الله ورسوله اعلم فان تعدوه ولا تشركوا به شيئا ثم قال يا جديقه قلت ليك  
يشرك الله قال تدرى ما حق العباد على الله تعالى اذا فعلوا ذلك قلت  
الله ورسوله اعلم فان يفخرهم الحادي عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما  
**وروي** الامام احمد عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال لما كان في حجة  
الوداع قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرد في الفضل بن عباس فقال  
ايها الناس هذا العلم قبل ان ينقض العلم وقبل ان يرفع العلم **وروي** الامام  
عز ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى  
صلى الله عليه وسلم فحجته امراء من خلفه الحديث يا جديقه ما في حجة  
الوداع وفي الكاح الذي عنده الله بن جعفر رضي الله عنهما **وروي**  
الامام احمد وسليمان بن داود وابن ماجه عنه قال اردني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فانسكوا لي حديثا لا احب به احب  
من الناس الذي عن ابوه من فرمى الله عنه **ذكر** الحديث الذي عنده  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب جماد اعيايته الى قبا وهو يريد  
بعضه فان يا ابا هريرة اهلك فقال ما نسبت برسول الله قال اذ كنت  
فوق ابوه من ليركب فلو يقدر فاستمسك برسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوقهما جميعا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا هريرة اهلك  
فقال ما نسبت برسول الله قال اذ كنت فوق ابوه من ليركب ولم يقدر  
ابوه من على ذلك فتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم فوقهما جميعا ثم قال  
يا ابا هريرة اهلك فقال لا والذي منك بالحق لا اريك نلانا **وروي**  
عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ابا هريرة اهلك  
ابا هريرة الاكرونا ان الاكرونا هو الاكرونا يوم القيمة الامم فان  
الناس على حجة كثر ما تقدر ما ب جهله صلى الله عليه وسلم واعدوا  
واخلفه عن ابن عباس في رواية الامام احمد والسنن حيث قال اذ كنت  
خلفه والفضل بن يديه السادس عشر زيد ابن جارية رضي الله عنه **وروي**  
عز ابن اسامة ابن زيد جارية رضي الله عنها قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأقته وهو مرد في خلفه فلما كان با على مكة لقيته زيد بن عمر بن قيس فذكر الحديث  
السابع عن ابان بن عثمان بن خلفه لابن عباس رضي الله عنهما  
قال ابو زرعة الدارني عن اهل الصفة ومن تابعه حتى استخرج وكان رديف

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله الى جمل الاسد اسد عرس  
الريد بن سويد النخعي ابن عمر رضي الله عنه **وروي** البخاري عن ابي عبد الله  
اروي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ردي لامية ابن ابي الصلت  
فانتهى في ذنبه فاستدته مائة اذ فاجه فان فيه السابع عشر سلمة بن عمرو  
ابن سنان وموالا نوع الاسل رضي الله عنه قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكوار او مسج را سي مرارا واستغفر لي ولذيتي عدو ما بيدي من الاصابع وان  
رضي الله عنه قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا  
**وروي** الطراي بجاء ثقافت عن سلمة رضي الله عنه قال اردني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مرارا او مسج را سي مرارا واستغفر لي ولذيتي عدو ما بيدي  
من الاصابع العشر سويد قال مصعب الزهري اردني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم فتح مكة وقال الزهري بكار حديثي عن ابن ابي بكر الموصلي ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اردني على ابن ابي العاصي على راحته يوم الفتح الماني الصون  
عبد الله ابن الزهري رضي الله عنهما عن ابن ابي عمير ان ابن الزهري قال لعبد الله  
ابن جعفر رضي الله عنهما اذكر يوم تقفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلنا  
وتلك الثالث والعشرون علام من عند المطلب عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله غلامان من بني  
مداهطلب فجلنا احدهما بين يديه والاخر خلفه الرابع والعشرون اسامة  
ابن عمير الجدي رضي الله عنه **وروي** الطراي بجاء الصبح عنده قال كنت  
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب لي فبغضت نفسي الشيطان  
فقال لا تغفل نفس الشيطان فانه يوظف حتى يصير مثل الميت ويقول بقوتي  
ولكن قل اسم الله فانه يصير مثل الذباب الخامس والعشرون رجل لم يسم  
فجلنا اسامة الذي قبله وسجلنا عنه **وروي** الامام احمد بخار الصبح  
عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقلت نفس الشيطان  
الذي في السادسة والعشرون رجل اخر لم يسم **وروي** ابو داود وعز ابن جهم  
الذي قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعرفه فحاناس

السابع والعشرون حاور ابن عبد الله بن عمر ابن حرام رضي الله عنه **وروي**  
عنه قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه جعلت في علي قائم السوق  
فجلنا بنو مسكوا ولقد حفظت منه تلك الليلة سبعين حديثا ما سمعها مع احد  
الامم من اعدائهم عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف النبي صلى الله  
عليه وسلم واتاه رجل فقال لرسول الله ان اعلم زكيتي حتى تصحى ان يهتبا  
ان جملها كنتك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسبها التاسع والعشرون  
فقيه ابن عامر الرابع والاربعون ابو امامة صدي ابن يحيى ان ابا هريرة رضي الله  
عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطاك ردي في حق فلا وصه  
لان اوله للفرا من العاصم الجوهري وسمي على الله عز وجل الحادي والاربعون



ابو الدرداء عن عمار بن مالك وقال ابن عمه بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه فان كنت دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا الدرداء

من شهد ان لا اله الا الله محضاً وبجنت له الجنة الماي واللامون ابوا الدرداء  
 رضي الله عنه وورثه ابن منله والحارث ابن ابي اسامة عنه قال كنت  
 دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل فقلت ما اقول فقال قل  
 هو الله حتى ختمها وقل قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب ثم قال يا ابا  
 ما قرأت الناس من الناس الثالث واللامون هم من سعد بن عمار رضي الله  
 عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم وارسع فقال علي باها فسلم فرز سعد  
 وحافت ثم سلم فرز سعد وحافت ثم سلم فرز سعد وحافت فلما راى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك انصرفا فاجاز خرج سعد بن عمار  
 فقال يا ابي ما تاتي برسول الله والله ما سئف ان ارد عليك الا التكم لسان  
 من السلام فادخل برسول الله فدخل بوضع مما يتبرده فاغتم لم يجر فقال  
 الموصلي على الاضمار وعلى ذرية الاضمار وعلى ذرية الاضمار فلما اراد  
 ان يرجع الى الجاهل وقد جعلت عليه قطعة ما تسمى بخر وعرعوى فادس لسانه  
 ليرد الجاهل قال اهل بيته يدى قى فقال سبحان الله يا نبي الله اهل بيته  
 موافق بصد رحمة الله قال رسول الله قال اهل بيته اذا حلفوا فالحق  
 واللائقون حواف من حبر الاضمار رضي الله عنه قال ابن منله كان رسول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بدر ففر من المشركين استخفى  
 هذا الحرام اورد ابن منله رضي الله عنه معاني السادس والثمان الحسن  
 والحسين رضي الله عنهما السابع والثمانون معاوية الثامن والثمانون  
 بنت جبي رضي الله عنها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه  
 قال اخذها من خيبر واحل رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه  
 فوجازها فحنت ارا تخرجي وراها معاه ادبكم ما يورثها وورثي عنه  
 انك كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اصحابه ففرث رسول الله  
 عنه وسلم ناقته وصغره روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوي عن  
 فقال صدقت فقال لا عليك ما لمرأة فالتقت علي وهي ثوبا فالتقت علي  
 الماي واللامون امرأة من غفار وورثي الامام احمد واوداد عنها  
 رضي الله عنها قالت اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيقته  
 فوالله لترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح قاتح ونزلت حقيقته  
 واذا بها دم وكانت اول حقه حقيقته قالت تنفست الى المناقاة واستحييت  
 فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماى دراى الدم قد نزلت منك قلت  
 نعم قال فاصبح من ثنائك ثم خذى انما من ما فاطمة فندم لما علمت ما اصا  
 الحقبية من الدم ثم عودى طريكم  
 الحادي والاربعون حولة بنت بريم  
 الماي والاربعون حولة بنت بريم

الماي

وقد نظمت اسماءهم بعضهم فقال  
 واد دانه حم عفير ثم عمر • على وعثمان سويد وجبريل  
 اسامة والصدق بن جعفر • ورهلا وعدا الله ثم سميل  
 معاوية قيس بن سعد وعنه • وسبطاه ما ذاهم ساقول  
 معاذ ابوا الدرداء بن عتبة • واسمه ان قام ثم والس  
 واواد دعيا سر كذا ان شاح • اسامته والرومي فخر تبيل  
 كذا حواف طريقه وسطة • على واما وجهه في  
 كذا بنت قيس حوله حوله وابراهم • وفردوه في العالمين جليل  
 كذا ان علمان نلجيا وزد ابا • اياس وحسي الله فهو وكيل  
 كذا زيد جابر ثم ما بنت • فنزحه والله لست احول  
 ونقد فيهما كجعفر  
 كذا رحال لم يسموا خذية • غفارية فاعلمه ثم اقول  
 صدى بن حجلان شريك كذا الخدي • ابو ذر حازا الفضل وهو جليل  
 كذا ابو صردوه فكنية • سميعا فزوى النقل ثم عدول  
 كذا عفتة اعبي بن عمار قد روى • علمها لها تدعى لذي ببيل

الاجمعي  
 الرابع والتمل بين  
 مسجل على سبعة  
 الوب

في حجة النخل واكرامه اياها ومدحه لها  
 ووصيته لها وخبره عن جزئها واذناها وما جعل اوزمه من صفاها  
 وفيه انواع الاوت في حجة النبي واكرامه اياها وروي الماي عن النبي صلى الله  
 فان لم يكن شيء اجاب ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التمام من الخيل  
 فتح المير وسكول الصنف المهمل وسكون القاف وروي ابن ابي سنه والامام  
 احمد وابو يعلى بن حبان نقات عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال لم يكن  
 اصب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل المهر عقر الا لانا

الامام مالك في الموطا عن يحيى بن سعد مرسله واصله ابو عبد الله كما روي  
من طريق يحيى بن سعد عن بنحو من الانصار ورواه ابو داود وصححه المراسيل عن  
ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس وجه فرسه براء بن مسهر  
عن ذلك فقال اني عويبت الليلة في الخيل **وروي** ابن سعد عن ابي عبد الله  
ابن واقد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام فرسه ثم سمع وجهه  
قبضه **وروي** ابو داود عن ثعلبة بن عمار بن هند رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم فرس فقاراه فرسه وجهه وعليه ومنه بكره قبضه  
فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكره فكف قال ان خير ما عابني في الخيل **وروي**  
الحديث ابن اسامة عن حريز بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت رسول  
صلى الله عليه وسلم سمع وجه فرسه بكه **وروي** ابو داود الطيالسي برجال  
ثقات عن عروة البارقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روي  
بسمه خذ فرسه ففعل له ذلك فقال ان خير ما عابني في الفرس **وروي**  
ابو عبد الله بن عبد الله بن دينار رضي الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وجه فرسه براء بن مسهر ففعل له ذلك فقال ان خير ما عابني في الخيل  
بوايتي في اذنه الخيل في افرهاها وزاد الامام مالك واحمد والشافعي  
والشيخان والسنائي وابن ماجة عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
عليه وسلم قال الخيل معقود بنواحيها الخيل يوم الفقه **وروي** مسلم والبيهقي  
عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلوي ناصية فرسه باصبعه ويقول الخيل معقود بنواحي الخيل يوم الفقه  
**وروي** الطيالسي عن سواد بن عبد الله بن الربيع الحارثي قال انبت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرسا مولى بزدوز وقد عليك بالخيل فان الخيل معقود بنواحيها  
الخيل يوم الفقه **وروي** ابو مسعود البستي والنسائي عن سلمة بن اسلم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواحي الخيل يوم الفقه  
**وروي** الطيالسي عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرس يوهبه لرجل من الانصار وكان يسميه براء فمات ففقد فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواحي الخيل ما حذر فرسك قال  
يرسل الله خبيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواحيها  
الخيل والمفسر الى يوم الفقه بنواحيها فاوهها واذناها مدها **وروي** ابو يعلى  
والطيالسي برجال الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم قال الخيل معقود بنواحي الخيل يوم الفقه ومثل المنفق على كالمك  
بالصدق **وروي** الزاد برجال ثقات عن سواد بن الربيع رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواحيها الخيل الخيل الى  
يوم الفقه **وروي** الطيالسي برجال ثقات عن ابي كبشة رضي الله تعالى عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواحيها الخيل  
واهلها معانون عليا وادعوا الله لها بالبركة لفظ الطيالسي ولفظ الاجوري  
واهلها معانون عليا والمتفق عليه كما لا يسط فيه ناكه صدقه **وروي**  
ابو داود وابو داود الخيل معقود بنواحي الخيل معقود بنواحيها الخيل الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود بنواحيها الخيل الى  
يوم الفقه وصاحبها معان عليا والمتفق عليه كما لا يسط فيه ناكه صدقه لا يقربها  
**وروي** مسلم وابو مسلم الكشي عن جبريل بن عبد الله رضي الله عنه قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلكي ناصية فرسه باصبعه  
وقال الخيل معقود بنواحيها الخيل الى يوم الفقه والاجود المعقود  
**وروي** عن عمارة بن عزيز رضي الله تعالى عنه قال بلغني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اصبح ذات ليلة فقاوم فرسه فمسح عنقه ووجهه  
بظهر ردايه او بكره قبضه فقال له بعض اصحابه صبغت اليوم نسيان  
لم تكن صبغته في ان نيت اليللة وجريل يعانيني في سياسته الخيل  
الطيالسي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يما قتل فرسه بيده **وروي** الامام احمد والشافعي  
والترمذي والسنائي وابن ماجة عن عروة ابن الجعد وبقا بن ابي  
الجعد البارقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الخيل معقود بنواحيها الخيل الى يوم الفقه **وروي** الامام احمد والطيالسي  
باخضار برجال ثقات عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواحيها الخيل الى يوم الفقه واهلها  
معانون عليا فاستحو ابنواحيها وادعوا لها بالبركة وقلدها ولا  
تقلدها الا دناء **وروي** الامام احمد والنسائي عن ابي وهب الجعفي  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انبتوا الخيل  
واستحو ابنواحيها واعجازها اوقاها وكفالهها وقلدها ولا تقلدها  
الا دناء **وروي** ابو عبد الله بن ابي عمير عن زيد بن اسود ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلدها الخيل ولا تقلدها الا دناء  
قلدها عن ثعلبة بن عمار بن دينار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطيالسي بسند ضعيف والاشعري في الفقيه عن جناب ابن ابي  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثه  
نفوس للرحمن ونفس للانسان ونفس لليطان فاما نفس الرحمن فما  
الحمد لله وسئل الله ولقنته عليه اعلم الله واما نفس الانسان فما استطن  
بالحيلة واما نفس الشيطان فما روهن عليه وقوم عليه **وروي** الامام  
احمد برجال الصحاح عن رجل من الانصار رضي الله عنه عن رسول الله



وروي مالك في الموطأ واحمد في مسنده والسنن في عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجره ولو  
 سنه وعلى اخره وروى ما الذي في له اجره في رجل يظلمه سبيل الله فاطال  
 له في مزاج اذ روضه في اصابت في طيها ذلك من المرح والروضه كان  
 له حسيات ولو انها قطعت طيها فاستنت سرفا او سرفين كانت  
 اثارها وارواحها حسيات له لذلك اجره ورجل يظلمه نفيا وتغيبا  
 ثم لم يدر حق الله في رفاها ولا ظهورها فقولها سنه ورجل يظلمها خيرا  
 وريا ويوالا بعد الاسلام وفي عليه وروى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال ما انزل الله  
 فيها سني الا هذه الآية الجامعة العاد ومن يهل مشقان ذرة سني  
 بيوم وروي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 وسلم عن ابي هريرة قال الخيل مفقودة يومها الخير لها يوم القية  
 والخيل ثلاثة في لرجل اجره ولو لرجل سنه وعلى اجره وروى ما الذي في له  
 اجره في رجل يظلمه سبيل الله وبعدها له فلا يظلم سبيل الله ولو فضا  
 الا كتب له بها اجره ولو سقاها من فمها كان له بكل قطر يعبرها بطوق  
 حتى ذكر الاجرة ابوالها وارواحها وكذا استفتت بشوقا او شوقا في  
 كتب به له بكل حظوه يظلمها اجره وروى ما الذي في له سنه فالرجل يظلمها  
 بغنفا وتكرنا وتجلا وليربش حق ظهورها ويطوقها في عسوها وبسوها  
 واما الذي عليه وروى ما الذي في يظلمها اشرا ويطرأ ويذما وروى ما الذي  
 فذاك الذي عليه وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله على  
 سني الا هذه الآية الجامعة العاد من يهل مشقان ذرة خير  
 ابو عدي في كتاب الخيل عن زيد بن اسلم الفخاري ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فمن ارسلها في سبيل الله  
 وحقاد عدده كان سبعها ونفها ووجعها وعطسها وجزعها وعزها  
 وارواحها وابوالها اجرا في ميزانه يوم القية ومن ارسلها للجان فليس  
 له الا ذاك ومن ارسلها لخر او ربا كان مثل ما تقص الا ان در ذلك ميزانه  
 يوم القية **وروي** ابن السماك في السني من حديثه وروى عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة افراس فمن يتخذها صاه  
 يربها لجاهد عليه في قيامه عليه وعلفه اياه وادبه اياه احب  
 فان ولسع مزود اجره في ميزانه وخرس يصيب اهلها من سبها يربها  
 بذلك وجه الله تعالى نفيا صرعها وانها ياهها وكسح روثها اجره  
 في ميزانه يوم القية واهلها يعاونون على وخرس للشيطان ففعلوا الله  
 عليه وذكر عن ذلك وروى في ميزانه يوم القية **وروي** الامام احمد  
 الصحيح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قال الخيل ثلاثة فمن يربطها لرجل سبيل الله عز وجل فتمه اجره ولو

رجله

بهره عار بته اجره وخرس يربطها لرجل سبيل الله عز وجل فتمه وروى  
 وروى وركوبه وروى وخرس للبطنة ففسح ان يكون سدا كما من الفقزان الله  
 تعالى وروى ايضا من رجال ثقات عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فمن يربطها لرجل سبيل الله عز وجل  
 فتمه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الخيل ثلاثة فمن يربطها لرجل سبيل الله عز وجل فتمه وروى  
 وروى ما الذي في له اجره وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الخيل ثلاثه في لرجل اجره ولو لرجل سنه وعلى اجره وروى ما الذي في له  
 اجره في رجل يظلمه سبيل الله وبعدها له فلا يظلم سبيل الله ولو فضا  
 الا كتب له بها اجره ولو سقاها من فمها كان له بكل قطر يعبرها بطوق  
 حتى ذكر الاجرة ابوالها وارواحها وكذا استفتت بشوقا او شوقا في  
 كتب به له بكل حظوه يظلمها اجره وروى ما الذي في له سنه فالرجل يظلمها  
 بغنفا وتكرنا وتجلا وليربش حق ظهورها ويطوقها في عسوها وبسوها  
 واما الذي عليه وروى ما الذي في يظلمها اشرا ويطرأ ويذما وروى ما الذي  
 فذاك الذي عليه وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله على  
 سني الا هذه الآية الجامعة العاد من يهل مشقان ذرة خير  
 ابو عدي في كتاب الخيل عن زيد بن اسلم الفخاري ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فمن ارسلها في سبيل الله  
 وحقاد عدده كان سبعها ونفها ووجعها وعطسها وجزعها وعزها  
 وارواحها وابوالها اجرا في ميزانه يوم القية ومن ارسلها للجان فليس  
 له الا ذاك ومن ارسلها لخر او ربا كان مثل ما تقص الا ان در ذلك ميزانه  
 يوم القية **وروي** ابن السماك في السني من حديثه وروى عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة افراس فمن يتخذها صاه  
 يربها لجاهد عليه في قيامه عليه وعلفه اياه وادبه اياه احب  
 فان ولسع مزود اجره في ميزانه وخرس يصيب اهلها من سبها يربها  
 بذلك وجه الله تعالى نفيا صرعها وانها ياهها وكسح روثها اجره  
 في ميزانه يوم القية واهلها يعاونون على وخرس للشيطان ففعلوا الله  
 عليه وذكر عن ذلك وروى في ميزانه يوم القية **وروي** الامام احمد  
 الصحيح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قال الخيل ثلاثة فمن يربطها لرجل سبيل الله عز وجل فتمه اجره ولو



والغنى معك جيد كنت ادعانا فكنتم بكم وعليه بسعة الرزق على غيركم  
 الدوام وجعلتكم لها سدا وجعلتكم نظير للاحكام فانتم للطلب  
 وانت للمعرب وما حملتكم رجلا لا يسبحون فليسبحوا في نعم الله اذا سبحوا او  
 فعلوا في نعم الله في نعم الله اذا فعلوا وبكرو في شكره في نعمه اذا شكروا فافعلوا  
 فعلوا في نعم الله فان ناولت عليكم ارضيب بصيلاك المستكبرين املادهم  
 اذا هم وادعيتهم فلو هم وادعيتهم اعنا قهر فلما عرنا خلقنا على  
 ادم وسماهم فان الله يا ادم اخير من خلقي من اجبت فاخترت الفرس  
 فقال الله تعالى اخترت عزك وعزولك ما في منعم ما بقوا ابيح من  
 اولادك **روى** محمد بن يعقوب الخليل في كتاب الفروسية عن  
 ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى  
 بالليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اربط فرسك عتقا قال  
 فلو يربط بعد ذلك الثاني فيما حدة من صفتها **روى** الاسامير  
 احمد والناسى عن ابي وهب الجشمي رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم علمكم بكل كيت اغرختكم وورد فيها فرس يعقوب  
 ابا الشيخ دايم مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله تعالى واخرن  
 من دونه يعنى السطى الشياطين لا يستطيع ناصية فرس لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الخيل يعقوب في نواحيها الخبر فلا يستطيعه نيطها  
 ابدا **روى** الامام احمد بن حنبل فقال عن ابي وهب الكلبي رضى الله  
 عنه سئل لرفقتك الاشقرين لان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعث سريته فكان اول من جاء بالفتح صاحب الاشقر **روى** ابو داود  
 وحسنه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الخيل في شقرها **رواه** الطبراني ورواه ابيها ناصية ما كان منها  
 اغرختكم مطلقا **روى** الطبراني والمحاكم محمد بن عفة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تغزو فاشتر  
 فرسا اغرختكم مطلقا **روى** الامام احمد بن حنبل  
 والترمذي وصححه واينما جاءه عن علي بن ابي بريح عن ابي قتادة رضى الله  
 عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيل فقال انبها الا  
 الاقوح الارتم المحجل لا تطلق البني اوتيت وفي لفظ عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال خير الخيل الاقوح الارتم شرا الاقوح المحجل  
 طليق اليمنى فان لم يكن ادم فكتبت على هذه المشه **روى** محمد بن عمر  
 الاسدي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضى الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خير الخيل الكشقر الاشقر والاقاد وهو اغرختكم ثلاث  
 طلبوا اليمنى **روى** سليمان بن يونس الحموي البصري عن ابن عباس رضى الله  
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرق تنون وقد قلنا  
 بعثت الخيل كل وجه يبطلون لما كان اول من طلع بالما صاحب فرس

والثاني صاحب اشقر وكرال الثالث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العبر بارك في اشقر **روى** الخطابي وابو عبيدة وابو الحسن عز عفا  
 رحمه الله مرسلات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل  
 الحور **روى** ابن عرفة من طريق الواقدي عن ابي نافع ابن حبان رضى الله عنه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الخيل في كل احد  
 احمر **روى** ابو عبيدة عن الشعبي مرسلات ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تمسوا الجماع على الفرس كبيت الارتم المحجل الثاني  
 المطلق البني الثالث مما كرمه من صفاتها **روى** محمد بن يعقوب  
 رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال  
 من الخيل والشكال ان يكون الفرس في رصده اليمنى بيضا في يده  
 اليسرى او في يده اليمنى في رصده اليسرى قال ابو داود في الخيل  
 ورواه الناسى وقال والشكال من الخيل ان يكون ثلاث نواحيه  
 دوادة مطلقه او يكون الثلاث مطلقه وواحد محمله والفرس يكون  
 الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد **روى** الامام احمد بن حنبل  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والخيل  
 المغقلة فانها ان تلق تقروا ان تقتم تقول **روى** الحافظ ابو الحسن  
 الطيممي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال الخيل اصحاب الخيل والله اعلم  
 الرابع اد ابنا اداب منفرقة **روى** ابو داود عن ابي يعقوب  
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع الانبي من الخيل  
 الامام احمد وابو داود والناسى عن علي رضى الله عنه  
 قال اتعدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة ففرها فقال  
 لو حملنا الخيل على الخيل كانت لنا مائة فرقة فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انما يقبل ذلك الدر لا يعلون **روى** ابو علي ابن سادان عن ابي  
 رضى الله عنه قال قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصا الخيل  
 الامام احمد عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اتى عرا حصا الخيل **روى** التراز برطال القصب عم ابن عباس  
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عن حصا الخيل  
 وعن اخصا لهما شديدا **روى** ابو عبيدة عن عبد الله بن عمر رضى الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصا الخيل والابل والفرس  
 الامام احمد بن حنبل فقال عن حصا رضى الله عنه قال قلت  
 لرسول الله الا حملك حماد على فرس قال انما يبعث ذلك الذئب لا  
 يعلون **روى** الطبراني بسند ضعيف عن ابي امامة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوا الخيل فانها تقب  
 الحادث اس اى انا حة وابن منة عن جابر بن سمير رضى الله  
 عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اى الدجاج فلما وضع من الخيل

روى في النظر

الهدى

والله

ان يفرس في لفظ حصان معروفا في لفظ عريا فعقله رجل فركبه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فحمل يتوقضه فاقلد ومنه ما معه في رواية اخرى  
 فسعى خلفه في الشبان والسائى في السوم والمبله عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس قلنا خرج وقد فرغ  
 اهل المدينة فركب فمسا لاي طمحة عريا ثم رجع وهو يقول لمرئى اعوا المراء  
 ثم كان اى وحدته تحرا تبيها ل الاول فان ابوالفتح ابن اخوري  
 في هذا اى في هذا الحديث الذي من تقليدها بالادوات ثلاثة اقول احدها  
 لا تقلدوقا بالادوات فتتحقق والسائى اجمع كما نواجلدونها بالادوات ليل  
 فيها العمان فاعلم ان ذلك لا يرد القدر الثالث لان طلبوا عليها  
 الذخول الذي وترت في هذه الجاهله السائى قال كعب بن العلاء فاذا كان  
 الخردا لبركة في نواحيها فيبعد ان يكون منها شوم داماما اخرجه مالك  
 داوود بن عبد المطلب في جامعته والشبان عن سعد بن سعد ومسلم والسائى  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 السوم في ثلاثة الفرس والمراء والدار في لفظ ان كان السوم في الدار  
 والمراء والفرس فحمله معمر بن عاصم فقال سمعت من يفسر هذا الحديث  
 يقول شوم المراء ان كانت غير ولود وشوم الفرس والفرس عيب  
 وشوم الدار جوار السوم وكذلك جملته ما لك فقد قال ابن القاسم سلم  
 عن السوم في الفرس والدار فان كرم دار سكنها ناس فملكوا ثم سكنها اخرون  
 فملكوا هذا ففسر ما يركب الما الذي حمله مالك على كل من اوله ثانيا وله  
 وسج على ان المراء به ان قدر الله سبحانه وما اتفق وما اتفق بما بين  
 عبد سكنى الدار فيفسر ذلك كالسوم لمن ساج اضا في السوم الما كما اذا  
 والساعا وقوله في هصر الطريق ان كان السوم بينا في القطع ويكون محله  
 ان كان السوم حقا هذه الثلاثة احق به بمعنى ان النفوس تقع فيها الشبان  
 هذه اكثر مما يقع فيها وقوله القاضى غيا من يحمل ان يكون السوم في هذه  
 التي ارتفعت بالمهاد والها المخصوصة بالجبر والبركة فان السوم في جزء  
 وهذا راجع لما نقله معمر قال في القاضى وقد عارض بعض الجاهل هذا الخبر  
 بقوله لا طبع قال في العسى وهذا نقس وجهه ان هذا الخبر مخصوص  
 بحديث السوم كانه قال لا طبع الا في هذه الثلاثة فكون الحديث وارد في مورد الا  
 وقد بعضهم قد يكون السوم هنا على غير المهور منه من معنى الظاهر في ذلك  
 وسواء الطباع كما اخرج احمد بن محمد بن ابي وقاصر فان كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من سعاد ابن ادم ثلاثة المراء الصالحة والمسكن الصالح والمركب  
 الصالح ومن شقوه ابن ادم ثلاثة المراء السود والمسكن السود والمركب السود  
 الطبراني عن اسماء بنت يزيد ابن السكن قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان من شق المراء الدنيا ثلاثة مساو الدار وسؤال المراء وسؤال الدابة  
 قيل رسول الله ما سؤال الدار قال صيق ساحتها وحج جيرانها قيل رسول الله  
 المراء

المراء فان منها ظمها وسوطها فان فاسوم المراء فان علم وجهها وسوط  
 ظمها احمد بن ابي يوسف الخليله عن عابدين رضي الله عنها قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم السوم سوا الخلق واد جماعة بمعنى الحديث الاخبار عن  
 الفقهاء والناس في ذلك لانه خبر موسى صلى الله عليه وسلم عن اتيان السوم  
 الطبراني عن مكحول فان قيل لعائشه رضي الله عنها ان اما هزيمة يقول  
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم السوم في ثلاثة المراء والدار والفرس  
 جميعا الحديث ولربيع اوله وروى الترمذي عن حكيم ابن معوية قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم في المراء والدار والفرس  
 الشان في ما عرفت ما سبق وانا وما يدركه مملوك مكسور وبقيا  
 فالتما في السياسة بسين مملوك مكسور فثبته فالتما فالتما فان  
 القيام على النبي مما به لجه الكيت بضمان كان وفتح المسد الفرس لرب  
 ليس يا سقرو ولا ادمه بل بخالط حمرته سواد الاعتراف منه فعاش فحبه  
 في الايص من كل من المجدل موصومة فحمله فحبه فحبه فحبه فحبه  
 الذي يرتفع اليها من قوائمها لما بوضع القيد ويجاوز الارباع ولا يجاوز  
 الركبتين لانهما موضع الاحمال الادمه من منقحه فزاله فحبه فحبه  
 الاسود لا شقير محبة فحبه فحبه فحبه فحبه فحبه فحبه فحبه فحبه  
 بالفتاف والفر الفرس يكون في وسط حنقه فحبه فحبه فحبه فحبه فحبه  
 الفرس الادمه يعقها الفرس والمكثه هو الذي يكون به راسه فحبه فحبه  
 ومصنوم الحوه بالواو سواد ليس بالسديد والفتت منه احدى  
 وهو الكيت الذي يعلو سواد السائب  
 في في زهانه عيا صلى الله عليه وسلم  
 وسابقته لها الامام احمد بن حنبل في ثقات عز ابن عمر رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخلد وراهن ابو  
 داود والدار قطي عنه فان سابق بنما صلى الله عليه وسلم بين الفرس  
 افضل الفرس في الغاية الامام احمد بن داود والدار قطي  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضر الخلد اذا اجبر ان  
 يسابق بها الطبراني يوجا لا الصحيح والخطي كتاب الفرس في  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخلد وحمل بينهما سينا  
 واهلها محلا وان لا سبق الا حافرا افضل الامام مالك  
 وابوداود والترمذي والسائى والامام احمد بن محمد فان اخرى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما اضر من الخلد من الحيفا الى شبة الدواع واجريها  
 من الشية الى مسجون ذريق فان سابق بنما صلى الله عليه وسلم  
 سنان من الحيفا الى الشية خمسة اميال في دابة ستة اربعة  
 ومن الشية الى مسجد ذريق ميل او نحو عند الامام احمد فان عبد الله  
 كانت فادسا يومئذ فسبقت الناس فطلق في لفظه وظفر على الفرس



مسجد بني زريق وللفظ الفتحى جوقا فصرعنى وفي لفظ وثب بنى المسجد  
وكان حدائق قصبيا وروى ابو عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سابق من الحدائق اعطى السبق واسرها ان يقمى وجعل عانة الربيع والخروج  
من العايبه واخرى الفرج من الحفيا وجعل العايبه المصلى **روى الامام احمد**  
برجاء نقات والدار فظني والطرابي عن ابن رضى الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راهن على فرس فقال له سبحه فحان سابقه ففسر ذلك  
واجبه **روى الطراى** عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صهر الحدائق سابق بينهما **روى البرازين** بيده رضى الله عنه قال صحى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحدائق ووقت لاصهارها وقتا وقاب يوم كذا  
وكذا وموضع كذا وكذا دار الحدائق ليست مضمرة من دون ذلك **روى**  
الامام احمد والطراى برجاء نقات عن ابي سعيد لما روى رضى الله عنه  
قال راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس فقال له سبحه ففسر ذلك  
ففسر ذلك فاحبه **روى الطراى** عن عروة بن ابي بصير رضى الله عنه  
انه كان يوق فرسه بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
صلى الله عليه وسلم تبارك الذي كلفنا حوا فزمن وسوا فزمن **روى**  
الطراى عن حمته بن **روى** رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دس له ركب فرسا فحوى به فوج ايضا فقال وجدناه بحرا **روى** اصفا عن  
عبد الله بن معقل رضى الله عنه قال سمعنا نحن جلوس ذات يوم بالمدينة  
اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه فاطلق حتى  
حتى علينا ثم اقبل دعى فعدوا الحديث **روى** الحافظ ابو القاسم ثمار بن  
ابن عبد الله الرازى في فوايد عن وائل بن الاسود وهو ثقة والحديث  
رضى الله عنه قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه الا وهو  
في خيول المسلمين في الحصب فكذا فما فرسه سابقا حتى على ركبته  
حتى اذا مر به قال انه لبحر ففان ابن الخطاب كذب الخطيبه في قوله  
لو كان صابرا احد من الجن لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي بذلك  
حين يقول  
والاجبا والحدائق لا تستغنى ولا حافات العجاج فوق العمام  
تفبهما **الاول** قال ابن شاذان سابقا صلى الله عليه وسلم بين  
الحدائق على كلال ابنه من اليمن فاعطى السابق ثلاث حلال والمصلى جلد في الدنيا  
صلى الله عليه وسلم وبناروا والحائس ورعا فالناس حصة وكان يارك الله فكله  
وكله محلكم محلكم **روى** ابو الحسن احمد بن محمد بن حبان الملازى عن ابن  
عزاسه عن عمر الاصح عن عبد الممن بن عباس بن سهل البلاذرى عن ابن  
عزاسه عن جده قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطراب فكله  
بودا بما يبا وقد اوردت بعضه عن **روى** اصفا عن هذا الطريق عن  
ابن المقداد بن ابي اسيد قال لما سبق ابو اسيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

نزار

نزار واعطاه صله عمانية **روى** الخليل عن ابي خلفه مولى بن ما سمن ان رسول  
صلى الله عليه وسلم امره باجر الخيل وسبقها لانه اعطى من ثلاث خلات  
اعطى السابق عذقا واعطى المصلى عذقا واعطى الثالث عذقا وذلك رطب  
**روى** اصفا عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى حرك  
الحدائق يوما فاجاز فرسه ادم سابقا وسبق على الناس فقالوا الا وهو الا وهو  
ميراثى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته وسبقه وقد انشأه  
وقد كان يمشى واقفا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لبحر وكان يسبقوا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لبحر انى لبحر وكان يسبقوا فقال  
بعض القاف وفتح الكرام المسنون وبالجملة يمان قرح الحافر قرحا  
اذ انتهت اسنانه وانما انتهى جس سنان لانه السند الاولى حوى  
ثم منى ثم رماعى ثم قارج يقال اصنع المهر والى واربع وقرح هذه  
بقرالف والغرس قارج والجمع قرح واهل يقال داهمت فلانا على كذا  
مراهمة وارهت به ولدى ارهانا اخطرتهم به خطرا سبق  
السنان معلقة فمردت منوجه وهو الجمل الذى يقع عليه الساق والى سبق  
ناسكان الموصل مصدر وسبقه قال الخطاى والمراد بالصحة  
بفتح الموحى يريد ان العوا والحدائق لا تسبق الا في سباق هذه الاشياء  
وحكى ابن دريد في المخرج لعنه في السنن في الحدائق كما وا سكاها  
والحق كتابه عما الايل والحافر كتابه عن الحدائق الصل كتابه عن السهم  
وذلك على حذف مصاف او ذوقف وذو حافر وذو فضل والخطار  
بفتح الهمزة السبق الذى يراه من عليه الجناح يمد ويقصر موضع بالمدنية  
الفتح والهمزة نقات ساكنة فمناه ذوقه فحاشملة الجوف **روى**  
في اصطوم معنى تقاما بحرمه السبل من الادوية  
**الاول** في عدد حمله صلى الله عليه وسلم وهو نحو  
البلانين ومنه بزعمان الاول السكب ففتح السين المهملة وسكون  
الكاف وبالموصل **روى** ابن سعد عن يحيى بن سهل بن ابي حمزة  
بما سمعته فناملته ساكنة فيم فانا ثابث عن ابيه قال اول فرس  
ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس اتاعه بالمدينة من رجل من  
بنى قريظة وعشرا وا في وكان اسمه عند الاعرابى الفارس سماه رسول  
صلى الله عليه وسلم السكب فكان اول ما غزا عليه احد ليس مع المسلمين  
فرس من حرمه وفرس لا يفره ابن ييار بيقان له ملاوح **روى** اصفا  
عن يزيد بن جبيب قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال  
له السكب **روى** اصفا عن علقمة بن ابي علقمة كان يلقب ان اسم فرس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم السكب وكان اعز رجلا يطلق المشرك  
قاله محمد بن جبيب البغدادي في كتابه الفتح في اخبار فرس كان السكب  
الفرج لا يطلق المشرك ذكره هو ابن عدوس انه كان يمتان كان يمتان

نزار



الذي يمتطأ عليه ويكب **قَالَ** الامام عز الدين علي بن محمد بن ابي بكر كان اذ  
ويؤديه ما رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرس وهو يسمى السكب قال ابو بصير عبد الملك  
ابن محمد الثعالبي اذا كان الفرس خفيف الجري سريعه فوفيقه وسكب  
شبهه بفيقر اما اذا سكب به ومنه سمى احد اذاس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المشاي بسببه بفتح السين وسكون الواو وبالجملة **ابن**  
عنه ابن مالك رضي الله عنه قال ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على فرس يقال له سببه فجات سابقه ففتر لذلك واسمها قال ابن بنان  
هي فرس شقرا ابتاعها من اعدائ من هبته فوسر من الابل سابق عليه يوم  
خياره مد الخيل بيده ثم دخل عليها وبسبحها فاقلت الشقرا حتى اخذ صاحبها  
العلم في لفه وجوه الخيل فسميت سببه قال عيينه سمعة من قومه  
فرس سلاح اذا كان حسن مداميد من الجري وسبح الفرس جريم قال  
السهمي سمعة من سببه اذا على علو في السباح ومنه سمان وسمان الله  
عظيمة دعلو لان الناظر المفكر سببه في سببه في سببه في سببه في سببه  
الثالث المرثج روى ابن سعد والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يدعى المرثج روى ثابت  
ابن قاسم في دلائله عن عبد الله بن عمر قال كان اسم فرس رسول الله  
عليه وسلم المرثج روى ابن سعد عن محمد بن يحيى ابن سعد بن يحيى  
قال المرثج هو الذي اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعراب  
الذي شهد له فيه خزيمه ابن ثابت وكان الاعرابي من سببه وبعه رداء  
ابوبكر ابن ابي جهمه عن يزيد ابن ابي حمير ذكر بعض اهلنا ان الاعرابي  
اسمه سدا ابن الحارث الحارثي وصحابه بنو ابن حفصه بن جهمه بن حفصه  
مهمله فاما مفتوحات ابن قيس عميلان **ابن** هو ابن عوف ابن سعد  
ابن ذبيان بنم الذال الجمحة وكسرها قال ابن الاثير كان ابيض وقد  
قال بعض اهلنا ان اسم المرثج هو الذي لحسن صعيده وهو ما حو من الفرس  
الذي هو صوب من الشعر يقال رجلا لرجل ورجل لرجل وقيل يشبهه بالجمال  
الدعد

في ذي الحجة سنة ست وحمدا لله المعقوس مما سمع قال للزاز يكتو  
اللام وبتا من ميمها الف من فوطر لارزبه اي لاصقته كانه يلقح بالملح  
لسنة قيل لاجتماع خلقه والزاز الحقيق الشد يليا لاموقك السبيل  
معناه لا يسابق يمينيا الالام اي السنة  
الخامس النظر بكسر الظا المعجمة وسكون الراء ومعا لكرم من الخيل يقال  
فرس ظوروف من جيل طروف قال الامم **قَالَ** ابو زيد بن عوفت للذكور  
خاصة والنظر ايها الكرم من الغنم ويقال له النظر ايضا  
منقوكة منقوكة فوامكسورة فوخذ واحدا للنظر وهي الردي الصغار  
مع بدليله وسمنه وقيل لقوته وصلاته حاض **وسابق** في النهج ان  
فروه ابن عمر الخداني  
السادس الحريف بفتح اللام المشددة المفتوحة والسا الحاء المهملة وسكون  
التحتية والذات فيل على فاعل كانه يلحق الارض بذنبه لظوله اي يظلمها  
ويقال بالحاء المعجمة حكاة الخاركة الصحيح ويقال هذا الحريف بضم اللام  
وقر الحاء وروي بالجرم بدل الحاء **قَالَ** ابن الاثير فان صح فز سهو عريض  
الفضل كانه يبع بدلكا لسرعة وروي بالوزن بدل اللام من الحرافة  
**ابن** البخاري عن ابي بن عباس بن سعد بن سعد ابن مالك عن ابيه  
عن حمده قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم حاربا فزسا يقال له  
الحريف **الطبراني** عن سعد بن سعد رضي الله عنه قال كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم عذابي ثلاثة ادراس بعلمين فان سمعت ابي يبعين  
الزاز والنظر والحريف **ابن** سعد عن ابن عباس ابن سعد بن  
بن حنبل قال كان عذابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ادراس  
الزاز والنظر والحريف فاما لزاز فاهدا له المقوقس واما الحريف  
فاهدا له ربيعة ابن ابي الكرا فاناه عليه فزايض من فخر بني كلاب  
واما النظر فاهدا له فزوه ابن عمر الخداني **ابن** سعد بن  
عبد المرحوم ابن عباس بن سعد بن ابيه عن حمده قال كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاثة ادراس بعلمين فزايض من فخر بني كلاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الزاز والنظر والحريف قال  
ابن ابي عمير والنظر اهداه له فزوه بن عمر من ارضنا بلقائم حكي ان ابن ابي  
السابع الورد بفتح الواو وسكون الراء بالذال المهملة وهو من الكهيت  
اللام والاشقر **ابن** سعد عن ابي عباس ابن سعد بن ابيه عن حمده  
ان يقيما الدراري اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ربيسا يقال له الورد  
فاعطاه عمر بن عبد العزيز **ابن** سعد بن ابيه عن حمده يباع برخص  
السوق الساخنة تختلف  
الاول النجيب كالكرم للظا ومعنى  
الثاني الحار على ابن زهير في حله النجيب صلى الله عليه وكان اشتراه من سحر

207



قدما من اليمن فسبقه مرات فحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته  
 رسم وجهه وقد ما انت الامير كرام بن الاثير كالاختلاف  
 الحافظ ابو بكر الديلمي والظاهر انه الادهم قال في الثعالب اذا كان القوم  
 لا ينقطع حربه فهو كرسبه بالبحر الذي لا ينقطع ما وح داول من نكله ذلك  
 النبي صلى الله عليه وسلم وصفه في ركبته  
**الثالث** وقاله بكر اللام وفتح الميم المشدودين ذكر ابن حبيب  
 في خيله صلى الله عليه وسلم والمه نبي الدقة والجمه فاذا وصل شعر الذك  
 لا سجة الاذن فهو ذئب فاذا زادت حتى املت بالمكبين فهو له ذئبا  
 زادت في وجهه  
**الرابع** ذوالفقار بضم العين المهملة وتشديد الفاق وتخفيف ذك  
 بضم الظلمة صلى الله عليه وسلم والفقار ظلم يأخذ في قيام الوله  
 الخامس السجل بكر الهمزة وسكون الجيم قال ابو جهم الدينوري  
 العينه مضبوطا فان كان محفوظا عن صحف فقله ما حوذ من قولك سجلت  
 الما فالسجل اي صيته فانصبت واسجلت الجوز ملاته  
**السادس** الشجا بالذيين والحاء المهملة المشددة المفضولة عن ابن الاثير  
 في صلته صلى الله عليه وسلم ما حوذ من قولهم فرب بعيد الشجوة اي بعيد  
 الشجوة اي بعيد الخطوط وحات الجبل شواحي فاشحات اجفانها وشجا فاه  
 يشجوى شجوا شجوه وشجا فوه يشجوا اذا افتح يتعدى ولا يتعدى قال  
 ابو جهم الدينوري راخاف ان يكون السجله مخفا من الشجا  
**السابع** السرجان عن ابن زبير نقلا عن ابن خالويه في صلته صلى الله عليه  
 وسلم والبسج بالذيين وهذا نيل شمع الايسر سرجانا  
 الثامن المدخل بضم الميم وسكون الراء وفتح القوفيه ذكر الحسرو وباللام  
 ذكر ابن زبير نقلا عن ابن خالويه يقال ارخل القوم ارخالا اذا خلط  
 العنق بشئ من الهلجة فزواج بين شئ من هذا وشئ من هذا العنق شمع العوان  
 والنون ان يساعده من خطاه ويتوسع في جريه والهلجة ان يقارب  
 بين خطاه مع الاسكراج  
**التاسع** الادهم ذكر ابن زبير نقلا عن ابن خالويه في صلته صلى الله عليه  
 وسلم  
**الحادي عشر** العسوب طائر اطول من الجراذه لا يضم حناجده اذا وقع  
 تشبه به الخيل الظفر العسوب ايضا امير الخيل ومنه قيل للسيد يعسوب  
 فزومه  
**الثاني عشر** العيوب ذكره قاسم ابن ثابت في صلته صلى الله عليه وسلم  
 والعيوب الغرس الجواد وحدود العيوب شديد الجري قال يعقوب  
 هو البعيد الجود في الجري قال في المنجم هو الطويل ايضا  
**الثالث عشر** لا يلق حمله عليه بمعنى صاحبه والبلق سواد ما صل

الرابع عشر الكبت  
 في معنى النجيب ككرم لفظا ومعنى  
**السادس عشر** ملاوح وانصا من الذكر ليمتن والسبع العطش والعظما لالواح  
 وهو الملاوح ايضا روى ابو داود عن الهذلي والساى عن الزهري  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فريسا من اعراق فاستسعه النبي صلى الله  
 عليه وسلم المسنى وابتاع الاعراق فطلق وقال لسامون بالغرس ولز  
 بشروا انه النبي صلى الله عليه وسلم ساعه فتارك الاعراق النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان اب مساعده الغرس فابعه والافعه فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم قد ابنا بتعته وطموح الناس بلودون ما النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الاعراق  
 لهما بنرا جنان فاحترقه ابن ثابت في نسخ راجعة النبي صلى الله عليه وسلم ونرا  
 الاعراق فطلق الاعراق يقول عم سعيد بن شعيب ان فدا بيتك فقات  
 فويحه اما اشهد فقات النبي صلى الله عليه وسلم فويحه بم شهدت قال  
 يعقوب فيك برسول الله في رواية فقال صلى الله عليه وسلم احضرنا  
 باخره فقات لا فقات كيف شهدت بذلك فقال باي انت واني اصدقك  
 على احبار السماء وما يكون في عذوق اصدقك في ابتياعك هذا الغرس فقات  
 صلى الله عليه وسلم انك لذو الهادين يا حله فويحه  
**السابع عشر** الطرف بكر الهمزة ونقدم في الضرب  
**الثامن عشر** الضرس بفتح الصاد والهمزة المنسوبة الصعب السبي الخلق  
 روى ابن سعد انه اول فرس ملكه وتقدير تمامه اول الباب  
**التاسع عشر** الحضرس مندوب **ودوي** التبخان عن حماد بن زيد عن اش  
 ابن مالك رضي الله  
**العشرون** المداوح بكر الهمزة ابنية الجالفه مثل المقام والمقدام  
 وهو مشتق من المرح واصطفا العواد والمخاضات اكيالا نكسارها فاحبها فاحبها انه سخي  
 بذلك لسرحته كما لرح او لتوسعه في الجري من الروح وهو السعة او لاجنه  
 استراح به من الراحة او ما قوطور راح الغرس يراح راحة اذا تخصن اي  
 صارت له  
**ابن سعد** عن زيد بن اسلم ان وفد الهاديين اهدوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امامها فرس يقال له المرح فامر به فشور  
 من يديه فاجبه وذكر ابن كعب في المجمع ان مروان بن مروان اهدى له فرسا روى  
 رضي الله عنه وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له فرسا روى  
 الطبراني في الصغير ان عياض بن حماد المصمعي روى الله عنه قال اهدى لي فرسا  
 صلى الله عليه وسلم فزنا قبل ان نسله فقال اني اكرم وهدا لشركين ذلك  
 ابن كعب اهدى له حيه وكان صديقه اذا قدم عليه ملة لا يظرف ما بيت  
 الاله مناهه فقال اسلمت في ان الله يعاها فاني عن وهدا لشركين فاسلم  
 فلهامته وروى رسول الله الرجل من قومي اسفل مني فبني افا انصره  
 فقال عليه الصلاه والالام المسان سلطانا ان يتكا ذاك وقد نظر الحافظ

الراجح



الحافظ الكبير ابو العضل عبد الرحمن بن الحسن العراقي رحمه الله تعالى  
اسماها وفتح عليه من اسمها خيله صلى الله عليه وسلم وصد بالاسم  
المتفق على فقال

هذا النوع عدة لمختلف  
سكب لزاو عطر بمرجور  
ابلق ذوالفقار بحرس  
ملاح عذق اربع بلي  
قد نظم بعضهم للا الحافظ  
لم يزل يحربه ذوات طيات  
كلها با لطف قاذفها بصلاتي  
ومن المخرج السابق الذرايا

نسب حقه يال عرب ما سبق السكت الحفيد المزي السريه وليسمى  
التنصير في ابر منصور النعالي في سبه بلصرا لما د التكاية وبيع احد  
افراس رسول الله صلى الله عليه وسلم فخراده بلقاراي قاله  
فراحت وخطات فنانا يثبت بيم على بخته ففوقه بمر قفا مفتوحات  
بتمدد وشمس لذك الشرف فمنا اذ ارتاح له وصف اليه كذالك مسدحت  
بفلكان بالكرامه له هيا سندا اذ اذعت اليه وارتحت اليه ورجل من  
شور بضم الشين المعجمه وكن العوا والحسود من قوه شرف الدابة  
شور اعرضها على اذبيع اقتدتها وادبرها وان كان الذي تعرض فيه  
الدابة سوارها على سبه بذلك من قوه من سراج اذ كان حين مد  
المد في الحري المر تجز في اذين الا يبر وكان ايضن واما سبه ذلك الحن سبه  
الحزب تقدم تفسيره في سنين وحال الدما على التمر المزار من لادونه اي لاصته  
كانه يلتزق بالمطوب لسعه وقل لاجتماع طعه والحلم المجمع الخلق السد  
الاموال نظرب اعلمت بذلك كبره وسبته وبقدر قوته وصلاحه خافه  
في بغاله وجمع صلى الله عليه وسلم  
وهذه نوعان الاول في بغاله صلى الله عليه وسلم ومن سبه في السبع الاول

الاولي ذلك لمعت صلى الله عليه وسلم عن سواها وروي ابن سلع  
عن الزهري قال اهدى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروع بن عمر الخوا  
الذي كذب هذه الرواية والحسن بن ابي اهدى له المقوقس فاسما في  
روكا بصاعر عليه ابن ابي علقمة قال في بلقي كماله اعلما ان اسم بقلة النبي  
صلى الله عليه وسلم الدليل وكانت شقيا وكانت شق صي مانت وروي  
ايضا عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال كانت دلدل بقلة النبي صلى الله  
عليه وسلم اول بقلة رويت في الاسلام اهداها له المقوقس بقيت حتى  
كان زمن معاوية وروي ايضا عن ابن عباس قال اهدى لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم بقلة شقيا فلقى اول بقلة كانت في الاسلام لمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لاني زوجته امر سلمة فانتد بصوف وليف لم  
تلت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لها دنسا وعذارا ثم دخل البيت  
فاخرج عبا تا مطرفه فتناها ثم دبعها على ظهرها ثم سعى وركب ثم ارجع في  
طرفة وروي ابن عباس عن طريق انها بقيت حتى قاتل علي بن ابي طالب  
في خلافة الخوارج ذكر ابن اسحق انها كانت في منزل عمارة بن جعفر  
بن ابي بديق لها السعير قال الحافظ عبد الحق بن عبد الواحد المقوقس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركب دلدلا الاسفار وعاشته بول  
في كرت ورايت اسناها وكان يجنحها السعير وماتت ببيع والدليل  
عظيم القنافة والدليل الاضطراب وقد تدر لاشي اي تحرك منزلها  
الثانية قصة وروي ابن سعد عن راسد بن عمرو ان فروع ابن عمر  
والخوارج اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقلة بيقان بها قصة وهيها  
التي يكون عدس سعد بن كثر ابن العباس رضي الله عنهما قال فلزينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدك كدارته بعني يوم حضان ويوعلي بقلة  
بها ومن لعظ ايضا اهدى له فزوه بن دمامة الخزاعي وروي ابن اسبه  
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان ملك ايلة اهدى لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم بقلة ايضا وكنتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يود او كنت لود رسول  
صلى الله عليه وسلم وروي عن ابن عبد الله الازد في جزية عن الخوارج  
الاسفري رضي الله عنه قال كتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفر عقده  
او سبته فان فكان الرجل اذا ما علاها في لاله فلا الله والله الابر  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناوون اصحابي ولا غايبا ويوعلي بقلة  
يعود بها بيقان ما يا موسى وبعيد الله من فيس الاعلى كلمة من كثر الحنة  
فكنت بلي قال لاهول ولا فقه الا  
الثالثة بقلة اهداها له ابن ابي عمير بن قيس الممالي واسكان الام  
والمد في له المؤوي والفوطي وراود وبعوتان بنت الاعلمه شقوق الشقة  
العليا مسلمة اول العضايل فالتجار كذا كتاب الجايه والمواعظ بعد الهامة  
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال عن ابي عمير بن قيس الممالي واسكان الام

قد كذا الحديث وفيه وها رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ما هدى له بقله ايضا وكنتا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا رواه ابو يعقوب المسبح فخذ ما هدى ملك ابيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله ايضا وكنتا له بقله بركة وثبت له بحرفه قال علي بن حجر ابن الحسن ابن عبدوس كانت طوبى له محذوفه كما نطقوا على زمان حسنة السيمع فاعجبه ووقف منه وهو الذي قال له جها على ابن ابي طالب حين خرج على كان هذه البقلة قد اعجبتك برسول الله قال تفردت لكونك مطلقا في ذلك وقتك في هذه ايام عيسى واهما جمارا ولوا نزلنا جمارا على قريش فماتت بذلك فقال انما يفعل ذلك الذي لا يعلمون **روى** ابن سعد عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقله فقلنا برسول الله لو اننا الحجر على جبلنا لما اتنا بقله فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذي لا يعلمون

**الرابعة** بقله اهدا لها له كسرى فربها بجلم من شعره اذ وفي ابن عمار حلفه رواه الثعلبي في نفسه قوله تعالى وان عسى ان الله يضره فلا يكاد له الا يهزم سورة الانعام قال الحافظ ابو جهم الدياطي وهو بعد لا يركب من في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امر عاملة بقتله وبعث راسه اليه فاهلكه الله تعالى بكفره وطغيانه واخرع عنه انصلاه وانزلهم عاملة بقله ليلة نزلت فخذلوا رجم ما ذكر الثعلبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقله ولد المغنول في سنة الثعلبي عبد الله بن سميون القواح قال ابو خاتم متروكا وفي البخاري فاهب الحديث

**الخامسة** من دومة الجندل **روى** ابن سعد في اخبر عن بني قريظة بعت صاحب دومة الجندل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقله وجبة من سدس فخذل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون من حزن الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دبل سعد بن معاذ الحجة احسن من هذا روى الامام ابو حمزة الخليل في كتاب الهدى ما عن علي رضي الله عنه قال اهدى بوجاهة ابن روية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله ايضا

**السادسة** من عند الجاهليين **روى** ابن اسكندر عن ابي اسود الدغيري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تاهود بمودا كتب على بقلته ايضا ولعنيت صلى الله عليه وسلم عن سبي من سوي السعيا النوع الثاني في حرم صلى الله عليه وسلم وهو اربع الاول عظيم يصنع العين المعلقة وتحت افاوقه بالحق في ذلك النوع الثاني والحافظ وهو عظيم ما حوز من العفة وهو يكون الفراب لانه كما في ذلك يكون العفة حرمه كما يطالب من اهداه له المغنول في ذلك ابن سعد في كان احضر في الوجود الذي على عفة تصغيره عفره حرمه ما حوز من العفة وهو

قال الزاب كما في لوطي تصغير اسود اسود وعمر حرمه اسود وعمر اسود اسود **روى** ابو داود الطيالسي وابو سعد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كانت الالبيا يلبسون الصوف ويحلبون الكساء ويكفون الحجر وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمارا يقال له عفر **روى** ابن ابي شيبة والبخاري والبرقاني عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمارا يقال له عفر وعفر اهداه له المغنول واما يعفور فاهداه للمغنول ابن عمر بن الخطاب في يقال ان جمارا المغنول يعفور وجماله عفر **روى** الشافعي يعفور يسكون العين المهملة ويضم القاف وهو اسم ولد النبي يعفور في ذلك لسرته اهداه له مغنول وعمر الجاهلي **روى** ابن سعد عن راسل بن عمر قال اهدى فزوه بن عمرو الجاهلي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمارا يعفور ويقال بل اهدى الاول داود المغنول الثاني قال الحافظ ابو يعقوب عفر المتقدم في حرمه ثم نطق يعفور مضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد الوداع وذكر السهلي ان اليعفور طرحت بقله في يوم ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرمه

**السادس** جمارا اعطاه له سعد بن عباد رضي الله عنه **روى** ابو زكريا ابن ماجة في كتاب الاسامي من اذ في صلى الله عليه وسلم من طريق عمر بن حنبل الرابع جمارا اعطاه له بعض الصحابة عن يربن رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

### الباب الخامس

في الفاحه ووكايبه وجماله صلى الله عليه وسلم وفيه انواع الاربع الاولى الفاحه صلى الله عليه وسلم **روى** ابن سعد عن معاوية ابن عمار بن ابي ذؤيب قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاح وهي التي اعان على الغوم بالعباءة وهو عذون لفاحه وكانت الذي يوفس هل تحم صلى الله عليه وسلم يراح المذك الذي يفرش على عظمته من لبن وكان في لقاح لها عذر وهو سمع كلمة الهدي من اربعين لكن المحفوظ من اسمها من مائة كره

اولى الحنا  
الثانية السرا  
الثالثة العريس  
الرابعة السعدية

**الخامسة** المعوم بالنا الموحدة والغاية المعجزة **روى** ابن اسكندر عن ابي اسود الدغيري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تاهود بمودا كتب على بقلته ايضا ولعنيت صلى الله عليه وسلم عن سبي من سوي السعيا النوع الثاني في حرم صلى الله عليه وسلم وهو اربع الاول عظيم يصنع العين المعلقة وتحت افاوقه بالحق في ذلك النوع الثاني والحافظ وهو عظيم ما حوز من العفة وهو يكون الفراب لانه كما في ذلك يكون العفة حرمه كما يطالب من اهداه له المغنول في ذلك ابن سعد في كان احضر في الوجود الذي على عفة تصغيره عفره حرمه ما حوز من العفة وهو

ابو زكريا



السابعة الربا  
 الثامنة برودة كانت تحلب كما تحلب لثجنا ان غيرت ان اهداهما لله  
 ابن سنان الكلابي  
 التاسعة الحفدة  
 العاسر مضمون ارسلها سعد بن عاصم من غنم بني عجل  
 الحادية عشرة الشقرا كانت الشقرا والرديا (تتبعها) بسوق النبط من غنم رديان  
 كانت لثجة تدعى بخر بسوره **روى** ابن سعد عن ام سلمة رضي الله عنها ان  
 كان عيشة رسول الله صلى الله عليه او كانت كان اكرم عليتها كانت لرسول  
 صلى الله عليه وسلم الفلاح بالقباه كانت قد حرقها فكانت في ثمن لثجة تدعى  
 المرير فكانت من ثمنها من الدر وكانت لعائشة لثجة تدعى السمرا من  
 ولوركن كل ثوب في ثمنه فخرت راعين للفلاح الى ثوبنا الجوانية فكانت  
 مزوج على اسمها فمضى بها ثوبا من ثوبها فاحد لثجة تدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعز منها عند النبي او الفلاح **روى** عنها اسحاق بن اهدى كالتحريك ابن سنان  
 الكلابي رسول الله صلى الله عليه وسلم لثجة تدعى برودة لوار من الابل قطنا  
 احز منها واكلت ما كلب لثجة تدعى من ثمنها فكانت مزوج على اسمها  
 ثوبا من ثوبها فمضى بها ثوبا من ثوبها فاحد لثجة تدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 معه ملاء ثوبه مما لثفت من الثوب ومما كثر من السمرا من ثوبها فمضى بها ثوبا من ثوبها  
 الصباح فمضى بها ثوبا من ثوبها فاحد لثجة تدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما مضى بها ثوبا من ثوبها فاحد لثجة تدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابيه قات كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبع لثجات تكون بذي القعدة  
 وتكون بالجمادى وكان لثجا باب البنا لثجة تدعى مودة واحر لثجة تدعى الشقرا  
 واحرى تدعى الربا واحرى تدعى برودة فالسمرا والعرير واللبير والحمرا  
 السنوع التي تها ذكابه صلى الله عليه وسلم **روى** ابن سعد عن  
 ابن عمر ابن ابي هريرة التميمي قات كانت القصبوى من غنم الحرس انما غنم  
 ابوبكر واحرى معها بمائة درهم فاضها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم باربعين و كانت عنده حتى نفقت وهي التي هاجر عنها وكان حينئذ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمها القصبوى والحزعا  
 والعضيا **روى** اصحاب ابن المسيب قات كان اسمها العضيا وكان ثوبها  
 اذا خاضع وكانت لتسبوا كليا وفتنة سباق **روى** الامام احمد والبخاري  
 وابوداود والنسائي وابن سعد عن ابن مالك رضي الله عنه قات  
 كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقه تسبوا و كانت لتسبوا بقدم  
 اعرابي على قعوده فساقها فتسبقت دمشق ذلك على المسيل حتى عذبه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على  
 نقاي ان لا يرضع شي من الدنيا الا وضعه **رواه** الدارقطني في سابق  
 صلى الله عليه وسلم اعرابي تسبقت وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجدا

وجدوا التسبوا من ذلك ففقد لثجة ذلك ففقد حق على الله تعالى ان لا يرضع  
 لثجة الدنيا الا وضعه **رواه** اصحاب ابن عمر بن لكة قات القصبوى  
 في رواية العضيا **روى** ابن سعد عن سعد بن عبد الله بن المسيب وقد  
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا دفعوا شيئا او اداوا  
 دفع شيئا وضعه الله تعالى **روى** ابن سعد عن قدامة ابن عبد الله رضي الله  
 قات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يرمى على ناقه صريبا  
 ابو الحسن ابن الصفي كما عزى ابن عمر رضي الله عنه قات رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالناس يوم العيد على ناقه محضبه  
 خرقا وحلبتي عسكرا تخطاها قات وكان محضومه ينزل منطوع في راذها  
 الصاعن الى امامه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويخطب الناس على ناقه الحذع في حجة الوداع وكانت العضيا شهيا  
 النوع الثالث من جنسها لثجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** ابن سعد عن سلمة بن  
 عن ابيه قات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة بعرفة على حمار  
 ثابت ابن قاسم في دليله عن عبد الملك بن عمرو رضي الله عنه قات  
 كان اسم حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم عسكرا ذكرا بول سخر السعدي  
 لتسبوا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يوم الحديبية حراسا من امة  
 القرقي فترعثان لما قرنته وحمله على حمار له فقال له البعلب ليس اشرا  
 عندهما حابه فقروا حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادوا قتله  
 لثجة الاحليل من جنسها لثجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** ابن سعد عن  
 صلى الله عليه وسلم عن حماره في حماره وكان مهربا الى مرسوب الى حماره  
 ابن جردان فكان يغزو عليه ويضربه لثجة **روى** ابن سعد عن ابن عمر  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية حمارا  
 حمارا في حماره مائة دية من فضة لثجة بذلك المشركين تذبذب بيان  
 غريب ما سبق اللقاخ جمع لثجة بالكسر والفتح التفرقة العهد بالنتاج  
 وناقده لثجة اذا كانت عنده من اللبن الغاية تدعى بجمعة فوصف قات  
 موضع بالحمار

وجدا

الحفدة  
 السعدية  
 العريش  
 الربا  
 الحفدة  
 فلولوا تحتها فنونها قلام بشر بواحي يرووا وانما هلا الربان والبطان  
 من الاضداد غنوما فخر بعهد مفتوحة فوجن مصومه فواد ذناب  
 سوجا دساد مملد مفتوحة فوجن مصومه فو او حقا القصبوى محمدا  
 لثجة من طرف اذها قات الجوهري ولوركن لها غضب ولاهج ثوبا ما لثرب  
 لثجة من لبن وحن الحريش



والرود او د عن لفظ ابي بصير رضي الله عنه قال كنت واذا بنى المتفق فانينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصادفنا وصا دفنا عايشه رضي الله  
 فانتنا بقناع فده ثم رد القناع الطبق وامرت لنا بخبره فصعقت لنا ثم  
 اكلنا فكلنا نلت ان دفع الراعي عنه فاذا نشاة نيعر فقال هيبه يا فلان  
 ما ولدت فان لمه في دفعه لزمنا كما لقا شاه ثم اخرف الى فتاك  
 لا تحسبن ولم لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها لنا عتوماه لا نخب  
 ان تزيد فاذا ذلك الراعي همه ذبحناها لها شاه وروي ابن سعد عن  
 ابي بصير ابن عبد الله من ولد عتبة ابن غزوان قال كانت مناج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الغنم عشر

- الاولى عجم
- الثانية زهر
- الثالثة سقيا
- الرابعة بركة
- الخامسة وورثه
- السادسة الحلال
- السابعة اطراف
- الثامنة قمر

الثامنة عشرة غنمه او غنمه قال ابن الاثير كانت له صلى الله عليه وسلم  
 ثمانية عشر غنمة غنمه وبقا غنمه وعن لشمس الدين ابن سعد عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعمه  
 مناجي ثورغا هذا ثرا من روي ايضا عن محمد بن عبد الله ابن الحسن  
 قال كانت مناج رسول الله صلى الله عليه وسلم تروى باخذ وتروح كل  
 ليلة على البيت الذي يدور فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نشاة  
 تروى فقرأ ففقد ما يوما فقال ما فعلت فقال لو امانت برسول الله  
 قال ما فعلت يا هذا فقال لو امانت قال ما فعلت يا هذا فقال ما فعلت  
 الا ذلك قال في العيون واما النقر ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم ملك منها ثمانية عشر قد ورد انه صلى الله عليه وسلم حكي  
 عن ثمانية بالبقرة فتمل انه اشترها حين ارا ذة الا حجة الشاي  
 ما بيان عرب ما سبق تيعر بقوقه فتسوكه فحجته ساكنه تعان  
 امة مكسوزة هيبه

منقوذة لها ساكنه فتمل الذكر والانثى من ولد الاضان  
 في ذلك صلى الله عليه وسلم وشه  
 انواع الديك بالكسرجه ذبوك واديك كقده وذي يلق  
 في الكاخة الاولى فخبض صلى الله عليه وسلم عن سب الديك روي  
 الامام احمد وابو داود وابن ماجه لسند جرد عن زيد بن خالد الجهني

الاولى عجم

الحديث  
 ما نبت العصبيا بعين ممله فضا رعيه فوضده المشقوقه الاذن  
 الحزعا بحرف فذا رعيه المقطوعة الاذن او الابد والشفة ولم  
 تكن عضيا وانما كان ذلك اسمها قال الجوهري ولم تكن مقطوعا  
 الاذن القعود بقاف مفتوحة ثعور ممله مضمومة فواو فذكر الامله  
 من الاذن ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم يوقعود  
 لما ان يتهيأ فدخلت السنة السادسة ثم يوجمل

السادس في شياهمه ومناجحه صلى الله  
 عليه وسلم ... الامامان الثناي واحد واوراد عن لفظ ابن  
 رضي الله عنه قال كنت وذه برعان الاول فخذ العنود روي ابو علي  
 برجال قفات عز اكر رضي الله عنه في الغنم بركة روي الطراي  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عبيكرو بالغنم  
 فاهما مزدواب الجنة ففصلوا في مواجها وامسحوا رعاها قلت ما الرعام  
 قال الحماظ روي الزرارعي في سعة الخزري رضي الله عنه قال انتم  
 اهل الابد والغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم العنود المجر والاهل الا بل والسيكة والوقاض  
 اهل العنود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث موسى صلى الله  
 وسلم ويورثي غنما على اهله وبعثت انا وانا اذ روي غنما لاسي بجايد  
 وروي الامام احمد برجال الحج والطياري عز وهب س كيدان قال  
 مر ابي علي الى هدره قال ابن تزيذ في غنمه في قال نغرا مسموح رعاها  
 واطيب مرها ورسول حاب مرها فاهما من ذواب الجنة وانتم لها  
 روي الامام احمد وابن ماجه عن ام هاني رضي الله عنها قال ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لها اخذ رعي غنما يا ام هاني فاهما تروح بخير وتكفر  
 بخير روي الزرارعي عن ابي هرون رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اكرهوا المعر وامسحوا رعاها فاهما من ذواب الجنة  
 وروي ايضا عن قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الى المعر  
 واميطوا عنها الاذي فاهما من ذواب الجنة وروي انها تستر لاسي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السكينة اهد النساء والبقر  
 روي ارضاء روعا وهو قرفا عز علي رضي الله عنه ما من قوم بيتهم  
 او عدوهم ثيا الا في سوا بكل يوم مرتين ووروك عليهم مرتين يعني  
 نشاة اللبن وروي الطراي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استوصوا  
 بالمعز حرا فاهما ماك وفتق وهو الجنة كرا حب المال الى الله تعالى فقال  
 روي ارضاء راي امامه رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه راعي غنم على راسه فاهما العلماء الساعي  
 في عدد شياهمه ومناجحه صلى الله عليه وسلم الامامان الثاني واحد

واوراد



رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشبوا الربكة فانه  
يوقظ للصلاة روى ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الربكة صرخ  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسته رجل وكلفته فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تلعبه ولا تشبهه فانه يدعو الى الصلاة روى  
الطبراني في مشيخته عن ابي خازم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا تشبوا الربكة فانه يدعو الى الصلاة روى عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا الربكة فانه  
يوقظ للصلاة الثالث في امر صلى الله عليه وسلم بالربكة عند صباح الربكة  
روى الشيخان والثلاثة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صباح الربكة فاسبلوا الله من فضله  
فاطفاوات ملكا الثالث في امر صلى الله عليه وسلم بالربكة روى  
السهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالربكة الابيض الطبراني في مشيخته عن ابي مالك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا الربكة الابيض فان  
دارا فيها ديك ابيض لا يقربها الشيطان ولا ساحر ولا دابة ولا حية ولا  
روي البيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الربكة تودن بالصلوة من اتخذ الربكة الابيض حيا لله  
من بلانه من سكر الشيطان وساحر وكاهن اساءت هذه الاحاديث  
ضعيفة الرايب بسبب صباح دابة الارض ابن عدي في المشيخات  
والطبراني في مشيخته عن ابي بصير وهو يروي عن جابر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى في ديك عنقه منظومة  
تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فاذا كانت هداة من الليل صباح سبعون  
قدوس فصاحت الربكة روى ابن عدي عن ابي بصير عن ابي بصير  
الحارث الففاري قال ابن جمان روى عن ابي بصير منظومة لا تجل  
كنها الاعلى جملة الشجب في ابن عدي روى ان رجلا من الانبياء قال  
ابو جمان روى ان يكون صدق في كالمحافظة حديث اعلاه في  
لعل الاقمة من غير عن العوس بن عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله تعالى في ديك بركته في الارض السفلى وعدة  
تحت العرش يصوح عند مواهنت الصلاة ويصوح له ديك السموات  
سما سما ثم يصوح وصراخ ديك السموات وديك الارض سبعون قدوس  
ديك الملايكة والروح روى ابو الشيخ في كتاب العظة بسند جيد فوي  
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله عز وجل في ديك رجلاه تحت سبع ارضين وراسه قدجا وراسه موكب  
يسقعه ابا ان الصلوات فلا يبيد ديك من ديك الارض الا احاطت  
الطبراني وابو الشيخ في العظة وابو بصير في نسخة عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى في ديك ابيض جناحه  
بوشبان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح له بالمشرق وجناح له  
بالمغرب وقواعده في الارض السفلى وداسه مثنية تحت العرش فاذا كان  
السبح الاعلى في صبحه لفظا في شبح فاذا كان تحت السبح الاعلى  
طق جناحه ثم قال صبوح قدوس ربنا الله لا اله غيرك يسبح تلك الصخرة  
اهل السموات واهل الارض الا النمل والجراد والجن فصد ذلك نجيبه  
ديك الارض فاذا كان يوم القيمة قال الله تعالى له صرحا حكا وعصر  
صدرك فبعلو اهل السموات والارض ان القيمة قد اتمت وروي  
ابو الشيخ في العظة عن ابي راشد الحراني قال ان الله عز وجل في ديك الحديث  
فذكر من عظمة خلقه اسرا عظيما سبح الله تعالى يقول سبحان الملك القدوس  
الملك الديان فاذا انتصر صرحت الديك في الارض روى ابو الشيخ  
والطبراني برجال الصبح والمحاكم محمد بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا خلق  
ان احوت عن ديك قد مرقق وجلاه الارض وداسه مثنية تحت  
العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فبعلنا ما بعلم ذلك  
من خلقي كما في باب وروي ابو الشيخ بن طبريق ابوب ابن سويد ضعفه  
احد وجماعته وبذلك الشاي وروى ابو جاسر بن الحديث وروى  
المحافظ في التفسير صدوق في حفي وبقيته رجاله ثقان عن ثوبان رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل في ديك بركته  
في الارض السفلى وعنقه من تحت العرش وجناحه في الهوى تحفق لهما سبح  
كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا اله غيرك روى ايضا عن طبريق  
في حديثه في كالمحافظة ضعيف قال كالمحافظة ضعيف قال ابن يونس كان صاحب خطه وبنه  
فاذركه غفلة الصالحين فخلطت الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى في ديك جناحه  
بوشبان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له بالمشرق وجناح له  
بالمغرب وقواعده في الارض السفلى وداسه مثنية تحت العرش فاذا كان  
السبح الاعلى في صبحه لفظا في شبح فاذا كان تحت السبح الاعلى  
فقد ذلك فصر الربكة باجضا وتصبح اذا سمعت ذلك قال سبحنا  
ربنا الله تعالى في هذا الطريق انه صرح في اذا علم ذلك نين ان تقول  
من قال ان هذا الحديث موضوع ليس صحيح وقد بسطت الكلام على ذلك  
في كتابي الغرائب المجموعه في بيان الاحاديث الموضوعة اعان الله تعالى  
على اماله في تحريم السراجه بحمدته صلى الله عليه وسلم للديك  
الحارث ابن اسامة عن عائشة رضي الله عنها والحارث والقاسم بن اسود  
ابن جابر في الضعفا عن ابن عمر وابوبكر ابن ابي رزيلة الاضارفي  
وابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ديك ابيض جناحه



كان الدير بك الابيض الافرنجى وصديقى وصديقى وعد وعدوى زاد ابي زيد  
 الانصاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت في بيته من هذه الطرق  
 كلها ضعيفه واذا صعد بعضه الى بعض فادقوه ولم يوافقوا من الجوزي على  
 وضعه كما يتردد في الغوايب نفسها **الاول** قالوا لياحظ زعم  
 اهل التجريد ان الرجل اذا خرج الدير بك الابيض الافرنجى لم يزل يركب في ماله  
 الشامي روي ابو القاسم علي بن محمد بن عبد الله الكوفي في روايه عن مسالم  
 ابن عبد الله بن عمر قال اخبرني واقدان جيسا عشوا حاربه لا اعلمه الا  
 قال ميمونا ومن الدير بك واذا في دارهم ديك فكما حارها صاح الدير بك  
 فخر بتمثيل صورة السنان ثم خرج حتى لم يستطاعوا من الاسر فقال للاحب  
 فاشترى ديك بفلان بما كان رات بعد ما كان كذا فذهب الرجل فاعطى  
 في الدير بك فباعوه فلما واه الدير بك صاح هو قريبا وهو يقول احنقه فحنقه  
 حتى صبح الدير بك تجا فخر واسه فلم يلبثوا الا يسيرا حتى صرعت الحاربه  
 روي ايضا عن عثمان بن الهذيل المودن في حديث سحر ادا في ليلته  
 فاذا فتى عليه ثياب بياض فقال يا عثمان اهل حاجة لم اعد لها اهلا غيرك  
 قال قلت فان غزونا عليك وقد وصفت لعدوك احرق وقد طفت الحوادق  
 فما صبت لها ديك اذرق فذبلت ان عند جيرانك ديك فاشترى لي ميمونا  
 قلت ومن انت وابن اراك قال اكون عندك هذه الليله حتى اريك من  
 الوقت واحده فلما صبحت جيت القوم فقالوا ما جابك فاخبرتهم فقالوا  
 اي والله وكرامه فاخذوا ثوبه وخرجت فلما صرحت الى باب الماراه لاصعد  
 اذا هو قد وثب لي في تلك الميمونه فاخذت الدير بك فسلمته اليه فلما تناولته  
 من يدي فان براس الدير بك فقطعه وروي في حديث الصالح في الدار التي كان  
 فيها لدير بك فدخلت الحمار فزعا لذلك فلما صرحت فاذا الحمار على  
 حدار القوم والاسرعاء ففروا الى فقالوا كانت عندنا صبي مريضه فوسا  
 الدير بك فلما كان وقت اذا نك طفت في دار ابو القاسم ابن الجوزي كتاب  
 العرابي ان بعض طلبه العلم سافر ففرق في سائر الطرق فلما كان قريبا  
 من الطريق التي قصدها فاذ كان على فضا وزماما وانما جعل من الجان  
 ولي الدير بك حاجه فاذ ما هي قال اذا اتيت الى مكان كذا فانك تجد منه حاجه  
 يمين يديك ابيض فاسالك عن صاحبه واشترى واذا نك فخذ حاجتي  
 فقلت يا اخي وانا اسالك ايضا حاجه قال اذا كان الشيطان ما ردا  
 لا يملكه العزائم واذا الى بالادي فماد واه قال يوصل له وترجله نحو  
 فيلشد به الهام المدياب من يديه مئدا وثيقا ويوصل من هذه السداب  
 البري فيظطرب افقه الامن اديكا ومنه الايسر لانا فان اسالك له يموت  
 ولا يعود اليه امد بون قال فلما دخلت المدينة اتيت الى ذلك المكان  
 ووضعت الدير بك لعموز فسألها ببعه فابت فاشترته باصفا فحنقه فلما  
 تمخر لي من بعيد وقد مال بشارة افحبه ولا حنقه فخرج عذوق رجاء ولسان

صروي

صروي ويقولون ياسا حرققت لست بسا حرققا لوانك منذ حن الدير بك  
 اصيب سبابه عندنا حتى حنكيت مفرونا من جلد مجور ودهن السداب  
 البري فلما فقلت به ذلك صاح ذق انما عليك على نفسي ثم نظر في انفه  
 الدهن فخر منها من ساعته وشفق الله لك المراه ولربيعا ودها بعدة بشيطان  
 فليبيد به بيان غريب ما سبق التخموم غناه فوجه في العجمه وصنومه  
 لغا وشموعا معها وحدها واصرها نحو بفتة اليا وسكون الحاهده  
 لها مفتوحه فذال مهملة ساكنه فمنع مفتوحه موسيان  
 بل انه عودله فرائضه فرائضه  
 قال في حنقه فنزل جمع برش وبي عرقه

**باب جماع ابواب سيرته عليه السلام في السفر**  
**الاول** في اليوم الذي كان مختاره للسفر  
 صلى الله عليه وسلم وما كان يقول اذا اراد السفر واذا ركب  
 دابته **الخارجي** وابوداد والخرابيط واليطراين عن كوسان  
 مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس  
 في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وسلم يوم الخميس  
 قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس ولقظ  
 الطراي ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر ولا يبعث  
 بشا الا يوم الخميس في رواية عذراي طاهر المخلص عنه انه كان يقول  
 قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر كجاهد اعشى  
**اليوم الخميس** الطراي وابوانه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب يوم الخميس ان يسافر فيه  
 ابوانه عن عائشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس **الطراي** عن ام سلمة رضي الله عنها  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس  
 روي الطراي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يستحب ان يسافر يوم الخميس **ابو علي** عن يزيد  
 ابن الحارث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب  
 اذا اراد سفرا ان يخرج يوم الخميس واه الطراي لفظ كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا خرج يوم الخميس **الامام احمد**  
 والمثنان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا استوى على بعير حارحا الى سفر صلا الله عز وجل وسبح وكبر  
 للامام قال مسحان الذي سحر لنا هذا ما كنا له فقراين وانا الى ربنا  
 لنقلون اللهم انا لسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العهد ما خرجي  
 المومنون علينا سفرنا هذا واطيعنا بعد الارض الممرات انما حاب

في السفر والجماع

الجماع  
 في السفر والجماع  
 من علي ربيعة  
 ابواب



في السفر والمخيفة في الامل والمال واذا رجع فلهن وزا ذمهن آيلون  
 عابدون لم يبنوا ساجدون روى الريزي عن قتيبان السمرقندي قوله  
 وسلم وجبوا لله اذا اعدوا الدنيا بآلها واذا اعدوا سبوا فوضعت الصلاة  
 على هذا روى الامام مالك بلاغا عن ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الخور وهو يريد السفر يقول بسم الله  
 الهوا انت الصاحف في السفر والخليفة في الامل الهما في الدنيا والارض  
 وهون علينا السفر الهما اعوزيك من وعنا السفر ومن كابة المنقلب  
 ومن سوء المنظر في الامل والمال وروى الترمذي والامام احمد برحان  
 ثقاف عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذ  
 سفوا في الهمة ركب اهلون وركب اجول وركب اسير مسدد وابن  
 ابي شيبة والامام احمد والطبراني والترمذي وابن عسار رضي الله عنهما  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذ ان يخرج في السفر قال  
 الهما انت الصاحف في السفر والخليفة في الامل الهما اعوزيك  
 من الصنعة في السفر الهما اعوزيك من وعنا السفر وكاتبه المنقلب  
 الهما قبض لنا الارض وهون علينا السفر روى ابو يعلى برحان ثقاف  
 عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذ  
 في السفر قال الهمة بلاغا يبلغ خبرا صفت منك ووضعت يديك في الخير  
 انك على كل شيء قدير الهما انت الصاحف في السفر والخليفة في الامل الهما  
 هون علينا السفر واطولنا الارض الهما اعوزيك من وعنا السفر  
 وكابه المنقلب روى ابو يعلى عن الزبير بن مالك رضي الله عنه قال لم يرد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر الا قال حين يهضم من جلوسه  
 الهمة ركب انك تفت واليهك توجهت وبك اعصمت الهما انت ثقاف وروى  
 وحاي الهمة الفتى ما الهمة وما الا همت له وما انت اعلم به مني وروى  
 النفقى واعقود ذبيبي ووجهي للخير حيث ما توجهت وروى الامام احمد  
 عن ابن عباس رضي الله عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد  
 على وابنه فلما استوى عليا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ووجد  
 ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل الله واحدة ثم استلق عليه فصحك ثم اجلس عليه  
 فقال ما من راكب يركب جهنم وابنه فيضع كما صنعت الا قبل الله  
 اليه كما صنعت اليك نذير في بيان عريف ما سبق بعد الارض هون  
 مضمومة وغيا ساكنة قبلها لغرب وعشا لغيا ومفتوحة وغيا حملة  
 ساكنة وبالها المثلثة المثلثة الضميمة بفتح الصاد المعجمة وسكون  
 الموحدة وفتح النون عيان الرجل لا يهضم صفة والطمان ما بين الكسح واللا  
 ايكابة بالمد تغير النفس من حزين ونحوه المنقلب المكي  
**الباب الثاني** في صفه نسهه وسففته على الصفة  
 روى البيهقي عن عروة بن الزبير قال سئل اسامة رضي الله عنه

واما حاله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهزم حنة الوداج  
 في كان يسيرا لعنق فاذا وجد مجموع مضربا هنام وانض منق العنق  
 الامام احمد ابوداود وعنه جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير ويصحب من حواصفت ويردف ويردوا  
 لم يردوا ابوداود وعنه اي سعيد الخزري رضي الله عنه قال بيننا  
 نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاز على راحلة له جعل  
 يمشي بعين يمينه ينادي اسمي الا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان  
 بعد فضل ظهره فالبعده علي من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فابعد به  
 علي من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى راينا انه لا خوف لا  
 في فضل **الطبراني** من طريق جابر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر في السفر سئى  
 الساي عن عتبة ابن عباس رضي الله عنه قال بيننا انا اخرون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الثقب اذ قال الا  
 نركب يا تخف فا جللت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اركب بركه  
 ثم قال الا نركب يا عتب فاستغفرت ان يكون معصية فتزل وركبت  
 منه ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد  
 تليها في بيان عريف ما سبق العنق بالتحريك نوع من السائر  
 في اشواخ الفجوة بما مفتوحة تجر ساكنة فواو الملتصق من الارض  
 الضميمة مفتوحة تحريك الدابة الى اقصى سيرها الا ان  
 فكل فلام مفتوحة حات فاقا ثابت الراهبه  
**الباب الثالث** فيما كان يقوله اذا ادركه الليل  
 في السفر وما كان يقوله ويفعله اذا ترك منزلا وصفه يومه في السفر  
 وما كان يقوله في السفر وفيه اشواخ الا ان فيما كان يقوله اذا ادركه  
 الليل **الجزائري** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا سافر في دركه الليل قال يا ارض زنى وركب الله  
 اعوز بالله من سركن وسرما فك وسرما خلق فيك نو سرما ذك  
 عليك اعود بالله من سركل اسك واسود وحينه وعقرها ومن سر  
 ساكن البكاد ومن سر والذ وما ولد **ابو يعلى** برحان ثقاف  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اعلان من الارض يقول الهما لك الشرف على كل شرف وكل الحمد  
 على كل حال الثاني فيما كان يقوله ويفعله اذا ترك منزلا روى الامام  
 احمد وابوداود والطبراني بسند جيد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا راى قرية يريد دخولها قال الهما بارك  
 لناها ثلاث مرات الهما انزقنا جناها وجبنا لها ما وجب صاحب  
 الهما اليها **الطبراني** بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول





بسنجد عن ابي اسامة ابن عبد البر والطبراني يرويان فتاوى عن كذب الاحبار  
عن شعيب وابو بصير والشمس الكبري عن شعيب رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدخل قرية لم يركبها حتى يقول واظن  
اي دعيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرف على خير قريته لا يحسن  
وانما هم قفوا فقال ثم اتفقوا للهروب السموات السبع وما اظلمت  
ولفظ الاخرين وما اظلمت الارضين السبع وما اظلمت ولعظما وما  
اقلن ورب الشاطين وما اظلمت ولعظما وما اظلمت ورب الرياح وما  
ذرت ولعظما وما ذرت من اى اسئلة كاخبر هذه القرية وجبراهما فاعاد  
بك من سكرها وسكر اهلهما وسكر ما فيها زاد شعيب اقد معا السم الله  
وروي اس اى سنية وابو بصير والشمس الكبري والحاكم وزياد بن  
والخزاعي عن ابن ابي مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا نزل منزلا سفرا ودخل بيته لم يجلس حتى يسبح ركعتين  
وروي الامام احمد وابو داود عن ابن ابي مالك رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يركب حتى يصلي الظهر  
قبل ما ياجزى وان كان نصف النهار كان وان كان ومنه انهار  
البراد والطبراني والامام احمد ورجال له رجال الصحيح الا احمد من ربيعه  
ويرويه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل  
مكة قال لله من اياها حتى يخرجها منها ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يركب في غير ارضه الثالثة منه يومه في السفر  
فما كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسأف ففرس يليل  
اضطجع على عينه واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعيه وضع رأسه على كفه  
المابع فما كان يقول في السفر من لعمري اى هرب رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفرة وتسير يقول سمعنا  
بالحمد لله وحسن بلايه علينا ربنا صاحبنا وفضل علينا ما عايناه بالله  
تنبيه في ما سأل شعيب ما سبق السفر  
اذلت من مفتوحة فلام مفتوحات حكمت الفعرين نزول السائر  
بالليل للثوم وهو الرابع

سنة

البراد

البراد رجال فتاوى عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخرج من باب المشجرة ويخرج من طريق الفرس  
الشيخان عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يطرق اهله طروقا ورواه الامام احمد والطبراني وزاد ايدخل  
عنده اوعسا ابوداود وعمر بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين اقبل من حجة دخل المدينة فأتاه على باب  
مسجده ثم دخل فركب فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته الطبراني  
عمر والبراد والامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الرجوع من السفر قال يا ايوب  
عابدون لربنا حامدون فاذا دخل على اهله قال نوبيا نوبيا  
لربنا اوبابا اوبابا لا يغادر عينا حوبا ابوداود وعمر بن عمر رضي الله  
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر كانت  
بالعرس حتى يتغذي البخاري وابوداود عن كعب ابن مالك  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من  
بكا بالمسجد فركب فيه ركعتين وجلس للناس الطبراني عن جابر  
رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة  
المدينة قال ايوبون تايبون عابدون لربنا حامدون الهجرات  
اعوذ بك من وعنا السفر وكابو الغلب وسول المنظر الاهل المالك  
البراد والطبراني عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر اقبل الى المدينة يقول  
ايوبون لربنا حامدون لربنا عابدون تنبيه في بيان عهده  
باب السفر المعرس عن مضمومة فمضمومة  
مفتوحاتين تسبين مملئة مكان يدى الخليفة عرسه النبي صلى الله عليه وسلم  
وهي منه الصبح عم رحل والتعريس تقول لما سافر اخرا لليل كما عرس مكان السفر  
المطروق رجا مملئة فمضمومة فتاوى الابان ليل وسبع به  
لان منه محتاج المطرق الباب حوبا بمحملة مفتوحة وادسا كنه  
لنوع الحان

انواع الفروع الاول في وداعد من اراد سفر الامام احمد  
بسنجد عن سعد رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى اليمن حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه بوصه وعاذراك  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنسني تحت رحلته الحديث مسدد  
عمر بن عبد العزيز عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رجع دخلا فتاوى زودك الله التفتوى وغفوك ويسرك الخبر  
عنه اثبت الامام احمد وابوداود والترقي وقال حسا حسا



والسك والحاكم والمعنى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدغنا في روايته عنه ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته فاخذ بيدي وكان استودع الله دينك وامانتك وخواتمك  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان ثقات عن قنينة المرهوي رضي الله عنه  
 قال لما عقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فري اخذت بيده فودع  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله التقوى زادك وعفرك  
 ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت  
 البزاز عن ابن عمر قال اني اريد هذه الناحية  
 اعلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد هذه الناحية  
 ليقرب مني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه فقال  
 يا اعلام روي عن ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال روي رسول  
 صلى الله عليه وسلم فقال استودعك الله الذي لا تضيع ورايته  
 الامام احمد والترمذي وحسنه والنسائي عن ابي هريرة رضي الله  
 ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اسافر  
 فاصبني قال عبد سعوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال  
 المهر اطوله البعيد وهو عليه السفر روي الترمذي وحسنه قال  
 حارجل لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد  
 سفرا فزودني قال روي الله التقوى قال روي قال وغفر  
 ذنبك قال روي باي انت والي قال وليس لك الخير حيث ما كنت  
 المشايخ في سيرته صلى الله عليه وسلم سلامه على من قدوة من سفر  
 روي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت قد مر بي بن جارس  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بي بيتي فاني زيدا فخرجت اليه فقام  
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريا فاجرتوبه والله ما رايت عريانا  
 قبلها ولا بعدها روي ابو داود عن الشعبي موهبلا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن الزبير فالتزمه وقبل ما بين عينيه روي  
 الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان علاما حج فلما قدم سلم على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه وكان باعلام فحل الله حبله وكفرت  
 ذنبك واحلف بفقرك الثالث في سؤاله صلى الله عليه وسلم الرعا  
 من بعض المسافرين الامام احمد وابو داود والترمذي وقال حسن  
 صحيح وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمرا سئلا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في العز فاذا نكح قال يا احبي استركم في صاحب دعابك  
 ولا تفسدنا المراجع جوله صلى الله عليه وسلم اخرجهك نفاطه وروي الامام  
 احمد والبيهقي في الشعب عن مويان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا ساء ذكرا كان اخرجهه السبا من اسفه فاطه واول من يرد على عبد اذا  
 فاطه الحورث الخامس في احتياج الدليل كما ذكره في السفر روي الطبراني

الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حاجته فاخذ بيدي وكان استودع الله دينك وامانتك وخواتمك  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان ثقات عن قنينة المرهوي رضي الله عنه  
 قال لما عقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فري اخذت بيده فودع  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله التقوى زادك وعفرك  
 ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت  
 البزاز عن ابن عمر قال اني اريد هذه الناحية  
 اعلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد هذه الناحية  
 ليقرب مني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه فقال  
 يا اعلام روي عن ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال روي رسول  
 صلى الله عليه وسلم فقال استودعك الله الذي لا تضيع ورايته  
 الامام احمد والترمذي وحسنه والنسائي عن ابي هريرة رضي الله  
 ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اسافر  
 فاصبني قال عبد سعوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال  
 المهر اطوله البعيد وهو عليه السفر روي الترمذي وحسنه قال  
 حارجل لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد  
 سفرا فزودني قال روي الله التقوى قال روي قال وغفر  
 ذنبك قال روي باي انت والي قال وليس لك الخير حيث ما كنت  
 المشايخ في سيرته صلى الله عليه وسلم سلامه على من قدوة من سفر  
 روي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت قد مر بي بن جارس  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بي بيتي فاني زيدا فخرجت اليه فقام  
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريا فاجرتوبه والله ما رايت عريانا  
 قبلها ولا بعدها روي ابو داود عن الشعبي موهبلا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن الزبير فالتزمه وقبل ما بين عينيه روي  
 الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان علاما حج فلما قدم سلم على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه وكان باعلام فحل الله حبله وكفرت  
 ذنبك واحلف بفقرك الثالث في سؤاله صلى الله عليه وسلم الرعا  
 من بعض المسافرين الامام احمد وابو داود والترمذي وقال حسن  
 صحيح وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمرا سئلا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في العز فاذا نكح قال يا احبي استركم في صاحب دعابك  
 ولا تفسدنا المراجع جوله صلى الله عليه وسلم اخرجهك نفاطه وروي الامام  
 احمد والبيهقي في الشعب عن مويان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا ساء ذكرا كان اخرجهه السبا من اسفه فاطه واول من يرد على عبد اذا  
 فاطه الحورث الخامس في احتياج الدليل كما ذكره في السفر روي الطبراني

المسألة  
 في بيان  
 من يرد على  
 عبد اذا  
 فاطه

**باب ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في الطهارة الصلاة**

**الباب الاول** في الماء التي توفضا او اعتس صلى الله عليه  
 صلى الله عليه وسلم من يبر بصاعه السائل واحد والثلاثين  
 ووجه احمد وابن مبيع وابن جوزي والمفوض شرح السنة عن ابي سعيد  
 رضي الله عنه وقاسم ابن اصعب مصنعه ووجه هو وابن القطان في صححه  
 في موضع اخر ووجهه الخطيب في جزاء جمعته يبر بصاعه عن سهل  
 ابن سعد رضي الله عنهما قال لا قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 لم يمس في لك من يبر بصاعه وبل في فيه لحوما كلاب وخرق الياض وعذر  
 الناس في لفظ قال لول رسول الله انك تنوضا من يبر بصاعه وفيها ما  
 الساس في الحناض من احمد داود وخاضع النساء فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الماطه هو ولا تخسه سبي الشا في سب استعماله صلى الله  
 عليه وسلم سور السباع الدار قطن لسند ضعيف فنه كبر من علوان  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما في لشرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
 اسفاده فتناسر للاخر واعي رطل لاس عذ حفره له فقال له كبر صاحب  
 الحقره اولفت السباع اللبلة في مقراتك فقال لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا صاحب الحفرة لا تخبره هذا تكلف لها ما جعلت في بطونها  
 ولما بالي سراب وظهور روي الدار قطن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحناض لعل تكون بين مكة والمدية  
 فنقله ان السباع والكلاب تودعها فقال لها ما احذت في بطونها



ولما سألني عن شراب يطهروا به  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تردها السباع والكلاب والحمر وعن الطهارة لها فقال لها ما حملت من طهرها  
ولما سألني عن فضل الحج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان تؤمنوا بما افضلت الحج من غير ما افضلت السباع الثالث  
وصوبه صلى الله عليه وسلم بسور الهرة  
رضي الله عنها قلت كنت انتوضا انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
من انا واحد قد اصابت منه الهرة قبل ذلك  
والدارقطني عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره الهرة  
فصلى له الا ناكسرت فينوضا بفضله رواه الدارقطني بلفظ غيره  
فصلى لها احمد بن منيع والبخاري وابوداود وابن ماجه عن عائشة  
وسدد واصحاب السنن وان كان عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول  
صلى الله عليه وسلم نوضا من انا سرت منه من  
عنها قلت انها ليست بحجسة ايما فمن اطواف من عليكم وقد رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضله يعني الحج السراج في استعماله  
ففضل ظهور المرأة الامام ابوداود والترمذي عن ابن عباس رضي الله  
عنها قال غسل بعقرا وراج النبي صلى الله عليه وسلم حفته في رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضا او يغتسل فقال اني كنت حيا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب رواه الامام احمد بن حنبل  
وعنه لا يجنبه روى عن عائشة رضي الله عنها انها اغتسلت بفضله  
شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلت فقال اني كنت حيا فقال  
ان الماء لا يجنب روى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من فضل بيوتهم الامام احمد  
وابوداود وابن ماجه وابويحيى بن صالح بن ثعلبة حوله بنت  
قليس الجعنية رضي الله عنها قلت اخذت مني ديد رسول الله صلى الله  
في الوضوء من انا واحد تنبيه روى الامام احمد عن رجل من الصحابة  
ان رسول الله صلى الله عليه لم يات ان يغتسل الرجل بفضله ويصوم المرأة  
والمرأة بفضله وصود الرجل قال  
الحادس في وضو به صلى الله عليه وسلم مما يقع فيه نمران صح الخبر  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة  
الحن من اذوانك او ذكرك قلت تنهيد كان ثم طهية وما طهروا فتوضا  
منه رواه ابوداود ولم يذكر فتوضا منه السادس وضو به من ما ذكر  
روى عبد الله بن الامام احمد في ذرا بيل المسند عن علي رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راى في حجة الوداع يسجد من ما ذكر من وضو به  
السابع وضو به صلى الله عليه وسلم بفضله بسواكه الزرارسي

عن

عن الشريفة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بفضله  
سوا كه التامر فيما يجمل الحنظل من الماء الامامان الشافعي وامر دال  
وابن ماجه وداود والنسائي والحاكم وقال علي بن سبط الخزاز وصححه الخطابي  
والطحاوي والبيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول وهو يسأل عن الماء يكون في الغلاء من الارض وما يتوبه  
من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يجز الحنك في لفظ  
لان ما حده لرجسه يعني لاني داود لم يجز رواه ابن عدي بلفظ اذا بلغ  
الماء قلتين بقلال هجر لرجسه يعني ولدت في اسناده سوى المعنى ابن عقيلان  
بكره ايضا الممهله في رواية الشافعي قال ابن جرير وقد رايت قلاب  
في رواية لثقة تسع قريتين او قريتين وثبتا التاسع اما المستنصر والمستنصر  
والدارقطني من طريق حاذق بن اسماعيل الخزازي وهو يروي عن عائشة  
رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئمت مما  
في الشمس فقال لا تقبلوا بها فانها بورت البرص ايضا من طريق  
بموسى بن جعفر قال منكر الهرة عن قال لحي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يتوضا بالماء المستنصر او يغتسل به وقد رايت بورت البرص ايضا  
وصححه الخطابي عن عمر رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المستنصر فانه  
يورث البرص قال صاحب الغمام والي له ما صححه مع الجمل باقائه  
الحديث فانسان ابن ابي عمير رواه عنه وان زكرا ابن حبان في الثقات  
فقد قال الحافظ ابو الجراح المدي كما نقله عنه المزي في انه مجهول وانه  
المروي عن عمر روى ايضا وصححه عن اسلم رضي الله عنهما بن الخطاب  
ان عمر كان يغتسل بالماء المثلح فيقتل به الغاشرة الماء المستنصر وبنه  
الاختلاف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يغتسل احدكم بالماء الذي لم يمسسه فليل كيف يقول يا ابا هريرة قال  
بينما ولد تناولا روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا اريضا لا اعقل فتوضا وضو به  
على تنبيه هات الاول هات سبعة مسند عبد الصمد ابن اريسة  
الكوفي روى عنه ابن فضال وروى عن ابن ابي عمير في حاله لا كما قال الخطابي  
فيما لا يخفى انه مجهول وقال ابن حزم الانصالي انه مقيد بشهر الثاني  
ما رواه ابن ابي عمير من ابي سعيد اننوضا عشنا بين بلفظ  
الخطابي له صلى الله عليه وسلم وذكر النووي ان من قال اصواتنوضا بالنون  
فقد غلط وليس كما قال فقد وجد ضبوطا كذلك في نسخة من ابن داود  
ويبين رواه الدارقطني في تفسيره رسول الله الامامان يتوضا بوضو به  
بكره الحديث الثالث بيان عزيمت ما سبق بوضو به حكي الموقدي وان قال  
بكره الموحدة وبنها واقصر القاضى على الضم وقال ابن الاثير انه المعطوف  
وقال النووي انه الاصح واشهر ويؤيدها ما رواه عنه واهلها بوضو به

في



قال في نسخة من نسخة قال الفاضل في دار أبي ساعدة بالمدينة وبيرو معلومة  
ولها مال من أموال أهل المدينة وبضاعة قبله هو اسم للبر وفيل كان اسم له  
وهذا كانت لامرأة من يهود مشي بضاعه فولد وهو ما لا يخفى الناس بخته مطوية  
فمن أسأله فخير فختبه أي ما يلغونه من العوز ففقد منه المخرج الذي  
كوه وانما إذا ضا حاجته منه المخاصة فمفتوحة فحاجته قال  
فختبه فضا ومعه جمع محضه بنحو المبر وكسر الحاء ك الجوهري ومعه وهو الخنة  
التي تستقرها الخاص الجث عذرا للتساوي من ملة مفتوحة وكسر الهمزة  
الذال المعجمة وروى أيضا بكسر العين وفتح الذال وصح العين ففتح  
والمداد بذلك الغايط مقفرا  
الأدوية بكسر الهمزة وبال ملة 1 ناصغ من جلد السمك فتح السنين  
المجملة وسكون الجيم في الدوا المتلبيه قلال مجزئاف مكسورة فلاحه  
قال في جمع قله على شدة مسلم واقره الذهبي  
الأول بعدة عن الناس في الصحاح  
ابوداود والناسي والحاكم  
لبنك حج عن المعين ابن شعبة رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا ذهب المذهب بعد ابوداود  
ماجة عن يعلى ابن مرة دا بويعل عن أنس دا برماجة عن بلال ابن الحارث  
والطراي عن عمار بن ياسر والامام احمد دا ابوداود والترقي وق  
حسن حج عن المعين ابن شعبة وابوداود والناسي عن عبد الرحمن  
ابن قراة رضي الله عنه قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
ارطون الخيمة نتا عذ حتى لا يراه احد  
ابويعل والطرقي برحال  
ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب  
لحاجته الى المعسر في نافع وهو كومييلين من مكة  
ابويعل عن أنس  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل الى بيته  
نتا عذ حتى لا يراه احد  
ابن ماجه عن جابر رضي الله عنه قال  
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر كان رسول الله صلى الله  
وسلم لا يأتي البراز حتى يغيب الشاني في تنويه لبوله  
ابن سعد  
والحارث ابن ابي اسامة والطرقي برحال ثقات عن يحيى بن عبيد وابيه  
عن يحيى بن عبيد بن عمير عن ابنة ثعلبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيتوا  
لبوله كما يبيتوا المنزل  
الحارث ابن ابي اسامة دا ابوداود المدائيل  
عن طلحة ابن ابي قتبان ثقات مفتوحة فتويين بينهما الذي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يبيتوا فاقا عن الامر الاضاحنة  
عودا فكث به الاضحة يبيرو التراب ثم يقول فيه  
الامام احمد  
وابوداود عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذات يوم فادان بهون فاق في دناسه اصرا جدا فبان ثم قال

ان يقول فاليزيد لبوله  
الثالث في لمر فكله وتظنية داسه ووضعه حاتم في الدخول وعز ذلك  
بما ذكره ابن سعد عن حبيب ابن صانع ربه الله تعالى قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اراد دخول المرفق ليرحمه وعظا كراسته  
الاربعة وابرجيان والحاكم وصحة عن الشر رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع حاتم روى المعنى لسيد  
والترقي وفي حسن صحه عن حبيب عن ابي شدة رضي الله عنه قال كنت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء على راسه واذا  
اتي اهل عطا راسه المراج  
المراج فيما كان يستتريه الامام احمد وسلم دا ابوداود عن عبد  
ابن جعفر رضي الله عنه قال كان احب ما استتريه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في رواية الاولين عن عبد الرحمن عن ابي موسى قال ان غلقت  
انا وعمرو بن ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وضعه درقه  
ثم استتر بها ثم بان  
الامام احمد وسلمه جيد عن يعلى بن سبابه  
لسان مملكة ملبسوت وتغير في الخنية فوضه في امه واسم ابيه من  
ابن وهب رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
مسيرته فاراد ان يقضي حاجته فامرود بينين فانفتحت احداهما  
الى الاخرى ثم امرهما فزجعا الى المنا بينهما روى ابن ماجه عن ابينا  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضنا وضع  
على عمامته  
الطرقي برحال مروثوقون عن ابي طلحة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضنا وضع على الخفين والحمار وروي  
ابوداود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوضنا وعلمه عمامة قطرية فادخل يد من تحت العمامة مسح فقدم راسه  
فلو يفتقر اليها  
السجدي عن عمر ابن ابي الصخر رضي الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة عمامته وروي الامام  
احمد وحالا ومسلم عن بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مسح على الخفين والحمار وروي الامام احمد عن نويان رضي الله عنه قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه وعلي حماره  
الناسي عن ابوداود وسلمه  
ابوداود وابنه  
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت فوضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فادخل اصبعه في حماره ورواه الدارقطني بلوطا دخل اصبعه السانة  
فمسح اذ يند طاهرهما وباطنهما  
الترقي لسيد حسو حج عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذا نبت  
طاهرهما وباطنهما رواه الامام احمد وابوداود ولا مسحة واحدة  
الثالث عشر مسح صلى الله عليه وسلم العذال والعتق  
الامام



عن طلحة بن عمرو عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
صلى الله عليه وسلم بمسجد مكة حتى بلغ القفال وما يليه من خورم الغنق  
المرابع عشرون ذلك اصابع رجله تخضبك **روي** الترمذي وابوداود  
وابن ماجه عن الحسن بن سفيان عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
صلى الله عليه وسلم اذا توضا بذلك في لفظ ليل اصابع رجله تخضبك  
ابن ماجه والدارقطني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
صلى الله عليه وسلم اذا توضا حول خاتمه **روي** الدارقطني عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ويحلق اظفار  
وبذلك عتبه **روي** ابو يعلى عن شقيق بن رجعة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنيه في الوضوء وعن  
الشعبان بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يجبه اليمن في تنعله وتزجله وظهره وشانه كله **روي** ابوداود  
عنه قال كان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمن لطعامه فاشرب  
وكانت اليسرى لجليه وما كان من اذني السادسة عشرة اسبغة الا  
السبخان عن نعمان بن عبد الله الجعفي عن ابي بصير عن النبي صلى الله  
عنه يتوضا فغسل وجهه فامسح الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى يشبع  
في الفصل ثم يديه اليسرى حتى يشبع في الساق ثم غسل يده اليمنى ثم غسل  
رجله اليمنى حتى يشبع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى يشبع في الساق  
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا **روي** الاحام  
احمد عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يتوضا فامسح الوضوء السابع عشر دعا به وضربه **روي**  
السائي في اليوم والنهار عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
عنه وسلم وهو يتوضا فسمته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي رزقي  
فقلت يا نبي الله سمعتك تدعوا بكذا وكذا قال ومن تركت من سني  
الامام احمد والشعبان وابوداود والساكن والدارقطني عن  
رضي الله ان عثمان رضي الله عنه دعا بانافوخ على كفيه ثلاث مرات  
فغسلهما فغسلهما في الاناء فغضض واستنشق ثم غسل وجهه  
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا حتى يغسل العصبين ثم مسح براسه راى  
الدارقطني ثم اورد يديه على اذنيه طاهرهما وباطنهما ثم حلق اصابه **روي**  
لجنة النهي ثم غسل رجله ثلاثا الى الكعبين مشوقا **روي**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوء هذا ثم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوء هذا لم يصلى ركعتين الا ادركتهما  
نفسه عقوله ما تقدر من ذنبه **روي** مسعود بن عمار عن عثمان  
رضي الله عنه انه توضا بالقاعد فقال الا اراك وضوء رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلاثا ثلاثا **روي** ابوصفا عن ابن ابي عمير  
قال رايت عثمان رضي الله عنه يسال عن الوضوء فدعا بما فاني بمحضاه فاوصى  
عليه النبي فتوا دخلها في الماء فغسل ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل  
رجله ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم ادخل يده  
فاخذ ما تمسح براسه واذنيه فغسل بطولهما وظهورهما مرة ثم  
غسل وجهه ثم قال ان السائل عن الوضوء هكذا رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضا **روي** الجماعة عن عبد الله بن زيد بن عامر  
الارصباري رضي الله عنه انه قيل فوضا لنا وضوء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدعا بانافوخا فافادنا فافادنا فافادنا فافادنا فافادنا  
ثلاثا ثم ادخل يده فاستنشق فغسل وجهه ثلاثا  
ثم ادخل يده فاستنشق فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين وفي  
رواية لاحد ومسلو ثلاثا ثم ادخل يده فاستنشق فغسل براسه فاقبل  
بيديه واديرهم ذهب فها الى فقاء ثم ردوا حتى رجع الى المكان الذي بدأ  
في رواية عبد الله بن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
اذنيه ظاهرهما وباطنهما واذنيه اصابعهما فغسل يديه اليمنى في رواية  
بدا عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
غسل يديه ثم غسل رجليه الى الكعبين مرتين مرتين ذوا احد  
حتى التي رجليه ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**روي** الاحام احمد والملاية والدارقطني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لما فاني به فافوخ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم غضض واستنشق  
ثلاثا فغضض وتر من الكف الذي ياخذ منه ويديك اليسرى ثم غسل وجهه  
ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه فغسل يديه اليمنى ثلاثا  
وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم جعل يديه في الاناء فغسل براسه مرة واحدة  
الامام احمد والامام احمد ثم لغوا بها من ما اجد من اذنيه ثم اناسه  
والسائي في ذلك ثم اخذ يديه اليمنى قبضة مما فيها على ناصيته فترها  
لثباتها في وجهه فمسح مقدمه وموخره وظهور اذنيه ولفظ الدارقطني  
ثم ادخل يده اليمنى في الاناء حتى عمها الماء ثم دفعها ما حلت من الماء ثم مسحها  
بده اليسرى ثم مسح راسه بيديه كلتهما ثم غسل رجليه اليمنى ثلاثا ورجله  
اليسرى ثلاثا كالمسح في الغل ثم قال من سن ان يعلم وضوء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فهو هذا **روي** البراء بن عازب عن ابي بصير  
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فافادنا فافادنا  
ثلاثا ثم مسح راسه ثلاثا ثم مسح يديه في الماء فغسل راسه ثلاثا  
ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه ثلاثا ثم غسل يديه فافادنا  
اصابعه في دافنا ومسح ظاهر رجليه وباطن رجليه ثلاثا ثم ادخل رجليه



في الاثنا عشر لها ذراعها اليمنى حتى حيا وز المرفق ثلاثا ثم غسل يداها بماء  
حتى حيا وذا المرفق ثلاثا ثم مسح على راسه ثلاثا وظاهرا ذنبا ثلاثا وظاهرا  
كفنته واظنه قال في وظائفه ثلثا ثم غسل يديه ثلثا ثم غسل يديه ثلثا  
وفصل بين اصابعه ورفع الما حتى حيا وذا الكعب ثم رفعه الى الساق ثم فعل  
باليسرى مثل ذلك ثم اضعفته من ثلثا ثم غسل يديه ثلثا ثم غسل يديه ثلثا  
حتى اكد الماء من جوانبه وقال هذا تمام الوضوء والارض تكتشف  
من قرب الحديث **روي** الطيالسي والامام احمد وابو يعلى بسند ضعيف  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ  
التاسع عشر في شربة فضل وضوئه قايما **روي** النسائي عن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما ان اياه عليا توضأ ثم قام قايما وقال يا  
فيا ولته الا انا الذي كنته فضل وضوئه شرب من فضل وضوئه قايما  
فجئت فلما رايتي قال لا تجيب فاني رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصنع مثل ما رايتي صنعت بعد وضوئه ومنه فضل وضوئه  
قايما **+**  
العشرون في وضوئه المسجد **روي** الامام احمد عن ابي العباس  
رضي الله تعالى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
احفظ لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في توضئه المسجد  
الحادي والعشرون في توضئه اعضاء الوضوء **روي** الترمذي بسند  
ضعيف ايضا عن معاذ رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا توضأ مسح بوجهه بطنه ثوبه **روي** ابن سعد عن ابي  
ابن جعفر الحنفي قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له  
خرقة بيضاء شيف بها بعد الوضوء **روي** ابن ماجه ورجاله ثقافت  
الا ان محفوظ بن علفه عن ابن مسعود فقال مرسل عن سلمان رضي  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقلب حبه صوف كانت  
عليه تسبح بها **روي**  
السابع والعشرون في وضوئه لكل صلاة **روي** البخاري  
وابوداود وكوالترمذي عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة **روي** الامام الدارمي عن  
عثمان **روي** الامام احمد وابوداود عن ابي عبد الله الغسيل رضي  
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ لكل صلاة  
طاهرا كان او غير طاهر فلما استيقظ ذلك امر بالسواك عند كل صلاة  
ودفع عنه الوضوء الا من حدث **روي** الجماعة الا البخاري عن يرب  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة  
فلما كان يوم النسخ صلى الصلوات كلها يتوضأ واحدا **روي** ابن ماجه  
عن الفضل بن الربيع قال رايت حابر بن عبد الله صلى الصلوات

بوضوء

بوضوء واحد فقلت فما هذا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصنع هذا فانا صنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث  
والعشرون في وضوئه مما استند النار وترك ذلك **روي** الامام احمد  
وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اكل الثور اذ من اقط فنوصنا منه ثم صلى **روي** ابو يعلى بسند فيه داوود  
عن موسى بن موسى بن طلحة او عن ابن موسى بن طلحة عن ابيه عن جده قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من الماء الا بل ولحمها ولا سوا  
من الماء العنود لحوها ويصل في سواها **روي** الامام احمد عن ابي سلمة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كرفا شاه وصلى ولم  
يتوضأ **روي** رواه البخاري انك تشل عرقا من قدر **روي** الشيخان عن  
محمد بن ابي اسامة رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحقن  
من كف ساقه يده فذبح الى الصلاة قال في السكك ثم صلى ولم يتوضأ  
الامام احمد والشيخان عن سمينة رضي الله عنها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اكل عذها ولم يتوضأ **روي** ابوداود والنسائي  
عن جابر رضي الله عنه قال كان اشرا لامر من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ترك الوضوء مما عنت الئار  
الرابع والعشرون في تركه الوضوء من قبلة النساء **روي** ابوداود  
والنسائي والترمذي والدارقطني وضعفاه عن عروة عن عائشة رضي  
عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نساء يه  
خرج الى الصلاة ولو يتوضأ فقلت لها ولما لا انت فضحكت **روي**  
الدارقطني وقال ابراهيم بن يزيد النعم لم يسمع من سمينة عن جعفر  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ للصلاة  
فيقبل ولا يحرك  
الخامس والعشرون في وضوئه من القى **روي** الامام احمد والترمذي  
وابوداود وعن ثوبان واخي له كما رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وكان صابما فتوضأ قال ثوبان واذا صليت له وضوء  
السابع والعشرون في وضوئه من حزوج الدم تارة وتركه ذلك تارة  
الدارقطني وضعفه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا رعد في صلاته توضأ ثم بنى على ما بقي من صلاته  
ابن عباس رضي الله عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل حجه **روي**  
السابع والعشرون في ترك الوضوء من التحريف **روي** الترمذي عن ابي  
عبيد الله بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى  
نظرت في وجهه ثم قام فعلى فقلت يا رسول الله انك قد عنت فقال ان الوضوء  
الركب الاعلى من نام مصطحا فانه اذا نام مصطحا استترحت لفاصله



وساكنه الحضا بغير هذا مزيد بيان  
 الثامن والعشرون في وصوبه من مرة ومرتين وثلاثا  
 وروي الطحاوي واللفظة والامام احمد وابو يعلى وابو ماجه عن ابي  
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة فقال  
 هذه وطيفة الوضوء الذي لا يخل الصلاة الا به ثم توضأ مرتين  
 مرتين فقال هذا وضوء من اراد ان يصفو له الاجر مرتين  
 موضعا ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوء النبي ووضوء الانبياء قلى وروى البخاري  
 وابو داود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال توضأ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مرة مرة وروى البخاري عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين وثلاثا في كل صلاة  
 وابو داود والريدي وقال حسن في نسخة الصحيح عن ابي هريرة رضى الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين وثلاثا في كل صلاة  
 الامام احمد والريدي وقال هذا حسن في نسخة الصحيح عن ابي هريرة  
 رضى الله عنه عن علي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا  
 ثلاثا عن سعد بن سلمة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلاثا ثلاثا وثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا  
 التسع والستون في وصوبه من مرة في صحيح البخاري وروي ابو يعلى  
 بسند ضعيف عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صلى صلاة ثم قام فتوضأ واعادها فقلنا هل يصح ذلك في  
 الوضوء قال لا في مسست ذكرى  
 الثلاثون في محاذقة صلى الله عليه وسلم على الوضوء وروي الامام احمد  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 خرج من الخلاء توضأ  
 الحادي والثلاثون في وصوبه مع بعض النساء انا واحد  
 الامام احمد وابو داود وابو يعلى وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت اختلفت بدي وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واحد  
 الثالث والثلاثون في نفيضة نفضة بعد الوضوء وروي الريدي  
 وقال عزيب وابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال جاني حبريل فقال يا محمد اذا توضأت فاستغسل  
 وروي الامام احمد وابن ماجه عن اسامة ابن زيد رضى الله عنه  
 في ثقب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته الوضوء وامرني  
 ان انصت ففوق لوى وروي الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه  
 وابن ابي شيبة وابو يعلى عن الجوزي بن سفيان رضى الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم توضأ ثم اخذ كفاه من ماء فتوضأ به من ماء  
 عن جابر

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نضع فيه ثلثها تسع الاول قال ابن القتيبي الصحيح انه صلى الله  
 عليه وسلم لم يكر مسح راسه وتغيب عما رواه ابو داود ومن دخلان  
 صحيح ادعيا ابن خزيمة عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم مسح راسه ثلاثا  
 وبما رواه ابو داود والترمذي من حديث النضر بن عوف انه  
 مسح راسه مرتين واجاب العلماء اجابوا بان المسح مرة كان  
 ذلك بيان للجواز وبوبيع رواية مرتين قال ابن السعدي اخلاف  
 الرواة يجعل على التعدد فيكون مسح مرة مرة وتارة مرتين وتارة  
 ثلاثا وتارة رابعة مسح مرة حجة على منع التعدد وتحتج للتعدد بالفتاوى  
 على العسول لان الوضوء طهارة حكمة ولا فرف في الطهارة الحكمة بين  
 الفل والتمسح الشا في لربيات في مسح من الاحاديث انه صلى الله  
 عليه وسلم راى على ثلاث بل ورد عند النبي عن الزيادة على الثلاث  
 فروي ابو داود باسناد جيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن  
 جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال  
 من زاد على هذا ارتقى فقد استأوى ظل الله يومئذ لا ينقص  
 من الاجر الا شاة واجبت بانه ان لم يسيء في الامة تنطبق بالنقص  
 والظلم بالزيادة قيل في حدقه فقد يبره من نقص من واحدة  
 لما روى تفسير ابن جرير عن المطلب ابن حنظل مر بوزع الوضوء مرة  
 ومرة وثلاثا فان نقص من واحدة او زاد على ثلاث فقط فقد  
 اعطى وهو يوسر حاله ثقات واجبت عن الحديث ايضا بان  
 الرواة لم يتفقوا على ذكر النقص بل اكثرهم يقتصر على قوله فمن  
 زاد فقط كزارواه ابن خزيمة في صحيحه الثالث كان صلى الله  
 عليه وسلم يكرع الاسراف فروي الامام احمد عن عبد الله بن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسعد وهو يتوضأ فقال ما  
 هذا السرف يا سعد قال لا الوضوء سرف قال نعم وان كنت  
 على خير حاردي وروي الطبراني من طريقين في كل منهما ضعف عن ابي  
 الدرود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من  
 انا على خير فلما فرغ افترج فضله في النهور وروي الترمذي عن ابي  
 كعب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان للوضوء شيطان يقال له الوهلان فانفتوا دشوا من الماء  
 السراف حزم ابن حزم بان الوضوء للربيع الا بالمدينة ورد  
 عليه ما رواه الامام احمد من طريق ابن ابي عمير عن ابيه كنت مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فادان يفضي حاجته قال انت تلك  
 لاشانين فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مؤمنا  
 ان كنتمما فاجتمعا فاستنهما ففضي حاجته ثم قال انهما فقل لهما

تحت



لترجع كل واحدة الى مكانها فقلت لما فرغنا  
الحاجس فيما كان يقول اذ اذ قضى الحاجه وادابه عند الجلوس  
روى الجماعة عن النبي صلى الله عليه وآله ان كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا دخل الخلاء لم يمسح بيمينه الا بعد ان يمسح بشماله  
ودوى الطراحي في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
السرايين رضي الله عنهم قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا  
اراد قضاء الحاجه لم يركع ثوبه حتى يدنو من الارض  
الساقية استغفاله القبلة واستدبرها والسنان ودوى الامام  
احمد وابوداود والترمذي وحسنه واسماحه عما جازى الله عنه  
فانك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستعمل القبلة يقول  
فرايته قدرا ان يقضي بها ويستقبلها ودوى الامام احمد والترمذي  
وصنعفه عن ابي قتاده رضي الله عنه انه دوى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يستقبل القبلة وفي رواية رايته على يمينه مستقبلا بيده  
المقدس لحاجته ودوى الامام احمد عن عبد الله بن ابي ربيد  
قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل القبلة وانا  
اولك من حدث الناس بذلك ودوى الامام احمد وابو اسحق  
والدارقطني من عدة طرق عن عائشة رضي الله عنها قالت ركب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فورا بكرهون ان يستقبلوا بغيره  
القبلة فكان اراههم قد فعلوها حتى لو اعتقدت القبلة ودوى  
الدارقطني عن ابي عمير رضي الله عنه قال رايته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كيف يستقبل القبلة ودوى الطراحي يستدبره عن جابر  
ابن ياسر رضي الله عنه كان رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مستقبلا القبلة بعد الهني لغايط او يقول  
السابع بولم قاعدا وكذا في الجاهل بعد روى ابن سعد والحاكم وقال  
علي بن ابي حمزة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاجامنا من انزل عليه القرآن ودوى الترمذي عنها قالت  
من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول قايما فلا  
تصدقوه ما كان يقول الا قاعدا رواه النسي بلغة الاجاليس  
ودوى الجماعة عن حفصه رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سبابة قوم وفي رواية سبحة قوم فبان قايما فنجحت  
عنه فقال ادبه وكنوت حتى نمت عند عظمه ودوى الامام احمد  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما من جرح  
بما بينه ودوى الطراحي عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه راي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قايما ودوى الامام احمد وابو  
عن المقيم ابن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن ابي ربيد

اتي على سبابة بني فلان وفي لفظ سبابة قوم فبان قايما ودوى مسدد  
عن جاهد رحمه الله تعالى في سبابة قال ما بان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قايما غير مرة في كتب الجرح  
الشام من قوله انا دوى ابوداود والترمذي وابن حبان والبيهقي  
وصححه عن ابهمه بصحاياه وفتح الميم الاولي وسكون التخته رقيقه  
لغافين وذلك ما فعله رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم قدح من عبيد ان تحت سدوره يقول فيه من الليل ودوى  
الشيخان والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسلون ان ابني  
صلى الله عليه وسلم اوصى لي على ان اغتسل في سبابة يقول فيها  
نفسه وما اشعر في من اوصى  
السابع بشدة ففعل به صلى الله عليه وسلم بين وزكبه حاد قضا  
الحاجه ودوى ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عدل رسول  
صلى الله عليه وسلم لسبب حال حتى اتى لي من  
وركيه ودوى الطراحي عن ابي ربيد رضي الله عنه قال كنت رايته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاعدا قايما من تحديه حتى جعلت  
الي ليه من طول الجلوس طمحا قايما بيده على ثلاثه وستين نقان  
ان صاحب بيتي اسديله كان اسدي على البول منك فان معه مقراضا  
فاذا اصاب ثوبه نسي من البول قفصه  
العاشرة استنجاه بشماله وذلك كما ان الارض وما كان يستنجي به  
ورسبه فرجه بعد وضوئه بالمال اعز ذلك مما يذكر ودوى الامام احمد  
وابوداود عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى للخلافة  
وما كان من اذى ودوى الامام احمد وابوداود عن حفصه رضي الله  
عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة في لظعامه  
وشوابه واخذته كعطابه ويجعل شماله لما سوى ذلك ودوى  
الطراحي عن عتبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا استنجى استنجى وترا ودوى الامام احمد والشيخان وابوداود  
والنسائي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا ما نعتي يستنجي به وفي  
رواه كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء قايما ناوغلام  
داؤه مرتين وعنه يستنجي بالماء ودوى ابوداود والنسائي وابو اسحق  
ابن حبان عن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتبعه بماء قورا وركوع فاستنجى ثم مسح يديه  
بالارض ثم اتبعته ما ناهي فتوضا ودوى النسائي وابو اسحق عن جابر  
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما الخلاء



فقد احتاجته ثم كان ما جرحها فطهرها فابتدأ بالما فاستنجى وقال  
 بيده فذلك لها الارض وروى النسي عن ابي هرون رضي الله تعالى عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنجى وكأيد به بالارض وروى  
 الامام احمد وابراهيم عن رجل من ثقف رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بال ووضعه فرجه وروى الامام احمد وابو داود  
 والنسائي وابراهيم والحاكم عن الحكم بن سنيان او سفيان ابن العمير  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال فوضه  
 ونفضه وفي رواية اذا الوضوء اخذ فضه من ثقفان بها فوضه ففضه به  
 فرجه وروى النعمان والبرقي والنسائي والحاكم والدارقطني عن  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الغايط فامروني ان انثه بثلاثة اجزاء فوضت حزين والتمست  
 الثالث فله اجر فاخذت روثه فانيته بها فاخذت من والي الروث  
 وثلاثة اجزاء كرس اذا الحك بعد قوله والزم الروث فانيته بالجر  
 وفي لفظ للدارقطني ابنتي يفرها وروى الحارث بن ابي اسير رضي الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يوحى اليه  
 وكان لا يلتفت فدنوت منه ففاننا بغني اجرا مستغفر لها او غير  
 ولا تاتني بعظم ولا روث فانيته باجرا وطرف يثابلي فوضه بها  
 لما جنبه فاعضت عة فلما فضا حاجته اتبعته كحل وروى النسي  
 والبرقي وروى حبيب عن عمار رضي الله تعالى عنهما قال سمعت  
 رضي الله عنها قالت مررت اذا جكن ان يمشي بين الماء فاني استنجي  
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرج من غايط فظ الامر ما  
 وفي رواية كان يفسل مقعدته ثلاثا  
 الحادي عشر فيها كان يقوله وبفعله اذا فرغ من قضاء الحاجة  
 روى الامام احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ  
 من الغايط قال عفو انك وروى ابراهيم عن النسي رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من الخلاق قال الحمد لله  
 اذهب عني الاذي وعافاني  
 الثاني عشر تركه صلى الله عليه وسلم وروى اسلام من سلمه عليه  
 وهو يفضي حاجته روى الطيالسي عن حنظلة ابراهيم عن النبي صلى الله عليه  
 ان رجلا سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى تسبح  
 ورد عليه وروى الامام النسائي وسلم والاربعة عن ابي اسير رضي الله  
 عنه ان رجلا سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول ولم يرد  
 روى ابراهيم عن جابر رضي الله عنه ان رجلا سئل عن رسول الله صلى الله  
 وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا

اذا را بهتي على مثل هذه الحالة فلا تسلم على فانك ان فعلت ذلك  
 لم ادر عليك روى الامام احمد وابو داود والنسائي والبيهقي عن  
 المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه انه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى قوصا ثم اعتذرا اليه فقال اني  
 كرهت ان اذكر الله تعالى الاعلى طهرا وفي الاعلى طهارة نفسها  
 الاول قاله زاد المعاد كان صلى الله عليه وسلم اذا ذهب  
 في سفر لحاجة اطلق حتى يتوارى من اصحابه ودرهما بعد الملبس  
 وكان يستتر للحاجة بالهدف وبجاء بين الخيل ولشجر الوادي تارة وكان  
 اذا اراد ان يبول في غار من الارض وهو الموضع الصلب اخذ  
 عودا من الارض فمكث به حتى يثير التراب ثم يبول وكان يتراد لبوله  
 الموضع الدمى وهو اللين الرخو من الارض واكثر ما كان يبول وهو في  
 ذلك فاما فيقول كان لبيان الجواز وقيل بعله استشفافا والسيوطي  
 والعرب يستنجي من روض الصلب بالبول قائما قول صاحب الهدي  
 الصحيح انما فعله تزيها وبعد من اصالة البول الى اخر منه البول  
 فاما في المكان الصلب مما يتجسس القدمين بالمرسايس كان اذا بال  
 يترد على ثلاثا وكان اذا سلم عليه اكل وهو يبول لم يرد عليه  
 ورد عن علي ابراهيم وروى كاتما روث عليك خشيعة ان تقول  
 سلت فلم ترد علي فلا تسلم علي فاني لا ادر عليك وكان اذا  
 استنجا بالما ضرب بيده على الارض كان اذا جلس لحاجته  
 لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض الثاني قول عائشة رضي الله  
 عنها ما حدثتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا يفرج  
 ببول على من اعتقد ان ذلك كان عادة له صلى الله عليه وسلم والا  
 فقد فعله صلى الله عليه وسلم من ارا ضروري اذا كان يغتسل  
 الوضوء والتاسس ويقوم بما هو الامة من ذلك ما يضربه الصراط  
 رسولنا الى بيته اولا يستطع استسكاه  
 الثالث روى الطبراني في الاوسط لم يرد عن عبد الله ابن  
 قاسم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتنقع  
 ببول طست في البيت فان الملايكه لا تدخل بيتا فيه بول مستنقع  
 الرابع بيان عزيم ما سبق المذهب بميرتفوخة فزاد بعينه  
 ساكنه فما معوجه راجه موجه مصدر يسمي بعينه الزهاب  
 الرابع موجهه مفتوحة العضا الواسع كتوابه عن الخارج من الذكر  
 الثوب عناية فوضه مسدود  
 الفرار الدمى بدال مملعة متوجه  
 ثوبه مسوره مفتوحين فواد فمن مضمونين الاتحاد اللين الرخو  
 من الارض وليترد  
 الخ



محمداً مكشوراً فزاساكنه نفا ففان الكنية الجاهل كما ملة مفتوحة  
 منفتح مكشور فبافسناين الاسان بان المنع مكشور فبافسناين  
 مفتوحة ففوقه فتجته فقول تنبيه الساء وهو صغار النحل الجنب  
 بحاجته وموضع مضمون جمع حيث والمراد ذكر ان السلطان والحاج  
 انا خرق لك الخطاى دعامة اصحاب الحديث يقولون الجنب يسكون  
 الموحد وهو غلط والصواب الجنب بصرا الموصدة ذاصه اصلاح رواية  
 الحديث فقال بعد ان ذكر ان اصحاب الحديث يروونه باسما سكون اليا  
 وكذا رواه عبد بن كتيبة ثم قال ابيخ واتفقوا بعد الخطاى  
 ففقطه ففقطه الجنبين قال ابو ذر في سنة مسلم هذا الذي علموا  
 فيه ليس يدرى ولا يبع الكار عوازا الاسكان بفعل الخطاى ما وادوات  
 ينكر عليه على من يتوكل اصلا لا اسكان انتهى للحقما اللين بلام مفتوحة  
 فموضع مكشور فتون جمع لينة وهو الطوب التي سيطرة بلم السليم  
 بعدها بوضع هي المملة والكناسة تكون بفننا الدار كنيمة  
 فكان مفتوحة ففقطه مكشور فتجته فموضع الرمد المستعمل المحذوف  
 والحج  
**الباب الثالث** في اذاته النجاسة والمستفذر صلى الله  
 عليه وسلم وفه انواع الاول في نزل الطفل روى الامامان  
 مالك واخذ والسنة عن ام قليس بنت كحمن رضى الله عنها انها اتت  
 بامن لها صغير ليراكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطسه  
 صلى الله عليه وسلم حجرت فبان على ثوبه فذبحا بما نظحه عليه وليرفله  
 في رواه فذعا مما فرسته وروى الشيخان عن عائشة رضى الله عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يورق بالصبيان فيبارك عليهم ويكلمهم  
 فاي يصبي فبال عليه فدعى بما فاقته بوله وليرفله وروى الامامان  
 احمد وابوداود وابن ماجه عما كاتبة بنت الحارث رضى الله عنها  
 قالت كان الحسن بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبان على ثوبه  
 فقلت يرسول الله اليس ثوبا واعطيتي ازارا حتى اغسله ثوب الخا  
 يعسر منه بول الانثى وبضغ من بول الذمى وروى ابوداود والنسائي  
 والسعدي عن ابى السرح رضى الله عنه قال كنت احزم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاني كسنت ارجسكن لما على صدره فحيت اغسله فقال لعلي يول  
 الجاربه وترش بول الغلام وروى الامام احمد والسهلي عن ام كرز الخا  
 رضى الله عنها قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بولام فقال عليه  
 فامر به فضعه واني بخارية فبالت عليه فامر به فقل وروى ابن ابي شبة  
 وابودعبل عن زينب بنت محمد رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يامر اعداها فوجد حسن حين خرج فعلمت عز فبوض على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فجلس على بطنه قال فاسفلقت لاصق فاستيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالان دعاه فتركته ثم فرغ فدعى بما فقالان  
 انه يصيب من بول الغلام وليل من الجارية وروى الامام احمد عن ابن عمر  
 رضى الله عنهما ان ام الفضل بنت الحارث رضى الله عنها حات باوصيبة  
 بنت عباس فوضعت يدها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالت فاحتملتها  
 ام الفضل في ذلكت بين يديها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيني  
 قدحاً من ماء فطهه على ما لها الشايع في حجره وروى ابو بصير وروى البخاري  
 وابوداود والنسائي عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت انا ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نبيت في السعانا الواحد وانا طامث فان اصابه  
 مني من غسل مكانه بعد ثم صدفه وروى مسلم عنها قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حابض وعليه  
 وعليه بعضه الى جنبه وروى ابو داود والترمذي بسند صحيح والنسائي  
 عن قتادة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمنا سغارا وقد  
 القينا فوقه كسفا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم احذ الكسفا  
 فلبسه ثم خرج الى الصلاة فطلى الغداة ثم جالس فقال رجل برسول الله  
 هذه لعة من دم ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبسها فبعت  
 لها اثنى مبرور في يد الغلام فقال اغسلني هذه واحسها وارسلها  
 الى تدعوت بتصويتي فغسلت ثم احفظتها فاصرها الله فجار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نصف النهار وفيه عليه الثالث في الحنفى وروى  
 الشيخان عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقبل المنى ثم يخرج الى الصلاة في ذلك النوب وكاننا  
 انظرنا الى اثر الغسل فيه وروى الامام احمد عنها قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يمسح المنى من ثوبه بعرق الاخر ثم يصلي فيه  
 ويحتم من ثوبه باسما ثم يصلي فيه وروى مسلم عنها قالت لقد  
 رايتني افرقه من نوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فمضى فيه  
 فابعد في الحياض وروى مسد ومرسل او موصولا وابن ابي شبة واسراخه  
 وابو يعلى وابن حبان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم امرها ان تني من امر اسامة نسا اما الحياض فكانها كرهت  
 فابعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالت ذلك تنبيه  
 ما يبال عريب ما سبق التضرع ببول مفتوحة فضا وفتح ساكنة دورها  
 فامهله قال الخطاى هو العسل وروى القرطبي المراد به المرسل  
 كما دعيه فلام تجيبون شاة فوقه لنتيختا وكنت  
 الشقاو بكسر السين المعجمة وبالعين المهملة ما  
 بل يرون الانسان من نوب ويحتم طاف بجاهملة فالفتيمر فقلته  
 ما يرض المرط بكسر الميم وسكون الراء كسا من خوارصون يوترره  
**الباب الرابع** في نسواك صلى الله عليه وسلم فيه انواع

ابو

من

كروا

13/12/13



الاول من الدعوات وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد  
برجاء ثقافات وابوبكر وعز بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لقد امرت بالسواك حتى طننت انه ينزل على فيه  
قران اذ قد روي الامام احمد عن ابي امامة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يجاني حين اقبض الا اقبض بالسواك  
حتى شئت ان اقبض بمقدرة روي ايضا عن قائله ابن الاسقع بالسواك  
المهمل والقاف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبض  
بالسواك حتى خشيت ان يكون علي روي الطبراني بسند جيد عن ام سلمة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني  
بالسواك حتى خفت اصوابي المشايخ كما ان يستاك به روي ابو بصير  
واسحاق بن عمار عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت اقبضني لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم لسواك من اذناك وروي ابن سعد عن عكرمة  
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاك بحجر يد وطب  
وموصاهم روي الطبراني بسند ضعيف عن معاوية رضي الله عنه انه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم السواك الا المربوبون من  
سحرة فما ركه نظيب الفم ونذهب بالحجر وهو سواك الابنبا  
قيل روي البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت فقلت لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابيتي في بوي ويلك روي وكوفي ومروان بن الحكم بن ابي بكر  
ويده جريده وطبه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت  
ان له بها حاجة فاحذتها فمضت واسفاد ففقدتها ودفعها اليه  
وامسك بها كما حسن ما كان مستنابا وليها الحروب المائسة فبنته  
للسواك فلما رويها سواك فلهذا ان ينام بالسواك اذا قام من نومه  
وروي الامام احمد والطالسي وابو يعلى عن ابي عمر رضي الله عنهما قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام الا والسواك عنك فاذا استيقظ  
بدا بالسواك وروي ابن عدي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يستاك اذا احدث مطجعه وروي ابن ماجه  
واليزاد والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اصنع لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلانده انبه محم انا الطهور وانا الشربة وانا السواك  
وروي ابو الحسن بن الصياح عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اضر فطبخه وضع طهوره وسواكه ومسطه فاذا  
اهب الله من الليل متاكافا ونقضا وامتنشط ورايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يمشي مشطه من عظامه وروي الطيالسي واحمد وابو داود  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله كان لا ينام الا والسواك عنك فاذا  
استيقظ بدأ بالسواك وروي الامام احمد والبخاري وابو داود والترمذي  
وابن ماجه عن جديده رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ اخام من الليل ليصوص فاه بالسواك وروي مسلم وابوداود عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي له سواكه فاذا قام  
من الليل تخلى سواك فدان يوقنا وروي مسلم وابوداود والترمذي  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام  
فغصنا واستاك وهو يقرأ هذه الآية حتى دبح منها ان خلق السموات  
والارض واحلاف الليل والنهار لا يان لادى الاباب ثم صلى ركعتين  
ثم عاد فقام حتى سمعت فغصم فقام فغصنا واستاك وصلى ركعتين ثم  
قام ثم قام فغصنا واستاك وصلى ركعتين وادنو ثلثان وروي الترمذي  
وابن ماجه عنه ما استاك في يوم واحد من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يصلي بالليل ركعتين ثم ينصرف فليستاك وروي الامام احمد  
وابوداود وابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان لا يبرد من ليل ولا نهار فليستيقظ الا لسواك قبل ان يمشي  
وروي احمد بن حنبل السوي بسند لا بأس به عن بريدة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انتبه من الليل روي بخاري  
يقال لها بريد بالسواك وروي ابو يعلى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتعد من الليل ساعة الا امرى  
السواك على فيه وروي الطبراني عنه قال لما استاك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الليل اربع مرات ودوا ابن عدي وزاد فلو استيقظ  
من الليل عشر مرات استاك عشر مرات وروي مسدد والطبراني  
وابن عدي بسند وعبد بن ايوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يستاك من الليل مرارا وروي ابن سعد عن شكان بن عبد  
قال كان السواك قد احيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي  
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا ينام ولا يبتدئ الا استاك المربع سواكه اذا حضر منزله  
وروي الامام احمد ومسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه باسناد  
صح عن شريح ابن هاشم رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها  
باني سني كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته  
قالت بالسواك الخمس كمنبه سواكه وباني كان يستاك وروي  
الشيخان عن ابي بصير رضي الله عنه قال انبت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو ليس بالسواك بيده يقول اع والسواك كانه  
من لفظ على لسانه كانه يهتج سا روايه وهو استاك على لسانه  
وروي الامام احمد وابوداود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يستاك قد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول آه  
آه يعني يهتج وفي لفظ يستن لافوق كانه ليسن طولا وروي ابو يعلى  
عن غايته والطبراني عن هذو اليه على عمه ربيعة ابن ابي اسود ان رسول الله



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتا كعرضا اي عرضا لاسنان  
 في طول الفم  
 السادس في سواكه اذا خرج للصلاة **وروي الطرائق** بسند حسن عن  
 ابن خالد الجعفي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يبتا من الصلوات حتى يبتا في سواكه وروي ابن ابي عمير عن مسدود عن ابي  
 ابن زبير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتا اذا اخذ  
 مصحفه واذا قام من الليل واذا خرج للصلاة **السابع** اعطاه  
 صلى الله عليه وسلم السواك للابن روي الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الرجل المماثل لسواك**  
**فحاني** ورجلان احدهما اكبر من الاخر فاولت السواك الاضغوث منها فقبل  
 بالاكبر فغنه للاكبر **ثانيا** روي ابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتا في سواكه وروي ابن ابي عمير  
 اكبر من الاخر فاولت السواك ان كبر اعطى السواك الكبر **ثالثا**  
**الثامن** بسند حسن بالسواك **وروي** ابن سعد عن خالد بن معدان  
 رحمه الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتا في سواك  
 التاسع في غسله بسواكه واستنانه بفضله سواكه روي ابو يعلى  
 والبراء بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يبتا بفضله وضوئه وروي ابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يبتا في سواك لا غسله فادابه  
 فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه  
 العاشرون سواكه وهو صائم وكحفة الناس خلا من في الاحبار  
 روي الامام احمد وابو داود والترمذي وحسنه عن عمار بن ربيعة  
 العدي رضي الله عنه قال ذات رات رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا  
 يستاك وهو صائم وروي ابن سعد عن عكرمة قال استاك والله رسول  
 صلى الله عليه وسلم بغير رطب وهو صائم  
 الحادي عشر وضعه صلى الله عليه وسلم السواك في عنقه وروي  
 الواجد ابن عمار بسند حسن عن جابر رضي الله عنه قال كان السواك من اول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الفم من اذن الكاتب  
 الثاني عشر موضع روي انه صلى الله عليه وسلم استاك بها غير ما تقدم  
 روي احمد بن عمار عن زيد بن ابي نابت رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 عليه وسلم يستاك اذا اخذ مصحفه من الليل واذا قام من السجود واذا  
 لما انصلا وروي الامام احمد وابو داود عن عبد الله بن حنظلة بن  
 ابي عامر ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة  
 طاهرا وغير طاهر فلما سبق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة تنقيها من  
 في الحافظ الصلي الاجام ليس من حديث ابي موسى وبغيره

فان حديث ابي موسى يدل على ان تسوك اللسان والحلق طولاً وحديث  
 يكون في اللسان عرضاً الشا في بيان عهده ما سبق الاركان لمتق  
 ذوا ذراعتين مفتوحين فالف فكاف سيجر معروف له حله كمنافدا لعيب  
 السجور بسين مفتوحة فحاسا كمنه لمتان في الهمزة اي مات وهو مستند  
 الى صدرها وما يجازي سكرها منه وقيل السجور ما لصق بالحلقوم من اعلا  
 البطن الحار يربون مفتوحة فمملة ساكنة فوا علا الصدر اسنان  
 لمتن فمملة مشاة ذلك اسنانه يشوص فاه ليشين بمجة بدلكه احق  
 بمن مفتوحة فحامملة فعا ذهب لثته اللثة تلامين ثابتهما  
 مفتوحة لثته فثابت لثته لسان يتسوع بفتحيه فثا بتقيا  
 اع اع فتح الهمز وسكون العين وحكي ضمها وضد الهمز وسكون للمملة  
 وعذابن عساکر بالمعجمة  
**ثالثا** اده صلى الله عليه وسلم وصنوبه  
 وفيه انواع الادوية التي توصفها او اغسلها او تترجها  
 روي ابو يعلى والطرائق بسند حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت  
 المشيخ كرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني اح لي من هن الدار  
 لوصفها فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيب وصليا فقالوا اجع  
 ان دلونا جلد ميتة قال سلمه هدر وبعوه قالوا انفرقوا وياغه  
 ظهوره وروي الشيخان وابو داود والحاكم وروى عن شرط البني  
 الله يمين واقرة الذهبي عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه قال  
 اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطرجنا ماء نور من صفر  
 الامام احمد وابو داود والناي عن سلمة ابن الحبحق رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببيت بفناية قرية معلقة  
 فاستلقى فقبل القمامية فقال ذكاة الاديير وياغه **وروي الطرائق**  
 عن عمار رضي الله عنه انه كان يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قرحه مصيب بخايس وليتقيه فيه وروي مسدود عن ابي جعفر رضي الله  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمه الانا المنطبق  
 الطرائق عن اسلمة رضي الله عنها انها فعت لام كلثوم بنت عبد الله  
 ابن زينة من نساء من صغروا لثت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يفتسل فيه وكان نحو من صايع وروي الطرائق بسند صحيح عن ابي  
 الدرود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توصوا من انا  
 على ان فلما فرغ الفرج فضله في النهور وروي الامام احمد عن زيد بن جهمان  
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتا في محض  
 من صفر ورواه ابن سعد يلفظ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يجمه ان يتوصا من محض في من صفر وروي عن ابي موسى رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توصا في تور وروي في ابن جلد عن عائشة



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهمنا في سبيلنا كان له كوز يتوصنا منه  
دوى ابوداود وعز عابثة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان قال كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ثورين  
سنة وروي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حضرت ابي  
ثعلبة بن جابر الدار الى اهلها وبنى قوم فاتي رسول الله صلى الله  
وسلم فخصب من حجاره فبه ما فصفوا المحض ان يبسطه كفته  
فتوصنا القوم كلهم فلما كثرتم في مكة ثم ابي ذر وروى  
الشيخان وانظنا في الاحكام من عمران بن حصان رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه توصوا وامن ملاذ امة  
مشركة المشركين فقدر ما وصونه وعنه صلى الله عليه وسلم وروى  
الشيخان وابوداود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقتل بالسباع لما خمسة امراء ويتوصنا بالمد  
في رواية كان يغتسل بحس كايك ويتوصنا بمكوك وروي الامام  
احمد وابوداود وابراهيم والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها  
قال كنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالسباع ويتوصنا بالمد  
ولفظ الدارقطني بلفظ السباع وبخو الممد وروي مسلم والترمذي  
عن اسفيينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل  
السباع ويوضه الممد وروي ابوداود والنسائي عن ام عمار رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توصنا بانا فبه ما قدرتمني مد وروي  
ابويعلی والطرقي بسند ضعيف عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول  
صلى الله عليه وسلم توصنا بنصف مد وروي مسدد وابويعلی واللفظ  
دارحان والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن زيور رضي الله عنهما  
قال كرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي بوصونكني مد فوايته  
بتوصنا فجدد كني به وراعيه وذلك اذ نبي بلغ حين سمعنا الثالث  
في السعانة صلى الله عليه وسلم وصنوبه تارة وامتدحه من ذلك  
تارة وروي الشيخان عن المغيرة بن سفيان رضي الله عنه قال كنت  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقاوم بابيعة ضالا داوه فاحلظنا  
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقاربي عني فوضني حاجته وعنه  
جدة ثنابيه فذهب يخرج بيديه من كفايضاقت فاحرج يد من اسفها  
فمست عنه فتوصنا وصنوبه للعداء في الحديث وروي ابويعلی والترمذي  
عن عمر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ما وضونه  
فبادت اسفله وروي ابن ماجه عن ام عياش وكانت امة لرفقه بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت ارضي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانا قايمة ويوقاعد وروي ابن ماجه والحاكم عن امرئ القيس بنت معوية  
رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عيشاء فقال

بحدود

اسكي

اسكي فمكنت ففعلت حجة وذكرت الحديث وروي الطبراني عن ام  
رضي الله عنها مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت اصب علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنوبه الى اخيه وروي الطبراني بسند  
عن ابي ايوب رضي الله عنه انه وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي  
ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
وسلم لا يكمل طهوره الى احد ولا صدقة التي يتصدق بها يكون هو الذي  
يتولاها بنفسه وروي الترمذي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى السبع فمضى  
حاجته قال اسامة فمحت اصبعه ويتوصنا وروي ابن ماجه عن  
صفوان بن عمار بن عمار بن مسعود مولى النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه قال كنت صليت على النبي صلى الله عليه وسلم المائة السفر والحضر  
في الوصل الرابع في لقبه ما وضونه وروي احمد بن منيع عن عائشة  
رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكمل وضونه  
لما في نفسه حتى يكون هو الذي يلمح وضونه لنفسه حين يقوم من الليل  
روي ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يكمل طهوره الى احد الا في شدة في اول وضونه  
صلى الله عليه وسلم وروي الدارقطني وابويعلی عن عائشة رضي الله  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسر طهوره صلى الله  
وفي رواية كان يقوم الى الوضوء يمسح الله عز وجل ثم يفرغ الماء على يديه  
وروي الامام احمد والنسائي والدارقطني عن انس رضي الله عنه  
قال نظروا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنوبه فوجدوا  
لقال النبي صلى الله عليه وسلم معهما ما خافي به فرايت النبي صلى الله  
وضع يده في الاثنا الذي فيه الماء ثم قال فتوصوا لعمري انما  
يقوم بان صاحبه والقوم يتوضون حتى توصوا من اخرهم السادس  
في غسله صلى الله عليه وسلم يديه قبل ادخاله الاثنا وروي ابن ماجه  
عن علي رضي الله عنه انه دعي بما تغسل يديه قبل ان يدخلها الاثنا ثم قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا وروي الامام احمد وابوداود  
عن اوس بن القنينة رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا  
فاستوكف للاثنا قال اي سني استوكف قال غسل يديه ثلاثا السابع  
ما وصله المصنفه والامير القاسم في فضله وروي الامام احمد وابوداود  
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لغضض واستندشق من كفة واحد فمضى ففعل ذلك ثلاثا وروي النسائي  
عن علي رضي الله عنه انه دعي بوصون فمضى واستندشق بيك اليسرى  
ان كان هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابوداود بسند  
عن المغيرة بن سفيان عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال دخلت على رسول



وهو يترضا والمأبيل من وجهه كجنته على صدره ورائته بفصل على  
المصنفه والاستدشاق  
الثامن في تحله لحيته الشريفة واصابع يديه وروي الروي عن ابى  
عن عمارة بن ياسر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خلال لحيته وروي الترمذي في حقه وابن ماجه عن عثمان والترمذي عن علي  
واين صاحبه عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يخلل لحيته ورواه الطبراني عنه ابن ابي اوفى وابن عباس وروى  
وابن ابي امامة والي الدرداء وام سلمة وابن عدي عن جابر وجبر وسيد  
ابن مضر بن سفيان بن عيينة بن عمار بن ابي ابي بصير بن ابي  
عن عابثة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فوض  
خلال لحيته وروي ابو داود عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا فوض احد كفا من ثما فدخل تحت حنكته  
وتخلل لحيته ويقول هكذا امرني ربي عز وجل وروي ابن ماجه  
والدارقطني وصوب وقعه على ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول  
صلى الله عليه وسلم اذا فوض احد كفا عارضيه بعض الدنيا ثم ليبيك لحيته  
فاصابه من تحتها وروي مسد بسند ضعيف عن عبد الله بن شريك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترضا خلال لحيته التاسعة لعاهد  
صلى الله عليه وسلم لما فوض روي الامام احمد وابوداود عن ابي امامة  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الما بين يديه  
فاصبعيه الفاشرة مسحة راسه من ومرتين وثلاثا وكيفية مسحه  
روي ابن ابي شيبة بسند ضعيف عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يترضا ثلاثا ثلاثا الا الحسرة مرة روي الثلاثة  
عنه ابيه دعي ما نأفته ما وطئت فافزع من الاثنا على عبيد فوسل يديه  
ثلاثا ثم يمسح من الكف الذي ياحذ منه ثم غسل وجهه ثلاثا  
ثم يمسح من الكف الذي ياحذ منه ثم يمسح من الكف الذي ياحذ منه ثم  
غسل وجهه ثلاثا ورواه الترمذي ثلاثا ثم قال من سمع ان يقول وصوب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فترضا وروي مسد بسند ضعيف  
عن حمزة عن ابيه قال فوض رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحة راسه  
من واحد وروي ابو داود والترمذي عن المزيع بنت معوذ رضي الله  
قال فوض رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحة راسه مرتين وروي  
الامام احمد والسائي رجال الصحيح عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوض ثلاثا ويديه مرتين  
ومسح راسه مرتين وروي ابو داود عن جابر بن عبد الله بن جندب  
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضا ومسح راسه ثلاث مرات وروي الدارقطني من طريق الامام احمد

اي صنفه عن خالد بن علقمة عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوضا ومسح راسه ثلاث مرات وروي عن محمد بن طلحة بن مصعب  
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضا فوضه من فوق راسه فوضها على قفاه ثم اخرجها من تحت  
التيك وروي ابو داود والترمذي بسند حسن عن المزيع بنت معوذ  
ابن عفر رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضا  
لمسح راسه ومسح ما قبلته وما دبره وصديقه واذا بينه من واحدة  
الحادي عشره مسحه بمقدور راسه وعوضه وعمانته وروي ابو داود  
عن المزيع بنت معوذ رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضا عندها فوضا مسحة براسه مرتين بدرا عوضه ثم بمقدور  
وروي مسعود بن المعين بن سبعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مسح على ناصيته وعمانته وروي الطبراني بسند حسن  
عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحقين والحجاد وروي الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فوضا ومسح على عمامته وروي الطبراني برجال يروون  
عن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضا ومسح  
على الحقين والحجاد وروي ابو داود عن النبي رضي الله عنه قال رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يترضا وعلية عمامه فترضا فادخل يديه  
من تحت العمامة لمسح مقدم راسه ولم ينظر العمامة وروي البخاري  
عن عمر بن ابي الدري رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يمسح على عمامته وروي الامام احمد ومسلم عن بلال رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الحقين والحجار روي الامام  
احمد عن ثوبان رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضا ومسح على الحقين والحجار وروي اصناعه سلمان رضي الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه وعلى حماره  
السائي عنده اذ خاله اصبعه في حماره وروي ابو داود وابن ماجه  
عن المزيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت فوض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوضا اصبعه في حماره ورواه الدارقطني بلفظ ارضه  
السابعة تسعة اذ نسه طاهرهما وروي الروي بسند صحيح عن ابن عباس  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذا بينه فامسح  
بباطنهما ورواه الامام احمد وابوداود في الاصححة واحده السائي عن  
مسحة صلى الله عليه وسلم العذال والسق وروي الامام احمد عن طلحة  
ابن مصعب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مسح راسه حتى بلغ العذال وما يليه من مقدم العنق الرابع عشر  
اذ لكة اصابع وجلبه بخصره وروي الترمذي وابوداود وابن ماجه





حتى حاور المرفق ثلاثا ثم مسح على رأسه ثلاثا وظاهرا ذنبه ثلاثا وطاقا  
ذقته واطمده في دونه وطاقا رجليه ثلاثا ثم غسل يمينه قدمه اليمنى ثلاثا  
وفصل بين أصابعه ووطع الما حتى حاور الكعب ثم رفعه إلى الساق ثم  
فعل بالنبي مثل ذلك ثم أخذ حفنة من ماء فلامها بكنه ثم وصفها على رأسه  
حتى أخذ الماء من جواربيه وقال هذا حمام الوضوء ولما رآه تلمشفت  
بنو الحديث التمام  
التاسع عشر ستره فضل وضوئه فأما **دروى** السائى عن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما أن اباه عليا تقصنا ثم قام فاقامها وقتنا ولبي  
فناولته الأنا الذي جه فضل وضوئه فنشرب من فضل وضوئه فأما  
فجئت وكما زاني قال أن النبي قال رأيت أباك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصنع مثل ما رأيتك صنعت بعد وضوئه وشرب فضل وضوئه  
فأما  
العشرون في وضوئه المسجد **دروى** الإمام أحمد عن أبي الغالب  
دعه الله تعالى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
أصغرت لك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصنا في المسجد  
الجاري والعشرون في تشببه أعضاء الوضوء **دروى** الترمذي بسند  
صغير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حرقه يتشبه بها للوضوء **دروى** بسند صغير أيضا عن عائشة  
رضي الله عنها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح  
وجهه بكل طرف يديه  
الحادي والعشرون في وضوئه لكل صلاة وسنخ ذلك **دروى** البخاري  
وابوداود والترمذي عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة **دروى** الدارمي نحوه عن عثمان  
الإمام أحمد وابوداود وعز ابن أبي عامر الغسيل رضي الله عنه قال  
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان أو نجسا  
فلماسق عليه ذلك أمرا بالمواكفة لكل صلاة ووضع عند الوضوء الأ  
من حديث **دروى** الجماعة الألبخاري عن يزيد رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم النسخ  
صلى الصلوات كلها بوضوء واحد **دروى** ابن ماجه عن الفضل بن يسر  
قال رأيت جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يصلي بوضوء واحد **دروى**  
ابن ماجه نقلت ما هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصنع هذا فأما صنع مما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الثالث والعشرون في وضوئه مما مسته النار وتركها ذلك **دروى**  
الإمام أحمد وابن حبان عن أبي بصير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا توضأ من الماء فغسل يديه ثم صلى **دروى** أبو بصير بسنده

داد

باب الوضوء عن **دروى** لموسى بن طلحة أو عن ابن موسى بن طلحة عن أبيه  
عن صلح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من الماء  
الأبل والحوها ولا يتوضأ من الماء الغند والحوها ويصلي في بواصرها  
**دروى** الإمام أحمد عن سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ مما مسته النار **دروى** الشيخان عن ابن عباس  
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كرف سائة وثلاثين  
ولم يتوضأ وفي رواية للبخاري أنكش عرقا من قدر **دروى** الشيخان  
عن عمر بن ميه رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يغتر من كرف سائة يده فدعى إلى الصلاة فالتى السكينة ثم صلى  
ولم يتوضأ **دروى** الإمام أحمد والشيخان عن ميمونة رضي الله عنها  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عذما كرفا ولم يتوضأ **دروى**  
ابوداود والبيهقي عن جابر رضي الله عنه قال كان أخرا لأمير  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار  
الرايع عشر والعشرون في تركه الوضوء من قبلة القبلة **دروى**  
ابوداود والترمذي والبيهقي والدارقطني وصنفاه عن عروة  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امرأة من نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ فقلت لها ومروءة  
الإنا نت فضحكت **دروى** الدارقطني قال ابن جرير بن يزيد  
البتنج لم يسمع من ضعفة عن جعفر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يتوضأ للصلاة ثم يقبل ولا يجردت وضوءا **دروى**  
الجامع مسند الترمذي في وضوئه من التي **دروى** الإمام أحمد والبيهقي  
وابوداود عن ثوبان والبرقي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وكان يتوضأ في ثوبان وناصيته له وضوء **دروى**  
المسند والعشرون في وضوئه من خروج الدم قارئة وتركه ذلك **دروى**  
**دروى** الدارقطني وضعفه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول  
صلى الله عليه وسلم إذا عرف في صلاته فتوضأ ثم بنى على ما بنى من صلاته  
بوضوء ثم بنى على ما بنى من صلاته **دروى** أيضا عن أنس رضي الله عنه  
قال احتجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى ولم يتوضأ ولم يزد  
على غسل يديه  
الحادي والعشرون في تركه الوضوء من النور الخفيف **دروى** البرقي  
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى  
وهو يساجد حتى غطت يديه ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله إنك قد غبت  
فقال إن الوضوء لا يجت الإعلى من نام مضطجعا فإنه إذا نام مضطجعا  
استرحجت بفاصله وسألت في الحضا يصير هذا مؤندا بيان  
الحادي والعشرون في وضوئه مرة مرة ومرة من ثوبان وثلاثا





وثلاثا ومزينا **وروي** الطيالسي واللفظ له والامام احمد وابو داود والترمذي  
ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضا  
منه من فقال هذه وظيفة الوضوء الذي لا تخل الصلاة الا به ثم  
مريين مريين فقال هذا وضوء من اراد ان يضعف له الاجر من مريين  
ثم نوضا ثلاثا وثلاثون وهذا وضوء من اراد ان يضعف له الاجر من مريين  
**وروي** داود بن داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نوضا رسول  
صلى الله عليه وسلم نوضا مريين مريين **وروي** الامام احمد وابو داود  
والترمذي وقال حسن وفي نسخة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضا مريين مريين وروي الامام احمد  
والترمذي وقال حسن وفي نسخة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
**وروي** الامام احمد والترمذي وقال هذا الحسن في الباب  
قال في نسخة عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عن علي رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نوضا ثلاثا ثلاثا **وروي** عن سعد بن مسعود قال  
رايت عثمان وعليما يتوضان ثلاثا ثلاثا ويقولان هكذا كان وضوء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التاسع والعشرون في وضوئه من مسوجه ارض الحجر وروي ابو  
سنة ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى صلاة ثم قام فيتوضا واعاد ما فعلنا برسول الله  
هذا حتى حدثت بوجوب الوضوء قال ابي مسعود ذكر  
الثلاثون في محاذيته صلى الله عليه وسلم على الوضوء **وروي** الامام  
احمد عن غلامه رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اخرج من الخلاء توضا  
الحادي والثلاثون في وضوئه مع بعض النساء انا واحمد وروي  
الامام احمد وابو داود وابن ماجه عن ام ميثيبه الجهمية رضي الله  
فالت اختلفت بيدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
واحمد في الوضوء  
الثاني والثلاثون في وضوئه وجد بعد الوضوء وروي الترمذي في  
غريب وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال حاي حليل فقال يا ايها الذين آمنوا اذا توضوا فامسحوا  
الامام احمد وابن ماجه عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني حليل الوضوء وامي  
ان انضح تحت كوفي **وروي** الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه  
واسنن ابي سفيان والبيهقي عن الحكم بن سفيان رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضا ثم اشد كفا من ما نضح فرجه  
وروي ابن ماجه عن حابر اسعد الله رضي الله عنه قال نوضا رسول

صلى الله عليه وسلم فوضه وضوئه **الاول** قال الصحابي ابو داود  
الصحاح انه صلى الله عليه وسلم لم يكن مسح راسه وفتقبت عماد والاه  
ابو داود من وجهين الصحاح احدهما عن حريفة عن عثمان انه صلى الله عليه  
وسلم مسح راسه ثلاثا ثم رواه ابو داود والترمذي من حديث  
الترمذي بنت ميمونة مسح راسه مريين واجاب العلماء عن احاديث  
المسح مرة بان ذلك بيان للحواز ولو نويده رواية مريين قال ابن  
السعدي في اختلاف الروايات يجعل على التعداد فيكون مسح مائة مرة وتارة  
مريين وتارة ثلاثا فليس رواه مسح مع حجه على منبع التعداد في حجه  
للتعداد بالغياب على المعقول لان كل وضوء طهارة حتمية ولا فرق في  
الطهارة الحكمة بين الغسل والمسح **الثاني** لم يأت في سني من الاحاديث  
انه صلى الله عليه وسلم زاد او على ثلاث بل ورد عنه المني عنه  
الزيادة على الثلاث **وروي** ابو داود باسناد جيد عن عمر بن سعيد  
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضا ثلاثا ثلاثا  
ثم قال من زاد على هذا على هذا ارتقص فقد اساء وظلم وظاهر  
هذا انما نقص من الثلاثة واجبت بانه امر نسبي والاسائة  
تتعلق بالنقص والظلم بالزيادة وقد منه حذف تعديه من نقص  
مرة واحدة لما رواه كعب بن جهماد عن المطلب بن حطب مرفوعا  
الوضوء مرة ومريين ثلاثا فان نقص من واحدة او زاد على ثلاث  
فقد اخطا وهو من سبل رجاله ثقافت واجبت عن الحديث ايضا  
بان الروايات لم يتفقوا على ذكر النقص بل كثر ما يتصور على قوله ثم نوا  
نقط كذا رواه ابن خزيمة في صحيحه **الثالث** كان صلى الله عليه  
وسلم يكره الاسراف **وروي** الامام احمد عن عبد الله بن عمرو ان رسول  
صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف يا سعد  
قال ابي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على ظهر حماري **وروي**  
الطبراني من طريقين في كل منهما ضعف عن ابي الدرداء رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضا من انا على لفر فلما فرغ افرغ  
فضله في النهرو **وروي** الترمذي عن ابي بن نعب رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطان يقال له  
الوظطان فاقفوا وسوا اسر لما المراجع حزم ابن حزم قال الوضوء لم  
يشخ الا بالمدينة ورد عنه عما رواه الامام احمد من طريق ابن طهارة  
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد عن ابيه ان حليل عليه  
المنى صلى الله عليه وسلم الوضوء عليه نزوله عليه بالوحى وروي ابن  
ماجه من طريق سعد بن ابن سعد عن عفتل عن الرهزي نحوه لكن لم يذكر  
في السند زيد او رواه الطبراني في الاوسط من طريق الليث عن عفتل  
بوصولة ومريلا جيد **الخامس** في بيان غريب ما سبق الشور بالمشاة

صلى الله عليه وسلم



الطست الصفر بصاد ميملة مضمومة ففاساكنه هو الخاس ففاساكنه  
 بفامكسوره فنون فالق فمهمز مكسوره المنع اما في الاربعة المنع  
 غير مكسوره قدح من حجارة وقل من صفر الصاح بصاد ميملة فالق  
 فمهمز ميملة خمسة ابطال وثلث ادخاينه ابطال وكذا في السبع ابطال  
 الكوز بكاف مضمومة فواو ذراي انا معروف المسزاده غير ذراي  
 فالق فذالك ميملة طرف للما كما رويه والقبة والسطحة المكوك غير  
 مفتوحة فكانت مضمومتين بينهما فواو ساكنة المرد غير مضمومة فذالك  
 مهملة مكياك وهو رطلان او رطل وثلث اومل كفا الايمان المقدر اذا  
 ملاها الا داه بكسر الهمزة وتحتها المطرحة المضاه غير مكسوره  
 فتخته ساكنة فضا ريمه مطرحة فمهمز نوصا منها السوكف مهمز ميم  
 مهملة ساكنة فواو فكا في فضا استقطرا لما رصده على يديه العاود  
 بعين مهملة فالق فزا فضا ميملة من اللينة ما يثبت على غير ضال في ذوقه  
 الحكا كما مهملة فنون مفتوحة فكان ما طنز على العيون من داخل وانما  
 فنون فالق فضا ميملة مكسوره **العقب** مهملة مفتوحة فقا ميملة  
 موجه موهرا فقير العصب ككتف **العقب** ونفس وعيد ما يربط  
 الى الكتف **الساق** لسان مهملة فالق فقا ميان الكعب والركبة  
**الحقنة** كما مهملة مفتوحة ففاساكنه فنون فانا تانيث مل الكعب  
**الكعب** بكاف مفتوحة مهملة ساكنة فموضه كل مفصل للعظام المرفق  
 غير مفتوحة ففاساكنه فموضه مفتوحة العرق بعين مفتوحة وراه  
 ساكنة العطر الذي اخذ منه اللحم وجمعه عرق **الحاجز** مهمز ميم  
 مكان الحجج لاظ بعين مهملة ميملة والغبط صوت يسع من نود  
 النفس كقنه صوت المتخنيق لمفاصل **بجبه** فالق فضا ميملة فلام  
 جمع مفصل وهو ما بين كل اثنين

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي  
 سدا نزلت عليه المائدة حتى لحق بالله عز وجل **وروي** الطبراني في مشي  
 عن ابي بصير ابن كعب الاسدي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله  
 وسلم يمشي على خفيه **وروي** الدارقطني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
 قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول المائدة فرايته  
 يمشي على الخفين **وروي** الجماعة عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان ثم نوصا ومسيح على خفيه اذا لم يرد في رداة فقل له قبل الماء  
 ام بعد المائدة فقال ما اسئلت الا بعد المائدة قال لا اعلم قال  
 ابراهيم وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون بهذه الخريف  
 لان اسلام جبر كان بعد نزول المائدة **روي** الشيخان عن المعمر  
 ابن بشير رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 سفر فاهويت لارتج خفيه فقال نعم فاني ادخلتها طاهرتين لمسيح  
 عليهما **وروي** الامام احمد وابوداود والريدي وقان حنبل في مشي وانما  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوصا ومسيح على الجوربين والعلين  
 وقال ابوداود كان عبد الرحمن يهدى لاصحون بهذا الحديث  
 لان المعروف عن المعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مسيح على الخفين  
**وروي** الامام احمد وابوداود والريدي وابن ماجه عن ابي بصير  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يهدى لاصحون بهذا الحديث  
 اسودين سا حنبل فلبسهما ثم نوصا ومسيح عليهما **وروي**  
 ابوداود وقال ليس اسناده معتدل عن ابي موسى الاسدي  
 رضي الله عنه قال مسيح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجوربين  
 وروي ايضا عن اوس بن ابي اسد قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نوصا ومسيح على خفيه وقديبه **وروي** الامام احمد والبخاري  
 عن عمرو بن ابيبة اصمعي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمشي على عمامته وعلى خفيه **وروي** الامام احمد وابوداود عن المعمر  
 ابن سفيان قال مسيح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت  
 يا رسول الله نسيت فقال بل انت نسيت فهذا امر في ذي غز وجل  
**وروي** مسعود بن ابي غزاع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه تنون  
 كان فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا الغار طمعت معه اذاه  
 في الفجر فلما رجع اصرت اهدق على يديه من الاداه فقتل يديه ووجهه  
 من صوف فقال نعم فاني ادخلتها طاهرتين لمسيح عليهما البريت  
 والاحاديت في هذا الباب كثير جدا وفيما ذكرته فقا به السابغ  
 في موضع المسح **روي** الريدي وابن ماجه والدارقطني عن المعمر بن سفيان  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي على اعلى الخف واسفله  
**وروي** الامام احمد والريدي وحسنه عنه قال رايت رسول الله صلى الله



بفتح على الثمان على ظاهرهما وروى ابو داود والدارقطني عن علي رضي الله عنه  
 قال لو كان الدين بالبري لكان اسفل الخراف واليه من اعلاه ولكن رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اعلاء الثالث في مدح المسح وروى  
 الطبراني من طريق قاضي سلمة مروان عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الختان والعمامة ثلاثا في السفر  
 ويوماً وليلة في الحضرة الرابع المسح على الجايز وروى الدارقطني وصحة  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجايز  
**وروى الطبراني بسند ضعيف عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حل عن عصابة ومسح بها بالوضوء**  
**الباب السابع** بتمه صلى الله عليه وسلم وروى الامام  
 احمد والحارث والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت رسول  
 صلى الله عليه وسلم اهرق الماء مسح بالتراب فقلت له انما الماء منك فرب  
 فقال وما يدور به لعل لا يلقه **وروى ابو داود** عن عمار بن ياسر رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس يدات الجبس ومعه غائسة وهي  
 عنها فانقطع عقدها من جرح طقار فحسب الناس انما عقدها ذلك حتى اضاها  
 ولتربيع الناس كما تفتظفها ابوبكر وقت حلت الناس وليس معهم ماء  
 فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصه التظهير بالصعيد  
 الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقروا باندهم  
 الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقضوا من التراب شيئاً مستنواً بها وهو  
 وابداهم الحديث وروى ابو داود والدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقيل  
 حرج من عايط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كان الرجلان يتوارى  
 في السكة ضرب بيده على الجايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربه اخرى مسح بهما  
 ثم ردت على الرجل السلام وقال انه لم يغني ان ارد السلام الا ان لو كان  
 على ظهر **وروى البخاري** عن ابي الجهم عن الحارث بن ابي اسامة  
 رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بيده  
 فلقنه رجل مسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجوار  
 مسح بوجهه ويديه ثم ردت السلام وروى السعدي في شرح السنة وقيل حديث  
 حسن قال مديرت اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول مسحت  
 عليه ولم يرد علي حتى قام الى جدار تحت بعضي كانت معه ثم وضع يده على  
 الجدار مسح وجهه وذراعيه ثم ردت علي **وروى الامام احمد** عن علي  
 ابن حنبله ابن الراهب ان رجلاً سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 بان فلي يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال بيده الى الجايط يعني انه  
 تيمم في السعدي في شرح السنة هذا الحديث محمول على ان الجدار كان  
 او ملوك لسان كان يعرف وصفاه **الثاني** في بيان عراب ما سبق عرس

لوي

بعين ثمان مملئين به بينهما اشددة مفتوحات من الغفر ليس وهو  
 نزول الخرا ليل ذات المجلس  
 العقد بعين مملوء مكشور فقا فساكة فزال جملة العقلاوة  
 الجذع تقدم تفسيره ظفار نظا تحته  
 فزا مرساة باليمن قرب صفا اليه ينسب الجرح السكة لثمان مملوء  
 وكان مسدود مفتوحه الزقاق وضعها اسكنا وسهبت بذلك الاصطفاق  
 الدير فيها  
**الباب الثامن** غسله صلى الله عليه وسلم ووضوءه  
 الذاغ الاول في صفة غسله صلى الله عليه وسلم **وروى الامام احمد** عن ابي  
 رضي الله عنهما قال قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل  
 من الجنابة دعا بشي نحو الخلاب فغسل يديه ثلاثا يصب الينا على يديه  
 فقل ان يرد يده الينا ثم ياض يمينه ثم يصب على شماله فغسلها فرب  
 حتى يتقيده ثم يهوي بها الجايط بدل كفايه ثم غسلها عنسلا حسا ثم يفيض  
 ثلاثا ويستسوي ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثم يصب  
 على راسه ثلاثا ثم يغسل فاذا فرغ عند قدميه ثم يدخل يديه في الينا  
 ليغسل شعره حتى اذا راي انه قد اصاب اللبش او اتى اللبش افرغ  
 على راسه ثلاثا فاذا فضل فضلة صبا عليه في رواية عذ الامام  
 السافعي والشيخان وابوداود والبرقي كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اغتسل من الجنابة بكرا فغسل يديه ثم قوضا ثم قوضا للصلابة  
 ثم يدخل اصابعه في الما فيخللها اصول الشعرة ثم يصب على راسه ثلاث  
 عراقيات بيديه ثم يفيض الماء على طبع كله في رواية عن ابي اسامة فيروي  
 فيصب على يديه **وروى الامام احمد** في السبخان وابوداود والبرقي  
 وان بحاجة والدارقطني عن ميمونة رضي الله عنها قالت وصفت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغتسل به فاخرج على يديه فغسلها  
 مرتين او ثلاثا في رواية فاكفا الينا شماله على يمينه فغسل يديه ثلاثا  
 ثم افرغ يمينه على شماله فغسل يدايم ثم ذلك يد بالارض وكما ستر يدا  
 في رواية فاكفا الينا شماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم افرغ يمينه على  
 شماله فغسل يدايم ثم ذلك يد بالارض في رواية الجايط ثم يفيض  
 واستسوي ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا قوضا وقوضا للصلابة  
 في رواية عن رجله غسل يديه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه  
 ثم حتى رجله فغسلها في رواية ثم افرغ على حمله ثم سجي برحاقه فغسل  
 قدميه فنادى له حرقه فقال من هكرا ولو يردوها ليجل يفيض بيدي  
 في لوطا ثوبا فلم ياكله وارطلق يفيض يديه **وروى الامام احمد**  
 والشيخان وابوداود والساى عن صهيب بن مطهر رضي الله عنه قال  
 نادوا في رواية تراكمنا وتراكم واعسل الجنابة عذ رسول الله صلى الله

مسألة



فقال بعض القوم اما انا فاعلمنا سبي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافضرت على واسي ثلاث اكنة ثم افضرت بعد على سابي حركي وروى ابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ يمسح بيمينه غسلها ثم غسل يافته واني من علمه انما اذا اتقاهما هو يمسح اليها بيده ثم يغتسل الوضوء ويغسل الماء على راسه **التالي** عنده الواحد للموافاق من الجمع روى الامام احمد ومسلم والاربعة عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه يغسل راسه **وروى البخاري** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الاعداء واحدة من الليل، وامر ان يروى من احاديث امراء كذا في هاتم الدستواي وفيه سعيد بن عويد وله يومئذ فقلت لا تتركه ان يطيقه فان كنتما تحب ان اعطى قوم ثلاثين وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه عن ام كلثوم بنت ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتخاضع لاهله ثم يكسر وعائشه جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل ذلك انا ومن ثم تغسل وهذا من رواة الصحابة عن التابعين عن الصحابة كان جابرا جابري وام كلثوم بنت ابي بكر من التابعين ولدت بعد موت ابيها **وروى الدرر فظني** عن الزهري قال سألت عروة عن الذي سماه ولا يترك فقال لم يزل الناس ياحون واما الاخر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ولا يغتسل وذلك قبل فتح مكة ثم اعتدل بعد ذلك وامر الناس بالعتل **الثالث** في اغتسل من الاجتهاد روى الشيخان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الاخرة هي بيثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلي تغتسل النبي صلى الله عليه وسلم ففانك اصل الناس **روي الامام احمد** وابوداود والساكن وابراهيم بن باحثة والبخاري ابن ابي اسامة بسند حسن عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل في يوم واحد فغسل يديه عند هذه وعند هذه فغسل رسول الله لوجده عند اذات من هذا الذي واظيب واظير **الرابع** في استناده صلى الله عليه وسلم امر عليا فوضع له غلام اعطاه ثوبا فقال اشترى دولي ظهر **وروى الامام احمد** برواه الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا فوضع له غلام اعطاه ثوبا فقال اشترى دولي ظهر **وروى الامام احمد** برواه الصحيح عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم با علي فكتفها ثوبا او در تحفة بها قلت اي لاري فيها اثر العجين قالت فستره ابو ذر ثم ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ذر **الخامس** في سنده الماعلي من دخل عليه مغتسلا **روي الطبراني**

بسند

بسند حسن عن ربيب بنت ابي سلمة رضي الله عنها انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صفيق وهو يغتسل فاخذ حفنة من ثيابها وضرب بها وجهه وقول وذاك اي لكاح **السادس** كان اعتناله صلى الله عليه وسلم **روي الطبراني** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من قدام الحجرات وما ذاب عورته احد قط **السابع** لما كان يغتسله روى ابو داود عن عائشة رضي الله عنها في لثت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة والجمعة ومن الحمامة ومن غسل الميت الثامن في وضوءه صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل ويشرب او يركب او يبيت اذا كان حيا وتركة ذلك فيلاد ويمنه اذ لم يبقوا روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان حيا واراذا ان ياكل ويشارتوضا في دوابه عند فرجه وقوصا للصلاة **وروى الطبراني** بسند جيد عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام ويصحب نوضا **وروى ايضا** بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان حيا او اذا اراد ان ياكل او ينام نوضا **وروى الامام مالك** والبخاري عن ابي سلمة رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفق ويومحى قالت نعم ونوضا **وروى الامام احمد** برواه الصحيح عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في ثيابه يمشي ثم ينام **وروى الطبراني** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع بعض اهله فكمدا ان يقوم ضرب بلع على الحايض فتيتم **وروى الامام احمد** عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت له حاجة الى اهله اتاهم ثم يعود فلا يسر كما التامح في اغتساله مع بعض نسائه من انا واحد واعتناله بفضل عن بعض **روي الزوار** برواه فقالت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرواه له او بعض اهله يغتسلون من انا واحد **وروى الامام احمد** بالسائي وان ما جة عن ام هانئ رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل بماء وضوءه من انا واحد وضوءه فيها اثر العجين **وروى البخاري** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يبتلعان من انا واحد ورواه مسلم عن ميمونة وروى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد تختلف ابدينا منه من الجنابة **وروى البخاري** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسايب يغتسلان من انا واحد يحملها ابدينا من الجنابة **وروى البخاري** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله

والامة من لسانه فيقال من انا واحد **وروي** البخاري عن ابي سلمة رضي الله عنه  
 قالت كانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في الاثنا العاشر من  
 الحائض **العاشر** الفدر الذي كان يغتسل به صلى الله عليه وسلم غير  
 ما تقدم ذكره في الوضوء **روي** الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من انا وهو العزق من الحائض  
 قال سفيان والعزق ثلاثة اصبع **وروي** مسلمها انها كانت تغتسل  
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد لم يبع ثلاثة امداد او قريبا  
 من ذلك **وروي** الساي عن موسى الجهني قال في حياض ربه صلى الله عليه  
 بفتح خزنة ثمانية اركان لقال حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بكل هذا  
**الحادي عشر** عنده بفضل ظهور بعض لسانه روي مسلم عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل يمينه  
**الثاني عشر** تفتشه من الغسل روي مسلم عن ام هانئ رضي الله عنها  
 انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو با على مكة  
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على فمها فغسل يمينه فغسل ثم اخذ  
 ثوبه فالتحف به **وروي** الامام احمد والبيهقي والبوداود عن قيس  
 ابن سعد بن عباد رضي الله عنهما قال اتانا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من لينا فوضعهما له ما فاغتسل ثم اتينا به على حفرة وصعد بورس  
 وزعفران فاشترط بها وكان في انظر الى اسر العور من عنقه  
**الثالث عشر** عنده صلى الله عليه وسلم راسه بالحيط والاشنان  
**روي** الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا اراد ان يحرم غسل راسه يحيط والاشنان ودهنه  
 بزيت عركير **وروي** عنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل  
 راسه بالحيط وهو حنك حنك بذلك ولا يصب عليه الماء  
**الرابع عشر** استناره صلى الله عليه وسلم روي ابو داود والاسا  
 وابن ماجه عن ابي السرح رضي الله عنه قال كنت احذر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني ظهر ك  
 فاوليه قفاي والشر الثوب واسترح **وروي** ابن فضال عن ابي  
 اي اسامة عن حذيفة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليلة من رمضان فقام ليغتسل وسترته فغسلت منه  
 وضله في انا قال ان شئت فارقه وان شئت صب عليه فقلت  
 يا رسول الله هذه الفضلة احب الي مما اصب عليه فاغسلت وسترته  
 فقلت لا تسترني فقال لي لا تسترني كما تسترني **وروي** مسلم عن  
 ميمونة رضي الله عنها قالت صنعت للمسي صلى الله عليه وسلم ثوبا وسترته  
 فاعسل

عليه لعة رايها بعد غسله **روي** الامام احمد وابن ماجه عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من جانيه ثوبا حرج  
 راي لعة بيضا على مكبة الايمن لريها الماء فاخذت وسنعت لها ستر  
 مصفى الى الصلاة  
**السادس عشر** انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوضا بعد الغسل  
 الا امام احد والبردي بسند صحيح والساي واليهي عن عائشة رضي الله عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضا بعد الغسل  
**السابع عشر** امتناعه صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن وهو حنك  
**روي** الامام احمد والاربعه والدارقطني عن علي رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في حنك ثم يخرج فيقرأ القرآن وما كل الحمد  
 ولا يحتم ورحماني لا يحتم من القرآن سني البز الخاب **وروي** الترمذي  
 وقال حسن صحيح انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن  
 على كل حال ما لم يكن حيا نفسها ت الاول لقل ابو عمر بقاوا اهل  
 السيران عند الحائض فمن در رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيا  
 انقضت القلاد وانه لم يصل قط الا بوضوء في هذا ما التزمه  
**عالم الثاني** في بيان غراب ما سبق الحلاب بكسر الحاء المهملة وتخفيف  
 الهمزة ويوجد في الحطاي والمذري وهو ناييس قدر حليب ناقه  
 ويترك له الحلب بكسر الميم وينزع البخاري عنه كتاب من يد الحلاب  
 والطيب عند الغسل فدل على انه عند ضرب من الطيب وهذا لا يعرف  
 في الطب والمعرف حب الحلب وهو مخالف لما هو رواسه  
 ويمكن الجمع بينهما بان يحل روايه عائشه على الحجاز واما نخاله اجزي  
 وكسب احلاف هانن الجالين احلوا العلماء فذهب الجمهور الى ان  
 ناخر الرجلين وعز ما لك ان كان المكان عن سطف فالمسح  
 ناخرهما والا فالغسل وعدا لسا فغسله الاصل قوله ان قال  
 النورى اصحهما واسرها ونحوها ان يمسحها ان يمسحها الثالث قول  
 عائشه رضي الله تعالى عنها وتوضا وضوا لصلاه او وضوا كما لصلاه  
 او وضوا سريعا لا لغويا الرابع التمسح عند اذنة النور محمد ان  
 يكون التمسح ههنا عند عسر وجود الماء ودر غرة لك الخامس  
 لا يعرف في الطب والمعرف حب الحلب بفتح الميم واللام والفاظ  
 الحديث ظاهر في الا نادى في بعضهم محمد ان يكون البخاري اذنا الحلاب  
 بالحجر المصمونه واللام المشددة وهو ما الورد فارسي يعرب والمحفوظ  
 كتابه اعماء هو بالحاء المهملة غسلا بضم العين المعجم وهو الماء الذي يغتسل  
 به كالاكل لما يوكل قال سنجيني شرح السنن وضبطه ابن باطين وابوالفتح  
 القشيري وابن سيد الناس بكسر العين وعدلوا ذلك المذيل بكسر الميم

روي لفظا زارا

ابن عمر



مراغه بفتح الميم وكسر الهمزة جمع دفع بعد الكسر وفتحها وسكون الفاء  
وهي بغاير البدن اي مطاويه وما يجمع فيه الادساخ كالارطابن واصول  
الحدائق لا وانما من لفظها وسنجد من السنين مراغه بالفتح جمع برقوق  
قال الحافظ ابورزعة اسر الحافظ العزافي والاول هو الصحيح بشق  
داسه كسر السين اي وضعه وبه ناهية الخط الذي بعد الراس  
قال الخوري بوسر الحافظ في الازهرى بفتحها قال ومن قاله بكسر  
فقد لحن

**الباب التاسع** استتمت عد صلى الله عليه وسلم عما  
بين السنة وادركه من امرائه الخ يعني الاستحسانه وحاليتها لها وروى  
الدارقطني في الامية الا لا دارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت  
احدا اذا كانت حائضا وادرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتها امرها  
ان تاتر بار او ثور في نزلها فخرجت حفا من امرها وابتكرت ارجحها كان  
ما كان صلى الله عليه وسلم على ارضه وللإمام احمد والشيخين وكان يجمع  
داسه وهو معتكف فاعلمه وانا حاضن وروى الامام احمد والبخاري  
وابو داود والناي عن ميمونة عن رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياتها امرها من نساء امرها  
فاتيرون وهو حاضن اذا كان على ارضه او الحاضن المساقين الفخريين  
والركنيتين محتجج وروى الامام احمد عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ينام مع المرأة من نساءه الحاضن وما يعرفها الا ثوب يحاوزه  
الركنيتين وروى الامام احمد عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
بداخل على احدانا وهو حاضن تضع راسه في حجرها فيقرأ القرآن ويوحى الله  
وروى مسدد برحمة ثقات عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
صلى الله عليه وسلم ينام معها وهو حاضن وبها ثوب وروى الشيخان  
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بنتا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مصطحمة في الحيلة حصت فالتسللت فاصوت ناس حيفتي فقال انفتحت  
فقلت نعم وبعاني فاصطحت معه في الحيلة وروى الشيخان عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي في حجر  
وانا حاضن فيقرأ القرآن وهو حاضن وروى مسدد برحمة ثقات عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام معها وهو حاضن  
وبها ثوب وروى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
كنت اشرب وانا حاضن فما انا وله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه  
موضع في فمها والعرق وانا حاضن فما انا وله النبي صلى الله عليه وسلم  
فيضع فاه على موضع في

**جاء ابواب** سيرة صلى الله عليه وسلم في صلاة الفريضة  
**الباب الاول** في اخلاق العلماء فيما كان صلى الله عليه وسلم

رسلم مقديا به قبل البعنه هل كان بشرح من تقدمه ام لا قال العلامة  
ان تغلبت رسالة تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يكون النبي  
سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم غير منسب او لا الى ملكه عزيمته فلا يكون  
او لا يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا وكذا ذلك لانه لو كان من اهل امة  
لكان عند دعواه النبوة دعا الناس الى الدين الذي تخبره كاخرا عند تلك امة  
لانه يكون قد خرج عن دينه فيكون عذره مستدعا كاخرا وذلك مما يجر  
لما انفرد الناس عنه ولو كان يقرر الدين تلك امة اخرى لعسى علمه  
الصلاه والسلام مع اليهود فكيف اذا نسخ من تلك امة وبكره فلذلك  
يجب ان يكون خاسرا النبي ليس بدسوا في اول امره الى امة اخرى  
قال القاضي قد اختلف في حال بينا صلى الله عليه وسلم قبل العلم  
بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان يوحى اليه هل كان مستغنيا  
عبادة ربه لسرا من سرايع الانبياء ام لا قال الجمهور القاضي ابو بكر  
الباقلاني وغيره من المحققين لم يكن صلى الله عليه وسلم مستغنيا قبل النبوة  
بشرح من قبله واحتجوا بانه طريق العلم بكونه صلى الله عليه وسلم متسعا  
بعبادته ربه قبل ان يوحى اليه به سرح النقل وقوار الخير الوارث على السنة  
النقلة الصا وحجته انه لو كان ذلك قد وقع لتقلاته ولو كان النقل ذلك  
ولما امكن كنهه وسين في العادة اذا كان نقله وعده كنهه من حصاره  
داولى ما احتقل به كونه من سيرة ولغيره اهل تلك الشريعة ولا احتجوا  
به علمه ولم يورث شي من ذلك فعلم انه لم يكن وايضا لو كان يتعالق من  
فله لغيره اقل تلك الشريعة ولا احتجوا بما تباعه شريعة من فله حين  
اخرى النبوة ولم يورد شي من ذلك اصلا فذهبت طائفة من اصحابنا من ذلك  
عقلا لولا انه بعدد حكر العقل ان يكون مستغيا من علمه من الازب  
كونه قابعا له صلى الله عليه وسلم اذا الانبياء ما يورون بالامان من  
والضرة له كما في قوله تعالى واذا حذر الله مساق النساء لما اتتكم من  
كتاب وحيه ثم حاكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه بنو قيس  
بامتاع انبائه صلى الله عليه وسلم سرحا قبل ان يوحى اليه على طريقه  
التحسين والتقيح العقلين وهو طريقه عزيمته لتعد مساقها من احد  
الشرح ورفق قواعدها عن شفا جرف هار والاعليل الاول وهو الاستناد  
لا العقل اولى واظهر وذهبت طائفة من اصحابنا من الحرفين والغزالي  
والامدي في الوقفة من صلى الله عليه وسلم وجبوا الى ترك قطع  
الحكم فله حكموا علمه لشي اذا لم يحل الوجهان منها العقل لسانا ولما عده  
في الامكان ولا استبان عذره الطائفة القائلين بالوقف في احد  
الوجهين طريق النقل لعدم لسانا وبه في الامكان ولم يكن اصعبا اولى  
بترجيح على الاخر وذهبت طائفة اخرى سلا انه صلى الله عليه وسلم كان  
عابلا قبل ان يوحى اليه لشرح من قبله لبعده ان يكون مستغيا بغير سرح

الشيخان  
ابو داود  
مسدد  
الركنيتين



قل بعثته ثم اختلفت هذه الطائفة الثالثة هل تعني ذلك الشرح الذي  
دعوا اليه كان ذلك ان سمعت عاملا به ام لا فوقف بعضهم عن تعيينه  
واجترأى بكنس طهره وهاب الحزم بتعيينه لفقدهما محسوس عليه وحسب  
بعضهم على التغيير وصح عليه ثم اختلفت هذه الفرقة المعنية بمزكان  
صلى الله عليه وسلم دونه من الانبياء ويتبعونه فترادى سمعت قيل ادبر  
ومعنى كفى عن ابيهم برهان وقيل فوج وقيل موسى وقيل عيسى صلى الله عليه  
اصح من هذه جملة المذاهب في مسألة تقديده صلى الله عليه وسلم فترادى  
سمعت في كافي العاصمي والاشهر ما ذهب اليه العاصمي ومن تبعه وابوهما  
مذهب المعتزليين اذ لو كان سمي بذلك لنقل اليها واحطنا به خبرا وكفى  
عن احد ولا حجة لهم من ان عيسى صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء فلهذا  
شريفته مزكان فلهذا ما اذ لم يثبت عموم دعوة عيسى صلى الله عليه وسلم  
ولا يلزم شريفته من كافيها لعدم ابرهه با تباعها بل الصحيح انه لم يكن  
لنبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه دعوت عامة لكافة الناس  
الا لنبينا صلى الله عليه وسلم واسم من قال ان الله صلى الله عليه وسلم  
كان على شريعه ابرهه وليلزمه شرح مقديده وان المقصود من بعثته  
صلى الله عليه وسلم الجبا شرح ابرهه صلى الله عليه وسلم ودعوى ابيان  
مذهبه على قوله بنارك ونفالي ثم اوجبت اليك ان اتبع ملة ابرهه  
حينئذ اقول ساقط مردود ولا يصدر ملك الاعتراف بتجديد النقل  
كثفت الطبع وانما المراد هذه الابه الاتباع في التوحيد لان الماد  
ابرهه عليه الصلاة والسلام هذه الابه باه ما كان من المشركين فلما  
قال ان اتبع كان المراد ذلك ولا حجة ايضا للقبيل كاتباعه شرح نوح صلى الله  
عليه وسلم في قوله نفالي شرح لكم من الدين ما وصيه نوحا والذبحا  
التي فلهذا بنى الاسلام على التوحيد لانه لما وصف ابرهه  
في الابه الاولى باه ما كان من المشركين فلما قال ان اتبع كان المراد ذلك  
لشهادة نفسه المشرح في الابه النافسه الذي اشترك فيه هؤلاء الاعلاء  
من الرسل بقوله نفالي ان اعموا الذين ادين الاسلام الذي هو توحيد الله  
نفالي وطاعته والامان به وبرسله وكنته وبيوم الجزاء وما يكون  
المكلفا بكفالات المشرح الذي هو مصاح الاموال لاجل ان احواله ونفاه  
المودن به قوله نفالي لكل جوفنا نكرم سرعة ورفاها وقوله نفالي اولئك  
اي الذين ذكروا من الرسل وغرهم هدي الله فبهذا هو اى بطريقهم لا بطريق  
غيره بشهارة الايمان في الايمان بالله وتوحيد واصول الدين اقتده  
دون الشرايع لاجل انها هدي كبريتي فاذا الشريعت لوسق هدي بخلاف  
اصول الدين فانها هدي ابد وقد سمي الله نفالي في الاعلان في الانسان صلى الله  
عليه وسلم من لم يبعث ولم تكن له شريعه تخصه كيوست ابن يعقوب  
صلى الله عليه وسلم وعلى بابيه على قول من يقول انه ليس برسول فذلك

الامر

الامر باقتدائه فلهذا هو ان المراد به اصول الشرايع لا الشرايع بغيرها  
من الانبياء فانها شرايعهم تختلف لا يمكن الجمع بينها فترادى ان المراد  
فلهذا هو ما اجمعوا عليه من التوحيد وعبادة الله قال كافي العاصمي وهل  
يلزم من قال ان عنى اتباعه صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه بشرع فلهذا  
هذا القول في سائر الانبياء فلا يكون احد منهم قبل ان يوحى اليه لشرع فلهذا  
فترادى صلى الله عليه وسلم او يخالفون بينه وبينه فترادى نوحى الرصد  
اما من منع الاتباع عقلا فمطرد اصله الذي هو منع عقلا في كل رسول  
بلا ربه واما من مال الى النقل كالعاصمي اى بكر فابينا تصور له وتفكر  
بتعبه وعمل عقضاه ومن قال بالوقف فعلى اصله من الاجسام عن تعيين  
ومن قال بوجوب الاتباع قبل الوحي لمن قبله من الانبياء يلزمه مساق تجتهد  
واجرادها على كل حال وادخل بعضه كلام العاصمي في قوله نفالي ان اتبع  
مله ابرهه من ان المراد هذه الابه الاتباع في التوحيد كما تقدم لانه  
نفالي لما وصف ابرهه هذه الابه باه ما كان من المشركين ولعل  
ان المراد بالاتباع ذلك فان قيل النبي صلى الله عليه وسلم انما اتى الشرك  
واعتق الموحدين بنا على الدلائل القطعية واذا كان كذلك لم يكن  
متابعا لاحد فمتنع خبر قوله اتبع على هذا المعنى فوجب حمل على الشرايع  
التي يصح حصول متابعتها بها اجاب **باب** الامام نحو الدين  
المرادى باه يجهل ان يكون المراد الاخر عننا بعينه كيفه الدعوى  
الى التوحيد وهو ان يدعوا اليه كل من الفرق والسهولة واستراد  
الدلائل من بعد اخرى ما نواع كثيرة على ما هو الطريقة المألوفة في القرآن  
وقد قال صاحب الكشاف لفظه في قوله نفالي فوا جنتا اليك تذل  
على تعظيم منزله رسول الله صلى الله عليه وسلم واجل لجله فان اسرف  
ما اوتى خليل الله من الكرامة واجل ما اوتى من النعمة اتبع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ملتة من قبل ان هذه اللفظة دلت على تباعا لانتعت  
في المرتبة على سائر الملوك التي مدحه الله تبارك ونفالي لها انتهى وملا  
بالذبح المذكور في قوله نفالي ان ابرهه كان امة فانت الله حينئذ  
ولربك من المشركين نساكر لانفة اجنابه وهداه الى صراط مستقيم  
واتيناهم من الدنيا حسنة وابد في الاخرة لمن الصالحين وقد تقدم هذا  
مورد بيان في الباب السادس في ابيح الاسلام ابو زرعة العديني  
في شرح تخریب والده عند كلامه على حديث بدالوحي قلت سفرى كيف تلك  
العنان واي انواعها هي وعلى اى وجه فعلها يحتاج ذلك الى نقل ولا يخفى  
الان وقد استخذه شيخ الاسلام والبلغيتي في شرح البخاري للشيخ في الاحاد  
التي وقفتا على كيفية تعبد صلى الله عليه وسلم ولكن روى ابن اسحق وعنه  
انه صلى الله عليه وسلم كان يحج سلا حول كل عام شهر من السنة يذبح فيه  
وكان من لسك قرنين في الحاهلية ان رجعوا الرجل من هاه من المساكين



حتى اذا انصرف من سجودته لم يدخل بيته حتى لا يكلمه بالكعبة وحمل بعضه  
 التعمد على التفكير في وعدي ان هذا التعمد يشهد على انواع وهي الانحراف  
 عن الناس كما صنع ابراهيم صلى الله عليه وسلم باعتراف قومه والاشهاد  
 الى الله تعالى فان انتظارا لعقد عبادته كما رواه ابراهيم الدنيا عن علي بن ابي  
 طالب رضي الله عنه مرفوعا ويضم الى ذلك الاذكار وعن بعضه  
 كانت عبادته صلى الله عليه وسلم حرا للتفكير انتهى قلت وهذا  
 حزم سدي ابوالسعود بن  
 كما رواه عنه الهرودي لتليده الحافظ رحمه الله تعالى

**الباب الثاني في موافقة صلواته صلى الله عليه وسلم**  
 الفرائض وطلبه انواع الاول في موافقة على سبيل الاستراة روى  
 الامام احمد وسلم والبوداد والساوي والدارقطني عن ابي موسى الاشعري  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سبيل سلمه عن  
 موافقة الصلاة فلم يرد عليه بشيء فاقام الفجر حين انشق الفجر  
 والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امس فاقام الظهر حين زالت  
 الشمس والقابل يقبل فدا تصرف النهار وهو كان اعلم منهم ثم  
 فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امس فاقام بالمغرب حين كبرت  
 الشمس ثم امس فاقام العشاء حين غاب الشفق الاصح ثم اخرا الفجر  
 من العتمة حتى اضرحت منها والقابل يقبل فدا طلعت الشمس او كادت  
 ثم اخرا الظهر حتى كان قريبها من وقت العصر بالاسم ثم اخرا العصر حتى اضرحت  
 منها والقابل يقبل فدا حجت الشمس ثم اخرا المغرب حتى كان عزه يسقط  
 الشفق ثم اخرت العشاء كان ذلك الليل ثم اصبح وذا السائل فقال  
 الوقت بين هذين **وروى الامام احمد** ومسلم والترمذي والساوي  
 وابن ماجه والدارقطني عن بريد بن الحارث رضي الله عنه ان رجلا  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معناه  
 اليومين فلما زالت الشمس امره بالاجل فاذن ثم امس فاقام الظهر ثم امس  
 فاقام المغرب حين غابت الشمس مرتفعة بيضا نقيته ثم امس  
 ثم امس فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امس فاقام  
 وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها وقت

الذي

نوقا الذي وصلى المغرب فلان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب  
 ذلك الليل وصلى الفجر فاستفها ثم قال ابن السائل عن وقت الصلاة فقال  
 الرجل فلما صلى الله فقال الربيع بن ابي بردة رضي الله عنه ان كان رسول  
 صلى الله عليه وسلم يروي المشيخ ان عن ابي بردة رضي الله عنه ان كان رسول  
 صلى الله عليه وسلم يروي المشيخ التي تدعوها الاول حتى تنحصر الشمس  
 ويصلي المغرب ثم يرجع احدنا الى رجله في اتقى المربى والشمس حيه  
 في لسيار بن سلامة ونسبت ما قاله للمغرب وكان لمسيخ ان  
 يوخرا العشاء التي تدعوها الغنم وكان يكره التؤم لها والمحدثون  
 وكان يفتل من صلاة العداة حين تعمرها الرجل بليسه ويقرا بالسعاب  
 لما المامه **وروى الامام والشيخان** وابوداد والساوي عن جابر  
 ابن عبد الله رضي الله عنهما ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي  
 الظهر ما لها حرة والعصر والشمس بيضاء والمغرب اذا حجت الشمس والعشاء  
 احيانا واحيانا اذا اذاهوا جتمعوا عجلوا اذا اذاهوا بطاوا واخرها يصح  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بغيره **وروى الامام احمد**  
 والساوي عن ابن ابي عمير رضي الله عنه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر حين صلاتكم بها فان  
 ويصلي المغرب اذا غابت الشمس ويصلي العشاء اذا غابت الشفق ثم  
 قال علي بن ابي اسحق ويصلي الفجر لما ان يبعث البصر **وروى عبد بن حميد**  
 عند قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حتى تزول  
 الشمس ويصلي العصر والشمس بيضا نقيته ويصلي المغرب حين غابت الشمس  
 ويسعى بالعشاء ويقول اخرتموا ولا تباوا ويصلي الفجر حين يغيب العدا  
**النوع الثاني في موافقتها على سبيل الاعتقاد** وتفيها دونه  
 فروع الاول في الجمل الصلاة مطلقا **وروى الدارقطني** عن جابر  
 رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤخر الصلاة  
 لطعام ولا غيره **وروى ايضا** عن عائشة رضي الله عنها قال لم يكن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤخر الصلاة لطعام ولا غيره **وروى**  
 ايضا عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الصلاة الاخر وقتها الاخر حتى قبضه الله تعالى **وروى الترمذي**  
 وحسنه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر **وروى الامام احمد** والترمذي  
 عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للجمل للظهر منكموا ابنته اشهد للجمل للعصر منه **وروى مسلم** عن  
 خباب ابن الارت رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فشكونا اليه حرا الرضا فلم يشكنا قال زهر قلت لابي له اسحق في الظهر  
 فان غفر قال له للجملها قال لغفر **وروى الامام احمد** وابوداد





عز زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي الظهر بالطاهر ولم يكن يصلي صلاة الشكر على اصحابه منها وروى الطائفة  
وابو يعلى والامام احمد لم يصفها عند قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم  
**وروى الشيخان** عن ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر **المالئ في العصر**  
روي الجماعة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى العصر والشمس مجزعا في رواية في فجر مجزعا ما لم يطلع الفجر  
في اصحاح دوامه لم يظهر الشمس من مجزعا وروي الامعة الا لم يزد  
عن النبي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر  
والشمس مرتفعة حيه فذهب الذاهب الى العوالي في دوامة الابقا  
فيا تذهب والشمس مرتفعة وبعض العوالي على اربعة اميال او نحو  
وهي لعل الدار وطى والوالي من المدينة على ستة اميال ولفظ  
الى حد واحد والامام احمد في كماله هدي عن اشرافه اجم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي والشمس مرتفعة حيه وبذهب الراهب  
الى العوالي والشمس مرتفعة والوالي على ميلين او ثلاثة قال واحسبه  
قال اربعة **وروى الامام احمد** والدارقطني عند قال ما كان احد  
اشد تعبلا فعلاه اعمير من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ابعد  
رجلين من الانصار دارا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يات  
ان عبد المذرا اخو بني عمرو بن عوف وابوعلى بن جبر اخو بني حارثه  
دارا في لمانه بنبا ودارا بن عيسى بن جابر بن حارثه ثم ان كانا  
ليصليان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بشر ياتان فتمسما  
وما صلوا للتكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الامام احمد والرازي الطائفة  
عن ابي اروي رضي الله عنه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة العصر بالمدينة ثم اتى ذ الحليفة فبدان تغيب الشمس وروى في ذلك  
**وروى الامام احمد** والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قال كنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشك لعملا للظهر فيكون نورا اشهد لعملا  
للعصر **وروى مسلم** عن النبي رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل مرتبة سلمة فقال  
يا رسول الله انا زبير اني نحر جزوا وكنت ان كحضها فانطلق وانطلقا  
بعه فوجدنا الجزو ولم نخرج فخرجت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا فمدان لتب  
الشمس وروي الامام احمد والشيخان والدارقطني عن رافع ابن خديج  
رضي الله عنه قال كنا يصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
الحزور فتنسج عشرين تسعة ثم نطبخ فاكلها فصيحا قبل غيب الشمس  
وروي الدارقطني عن ابي مسعود البدي الا يشارك في رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس يهازل لفته

نقته

نقته مرتفعة يشد الرجل حتى يفض في سلا ذى الحليفة سنة اميال فله عروب  
الشمس **وروى ابو داود** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قد منا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يوحى العصر ما دامت الشمس يضا نقية  
**وروى ابن ابي شيبة** والامام عزابي اروي رضي الله عنه قال كنت اصلي  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمدينة ثم اتى شجرة بمعنى ذ الحليفة  
قال ان تغيب الشمس **وروى ابو يعلى** عن النبي رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر بقدر ما يذهب الرجل لما يبي  
حارثه وهو في قبا عروب الشمس ويقدر ما يبخر الرجل الحزور ويفضها  
لعروب الشمس  
**الثالث في المغرب** روي الامام احمد عن ابي ظريف رضي الله عنه  
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان من الطائف فكان  
يصلي بها صلاة العصر حتى لو ان رجلا مني لدمي مواضع سله **وروى الامام**  
**احمد والشيخان** وابوداود والترمذي وابراهيم بن حنبل عن سلمة بن الاكبح  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا  
غربت الشمس ونوارت بالحجاب في رواية سبعة تغرب **وروى الامام**  
**احمد والبخاري** وابو يعلى عن جابر رضي الله عنه قال كنا يصلي مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نخرج الى منازلنا وهو ميل وانما يصلي مواضع  
النبا وروي الشيخان وابن ماجه عن رافع ابن خديج رضي الله تعالى  
عنه قال كنا نصلي المغرب ثم ناتي منازلنا وهو على قدر ميل في مواضع سله  
**وروى الامام احمد** والترمذي عن جابر رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب  
ثم ناتي منازلنا وهو على قدر ميل في مواضع النبيل ورواه الامام احمد  
وابوداود عن النبي  
**الرابع في العشاء** روي ابن ابي شيبة والطائفة عن ابي بكر رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ صلاة العشاء الاخرة تسع ليال  
لما نزلت البقرة فقال ابو بكر رسول الله كان املا لنا ما لا يبيل فكان  
يقدر لك تعجيل **وروى ابن ابي شيبة** برجال ثقافت عن ابن عمر وابو يعلى  
وابن ابي شيبة عن جابر رضي الله عنهم قال اخبر رسول الله صلى الله عليه  
صلى الله عليه وسلم جلسا حتى ذهب نصف الليل اذ بلغ ذلك ثم خرج  
الى الصلاة فقال اصلي لنا سر وجعلوا ولفظ جابر وقد واوانت  
تتظرون الصلاة اما انكم لم تزلوا الصلاة ما انتظروا ثموها وروي  
اليزار برجال ثقافت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اعتزلنا بالعبادة اذ اراه عمر بن الخطاب والنسابة والصبيان فقال ما ينظر هذه  
الصلاة اذ من اهل الارض عليكم  
**الخامس في الفجر** روي الامعة الا الدارقطني عن عائشة رضي الله  
عنها قالت كن نسا المؤمنات لينهدين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم



صلاه الصبح وحين تنلقات بموطنهم ثم ينقلون الى بيوتهم حين يقضيان  
لا بعد هذا احد من الغلس وحيث قد اية للامام السائي والبخاري ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس منصرفا المومنين لا يسرفن من  
الغلس والبخاري ولا يعرف بعضهم بمعا وروي الامام السائي  
عن ابي بزة الاسدي رضي الله عنه انه وصف صلاه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقيل كان يصلي الصبح ثم ينصرف وما يعرف الرجل منا جلوسه وكان  
يقرا ما لستين الى ثمانين وروي النزار بن جراح ثقات عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الصبح ثم  
ينصرف وما يعرف بعضها وروي الطبراني بسند جيد عن حماد بن عمار  
الاسدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ما اسلمت  
انظر الى وجهه وجه الذي الحسني فلا اكا واعرفه من الغلس الحزب  
وروي ابي بزة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال صليت مع عبد الله ابن ابي  
الصبح بغلس فلما سلم اقبلت علي ابي بزة فقلت ما هذه الصلاه قال هذه  
صلاه سابع رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر فلما طعن عمر اسير  
بها عثمان وروي الطبراني بسند صحيح عن قتادة بن شيبان عن ابي بزة  
انها قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر حين اتفقوا بالخروج  
من مكة في السماء ما تكاد تتعارف مع ظلمة الليل والرجاء ما تكاد تتعارف  
وروي الطبراني بسند صحيح قال قلت لابي بصير قال قلت لابي بصير  
عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي  
بالفجر وروي ابو يعلى بن جراح ثقات عن ابي بصير رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر اذا غشي النور السما  
وروي ابو يعلى عن زيد بن كاري رضي الله تعالى عنهما قال  
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاه الصبح فقال صلاه  
مع اليوم وعذا فلما كان بفتح عنقها بالحقفة صلاها حين طلع الفجر  
حتى اذا كاد يدرى طوي اخرها حتى قال الناس فبعض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالوا لو صلينا محجج النبي صلى الله عليه وسلم صلاها  
امام الشمس ثم اقبل على الناس فقال ما اذا قلت لو اقلنا لو صلينا  
قال لو فقلت اصابكم عذاب ثم دعا المائل فقال الصلاة بين هاتين  
الصلاتين

**الفتح الثالث** في ناخير صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات  
وهي اصراع الادل في ناخير صلى الله عليه وسلم الظهر في سنة الفجر  
والايراد بها وروي البخاري والسائي عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحار برد بالصلاة واذا كان البارد  
بالحار وروي الامام احمد وابي رباحه عن ابي بصير رضي الله عنه  
قال كنا نصلي صلاه الظهر بالحاجرة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ابردوا بالصلاة فان سئد الحجر من نوح حصن وروي الامام احمد  
والسجستان وابي داود والرمذي عن ابي بصير رضي الله عنه قال كنا  
نع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى صلاه الظهر بالحاجرة فقال  
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان سئد الحجر  
من نوح حصن وروي الامام احمد والسجستان وابي داود والرمذي  
عن ابي بصير رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سفر فآراد المودن ان يودن للظهر فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابردوا اذا زاد ان يودن فقال له ابرد  
حتى ياتي التلوي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سئد الحجر  
من نوح حصن فاذا اشتد الحر فابدوا بالصلاة **المسألة** في ناخير الظهر  
في السنة روي الامام احمد عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ايام الشتاء  
وما يذري اما ذهب من النهار اكثر او ما بقي وروي ابو داود  
والسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان قدر صلاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الصيف نلانه ايام في الشتاء حمنة اقدام  
سبعة

**الثالث** في ناخير الغنا روي الامام احمد وابي داود والترمذي  
والسائي عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال اذا علم الناس وقت  
هذه الصلاه صلاه الغنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها  
للسقوط الغرائث **وروي** السجستان والسائي والسجستاني عن ابي بصير رضي الله  
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الغنا في بعض الليالي  
لم يصلي ثم قال صلى الناس وناموا انما الصلاه ما اشتد غمها وروي  
السجستان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مكنا ذات ليلة فنظروا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي الغنا الاحوة فخرج اليها حين ذهب  
ثلاث الليل وبعده فلا يذري اى سفلة في اهله او عه ذلك فقال  
حين يخرج اتم فنظروا صلاه ما ينظروا اهل دين عزكم ولو لا ان  
ينقل على امتي لمصليت لجهنم هذه الساعة **وروي** الامام احمد والسجستان  
والرمذي والسائي عنه قال اتيمت الصلاة ورجل ينادي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فما زال ينادي حتى نام اصحابه ثم قام فصلى هو  
الرباع نحو صلاة صلى الله عليه وسلم الصلاة عن وقتها وروي الامام احمد  
والسجستان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

رسول



عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سبق تدخين الشمس عنانة فوقية

نفسه في سال عرس ما سبق تدخين الشمس عنانة فوقية  
مفتوحة فذال مملكة ساكنة فجامهله مفتوحة فضاخ بعينه فتزول  
عن وسط السما الى جهة المغرب كأنها دحخت اي زلفت الرومينا  
برا مفتوحة ومهنا ساكنة معدودا في الارض المذبح الحوازة  
من زرع الشمس لها جرح بها فالجرح فذا نصف النهار عند زوال  
الشمس مع الظهر البصر بالوجه فلان اذا زادت صلاة المغرب  
وقبل اذان الصبح قال ابن الجوزي رحمه الله على المغرب اولى لانه  
قد هلك الحوت ما يوجد ذلك النبي يوم النون السهام العربية  
اي بصير مواقع سهامه اذا روي بها

**الباب الثالث** امننا عده صلى الله عليه وسلم من  
السلامة الاوقات المكرهه روى الامام احمد والبخاري وابو  
داود والماي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالمحاجر والمصر والشمس تفته والمغرب  
اذا وحبت الشمس العنا اجابا واحابا اذا اذاعوا اجتمعوا على واذ  
داهر ابطادا احزوا الصبح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها  
فليس وروى الامام احمد والماي عن ابن رضي الله عنه قال كان رسول  
صلى الله عليه وسلم يظلم الظهر اذا زالت الشمس ويصلي بعصر  
من صلاتكم هانين ويصلي المغرب اذا غرفت الشمس ويصلي العنا اذا غابت  
الشمس ويصلي العصر من صلاتكم هانين ويصلي المغرب اذا غابت  
الشمس ويصلي العنا اذا غاب السفق ثم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
الحان يسمع اصبر وروى عن حماد بن عمار قال كان رسول الله  
يظلم الغض والشمس يضا ففته ويصلي المغرب حين تقرب الشمس يعني  
بالعنا ويقول اخر سوا ولا تناموا ويصلي العنا حين غابت الشمس  
الماي في مواقتها على سبل الانقواد وتعليها وعند فزوح الادك  
في تحلة الصلاة مطلقا وروى الدارقطني في امنا عده صلى الله عليه  
وسلم من الصلاة في الاوقات المكرهه وما جلت صلاته بعد  
العصر كقبتين لروى الامام احمد واسحق  
وابن ابي شيبة بسند حسن عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنت

**الباب الرابع** في سرد صلى الله عليه وسلم في الاذان

والاقامة وما ورد انه اذن قال في الحافظ سعيد بن يوسف في  
دم كرمود بنه وما كان يقوله اذا سمع الاذان والاقامة واداه في  
ذلك وفيه انواع الاول فيما ورد انه اذن قال الحافظ سعيد بن  
مضور رضيهما الله في مسنده حدثنا ابو يعاوية حدثنا عبد الرحمن بن  
ابى بكر القرشي عن ابن ابي مليكة رحمه الله قال اذن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مرة فقال تحي على الفلح وحزم النوى في شرح المهدب  
بانه صلى الله عليه وسلم اذن مرة وسمعه ابن المرفعه والسبكي قال  
يشتم في شرح المنزلي من قال انه صلى الله عليه وسلم لربيا شوه  
العلاة بعنقه والغزاة ذلك بقوله ما سئله امر النبي صلى الله عليه  
وسلم بها ولم يفعلها فقد عقل وروى الامام احمد والترمذي بسند  
قال النوى في شرح المهدب وحسنه في الرخصة وصحة في  
الخلاصة عن يعلى بن من رضي الله عنه انه كان يذاع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مسير فانهوا الى مصنيق وحضرت العلاء لم طرقت  
السما فوقفوا والبلة من اسفل سقر فاذا ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ويوعلى راحته واقام اذ اقام على راحته فضلي بجر يوحى

**النوع الثاني** في موزنية صلى الله عليه وسلم في زاد المعاد  
كان له صلى الله عليه وسلم اربعة موزنين اسنان بالمدينة بلال بن رباح  
وهو اول من اذنه وعمر بن امير مكنوم القرشي العامري الاعمى وبقبا  
سعد القرظي مولد علي بن ابي اسود وعكة ابو جندوبه واسمه اوس بن يحيى  
وكان ابو جندوبه يرجع الاذان ويعني الاقامة وبلال لا يجمع ويغرد  
الاقامة فاحد الساجي واهل مكة بلال بن رباح واحد واهل الحجاز  
واهل المدينة بلال بن رباح واقامته وخالفهم ما للمدينة المومنين  
اعاده التكبير وتبينه الاقامة فانه لا يكره ما وروى الامام احمد  
عن السائب بن يونس رضي الله عنه قال لم يكن لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم الامورة واحدة في الصلوات كلها في الجمعة وغيرها يؤذن في



وروي مسدد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مؤذنين بلال وابو محذورة واسرام فكانوا ينادون بالاذان في كل صلاة فاذن رسول الله  
ابن عمر رضي الله عنهما قال ان بلال يومئذ ينادي بالاذان في كل صلاة فاذن رسول الله  
بلال فان زاد ان يغيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغيره من اذن  
قال لسبب الحاذق ابوبكر الخطيب هذا الرجل اعلمهم زبدا من الحديث وروي  
الامام احمد عن ابن محذورة رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الاذان لنا ولحقا لينا وروي الزرار عن ابى اسيد رضي الله  
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حياها ابو محذورة فقال  
له يا رسول الله ابد لنا في ان اذنه فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذن فكان بلال يؤذن وروي الامام احمد عن ابى محذورة  
رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا  
ولحقا لينا وروي الزرار عن ابى اسيد رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مكة حياها ابو محذورة فقال يا رسول الله ابد لنا في ان  
اذنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فكان بلال يؤذن  
ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف ابو محذورة وروي الامام  
احمد والناي والسفي عن ابى محذورة رضي الله عنه قال خرجت في نفر  
فكنا ببعض طريق حياها فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جناب  
فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول  
صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فسمعت صوت المؤذن وخير بكنون فصرخنا بحمكته وهوا به نسمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصنوت فادخل بنا حتى وقفنا بين  
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابيكم الذي سمعت صوتته فذا نرفع  
فاشارا الي القوم وصدقوا فادسهم كلهم وجلسني فقال ثم اذن  
فقلت ولا سئى اكن الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سئى يا سوي  
به فقلت من يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى على التافين بنفسه  
فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد  
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حتى على  
الصلاة حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الصلاة  
ثم دعاني حين قضيت الشاين فاعطاني صوغ فيها سئى من فضة ثم وضع يده  
على ناصتي ثم امرها على وجهي ثم على كفي ثم بلفت بيد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سوي ثم قال بارك الله فيك وبارك عليك فقلت يا رسول الله  
موتى بالناذين عكة فقال قد افتركت به وذهبت كل شئ كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم من كراهته وعاد ذلك كله حجة لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقدمت على ثقات ابن اسيد عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
فاذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الدارقطني

عن

عن سعد بن عابد ويعرف بسعد القرظ رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد اذا لم تر بلا لابي فاذن له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسئله فقال بارك الله فيك اذا لم تر  
بلا لابي وروي ابن اسيد ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الاذان سهلا سمح فاذا كان اذا نك سهلا سمحا والا فلا تؤذن  
**النوع الثالث** والاقامة روى الامام احمد وابن ماجه والحاكم  
في صحيحهم على شرطهما عن ام جبينه رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا كان غدها في يومها اولها وتسمع الاذان للمؤذن  
قال كما يقول المؤذن وروي ابو داود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشبهه بنفسه وانا فانا وروي  
الامام احمد عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الناس  
قال اسئلك ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وروي الامام  
احمد وابو داود عن ابى اسيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حتى على الفلاح  
حتى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله وروي الطبراني في معجمه عن  
عبد الله بن الحارث وروي الطبراني عن ابى الدرداء رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب  
هذه الدعوة القامة فالصلاة القايمه صل على محمد واعطه سوره  
يَوْمَ الْفَتْحِ وكان يسميها من حوله ويجب ان يقولوا مثل ذلك اذا  
سمعوا المؤذن قال وروي في ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له سئى  
فحصل صلى الله عليه وسلم يوما الفقه وروي الطبراني عن ذلك كان رسول  
صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان قال اللهم رب هذه الدعوة القامة  
والصلاة القايمه صل على محمد ورسولك وادعنا في شفاعته يوم  
القيامة وذكر نحو ما تقدم وروي ابو داود عن ابى امية او بعض اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا احذت الاقامة فلما  
ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامتها الله  
وادعها وروي الحاكم في مستدرقا والبيهقي في سننهما عن ابن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الاذان  
قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوى الحق وكله  
التقوى تزفنا عليها واجيبنا عليها واجعلنا من صالح اهلها عملا يوم القيامة  
**النوع الرابع** في سببته في الاذان لقضا الفوائت روى ابو يعلى  
ابن اسيد ضعيف عن عبد الله بن مسعود والزاد والطبراني



دا في وجهه نقامة تحكه بيده وذكر الحديث وقد فلا يتر من احدكم قبل قبلة  
ولكن عز يساره او تحت قدمه ثم احد طرف رديه تصوق منه ثم ردد بعضه  
بعضه على بعض وروي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راي نخامة في المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال  
احدكم يقوم مستقبل ربه فينختم امامه المحب ان يستقبل وجهه فاذا  
استمع احدكم كما يتبع عن يساره او تحت قدمه فان لم يجد فاليقار هكذا افتقار  
في ثوبه ثم مسح بفضته على بعض روي ايضا عن عبد الله بن المنتيم رضي الله  
عنه انه صلى الله عليه وسلم قام فتبع ذلكما بنعله اليسرى وروي الطبراني  
عن الامامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم  
فافتح الصلاة فزايخامة في الصلاة فخلع عليه ثم مشى اليها ففعل ذلك ثلاث  
مرات الحديث وروي الامامان مالك واحمد والشيخان وابوداود  
والسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وايضا قل في صدار الصلاة فحمله ثم اقبل على الناس الحديث وروي الشيخان  
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي احد القبلة  
مخاطا او يراقا او نخامة في رايه وروي الشيخان عن عائشة ايضا عن ابي سعيد  
واي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي نخامة  
في قبلة المسجد فحمله في كفاها ثم انصرف الرجل عن يمينه او امامه  
ولكن يترق عن يساره او تحت قدمه اليسرى وروي ابن ابي شيبة عن العيال  
ابن عبد الرحمن الهاشمي وعن الشعبي قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دا في قبلة المسجد نخامة فحمله بيده ثم دعي بخلق فكلوا بها وروي  
ابن ماجه عن يعقوب ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبع  
غبار المسجد بجرده وروي ابوداود  
رضي الله عنه قال انا ناص رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده عن جوارحه  
فراي في قبلة المسجد نخامة فحمله باليمنى ثم اقبل على الناس فكلوا بها  
ان يعرض الله عنه ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه ولا عن يمينه  
وليس من يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به مادركه فليقل بنيه  
فكلا او ينفذ عليه ذلك وروي ابن ماجه عن النضر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترق بوجهه في ثوبه وهو في الصلاة ثم ذلك  
ورواه الطبراني ورحاله رحا الصحيح ولقظه راي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يترق في ثوبه الصلاة فينتله تا صبيحة وروي مسدد بن جعفر  
عزاي لفلان عن ابيه رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتبع ذلكما بنعله اليسرى

**الثالث**

في ادخاله صلى الله عليه وسلم البعير في المسجد وروي الشيخان  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف  
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن المحزون وروي الشيخان عن ام سلمة رضي الله

قالت سكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فاططوني ورا الناس  
وانت كاليه  
المراجع في الخزانة صلى الله عليه وسلم المسجد كرسيا غير المنزوع عليه وروي  
ابن ابي شيبة والنخاري في الادب وسلم والباقي والبخاري ابن ابي اسامة  
وابوبكر ابن ابي خنينة عن حميد ابن ابي رفاعه رضي الله عنه قال قلت لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت رجل غيب يسال عن دينه لا يبري ما  
دينه فان قال النبي صلى الله عليه وسلم واقتل الى ونزل حطته ثم اني كرسى  
قلت ولولا مسلم حسبت قوامه صريحا فان فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
سنة ثم جعل يطلع مما علمه الله تعالى ثم اني حطته فانما اخرها  
الحامس في منقوبه صلى الله عليه وسلم المسجد وروي الامام احمد بسند  
حسن عن ابي العافية رحمه الله تعالى عن رجل من الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت المسجد  
السادس في استلقائه صلى الله عليه وسلم المسجد واصفا احدي  
رجليه على الاخرى روي الامامان مالك واحمد والبخاري عن عبد الله  
ابن زيد بن عمام المازني الانصاري رضي الله عنه انه ابره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مستلقا في المسجد على ظهره واصفا احدي رجليه على الاخرى  
السابع في اكله وكثره صلى الله عليه وسلم المسجد وروي الامام احمد  
عن عبد الحميد بن عمار رضي الله عنه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شوا  
في المسجد ثم اقيمت الصلاة فوضعت ايدينا في الحضي ثم قمنا ففعلنا ولم نتوضأ  
وروي الطبراني عن ابن ابي عمير رضي الله عنهما قال اكلنا مع رسول الله صلى الله  
وسلم يوما سنوا ونحن في المسجد فاقمت الصلاة فلم نزد على ان نسينا بالحيض  
وروي الامام احمد بن حنبل في ثقات عن بلال رضي الله عنه انه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوقنه بالصلاة فؤجده يجزي مسجد بيته وروي الامام احمد  
وابو يعلى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي  
لغضبه في مسجد الفصح فشره فذلكما سمي مسجد الفصح  
الثاني في حظه صلى الله عليه وسلم المساجد في دور بعض اصحابه رضي الله  
عنه روي ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من الانصار رضي الله  
عنه ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعال فخطب في مسجد  
داري اصلي فيه بعد ما نجي ففعل وروي الطبراني عن جابر ابن اسامة الجعفي  
رضي الله عنه قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالسوق  
فقلت ابن هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يريد ان يخطب لقولك  
مسجدا قال فانييت وقد خط لم يسجدوا وغزوا قبلة خبيثة اقامها قبلة  
نبيه روي الامام احمد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احتج في المسجد قال بعض رواة قلت لابن عبيدة  
في مسجد بيته قال لا بل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنده



قال مسلم رحمه الله تعالى في كتاب التمييز اخطأه ابراهيمه حيث قال  
احتججه بالميم وانما احتجوا في الاحتججه

**الباب السادس** في صلاة الخيطان روى ابن ابي اسبه والامام احمد  
ومرابط الغنم ومجتبة في الصلاة الخيطان روى ابن ابي اسبه والامام احمد  
بسنده صحيح عن ابي الشعثا رحمه الله تعالى قال حدثت حاجا فدخلت البيت فحيا  
عبد الله بن عمر بذي طيما كان بين السارين مني حتى يصق بالحائط صلى ارفع  
دُعواتي فالتفت حتى صليت اوجهه فلما انصرف فقلت له ان انا سا يصليون ما  
وما ساقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في انهما احزنا اسامة بن زيد انه  
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فقلت كم صلى على هذا الصديق الذي ينسى مكنته  
عمر له اسله كلما كان العام لتقبل حضرت حاجا تحت حتى صليت السن ثم قلت معناه  
حاجا ابن الزبير حتى قام الى جنبه فلم يزل يزعمني حتى اخبرني صلى اربعاً وروى ابو داود  
الطيا لسي عن سمعان قال قال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
وسلم صلى الكعبة وساقى من بهاء عن ذلك فلا تطعه وروى ابن ابي عمير  
ورواه ثقات وروى الشيخان والترمذي عن ابي اسبه عن عبد الله بن عمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مرابضاً لغنم قبل ان يبيت المسجد  
**وروى الامام احمد والطبراني** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي مرابضاً لغنم ولا يصلي مرابضاً الا بعد  
دروى الزبدي وضعفه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله  
عليه وسلم كان يستحب الصلاة في الخيطان تنبيهه بان عوب ما سبق  
السارية لسبب جملة فتوجه فالغفر في احتججه قياتا نيت الاسطوانة جمع  
وقد تقدم

**الباب السابع** في ادائه صلى الله عليه وسلم قبل الدخول  
في الصلاة وفي انواع **الاول** في صلاة صلى الله عليه وسلم في ثوب ثاوي  
داك تارة روى ابن ابي اسبه عن سماعة بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت رايت  
ابي يصلي ثوب واحد وثنايه موضوعه قال يا بينه ان اخر صلاة صلاهنا  
وسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ثوب واحد **وروى** ايضا وسحاق عن ابن  
عمر ابن ياسر رضي الله عنهما قال قال ابى امثا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ثوب واحد متوجهاً به وروى ابن ابي اسبه وابو يعلى والامام احمد عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يصلي ثوب واحد

قال

قال ت عمر ومما لذي كان منه كما كان يفتي المجاع وروى الامام احمد يرحا ريفا  
عزام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها في كل بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بيت مؤمنين ثوب **وروى ابو يعلى** والزارى ربحا مؤثوقا عن ابن ابي  
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب واحد قد خالف بين طرفة  
**وروى الزار** رجلا الحج عن قح حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤثقا  
على اسامة مرتدي ثوب فظن فضلى الناس لما سئ تسوية صلى الله عليه  
وسلم الصوف وتقدمه من يستحق التقديم **وروى الامام احمد**  
وسلم وابو داود والترمذي عن ابن اسعود عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع ما كتبه في الصلاة ويقول  
استنوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام وانهمي  
ثم الذين بلونهم ثم الذين بلونهم **وروى الطبراني** عن بلال رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي ما كتبه في الصلاة وروى  
المجاعة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
وسلم يسوي بين صفوفنا حتى كما

ثم خرج يوماً حتى كاد يكر فزاي رجلا با دبا صدره فلما دعا الله  
لنسور صفونكم اولها لعز الله بين ذومكوك في كرايت الرجل منا  
بلق منكم بكت صاحبه وذكنت بركة صاحبه وكفته بكينه فاذا ان  
الستويينا كبر **وروى الدارقطني** عن النضر رضي الله عنه قال كان رسول  
صلى الله عليه وسلم اذا قرأ في الصلاة قال هكذا عن سمته وهكذا عن سنامه  
ثم يقول استنوا وانما ذلوا **وروى بسدر** الدمشقي قال رايت النبي صلى الله  
وان حان عزيم ان مسلم بن خطاب قال طاش من مالك فقال لانا  
اتدون ما هذا العود قال لانا لان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قام الى الصلاة اخذ بيده ثم التفت فقال اغتسلوا سوا واصفونكم  
ثم اخذ به سابه فقال اغتسلوا سوا واصفونكم فلما هدم المسجد فقد  
والنسة عمر ابن الخطاب فذكره فذا اخذ به عمر ابن عوف فحلقه في مسجد  
فانتمعه **وروى ابن ابي اسبه** والترمذي عن يعلى بن مرفع رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة مسح وجوه اصحابه  
فقد ان يكر في ثوب من وقد اصبت بيها من طروق ثم جئت الى الصلاة  
مسح وجوه اصحابه وتوكتي قال فزوجت نفسي ثم جئت الى الصلاة فلما رايت  
مسح وجوهي قال عاد لعزسه العلامات واستهمت السما **وروى الامام**  
احمد وابو داود والبيهقي عن ابي اسبه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصف

**الثالث** في ابتداءه بالسواك قبل الدخول في الصلاة **وروى الطبراني**  
في الكبير ربحا مؤثوقا عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشي من الصلوات حتى يبتا



الباب الثامن فيما كان يصلي عليه واله زاده الله فضلا

وشرفا لديه  
الاول الحصري دوى الامام مالك والحمنة عن انس رضي الله عنه ان ملبكة  
وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال فقبوا فدا  
لكم قات الن فقت الحصري لنا قدا اسود من طول ما لبس فضخته بما قام عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا واليتيم وناه والمجوز من واهنا  
فضلي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفتين ثم اضرب وروي الامام  
احمد والبخاري كراموك او عنه فان قال رجل من الانتصار وكان صحابيا للشي  
صلى الله عليه وسلم اى لا استطيع الصلاة فعلى فضع لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم طعاما فدعا له لابيته ونضح له حصره عما فعلت عليه وكفتين وروي  
مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال فرأته يصلي على حصره يسبح عليه ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه  
ونظما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على حصره الثاني الفقرة  
روي ابو داود والحاكم وصححه واقنع الذهبي عن المغيرة بن شعبه  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصر والفرق  
المدبوغة ورواه الحارث بن ابي اسامة ولفظه او الفقرة المدبوغة  
الثالث روى الامام احمد وابن ماجه عن ابن عباس ام المومنين وميمونة والامام  
احمد برجال الصحيح عن عائشة والامام احمد عن امر سلة وانواع الطبراني  
برجال الصحيح وابن ابي شيبة عن ام سلمة وابو يعلى واسحاق بن عمار  
ومسدد عن كلثوم بنت ابي سلمة والطبراني برجال ثقافت عن انس والبراء  
عن حابر والامام احمد برجال الصحيح عن ابن عمر وابو يعلى والطبراني برجال  
الصحيح عن ام حبيبة روى النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمر

المراجع البساط روى ابن ابي شيبة والامام احمد وابن ماجه عن ابن عباس  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط وروي  
ابن ابي شيبة والامام احمد وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول  
صلى الله عليه وسلم صلى على بساط وروي ابن سعد عن انس رضي الله عنه  
قال دايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ابي طلحة رجل على بساط  
ودوى الترمذي عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على بساط  
قال العراقي في سنان ابي داود تفسير هذا البساط بالحصر فتبين ان  
الاول روى ابن ابي شيبة برجال ثقافت عن المقدام ابن شريح عن ابيه  
انه سأل عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على  
الحصر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله عز وجل وحصلنا  
حصره لكا في حصره فقالت لا يمكن يصلي عليه الثاني الخاف

العراقي

214

العراقي اختلفت حقيقة الحرم فاشتقاها فكان ابو عبيد ومصر الخا مجازة  
صغر تعلم من سعة النخل بضم ن بالسيور وهو قدر ما يوضع على الوجه والاش  
فان كنت عن ذلك ففي حصره سميت حصره لسنها الوجه والكفان من الار  
رملها وكان صاحب الهامة في مقدار ما يضع الرجل عليه ومحمد بن سبيد  
من حصره والشيخة حصره من الشاب ولا تكون حصره الا هذا المقدار  
قال وحله سنان ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت شاة  
فاضت شجر القليلة فحقت لها فانفتحت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الحرم التي كان قاعدا عليها فاخرفت منها كل موضع الدرهم فان هذا صحيح  
في اطلاق الحرم على كل من نوحها

الباب التاسع في سيرة صلى الله عليه وسلم في  
الاشغال النبيلة وهو يصلي ومنه ادراج الاول في اعراض بعض دنياه  
بينه وبين القبلة روى الامام احمد والشيخان وابو داود والنسائي وابن ماجه  
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل  
وانما معتزته بينه وبين القبلة كاعراض الجنازة في رواية قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل من كل امة وكلما وانا مقبولة بيته واني  
القبلة في رواية ورعلا في قبلة فاذا سبحك غمزي فنضت وجلاي  
واذا قام لبسطهما ق لت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح قال سعيد  
واحبها قالت وانا حابض وروي ابن ماجه عن ميمونة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بخرايه فربما  
اصابني ثوبه اذا سبحك ودوى الطراني من طريق محمد بن عمرو ابن علقمة عن  
ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نضت ان ابي  
خلق الخ زابت والنبام وروي الامام احمد وابو يعلى برجال الصحيح وابو داود  
وابن ماجه عن ام سلمة رضي الله عنها الكفاي لت كان يكثرها جبال مسجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلي وانا جباله وروي الامام احمد  
عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل  
وعائشه معتزته بينه وبين القبلة

العاشر في سعة صلى الله عليه وسلم المآثر من يديه ودعا به عليه روى  
ابن ابي شيبة والامام احمد وابو داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال هبطت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من نية اذا اخرجت  
الصلاة فظلي الى جدار فالتحن قبلة ونحن حلقه فجات بهمة نحن يديه لما  
زال يقارفا حتى انصرفت من الجدار وسودت من مدابه وروي ابن ماجه  
وابو داود واحمد بن يبيع وعبد بن حميد وابن جهمان عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوما فذسك وبع لوطساة محمد  
يويديه فبادره رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله عز وجل وحصلنا  
تلفظ فتساعها حتى الرق بطنه بالحابط وروي الطراني عن انس رضي الله





ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنان حمزة بن بديع في الصلاة  
**وروي** ابن ماجه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي حجرا من يديه عند الله او عمر بن الخطاب في صلاة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فرج فزت زينب بنت ابي سلمة  
فقال بيده هكذا فصحت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
اغلب **وروي** الامام احمد بن حنبل مؤثوق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي يريد ان يصلي فذمار  
ولما اذبح عينا حمار من شعب اردب فامسك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلم يكلمه جبرائيل فيقول ان زعمه حتى رده **وروي** الطبراني  
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
مكتوبة فصرخ في الصلاة فلما خصى الصلاة قلنا يا رسول الله احرف في  
الصلاة سئى قال لا الا ان الشيطان ازاك ان يحرم يدي فحقت حتى  
وجدت برد لسانه على يدي وايم الله لو لا ما سبقت لانه احمى من ان يخط  
الى سارية من سوارى المسجد حتى يطعمه فلما ان اهد ليدته **وروي**  
ابوداود عن سعيد بن جابر عن ابيه انه نزل ببولك وموخر فاذ  
رجل يقعد فينا له عن ام قائل ساورتك حديثا فلا تحرف به ما  
سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ببولك لما خلة  
فقال هذه فقلنا نعم صلى الله عليه وسلم نزل ببولك لما خلة  
بيده وبينها ففان قلنا فقلنا قطع الله اشرف مما عتق عالا الى يومى هذا  
**وروي** ايضا عن سعيد بن جابر قال رايت رجلا يتبول فقلنا فقال  
موتت يا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا على حمار ويتبول فقال  
الله اقطع اشرف مما عتقت عليه بعد الاثنتي عشرة سنة اذ اصلى رسول الله  
عليه وسلم **وروي** الشيخان عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان بين  
مصر ورسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحجاز ثمر الشاة **وروي** الشيخان  
عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كان حمارا كسجد عند المنك  
ما كانت الشاة تحومها ورواه مسلم بلفظ وكان بين المنبر والعتلة قدر ثمر  
**وروي** الامام احمد وابوداود عن المقداد بن اسود رضي الله عنه  
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى الا عود ولا عود ولا يمشى  
الا حفا على حاحه الا عين او الايسر ولا يمشى الا عود ولا عود ولا يمشى  
محذورا رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد  
من قبل باب بني شيبه حتى كما الى وجه الكعبة فاستقبل الكعبة بخط من يديه  
خطا عوصا ثم كبر فصلى والناس يطوفون بين الميما والكعبة **وروي** مسدد  
موسلا عن ابي ادريس الخولاني رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى ذات يوم صلاة صغرى بغير رداءه ابو بكر ابن ابي شيبة والطبراني عن ابي ادراس  
قال اقيمت الصلاة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم العير فقام

ليصلي

ليصلي اليه **وروي** الطبراني عن يزيد بن سعد القديري رضي الله عنه ان  
النجاشي بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزاة فامسك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واخذ لنفسه واعطاهما واحك وعمر واحد وكان يلا  
عشيها بين يديه على العبد فيصلي اليها **وروي** الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرضى كاجلته فيصلي اليها قال الراوي فقلت  
لاين عمر افرايت اذا ذهبت الركاب كان يرضى كاجلته فيصلي اليها فيصلي اليها  
او في موخر **وروي** الطبراني عن عمر رضي الله عنه قال كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم حربة عنى لها بين يديه فاذا صلى ركعا بين يديه **وروي**  
الطبراني لسند حسن عن حباب رضي الله عنه قال كنت اضع العنز لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم **وروي** الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوما العيد امر بالركبة فتوضع بين يديه  
والناس يركبوا وكان يعلف في البيت السفر لمن في احداهما الامرا **وروي**  
الشيخان عن ابي جعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر بالبحر واليمن يديه عن الظلم والمصر وكعبين والمراة والحجاز بكران  
من وراكها **وروي** الشيخان عن سعيد بن جابر قال كنت اتي مع  
سلمة ابن الاكوع يصلي عند الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يحرم الصلاة عندها المراهج صلواته صلى الله عليه وسلم  
الوعسمة وسرور الكلب والحار بين يديه وسرور الناس بين يديه  
**وروي** الامام احمد وابوداود والنسائي والبيهقي عن المطلب ابن ابي  
رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى الى باب بني سعد  
والناس يمشون بين يديه وليس يمشى **وروي** الامام احمد وابوداود عن ابن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في دفن النبي بن يديه حتى  
**وروي** الدارقطني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى بالناس فممن من اهلهم حمار فقاب عياش ابن ابي ربيعة سمى ان سمى  
فما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسح انفا سمى ان الله  
وهن قال انما يرضون الله انى سمعت ان الحمار يقطع الصلاة في لا يقطع  
الصلاة سئى **وروي** ابو يعلى بن جرير السجستاني ومروان بن قيس فقال رجل الى ابن  
قال جئت انا وغلام من بني هاشم على حمار فمضى بين يدي رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فمضى لنا عنه ونزلنا الحمار ياكل من ثبات الارض  
فدخلنا معه في الصلاة فقال رجل كان بين يديه عنق قال لا **وروي** الامام  
احمد وابوداود والنسائي والدارقطني عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى لنا ولنا كعبة وحماره  
فمنان بين يديه ما بالي ذلك ولربصرف مع رفاعة فلم يزل يمشى الى  
الحمار صلواته صلى الله عليه وسلم بنا فله السفر حنت فوجعت به راجعت  
**وروي** ابوداود الطبراني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ كان في السفر فاذا صلى صلاة التطوع استقبل القبلة فكبر ثم صلى حتى  
ما يذهب عنه حاجته وروى مسدد عن فضيلة قال كتبت في مسند  
مع ابن عمر رضي الله عنهما مقدم المرعي راحته فان لله جعل يقرأ ويركع  
ولسجد ايما كان وجهه فلما اصبحت قلت له وانك تفعل شيئا لم تكن تفعله قال  
قال وماذا انا قلت رايك فقدمت المرعي راحته وجعلت تقرا  
وتسجد ايما كان وجهك فان رايك ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يفعل  
**الباب العاشر** صلاة صلى الله عليه وسلم  
فروع الاول في تكبير صلى الله عليه وسلم للاحرام وهو به ورفعه  
بيده ووضعها على الصدور وروى ابن ماجة عن ابي عبد الساعد  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة  
ورفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل ذلك  
ولا يفعل حتى يرفع راسه من السجود وروى الامام احمد والوداد  
والدارقطني عن ابي بصير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكونا بجماحه هذا  
وروى الطبراني في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رجع  
راسه من الركوع وروى الطبراني في صحيحه عن ابي بصير رضي الله  
عنه قال يكتب بكل استنارة يشبهها الرجل بيده في الصلاة بكل اصبع  
او درجه وروى الطبراني في صحيحه عن ابي بصير رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل ركعة وروى  
الشيخان عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول  
سمع الله لصدقه حين يرفع صلاته من الركوع ثم يقول وهو قائم سبحان  
وذلك الحمد ثم يكبر حين يركع ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك  
في الصلاة كلها حتى يقضيها ثم يكبر حين يقوم من الثانية بعد الجلوس  
وروى الشيخان عن ابي بصير رضي الله عنه قال قلت لابي بصير ان  
حلمين حلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد ارفع راسه كبر وادخل  
من الركعتين كبر فلما انصرفت من الصلاة اخذ عمر بن الخطاب فقال لقتل  
هذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد والدارقطني  
عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل  
ركعة وركع وقعود وروى المصنف في صحيحه عن ابي بصير رضي الله عنه  
قال صلى النبي الحفدي اما ما فخر بالتكبير حتى يفتح الركعة ويكبر بعد ان  
قال سبحان الله لمن خلق وحين يركع من السجود وحين سجد وحين قام  
من الركعتين حتى تضا صلاته فلما انصرف فبدا في اخذ الناس على صلاته

خرج

خرج حتى قام عند المنبر فقال ايها الناس اني قال الله ما اباي قد اخلفت  
ملائكته او لم يخلفوا اي رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلي وروى  
عن الامام احمد والبخاري وروى الدارقطني عن ابن مسعود رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ شماله بيمينه في الصلاة وروى ابو داود  
عنه يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضع يده اليمنى على اليسرى وروى الامام احمد واهل البيت في الصلاة  
برحان ثقات عن عطاء بن الحارث والدارقطني عن ابي بصير رضي الله عنه  
من الاسنان التي رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعها  
يمينه على شماله في الصلاة ورواه البراء بن عازب في صحيحه وروى  
ابن ماجه وروى الامام احمد والترمذي واهل البيت في صحيحهم عن ابي  
قبيصة بن يزيد بن مائة وثلاث المدهل انه كراي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يضع يمينه على صدره على شماله وروى الطبراني في صحيحه  
ابن ماجه والامام احمد والدارقطني عن ابي بصير رضي الله عنه قال كنت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع ويصلي فوضع يده اليمنى على  
اليسرى فالتفتها ووضع اليمنى على اليسرى وروى ابو داود والترمذي  
عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
دخل في الصلاة تشورا صابغها وروى ابو داود عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا ركع جعل يده حذو منكبيه واذا رفع يديه جعل يده  
واذا قام من الركعتين جعل يده حذو منكبيه وروى الطبراني في صحيحه  
عنه ان عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انا معاشرة لا تبصروا امرنا بشيئ فطربنا وانا خير سمعونا وان نضع  
ايما ننا على شمالنا الصلاة وروى الطبراني في صحيحه وروى ابو داود  
عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ثلاثة يحبها الله عز وجل تفجير الافطار ذناب خير السجود وضرب البدن  
اصداها بالاحرى في الصلاة وروى مسدد عن ابي بصير رضي الله عنه  
ان جبر رضي الله عنه انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده  
اليمنى على اليسرى في الصلاة وروى الامام احمد والترمذي في صحيحه  
والسهمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرمي شماله يمينه في الصلاة ورواه الامام احمد يضع يده اليمنى  
صدره وروى يحيى بن سعيد الخزاز في صحيحه في المفضل الثاني في  
دعاء الاستسحار وروى الامام احمد والترمذي واهل البيت في صحيحهم  
والدارقطني عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا ركع الصلاة ركعت ههنا فقل ان يقرأ فقلت يا رسول الله ما  
انت واني رايته سألني عن القراءة والقرآن ما تقول قال اقول اللهم  
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغفر لي خطاياي



كما نطق الثوب الابيض مثل الدرس اللهم اغسلني من خطاياي ما كما دار البرود  
وروي الطائسي وابوداد وبرجك ففات عنه فان ثلاثة كان يهل بها النبي  
صلى الله عليه وسلم تكبر الناس كان اذا قام في الصلاة روي يديه مدا وكان  
وكان يقف قبل الصلاة منه ليمس الله من فضله وكان تكبر كلما رفع رأسه  
وكما ذكره وكما سجد وروي الامامان السائي واهد وسلم والامام  
والدارقطني عن علي بن مسلم وما انا من المشركين ثم اتفقوا ان الصلاة وسبى  
وسبى اي دعواتي لله رب العالمين لاسمك له وذلك امرت وانا من المسلمين  
ذا دعا الهما انت الملك الحق لا اله الا انت زاد ابوداد في سجدة وسبى  
ابن ابي انت ذى وانا عبدك ذا ابوداد في سجدة لاسمك لك ظلمت تقسي دانق  
بدني فاعزني ذنوبي جمعاً فانه لا يغير الذنوب الا انت ثم اتفقوا الهما  
اهدني لاجتناب الاخلاق ذابوا بروحهم واحسن الاعمال لاهدي لاجتناب  
الايات قال علي واصرفا عني بينهما ذابوا وقتي سبى الاعمال وسبى الاجلان  
لا يوقون لانصرف سببها الا انت ذا دعا ابوداد في سجدة لسبى وسبى  
والحبر كله في يدك والشرك ليس لك ذا الامام السائي المهدي من هدي  
ثم اتفقوا دانيك فاليك ذا الامام السائي واهد في سجدة الايات  
تاركت وتعاليت استغفرك واترت اليك وروي ابوداد والبريد  
والدارقطني عن عائشة والطراي عن وائل بن الاسود والطراي برجك  
ففات عن النبي والامام احمد عن ابي سعيد رضي الله عنه كان اذا كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اتى الصلاة فان سجدتك لله ووجهك وسبى  
اسمك وتعالى جديك ولا اله الا الله اكبر كبراً وروي الامام احمد وابوداد  
وابن ماجه والحاكم وابقن الذهبي عن تابع ابن جابر عن ابيه جابر بن مطعم  
رضي الله عنه انه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة ففات وفي  
رواه كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبراً والحمد لله كبراً ثلاثاً  
وسبحان الله بكم واملاً ثلاثاً وروي الامام احمد عن ابي امامة رضي الله  
فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة كبر ثلاثاً ثم قال  
لا اله الا الله ثلاث مرات وسبحان الله وكلمة ثلاث مرات وروي  
الطراي برجك موثوقون عن خريفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فتوضا وقام فصلى فاتيته فتمت عن لسانه  
فانما مني عن يمينه فقال سبحان الله ذك الملك والملكوت والكرسي  
والعظمة وروي ابوداد والحاكم وصححه وابقن الذهبي عن عائشة قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك  
الله وبحمده وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا انت  
الثالث في نكوده صلى الله عليه وسلم في القراءة وروي الامام  
وابوداد والدارقطني عن جابر بن مطعم والامام احمد عن ابن مسعود  
والامام احمد عن ابي امامة رضي الله عنه ومسدد عن الحسن وجه الله

ان

ان رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يتعود في الصلاة اعود بالله من  
الشيطان الرجيم من همز ولفظ ابن مسعود من وثقته وزادهم من  
الموتة وثقته الشعر وثقته الكبر  
الرايع في قراءة صلى الله عليه وسلم في الصلاة وفيه نزاع الاول  
في قراءة صلى الله عليه وسلم في الصلاة في كل ركعة وهم بالبسلة وروي  
البحاري في كتاب الصلاة المفرد عن ابي قتاد رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل ركعة بكتاب الكتاب وروي الدارقطني  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح  
الصلاة بيده باسم الله الرحمن الرحيم وروي الزايد بن جابر موثوقون عن ابن  
عباس رضي الله عنهما كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر باسم الله  
الرحمن الرحيم في الصلاة وروي الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ وهو يوم الناس افتتح باسم الله الرحمن  
الرحيم وروي الدارقطني وابوداد والترمذي وقان لم يسم اسناد  
نذاك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح  
الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم وروي الدارقطني عن علي رضي الله عنه كان كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في صلواته وروي  
الدارقطني عن ابي اسلمه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
باسم الله الرحمن الرحيم في صلواته وروي ابوداد والترمذي والسنائي  
والدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين  
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت  
عليه من غير المغضوب عليهم ولا الضالين فلوها اية انه بعد عن الاحزاب  
وعن اسم الله الرحمن الرحيم وكريعود وعن علي رضي الله عنه فان كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجهر باسم الله الرحمن الرحيم في صلواته في رواية السويدي  
جميعاً وعن علي وعمار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر  
في المكتوبات باسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يجهر في الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم في رواية لم يرد  
يهر باسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت خلف النبي صلى الله عليه  
وسلم في بيوتكم فكانوا يجهرون باسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن مسعود  
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر باسم الله الرحمن الرحيم وعن  
الحكم ابن عمر وكان يذوقا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم وروي الجمع الدارقطني  
الثاني تركه صلى الله عليه وسلم بالبسلة احساناً وروي الطراي برجك موثوقون  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ  
باسم الله الرحمن الرحيم هذا منه المستركون وفي لوائحهم يذكر الاله اليمامة وكان بسبلة



فلما نزلت هذه الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجزها وروى  
 الطبراني رجال موثقون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسري بسم الله الرحمن الرحيم واوبكر وعمر  
**الثالث** في ابتداء يصلي الله عليه وسلم بقراءة الفاتحة قبل السورة  
 وروى مسلم وابوداود وابن ماجه عز عاتمة رضي الله عنها قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين وروى الطبراني  
 برجال ثقات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يفتتح صلاته بالحمد لله رب العالمين وروى مسلم عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الركعة  
 الثانية افتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين وروى الطبراني برجال موثقون  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 افتتح الصلاة قال الحمد لله رب العالمين ثم سجدت هنيئة  
**الرابع** في تأنيده صلى الله عليه وسلم عقب الفاتحة في الصلاة وروى  
 ابوداود عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل في  
 المعصوب عليه ولا الصالحين قال آمين حتى يسبح برأيه من الصف  
 الاول لا ابا ابوداود وان صاحبه فيرخطها المسجد وروى الدارقطني  
 وحسنه عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من القراءة  
 دفع صوته وكان امين وروى الرزقي وحسنه وابن ابي شيبة والامام  
 احمد والاربعة والحاكم وصححه عن ابي جعفر رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عن المعصوب عليه ولا الصالحين فقال  
 امين ورددتها صوته في رواية شعبة بعض لها صوته وحظا البيهقي  
 هذه الرواية في رواه فلما كان ولا الصالحين قال امين ثم سمعوا ما منه  
 ورواه الطبراني رجال ثقات بللفظ فلما فرغ من فاتحة الكتاب قال امين  
 ثلاث مرات يعني انه راكع ثلاث ركعات فذلك الا انه نزلت الآيات  
 وروى ابوداود والدارقطني وصححه والترمذي وعنه وحسنه وابن ماجه  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ او الصالحين قال امين  
 ورددتها صوته وروى ابن ماجه والدارقطني وعنه وحسنه عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ عن المعصوب  
 عليه ولا الصالحين قال امين حتى يسبحها اهل الصف الاول فيرخطها المسجد  
 وروى ابن ماجه عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا قرأ ولا الصالحين قال امين وروى الطبراني بسند جيد والبيهقي  
 عن ابي جعفر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال  
 عن المعصوب عليه ولا الصالحين قال رب اغفر لي قال امين  
**السادس** في احاديث حادثة في قراءة صلى الله عليه وسلم السورة بعد الفاتحة  
 وروى المهدي في نسبه والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما من المصل

سورة صفة ولا يكتب الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها كلها الناس  
 في الصلاة المكتوبة وروى المهدي عن عبد العزيز بن قيس قال سألت ابا عبد الله  
 عن قراءة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما حكى به يصلي بها الظهر والعصر  
 فقرأ بها بالمسلمات وعلم بنسايون وروى الطبراني برجال ثقات عن ابي  
 رضي الله عنه قال صليت خلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة الروم  
 وروى ابن سعد عن منصور بن ابراهيم رضي الله عنه قال كانت قراءة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تقرأ في بيته  
**السابع** في قراءة صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة في صلاة الصبح وروى  
 الشيخان والانسائي وابن ماجه عن ابي هريرة الا بسنة رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح الفاتحة في الركعة الاولى واذا  
 ما بين السنتين في الثانية وروى الامام النائي في مسلم وابوداود وابن  
 ماجه والانسائي واللفظ له عن عمر بن حبيب رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العجوة الشمر كورت وروى الساجي  
 والانسائي في النجاشي في النجاشي ابو جاد والترمذي والانسائي وابن  
 مؤظوة وعلقه النجاشي في النجاشي عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه  
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ فاتحة سورة المؤمن  
 حتى يحاذي مؤسقي وهو دون وذكره علي بن ابي راسد الرازي او اختلفت عنه  
 اخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فتح وروى الامام احمد في مسلم  
 عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 في المخرج والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلاته الى التحقيق وروى سعيد  
 ابن منصور في مسلم ابن ماجه عن قنينة ابن مالك رضي الله عنه قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة العجوة الركعة الاولى بقرآن الحمد  
 وروى النائي عن زياد بن ابراهيم عن عمه رضي الله عنه قال سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح والنخل بالسفات قال الساجي في  
 وروى الساجي عن ام هانئ بنت حارثة ابن العوف رضي الله عنه قالت ما اشد  
 قرا القرآن الحمد الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقرأها في  
 الصبح وروى ابن ابي شيبة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح الحمد والقرآن  
 الحارث عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في  
 الصبح تبارك الذي بيده الملك وروى الطبراني بسند جيد عن جابر بن سمرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح بيا سين  
 في رواه كان يقرأ بالعاقبة ونحوها من السور وروى الزايع عن الاعتمر  
 المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح  
 يسوع الروم وروى الامام احمد من رواية سريكا عن عبد الملك بن رواه  
 سفيان عن عبد الملك بن عمير عن شبيب ابي روح عن رجل من اصحاب رسول الله



ومن روايته ذابن عن عبد الملك بن عيسى قال سمعت شيبا يعني ابا ذوح ذي  
الكلاء انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالمرحمة فترددت اية  
فلما انقضى قال انه يلبس علينا القرآن اقواما ثم يصلونك لا يجسوروا  
من شقها صلاة نعتا فليحسن الوضوء وروى الامام احمد بحال الصحيح  
عن سماك بن حرب عن رجل من اهل المدينة رضى الله عنه انه صلى خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول صلا بالجرحى وانزل الحمد  
ليس بالقران الحكيم وروى ابو داود عن رجل من صحبه عن رضى الله عنه  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصبح اذا انزلت في الركعتين  
كليهما فلا يدرى الشئ امر قرا ذلكا وروى عبد الرزاق في المصنف  
عنه اي سورة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الصبح انا فتحنا لك  
فتحنا بيننا وروى الطبراني عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقول في الجحيم الحاقه ونحوها وروى ابن جرير عن عطاء  
بن جبلة رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
فصلى الغداة فقرأها بالمعوذتين ثم قال يا عطاء هل سمعت قال قلت  
قلت ما قرأ الناس عظمى وروى ابن ابي شيبة عن ابن ابي عمير عن عتبة  
ابن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ صلاة الغداة بالمعوذتين  
ودوى ابن قباغ وابو السكي والشيرازي في الاكتاب عن زرعة بن خليفة  
رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمامة فقرأ علينا السلام  
فاسلمنا فلما صلينا الغداة قرأ باليتين ذاليتين وانا انزلناه في صلاة الغداة  
ودوى سعد بن منصور عن سعد بن ابن المسيب مرسلان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى بالصباحة التي تقرأ في الركعة الاولى اذا انزلت الارض  
ثم اعادها في الثانية وروى ابن ابي شيبة عن سعد بن حميد عن ابي سعيد الخدري  
رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بها في الجحيم فقرأها فقرأها  
من القرآن واخرج فلما صلاها قال له ابو سعيد او معاذ برسول الله  
كانت صليت مثلها قط قال لما سمعت بكما الصبي هل صليت اللسان اوردت  
ان اذغ له امه وروى ابو يعلى عن عمه ابن عيسى رضى الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغداة فقرأها في الركعتين الاولى في كل ركعة  
ثم قرأت بكم ثلث القرآن وروى الامام احمد وابو داود  
والسماي عن عتبة ابن عمار رضى الله عنه قال كنت اقول بوسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم في ركعتي الغداة قال فقال لي الا اعلمك سورةتين لم يقرأ بها  
في رواية الا اعلمك خير سورةتين قد بنا قلت في فضلها تعدد برئ الناس  
ذوق اغوذ في رب التلق فكل يبرئ انجبت لها فلما نزل صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة  
ثم قال كيف رايت بالحفة

يعلم الحق

يوم الجمعة تنزل السجدة وهما التي على الانسان حين من الرموز اذ الصبح  
جمعة وروى الامام احمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابي بصير  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ صلاة الصبح  
يوم الجمعة المنزلة وهما التي وروى عبد الرزاق في المصنف عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ صلاة الصبح  
يوم الجمعة المنزلة وتبارك الذي سده الملك وروى الطبراني في كتاب  
نقات عدان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ صلاة الصبح  
يوم الجمعة المنزلة وهما التي وروى الطبراني عن علي رضى الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ صلاة الصبح يوم الجمعة المنزلة  
وهما التي وروى الطبراني عن علي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقرأ صلاة الصبح يقرأ السجدة وروى ابن ابي عمير في كتاب  
الشريعة عن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة  
صلاة الجحيم فقرأ سورة فيها سجدة فاستجد  
التاسعة فقرأته صلى الله عليه وسلم في الظهر والمغرب وروى الامام احمد  
والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابي داود الحارثي رضى الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولى  
بام القرآن وسورتين في الركعتين الاخرتين بامر الكتاب ولبيدنا الآية  
احيانا ويطول في الركعة الاولى من الظهر ما لا يطول في الثانية  
وهكذا في المصراة اوداد فكلنا انه يريد بذلك ان يترك الناس  
الركعة الاولى وهكذا الصحيح وروى الامام احمد والشيخان وابو داود  
وابن ماجه عن عبد الله بن مخرج رحمه الله قال سألنا حسانا رضى الله عنه  
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا  
ما يسي كنتم يقرءون فرائد قال يا صغار الجنة وروى الامام احمد عن ابي  
المالحة رحمه الله ان اجتمع ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا اما ما يحقرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن فقد علمنا  
وما لا يحقر ولا تقبلن بما يحقرتم فما احكفتمهم ايمان ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر قدر ثلاثين اية في الركعتين الاولى في كل ركعة  
في الركعتين الاخرتين قدر نصف من ذلك وقرأ في العصر في الاولى  
بعده نصف من فرائد الركعتين الاولى من الظهر وفي الاخرين  
قدر نصف من ذلك ورواه ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه  
ودوى الامام احمد وسلم والدارقطني وكان اساده ثابت عن ابي  
الحري رضى الله عنه قال كنا نقرأ في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
الظهر والعصر في الركعتين الاولى في كل ركعة في الركعتين الاولى في كل ركعة  
قدر سورة المنزلة السجدة وحزنا فقامت الاخرين على النصف من ذلك  
وحزنا فقامت في الركعتين الاولى على النصف من ذلك وحزنا فقامت



على الصف من ذلك وروى عنه قال كانت صلاة الظهر تقام فيمنطلق احدنا  
الى البقيع فيصلي حاجته ثم ياتي اهلته فيصليهم ثم يروح الى المسجد ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الركعة الاولى وروى النسي وارساحه عن ابي بصير رضي الله  
عنه قال ما رايت احدا اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولا يفتك  
فكار يظلم الا ولنا من الظهر وكحفت الاحزاب وكحفت العصر وروى الامامة  
وصححه البرقي عن جابر بن سمير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول في الظهر والعصر والسموات والارض والسموات والارض وكحفت من السور  
ودوى مسلوفا يوداد والندى عنه اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشي ما رواه اسمعيل بن اسحق عن ابي بصير  
كذلك في الصحيح باطول من ذلك **روى النسي** وابن ماجه عن ابي بصير  
رضي الله عنه قال كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فيصلي منه  
الاية بعد الاية من لقمان والارباب وروى النسي عن ابن عمر رضي الله عنه  
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقراها بها وروى  
السوريين بسبع اسم ركب الاعلى وهذا اذا كان حديث القاسم وروى  
ابوداود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد  
في صلاة الظهر فقام فركع فزاوا انما قرا المرقوم السبع وروى ابن  
خزيمة والهيثمي والبيهقي والبخاري والامام احمد واللاله وابن حبان  
عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في  
الظهر في السجدة التي تقربها والعصر بالسموات والارض والسموات  
والارض **وروى مسعود** والبيهقي السانين عن جابر بن سمير رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر والليل في البقيع  
وكحفا وروى الطبراني عن النسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى في المأجور فرفع صوته فقرأ الشمس ونحوها والليل في البقيع فقال له  
ابو بصير يرسول الله امرت في هذه الصلاة لتسبي قال لا ولكن اردت ان  
اوقت لكم وروى العارضي عن النسي عن جابر بن سمير رضي الله عنه  
ابن سمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر  
بسبع اسم ركب الاعلى زاد النسي وهذا اذا كان حديث القاسم وروى ابو بصير  
عن ابي بصير رضي الله عنه قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر  
وقلتا انما قرا تنزل السجدة وروى ابن ماجه والنسي عنه قال كان رسول  
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا في الظهر فيصلي منه الاية بعد الايات من سورة لقمان  
والداريات وروى ابو بصير والطبراني عن النسي رضي الله عنه قال كان يصلي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فقرأ بالرسالات والمارقات  
وتم بلسانك وكحفا من السور **وروى الطبراني** في مسند جده عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر  
تجوزك لحته وروى ابوداود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كجه

سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فزاينا انه قرا تنزل السجدة **وروى الامام**  
وابوداود عن عبد الله بن ابي اذني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقرأ في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدمه  
فالتسوية قرا ته صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب وروى الامام والجنة  
الا لدارقطني عن ام الفضل بنت الحارث امرأة القاسم رضي الله عنها  
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالرسالات فقرأ  
في رواية عم صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالرسالات فقرأ  
وابوداود والنسي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول الطول من المص من رواية الاعراب  
**وروى البخاري** والطبراني بحال الصحيح عن زيد بن ثابت رضي الله عنه  
قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول الطول  
قد قرا الطولان قرا الاعراب ويونس وروى الامام احمد بطول الصحيح  
عنه اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالاعراب في الركعتين  
**وروى الطبراني** بحال الصحيح عنه اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يقرأ في الركعتين من المغرب سورة الانشقاق ودواها اسما عن ابي بصير  
بحال الصحيح وروى النسي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بسور الاعراب في الركعتين  
وروى الامامة الا البرقي والدارقطني عن جابر بن مطعم رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطول زاد  
احمد والنسائي انه كان في الساري بكر زاد النسيان وذلك اول ما قرأ  
الاعراب في قلبي زاد ابن ماجه فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شي  
هو الحان لعل ام خلقوا السموات والارض من لا يوتنون ام عزهم من  
رخة ركب ام هو المسطرون كما في قلبي **وروى النسي** في صلاة عبد  
ابن عتبة بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا  
في صلاة المغرب كثر الدخان ودواها ابو بصير عن عبد الله بن مسعود وروى  
ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في المغرب كل بابها الكافرون وقد هو الله اذك وروى الامام احمد عن ابن عباس  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلى في ركعتي لم يقرأ فيهما الا  
نام الكتاب وروى الطبراني الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة المغرب من كثر ما صدق عن سيد الله  
اصل اعماهم وروى ابن ابي شيبة وعد بن حمد والطبراني عن عبد الله بن زيد  
والخياط عن ابي بصير رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قرأ في المغرب والشمس والشمس وروى ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا لها الكافرون  
وقرأها الله اذك **وروى ابن ابي شيبة** وعد بن حمد عن عبد الله بن زيد



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب ما بين اثنين واثلثة من قوله  
الطريق من طريق حجاج بن مطير عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب  
رضي الله عنه قال اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد قرأ في الركعة الاولى سبحان اسم ربك الاعلى في الركعة الثانية قل يا اها الكافرون  
الحادية عشر في قرأته صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء وروى الاخذ الا ان  
والله ادرى بحسب النبي ان ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان في سفر فعلى العشاء الاخره فقد قرأ في احد الركعتين ما بين اثنين واثلثة  
فما سمعت احدا احسن صوتا او قرأه من صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد  
والريزي وحسنه والساوي عن يزيد بن ابي بصير رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزى العشاء بالشمع كما يغزى العشاء من السور  
وروى الامام احمد عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسلم في ركعة العشاء الاخره بالشمع في الركعة الاولى والشمع في الركعة الثانية  
الامام مالك والشافعي والسيوطي والبيهقي والترمذي والحاكم في ذلك  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة العشاء في ركعة من الركعتين  
بالتين والثلثون لما سمعت احدا احسن صوتا ولا قرأه منه  
النوع الخامس في احاديث مشتركة في الامام مالك والشافعي والترمذي  
ابن حبان رضي الله عنهما قال كان من المعقل سورة كريمة ولا يعرف الا قد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة المكتوبة وروى  
الامام احمد ومسلم بن حنبل رضي الله عنهما قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسلم ليلا لم يقرأ في ركعة من ركعات العشاء الاخره في صلاة العشاء الاخره  
عن سليمان بن ابي بشار رحمه الله تعالى قال قال ابن عباس رضي الله عنهما  
ما صليت وراء احد اشهد صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة  
قال سلمان كان يبطل الكعبة الاولى التي من الظهر ويخفف الاخرى من  
العصر ويقرأ في المغرب في صلاة المعقل ويقرأ في العشاء بوسم المعقل ويقرأ  
ابن حبان في المعقل  
السابع في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورتي البقرة والحمد وروى الامام احمد  
عن سفيان بن عيينة قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنهما هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرأ في سورتي البقرة والحمد في ركعة واحدة قال نعم من المعقل وروى الامام احمد  
والحميدي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورتي البقرة والحمد في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
عن يزيد بن حبان في اول المعقل على تاليف ابن مسعود اخبرني عن ابي بصير  
م الرضا بن عمار بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرا العشاء في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
السابع في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
الاربعون في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
ابن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا تعرف منها وروى الامام احمد وابوداود والحاكم والبيهقي عن ابي بصير رضي الله عنه  
رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله عليه وسلم في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
الشفع لا يقرأ في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
ولا يقرأ في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
الثامن في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
العاشرة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
والريزي وحسنه وابن ماجه عن سمرة بن جندب واي بن كعب رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له سكتان سكتة حين ينتهي الصلاة  
وسكتة اذا خرج من السجدة واذا كان يركع قال ابن ابي عمير رضي الله عنه  
فانه كان يحلها بقدر الاستفتاح واما الثانية فلاجل قراءة المأموم الفاتحة  
فبيني نظريها بقدرها  
الحادية عشر في قراءة الفاتحة فقط روى مسدد والامام احمد بن حنبل  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج صلى ركعتين فلم يقرأ  
فيهما الا الفاتحة الفاتحة لم يزد على ذلك  
الثانية عشر في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قراءة واحدة من ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة واحدة  
سبعة ركعات في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
اي بصير رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم اسما كرمنا احبنا عليك  
الثالثة عشر في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
ابن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
يقرأ في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
فخرج فلما رآه ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابي بصير  
الرابعة عشر في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
ابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تروى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
ابن كعب قال لا كان في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره  
والبيهقي في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره في ركعة واحدة في صلاة العشاء الاخره



صلى بالبارحة ان يوم فتركه انه فلما قضا صلواته قال ايكم اضع على سبيلها من قرائتي فقال  
اي انما تركت رسول الله كذا وكذا انك لقد علمت انه ان كان في الغوم احد فيكلم  
ذلك قائما يؤدو وولد عبد بن حميد بن جابر بن ابي اسود بن ابي اسود عن ابي اسود بن ابي اسود  
ثقات وروى ابن حبان عن المسور بن مريم كان شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انما ابي الله فقال رجل انك تركت اية فقال لا تقلها اذ كنت فيها فاب  
ظننت انها لم تترك في ذلك فاعلمت بالشيخ ودوى اسما عن ابن عمر رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فالتفت عليه فلما سمع قال لا ياتي الشهد  
معنا قال نعم وانك تعلم انك انما تفتيها على روى الامام احمد والدارقطني  
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء  
وتوكل اية تجا اى وقد فاتت بعض الصلاة فلما اضربت قلت يا رسول الله اية  
كذا وكذا الشيخ او الشيخ فقال لا بل لست قد قلت فانك لم تقرها في ذلك الا  
كفيتها وروى الطبراني في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايك اضع على سبيلها  
من قرائتي قال اي ايا رسول الله تركت انه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال قد علمت ان كان احد اعلم ما على فانك انت هو وروى  
الامام احمد والبراني بحال الصحيح عن عبد الرحمن بن ابي اسود رضي الله عنهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء فترك اية فلما صلى قال اني الغوم اى  
فقال اي رسول الله الشيخ اية فزاد الا ولسنتها فقلت وقول الشيخ  
وروى ابو داود والترمذي والدارقطني والاحسن عن عمارة بن ابي اسود  
رضي الله عنه قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فقرأ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه القراء فكان يعلم فنزل صلوة امام  
فلا علم كان لا تعلموا الا بواحدة الكتاب  
الخامس عشر صفة ركوعه وخطا روى الدارقي داود وعناي حمد  
الساغدي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى  
العلاء رفع يديه حتى يجاذى لهما مكبيه فذكر الحديث الى ان قال ثم يكبر ويرفع  
يديه حتى يجاذى لهما مكبيه ويضع راحته على ركبته ثم يقول ولا يصوب راسه  
ولا يتبع وروى ابو داود عن زيد بن اسلم قال سمعت انس بن مالك رضي الله  
عنه يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا النبي حتى يفرغ من سجدة العشاء  
ركوعه عشرون سجدة وسجدة عن النبي حتى يفرغ من سجدة العشاء  
قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجود دين السجدة واذا فرغ من  
الركوع ما قلا الفقام بالتقوى وروى مسعود بن ابي اسود عن عائشة رضي الله عنها  
فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يفتح راسه ولو يصوبه ولكن  
بين ذلك وروى الامام احمد عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ركع لم يرفع يديه من غير ان يركع روى ابن ماجه عن داود بن عبد  
رضي الله عنه قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم على وكان اذا ركع سجد

في نصب حله الما لا مستقر ورواه الطبراني وابو يعلى بحال ثقات عن ابي اسود  
والطبراني بحال ثقات عن ابي اسود ورواه الطبراني عن ابي اسود بن ابي اسود  
عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع وضع يديه  
على ركبته ويخافني بعقديه وروى الامام احمد وابو داود والدارقطني  
البراد رضي الله تعالى عنه قال كنا انما ناسمعه لم نذكر في رضي الله عنه فقلت  
صدقا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت ابديا فذكرها في  
راحيته على ركبته وجعل اصابعه اسفل من ذلك ويضع يديه على ركبته  
حتى يسوي كل سانه ثم قال سمع الله من احد كلام حتى اسوي كل سانه وروى  
الطبراني بسند حسن عن ابي اسود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا ركع فوج اصابعه واذا سجد فاصابعه وروى الشيخان بسند صحيح  
عن ابي اسود رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حتى  
يملكه اذا افتتح الصلاة واذا ركع فاصابعه واذا سجد فاصابعه وروى الشيخان  
بسند صحيح عن ابي اسود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يضع يديه حتى يجاذى لهما مكبيه وروى ابو داود والدارقطني  
والاحسن عن عمارة بن ابي اسود رضي الله عنه قال كان اذا قام  
لما الصلاة آخرا يركع ويضع يديه على ركبته ويضع يديه على ركبته  
فانته دارا وان يركع ويضع يديه على ركبته ولا يرفع يديه حتى يركع  
ويؤقعدوا اذا قام من السجدة ويضع يديه على ركبته  
السادس عشر صفة ركوعه وخطا روى ابو داود  
عن عقبه ابن عمار رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع  
كان سبحان ذي العظم وجل ثنا وروى الدارقطني والطبراني والبخاري  
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه  
سبحان ذي العظم بلا ورواه اسما عن عبد الله بن احزم رضي الله عنه  
ورواه ابو داود عن عقبه ابن عمار رضي الله عنه ورواه ابن ماجه  
والدارقطني عن زيد بن اسود والدارقطني بسند صحيح وروى  
الامام احمد وابو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزل على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اجازت في الركوع كان يركع اذا قرأ ان يقول سبحان  
اللهون كما هو اعرفه انك انت المقاب الرقيم ورواه العدي بن مسعود  
انك انت المقاب العفور لانا وروى الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ذي العظم  
والارواح ورواه ابن عمار رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على والامام الشافعي عن ابي اسود والسائ عن ابي اسود رضي الله عنه





ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع في الركعة ركعت وركعت  
وعندك توكلت انت ربي خمس سمع وصبري وحي وعجبي وعظامي وسقوي  
وسقوي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين **روى** الامام احمد والشيخان  
وابوداود والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك اللهم وبحمك اللهم اعوذ بك  
**روى** مسلم عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجود  
سبحانك وبحمك لا اله الا انت  
السابع عشر في اعتداله من الركوع وما كان يقول منه صلى الله عليه وسلم  
**روى** الشيخان عن ثابت رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
لما صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلي في ركوعه راسه من الركوع  
قام حتى يقول القائل **روى** مسلم وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع راسه من الركوع علم المسجد  
حتى يسويها **روى** الامام احمد ومسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه  
عن عبد الله بن ابي اوتى والامام احمد ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه  
عن ابي سعيد والامام احمد ومسلم والنسائي عن ابن عباس وابن ماجه عن ابي  
الظرفي استجد من زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا ركع راسه من الركوع كان يسمع الله لرحمة المومنين والمؤمنات  
والارض وعلى ما شئت من شئ بعد فاعلموا ان الله عز وجل لا يظلم احد  
شيئاً ولا يظلم احد من الارض والسموات الا ما شئت من شئ  
الاجن من الدنيا زادها لكون اهلها والناس والمجرى الحق ما قال العبد  
بكي عبد الله لا ما اعطيت ولا ما شئت ولا ما شئت من شئ  
**روى** ابن ابي شيبة واحمد بن حنبل وابو يعلى والبطائني والري والبخاري  
عن ابي جعفر قال ذكرت الحور وعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الصلاة  
فقال لا صلاة بلا صلاة في الجسد ولا في الاصل ولا في الاخر  
فقال في العتق وقت اضحى قلنا لربنا انما نحن من اهل الجسد  
وسلوصلته ورجع راسه من اجزاء الركعة فقال المومنين والمؤمنات  
وسلوصلته وعلى ما شئت من شئ لا تظلم احد من الارض والسموات  
والاجن من الدنيا ولا تظلم احد من الارض والسموات ولا تظلم احد  
من الارض والسموات بالحد لعلوا انه ليس كما يقولون  
عن عبد الرحمن بن ابي نزي رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
يشتم التكبير يعني اذا خفض ما اذا ركع

التاسع عشر في فتوته وفيه ثلاثة اشواق الاولى في فتوته في الصبح **روى** الامام احمد

والبراقين

والله اذ خلق سيد جدي والي ايم والسفني وصحني عن النبي صلى الله عليه قال  
ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي في الجرح حتى فارق الدنيا  
**روى** الرازي في فضله من ابي جعفر ابن ابي عمير قال كنت جالساً مع ابي عبد الله  
له انما قلت شراً فقال ما زال يفتي في صلاة العشاء حتى فارق الدنيا  
**روى** ابن ماجه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوتي به وما اوتي به  
احسبه وكرايم حتى نادى قومه **روى** ابن ماجه عن ابي الطيب عن علي وعمر رضي الله  
تعالى عنهما قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي  
**روى** البزار في رجال يفتون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى مات وعمر حتى مات  
الثاني في فتوته **روى** محمد بن بكر في كتاب تمام الليل عن ابن عباس رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي في صلاة الصبح في وقت  
الليلها ولا الكلمات المبراهدي فمن هديت **روى** الحاکم وصححه وكفعم  
عزاي هديت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع  
راسه من الركوع في الركعة الثانية من صلاة الصبح يرفع يديه بعد اهدا  
الركعة المبراهدي فمن هديت الى ارض  
الثاني في فتوته في التوراة الصف الاخر من دعاءه ومطلقاً  
ابن ماجه عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يؤتي يفتي قبل الركوع **روى** الامام احمد والاربعة عن الحسن بن علي  
رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات افطرت في الوتر  
المبراهدي فمن هديت دعائي فمن عاقبت وتقلني فمن توليت وبارك  
فيها اعطيت وقتي وكما قضيت فانك تقصني ولا تقصني عنك وانه لا يذل  
من قاليت كما د  
ولا يذل من عاقبت زاد ابن ماجه سبحانك  
ثم اتفقوا بما ركبت تبادتاً كنت **روى** الطيالسي واللفظه في الاربعة  
دون قوله لا احصي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يقول في وقت المبراهدي اعد برماك من سبحانك وعا فانك بمن  
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي فيك ولا تسألك عنك انت كما اتيت على  
نفسك **روى** الطيالسي عن بديل وقيل ليرزوه عن علقمة الا ابو جعفر عن  
بكر بن خالد عن بديل رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول في دعائه المبراهدي فمن هديت دعائي فمن عاقبت وتقلني فمن توليت  
و بارك لي فيما اعطيت وقتي وكما قضيت فانك تقصني ولا تقصني عنك  
وا لا يذل من قاليت ولا يذل من عاقبت تبادتاً كنت دينا وتغالبت  
الثالث في فتوته صلى الله عليه وسلم للثالثة **روى** الامام احمد وابوداود  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي شراً فتبادتاً  
في الظهر والعصر والمغرب والمساء والصبح في ركوعه صلاة اذا كان يسمع الله  
كل من الركعة الا ان يدعو على ابي اسلم من سليمان على رعد وذكوان وعصية



وعنه ضعفه **روى الطبراني** برجال موثقون عن **المرحوم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلح صلاة مكتوبة الا تحتها **روى الشيخان** وابوداود  
والساي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين  
رحلا تقان هو القراف ذكر الحديث قتل الكفار لغيره فان فعله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سره لصلوات العزاة وذلك بدء القنوت وما كان تحت  
قبل لا ين بعد الركوع او عند فراغ التيمم فان بعد فراغ التيمم في احد  
فكنت سهر ابرعوا على اجاب من الغرب في احدى قنت سهر بعد الركوع في صلاة  
الصبح يدعوا على رعد وذكوان ويقول عصبه عصت الله ورسوله **روى**  
الشيخان عن ابن عمر ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل راسه من الركوع  
في الركعة الاخر من الظهر يقول اللهم العن فلانا وفلاننا بعد ما يقول بسم الله  
لمرضع وسوا ذلك لغيره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاربعين في قوله فاهو ظاهر  
**روى البخاري** عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان لا يفتت في الفجر كالمغرب  
العندون في صفة سجود صلى الله عليه وسلم **روى الشيخان** عن ابن عباس  
رضي الله عنهما فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على  
سبعة اعطوا الحمة فاشا ربيد على انفة كالتدين كالمكتبات واطراف القدر  
ولا يكف ثوبنا ولا شعرا **روى** الاربعه فان الروي حسن والروى  
عن دايل ابراهيم رضي الله عنه فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد  
وضع ركبتيه على يديه في رواه لا يواد ولما سجد وقعت ركبتاه الى الارض  
قبل ان يقع كفاه فلما وضع ركبتيه على يديه **روى** الدارقطني  
عن ابي عمر رضي الله عنهما فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فضع يديه  
فلا ركبتيه **روى** ابن حزمه عنه انه كان اذا سجد يضع يديه فلا ركبتيه وان  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك **روى** ابوداود الروي فان  
حرمه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا سجد امكن انفه وجنته الارض ويكن يديه عن جبينه ووضع كفيه  
حد ومكبيه **روى** الروي عن ابي اسحق رحمه الله تعالى فان قلت للبر  
رضي الله عنه ابن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد  
فان بكفيه **روى** الامام احمد ومسلم والملائكة عنه كان وصف لنا البر  
ان غاب رضي الله عنه السجود ووضع يديه واعلم على ركبتيه ووضع عجزه  
زاد احد وصوي وان هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد **روى**  
الامام احمد ومسلم وابوداود والناك وابن ماجه عن ميمونة رضي الله عنها  
فالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد حال جبينه حتى يركب  
وهي بطه في لفظه بياض ابطيه ولوان ليمه اراوت ان تمر من يديه لمكان  
و**روى** الامام احمد وابوداود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا سجد جاني من عصبه عن جبينه حتى يركب رسول الله صلى الله

عليه وسلم في سجدة من فقيد عن جبينه **روى** الامام احمد وابوداود عن ابن عباس  
رضي الله عنهما فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع يديه حتى يركب  
وهي ابطه **روى** الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها فان كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا سجد استقبل باصابعه القبلة **روى** الناي عن ابي حميد الساعدي  
رضي الله عنه فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هوى على الارض سجدا  
حالي عصبه عن ابطيه وكنت اصابع لصلته **روى** الروي في سجدة ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجنته من الارض ويكن يديه  
عن جبينه ووضع كفه حد ومكبيه **روى** الامام احمد عن دايل بن حماد  
رضي الله عنه فان رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على انفه وجنته  
والطبراني عن ابي بصير رضي الله عنه فان رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسجد على جنته على قاص من السجود **روى** ابوداود والساقع ابي حميد  
الحذري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوى على جنته وعلى راسه  
اشوا لما والطين من صلاة صلاها ما لاس من لفظه ابصرت عاصي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على جنته وانفه انما وانظر من سجدة القدر  
و**روى** الامام احمد برجال الصحيح والطبراني عن ابي بصير رضي الله عنه فان كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جاني حتى يركب يياض ابطيه **روى**  
الامام احمد برجال الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه فان كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يسجد على الله **روى** الطبراني برجال ثقاة عن عدي بن عبيد  
الحضري رضي الله عنه فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يركب  
بياض ابطيه ثم اذا سلوا اقبل وجهه عن يمينه حتى يركب يياض ابطيه وعن يساره  
**روى** مسلم عن ابن عمر عود رضي الله عنه فان صدق فالقدس ذراعيه  
عن يمينه وليطبق من كفيه وكان في النظر لاختلاف اصابع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فانا هو  
الحادي والعشرون في سيرة صلى الله عليه وسلم سجود في الطر والبرد  
**روى** الامام احمد لم يستد ضعف عن ابن عباس رضي الله عنهما فان رايته رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم طهر وهو يتقوا الطين اذا سجد بكاعله يجعله دون  
يديه الى الارض **روى** الامام احمد وابوداود عن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن ثابت ان صامت عن ابي بصير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
وسلم صلى على ابي عبد الاسفل بعنه كسني يتدفق به يقع يديه على يديه  
الثاني والعشرون في طوله صلى الله عليه وسلم بعض السجرات لعذر **روى**  
الامام احمد والناك عن عبد الله بن سداد ان المهاجرين ابيه رضي الله عنه فان  
خرج عبدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصرى صلاتي العشا الطبر كالمصر  
وهو حامل جسا احسنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصفه فكله لبلاد  
سجد من طهر في لفظ طبراني في صلاة سجد فاطا لها فان فرقت راسي واذا  
انصق على طر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وضعت لسجودك فلما



رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلافة كان الناس برسول الله انك سبحان  
بين ظهري في لفظ طبراني حلالك سبحان اظن حتى طنا انه قد حدث امر  
وانه في لفظ يحيى ابن بكير قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارجلني فكرهت ان اعجله  
حتى يفتن حاجته  
المالك والعمري لما كان صلى الله عليه وسلم يقول سبحون ورواها  
احمد وسليمان ابو داود والسيدي والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحون سبحون قدس رب الملكة والنوح  
وروي الامام احمد وابوداود وابن ماجه عن عمار بن ياسر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد كان سبحان ذي الاعلى وسبح  
لانا وروي الامام احمد والبخاري وابوداود والسيدي وابن ماجه عن عائشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول سبحون سبحان  
المعروف بحرك الهوا عقول وارحمي تبارك القرآن وروي ابن ماجه والدارقطني  
عن علي والامام انطلي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد كان الهوا لك سبحون ذلك اخذت ذلك سلمت  
ابن ذي سجد وحي الذي خلقه وسبق سمعه ويصير تبارك الله احسن الخالقين  
وروي مسلم وابوداود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول سبحون الهوا عقول ذنوبك ووروي صله اوله واخر  
سبح وعلائته روي الطيالسي عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت  
المبصر صلى الله عليه وسلم ليلة فظننت اني في بعض نساءه فاستعيت بهوسا  
فسمعت يقول سبحون قدوسا رب الملكة والريح وسقوت وجهه ببعضه  
وروي الامام مالك رحمه الله والبخاري وابوداود والدارقطني عن عائشة  
قالت كانت ابنتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر ان تقول سبحون الهوا  
لنساءه في حجب بزي فالتفتت فوجدت بردي على صدره رطب قديم وهو مضمون  
فاذا تابه ساجد كالنوب الطنج فسمعت يقول سبحانك الهوا عجزك لا اله الا  
الهوا اي اعوذ برضاك من سخطك وبعافائك من عقوبتك واعوذ بك منك  
لا احصي سعادتك انت كما استنيت على نفسك الهوا عقول ما اسررت وما علمت  
سبحانك سوادى وخالي وامرنيك فوادى وب هذه بدي وما حبيت على طمس  
يا عظيم برحمتي لكل عظمى فاعفوك الدرب العظمى فقلت يا ابنتي واني اخلا  
نشان وانك لفي نشان فرفع راسه فقال ما اخبرك قلت ظنظنته كان انه  
بمعنى الطن انما فاستغفرك الله نادا بويحيى الرجيرل اتاني فابوي ان افعلك  
الكلمات التي سمعت فقولها سبحونك فانه من كلام يرفع راسه حتى يقدر  
اطنه فانه صار وانه عند الامام احمد يوحاه بقات عذركم من غير ان يقدم فادله  
بيدها فوقف عليه وهو ساو وهو يقول رب لوط يسق نعماما فها استخوس  
ذكها انت وله وبولها وروي الزوارق بالصفات عن ابي بصير رضي الله عنها  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحون اذا سجد سبحون سوادى

دعالي

سوادى وخالي وامرنيك فوادى ابو سفيان علي وما حبيت على لفتي  
المرابع والعقول في فقد اسبحون صلى الله عليه وسلم روي ابو داود والسيدي  
عن سعد بن حبيب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
ما صلحت ولا اكل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حلا رسول الله صلى  
عليه وسلم من هذا الذي يعني عمر بن عبد العزيز قال سجدنا ركعتين عشر  
وع سبحون عز شيبان روي الامام احمد وابوداود عن ابو بصير رضي الله  
عنه عن ابيه اوعيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته فكان يمكن  
في ركوعه وسبحون قد رما تقول سبحان الله وسبحان ملا  
الخاسر والعقول في ردفه صلى الله عليه وسلم من السجود وحليته بين السجود  
وما كان يقولها فيها روي مسلم وابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرفع راسه ثم سجد حتى تسوي جالس  
فكان يفتن من صله النبي روي الشيخان وابوداود وعن النبي صلى الله  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله حتى يقول سبحان  
مرفوقه وهو يسبح روي ابو داود والدارقطني عن ابي عمار رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحان الهوا عقول وارحمي  
واجبري واغني وعافني وارزقي وارزقي وارزقي روي ابو داود والسيدي  
وابن ماجه عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
سبحان الهوا عقول رب اعفوك رب اعفوك رب اعفوك من بين  
السادس والاعشور سنة تسوية صلى الله عليه وسلم من الركوع والرفع منه  
والسجود والرفع منه وروي مسلم عن الملائكة عازب رضي الله عنه قال  
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع راسه من الركوع  
وسجوده وبين السجود بين واذا رفع راسه ما خلا القيام والنعوذ فربا  
من السوا  
السابع والعشرون في جلوسه للاستراحة وكيفية هوضه للركعة الثانية  
وروي البخاري عن ابن عمر والامام احمد وابوداود والترمذي وقال  
حسن صحيح واسماجه عن علي بن ابي طالب وابوداود عن ابي حمزة الساعدي  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الركعتين  
رفع يديه وكبر حتى يحاذي لهما اذنه روي ابو داود وعن ابي اسحق  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خفض من السجود خفض على  
دكتيه واعتمد على فخذه روي ابو داود والترمذي بسند ضعيف عن ابي بصير  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الركعتين  
رفع يديه وكبر حتى يحاذي لهما اذنه وروي ابو داود عن ابي اسحق رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصت من السجود خفض على دكتيه واعتمد  
على فخذه روي ابو داود والترمذي بسند ضعيف عن ابي بصير رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضي في الصلاة على صدره وقدمه



روى البخاري عن سعد بن الجارث قال صلى لنا ابا عبد الله عليه السلام ركعتين في صلاة ركعتين  
حين رفع راسه من السجود وكان في ركعتين وكان في ركعتين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
ولم يكن  
الباقر العترة في صلاة ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
الثلاثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
في الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وضم اصابعه كلها واما باصبعه  
في الركعة الثانية وضم يده اليسرى على فخذه اليسرى وضم اصابعه التي على الايمان  
في الركعة الاولى وضم يده اليمنى على فخذه اليمنى وضم اصابعه كلها واما باصبعه  
في الركعة الثانية وضم يده اليسرى على فخذه اليسرى وضم اصابعه التي على الايمان  
ابن المبرق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
الصلوة في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
الركعة الاولى وضم يده اليمنى على فخذه اليمنى وضم اصابعه كلها واما باصبعه  
في الركعة الثانية وضم يده اليسرى على فخذه اليسرى وضم اصابعه التي على الايمان  
احد والبرقي عن سفيان بن عيينة قال دخلت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوجدته يصلي في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وضم اصابعه وسط اصابعه وهو يقول  
يا مغلوب المغلوب كنت فلي على دينك وروى الامام احمد وابو داود  
والساجي وابن ماجه عن ابي مالك بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
تخذه اليمنى واما باصبعه السابعة فوجدتها سببا وهو يدعو ورواه ابو داود  
وعنه عن مالك بن عبد الرحمن عن رجل من اهل البصرة ان ابا جعفر قال كان رسول الله  
الساجي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
ادراكا في الركعة التي تنقضي فيها الصلاة اخذ رجله اليسرى وضم يده اليمنى على فخذه اليمنى  
ممنوعا ثم صلى وروى مسلم عن سمويه رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
برجال ثقات عن صفوان بن يحيى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
يا صبيح لي سبحانها وكذا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
يوجدتها ربه عز وجل وروى اسحاق بن عمار رضي الله عنه في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
خروج الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وضم اصابعه وروى الامامان  
الثالث واصل والثلاثة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
رواه ابن الجوزي قال في الركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين

نقته

ويؤنفه وثقة رجاله رجالا صحيحين وقد ان معين في حاله لا يعرفه غيره عن  
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يركع الا ركعتين  
على الشهادة **روى** ابن ابي عمير عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ركعتين الركعتين الاولى على الركعتين حتى يقوم وروى السهلي وابو بكر  
الناضي باسناد جيد عن النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وروى الطحاوي الكبير  
والاوسط وقد في التامعات الساعات ورجال الكبير ثقات عن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما قال في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
والصلوات والطيبات والنفائات المراجيات التامعات المباركات الحاموات  
**روى** البيهقي في الطحاوي من طريق ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
التحيمات الطيبات الصلوات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشارا ونذيرا وان الساعة ائتت فلا ريب  
فيها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي  
المؤمن اعز في ما حدث وروى ابو داود والطحاوي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
سمعت يقول اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم واعوذ بك  
من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم وروى ابو يعلى عن عاصم بن كليب بن ابيه  
عن جده قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
اليمين على فخذه اليمنى فسمعت بالسبابة وهو يقول يا مغلوب المغلوب كنت فلي على دينك  
على دينك  
الثامن والعشرون في دعائه صلى الله عليه وسلم بعد التشهد وروى عبد  
ابن محمد باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم كان يقول في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من الفقر  
بك من الفقر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من الفقر  
في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
اضرافه يسبح ان ربك رب اعظم كما تصعقل وصلاح على المسلمين واليه يرجعون  
وروى الطحاوي عنه قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التشهد في  
الركعة الاولى صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين صلى الله عليه وسلم في ركعتين  
من الركعة عاقله واهله ما علمت منه وما لم أعلم واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من الفقر  
الصالحون ويستغفرونك كما استغفرتك من عذابك الصالحون ومن استغفرتك من عذابك الصالحون

يا الله



في الاضحية وقنا عذاب النار وبنا امننا فاعفونا ذنوبنا وكفرنا بسيما  
 ونؤمنك يا ابرار ربنا واتما ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف  
 الميعاد وبسبحك عن غيبته وعز سبانه  
 للابن ابي دعاء مطبقا هـ وى الشاى عن محمد بن ماسود عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمد يده بصلاته المهر بملك القيا ويزرك على الحق  
 اجيبى ما علمت الحياة جزالى وقد نجا اذا كانت الكفاة خيرا الى اسلك خستك  
 في الغيب والسهان وكله الحق في الغيب والرهني وان تصدق الفقير والفقير  
 ولن انظر لاجهك والشوق لافيك دا عودك من هراضه ورا  
 فنة مضله المهر زنا بدهه الايمان واحلنا بملا مهيدين وروى  
 الامام احمد عن جريد بن القعقاع قال روى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو يصلي فجل نغول في صلته المهر اعقرى ذنى ووسع لى دارى  
 وباركها ثمانا زكى مرسو والساى والفقير له عن عائشة روى عنها  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لصلاته بقول المهر اى اعوذ  
 من شر ما علمت ومن شر ما لم اعلم وروى الشيخان عن عائشة قالت ما صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جازى الله والحق الا يقول  
 فيها سبحانك المهر وناو محمد المهر اعقرى وروى الامام احمد عن رجل قال  
 عز وجل من نكح كتابه صلى الله عليه وسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
 عام الفم سمعته يقول المهر اعقرى يوم الفم وروى الامام احمد عن رجل قال  
 عز وجل من نكح كتابه صلى الله عليه وسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وهو يقول المهر اعقرى ونبى على انك انت انتراب المعقور ما به من  
 وروى الكظم الامام احمد والطبرانى رجال نقات عز اى يوسى روى الله فلا منه  
 قال انك روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضوا فتوضا وصلى وقال المهر اصح  
 لا روى ووسع لى دارى وبارك لى ذنى وروى الفار عن ابي الجهم ابن اسامة  
 عن ابيه روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فسمعه يقول  
 رب حيرى وبعابل محمد اجربى من النار  
 الحادى والثلاثون في صلته من الصلاة صلى الله عليه وسلم وروى الامام  
 ما ان الساقى واجهدا للفظ له والساى ما بين ما حقه والدار نطق عن سعد بن ابي  
 روى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسى لى يوسى بياض خده  
 وروى الامام احمد والاربعة والمار نطق والهدى وى روى عن محمد بن ابي  
 روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوسى عن غيبته وعز لى حتى  
 ياصحك من ههنا ومن ههنا السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله  
 وروى ابن ابي اسننه واليه لى سنة عن ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يوسى عن غيبته وعز سبانه السلام عليكم ورحمة الله حتى يوسى  
 نغمات الاول روى عبد الله بن الامام احمد رواه ابي بصير عن ابي بصير عن رسول الله  
 قال من السنة الصلاة وضع الاكف على الاكف عن السنة سنة النبى عمار بن

ابن اسحق بن اسحق قال سنة الامام احمد من الحديث وقد ابن معين فزرك وقال  
 المروية معوال النياى صغيبا وروى الامام احمد وابو داود عن ابي بصير  
 ما روى روى الله عنه قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن رافع بن رافع  
 الصلاة لم يرفعهما حتى انصرفا قال ابو داود وهذا الحديث ليس يرفعهما في اسان  
 اسان روى عن ابي زباد وروى ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الدار نطق عن جريد بن حصين ابن عبد الرحمن قال دخلنا على ابي بصير فحدثنا  
 عمر بن ميمون قال صلى الله عليه وسلم لى من سبى من جريد بن حصين ابن وروى عن ابي بصير  
 روى الله صلى الله عليه وسلم لى من سبى من جريد بن حصين ابن وروى عن ابي بصير  
 ما روى ابا روى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد فحفظ  
 ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال اوسى ما روى عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال النبى محمد بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق  
 قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 والثابت بن ميمون قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الصبا لى من سبى من جريد بن حصين ابن وروى عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الساقى قال الحافظ ابو الجهم بن قتيبة القرظى المخرى وخرها الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم كان احيانا يعلل القرظى المخرى وخرها الله صلى الله عليه وسلم  
 كان احيانا يعلل القرظى المخرى اما لسان الجواز واما لعلمه فعدم المسند  
 على المامونين والى حديث حيران ذلك تكرومه  
 الثالث لا كالف حديث ام الفضل بنت الحارث ان اخى صلا بطلا ما هو  
 المعزب ما روى عنه ان الصلاة التي تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا صبا به مرض موته الطبرانى ان الصلاة التي تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في المسجد ام الفضل كانت بينه كما روى الساقى ولا يوسى عليه روى سماعي حرج  
 الساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 لان كان عمل قضا حرج اليها اى من مكانه الذي كان رافعا فيه لى من البيت  
 صلى الله عليه وسلم  
 الرابع قال النبوى حديث الراى ان ركوع المصلى الله عليه وسلم وسجوده  
 وبين السجودين اذا روى من الركوع قريبا من السوا هذا الحديث يجوز على بعض  
 الاحوال كالا فقد نكت في الحديث وتلاها ليام فانه كان يقول الصبح بالثابتين  
 لما الماه وى العزى بالرسول وانه كان نغم الصلاة فذهب الزاعب الى  
 النقع لبعض حاجته ثم يوسى لى اهله فتوضا ثم نطق للسجود فذكر الركوع الاول  
 وانه قر اسوة المومنين حتى يذ كر موسى وهودن وانه قر المخرى بالطلع  
 والوسلات وى البخارى بالاحزان وكل هذا يدل على انه كانت له اطال انفسه  
 احوال بحسب الاوقات وهذا الحديث الذي يوسى منه جرد بعض الاوقات الهنى  
 وكان ابن القيس مراد الراى ان صلته صلى الله عليه وسلم كانت مقدله فكان اذا  
 اطاق القيام والركوع والسجود واذا خفف خفف المهر والسجود ونسار



جبل ارفح والسجود فقد اتيه وهو صلى الله عليه وسلم والغالب فقد اقبل الصلاة  
وتسابها

الخامس في النوى ما كان بقوله بعد دفعه من ارفع يده عن المعنى المعنى  
بقوله صلى الله عليه وسلم حين يرفع من الركوع ويدع حتى ينصب قائما  
ثم يرفع ذكر الاعتكاف وعود بنا لك الحمد الى اخره وقد ذهب هذا الحديث دلالة  
للسا على وطائفة انه يستحب لكل من صلى من امام وسامع ومسوق ان يجمع بين الله  
لمن جمل وديننا لك الحمد كالتوازيه وانما يجمع الاعتكاف الا ان ثبت  
ان صلى الله عليه وسلم فعلهما معهما وقد روى صلى الله عليه وسلم صلواتك ان يركب  
اصلى روى البخارى وروى ابن القبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
اسوى قائما فان رينا لك الحمد ورجع فان لك الحمد كما كان الحمد رينا  
لك الحمد عن ذلك كله راما الجمع بين الحمد والاداء فلو يجمع انتهى فثبت بما  
في صحيح البخارى في رواية الاصل عن ابي هريرة مرفوعا اذا كان الامام يصلي الله  
فقولوا الحمد رينا لك الحمد مع بعد الحمد والاداء

السادس حاصل ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من المراتب التي كان يدعها  
واحد الصلاة ثمانية مواطن الاول عقب تكبير الاحرام في صلاة صليت لومر  
المصلي بعد صلاتي وامن حكاياي الثاني في الاعتكاف من الركوع الثالث في الركوع  
الرابع في السجود الخامس بين السجود السادس في التشهد السابع في القنوت  
الثامن اذ امر بانك دعه او عذاب

السابع روى ابن ماجه عن سعد بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبله فاحده بلما جهمه سده عند اليمين ابن عباس  
قال البخارى ذكر الحديث في النوى في قوله صلى الله عليه وسلم ان الركوع  
رضي الله عنه كان رات رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
في سده كما بين راسه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
وروي ايضا لريزي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يسلم نبيه واهله تلقا جهمه سده

الثامن في النوى في قوله صلى الله عليه وسلم في التشهد السلام عليكم ايها النبي  
واسئد ان يحمد الله ورسوله فابره عنه وهو ان تشهد صلى الله عليه وسلم  
بلفظ التشهد انتهى في الحافظ وكانه يشير الى دو ما وقع للفظ صلى الله عليه  
وسلم كان يقول في التشهد واسئد اي رسول الله وتغيب يانه لو يروك ذلك في  
الثالث في السبكي وامن كين وابن القبر وسبهم ذلك من حزم انه لم يفعل عن  
النوى صلى الله عليه وسلم انه يلفظ تشه الصلاة ولا ان اما ولا ما وما ولا يرد ذلك  
ولا ارفعه وكذلك الحجة وانا يصح وجمع تابعه لم يفعل عن احد من انه فقد ذلك  
ولا اسريه انتهى

الفاسحة بان عزابه ما سبق حذو من كية كما مفتوحة فذال جهة فساكنه  
فواقرنا ضيعة  
الجماعة

المعنى

المعنى صفة مفتوحة مصنونه ما ففقا الحرف لم يصب راسه اي لعله الى  
اسفل ولا يتخص في رفاه لا يقع ولا يرفع راسه حتى يكون اعلى من طرف الجسد  
بصحا بجهد الفنا لا يقع هذا المعنى من غناه وانما يقع الايمان والطاعة  
ومس بطنه بزاوية ففاد بجمه فجمه بفتوحات  
المرصف بفتح الكا وسكون الصاد المعجمة الحجة الحجة

الباب الحادي عشر في احاديث جامعة فيها لوصاف من اعمال صلواته  
عز ما تقدم وانه يؤغان الاول في طائفة صلواته وروى البخارى عن ابي حمزة  
رضي الله عنه قال رات رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع جعل يديه هذا مسكية  
واذا ركع مكن يديه من ركبته ثم يقبض ذكرا من راسه فاد اربع راسه اسوي حتى  
يعود كل ففاد مكانه فاذا سجد وضع يديه على ركبتيه فاقبضهما واستقبل باطراف  
رجليه الفعلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ووضب اليمنى فاذا  
جلس في الركعة الاخرى قدم رجله اليسرى ووضب الاخرى فقدم رجله اليسرى  
وضب الاخرى وتقدم على بقية الماني فها ورد وروى الامام احمد والبخاري

وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاطان حتى طمئت بامر سر قبله وطمئت به فان طمئت ان اجلس وا دعه  
وروي الامام احمد والباي عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يامنا بالتحفيف وان كان ليونتا بالصفات وروى  
الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اخذ الناس صلاة على الناس والطوك الناس صلاة لنفسه وروى الامام

احمد عن مالك بن عبد الله الخنجر رضي الله عنه قال خذت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلو اعد خلف امام كان او صلاة منه صلاة تمام الركوع والسجود  
وروي الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي بنا الصلاة المكتوبة لا يطيل ولا يخفف وسطا من ذلك وكان يقرأ  
الفحة وروى ابن ماجه عن ابي هريرة او في المني رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا يطول في الركعة الاولى ويخفف الثانية  
وكذا في النوى وروى البخاري عن ابي مالك الاسفري رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي بين الاربع ركعات في العظام والقراءة ويجعل  
الركعة الاولى في اطول من لكن ينوب اليه الناس وروى البزار في ثقات  
عنه بغيره قال ما صليت خلف احد صلاة اخف صلاة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تمام وروى البزار في ثقات في صلاة من رسول الله صلى الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفت ابي بكر وخلف عمر وخلف علي لا خلف علي  
لم يكن احد من خلف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى البزار في ثقات  
بوزان ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ركعتان من صلاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اخف من ركعة من صلواتك وروى الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس تحفيفا للصلاة في



وروى الطراي بوجال الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما صلت  
صلاة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة من صلاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تمام روى احمد والطراي بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال سبحان من سجودها ولا اطول من ثلاث سجعات من سجود رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وروى الامام احمد بركات ثقات عن النضر بن مالك رضي الله عنه  
قال لقد كتبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوصلا ما احذكم  
اليوم لمعتموها عليه وروى عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال من يومنا  
هذا لم يترك سجدة والسجود فان طنا الصغيف والكبير والمريض والعاقر يسيل  
وذا الحاجة هكذا كتبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الثالث في سيرة صلى الله عليه وسلم في الغزوات وروى مسعود بن  
عروة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قفل بوزن  
خير سار ليلة حتى اذا ذكره الكري عرس وقيل لئلا لنا الليل  
فصلى بلاك ما فددله ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما  
نقارت النجوم استند بلاك الى راحته فواجه الفجر فقلت بلاك عينا  
وهو مستند الى راحته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلا  
ولا اكله من اصحابه حتى ضربت الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او طرا يستنما ظا فتخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلاك فقال  
بلاك اضرب نفسك الذي اضرب نفسك باي ارب وادم رسول الله قال اقتادوا  
في لفظ كقولوا عن مكانكم الذي اصابتكم منه العتلة فاقا قواروا واحم  
اشيا ثم نوصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيلا فاقا الصلاة فصلي في  
فلما خضا الصلاة قال من لسي الصلاة فلتصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال  
ان الصلاة لتذكرى وروى الامام احمد وابوداد والسائ عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجديب ليل اولها  
وها ساسن الارض فقال من يكلاونا قال بلاك انا قال اذن تمارق ل ل ل ل  
فام حتى طلعت الشمس فاستنقظ فلان وفلان فمعه عمر فقال امصوا واشتقوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذلهما ما كنت تعلمون قال هكذا قالوا  
لمن ناموا لسي وروى الامام احمد عنه قال سرتنا ليلان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فقلت برب رسول الله راعت ركابنا فتعل فتال  
ليسينا بعضكم قال عد الله فقلت انا احركم فان فادركم النوم فتمت فلم  
استنقظ الا اذا سرتنا ليلان ولم يستنقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليلان  
قال فاستنقظ الا اذا سرتنا ليلان فاستنقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروى الامام احمد عن ذي الجحر رضي الله عنه وكان من الحاشية تخيم النبي صلى الله  
وسلم قال كنا نغرس سفودا سرج السير حتى نضربها وكان لا نغفل ذلك لفلان  
فقال فابى رسول الله لقد انقضى الناس وداك لحسن وجلس الناس معه حتى  
سكنوا اليه فقال هكذا ان ليحجهم اذ قال له فان فزكوا ل وتولوا فقالا

ويكلاونا الليل فقلت انا جعلني الله فداك فاعطاني حطام ناقة ففان هان لاكون  
لكن قال فحدث حطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحطام ناتي  
فحدثني بعد فقلت سبيلما بربان فاني اظن انهما حتى اخذ في النور فمعه  
لشي حتى حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
بالمرا حلتان عن عبد الله بن مسعود قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم  
وحطام ناتي فاني بيت ادى النور فابقتة فقلت له اصليت قال لا  
فابقظ الناس بعضهم بعضا حتى استنقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذكر الحديث وروى الشيخان عن جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب  
بعد ما غرت الشمس جعل يسب كفا فرفس وقال رسول الله ما كنت  
اصلي بعمر حتى كانت الشمس قرب ففان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلينا  
قال فقمنا الى بلخان فنوصا للصلاة ونوصنا نالها فضلي العفر بدموعنا  
الشمس في صلواتها المعزب وروى الامام احمد وابوداد عن عمر بن امة  
الضري رضي الله عنه  
وروى الامام احمد والناس عن جابر بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال في سفره من يكلاونا الليلة لا يبرق قد عن صلاه الصبح  
قال بلاك انا  
تسببه ما عرفت ما سبق الكرى بلاك فرام فتوحنا من منصور النور  
اقتادوا  
ها ساسا كذا فساد بجمه فوكلن انذفوا دهاسا بوا الهملة مفتوحة فالف  
فسان هملة ما سعل ولان من الارض ولربيع ان يكون رسلا  
بلمان موصن مضمومة فها ساسا كذا مفتوحة هملة فالف فنون واد  
بالمدية  
**الناحية في دابة صلى الله عليه وسلم ودينه انواع**  
الاول جعله عينه للناس دساة للقبلة بعد الامام واستنقظهم  
خاله الدعا وروى مسعود وابوداد عن ابي بصير رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا  
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبنا ان نكون عن يمينه فيقول علينا  
نوحه وروى الامام احمد عن يزيد بن اسود رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى الصبح فحجته الوداع ثم احرف حالنا استنقظ الناس  
نوحه فثار الناس باخذون بيل وعسجون كما وجوههم مسحت فها قهي  
فوجدتها ابرد من البارد واظيب وحامر المسك وروى محمد بن يحيى بن ابي عمير  
وانواعي عن يزيد بن اسود السراي قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حجته الوداع فصلوا الصلاة الصبح فاحرف فاستنقظ الناس بوجهه صلى الله عليه وسلم  
فاذا هو بطلين مرورا بالناس الحديث وروى الشيخان عن سمرة بن جندب  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اتين  
عينا بوجهه وروى الشيخان عن انس رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله



عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى سطر الليل ثم خرج فلما صلى قبل عينا بوجهه  
الحديث وروى الشيخان عن زيد بن أسيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على أثر ما كانت من الليل  
فلما انصرف أقبل على الناس الحديث  
المناجزة دفعه صلى الله عليه وسلم صوته بالذكر بعد الصلاة وروى الإمام  
والشيخان وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت  
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان علي بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بعد ذلك إذا سمعته في رواية  
شأن عرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبير وبأبي هريرة  
عبد الله بن الزبير دفعه صلى الله عليه وسلم صوته بالذكر في الباب الرابع  
الثالث في مكة صلى الله عليه وسلم فكان ملائكة حتى ذهب الناس وتطلع  
الشمس **روى** مسلم عن جابر بن سمير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا صلى الفجر فمضى تطلع الشمس حسنا وروى الإمام أحمد عن أبي  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أقوم من حين صلى  
الصبح إلى أن تشرق الشمس أحب إلي من أن أرى ربي في ذلك اليوم من حين  
تصلى الفجر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أرى ربي في ذلك  
الرابع في مقدار ما يقدر صلى الله عليه وسلم بعد السلام روى مسلم عن  
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم  
يقعد لا يقعد ما يقول المصنوع السلام ومثل السلام بنا كنت ذا الخلال  
والأكرام والظاهر أن التمود هنا التمود الذي كان عليه الصلاة  
ثم يجعل بينه للناس يدساره لليلة جمعها من الأحاديث في جزر ذلك والله أعلم  
**الباب** الثالث عشر من صلاة الفجر فاعدا بعدد ما يجمع في  
السفر ان صح الزهر روى أبو يعلى في شريفة عن الشريفة رضي الله عنه أن رسول  
صلى الله عليه وسلم صلى على الأرض المكتوبة قاعدا وقعد في التسمية الأرض  
قائما إنما روى الأئمة والدارقطني عن الشريفة رضي الله عنه قال سقط  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فري من تحت شقفة الأيمن فدخلنا عليه لعوده  
فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فجلسنا وراءه فمؤاود فقرأ الحمد فجلسنا  
فمؤا قاعدا وشارا في مؤا من أقبلوا فلما سلموا قال إنما جعل الإمام يؤم  
به الحديث وروى البخاري عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط من  
فريسة فجلسنا قاعدا فقرأه فاتاه أصحابه فمؤا ونه فصلي بمؤا بسا وروى  
الإمام أحمد عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت قدمه فجلسنا  
في مشرب له في رجبها من حذو الخيل وإنما أصحابه فمؤا ونه فصلي بمؤا قاعدا  
وروى الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن أن  
رضي الله عنه قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فريسة من المدينة فجلسنا  
على حذو الخيل فجلسنا قاعدا فمؤا ونه فصلي بمؤا قاعدا

في

في حالنا فمؤا حلقه فسكنت عنائم اثنين مرة اخرى فعوره فصلى المكتوبة  
حائسا فمؤا خلفه فأشارنا بالبنا فمؤا فلما قضا الصلاة قال إذا صلى الإمام  
حائسا فجلسوا جلوسا وإذا صلى الإمام قائما فجلسوا قائما ولا تقبلوا ما تفعل  
أعد فارس فمؤا بها **وروى** الأئمة والنسائي والدارقطني عن عائشة رضي الله  
عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته جالسا وصلى وراءه فمؤا فلما  
فأشارا له فمؤا إذا جلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به  
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فجلسوا جلوسا  
وهذا الحديث له طرق وروايات كثر ما في ذكر كثير منها في باب  
فضل أبي بكر الصديق وفي الوفاة النبوية تنبيه في بيان عراب  
ما سبق فمؤا في كبره وكبره الحائس والمهله وسين بعجه أي اتخذ من حله  
صحة سقط عن ظهرها حذو خلة كبره كبره وسكون الذال الجيم  
أي أصلها رقيقة منها وقوله فأنزلت قدمه قال أبو الفضل  
العراقي لا تأتي الرواية التي فيها أن لا مانع من حصول حدس الجلد  
فك القدم معان في نجد الكهف واقعتان مشبهة بهما كذا في حديثنا  
أي عرقه وقيل خزانه فيها الطعام والشراب وبه سميت مشربة  
**الباب** الرابع عشر في أذكاره ودعاءه بعد صلواته  
صلى الله عليه وسلم من غير تعيين صلاة صلى الله عليه وسلم روى الإمام  
ومسلم والبرقي عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال إذا سلموا استغفروا لله ثلاثا ويقولوا اللهم أنت السلام ومنك  
السلام تباركت ما في الخلال والأكرام قبل الأذكار كيف الاستغفار  
قال يقول استغفروا لله **وروى** الإمام أحمد ومسلم والنسائي والدارقطني  
المناجزة وأبو داود وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه كان  
يقول في ذلك صلاة حين يسئلوا له إلا الله وحده لا شريك له له  
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا نعبد إلا إياه  
له العزة وله الفضل وله الثناء الحسن الجليل لا إله إلا الله محمد صلى الله عليه  
وله الكرم الكافرون قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
بذلك صلاة في رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا سلم من صلاة يقول إذا قال الإمام الساعي بصوته الأعلى وذكر  
الحديث وروى الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي والدارقطني  
برجال الصحيح عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
وسلم قال يقول في ذلك صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما سئلت  
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروى أبو يعلى وابن جبان عن كعب الأحبار رضي الله  
عنه عن أبيه قال الذي فلق البحر ليهود بني إسرائيل التوراة أن داود النبي كان  
يرعواها ولا يكلمت عند انصرافه من الصلاة الحمد صلح في الذي



صلاة في عصاة امري واصلي في دنياي الذي جعلت فيها ما سئى لله في العود  
برضاك من سخطك وبمعونك من تقوتك واعوذ بك منك اللهم لا مانع لما  
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فان كعب وحده  
صهيب ان يحيا صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد انصرفه من الصلاة  
وروي له سائى والتزيد عن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
وسلم كان يقول في دبر الصلاة اللهم اقم عودك من الكفر والفقر  
وعذاب القبر وروي ابن ابي شيبة والداي في عمل القبر والحمد لله يومئذ  
عن رجل من الانصار رضي الله عنه كان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول في دبر الصلاة اللهم اغفر لي ورتب علي انك انت القواب الغفور  
مائة مع وروي الطبراني برجال الصحابة عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من صلاته قال اللهم انت السلام  
وسكن السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وروي الزبير بن  
جبر عن جابر بن عبد الله والبراء بن عازب عن ابن عباس  
والطبراني عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته قال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له لا اله الا الله وحده لا شريك له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابن عباس بن عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله  
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروي الطبراني بسند ضعيف  
عن ابن عباس رضي الله عنه انه في انصرف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله  
رب العالمين وروي الطبراني بسند جيد والداي في قولها دبر كل صلاة  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
في دبر كل صلاة اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اعزني من جر السائر  
ومن عذاب القبر وروي الزبير بن عدي الطبراني من طريق زيد بن اسود  
وتبعة رجاله ثقات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى وفرغ من صلاة مسبح بميمنة على رأسه وفي  
لفظ على ميمته وقال بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم ارحمني  
عني اللهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم والهم  
ضعف عنه قال ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من قوله  
قط الا قال حين اقتل عينا بوجهه اللهم اقم عودك من كل عمل يخونني واعوذ  
بك من كل صاحب يود ديني واعوذ بك من كل عمل يهينني واعوذ بك من كل فقر  
يتسبني واعوذ بك غدا بطهين وروي ابو يعلى برجال ثقات الا انه قد  
عزى في هرون قال قلنا لا يسمع هل جفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شيئا كان يقول بعد ما يسلمون قال نعم كان يقول سبحان ربك رب العزة  
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وروي الطبراني

سند

لسد ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقام بين كفي رسول الله صلى الله  
وسلم وكان اذا سلم قال اللهم ارحمني من كل سوء وروي الطبراني بسند  
خيرا وروى انك اللهم ارحمني من كل سوء وروي الطبراني بسند  
عن ابي ايوب رضي الله عنه قال ما صحبت خلفا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا سمعته يقول حين ينصرف اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي  
كلها واجبرني ذاهدا في فجاج الاعمال والاحلاق لا اله الا انت سبحانك  
بصرف سبها الا انت ورواه عن ابي امامة انها برجال ثقات  
وروي الزبير بن جابر ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما صحبت وراى  
نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته يقول حين ينصرف اللهم اغفر لي خطاياي  
وذنوبي اللهم ارحمني من كل سوء والاحلاق لا اله الا انت سبحانك  
ولا يصرف سبها الا انت تنبيه قال ابن القيس الهدي واما الدرعا  
بعد السلام من الصلاة مستعمل الفقه سوا الفقهاء والامام والمأمورة  
فلم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم اصلا ولا روى عنه ما ساد صحبه ولا  
حسن وحسن بمعهم ذلك فعلا في التجرى والنصر ولم يفعله النبي صلى الله  
وسلم ولا خلفاء بعد ولا ارسلوا منه واما ما ساد صحبه واما من رآه  
عوضا عن السنه قال دعواته الادعية المتعلقة بالصلاة انما فعلها  
وامن بها فان هذا هو الايقن بما في المصلي فانه يفعل غيره ما  
فاذا سلم منها انتكفت المساجد انتهى موقعه وفريه فكيف ترك سواه  
في حال مساجده والقرب منه وهو يفعل عليه ثم يسأل اذا انصرف منه  
قال الحافظ وما ادعاه من النبي مطلقا فوردت عن معاذ  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ والله اى لاحبك فلا تتع  
دبر كل صلاة ان تقول اللهم اغفر لي ذنوبي وذنوب من حاد بك  
رواه ابو داود والسنن وذكر حديث زيد بن اسود السامع وما بعد  
ثم قال فان قيل المراد بدبر الصلاة قرب اخرها وهو الشهد قلنا قد  
ورد الامر بالقرن بدبر الصلاة والمراد به بعد السلام اجماعا هذا حتى يثبت  
ما يخالفه وقد اخرج الترمذي وقال حسن من حديث ابي يعلى قيل  
يرسل الله اى الدعاء سمع قال جوف الليل الاخير وروى ان صلوات  
المكتوبات واخرج الطبراني عن جعفر بن محمد الصادق قال الدعاء بعد  
المكتوبة افضل من الدعاء بعد التامة كفضل المكتوبة على التامة  
بدا يصحح روى الطبراني برجال ثقات عن الفضل بن موفق وثقة ارجان  
ضعف حديث ابي حاتم الرازي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء يقوم من مكانه صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم حتى تكتم الصلاة كانت له حتره عن محمد بن قيس وروي  
الطبراني برجال الصحابة عن جابر بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاصحح



كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله تعالى في كل ركعة وروي ابو يعلى بن جرير في كتابه  
غير ان يعابد محاسب وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اخذ مع قوم يذكرون الله تعالى  
من بعد صلاة الصبح ان تطلع الشمس حيا الى من اراد ان يتقرب من الله تعالى  
ويذكر كل رجل منهما شيئا من القرآن ولا يقرأ الا ما يقرأ الله تعالى به صلاة  
العصر بل ان تقرب السمن احب الي من ان اعقب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
رجل منكم اتى من الغيا وروي ابو يعلى والطبراني في المعجمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح واجه القبلة واقرأ على القوم فقال اللهم اني اعوذ  
بك من فقره وسبي وروى عن زيد الكلابي رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال ونود ان رجلا سجان الله ويكلمه في كل يوم  
ان كان ثوبا سبعة من ثوبه فقول سبعين سجدة لا يضره من كان في ثوبه  
في يوم واحد اكثر من سبعين ثم يستقبل الناس لاجد وروي الطبراني في معجمه  
فقال عمر ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
بعد صلاة الصبح اللهم اني اسالك في قاطبة اهلها فما وعلا متقبلا وروى الطبراني  
عن ابي موسى والطرابي عن ابي بوزم الا صلى الله عليه وسلم قال لا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنه وسلم اذا صلى الصبح يرفع صوته حتى يسمع اصحابه فيقولوا اللهم صل على النبي  
الذي جعلته عضه امدى ثلاث مرات زاد ابو موسى الكعبي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات اللهم صل على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات  
اللهم اني اعوذ بك من سخطك واغضبك منك ثلاث مرات اللهم لا تمنع  
اعطيت ولا تعطي لما سئلت ولا يمنع ذا الجوف منك الجود

**الباب السادس عشر** اذا ب صدقت منه صلى الله عليه وسلم  
تعلق بالصلاة في ما روي الامامان الشافعي واحمد والشافعي وابو داود  
والسائي وابن ماجه عن ابن مسعود والامام احمد وابو داود والترمذي  
وابن ماجه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
والطبراني في المعجمين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا اضرخ من الصلاة اضرخ عن يمينه قارة وعن شماله قارة وروي  
مسلم والنسائي عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي وصحبه الا قال في مسالك الترمذي  
رضي الله عنه كيف اضرخ اذا سلمت عن يميني او عن يساري قال اما انما فاك  
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرخ عن يمينه وروي الترمذي في مسالك  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح ابي بكر  
في الامور من اهل المسلمين واما عن ابي داود والامام احمد وروى في المعجمين عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال افتمت دلائل الصبح فقام وقرأ على ركعتين في صلاة رسول الله صلى الله  
عنه وسلم يتوبه وقال انصلي النبي اربعاً وروي ابو داود عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من سورة النور  
حتى يصبح ما بقوم الا اني

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسا  
ولا سكر بعدها وروي الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان واللفظ  
للإمام احمد عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قلت لام حنيفة بنت ابي  
سفيان روي النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في  
الثوب الذي يحامها فيه قالت نعم ما لم يرفه اذا وروي مسدد وابو يعلى  
سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب  
الذي يحام فيه وروي الامام احمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن حبان والامام  
احمد وابن ماجه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
والامام احمد والنسائي عن محمد بن حنفية والامام احمد عن عبد الله بن ابي حنيفة  
والترمذي والطبراني عن ابن عباس والامام احمد عن محمد بن ابي عمار بن ابي بصير  
فقال عن فبروقا الذي عن وقد ثبت في الطبراني عن العروان بن زباد والطبراني  
عن ابن عمر والامام احمد عن ابي بصير وروى ابو يعلى والترمذي عن ابي بصير رضي الله عنه  
اهتموا وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه وروي البخاري عن سلمان  
ابن محمد قال حدثني من سمع الا عراي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
وعنه نعلان من صلبه يفرقك فنقل عن يمينه ثم حك حمت فنقل عنه وروي  
ابو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في ثوبه  
وروي الطبراني في معجمه عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي منتحلاً وحانيا وروي الطبراني في معجمه  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال لم يخف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
في الصلاة الا من واجهه ويخف القوم فيخفون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رسلاً جعلتموهم في لواقظ ورايتك جعلت تخلفنا فقال ان حويل اني  
ان فيها قد روي الامام احمد وابو داود عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
فان كلما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالجماعة فعليه ان يخطبها  
فوضعها عن يمينه فلما راى ذلك اصحابه القوا في الفجر فلما قضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملك على خلق الكفر في لقا رايتك جعلت  
تخلفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حويل اتاني فاحرق  
ان فيها قد روي ابو داود والترمذي عن ابن عباس قال ان حويل اتاني فقال  
ان فيها در حمله ومسدك صنيف وروي الامام احمد وابو داود وابن حبان  
سنة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي في الحفص والخلل وروي ابو داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله  
ابن السائب رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي ووضع يديه عن يساره وروي الامامان مالك والشافعي والشافعي  
وابو داود عن طاير والامام مالك والشافعي والنسائي عن محمد بن ابي سلمة  
والامام احمد وابو داود عن ابي سعيد الخدري والامام احمد وابن ماجه  
عن عبد الله بن كيسان عن ابي بصير رضي الله عنهما وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم



صلى في ثوب واحد قال جابر بن عبد الله بن جابر وروى عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في ثوبين متشابهين واختلفوا في ثوب واحد على عاتقه وروى ابن ماجه عن عماره ابن ابي  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
الامام احمد والترمذي والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما في ثوبين متشابهين  
متشابهين وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما في ثوب واحد وروى الامام احمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما في ثوب واحد  
غير ذلك الامامان مالك واحد والشيخان ابو داود والنسائي وابن ماجه  
عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبين متشابهين  
لها اعلام فنظرا الى اعلائها نظرة فلما انصرف قال اذهبا حتى يصلي في ثوب  
الى ابي جهل واتوا في ثوبين متشابهين ابي جهل فافها المتشابهين فاعلموا عن صلواتي وروى  
الامامان احمد والشيخان عن عبيد بن عامر رضي الله عنه في ثوبين متشابهين  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين ثم صلى في ثوبين متشابهين  
فبعضه نزعاً شديداً كالكلاب له وروى الامام احمد في ثوبين متشابهين وروى الطبراني  
عن عمار رضي الله عنه في ثوبين متشابهين وروى الامام احمد في ثوبين متشابهين  
يوتزأ به **روى الطبراني** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى ابن ماجه عن  
عبد الرحمن بن كنانة عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن كنانة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى ابو داود  
عن عبد الرحمن بن كنانة عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن كنانة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى ابن ماجه عن  
فلما انصرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
ابو داود عن عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
في ثوبين متشابهين وروى الامام احمد في ثوبين متشابهين وروى ابو داود عن عبيد بن جابر رضي الله  
تألت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى ابو داود  
عليه واما جابر بن عبد الله بن جابر وروى ابو داود عن عبيد بن جابر رضي الله  
تألت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى ابو داود  
ارحمي على قرطك قالت اني جابيس قال صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى ابو داود عن عبيد بن جابر رضي الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
طرف الحاف وعلى عاتقه ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
الصحیح و ابن ابي شيبة وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهما في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
حالا في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد

دون

دون فابعد الى الارض اذا سجد **روى** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن ثابت  
رضي الله تعالى عنه في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
عبد الرحمن بن ثابت رضي الله تعالى عنه في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
عنها لم يكن ثوب احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
الامام الشافعي والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
ودخل عليه رجال من الاسفار فسئلوا عنه فالتصفتهم فقال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يريد ان يسجد فالتصفتهم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجعل يظنه الى اسفل وطرف الى فوق وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
الترمذي عن صهيب رضي الله عنه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلى الصلاة فسلمت عليه فمد علي يده فبصمته **روى الامام احمد**  
والدارقطني عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
بشيرة القلاء وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
بالطحا فاسار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاحضرت فزججت  
لم تترك وروى الطبراني في صحيحه عن ابن عمر بن مسعود رضي الله عنه في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فاسار الي وروى ابو داود  
عن شهداء من الخنثية وهو امة واسم ابيه عبيد رضي الله عنه في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
فارسا من الليل فحرس وروى الامام احمد والنسائي والترمذي في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
ونكر به وروى عن عكرمة مرسلا كذلك رواه الدارقطني مرسلا وروى  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلتفت  
في الصلاة يمنا وشمالا ولا يلدئ عنقه **روى الطبراني** في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة عن يمينه وعن شماله  
ثم انزل الله كبره كل قدر الى المؤمنين الذين هموا صلاتهم خاشعون فحسب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلو لم يكن يلتفت يمنا وشمالا وروى مسد في الامام  
وابن ماجه وابو يعلى وابرجان والبيهقي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
قال صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
فقال يا معشر المسلمين الصلاة لا مريلا يعني صلي في الارواح والسجود الحديث  
وروى مسلم بن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين متشابهين في ثوب واحد وروى الامام احمد بن حنبل في ثوبين متشابهين في ثوب واحد  
رسول فصليما وراه وهو فليد واسمك بغير اسمك يعني انك تلتفت اليها



قباما فاشار اليها فتعورفا قضينا بصلاته فتعود الحديث وروى الامام احمد  
والترمذي وابراهيم بن خالد والوارق بن عيسى عن علي بن ابي بصير قال كنت اذا استاذنت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي ابو بصير عن ابي امامة رضي الله عنه  
قال كنت استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان في الصلاة  
وان كان في الصلاة اذ نزل في روى الامام احمد ومسلم عن عبد الله بن  
رضي الله عنه قال صحبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا بنه تخم فذكها بنحوه  
البرقي ورواه الساي بن عطاء بن رباح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكها بنحوه  
البرقي ورواه ابو داود بن عطاء بن رباح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكها بنحوه  
نحوه فذكها بنحوه ثم ذلك بنحوه وروى البخاري عن انس رضي الله عنه قال كان  
قوام لعائشة لترتيب يد حبيب بيتهما فقالت النبي صلى الله عليه وسلم امسكوا ايدي  
عنا فاما ان لا تزال تضاد بين فتعزضت في الاثني وروى الامام احمد في  
واللذان وحسنه والترمذي والدارقطني بسند جيد عن عائشة رضي الله عنها  
فالت خربت يوما وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت  
فتوعا والباب عليه مغلق والباب على القبلة وان استقبلت فمضى عن يمينك  
او عن يسارك فتعزضت في رجب القبلة في الصلاة فاقصصت له وروى الطبراني  
بسند جيد عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم وهو في المسجد فابعد بي في اذان من القبلة فمضى من المسجد  
فاستلخت فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي احدى بيدي ففتح الباب  
لم يصي على صلاته لم يركب فقلت كما انما كان في البيت فلهذا كان في  
ان هذه القصيدة في الاصل في ذلك ان كان في البيت فلهذا كان في  
المسجد وروى ابن ابي عمير عن  
ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل يحرقا وهو في الصلاة وروى الزايد بن طريف يوسف عن  
ابو ابي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته  
اذ ضرب ثوبا في صلاته فاذا في عقب صوتهما قفلهما التبريت وروى الطبراني  
بسند جيد عن عبد الله بن ابي الجارث كان يصلي وامامه بنت ابي ابي في صلاة  
فاذا ركع وصنعها واذا قام حملها **روى الشيخان** عن ابي قتادة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامه بنت زينب  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يراها في ابي ابي الربيع فاذا قام حملها  
واذا سجد وضعها وروى مسدد ورجال فقالت عن رجل مولى وروى  
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل امه بنت زينب  
على عتقه او على ناقة فاذا ركع وضعها واذا رفع راسه من السجود حملها  
وروى ابن ابي شيبة من طريق عطاء بن ابي سفيان الترمذي رضي الله عنه  
قال جاء الحسن بن علي بن ابي عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل امه بنت زينب  
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقام وهو على ظهره فاذا رفع راسه  
احدها من خلفه احدا رقيقا وضعها على الارض واذا عاد احس في صلاتها

صلاته

صلاته ثم اقتصد مما على تحديه فقمت اليه فقلت بوسول الله اذ هما تبرقت بوقه  
فقال الحق بما حكيت فحكيت ضوقا حتى وخلا وروى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها  
بالت كنت كنت انما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في حله فاذا قام  
في حلهما قالت والمبيت يومئذ ليدن فيهما مصابيح وروى الشيخان عن انس رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه اهلها ويكلمها وروى الشيخان  
عن سعد بن سعد رضي الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي  
انظري علامك التجار يعالجون عواجا اكلوا الناس عيا فعمل له هذه اللان وكان  
ثم ادركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في هذا الموضع ولقد رايت بنت  
صلى الله عليه وسلم قام عليه وكبر وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم رجع فنزل  
القبعة حتى سجد في اصل المنبر فقار بايها الناس انما صنعت هذا لنا تمويجا  
ولتعلقوا اصلاقي وروى الامام احمد وابوداود عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حاضا وشتلا وروى ابو داود  
والبرقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي في الثلثين ورا في في الخفايين **روى الشيخان** عن انس رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه وروى الامام احمد  
وابوداود والساي عن بطرف ابن عبد الله بن التميمي رضي الله تعالى عن ابيه  
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في صلاته  
ارينا كما زير المجل من ابيك وروى ابو بصير في صحيحه عن عائشة رضي الله  
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في صلاة بلال بما لا اذ ان  
تعتدل واي لا اذى الما يجرد على حماره ويشكر ثم يخرج فيصلي فاسمع بكاء  
وروكا حادين ينع و ابو بصير بسند ضعيف عن صابر بن عبد الله رضي الله  
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في صلاة بلال بعد اذ انسى  
في الصلاة فلما قضى الصلاة قال لعاب رسول الله تلبست وانت في الصلاة  
فقار ان مكابيل تترى وبعولاج في طلب القوم وعلى جناحه عار فضحك  
الي فلبست اليه فانظر صفة هذا الخبر **روى الشيخان** عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه ومسلم عن ابي الدرداء والامام احمد بسند حسن عن  
ابوداود وعمران بن مسعود الخزاز رضي الله عنه والامام احمد بسند حسن عن  
ابن ابي شيبة وابوداود عن ابن مسعود الخزاز رضي الله عنه والساي عن  
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة  
الصبح فقرا فالتبست عليه القران فان ابوالدرداء قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسمعته يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بعتة الله ثلاثا  
وليس يدرك كما به يتناول شيئا فلما فرغ من صلاته قلنا يا رسول الله قد سمعناك  
تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقول قبل ذلك ولا نراك لبست يدك قال ان  
عدو الله ابليس خافني من نار الجحيم في وجهي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه  
عنه في لفظ على صلاتي التي قلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت

عنك بلخنة الله البامة فذكر استاخر ملائكة في حديث اي مريم فامرك الله  
 فدعته في حديث اي سعد فلما وقع من ملائكة قال في يدي كواكب فاهوت  
 بيدي فاذلت اخفقه حتى وميت بود لعانه بلن اجمع فذكرت قولها حتى سلمت  
 هبت لي ملكا لا يمشي لاحد من بعدي فردد الله عليك حايبا وفي لفظ ولولا  
 اني سليمان لاصح بربوطا لمباريه من سوارى للمسيح بلاعبه صانه للدينة  
 في حديث حاصلي ثمار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر جعله  
 بيده قد اذنت الصلاة فساله القوم في انصرف فقال ان الشيطان كان ياتي  
 على سكران لئلا يبينتني عن الصلاة فتناولته ولواذنته ما انفلتتني حتى ينطق  
 لسانه من سوارى المسجد فيطرا به ولدا راحل المدينة وباتي في باب  
 بخرانه في باب الخلاء على احوال الريح والحمد والمناجزة في باب  
 الطريق في سجد جلد عن بريد رضى الله عنه في ان اتينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبويصلي فاشارة لنا بيمينه ان اجلسوا فجلنا وروى ابو يعلى  
 محمد بن عمر بن جبال ثقاف عن عائشة رضى الله عنها في ان سارنا في بيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فابينا فلما كنا في الصلاة فابينا ما ذكره في رواية  
 في صلاة روى ابو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يمس رأسه في الصلاة روى ابو يعلى في الحياكة واليه عن الحسن بن محمد  
 مرسلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمس رأسه في الصلاة  
 وروى ابو يعلى في الحياكة والسهمي عن عمر بن حريث رضى الله عنه في ان كان في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة من الجنة في الصلاة وروى الزوارق في  
 عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمس في الصلاة  
 من غير هيب في الصلاة وروى ابو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يمس في الصلاة من فاحل بسن عن الصلاة في الصلاة  
 ابو بكر رضى الله عنه في صلاة الله احسن وجوهنا في الصلاة وارجح الى الصلاة  
 وروى الطبراني في سنن صغرى عن ابن عباس رضى الله عنهما في ان كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يمس العرق عن وجهه في الصلاة روى الطبراني في سنن  
 لا ناس به عن اي مريم رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم  
 في الصلاة ناسيا حتى علم ما صلى وروى الامام احمد وابوداود عن ابن  
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمس في الصلاة وروى  
 عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما في ان بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لحاجته ثم ادركته وبويصلي فقلت له فاسألك في الصلاة فقلت  
 قلت على انفا وانا صلى وبودوجه حديث في الصلاة وروى الامام احمد  
 والساكن عن صهيب رضى الله عنه في ان مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبويصلي في الصلاة فذكرت في الصلاة فاصعبه وروى السهمي عن عبد الله  
 ابن مسعود رضى الله عنهما في ان لما قد نزلت من الجنة اتيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وبويصلي في الصلاة فادعني براسه وروى ابوداود

عن

عن ام قيس بن محسن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى رسول  
 اخذ عودا من صلاة فخره وروى كحكوا اليه في عن جعفر بن الزبير ان ايطالب  
 في حديث اي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفريضة يتاسر  
 فيصلي ما يدا له ويأمر صاها ان يتها سوا ولا يتها منوا وروى السهمي عن جابر  
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عا في صلاة فراء صلى على صبا  
 في صلاة فريضة فاصعد عود الصلاة عليه فاصح فرجوه وقاد صلى على الارض ان  
 استطعت والا فاقوما كما واجد سيجو دك اخفق من ركوعك روى الطبراني  
 عن عتبة بن الحارث رضى الله عنه في ان صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العصر فلما سلمت قام سرهما ودخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ملا وجوه  
 القوم من تعجبهم لمسة فقال في ذكر ان صلاة الصلاة تيراعدنا فكيف ان  
 ان عيسى ونبينا عذنا فامون بنفسه وروى احمد والساكن وابن ماجه  
 عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه في ان كان في من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اتيه فيها في الصلاة استاذنته فان دجوتته بعلي بن محمد رضى الله عنه وان  
 فارجع اذ نبي وروى الامام احمد وابوداود والساكن عن عبد الله بن عمر  
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف وروى الامام  
 والساكن وابن ماجه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في صلاة الكسوف وروى الامام احمد والريدي والساكن  
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة  
 صلاة الكسوف وروى الامام احمد والريدي وابن ماجه عن كعب بن عجرة  
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا قد شك اصابعه  
 في الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابعه روى الامام احمد  
 عن اي مريم فانس وجا برحمة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اسأله في صلاة في انسارته فقام عند فابعد الصلاة سمع ابو عطفان  
 قال ابن ابي راد وجوه والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمس في  
 الصلاة الثاني بيان غيب ما سبق فقال غتاة فوجبه ففلا م مفتوحة  
 مفتوحة في صلاة فواو منه في صلاة من نقل الحصى كما في صلاة مفتوحة  
 غير مكسورة فتخيه فساد منه في ثابتي ثوب من خراوصوف يعلم ويعل  
 لا يسع منه الا ان تكون سودا معلنة الاثمانية لمن مفتوحة فكون ساكنة  
 فموضن مكسورة وروى كسا فمستوب الى فتح بكسر الموحدة وفخت في  
 السب والبدلت المؤمنة الملك المعدونه وقد الى وضع اسد السجان وبواسه  
 لان الاول منه لغت وروح لغا مفتوحة فامسند فواو فتح فبافه سقى  
 من صلاة  
 القويقان مصمومة الرد  
 الباقى الباقى عتد سرتة صلى الله عليه وسلم في صلاة الجماعة  
 وفيه اوزاع الادلة في صلاة صلى الله عليه وسلم في صلاة الجماعة وروى الطبراني



عن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من نواحي المدينة  
 يريد الصلاة فوجدوا ناس قد صلوا لما لا الى منزله فجمع اهل بيته فاجتمعوا وروى  
 الامام احمد وابوداود والترمذي بسند حسن عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه ان رجلا دخل فجلس على فراشه فقام فقرأ في الصلاة وروى الدرازميني  
 عن ابن رضي الله عنه ان رجلا دخل فجلس على فراشه فقام فقرأ في الصلاة  
 فقال من يجزى على هذا صلى الله عليه وسلم  
 الثاني في ثبوته صلى الله عليه وسلم بصرف روى الامام احمد وابوداود  
 والباقي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمشي صديقا ومساكينا ويقول لا تتخللوا  
 فتتخلل قلوبكم وكان يقول ان الله يملكه بصلواته على الصف الاول  
 وروى البخاري عن النبي صلى الله عليه وآله في ثبوت الصلاة فاقبل علينا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا روى ابوداود  
 عن محمد بن النسيب صاحب المقصود قال كنت سألته عن النبي صلى الله عليه وآله  
 يوما فقال هل تدري لم يضع هذا العود قلت لا والله قال ان رسول الله  
 عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة احل بيته ثم التفت فقال اعدوا  
 صفوفكم ثم احل بلسانه ثم قال اعتزلوا صفوفكم لا تتخللوا وتتاوروا  
 ثم قال ان الله يستجاب لاسئلتكم صلى الله عليه وسلم في الامانة اذا خرج  
 صلى الله عليه وسلم من المدينة روى الامام احمد وابوداود عن ابن عباس  
 عنه قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يوم الناس  
 ليخبرني ابو علي بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم استخلف علي بن ابي طالب يوم الناس وروى الطبراني  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابن مكتوم على المدينة بالناس وروى ايضا عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر استخلف علي بن ابي طالب  
 وكان نودن ويقيمون الصلاة  
 الرابع في تجوزها في الصلاة اذا سمع بك الصفر روى الامام احمد والبخاري  
 وابوداود والباقي وابن ماجه عن ابي قتادة والامام احمد والترمذي والبيهقي  
 والباقي وابن ماجه والدارقطني عن النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله  
 وسلم كان اذا دخل في الصلاة وانما ارسل ان اهلها فاسمع بك الصفر فانجوز  
 في الصلاة مما اعلم من سنة وجد امه من سببه ولو طرأ في صلاة كراهة ال  
 على روى الدارقطني عن ابي سنان بن مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الصبح فقرا السببان ايدع صوتي فكم ثم قام فقرأ بآياتي ثم ركب  
 البخاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما صليت في صلاة الا احق صلاة الا ان  
 من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان يسمع بك الصفر لم يخف تخافه ان تفتق  
 انه الخامس في صلاة النافلة صلى الله عليه وسلم في المسجد روى الطبراني

سنة

سليمان ابن ابي خنيفة عن امه وعن ام سليم بنت الحكم رضي الله عنهما قالنا ادركنا  
 القوام عند النبي لنا ومن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرض وروى  
 الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصلاة  
 وسلم الغداة ثم يخرج من خلفه كما يخرج من ظهر  
 السادس في مقدار رتبة خطاه صلى الله عليه وسلم في الصلاة مع الجماعة  
 وروى الطبراني مرفوعا وموقوفاً ورواه الدارقطني رحمه الله تعالى عن ابي  
 ثابت رضي الله عنه قال كنت المشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نزيد  
 الصلاة فكان يقارب الخطا فكانت تروى لهما قارب قلت الله وسوله  
 قال لا يزال العبد صلاة ما دام يطلب الصلاة في رواية البخاري  
 ذلك فتكثرت خطاى طالبت الصلاة  
 السابع في تطويله الركعة الاولى من الظهر روى الامام احمد وابوداود  
 عبد الله بن ابي ابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدمه  
 الثامن في انتظامه صلى الله عليه وسلم في الصلاة روى ابوداود  
 عن ابي بصير قال سألته عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين قام من الصلاة في المسجد اذا اراد ان يركع اليه اذا اراد ان يركع اليه  
 التاسع في ثبوت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة انه يحدث ورجوعه الى  
 الامامة وروى الشيخان وابو داود والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الى الصلاة فلما اكتمت الصلاة قام اليهم  
 كما اتفق ثم خرج ثم جازوا به بقطر فضلى ثم رجعوا اليه في الصلاة فسوى  
 الناس صفوفهم ورواه غيره اذا قام في الصلاة انتظروا ان يركع اليه  
 فلما انصرف قال اني خرجت اليكم جنبا والى منيت اني كنت جالسا فليسيت ان  
 حتى ثبته الصلاة وروى الدارقطني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما  
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم وليس يوعى وضوءه فتمت للقوم ولما  
 روى الطبراني رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله  
 وسلم دخل في الصلاة وكبر نافع فاشارة الى القوم كما انتمو فلو نزل في ما  
 حتى انما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ التكبير وراسه بقطر كما وروى  
 احمد والترمذي واللفظ له عن علي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
 وسلم يوما فانصرف فكن قام ثم جازوا به بقطر كما فعلت بنا قال كنت  
 صليت بكتفي انما جنب من اصابعه حتى مثل الذي اصابعي او وجد من بطنه رذا  
 فيصنع مكره اصغت في لفظه في ليصرف فالتفت لي في ليات فليست في صلاته  
 وروى الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كبر في صلاة الصبح فاومأ اليهم ثم انطلق ورجع وراسه بقطر فضلى ثم  
 انما انما يمشي وانى كنت جنبا فليسيت روى الامام احمد وابوداود عن ابي بكر  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استفتح الصلاة فكبر ثم اوى الرمي ان كان

لم دخلت حج وداسته يقطننا فلما انقضت صلاته فاب انما انالكورداني كنت جنباً  
 روى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما فان صليت مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت عن لسانه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من وراء  
 فجلت عن عنقه وروى مسلم عن كابر بن عبد الله رضي الله عنهما فان صلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نعتي اسفاره تحت ثوبت عن لسانه فاخذ به يدي فاذا انقضت  
 حتى اقامتني عن عنقه ثم حاجا رجل من صحابة فقال عن لسان رسول الله صلى الله  
 وسلم فاخذ بايدينا جميعاً فاقامتني خلفه وروى الامام احمد والطبراني  
 عن حجاج بن اسحق رضي الله عنه فان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 بطريق مكة فان استعق بنا لاداع فنبغته بما فتوصنا فاحسن وضوءه ونظفنا  
 معه ثم قام يصلي فقلت عن لسانه فاخذ به يدي فجلتني عن يمينه فضلينا وروى  
 البرازيل قال مولود قولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فان صليت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاقامتني عن يمينه وروى الطبراني عن عبد الله بن ابيس  
 رضي الله عنه قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقلت عن لسان  
 فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامتني عن يمينه وروى الطبراني  
 برجال ثقات عن المعتمر بن سعدة رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فان فاقامتني عن يمينه وروى البرازيل عن ابن عباس رضي الله  
 انه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فكبوا واحداً  
 فقلت عن سبأه فاذا ربي حتى جعلتني عن يمينه  
 الثاني عشر صفه الرجال في الصيام ثم التا روى الامام احمد  
 وابوداود عن ابي مالك الاسعدي رضي الله عنه فان كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا قام للصلاة صفه الرجال وصف العلمان خلقهم والناس خلقهم  
 الثالث عشر صلاته صلى الله عليه وسلم وكان اعلى من مكان اللان  
 ليعلمه روى الامام احمد والشيخان وابوداود والنسائي والبيهقي عن سهل  
 ابن سعد الساعدي رضي الله عنه فان دامت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اول يوم جلس على المنبر وقام عليه فكبوا بكر الناس وراه وهو على المنبر  
 الرابع عشر اسم المودن اذا كانت ليلة مطيرة ان يقول بعد الاذان  
 الاصلوات بحالكم روى الامام مالك والشافعي والاحمد والشيخان وابوداود  
 والنسائي وان ما سعة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يامر المودن اذا كانت ليلة باردة او ذات السهو ان يقول الاله  
 صلوات رحالكم  
 الخامس عشر اقتداءه صلى الله عليه وسلم بغير وجه مؤمنان الاول  
 اقتداءه صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف روى الامامان مالك والبخاري  
 وابوداود والنسائي وابو يعقوب عن المعتمر بن سعدة رضي الله عنه انه سئل عن رجل  
 صلى الله عليه وسلم تبوك فان قتمت النبي صلى الله عليه وسلم لفا يطرح تحت يديه  
 ادأوه وذكر الحديث ووصف النبي صلى الله عليه وسلم وقارنه فادلت بعد حجت

بكر

سجد التاسعة قد تدبوا عبد الرحمن بن عوف وقد كرهه ذلك احسن ما روى الله  
 ذهب يتاخر فاوما اليه فضالهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم احدى الركعتين فضل مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول  
 صلى الله عليه وسلم يتواضعا فاقرب ذلك المسكين فاكبروا الكتيبة فلما صلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليه لم كان احسنه او فاك احسنه  
 بعينه ان صلوا الصلاة ودعوا ابن سعد لسدحجوع المضم ابن سعدة  
 وهو الله بعد صلوا ام النبي صلى الله عليه وسلم احد من هذه الامم كما روى  
 قال نعم كذا في سفر فلما كان من السنة اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانكفرت بعد حتى نزلت من الناس فتركه عن راحته فتقيت عني حتى كان ما  
 اراه فمكث طويلاً ثم جئتني عليه فتوصا وسبح على خطيه لم ركبتا فادركنا  
 الناس وقد اقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى هو ركعة  
 وهو في الثانية فذهبت او ذنبه فها في فضيلنا الركعة التي ادركنا وفضنا  
 التي سبقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى خلف عبد الرحمن بن عوف  
 ما قهرني قط حتى جعلت خلفي صلوا من امه روى مسلم وابوداود  
 الثاني عشر اقتداءه صلى الله عليه وسلم بالي بركه صلى الله عنه  
 روى الامام احمد والتوزي وقال حسن بن صالح والنسائي عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت صلى لي يومك الله صلى الله عليه وسلم خلف اي بيك مرضه الذي مات فيه  
 قاعداً وروى التوزي وقال حسن بن صالح والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم خلف اي بيك قاعداً ثوب من ثيابي وروى ابو داود  
 عن النبي صلى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف اي بيك ثوب واحد  
 بود مخالفاً بطرفه فلما اراد ان يتوضأ قال ادع لي اسامة بن زيد حتى  
 فاستند ظهري الى عنق وكان اخر صلاه صلاها وروى النسائي عنه ايضا  
 ثم اتى صلاه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى ثوب واحد  
 متوضئاً به جالس اي بكر وروى اسامة بن زيد في حجه عن عائشة رضي الله عنها  
 ان اي بكر رضي الله عنه صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف  
 خلفه فبجبهه استكملت هذه الاطراف بماء الحجج عن عائشة رضي الله  
 قالت ما مر من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت  
 الصلاة اذن فقام مؤدواً بابي فاقبل بالناس حتى اوبى بكر يصلي فوجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خلفه حتى جازى بان رجلين كاني انظر  
 لما رجليه شيخان الارض من الوجود فارادوا بوبكر ان يتاخر فاوحى اليه ان يتاخر  
 ثم اتى به حتى جلس لاجبه فقبل الاعور فكان النبي صلى الله عليه وسلم وصلى وابو بكر  
 يصلي بصلاته واداس بصلاته اي بكر فقال لعمر وعاصم بن جابر عن ربه ان ابوبكر



ما يروى والنبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الصلاة والقيام والقيام  
والجواب ان هذه الاحاديث المختلفة قد جمع بينها ابن حبان والبيهقي وابن  
حزم فقال ابن حبان نحن نقول بحسب الله تعالى وتوفيقه ان هذه الاحاديث  
كلها صحاح واكثر من غيرها معارض الاخر ولكن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاته  
صلاة النبي في المسجد جماعة لا صلاة واحدة ناصفا مما كان ما يروى في الاخرى كان  
اما ما كان في الصلاة على النواحي كانت صلاة من لا صلاة واحدة ان في حيز عبيد الله  
ابن عبد الله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من رحلهن يريد باحدهما  
العباس والآخر عليا في حيز مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من  
رحلهن يريد باحدهما العباس والآخر عليا في حيز مسروق عن عائشة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خرج من رحلهن يريد باحدهما عليا كان في الصلاة  
لا صلاة واحدة وقت المهي رجه الله تعاطى المعرفة والذى نعرفه  
بالاستدلال لباير الاجاز ان الصلاة التي تلاها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خلفت اى بكى صلاة الصبح يوم الاثنين وهي اخير صلاة صلاها رسول  
صلى الله عليه وسلم خلفت اى بكى صلاة الصبح يوم الاثنين وهي اخير صلاة صلاها  
حتى يصفي لسبيله وهي عز الصلاة التي تلاها ابو بكر خلفه قال لا يخالف  
هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وكسب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سنة الحج وتكرارها وهو صفة في الصلاة واحسن اباها باعها  
وارطبه الستة فان ذلك انما كان في الركعة الاولى ثم ابه وحول نفسه  
حقة تخرج فادرك معه الركعة الثانية فان والذى يدل على ذلك ما ذكر  
موسى ابن عفته في الغار في ذكر ابو الاسود عن عروة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اقلع عنه الوعاء ليلة الاثنين فعدا الصلاة ما يصح يتوضأ على  
الفضل ابن عباس وعلام له وقد سجد الناس مع اى بكى صلاة الصبح وعرفنا  
في الاخرى فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام الى حيز ابي بكر فاستأجر  
ابو بكر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوتيه فقدمه في صلاة  
حسنا جميعا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وابو بكر قائم يقرأ القرآن  
فلما قضى ابو بكر قرآنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع معه الركعة  
الاخرة ثم جلس ابو بكر حين قضى يحكون فشهد ذلك اس جوس فلما سلم  
اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة الاخرة ثم انصرف الى صرح من صرح  
المسجد فذكر قصة وعابه اسامه ابن زيد وعهد الله فيما بعثه فيه ثم  
رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه باسناده الى ابن سهاب بن  
قار السلمي فالصلاة التي تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما يروى  
في صلاة الظهر وهي التي خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم  
عاش وعلام له فان في ذلك جميع بين الاحاديث التي وردت في هذا الباب  
قال ابن حزم رحمه الله تعالى فالصلاة التي تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاسود عن عائشة رضي الله عنها وعبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما

عده وسلم ام الناس والناس خلقه واوبى عن يمينه موقفا لما يوم تبع الناس  
تكملة والصلاة الثانية التي رواها اسود في عبيد الله عن عائشة وحيد عن ابن  
صقر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم كان طلقا الى بكى النصف في الناس فما دفع الاشكال فحاله  
قال في السنة صلاة واحدة في ذلك على النواحي في كل يوم خمس صلوات  
وبرصة صلى الله عليه وسلم كان من النبي صلى الله عليه وسلم صلاة او نحو ذلك انتهى  
جامع ابواب سيرته صلى الله عليه وسلم في الصلاة التي ليست بركن  
الاولى في سجود صلى الله عليه وسلم ودوى الامم والبيضان والروى  
واسر حكمة عن عبد الله بن مالك ابو حنيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
وسلم قال من اتى من من الظهور لم يجلس عليهما حتى يجلسوا في قيام الناس بعد ذلك  
وقر الصلاة ونظرا لتبليده كبر قبل التلبس بسجدة تسمى قيام الناس معك  
بكر كل سجدة وموجاهة للناس في سجدة واحدة ثم سلو بعد ذلك ودوى الروى  
وقال حسن عزيز عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلى هو فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلو ودوى الدار قطي عن  
المذنب بن عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى هو فسهى فسجد  
سجدتين ثم تشهد ثم سلو ودوى الدار قطي عن المذنب بن عمير رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين قبل التلبس  
التالي في سجود صلى الله عليه وسلم بعد السلام ودوى الامام احمد والشافعي  
والبيهقي وابن خزيمة في الصلاة في سجدة عن معاوية ابن خزيمة وهو في الصلاة  
اخى جسد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فاستقرأ وقد بقي من الصلاة  
ركعة فادركه رجل فقال لسبب من الصلاة ركعة فخرج ودخل المسجد فأتى  
ملا لا فاقام الصلاة فضلى بالناس ركعة فاحترت بذلك الناس فقالوا او تعرف  
الرجل قلت لا الا ان اراه فترى قلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله  
وعن ابن عروة الصلاة المغرب وقار هذه القصة بخبر قصة ذي الابد  
لان الماعز بن دنانير صلى الله عليه وسلم طمعه ابن عبيد الله مخيم في تلك القصة  
فقال لذي الابد واليهود صلى الله عليه وسلم قصة ذي الابد انما كان في  
الظهر او الغمزة في هذه القصة انما كان اليهود المغرب لانه الظهر ولانه  
المغرب في هذه القصة انما كان اليهود المغرب لانه الظهر ولانه العصر  
ودوى مسعود بن عبد الله بن  
الله صلى الله عليه وسلم بسجود في السهو بعد السلام والكلام ودوى  
الجماعة عن حجر بن سبيك عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلاة في اثناء الظهر والقصر ورواية فان حج فأكبر  
طوى انما القصر ورواية بنجر باها الظهر في اجزى بالها القصر ثم ركعتان ثم  
سلم ثم قام ركعتان في مقدم في لفظ في صلاة السجود فاستد اباه في رواه  
فوضع يديه على اصداهما على الاخرى يسكن من اصابعه ووضع حق الايمن

الاولى في سجود صلى الله عليه وسلم ودوى الامم والبيضان والروى  
واسر حكمة عن عبد الله بن مالك ابو حنيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
وسلم قال من اتى من من الظهور لم يجلس عليهما حتى يجلسوا في قيام الناس بعد ذلك  
وقر الصلاة ونظرا لتبليده كبر قبل التلبس بسجدة تسمى قيام الناس معك  
بكر كل سجدة وموجاهة للناس في سجدة واحدة ثم سلو بعد ذلك ودوى الروى  
وقال حسن عزيز عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلى هو فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلو ودوى الدار قطي عن  
المذنب بن عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى هو فسهى فسجد  
سجدتين ثم تشهد ثم سلو ودوى الدار قطي عن المذنب بن عمير رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين قبل التلبس





عظم كفه السجدة يعرف في سجدة الغضب يخرج سرعان الناس وهو يقولون  
 قصرت الصلاة مع الناس ابوك وعمرهما ان يكلماه فقالا دخل طول النذر  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه في لفظ يسببه ذالدين فقالت  
 برسول النبي ام قصرت الصلاة فقال لوانس ولم تقصروا رواه كل ذلك  
 لم يكن فقال بلي برسول الله لسنت وفي رواية كل ذلك لم يكن فقال بلي برسول  
 سنت وفي رواية قد كان تقصروا ذلك فافضل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على الغنوم ورواه التفت لمنا وسما لا فقال في رواه ثم اقر على ابوك  
 وعمر فقال اصدق ذ والدين فقال الناس بغير صدق برسول الله صلى الله  
 الا وكفنا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تقامه صلى الركعتين الباقين  
 ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رجع وكبر وسجد مثل سجوده  
 او اطول ثم رجع وكبر فكل ابن سمرقان اسلم في اليهود كان لو احفظه من ابي  
 هدرس ولكني نبيت عن عمران بن حصيان انه قال ثم سلم الامامان  
 الثاني واحد وسلموا ابوداود والناسي وابن ماجه عن عمران بن حصيان  
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر خلف من ثلاث ركعات  
 ثم دخل منزله فقام اليه رجل بسيف الدين فقال له الخياط وكما طلع يدسه  
 طول فقال لرسول الله فذكر له صيغه فخرج عظاما يجر ذاه حتى اهلك الناس  
 فقال اصدق هذا ان لو انهم صلى هم ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلموا  
 الثالث في سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم للزمان الاعية والنحوان  
 عن ابن مسعود رضى الله عنه ان صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر  
 فلما سلم قلنا برسول الله ان يصلي الصلاة فان وماذا كان في دعاءك حسنا  
 فان كنتي رجلا واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم وقال انما انا  
 بشر فكيف اذ كبر كما تذكران والسي كما تنسون فاذا نسيت فذكره في  
 واذا نسيت احد ركعتي صلاته فالبيخرا الصواب فلما عليه ثم لسجد سجدتين  
 الطرقي عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى العصر حسنا فسجد سجدتين في الوهم وهو جالس فبسم الله تان عزب  
 ما سبق سرعان الناس بسنة لعين مهملتين لهما كما افنوجات فالق  
 فنون او ابدا الناس لمن يسارعون الى السني ويعملون عليه وبني لسه  
 وسجد اسكان الخدي باقي كسرا الحاح المحم وسكول الرا بعد ما واخ  
 قاف والله تعالى اعلم

**الباب الثاني**

في بيان سجدة صلى الله عليه وسلم للذات  
 على سبيل الاجمان روى ابوداود وابن ماجه والدارقطني عن عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه قال ان اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم حرس عشر سجدة  
 في الغنم ان منها ثلاث في الفصل مع سورة الحج سجدتان الامام احمد  
 والترمذي واستغفبه وابوداود وصفه عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه سجد  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر سجدة منها الجود رواه ابن ماجه

لمنظ

لمنظ سجدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر سجدة ثم التجمد في بيان  
 من الفصل في الاعراف والرياء والجلد بين اسرائيل ومريم والحي وسجدة النضر  
 وسلمان وسورة البقر وسجدة ص وسجدة الحوامير المشيخا عن  
 ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي  
 فيها السجدة فيسجد ويسجد حتى ما يجد احدا منكم انما يخرجه حبهته  
 الامام احمد وابوداود والترمذي والنسائي عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا  
 في بيان عدد سجدة صلى الله عليه وسلم  
 على سبيل التفصيل  
 روى ابوداود والترمذي عن عقة ابن عامر رضى الله تعالى عنه  
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سجدة ان قال بغير من لم يسجد بها  
 فلا يقرأها ورواه الامام احمد بلفظ كقالت الحج على سائر القرآن لسجدة  
 قال نعم  
 روى ابوداود والدارقطني عن ابي سعيد الخدري رضى الله تعالى  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ونوع على المنبر  
 فلما بلغ السجدة نزل لسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما اخر قراها ففتش  
 الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو قوله نبي  
 ولكني كرايتكم فتشرونتم نزل تسجد روى الامام احمد برفعا الصحيح  
 عنه انه راي روي انه يكتب حتى فلما بلغ الآية التي يسجد بها راي الى  
 والقلوب وكل مني بحصرتة انقلب ساخداق لا تفقها على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بل يزل يسجد بها روى ابو يعلى بن حماد ثققات والدارقطني  
 عن ابي هوريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في  
 ص ابو يعلى والطرقي عن ابي سعيد رضى الله عنه قال كانت  
 فيما يرى النابوكا في تحت شجرة وكان الشجرة تقرأ سورة ص فلما انت  
 على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اعقرني لما ذنبا اللهم  
 حط عني ذنبا ونزرا واودرث لي بها سكرات وتقبلها مني كما تقبلت  
 من عبدك داود وسجدة تودت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاخبرته فقال سجدت انت بما انا سعيد قلت لان قالك اجق  
 بالسجود من السجود ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص  
 ثم اتى على السجدة وكان في سجوده ما قالت السجود في سجودها  
 روى البخاري عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال من كتب من  
 عزائم السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها  
 روى الامام احمد والنيخان وابوداود والنسائي عن ابن  
 مسعود والبخاري والترمذي والدارقطني عن ابن عباس والامام احمد  
 والنسائي عن ابي حنيفة والامامان الثاني في واحد والدارقطني

في بيان عدد سجدة صلى الله عليه وسلم



عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عكة سورة  
النجم وسجد فيها وسجد من كان معه ولعظ ابن عباس واهل بيته وسجد معه  
المسلمون والمشيكون والجن والانس ذات ابوهيرة والشجر قال ابن مسعود  
غير ان شيخا من قريش اشد كفا من حصبا او تراب فزغعه الى جهنم وقال  
يكفيني هذا فلقد رايت بعد قتل كافر وهو امية بن خلف وكان اطلب  
فرقت راسي وابيت ان اسجد ولم يكر المطاب يومئذ قال وكان بعد  
ذلك لا اسم اذ رايت ما الا اسجد معه **ورد** ان ابي هريرة قال سمعت  
غير مسلم ابن ابي سلمة الجرمي يقول قاله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
كثبت سورة النجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ السجدة سجدا  
معه وسجرت الدواة والقلم **ورد** ان ابي هريرة قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول في سورة النجم ان اسجدوا لله جميعا  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسدحها **ورد** الامام احمد  
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

امدعي عشر سجدة من النجم **ورد** الامامان مالك والشافعي والبخاري  
والسائي عن ابي سلمة رضي الله عنه قال سمعت ابا هريرة يقرأ السجدة  
المنشق سجدة فقلت يا ابا هريرة لراك تسجد فقال لولم ارا ان  
صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد **ورد** البيهقي ان ابي هريرة  
دافع الطابع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء  
انشقت فقلت ما هذه فقال سجدة فها حلفت الى ناسم صلى الله عليه  
وسلم فلا ازال اسجد حتى القاه **ورد** الامام احمد ومسلم والرافعي  
والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا السماء انشقت واقراء **ورد** مسدود بسند صحيح  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العشاء فقرأ اذا السماء انشقت تسجد فقرأت فيها من الاول **ورد** ابن  
مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسجد النجم عكة فلما هاجر الى المدينة تركها **ورد** ابو داود ومطابق  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في سني  
من المعصل منذ تحول الى المدينة **ورد** الامامان الشافعي والبخاري  
والبخاري والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قرأت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها **ورد** مسدود بوجاهة ثقات  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ليس المفصل سجود الثانية بها عن ابي هريرة  
الاشعري

الابن مسعود **الرباع** في سجود صلى الله عليه وسلم لفراة غير اذ  
سجد الغاري وتركه السجود اذ لم يسجد القاري وسجود الملاوة في  
الصلوة المكتوبة وما كان بقوله في سجود الملاوة **ورد** سعد بن منصور  
عن ابي بصير بن ابي عمار عن ابي اسحق بن عبد الله بن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني قرأتها ولو سجدت بسجودنا معك **ورد** الامام  
المشافعي البيهقي من طريق ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال بلقيع بن ابراهيم قال ما بين من القرآن فيها سجدة عذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تسجد الرجل وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم معه  
ثم قرأ اخرتها فيها سجدة عذ رسول الله صلى الله عليه وسلم تسجد الرجل ان  
سجد النبي صلى الله عليه وسلم تسجد فقال الرجل بوسول الله قرأت السجدة  
فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اما منا فلو سجدت  
سجدت معك **ورد** الامام احمد وابوداود والترمذي بسند صحيح عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنها قال كنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود  
القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا يسجد ويحيى الذي خلقه وصوره  
وشق سمعه ووضعه عوكة وقوته زاد السجدة فشارك الله احسن الخالقين  
**ورد** الترمذي والبيهقي والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنها قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت الله  
وانا يا بوركاني اصلي خلف سحرة حكاني قرأت سورة السجدة في راحة  
اليمنى فقرأت سورة من سجود تسجدك السجدة لسجودك تسجدتها وفي تفوق  
العلم اكنتم فيها عندك اجراء وضع في لفظ احطط عني كما وزادوا جعلها  
في عندك وحرا وتعلمها مني كما تقيده من عندك **ورد** ابن عباس رضي الله  
عنه قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت  
صلى الله عليه وسلم تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت  
**ورد** الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت  
الاحاديث الامام احمد وابوداود والترمذي والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه  
لما قرأ عليه وهو غلام اسجد امامها فيها رواية البخاري تعليقا وصله سعد  
ابن منصور رضي الله تعالى

**الباسم** الخامس في سجود صلى الله عليه وسلم الكروية  
وكثرت لذلك **ورد** الامام احمد وابوداود عن ابي هريرة رضي الله عنه  
انه سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ليشير بيشير بيشير بيشير على  
عددهم وراسه في حجره فاشبهه رضي الله تعالى عنها تسجدت تسجدت تسجدت تسجدت  
واخذ فيما اخبره ابي هريرة والبيهقي وابن ماجه ولعلها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امرئ يشبهه خرسا جادا شكر الله تعالى **ورد**  
ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسجدت تسجدت

1217

101

101



فخر ساجدا وروي البهي عن شيخنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله عنه لما وجه رسول  
 صلى الله عليه وسلم الى اليمن واسلمت هناك جميعا مكنيت الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالسلامة فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب جرت له خداه  
 وقال السلام على هذا السلام على هذا من ابي عبد الله وروي ابن ماجه عن عبد الله  
 ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بعثني به اسرا في  
 حمله صلى الله عليه وسلم وروي ابو داود عن سعيد بن ابي كوفل عن ابي جعفر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الدارقطني لسعد بن عبيد عن ابي جعفر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي  
 القاسم بن محمد عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي  
 العيص ورواه ابن ابي عمير عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وروي الدارقطني عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابراهيم بن حنبل في زمانه تسجد ورواه ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 الطرا في سرطه يوم توفيت ابني محمد بن بكر عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد رجلا متفردا خلق سجدا واذا اراد رجلا متفردا  
 واذا قام فقامه سجده وروي الامام احمد بن حنبل عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان  
 عوف رضي الله تعالى عنه حجج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو مكة  
 فوجدها فاستقبله فالتفت نحو ساجدا فقال لا يسجدون حتى طيننت ان الله تعالى  
 قد قهر نفسه بها فدونك منه فرفع راسه فقال من هذا قلت عبد الرحمن  
 قال ما شأنك قلت يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى قد  
 نفسك فها قال ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتاني فقال ان الله تعالى قد  
 وتعالى يقول من صلى عليك صلى عليه ومن سجد عليك سجدت عليه فسجدت  
 لله شكرا وفي هذا المعنى احاديث فانك ان شئت الله تعالى في ابواب  
 الصلاة عليه زاد الله فضلا وشرفا لذي جلاله والابواب في الصلاة  
 انما هي اولها وتحتها وهو سنة على سنة في ابواب الصلاة  
 وفيه انواع الاول الفاروق الامام احمد وامن ماجه عن ابي عمير عن ابي عبد الله  
 ابن سعد لا يصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتل  
 يوم الجمعة وروي اخذ صلى الله عليه وسلم من ثيابه وظفر وروي الدارقطني  
 والطران سرطه في ابراهيم بن قدامة في حجه وجاهه عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتقلب اظفاره ويبعض ثيابه يوم الجمعة  
 فلما ان خرج الى الصلاة وروي المهدي عن موسى بن ابي عمير عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يأخذ من اظفاره وشاربه يوم الجمعة  
 في شقته صلى الله عليه وسلم وروي ابن عدي عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الثياب يوم الجمعة وكان اذا ارتكب الخطيئة

الحمد لله  
 التماسع الصلاة  
 منقول في  
 كتاب الواب

يوم الجمعة استقبلا اناس يسلمون عليه وكان يحل المحضرم وقتوا على المشرك  
 وروي الامام احمد وسلم وامن ماجه عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جليل الناس وعلوه عما سواك وروي السائي  
 عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان في النظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على الخلق وعلوه عما سواك وروي ابن ماجه عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 بالاسناد صحيح عن ام الحسن رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يحكي ويقول نتفق بيوت وعصمته تخرج وروي الجارود عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما يوم الجمعة  
 فاذا انصرف من الجمعة طواهما ودفنهما وروي احمد بن حنبل  
 وايضا عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم الجمعة خطب الا وهو يعزب وان لم تكن عمامة وصل الحرق بغيره بغير  
 واستقر بها شرح فما كان يعزب صلى الله عليه وسلم في معزب الله الجمعة  
 وعكها شرح ابن حبان قال في سنة من سنة عن حارس ابن سميم رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب صلاة المغرب  
 ليلة الجمعة قبل ايام الساعات وقل يوالله اخذ وكان يغزل حلاه الغناء الاض  
 ليلة الجمعة سورة الجمعة والخاتمة في الطائفة صلاته صلى الله  
 عليه وسلم قبل الجمعة ويذكر في ابوابه عن ابن عمر رضي الله  
 ان كان يليل اذ صلاه قبل الجمعة ويجوز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كان يفعل ذلك وروي الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة اربعا لا يفصل بين سنة منهن  
 نبيته بيان غيب ما سبق المنسوخ ومكتوبه صون ساكنه فوجد  
 قرآن المنم وما لا يتلف الخوض ما يتكسر به عقلته معان مهمة فضا  
 فلام مفتوحات فتاتها كل جمعة الدين صلته مكتوب ومنه عظمة السابق  
 الباق في وقت صلاته صلى الله عليه وسلم الجمعة وابتدأ  
 لها روي الامام احمد والبخاري وابو داود والترمذي عن ابي عبد الله رضي الله  
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد البرد سجد صلاة واذا  
 اشتد الحر سجد بالطلاة بمعنى الجمعة وروي الامام احمد والترمذي  
 وابو داود واسن ماجه والدارقطني عن سبله ابن الاكوع رضي الله عنه  
 قال من كان يظلم يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقر ولا في المحظان  
 في ما رواه طلحة بن عبيد الله بن عيسى وروي الترمذي والسائي عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس توجه يتبع النبي صلى الله عليه وسلم  
 والسائي عن ابي بصير رضي الله عنه في ذلك صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتخرج ثوبا تحتها في ان على فقلت ابى ساعة في ذلك والسائي عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يظلم الجمعة حين يظلم الشمس وروي ابن ماجه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله

الرابع  
 الثاني  
 الثالث

ان كان يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في ذلك  
الشران وروى الامام الساجي عن المطلب بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة اذا كان في ذلك قد رزح او نحوه وروى  
الامامان الساجي في واحد والخامس عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال  
كان اذا يوم الجمعة اوله اذا سار الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رواه كالي يومان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد واني بكرهه وكما كان عثمان وذكرنا  
راد النفا الثاني على ان يقرأ في ذلك وروى الامام احمد عن  
السائب بن يزيد رضي الله عنه قال لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
الامورن واجهه الصلوات كلها للجمعة وغيرها يوزن ويقهر فكان لان  
يوزن اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ويقهر اذا انزل  
الاولى في خطبة صلى الله عليه وسلم على الارض مستندا الي راحته وروى  
الناس عن اي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله في المدينة  
وسلم عام تبوك فخطب الناس وهو مستندا الي راحته وروى الامام  
فيستحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خطب وظهر الى المنبر في سنة زاد المعاد فخطب صلى الله عليه وسلم على الارض  
وعلى المنبر وعلى البعير وعلى الناقة قلت وعلى بغلة الثانية خطبه صلى الله  
عليه وسلم على الناقة وعلى ناقه وروى الامام احمد وابوداود وعمر هلال عن  
الخرقي عن ابيه رضي الله عنه قال نابت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
خطبه على ناقة وعليه بودي وعلى رضي الله عنه يعبره وروى الامام احمد والترمذي  
لبيد حسن صحيح والمعنى في النسخة عن عمر بن الخطاب قال خطب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ناقة وهو على راحته وهو يقصصونها ولما جاء ابي بكر في سنة  
الطبراني عن ابي هريرة بن زباد رضي الله عنه قال نابت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ناقة صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وروى يعبره  
في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب على ناقة فتوان ابا بكر  
والخيام فاما بليست الرخامة ابا بكر والخلع فانه طلمات يوم الجمعة ابا بكر  
والثنية فاما اهل مكة من كان فيكم المشرك حتى سفقوا فاصروا قتلوا ارضهم  
الثانية في اتخاذه صلى الله عليه وسلم المنبر وروى اسحق والترمذي  
عن معاذ بن عبد ربه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اتخذ  
منبرا فقدا اتخذ منبري فان اتخذ منبري فقد اتخذ منبري وروى  
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نابت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
منبر صعب من حجارة على الصدوق وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ويوم الغزوة ويوم الاصحى على المنبر  
فاذا سكنت المؤذن يوم الجمعة قام يخطب وروى الامام احمد عن ابن عمر رضي الله

ان

وروى الامام احمد عن ابن عمر وعبد الله بن الامام احمد عن اي بن كعب وابو يعلى  
عن اي سعيد واليزار بن طريف عن اخيه وعبد بن محمد بن طريف عن اخيه واللفظ له  
وابو يعلى برحانه ثقات والطبراني عن كابر والطبراني عن عائشة والطبراني  
برحانه ثقات عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يخطب يوم الجمعة الى حوض خيطة فيلعبوا اسد ظهرا منه اذا نكل يوم الجمعة  
او حدث امر يريد ان يكله الناس فقال له الناس رسول الله قد ذكرنا الناس يعني  
المسلمين واكثر ليجعلوا اليك ولولا انك ولدنا تحدى منبرنا فنوم عليه فيراك الناس  
كان نغزوا من جعل لنا هذا المنبر فقام اليه وجد فقال انا فكل خطبة  
نقوم ولا يقبل ان شاء الله قال ما اسرك قال بلان قال ان فقد فقد في عاذه  
فقال من جعل لنا هذا المنبر فقام اليه وجد فقال انا فكل خطبة  
ان شاء الله قال ما اسرك قال انهم قال اجعله تصعد له ثلاث درجات  
فما كان يوم الجمعة واستوى عليه استقبل الفلك حتى سمعته وانا  
في احر المسجد في لفظه نزل الحج كما تخور البقر جزعا على رسول الله صلى الله  
وسلم في لفظه نزل الحج انما فقه على ولدها نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن المنبر فاعتقوا بكره ذلك حتى سكنت قسما في لفظه فقال له اسكن ان نشا  
غيرك في الجنة بما كل منك الصالحون وان نسيت اعدك كما كتب ربنا فانما لا ارجع  
علي الدنيا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع اي بن كعب فله صوتك  
حتى اكلته الارض ثم عماد الى المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال ان دعوت الخيطة  
انما حبت شوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قالها ووالله لولم انزل الله  
فاعتق لما سددت سلاهم لهنه فلما كان من الدنيا رانها قد حوت فقلنا هذا  
قال حان بوكه وعمر فقولوا وروى النعمان بن سليمان انه الاصحى رضي الله عنه  
قال كان جد ابا المنصور عند المنبر ما كادت البناء تجوزه  
الاولى في استناله صلى الله عليه وسلم في خطبة رفته  
روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلنا بوجهنا وروى ابن ماجه  
عن ابي هريرة نابت الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا قام على المنبر استقبله اصحابه بوجههم الثاني في سلامه صلى الله  
عليه وسلم قد صعود للثرواد اصعد في سنة زاد المعاد كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا صعود المنبر فكل يوجهه على الناس ثم قال السلام عليكم  
وروى البيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا صعود المنبر سلم وروى الطبراني في المتاذه عن ابن عمر رضي الله  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على  
من عند المنبر فاذا صعود المنبر سلم على الناس وروى في خطبه صلى الله  
وسلم قائما وصلبوسه ثم خطبته وأشار انه باصبعه ورفعه صوته في سنة



واذا المعاد كان صلى الله عليه وسلم يخطب قائما وكان اذا خطب اجرت عيشة  
وعلاصوته وان شئت غضبه كأنه منذر جيش يقولون صحواكم ومساكم ونقول  
بعثت انا والساعة كفايتان ويغفرن لمن اصابه المسابة والوسيلة ويقول اما  
بعد فان خراج الحديث كتاب الله وجزاهم هديهم وسوا الامور محدثا لها وكل اربعة  
صلاة وكل **وروي** ابن سعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب الناس اجرت عيشة ودرع صوته  
واشدد غضبه وكانه منذر جيش صحواكم ومساكم ثم يقول بعثت انا والساعة  
كفايتان وانا بالساعة والوسيلة ويقول احسن الهدى هدى محمد وسوا الامور  
محدثا لها وكل اربعة صلاة من مات وترك مالا فلا هله ومن ترك دينا او  
قال **وروي** الامام احمد عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما على رجله **وروي** الامام احمد وسوا الامور  
والساي وابر ماجدة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخطب قائما لم يجلس ثم يقوم يخطب قائما يقول القرآن ويذكرنا  
من نياك انه كان يخطب حاله فقلنا كيف ذلك قال صلى الله عليه وسلم اذكر من اتى  
صلاة **وروي** الامام احمد والطبراني ورجالهم ثقافت والرازي عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما  
ثم يقعد ثم يقوم يخطب ولعله ان يزار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب  
يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما جلوسه **وروي** الشيخان وابو داود والسنن  
عمر بن حفص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين  
يفصل بينهما جلوسه كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يغرب المودن ثم يقوم  
ثم يجلس فلا يكلم ثم يقوم يخطب **وروي** الشافعي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد فقول شتر  
يقوم اذا بر ماجدة فيقرأ ايات ويذكر الله وان نت حظته قعدا وصلاة **وروي**  
**وروي** سمويه في قوله وارس المنذر وارس من روي عن سهل بن سعد رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب الناس او علمه اربع  
هذه الارب ان يتلوها في روي ما جلس على هذا المنبر قط الا يلهي هذه الارب  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الى قوله فقد فاز فوزا عظيما  
**وروي** ابن ابي الدنيا في كتاب التنقيح عن ابي بصير رضي الله عنهما قال ما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الا سمعته يقول يا ايها الذين امنوا  
وقولوا قولا سديدا ورواه الامام احمد في الزهد وابو داود في الامار اسلم  
عن عكرمة بن مرسلا **وروي** الامام احمد وسوا الامور وثلاثة عن عمار بن ياسر روي  
براد ووصف مصغرا له راي لسرا بن مروان على المنبر واقفا يديه قال في الله  
تبارك ايدى فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يريه على ان يقول  
بيده هكذا واما راي بصير المسبحة **وروي** ابو داود وابن حبان والحاكم بن محمد  
ابن سعد رضي الله تعالى عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاهدا

شاهدا بيده قط يدعو على منبر ولا يجزم ولكن رايته يقول هكذا وارسا  
وعقد الوسط بالامام **وروي** الامام احمد وابو يعلى والحاكم والبيهقي عن ابي  
ابن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسبح العواقب  
في يومين او في اربعة ايام فقال يا معشر من امن بالله لا تقنابوا المشركين  
ولا تشتموا عور القوم فانه من يفتح عورة اخيه يفتح الله عورته ومن يفتح الله  
عورته يفضحه في حوق بيته **الرازي** في اعيان صلى الله عليه وسلم في الحديث  
على قوس او عصي قال في راي المعاد كان صلى الله عليه وسلم اذا قام يخطب  
اخذ عصا فتوكا عليها ويصلي المنبر كما اذا ابوداود وكان احيانا يبتوكا على قوس  
ولم يحفظ عنه انه توكا على سيف **وروي** ابو داود عن الحكم بن حزن الكلبي  
رضي الله عنه قال شهدت الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام  
منوكا على قوس او عصي فجزاه الله وانتي عليه كلمات حفيفات طبات ساركات  
**وروي** الامام الشافعي عن ابن حزم قال قلت لعفا اكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقوم على عصي قال في رايه نعم **وروي** الامام احمد  
وابر ماجدة عن سعد بن عابد وسعد القظموني ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب  
خطب على قوس واذا خطب للمجعة يخطب على عصي **وروي** الطبراني وابن سعد  
والرازي عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يخطب يخصص **وروي** الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول  
صلى الله عليه وسلم كان يخطب في السفر منكبيا على قوس **وروي** في رايه  
صلى الله عليه وسلم الخطبة وسؤله لاي راي في راي المعاد كان صلى الله  
عليه وسلم اذا عرض له في خطبته عا ومن اشعره لم يرض له خطبته وكان  
يخطب في الحسن والحسين بغير ان في قصصهما من فظلم كلامه فنزل جملتها  
ثم عاد الى المنبر ثم قال صدق الله انما ابوالكرم واو لا ذكر فتنة دايت هذه  
بغير ان في قصصهما فلم اصر حتى قطعت كلاي فجلتها **وروي** الامام احمد والبيهقي  
وصحة وانطها الحافظ في الاحكام وكان اسنان على شرط مسلم عن بريرة  
رضي الله عنها قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل الحسن والحسين  
رضي الله عنهما علمهما فبئران بغير ان ويقومان في لفظ حسبان ويحزان  
فترك فاخذهما في لفظ جملتهما ووضعها بين يديه فضعها ثم قال صدق الله  
على انما ابوالكرم واو لا ذكر فتنة دايت هذه من فخر اصر حتى قطعت حديثي  
ورفعتهما **وروي** الامام احمد وسوا الامور والشافعي عن ابي بصير روي داسه  
بمصر اس اسيد رضي الله عنه قال انتميت ولفظ الساي وقلت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله جازيا من يدينه  
لا يري ما يدينه قال فاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى  
انتهى سلا فاتي بكرسي حسنت قوايه حريدا ففزعوا عنه وصل يخطبني بما علمه الله  
ثم اتى الخيلة فاتيها راي الامام احمد راي حسنا اسود حسنه حريدا وذي ابن

الرازي

الشافعي



لفظ اي بكسر من حطب قواميه من مديده قال والحلب اللين السادس تلامه  
صلى الله عليه وسلم بعثت اصحابه في امر من عي حال الخطبة **ورد** الجماعة مالك  
عن جابر رضي الله عنه قال دخل المسجد في يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحط بفتحة قبل ان يصل قال صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم **ورد**  
الادب فظني وصغره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل من قبيل المسجد ورسول  
صلى الله عليه وسلم يحط بفتحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم  
وامسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته **ورد** الامام الشافعي والبيهقي والامام احمد  
والترمذي والناي وابو ماجه عن ابي عبد الله الحدي رضي الله عنه قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بفتحة وجار رجل فدخل المسجد فبذبه ففان  
اصليت قال لا فان فضل وكفائين قال صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم  
في لقوا ثيابا فاعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل يومئذ قال  
الجمعة الاخرى كما الرجل والمسيح صلى الله عليه وسلم يحط بفتحة فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم اصليت قال لا فان فضل قال صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم  
الرجل اصد ثوبه فصاح النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم فقال انظروا  
الى هذا حاتمك الجمعة ثم بده فامرت الناس بالصدق فخرجوا ثيابا  
فاعطيت منها ثوبين فلما اجازت الجمعة الاخرى امرت الناس بالصدق فخرجوا ثيابا  
ثوبيه **ورد** الطبراني الكبير عن جابر رضي الله عنه قال دخل الغمام  
ابن فرقة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بفتحة يوم الجمعة فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وكفائين تجوز فيهما **ورد** ابن ماجه عن جابر  
ابن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحط بفتحة فحط بفتحة وقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس  
فقد اذيت واذيت **ورد** الامام احمد وابو داود والناي عن عبد الله  
ابن يسر رضي الله عنه قال جاد رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بفتحة  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت واذيت **ورد**  
ابو داود عن جابر رضي الله عنه قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود **ورد** الامام  
احمد عن جابر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم  
وسلم وهو يحط بفتحة وانما السنسنة في مرقى فتحة **ورد** ابن ابي شيبة والناي  
ابن مسعود عن جادة الازدي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سبعة من الازد انا منهم يوم الجمعة وهو يتفقد فذعانا الى  
طعامه فقلنا انا صيام فامرنا فقال احسن امر قلنا لا فان اقتضوا من خذ  
قلنا فان فاضلنا ما اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه فخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر وعلم ما يشهد به وهو على المنبر يقول  
انه لا يصوم يوم الجمعة الا من في وقوفه صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم

من

من المنبر وقد انصلا **ورد** الامام احمد والاربع عن ابن رضي الله تعالى عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمهم امره  
حاجته فيكلمهم ثم يتقدم الى الصلاة وقال ابو داود في ذلك اليوم  
تقدم به جبريل من حازمة هذا الحديث والصحيح ما روى عن ثابت عن النبي  
اقامت الصلاة فاصدر جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم  
حتى تعسر بعثت القوم  
**السادس** في صفة خطبته وما وقعت عليه من خطبة صلى الله  
عليه وسلم قال لسا اذا المعاد كان مكرار خطبته صلى الله عليه وسلم على امر الله  
والتساعية بالايه وصفاة ثم اله وحكامك وتعليق قواعد الاسلام وذكر  
الجنة وال نار والمعاد والامر بالتقوي وبيان موارد غضبه ومواقف رصافه  
وكان يقول في خطبته ايها الناس انكون تطيقوا ان تتكلموا كل اسبوع به  
ولكن سدد واد الشرا وكان يحط بفتحة مما يقتضيه حاجة الخاطمين ومكتم  
فلو يكن يحط بفتحة الا اقتضاهم بجزالة وتسهلها بكتلة السعادات وكان  
يفسر خطبته احيانا ويطلبها احيانا بحسب حاجة الناس وكان في خطبته العارضة  
اطول من خطبته المراتبه وكان يحط بفتحة من رجبين على الصدقة  
ولم يكن له شاديش يخرج بين يديه اذا خرج من حجرة ولم يكن يلبس ما يلبسه  
المطبا اليوم لاطرحه ولا عفا وكان يحط على الارض وعلى المنبر وعلى المنبر  
وعلى النافذ وكان اذا حطت امرت عينا وعلامته كانه مذكور في ذلك  
كثيرا بالقران وكان احيانا يقول على قوس ولم يحفظ انه تركه على سيف **ورد**  
وكان منبر على ثلاث درجات فاذا استوى عليه واستقبل الناس احدا  
المود لانه الاذان فقط وكله فقل لها فبذلك لا بعد فاذا اقصت الخطبة لم يرفع  
اصد صوته بشئ الى البيت لا مودن ولا جرح **ورد** ابو داود وعثمان مسعود  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شهد في الجدة  
استنسينه ولتستغفره وبغوه بالله من شروا انما من عهد الله فلا يصل له  
ومن يجلد ولاها ركي له واشهد ان لا اله الا الله واستند الشجر اهل ودوله  
ارسله بالحق بشيرا وبذيرا من ندى الساعة من يبيع الله ورسوله فقد وشده  
ومن يبعها فانه لا يضره الا نفسه ولا يضر الله شيئا ومن رواته ابن سهاب  
مرسلاد من يبعها فقد عوكا ولتساله الله تعالى ان يجعلها من يظلمه ويظلم  
رسوله ويبيع رصفاة ويبيع سخطه فانما نحن به ذلك **ورد** الطبراني  
فقال عنه في خطبته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما بعد **ورد**  
الطبراني عن سداد ابن اوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ايها الناس ان الدنيا عرض حاضرا ياكل منها البر والفاجر وان الاخر وعك  
صادق يحكم فيها ملك قادر يحق ويخطا ناطل لها الناس كونيوا الاخر  
ولا تكونوا ابنا الدنيا فان كل امر يبيعها ولها **ورد** الامامان الشافعي والناي  
وسلم وابو ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



خطب يوما فقال ان المراد بمتبعه واستغفره واشتهر به وفتنهم وبعقد ما لله  
من سرور العتسا ومن سميات ايماننا من هذه الله فلا يصلح له ولا يصح له ولا  
هادي له الشهدا ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من ينطق الله وروى  
فقد رثد ومن بصر الله ورسوله فقد غوى حتى بلغ الى انزاله **روى ابن ادم**  
واله في السب عن الحسن البصري رحمه الله تعالى في نزلت حطة النبي صلى الله  
عليه وسلم في الجمعة فاعتني فلهيتم رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دنا من خطبته فقال كان يقول في خطبته يوم الجمعة ايها الناس اني اكره ان  
فانتموا الى عمركم وان لكم هاية فانتموا الى هايةكم فان المؤمن بين محاذين  
بما اجل قدس حتى لا يدري كيف صنع الله فيه ومن اجل قدس في لا يدري كيف يصنع فيه  
فالتمزود للو من يتدسه لنفسه ومن ديناه لاخرته التي لا حلق لك والذي  
لشركه بل ما بعد الموت مستعيب وما بعد اذان الجمعة اذ النار  
واستغفر الله لي ولكم **روى البيهقي** في الايام والاصطفاة عن ابن سهاب  
كان بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب فلما  
ات قريب لا بعد ما عات لا يعجز الله لعجالة احد ولا يحفل لامر الناس بما  
كان ولو كان السائل لا بعد ما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون سبي الا  
ياذن الله **روى الامام احمد** في صحيحه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اذ اذكار انزلت  
النار حتى لو ان رجلا كان بالسوق لسمعته من غمامي هذا في ذبحي وقفت حصة  
كانت على عاتقه عز وجله في دوابة وسبح هذا السوق صوتك وهو على المنبر  
**روى الامام احمد** وابوداود عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد **روى الامام احمد** والسائي  
وسلم وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا خطب في لفظ اذا ذكر الساعة اجرت عناء وعلامته واستدعته  
حتى كانه من رجلين يقول سبحانه في دوابة كانت حطة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم الجمعة كما قاله النبي عليه عا ما هو اهله لم يقول ما يرد ذلك وقد غلا  
صوته انتهى اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي كما صلى الله عليه وسلم  
وشرا الاور محدثا كما وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول من بعد الله  
فلا يصلح له ومن يفلح ولا هادي له ثم يقول نعمت انما انا سعة كما بين ثم يقول  
من ترك ما لا دله ومن ترك ما عا فاني وعلى فانا اذ في المؤمنين **روى**  
الامام احمد والطائفي والبرادعي السك برجال الصحيح عن علي اذ التريدي  
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بايات الله حتى  
يعرف ذلك في وجهه وكانه نذير قوم صميم الامر عدو وكان اذا كان صوت عهد  
يكره لم يلبس حتى يرتفع **روى الامام ابن ابي عمير** رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته الا ان الديناس من خاصته يا كل من اهل  
والدين الا ان الا من اجل ما دق يفتني فما ملك قادر الا ان الخركه تحزله

في الية الاذان النبي خذ اذنه كل من النار وانت من الله عز وجل على حذر واعلموا انكم  
معه وفتنوا على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
**روى الامامان السائي** واحمد ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه واحمد بن  
عن ام هانئ بنت جارية ابن النعمان رضي الله عنهما قال كنت ما اذنت في القرآن الحمد  
الامن في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأه في كل جمعة على المنبر اذا خطبنا  
**روى ابو سعيد** عن ام صبيح حولة بنت قيس الجعفنية رضي الله عنها قالت  
كنت اسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وانما في موعظتها ان  
واسم قرأته في القرآن الحمد على المنبر وانما في موعظتها الحمد لله **روى الشيخان**  
وابوداود والترمذي عن يعلى بن اسامة رضي الله تعالى عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادي يا  
**روى الامام احمد** وسلم واقتلته عن جابر بن سمير رضي الله عنه قال  
كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت في الصلاة فصرخ ان  
وخطبته فصلا واذا ابوداود يقرأ بايات من القرآن ومذكر الناس  
ابوداود وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الموعظة يوم الجمعة  
انما هو كلمات يستمران **روى الامام احمد** وابوداود وابو نعير عن الحكم  
ابن حزن انه شهد الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فحمد الله والى الله  
سكيات حقيقات بطيات ما اذكار في ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا  
كالموتى ولو كن سيدا و **روى النسائي** وابن حبان عن عبد الله بن ابي اوفى  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقول الدعوات ويحليل  
الصلاة ويقصو للجمعة ولا ياق ان يمشي مع الارملة والمسكين لبعض الحاجة  
**روى الامام احمد** وابو داود عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد ايقم الجمعة تبارك وتعالى في ذكر بايات الله **روى**  
عبد الله بن الامام احمد برجال الصحيح عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد ايقم الجمعة بمائة ومواقيم وذكرنا في كتابنا **روى** عبد بن حميد بسند  
عن ابي عيسى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في خطبته  
المائدة وسورة التوبة ثم قال صلى الله عليه وسلم اجلوا اما احل الله فيها  
وحرما ما حرم الله فيها **روى الطبراني** برجال ثقاة عن عبد الله بن زبير  
رحمته عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على المنبر  
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **روى الطبراني** عن جابر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقول في خطبته اخرا ثم يقرأ الحمد  
مثنين **روى البرادعي** عن سمير بن جندب رضي الله عنه قال ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتغى للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات  
كل جمعة **روى البيهقي** عن جابر رضي الله عنه قال في خطبته رسول الله صلى الله  
وسلم فقال يا ايها الناس فوبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادوا بالاعمال الصالحة  
قبل ان تموتوا وصلوا الذي



**السادس** في سيرة جليل الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة  
 وقد نزعنا في الاصل صلاة الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة روى ابن ماجه  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة  
 اربعاً لا يفصل بينهن الا في صلاة الجمعة صلى الله عليه وسلم وروى  
 الامامان السافعي واحد واحد ورواه والبرقي وابن ماجه عن عبد الله بن  
 ابي رافع ان ابا هريرة رضي الله عنه قرأ في الجمعة بقراءة سورة الجمعة في الاصل  
 واذا كان المأقولات في الثانية فتكلم به انك قرأت بسورتين كان على ابن ابي  
 طالب رضي الله عنه بغيرهما الكوفة فقال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ بها **ورد** الامامان السافعي واحد واحد ورواه  
 عن عثمان بن ابي هريرة رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 في العبد من صلاة الجمعة بسم ربك الاعلى وهذا ما حدثت الفاسية  
 واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بها الصلاة **ورد** عثمان بن ابي  
 في الحصة وسعيد بن منصور عن طاوس بن ابي ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قرأ في الجمعة سورة الجمعة ولها النبي اذ لظفتوا النساء **ورد** البراء بن ابي  
 عن ابي عبيدة الخولاني وسلمة بن اربعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 لم يسمع من ابي هريرة عن ابن ابي هريرة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة بالجمعة في الحرم المكي  
 صلاة الثانية اذا جاز المأقولات في يوم واحد يقرأ بها المأقولات  
 في صلاة الله صلى الله عليه وسلم بعد الجمعة

وفي

رضي الله عنهما  
**السابع** في سيرة جليل الله صلى الله عليه وسلم بعد الخروج من الصلاة  
 روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي بعد الجمعة حتى يشرق فمضى ركعتين يطيل فيهما **ورد** الطبراني في  
 حجاج ابن اريطاه وعطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة اربعاً لا يفصل بينهن **ورد**  
 ابو عبيد وابن المنذر والطبراني وابن ابي عمير عن ابي عبد الله الجبري عن  
 عبد الله بن ابي بصير الجبري قال كانت عائشة بنت عبد الله بن ابي طالب صاحبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الجمعة خرج فذا في السوق ساعة ثم رجع  
 المسجد فصلى ما شاء الله ان يصلي بقراءة لا يسمع تصنع هذا في لاني وابنت  
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصنع وتلا هذه الآية فاذا اذويت  
 الصلاة فالتشر وات الأرض وانظروا من ذكر الله كحل الله  
**الجامع** ابواب سيرة جليل الامام صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة  
**الاول** في اناقة صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة  
 روى الامامان السافعي واحد واحد ورواه والبرقي وابن ماجه عن عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع في صلاة الجمعة  
 في مكة ولله اربعة

عاشق الله صلى الله عليه وسلم

الامام ابو بصير الجبري

امامنا في الاصل لقائل في ركعتين **ورد** الامام مالك والنسائي وابن  
 ماجه عن عبد الله بن خالد رحمه الله لقائل في ركعتين لان عمر رضي الله عنه  
 تقصر الصلاة وانما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة  
 ان حفتكم مغان بن عمر **ورد** اسحق بن عمار رضي الله عنه وسلمة بن ابي  
 فغلبنا فكان فيما علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان يصلي ركعتين  
 في السفر وفي رواية ان الله عز وجل بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يغلب  
 مشافنا كما فعلنا دايماً رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **ورد** الامام  
 السافعي والبيهقي واللاله عن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال صليت الظهر مع رسول  
 صلى الله عليه وسلم في المدينة اربعاً وخرج يريد مكة فضلى بذي الحليفة وركعتين  
**ورد** في مكة وكان يصلي ركعتين في ركعتين حتى وجعا المدينة قبل له ان يقصر في ركعتين  
 في انما هلك شرا **ورد** البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
 يصلي ركعتين في صلاة الاصل في مكة ثم قصر في صلاة مكة وان كان في مكة  
 في رواية اي داود انه صلى الله عليه وسلم اقام سبعة عشر ركعة في قصر  
 يقصر الصلاة الرواية الاولى فيقدم الف على السبع والثانية فيقدم السبع  
 على الموجد **ورد** ابو داود عن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الفتح فقام بمكة ثمان عشرة ركعة لا يصلي الا ركعتين **ورد**  
 ابو داود من طريق ابن اسحق عن ابي هريرة عن عبد الله بن ابي رافع قال  
 ولم يفرق به ان اسحق في قوله رواه النساكي من طريق عراك ابن مالك  
 عن عبد الله بن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة عام  
 الفتح ثمان عشرة ركعة في صلاة الفتح فجمع بين هذا الاختلاف ما كان من ان  
 تسعة عشر ركعة يوم الودع والزوج ومن قال تسعة عشر ركعة في صلاة  
 الحاقظ وحمل رواية خمسة عشر على ان رواه الاصل سبع عشرة ركعة  
 الراوي منها يوماً لودع والزوج فذكر انها خمس عشرة **ورد** ابن  
 ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 خرج من مكة المدينة لم يزد على ركعتين حتى يروح اليها **ورد** الامام احمد  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر  
 ركعتين وحين اقام اربعاً **ورد** الامام احمد والبخاري عن جابر بن عبد الله بن ابي  
 رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما كان  
 وامنه الظهر والعصر ركعتين **ورد** الطبراني ورواه له ثقان ومسدد  
 وابن ابي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا خرج من بين يدي مسافر اصاب ركعتين ركعتين حتى يروح **ورد** الحافظ  
 ابن ابي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على ركعتين ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان صدر امرنا **ورد** في الحاقظ  
 ومسدد والبرقي عن عائشة رضي الله عنها قالت كل قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم



قرصام واظهره الم وقصوه السفر وروي الامام احمد وابوداود وسنن  
ابن حبان وصلى الله عليهما فان سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسفر  
ككفتين وكعتين حتى يوجع اذا نزل منزلا لم يتخلل على يصى الظهر وروي مسلم  
قادة وصلى الله عنه فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر  
القصر قصر يليل

**المسألة الثانية** في تفديع صلى الله عليه وسلم مسافة القصر  
وانذاره القصر يليل فليس يليل اصح على خمسة واذا عرس قبل الفجر نضب وزايع  
ووضع واسه على كفه الاقامة بكلمة الحاجة وروي مسلم وابوداود عن ابن  
وصلى الله عنه فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسددا  
اميان اولاته ذراعيه سلكا بشعبه صلى وكعتين وروي الامام احمد وسلف  
والساي عن حبان بن عتيق ان خرجت مع سرجيل بن السميط الى قرية علي  
واس سبعة عشر ميلا فصلى وكعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى الله عليه  
وكعتين فقلت له فقال اعمل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل  
وروي مسدود بن ابي شيبه واحمد بن بليغ وعبد بن حنبل بسند ضعيف عن ابي عبد  
الحزري وصلى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من مكة  
سبا وافر سحاما قصوا الصلاة وروي البيهقي وابوداود والساكن والبرقي  
عن ابن وصلى الله عنه فان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة  
الى مكة فكان يصلي وكعتين وكعتين حتى نرجعنا الى المدينة قبله القصر مكة سبا  
فان اقمنا هناك عشرت تقصوا الصلاة وروي الامام احمد والبخاري والاربع  
والدارقطني عن ابن عباس وصلى الله عليهما فان اقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تسع عشر تقصوا الصلاة وروي الامام احمد وابوداود عن عمران  
ابن حصين وصلى الله عنه فان سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسفر  
صلى وكعتين وكعتين الا المغرب حتى يوجع وانه اقام مكة وما ان الفتح غاب عن  
ليلة يصلي بالناس وكعتين الا المغرب ثم يقول يا اهل مكة قوموا فاصلوا وكعتين  
فانما قوم سفتون غري حبيبا والظالم صلى وكعتين ثم انى المعجزة فاعجبوا  
في ذي القعدة الحديث وروي الامام احمد وابوداود عن جابر بن عبد الله  
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوتك عشرين يوما تقصوا الصلاة

**المسألة الثالثة** في جمع صلى الله عليه وسلم بين الصلاة  
وجنود انواع الاول في اباحة الجمع وكونه رخصة روي ابن ماجة عن  
ابن عباس وصلى الله عليهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب  
والعشاء السفر من غير ان يعمله بشي ولا يطلب عدوا ولا سحاف سناء  
المسألة في جمع صلى الله عليه وسلم في السفر وروي الامام احمد والبخاري  
وابوداود عن ابن عباس وصلى الله عنه فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اراد ان يجمع بين العشاء والمغرب في رواه اذا عجل السواحل الظاهر  
في رواه اذا اراد ان يجمع بين العشاء والمغرب في رواه اذا عجل السواحل الظاهر

ثم يترك جمع بينهما واذا زاعمت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركعتين ويوجع المغرب  
حتى يجمع بينهما وبين العشاء حتى تغيب الشمس وروي الامام احمد عن ابن عباس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وروي الامام  
السالك والحمد والبخاري وابن ماجة والدارقطني عن ابن عباس وصلى الله عليهما  
فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس افر الظهر حتى يجمع بينها  
وبين العصر وقت العصر واذا حانت المغرب ويومئذ يجمع بينها وبين العشاء  
واذا لم تكن في منزله ركعتين حتى اذا حانت العشاء يركعتين يجمع بينهما وروي الامام  
داود عن ابن عمر بن الخطاب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يوجع الظهر والعصر ويوجع المغرب والعشاء في السفر وروي  
الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعشاء واذا مده السواحل الظاهر  
وعلق العصر ثم يجمع بينهما وروي الطبراني من طريق حفص بن عمر الجوري فان فيه  
الذهبي منكر الحديث بن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قام بحضر بيته استمره صلى الظهر والعشاء جميعا وروي مسلم عن معاذ  
رضي الله عنه فان يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروم تبوك بين  
الظهر والعشاء وبين المغرب والعشاء وروي الامام احمد وابوداود  
والترمذي بسند صحيح عن ابن عباس فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في عرفة تبوك اذ ابرأجت الشمس قبل ان يرتحل يجمع بين الظهر والعصر  
وان ارتحل قبل ان تغرب الشمس قبل ان يرتحل يترك للمغرب في المغرب في ذلك  
ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل يجمع بين المغرب والعشاء وان رحل قبل ان  
تغيب الشمس افر المغرب حتى يترك للعشاء ثم يجمع بينهما  
المسألة في جمع صلى الله عليه وسلم في السفر وروي الامام احمد  
الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
المغرب والعشاء جميعا كل واحد منهما باقامة ولو بسج بينهما ولا على ابن  
واحد وروي الامام احمد والبخاري وابوداود والساكن عن ابن مسعود  
رضي الله عنه فان ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة في يومها  
الاصلان يجمع بين المغرب والعشاء ويصلي العشاء بعد صلاة الظهر وروي ابو داود  
موسلا عن ابن عباس رضي الله عنهما صلى الظهر والعشاء باذان واحد يعرفه ولو بسج  
بينهما واذا قاتنين صلى المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولو بسج  
بينهما وروي الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يجمع بين الصلاة بين الظهر والعشاء والمغرب والعشاء  
الرابع في جمع صلى الله عليه وسلم في الاقامة وروي الجماعة الا ابن ماجة  
عن ابن عباس رضي الله عنهما فان صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة  
فما بينا وبينهما جميعا الظهر والعشاء والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر  
في رواه من غير خوف ولا خطر في رواية



ائمة اخر الطهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء كان واما الطهر فعند السبا  
 لفظ ان خير والنعيل من قول ابن عباس وزاد مسلم عن ابن عباس اراوا ولا  
 يخرج ائمة **روى** الطبراني من طريق عبد الله بن عبد القدوس عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الاولي والعصر وبين المغرب  
 والعشاء فقبل له ذلك فقال صغت هذه الآية اخرج امتي **روى** الزوار  
 من طريق عثمان بن خالد الاموي عن اي من عن رضي الله عنه قال جمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بين الصلوتين بالمدينة من غير خوف قال التوركي  
 شرح مسلم للعلماء هذا الحديث اقوال منهم من قاله على انه جمع بعد المغرب  
 وهذا سهو عن جماعة من كبار المتقدمين وهو صفة بالرواية الاخرى من  
 غير خوف ولا مطر يريد التي رواها الامام مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الطهر والصوم معا والمغرب والجمع بينهما  
 في غير خوف ولا مطر  
 الخاسر صلاة صلى الله عليه وسلم الفرض على الامة بعد **روى** الطبراني وابو داود  
 من حديث يعلى بن مرق واسنا والطراي برخاف ثقافته عن يعلى بن مرق رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصلى الصلوة كما كان يصلي  
 في مكة من تحتها والسماء من فوقها وكان في بعض يوم حضرته الصلاة فاحمى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بلا فاذا في كفاها من وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وصلى على راحته والفقير على راحته **روى** ايما يجعل السجود واحتمل من **الرواية**  
**روى** الزوار عن محمد بن يعلى رضي الله عنه قال حضرت الصلاة صلاة المكتوبة  
 وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته وكان بنا في مائة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فنقد منا ثم انا فضلتا على راحته  
**الباب الرابع** في صلاة صلى الله عليه وسلم الغرض في السفر  
 وفيه نوعان الاول صفة صلاحها **روى** الامام احمد وابوداود واستقر  
 عند اكثر ابن عازب رضي الله عنهما قال سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في صلاة في السفر فقلت ما كان يصلي في السفر فقلت ما كان يصلي في السفر  
 التريدي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما في صلاة في السفر فقلت ما كان يصلي في السفر  
 عليه وسلم الطهر في الحضور اربعا وبعد ما ركعتين وصلت بعد في السفر  
 الطهر ركعتين وبعد ما ركعتين **روى** الامام احمد واللفظ له وابن ماجه  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر  
 وصلاة السفر وكان يصلي الحضر اربعا ويصلي السفر ثلثا وبعد ما  
**روى** الطبراني بسند جيد عن مسروق قال سألت عا قينة رضي الله عنها عن  
 نطوح رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقالت ركعتان في كل صلاة  
**روى** الامة الا الدار فظن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في السفر يركع على ركعتين حتى يفضه الله تعالى  
 الباقى صلاة صلى الله عليه وسلم النافذة على الامة في السفر **روى** الامام احمد

ابو داود

داود

فابوداود وعنه الزهري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذ  
 صلى على راحته نظوعا استقبل القبلة ثم يكبر للصلاة صلى حيث كان وجهه وكان  
**روى** الشيخان عن عامر بن ابي بصير رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصلي على راحته حيث توجهت به وفي رواية يومي براسه فتران  
 وجد بوجهه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ذلغة الصلاة المكتوبة  
**روى** البخاري عن جابر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في عروق ابي ربيعي على راحته متوجها نحو المشرق **روى** ابن مسعود قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحته حيث توجهت به فاذا اذ  
 العزيمة نزل فاستقبل القبلة **روى** الامام مالك والجماعة والدارقطني  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم على ظهر راحته  
 كان وجهه ويومي براسه في رواية يصلي مستخفا حثما توجهت به ناقه وق  
 رواه رايته صلى على حماد وهو موجود الى خير منه رواية كان يوتر على البصر  
**روى** ابوداود والزهري عن يعلى بن مرق عن ابيه عن جده الهك كاتوا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهوا الى مصيب في حضرت الصلاة في ظهرها السماء  
 من فوقهم واليلة من اسفل مقرو فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 على راحته يصلي يصوم يومه السجود احقق من الترويح ورواه الطبراني  
 بالاسناد الا انه قال يعلى بن مرق **روى** مالك وابن ماجه والدارقطني  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم على ظهر راحته  
 حيث كان وجهه ويومي براسه **روى** مالك وابن ماجه والدارقطني  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البصر **روى** مالك  
 واحمد وسلموا وادود وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي على حماد وهو متوجه المحبين **روى** ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحته **روى** الامام  
 احمد عن شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم متوجها الى خير يومي ايما **روى** الامام احمد عن الهريسي  
 ابن زياد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على  
 بغير نحو الشام **روى** الامام احمد عن الزهري رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي على راحته نحو المشرق فاذا اذ ان يصلي المكتوبة  
 نزل فاستقبل القبلة **روى** الامام احمد عن قات رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصلي ويوم على راحته الموافقة كل جهة ولكنه يفتن السجود  
 من الركوع ويومي ايما **روى** الامام احمد والزهري والدارقطني عن  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحته في الركوع  
 حيث ما توجهت به يومي ايما

**الباب الاول** في بيان عدد المرات والركعتين التي  
 جامع ابواب سنة عبد الله في صلاة الخوف

جامع ابواب سنة عبد الله في صلاة الخوف  
 جامع ابواب سنة عبد الله في صلاة الخوف  
 جامع ابواب سنة عبد الله في صلاة الخوف



سنة صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف على سبيل الاحمال قال الامام الحارثي  
 رحمه الله تعالى صلا ما النبي صلى الله عليه وسلم في ايام تخلفه ما شكرك  
 متباينة شكرك فينا لما نلوا الاحوط للصلاة والايام للمواصلة في علي اختلاف  
 صورها متفقة المعنى وحكي ابن القصار المالكي رحمه الله تعالى انه صلى الله  
 عليه وسلم صلاها عشرين مرة وقال القاسمي ابو بكر ابن العربي رحمه الله تعالى  
 اربعاً وعشرين مرة وللعلامة الزبيدي عن الامام احمد انه قال كنت تبت في صلاة  
 الخوف ستة اشهر او سبعة اشهر ففعل المرحوم حاز وقت ما راى في صحيح  
 حديث سهل بن ابي حمزة ذكر ان محمد الامام السافلي ولد يرحم الامام اسحق  
 ابن زاهد سأل علي بن ابي طالب عن رجل من اصحابنا ما راى في حديث  
 وسرد ثمانية اوجه وكذا اسرجان في صحيحه وذا اذا ساعد في رواية ابو حمزة  
 ابن حزم رحمه الله في اربعة عشر سجدة في صلاة الخوف في رواية القاسمي  
 ابو بكر ابن العربي حاشا في رواية كبرى صحيحة ستة عشر رواية محمد بن  
 وذكر الامام النووي رحمه الله في صحيحه في صلاة الخوف في رواية محمد بن  
 الحافظ ابو الفضل العراقي رحمه الله تعالى في صحيحه في صلاة الخوف في رواية محمد بن  
 وقال في زاد المعاد اصولها ست صفات وسبعة في بعضها الى اكثر وهو لا  
 طر باروا احلاف المرواة في قصة حصولها ذلك وجه من فعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واما من اخلاف المرواة التي قال الحافظ رحمه الله  
 وهذا هو الحق والله اسأله سبحانه العراقي يقول له لكن يمكن تداءلها قلت  
 والستة المسارحة في كلام الامام احمد حديث سهل بن ابي حمزة في رواية  
 وحديث ابو بكره وحديث جابر وحديث ابن عباس

**الباب الثاني** في بيان كيفية صلاة الخوف صلى الله عليه وسلم  
 لعلاء الخوف على سبيل التفصيل قال الامام الحارثي رحمه الله تعالى في صحيحه في صلاة الخوف  
 عبد الرحيم ابن الحسين العراقي رحمه الله تعالى قد جمعت طرق الاحاديث  
 الفارذ في صلاة الخوف فبلغت سبعة عشر سجدة وسبعة وعشرون ركعة  
 وبما نقله وهو اكثر احاديث الباب الواردة في صلاة الخوف في بعضها  
 كان القوم غير القبلة وذلك في خمسة احاديث في حديث ابن عمر  
 وبعض طرق حديث سهل بن ابي حمزة في حديث جابر بن عبد الله في حديث  
 في حديث ابي هريرة في رواية مروان بن الحارث عن حديث ابن مسعود  
 وهما ما ورد في ذلك من تفخا له

**الوجه الاول** روى الخمسة عن ابن عمر رضي الله عنه في حديثه في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تجدد فواربنا العدو فصارنا في صلاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا فقامت طابفة من معه واخذت طابفة  
 على العدو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ركعة وسجدة في سجدة  
 انصرفوا وكانوا في اولئك الذين لم يجهلوا وجات الطابفة التي لم تصل في ركعة لم  
 ركعة وسجدة ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين

في ركعة ركعة وسجدة قال العراقي رحمه الله في حديثه في صلاة الخوف  
 ابن عمر في حديثه في صلاة الخوف في ركعة ركعة وسجدة في ركعة ركعة  
 وركعتا بعد سلام الامام او تقدمت قبضتها وحركت الاخرى ثم قضت الاخرى  
 وحركت الاخرى وفي حديثه في النووي خلافاً لشيخنا في حديثه في صلاة الخوف  
 الطابفة في ركعة ركعة معاً وقبل فترقان قال وهو الصحيح قال  
 العراقي في هذا الخبر خلافاً في الرواية وانما يدخل خلاف لبعض العلماء وكان النووي  
 احده من القاصي فانه في الاموال اخذت في رواية فقل قضاها وهو  
 تاويل ابن حبيب وعليه حل قول اسهيب في حديثه في صلاة الخوف في ركعة ركعة  
 ابن مسعود وهو المخصوص في حديثه في صلاة الخوف في ركعة ركعة في صلاة الخوف  
 ويحرم من ركعت الفقه

**الوجه الثاني** روى الامام السافلي والخمسة عن مالك عن يزيد بن ابي  
 عن صالح بن حبان عن علي بن رسول عن علي بن رسول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم دانت المواقح صلاه الخوف ان طابفة ضقت وطابفة وطاه العدو وضقت  
 بالدين معه وركعة ثم تمت قائما وانما انما انفسهم ثم ارضوا وضعتوا وحاه العدو  
 وحاف الطابفة الاخرى صلى الله عليه وسلم التي بقيت ثم ثبت جالساً وانما انفسهم  
 ثم سلمهم روى الشيخان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم صلى باصحا في صلاة الخوف وصنعوا خلفه صفتين صلى بالدين بكونه  
 ركعة ثم قام فركل بركل قائما حتى صلى الدين معه وركعة ثم تقدموا وناخرا الذين  
 كانوا قد اقمهم صلى الله عليه وسلم ركعة ثم تقدم حتى صلى الدين تجاه الغوم ركعة ثم سلم

**الوجه الثالث** عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن ابي حمزة  
 عن سهل بن ابي حمزة في حديثه في صلاة الخوف في ركعة ركعة في صلاة الخوف في ركعة ركعة  
 اذا انما انفسهم ركعة سلموا ثم انصرفوا واد اصى الامام بالطابفة الثانية  
 سلموا فركلوا لانفسهم الركعة الثانية ثم بسطوا قال القاسمي وهذا احذ  
 مالك والشافعي وابو ثور

**الوجه الرابع** روى مسلم وابوداود عن سهل بن ابي حمزة ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم صنع خلفه صفتين فصل بالدين بكونه ركعة ثم قام فركل  
 قائما حتى صلى الدين بكونه ركعة ثم تقدموا وناخرا الذين كانوا قد اقمهم صلى الله عليه وسلم ركعة  
 ثم تقدم حتى صلى الدين بكونه ركعة ثم سلمهم جميعاً واد ابوداود وهذه الاولى  
 اذا وصلت ركعة وتقدمت لم تسلم

**الوجه الخامس** روى الشيخان وغيرهما عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذات الركاع واقيمت الصلاة فقل



طائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان قال العراقي ولو ركعتين بعد ركعتين الا ولان  
الوجه السادس روى الامام احمد وابوداود والباي عن الحسن  
عزاي بن واللفظ له قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الطمس  
وصف بعض خلفه وبعضهم بازا العبد وصلى ركعتين ثم سلم فاستلقوا  
صغوا معه فوقفوا موقفا حاشوا شوقا اولئك فصلوا خلفه صلى الله عليه وسلم  
ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعتين ركعتين ركعتين  
الوجه السابع روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن الزبير كلاهما  
عز جابر رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
الخوف فصنفتنا صغوا نصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدد  
بيننا وبين الغله فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين  
جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعا جميعا ثم اتخذ بالسجود والصفت الذي  
عليه اسد الصف الموحزا السجود وقاموا ثم تقدم الصف الموحز وتاخذ  
الصف المقدم فقاموا وقاموا وليك ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر  
وركع فركعتا جميعا ثم رفع راسه ورفعا جميعا ثم اتخذ بالسجود والصف الذي  
عليه كان موحزا الركعة الاولى وقام الصف الموحز ثم اتخذ بالسجود  
صلى الله عليه وسلم السجود وسلم جميعا  
الوجه الثامن روى ابن حبان عن سرجيل بن سعد عن جابر  
رضي الله عنه فذكر الحديث فان فيه فكر ركعتين الطائفتان ثم ركع ركعتين  
التي خلفه والاخرى تقوم ثم سجد وسجد ايضا والاخرون تقوم ثم قاموا  
فقاموا ونكضوا خلفه حتى كانوا مكان اصحابه فعدوا وادانت الطائفة  
الاخرى فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم فقامت الطائفتان كلتا طائفتي  
لا تسجد ركعة وسجدتين  
الوجه التاسع روى النسائي وابن حبان في صحيحه عن يزيد الفقيري  
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعة صلاة الخوف  
صف بين يديه وصف خلفه صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم تقدموا  
هاولا حتى قاموا في مقام اصحابه وادانت الطائفتان كلتا طائفتي  
وسجدتين فكانت له ركعتان وطور ركعة وفكر ركعة حدث الاسود بن هلال  
عن ثعلبة بن رافع الخطابي رضي الله عنه قال كنا مع سعيد بن العاصي بطرسنان  
فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال خديفة  
انا خديفة الناس فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف  
بطائفة ركعة صفت خلفه وطائفة بين يديه وبين العبد خلف الطائفة التي تليه  
ركعة ثم تكمن هاولا الى حصارها كالا اولئك وحاولت صلى الله عليه وسلم ركعة  
فقامت خلفه نصف الناس خلفه صلى الله عليه وسلم ركعة وركعة ولقيصوا  
ورواه ابوداود مختصرا فان السابعة ركعة بعد فزل خديفة انا فقال

صلى

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطائفة ركعة من آتت حلقه وطائفة اخرى  
بينه وبين العدو صلى الله عليه وسلم بالطائفة التي تليه ركعة ثم تكمن هاولا الى حصارها  
اولئك وحاولت صلى الله عليه وسلم ركعة في رواية له فقام خديفة وصف الناس  
صغوا فركعتا ركعة خديفة وهو روى الطبراني في صحيحه عن ابي موسى رضي الله  
عنه كان بالدم من اصره ان وما هو كركع خوف وكركعت ان يعلمه ويظهره وكسنة  
نبيه صلى الله عليه وسلم فجمعهم صفين طائفة معها السلاح مقبلة على عدوها  
وطائفة من وراءها فصلى بالدم من يلونه ركعة ثم تكمنوا على اربابهم حتى قاموا  
فقاموا الاخرين فدخلوا وهم حتى قاموا وركع صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى ثم سلم بطمعه  
عني بعض نعت للامام ركعتين والناظر ركعة  
الوجه العاشر روى النسائي وابن حبان عن ابن عباس في رواية ابو بكر بن ابي  
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصلى في يدي فركع نصف الناس خلفه صغوا صفحا خلفه وصغوا موازة العدو  
فصلى ما له من خلفه ركعة ثم انصرف هاولا ولا سلاما كان اولئك صلى الله عليه وسلم ركعة  
ولقيصوا وكذلك رواية ايضا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه صف خلفه  
وصف بازا العدو وفي اخره فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان وكلاهما  
ركعة وكذلك رواية عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله  
عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة كذا رواه الطبراني في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله  
صلى الله عليه وسلم انه صلى بها ولا ركعة وهاولا ولا ركعة صلاة الخوف  
الوجه الحادي عشر روى النسائي والنسائي عن ابي هريرة عن عبد الله بن عبد  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاما الناس معه  
ككبر وكبروا معه وركع وركع ناس معه سجد وسجدوا معه سجدوا ما الثانية  
فقاموا من سجدوا وادرسوا او اظهروا انت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا  
قال الناس كلهم صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا رواه الزوارق الشرمسة  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة  
له فلقى المشركين بعسكان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهر قراوه  
يركع ويسجد هو واصحابه فقال بعضهم لبعض لو صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوم بعضهم فقال قابلهما ان هو صلاة اخرى في ارض العرب من اهلهم واولادهم  
فاصر واخفى فصر عليهم فانزل الله عز وجل واذا كنت فيهم فانت لهم  
الصلوة الاله فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعوا ركعة جميعا ثم ركع  
وركعوا معه جميعا فلما سجد سجد معه الصف الذين يلوهن فاما الذين خلفه  
مقبلا على العدو فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجده وقعد  
قعدا الذين يلونه وسجدوا فعدوا فسجدوا واعرض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم على جميعا فلما نظروا  
اليهم للشركون يسجد بعضهم ويقوم بعض قالوا فذا اخرنا بما اردنا  
سلموا ابوداود والنسائي وابن ماجه عن بكر بن الاطلس عن مجاهد عن ابن عباس



رضي الله عنهما قال في فضل صلاة الفلاحين صلى الله عليه وسلم في الحصر أربعاً  
وفي السعة ركعتين وفي الخوف ركعة وقول أبي عمران بكير تفرد به وأنه ليس بحجة  
فيما تفرد به مردود وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم  
الوجه الثاني عشر روى أبو داود عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم  
عن أبي هريرة رضي الله عنه وأبى جهم عن عروة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه  
أنه صلى صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين بعد فداء رسول  
صلى الله عليه وسلم صلاة العصر

**الوجه الثالث عشر** روى أبو داود عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه  
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفائح رسول  
صلى الله عليه وسلم وصف

عبد الرزاق عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفق صفائح خلفه  
وصفا موازاً كالعدد وهو صلاة ظهر فبكروا جميعاً فصلى الصف  
الذي لله ركعة ثم ذهب ما ولا وحامها ولا فصل في ركعة الناسه  
فصفوا كما هم ثم ذهب ما ولا إلى مصافها ولا وجا أولئك فصفوا ركعة

**الوجه الرابع عشر** روى المسائي عن أبي عبيد بن الزرقي رضي الله عنه  
قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفان فصلنا الظهر فقال  
المشركون عدلهم حراً لدين لو لم يلد لغداً أصنافاً لوانا حطوا عليه وهو

في الصلاة فقالوا ان ظهر صلاة بعد هذه في أحب إليهم من مواجهم وابتداء  
فزلت صلاة الخوف من الظهر والفضل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة التمتع فتفرقنا فربنا فركه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقة  
بحر بلونه فكري بالدين بلونه والدين بحرسونهم سوروك وركعها ولا وأولئك

جميعاً ثم سجد الذين بلونهم فأجرها ولا الذين بلونهم وتقدم الأحرارون في سجودها  
مع غير جميعاً الناسه بالدين بلونه والدين بحرسونهم ثم سجد بالدين بلونه ثم تأخروا  
وقاموا في مصافها ثم تقدم الأحرارون في سجودها ثم سجدوا على رءوسهم فكانت  
لكلهم ركعتان وكان معهما معروفي رواية رواها أبو داود أيضاً

ان الصف الموحى سجدوا كما هم قبل ان يتقدموا كل ركعة ولم يتقدموا  
في الركعة الاخرى قال العراقي وهذا هو المشهور في رواية ابن الزبير  
وعطاء بن جابر وكلاهما عند مسلم واسناد صحيح وقد زالت ثمة ابن اسحق  
بشخصه ما تجوز الا انه اختلف عليه في كل رواية عرو عن أبي هريرة  
فما تقدم من روايته من عائشة قال العراقي ولعل ابن اسحق سمعه  
من محمد بن جعفر بن الزبير ما لا سند من جميعاً

**الوجه الخامس عشر** روى ابن حبان وأبو داود عن عائشة رضي الله عنها

الوجه السادس عشر روى البزار عن الحارث عن علي رضي الله عنه

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف امر النبي صلى الله عليه  
وسلم الناس فاختاروا السلاح عليهم فقامت طائفة من رايهم مستقبل  
العدو وطائفة طائفة فصاروا معه فصل في ركعة ثم قاموا إلى الطائفة  
التي لم يصل معها فقاموا خلفه فصل في ركعة وسجدت ثم سلم على جميعهم كما  
سلم قام الذين قبل العدو فركبوا جميعاً وركعوا ركعتين وسجدت ثم سلموا  
سلفاً في العراق وظاهره انه صلى بكل طائفة ركعة وركعت احدى  
الطائفتين ركعة اخرى ولا يجوز ان تكون المغرب لانه صلى الله عليه وسلم  
بعد الركعتين والمغرب لا تقصر فزود عن علي رضي الله عنه انه قال  
صليت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين  
الا المغرب فانه صلاة ثلاثاً

**الوجه السابع عشر** روى الحاكم في الاكليل عن حذات بن حسان  
رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف  
فاستقل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة وطائفة خلفه وطائفة  
مواجهته العدو فصلى بالطائفة التي خلفه ركعة وسجدت ثم سلموا وطائفة  
الطائفة الاخرى فصلى ظهر ركعة وسجدت والراية مقلدة على العدو  
ولما صلى ظهر ركعة لبث جالساً حتى انما لا يستقر ركعة وسجدت ثم سلموا

هذا اخر ما ذكره الحافظ ابو الفضل العراقي في سقطين السبعة  
ذكر المراجع واسناد حديث ابن مسعود في منقطع واسباب  
حديث ابن عباس من رواه اي بكر ابن محمد تكلفه الامام الشافعي واسناد  
حديث زيد بن اسلم في ضعف البخاري اسان فانه من  
رواه القاسم ابن حسان واسناد حديث علي ضعيف فانه من رواه  
الحارث واسناد حوات ضعيف ايضاً فانه من رواه ابو داود رحمه الله  
تعالى والله تعالى اعلم

**المسألة الثامنة** في بعض مواضع الاحاديث السابقة  
روى الامام احمد من طريق ابن جهم عن حاربر رضي الله تعالى عنه  
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست مرات فله صلاة الخوف  
وكانت صلاة الخوف في السنة السابعة ويحل لم يشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم  
اخر الصلاة حتى ذهب الخوف فصلا ما بعد ما خرج وقتها والمهور على انها  
من رفعة بقاء وقار مكحول ويوسف والحسن الدولوي وسحر بن الحسن

ونقض علماء الساسين انه مخضوضه به علمه الصلاة والسلام اعتمداً في كل  
قوله تعالى واذا كنت في غير علم ان الخطاب خطاب سراجة لا خطاب  
تخصيص بالحكمة والاصح انه صلاة عنك مواضع ذات المرفاع ورجل النخل  
وقيل في سنة عشرين موضعاً واختلف هل ملاها على هذه الكيفية خاصة  
ادسته وعد في خاصة بالمسافر اذ عامة منه في المعنى بل حكى بعضهم الاتفاق

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن



المسألة  
التي هي في  
مشتمل على  
ابواب

اتفق ارباب المذاهب على العمود في كل بعض النسخة من ذلك المصنف  
لا يجهل وهو معروف عليه دائما بعد الملك ابن الماحسون من اصحابه  
وحكمه مشهور عنها الحافظ على الصلاة مع حراسة المسلمين  
جمع احوال سنة صلى الله عليه وسلم في المواضع التي فيها اجاز  
المسألة الاولى صلواته صلى الله عليه وسلم السنين المقررة  
بالفريقين وهذا النزاع النوع الاول صلواته صلى الله عليه وسلم النقل  
روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بدت رسول الله صلى الله  
وسلم وتقبل كان اكثر صلواته كما روى ايضا عن عبد الله بن شقيق  
قالت قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصل في وقتها قالت نعم بعد ما حطت النسيب روى ايضا عن حفصة  
رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بسببته  
قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سببته قاعدا لو كان يقرا  
بالسورة في غيرها حتى تكون اطول من طول غيرها روى ايضا عن جابر  
ابن سمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركع حتى صلى  
قاعدا روى الشيخان وابن مسعود عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع شيئا من صلاة الليل  
حائلا حتى اذا كبر فراحا لينا فاذا بقى عليه من السورة ثلاثون او اربعون او  
فام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضا  
صلاته نظر فان كنت بنظرا تحزن معنى وان كنت نائمة اضطلع روى الشيخان  
عن عروة عنها انها احبته انها لم تزد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل صلاة  
الليل قاعدا حتى اذا اراد ان يركع فام فقرأ نحو من ثلاثين او اربعين  
ايه روى مسلم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ بعد قاعدا فاذا اراد ان يركع فام فقرأ ما بقى الايات  
التي هي في روى مسلم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل لليل طويلا فاما ركع قايما  
واذا قضا قاعدا ركع قاعدا في ذلك اذا اختار الصلاة فاما ركع قايما اذا اختار  
الصلاة قاعدا ركع قاعدا روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت  
وسلم لم يركع حتى كان كثيرا من صلواته ويصلي روى عنها ايضا قالت  
لما بدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقبل كان اكثر صلواته كما روى  
الامام احمد والسيوطي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما كانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلواته قاعدا الا المكتوبة وكان  
احب اليل اليه اذومه روى السيوطي والدرر عن عائشة رضي الله عنها  
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في روي في خط ما كان  
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في روي في خط ما كان  
حائلا فاذا بقي من قرآنه قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية فقرأ وهو قائم ثم ركع

وكيف

وكيف روى في رواية صحيح الامام احمد والجمعة عن عائشة رضي الله  
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النواقل اسند فاعدا  
منه على ركعتي العجوة في رواية ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع  
في شيء من النواقل اسرج منه سلكا الركعتين قبل العجوة روى ابو داود عن بلال  
رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع صلاة العجوة في  
فشققت عابسة بلالا ما رسا فنه عنه حتى يصح فاصح جدا فقرأ  
بلاك فانتهى بالصلاة وتابع اذ انه فلو خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما خرج وصلى بالناس ارجع بلال بان عائشة شغلته ما رسا فنه عنه حتى  
اصح جدا فاباه ابطاعه بالخروج فقال اني كنت ركعتي العجوة ففان  
يرسل الله انك اصحت جدا فان لعائشة انك اصحت لركعتي العجوة واصحتما  
واجملها روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يركع ركعتي العجوة حتى يقول هل قرأتهما ما قرأ القرآن  
وروى البخاري في السأي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ اسكت المؤذن الاول من صلاة العجوة فركع ركعتين خفيفتين  
فصلوة العجوة بعد ان يستبين العجوة يصطلي على سببته الا ان يركعها  
المؤذن للاقامة روى الامام مالك والشيخان والسيوطي عن حفصة رضي الله  
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن بالصبح وشد  
الصبح لاصلي الاركعتين خفيفتين فدان تقام الصلاة روى مسلم عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى الاركعتين  
فدان تقام الصلاة روى مسلم عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العجوة لاصلي الاركعتين خفيفتين روى عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يعاقل الفجر وركعتين  
قبل العجوة روى الامام احمد وسلم وايدود والسأي عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا يقرأ ركعتي العجوة  
في الاولى وفي الثانية فاقولوا انما بالله وما انزل لنا الا السنة  
التي في البقر وفي الاخرة بقاحة القرآن والتي في عمران الى كلمة سواء  
بيننا وبينكم روى ابو داود وعزاي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
صلى الله عليه وسلم يقرأ ركعتي العجوة فقولوا انما بالله وما انزلنا الله  
الركعة الاولى وهذه الاية ربنا انما اردت وانتم الذين فاكبتنا  
مع النساء من روى السيوطي والسأي وابوهاجه عنه انه سمع رسول الله صلى الله  
وسلم يركع ركعتي العجوة فقولوا انما بالله فكلها الكافرون وقد مو الله احد  
روى الترمذي في حقه والسأي وابن ماجه وابن حبان وابن الصيرفي في حقه  
في الكفاي وارموزوه وعدهما اربعين صابعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها وقرأها من مرة فكان يقرأ  
في الركعتين قبل العجوة فكلها الكافرون وقد مو الله احد روى ابن ابي



دار بنماجه وارجح ان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول بغير السوريات كما يفيدانها في ركعتي الفجر  
 قبلها الكافرون وكل هو الله احد وروى الجماعة الا الترمذي عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعتين  
 قبل صلاة الفجر قبلها الكافرون فقل هو الله احد ورواه الشيخ عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم الطبراني عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه صلى مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ركعتين فصلى فيها منه صلى ركعتين حفيقتين فصنعه نغول  
 رب جبريل وسكاييل اسرايل صلى الله عليه وسلم اعرف ذلك من اناريل  
 مران وروى الامام احمد والبخاري وابوداود والبيهقي وابن ماجه  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي  
 الفجر اصلي وان كنت مستيقظة كنت تبي وان كنت نائمة اصلي على شفته الا ان  
 صبي ياتيه للعدو فيخرج الى الصلاة وروى البخاري عنه قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اصلي على شفته الا ان كان رسول الله  
 عن اي هرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع ركعتي الفجر  
 اصلي على شفته الا ان ابن ماجه والدارقطني عن اي هرب رضي الله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر فغضها بعد ما طلعت الشمس  
 وروى الدارقطني عن بلال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في سفر فغضت الشمس فامر بالاقامة ثم فوضا وصلوا ركعتين ثم صلوا  
 العزاة وروى الصاعدي عن ابن جهم رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في سفر فنام عن صلاة الفجر واستيقظوا فاجازوا  
 فانبعوا قبل الاضحية فاشعلت ثم اسوا الحوزن فانه لم صلى ركعتين قبل الفجر  
 وروى البخاري وابوي بكر الرقائي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتين قبل الفجر  
**الباب الثاني** في صلاة الفجر والعصر بعد الفجر  
 والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وروى الترمذي وحسنه عن علي رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً وبعدها ركعتين  
 وروى الامام احمد وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر يبطله من الفجر ويختم من الفجر والسجود  
 وروى الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبل الظهر صلاتها بعد ما ولا ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر وروى  
 البخاري وابوي بكر الرقائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرح اربعاً  
 قبل الظهر وروى الامام احمد وابوي بكر الرقائي عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً بيته ثم يخرج

مفلي

فضل بالناس ثم يدخل صلى بالناس وروى الطبراني عن طريق صالح بن زهران  
 عن اي هرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بين الظهر والعصر  
 وروى الامام احمد والترمذي وحسنه عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي اربعاً قبل العصر اربع ركعات بعد الظهر بالسنة  
 على الملائكة المقربين ومن سمعوا من الحسن بن علي بن ابي عمير وروى ابو داود  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين وروى البخاري  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بيته  
 في يوم من يومين بعد العصر الا صلى ركعتين وروى الامام احمد والبخاري وابوي بكر  
 عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عزي قط  
 وروى ابو داود وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين  
 بعد العصر وروى البخاري وابوي بكر الرقائي وحسنه عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر لانه اشتغل بنفسه ما  
 اتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر فنزل بعدهما  
 عن كريب ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابي  
 وللسور ابن جهم رضي الله عنهما وروى الطبراني عن عائشة رضي الله عنها فقالت  
 اقرأوا السلام ما سمعنا وسلمنا  
 وروى ابو يعلى عن علي رضي الله عنه قال لا تقوم احدكم صلى اربع  
 ركعات قبل العصر فيقول بين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ثم يركع ثم يركع ذلك الحمد عظم عليك فيقول ذلك الحمد بسطت بك تحت  
 ذلك الحمد وبنو جهنم اكرم العوج وحاهك اعظم الحيا وعطيتك افضل العطية  
 واهنما قطع ربنا فقتلنا ونقص ربنا فتغفر بحسب المضطر وتكسب الفضل  
 وتكسب السقيم وتقتل التوبة ولا تخزي بالامك احد ولا يبلغ موجك  
 قول قائل  
**الباب الثالث** في صلاة المغرب والعشاء وروى مسلم  
 وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي المغرب ثم يبرح ساجد يصلي ركعتين وروى ابو داود وعمران بن عباس  
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء ركعتين  
 بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد وروى الترمذي وابن ماجه عن ابن  
 مسعود رضي الله عنه قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول في الركعتين بعد المغرب في صلاة الفجر في صلاة الفجر قبلها الكافرون  
 وقل هو الله احد ورواه الشيخ عن انس وروى الطبراني في الثلاثة  
 وفيه تفرد به صالح بن زهران بنظر البخاري في صحاح ابن عباس رضي الله  
 عنه قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات  
 وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مكررة  
 البحر وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



كان يصلي بعد المغرب ركعتين بطلتهما النجاسة حتى ينضح احد المسجد **روى** الطريق  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اياه بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته  
فكانت فوجدته كما سمع اصحابه من المسجد فلم يستطع او اكلمه فلما اقبل بالمغرب  
فانزله حتى اذن الموزن لهلاء العسا الحديث **روى** الامام احمد واللفظ  
له عن عائشة رضي الله عنها قالت سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء  
فقط فدخل بيدي الاصلى اربع ركعات او ست **روى** الامام احمد عن عبد الله بن  
الراهب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء ركعتين  
اربع ركعات واورت سجدة ثم نازحتي صلى بعد صلاته بالليل **روى** البخاري  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها  
ذو ج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل ركعة  
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء نحوها الى منزله فضلي اربع ركعات ثم  
نام الحديث

**الباب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاستخارة**  
**روى** الطبراني في الثلاثة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا استخار في الامر يريد ان يصغه يقول اللهم  
انى استخرك بملكك واستقدرت بقدرك واسئلك من فضلك وانك تقدر  
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر خيرا  
في ديني وخير الامة فبدلني وخير الامة فيما ابغى به الخمر فبما عافيه ويسره  
شوربارك في حبه وان كان غير ذلك خيرا لي فاقدره لي خيرا حتى كان واصرف في  
السحر حيث كان ورضي به

**الباب في صلاة الجمعة** في صلاة الجمعة  
**روى** الامام احمد والاربعه عن عبد الله بن شقيق رحمه الله تعالى  
قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن تطوعه قالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربع ركعات يخرج فيصلي بالناس ثم  
يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي في بيته ويصلي  
بالناس العشاء ويصلي ركعتين وكان يصلي في الليل تسع ركعات بهمم الوتر  
وكان يصلي ليلا طويلا فاما في صلاة الاضحية او في يوم النحر او في يوم  
وموافق وكان اذا اطلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس الصبح **روى** الامام  
احمد والترمذي والسياتي قال سالت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزنا فقال انك لا تطيقون ذلك فلما  
من اطاف ذلك منا ففان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس  
منها منا فهدى من ما عايناه عند الفجر صلى ركعتين وان كانت الشمس من عاينا  
فهدى من ما عايناه عند الظهر صلى اربع ركعات والظهر وبعدها ركعتين وقد انصرت بها  
يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملايكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن ثم  
من المؤمنين والمؤمنات **روى** ابو يعلى برهان التميمي عنه وهو ثقة ثبت عن علي  
رضي الله عنه

صلى الله عليه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل التطوع كما ان ركعات  
وبانها راثن عشرين ركعة **روى** الامام احمد وابوداود عن علي رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في كل صلاة ركعتين  
الا الفجر والعصر **روى** الامام احمد وابوداود والبيهقي عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها  
وركعتين  
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء  
بينه وركعتين بعد الظهر كانت ساعده لا يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيها وحدثني حفصه انه اذا اذن الموزن وطلع الفجر صلى ركعتين **روى** الطبراني  
برجال الصحيح عن فضالة بن حصين عن ابي امامة رضي الله عنه قال صلى مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عشرين ركعتين فكان صلاته عشرين ركعات وكعتي الفجر وركعتين  
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء **روى**  
ابن ابي عمير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث كل  
صلاة وركعتين الا الصبح يجعلها بغير **روى** ابو الحسن ابن العساک عن ابي حمزة  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في اليوم عشرين ركعات  
وركعتي قبل الفجر وركعتي قبل الظهر وركعتي بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين  
قبلا العشاء

**الباب في صلاة الجمعة** في صلاة الجمعة  
الاولى بعد دو تن صلى الله عليه وسلم **روى** ابو داود وعنه عبد الله  
ابن ابي قيس رحمه الله تعالى قال سالت عائشة رضي الله عنها كم كان يوم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يوم ثور اربع وثلاث وركعتين  
وثمان وثلاث وعشرون وثلاث ولو كان يوم ثور بافضل من سبع ولا ما كثر من ثلاث  
**روى** مسلم وابوداود والسياتي عن سعد بن هشام رحمه الله تعالى قال  
سالت عائشة رضي الله عنها فقالت يا ام المؤمنين اني سميت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال كنت كنا نعد له سواكه وطهور فيبعثه الله تعالى فيها شيئا  
ان يبعثه من الليل فيسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يحلس فيها الا عدانا  
فبعد عواربه ويصلي على نبيه ثم يسلم تسليما سمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما سلم  
فلكل احد عشر ركعة فلما اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم واضلح  
او تسبع يسلم من كل ركعتين بعد ما سلم **روى** الشيخان عن عائشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرين ركعة يوم  
منها واحدان قال وان خرج منها اصطح على شقته الا ان يخرج ياتيه الموزن فيصلي ركعتين  
حففتين **روى** البرقاني في صحيحه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي من الليل احدى عشرين ركعة يسجد في سجدة من ذلك قدر ما يعجز الانسان  
حسب ابيه قبل ان يرفع رأسه ويصلي ركعتين قبل الفجر وركعتين خفيفتين ثم يمشي على شقته  
الا ان يخرج ياتيه الموزن **روى** الامام احمد والسياتي قال كان رسول الله صلى الله

عن ابن عمر







منه التوسيع اسم ربك الاعلى في اياته فدائها الكافرون في المائة فلما والله  
دروى الطرائى عزاي عرس وصلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول في الركعة الاولى من التوسيع اسم ربك الاعلى في اياته فدائها الكافرون  
في المائة فلما والله احدوا بصويدي وروى الامام احمد والبيهقي والدارقطني  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة  
الاولى من التوسيع اسم ربك الاعلى في اياته فدائها الكافرون في المائة فلما والله  
احد والساكن عن عروار عن ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
في التوسيع اسم ربك الاعلى في اياته فدائها الكافرون في المائة فلما والله احد  
الامام احمد والبيهقي وحسنه والساكن وابن ماجه والدارقطني عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة الاولى من التوسيع  
اسم ربك الاعلى في اياته فدائها الكافرون في المائة فلما والله احد والدارقطني  
والصغير والبيهقي والامام احمد وابوداود والدارقطني وابن ماجه والدارقطني  
عن ابي كعب رضي الله عنه في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة  
الاولى من التوسيع اسم ربك الاعلى في اياته فدائها الكافرون في المائة فلما والله احد  
قل هو الله احد وروى الحاكم في التاريخ والبيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في التوسيع كعبات فلما اسن وقيل ان التوسيع  
وصلى ركعتين في سجدة واحدة فافترقوا فافترقوا فافترقوا فافترقوا فافترقوا فافترقوا  
عن عبد الله بن دينار رضي الله عنه عن عائشة عن فراه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في التوسيع ان يسوي القراء ام يحجر قلت كل ذلك كان يفعل فكان في الجاهلية  
دوما جهرت في الله اكر الجاهلية الذي جعل في الامم سعة وروى احمد والبيهقي  
اي فترق رضي الله عنه السبخان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
يصل في السفر على راحته حيث توجهت به يوفي اياما صلاة الليل الا العزفة  
ويوتر على راحته الرابع فتونه صلى الله عليه وسلم في التوسيع وروى السباي  
والدارقطني عن ابي كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في التوسيع في الركعة وروى البيهقي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
في الركعة في التوسيع وروى محمد بن ابي عمير وابو بصير والدارقطني من طريق ابيان  
وقال موسى بن عبيد بن زبير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا نظركم كيف يقنت في وتره فقلت قبل الركوع ثم دعيت ابي ام عبد  
فقلت بيتي مع نسايه وانظري كيف يقنت في وتره فقلت في اخرتها انه تقنت  
قبل الركوع وروى الدارقطني من طريق محمد بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يقوله رضي الله تعالى فان سمعت ابا بكر وعمر وعليا وعمران يقولون قنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوسيع وكانوا يفعلون ذلك وروى الامام احمد  
وابوي يعلى بن جرير عن ابي كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في التوسيع  
صلى الله عليه وسلم في ركعتين في التوسيع وروى ابان عن ابي كعب رضي الله عنه

عائشة

عائشة ونوفلي بن نوفل وما ركت لي فيما اعطيت وقتي سمر ما تقين فانك تقين  
ولا يفيض عليك وان لا تاكل من والبت تباركت ربنا وتعالى وروى الامام احمد  
والبيهقي والترمذي وحسنه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يقول في اخر وتره الحمد الذي اعوذ بربنا من سخطك واعوذ بربنا من  
من عفويتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اذنت على نفسك  
الخامس في وقت وتره صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد والبيهقي  
في الكبير والاولى ورجالها ثقات عن ابي مسعود رضي الله عنه فان كان يقول  
صلى الله عليه وسلم يقول من اول الليل واوسطه واخر وروى الامام احمد  
وابن ماجه عن علي رضي الله عنه فان من كل الليل وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اوله واوسطه واخر ثم ثبت له في التوسيع اخرج وروى الامام احمد  
مالك والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل او تر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخر حتى انتهى وتره حتى ماتت ابي  
السير وروى الامام احمد والبيهقي بن جرير عن ابي كعب رضي الله عنه  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من اول الليل واوسطه واخر  
الساكن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يشاه اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السجود او تر واتى خراسته فان كانت له  
حاجة الى اهلكه فاذا سمع الاذان وثبت في مكان حيا افاض عليه الماء  
ولا تنكسها  
السادس في وصله التوسيع وروى الامام احمد والبيهقي والدارقطني  
وحسنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلط  
في ركعتي التوسيع والساكن من ابي كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة الاولى من التوسيع اسم ربك الاعلى في اياته  
ابن عبد البر رحمه الله ولم يدرك عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج وانا في البيت ففصل بين السجود والوتر  
بثلاثين سجدة وروى الامام مالك والبخاري في صحيحه حدثت عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلط الركعتين من التوسيع يا من يبعث خلقه  
السابع صلواته صلى الله عليه وسلم بعد التوسيع في ركعتي خفيفتين وموحاتين  
وروى مسلم والبيهقي عن عائشة والامام احمد والترمذي وابن ماجه  
والدارقطني عن ام سلمة والفضل رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يركع ركعة التوسيع خفيفتين وموحاتين وروى محمد بن ابي  
والدارقطني والبيهقي عن الامام احمد بن يونس والطرائق والبيهقي عن ابي امامة رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع ركعتين بعد التوسيع وروى الامام احمد  
والبيهقي عن عبد الرحمن بن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول اذا سلم من التوسيع ان الملك القدوس بلا تاير يصونه ما شاء  
الامام احمد وابوداود والساكن وابن ماجه والدارقطني عن ابي كعب رضي الله عنه



في صلاة ركعتين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من وتره قدامه سبحان الملك القدوس  
 ثلاثا بحرف ذي لفظ يرفع صوته بالثلاثه في لفظ يليل في آخر من  
 التامع مخيفه صلى الله عليه وسلم الصلاة كخصه الناس في روى الطراي برجا  
 ثقات عن خالد الخزاز روى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
 والناس ينظرون في كل صلاة حنيفة تامه الركوع والسجود  
 الفاسر في انه صلى الله عليه وسلم كان يركع من قدميه وروى البراء  
 بسند ضعيف عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع  
 من قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القرآن للتشقي  
 جماع الواب سوره صلى الله عليه وسلم عملا البهل

**الباب الاول** في سنن اجتهاده صلى الله عليه وسلم في العادة  
 روى الاجد والشبان والترقي والساي وابن ماجه عن المعمر بن سفيان  
 وابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر عن عائشه وابن عساكر وابو يعلى والزار  
 والطراي برجال الصحيح وابو القاسم العنوي عن ابن الطراي والحلو وابن عساكر  
 عن النعمان بن بشير والطراي وابن عساكر والحطاب عن ابي جعفر والطراي  
 عن عبد الله بن مسعود وابن ماجه والزهدي والتميمي والزار برجال الصحيح  
 وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والسبع وابن عساكر عن اي مرس وابن عاصم  
 عن ابن سيرين الاصح وابن عساكر والامام احمد في الزهد عن الحسن بن ابي  
 عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه ان اشتمالك فيما بيننا فنقدك  
 الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر حتى توفيت قدما. مع رواية حتى  
 اشحنت في لفظ حتى تنظروا لفظ حتى توفيت قدما. مع رواية وقصد  
 حتى صار كالسنن الثاني في فضل رسول الله ما هذا الاجتهاد فتعلم هذا سنك  
 مع رواية اشكها هذا بنفسك مع رواية اشكها هذا بنفسك وذكركم الله  
 في لفظ اليس قد عرف الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال اولا كون  
 عبد الشكور وروى الامام احمد والشبان واللفظ لما عن عائشه رضي الله  
 عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفتت قدما. مع رواية  
 كان يقوم من الليل حتى تنظف قدما. فقلت له اتضع هذا رسول الله وقد يكون  
 لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال اولا كون عبد الشكور قالت فلما كان  
 في حمله صلى الله عليه وسلم قال ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين اواربعين  
 ايه ثم ركع وروى الامام احمد والطراي برجال الصحيح عن علي بن زيد  
 ابن جديان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قال في حمله صلى الله عليه وسلم قال ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين اواربعين  
 في رواية يركع من بصر عن عائشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يركع ما ينار من الليل لما قال الله تعالى له قم الليل الا قليلا وروى الزار  
 عن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع نحو من ثلاثين  
 صا وكان سنن وروى ابوداود وعنه صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى

الجماع الثالث والاربعين مشتمل على ثمانية ابواب

عليه وسلم لا يبع فنام الليل كان اذا مرض او كسل في قاعدا وروى ابوداود  
 والحاكم رحمه عن ام قيس بنت محضر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان لا يبع فنام الليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استن وحده للحج  
 اتخذ نحو ركعة وصلاه بعهد عليه وروى ابوالحسن بن السفيان والساي عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى يسمع قد  
 وروى ابو يعلى بن جابر ثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحده رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فبما قبلما اصبح قبل رسول الله انما يركع اجمع حركك ليلتين  
 قال في علي ما ترون قد فرات الباحة السبع الطوال وروى ابوالطاهر  
 الخليلي والديبوري وابن عساكر عن سفيان رضي الله عنه قال يركع رسول  
 صلى الله عليه وسلم واكثر النساء حتى صار كالسنن الثاني في سنن  
 عايسة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة  
 احب اليه ان يركع ركعة وان اذا غلبه النوم او وجع عن قيام الليل صلى من انهار  
 تفتت عن ركعة ولا اعلم شيئا صلى الله عليه وسلم قد اقران كله لله ولا  
 صلى ليلة المطمئنين ولا صام منها كاملا غير رمضان وروى ابوداود والطراي  
 والكافي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي بنا ثم ينام قد رما صلى ثم يصلي قد رما ثم ينام قد رما صلى حتى يصبح  
**الباب الثاني** في ايقاظها صلى الله عليه وسلم لصلواته  
 روى ابن ماجه من طريق يوسف بن جابر بن المنذر عن جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت ام سلمة ان رجلا  
 لسلمان بن ابي بكر لا تترك النوم والليل فان كرم النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم  
 وروى الامام احمد والبيهقي والساي عن علي رضي الله عنه قال دخل علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة ليله فاقبضنا للصلاة ثم رجع الى  
 بيته فطلى هديا من الليل فلم يسمع لنا حسنا فرجع الينا فاقبضنا فقال قوما  
 ضلينا فان تجلست وانا اعرج حتى وانا اقول والله ما فعلت الا ما كتبت  
 لها انما انفسا بيدها ان سنان يعنينا فبعضنا قال فوطى ولم يرجع الى بيتي  
 وسمعته يقول ويحرب بيد علي فحذ في رواية يبع على الاخرى وما فعل  
 الاماكن لنا وكان الانسان اكثر حذلا وروى الامام احمد في حله واهم  
 والبخاري والثوري عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استيقظ ليلة فرعا وهو يقول سبحان الله ولا تعظي الله الا الله ما انزل  
 الليلة من الفتي ما انزل من الخراس في لفظ ما انزل من الخراس من يوقظ  
 صواحب الحجرات يوبدا وواجه فصلين رب كاسبك عا ربه في الدنيا عا ربه  
 في الاخرة والله تعالى اعلم

**الباب الثالث** في وقت قيامه صلى الله عليه وسلم من الليل وقدره  
 وقد روى وصفة قرانه وروى الطراي من طريق ابي بكر بن عبد الله بن جابر  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتسوك من الليل من ابي

اسانين

اسانين





وفي الاعلى ثم وقع راسه وكان بين السجود وكان يقول وب  
اعفوني رب اعفوني حتى قرأ البقرة وآل عمران والسنن المالك والاصغر قال  
شعبه لا ادري المائدة ذكر او الاقام

**المائة** في افتتاح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
وروي في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى في مكة  
صلى الله عليه وسلم ليلة من رمضان فسمعه يقول حين ذكر الله اكرمي الحجاب  
والملكوت والكرام والعظمة ودواء ابن ابي عمير بلطف الله تعالى ونور الله  
صلى الله عليه وسلم حين قام الاصلان من الليل فلما مضى الصلاة قال الله اكرمي  
ذاتك الملكوت والحجاب والكرام والعظمة الحرف **وروي** الا انه الاصلان والدار قطن  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل  
يتخذه في لظا اذا قام من الصلاة في حوق الليل قال الهجرنا ربنا لك الحرك  
سلام في لظا في السماوات والارض ومن من ذلك الخرافات نور السواد  
والارض ومن من ذلك الخرافات الحق والحق ووقولك حق ووعدهك حق  
والحق حق والارض حق والسبعون حق والسموات حق والارض حق والسموات  
وبك امننت وبعدي نزلت واليك انبت وبيك خاصمت واليك حاكت فاعقروا  
ما قدوت وما اجرت وما اسررت وما اعلنت وما ارتت فاعلموا معنى است  
المقدم وانت الموحوا رب اله الا انت ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم **وروي** البخاري في

عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ  
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك الهواي استغفر من ذنوبي ان  
والسلك وحيك الهور رزني علما ولا تزغ قلبي بعدا ذهدني في دعوى  
من ذنوبك لوجه انك انت الوهاب **وروي** مسلم وابوداود والترمذي  
وابن ماجه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن رجه الله تعالى قال سألت عائشة  
رضي الله عنها ما يسمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل  
اذ اقام من الليل قال كان اذا قام من الليل افتتح الصلاة فقال الهركوب  
حيروا ما كابدوا سرا قبل واظروا السموات والارض عالم الغيب والشهان ابن  
تخبركم عن عبادك فيما كانوا فيه يتخلفون اهدى كما اختلفت به من الحق باقك  
انك هدي من الله الى صراط مستقيم **وروي** الامام احمد في كتاب فضائل  
وابوداود والنسائي وابن ماجه والطبراني بروكان نقات عن ربيعة بن ربيعة  
رضي الله تعالى قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا قام من الليل وما كان يستغفر قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا ذهب من الليل كبر عشرين وسبح عشرين وهلل عشرين واستغفر  
عشرين وسبح الهجر اعفوني واهدني وارزقني عشرين ويقول الهجر اعفوني  
من الضيق يوم الحساب عشرين ودواء ضيق الاله بنات في يوم القيمة عشرين  
يستغفر صلاة الليل **وروي** ابوداود والنسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل استغفر صلاته كسبر  
ثم يقول سبحانك الهركوب تحرك وتبارك اشرك وتعالى خدك ولا اله الا الله  
لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همز وكلمة ونفثه ثم يقرأ  
**وروي** الامام احمد عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء اذ صلاه من الليل كبر ثلاثا وسبح ثلاثا ثم يقول  
الهجر اعفوني من الشيطان الرجيم من همز وكلمة ونفثه ثم يقرأ **وروي** الامام احمد  
والبخاري في **وروي** والاربعين وقال الترمذي من سجدة عن ربيعة ابن  
كعب الاسدي رضي الله عنه قال كنت ابات عند باب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاعطيه وضوء فاسمعه يقول اذا قام من الليل يصلي سبحان الله رب  
العالمين **وروي** الامام احمد وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين  
خفيفتين **وروي** ابن قانع عن محمد بن سلمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال في ركعتين وفي الركعة الاولى  
والارض حنيقا وما انا من المرئيين **وروي** الامام احمد وابوداود والنسائي  
والشعبي عن عائمة بن جليل قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يفتتحه فانه الليل قالت كان يكبر عشرين ويقرأ عشرين  
ويقول الهجر اعفوني واهدني وارزقني وعافني ويبتعد من ضيق القمام  
يقول اليه

**المائة** في صفة صلاة صلى الله عليه وسلم بالليل  
**وروي** الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع رسول  
صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى هممت بامر رسول قبيل وما هممت به  
قال ان املس واذهب **وروي** ابوبكر بن جبير عن ابي واخبر رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضع صلاة على الناس وادومه  
على نفسه **وروي** الامام احمد وسلم والنسائي عن حذيفة رضي الله عنه  
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة  
فقلت بركعة عما به صلى فقلت بركعة ففتي فقلت بركعة بها سم  
افتتح اكرم ان فقرها ثم افتتح النساء فقرها بقرا من ربنا اذا امرنا به فيها  
لسبح سبح واذا امر رسول سأل واذا امر بتعود نعود ثم يكمل فقلت  
سبح ان ربي العظيم وكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله من محمد  
رسنا لك الحمد ثم قام قريبا طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فكانت سجود سبحان  
دلى الاعلى وكان سجوده قريبا من قيامه **وروي** الامام احمد وابوداود  
عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستغفر يقول  
الله اكبر ثلاثا الحمد لله ذي الملكوت والحجاب والكرام والعظمة ثم استغفر  
فقرأ السبع الطوا لسبع ركعات وكان اذا رفع راسه من الركوع قال

١١١١١١١

١١١١١١١



فان سمع الله لصوت وكان ركوعه من قيامه وسجود من ركوعه وكان يقول في ركوعه  
سبحان ربى اعظم وكان يعتقد بين السجودين نحو من سجود وكان يقول رب اعظم  
وروى ابن ماجه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فكان اذا مر بانه  
وجهه سبأ واذا مر بانه عذاب استجاب رواه امر بانه فيها نزيه الله تعالى سبح  
وروى الشيخان عنه فان صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو نزل قائما  
والفؤاد طال حتى همت بامر سو ففان ما همت فان همت ان افقد واذا رآه  
صلى الله عليه وسلم وروى السائى عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في رمضان فركع فقال في ركوعه سبحان ربى اعظم من ما كان قائما ثم جلس  
ففان رب اعظم من ما كان قائما فاصلى الا اربع ركعات حتى جازى بالاربع  
وروى ابو داود والسائى عن عورت ابن مالك رضى الله عنه فان نمت مع رسول  
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام فقرا سورة الفجر لا يمر بانه راحة الا  
وقف وسأل ولا يمر بانه عذاب الا وقف ويعود ثم ركب بقدر قيامه يقول  
في ركوعه سبحان ربى اعظم من الملكوت والكبرياء والوطء ثم سجد بقدر قيامه  
ثم قام فقرا بال عمران ثم قرا سورة سورة وروى الامام احمد عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة التمام  
فكان يقرأ بالفجر وال عمران والسنا فلا يمر بانه تحويف الا دعاء واستعاذ  
ولا يمر بانه فيها استسناد الا دعى الله تعالى ورغب اليه وروى السائى  
وفي من جازى من رجل من بنى عفار حجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاب  
حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصلنا من امانتنا فقلت لا رقت  
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارى قوله واضطج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هو با من الليل واضطج فربما منه لم سمعته بعد ما تنفس نفس  
النائم استيقظ فنظر الى السماء فنظر في هذه الايات ان خلق السموات  
والارض واخلاق الليل والنهار التي في العرش حتى ختمها وفي رواية حتى انتهى  
الى قوله انك لا تعلم الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما قرأه فاستلم منه بسواك في رواية ثم اخذ سواك من تحت فراشه فاستلم  
ثم قام فاستلم ما من قريته قدح له فنووضا فاستلم العوضه ثم قام فصلى  
اربع ركعات لا ادرى اركعتين اطول ام قريته من سجود ومن في رواية  
حتى قلت قد صليت فذكر ما نمر ثم انصرف فقام حتى سمعت عطيطه حتى قلت قد ناض  
قد ناض صلي ثم استيقظ فاستلم ثم نوضا صلى مثل من ثم انصرف فقام ثم استيقظ  
فقرا بال ايات التي كان قرا ثم استلم نوضا وصلى اربع ركعات ثم علمني عليه اناس  
حينئذ وروى الترمذي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان رجلا قال  
لا يقدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء ثم انصرف من كبر  
ثم قام فوضح من حاجته فمر الى موضع الرجل فاحذ منها السواك فاستلم ونوضا  
فوالذي نفسي بيده ما ركب حتى ما ادرى من مصيبي الليل كرام ما بقي وروى  
النوم اشار الجبان وروى ابو جابر ثقات عن عائشة رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قس سورة البقرة ركعتين  
السادس بيان عدد ركعات صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالليل وروى عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك روايات مختلفة  
الاولى اربع ركعات وروى عبد بن حميد والامام احمد عن ابي ايوب رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيتا من الليل من ثمان اوتلاثا  
واذا قام من الليل صلى اربع ركعات لا يتكلم ببيتى ولا يامر سئى ويسلمون كل ركعتين  
الثانية ثمان وروى الطبراني بسند ضعيف عن ابي ايوب رضي الله عنه  
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي الليل ثمان ركعات وركعتين  
كثرتين وسجود من كل ركعتين كل ركعتين وروى ابو جابر  
ثقات عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي من الليل  
ثمان ركعات والنهار اربع ركعات والرابعة تسع وروى البخاري عن  
مسروق بن الحارث السبيعي في تسع ركعات وتسع الركعتين وروى مسروق بن سعد  
ابن هشام ان عامر بن عبد الله دعاي فان سالت عائشة رضي الله عنها عن وتر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الركعتين الا في وفيه فلما اسن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واخذ الحجر او ترسبع ركعات في الركعتين مثل صنعته الاول  
فتلك تسع ما بين وروى ابو داود وعمر بن زرارع ابن ابي اوفى رجه الله تعالى  
ان عائشة رضي الله عنها سببت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوت  
الليل فقالت كان يصلي صلاة العشاء جماعة ثم يروح الى اهله فيركع والامام مالك  
واليرقاني اربع ركعات يراوى الى فراشه ويقرأ ويصلي ركعتين في ركعتين  
وسواك موضح حتى يبعثه الله تعالى من الليل فيسجود ويصلي العوضه ثم  
يقوم الى صلاة كصلى ثمان ركعات يذرا فتمت ما ذكر الكتاب وسورة والبرهان  
وما سأل الله تعالى ولا يقدر في سنيها حتى تقوله في الثانية ولا يسلم ويغفر في  
الثالثة ثم يقدر فدعوا بما نشأ الله ان يدعوا ليسان ويغيب اليه في يسلم  
سليمة واحد ثم يدرك يكاد يوقظ اهله لبيت من شدة تسلمه ثم يقرا ويؤه  
قاعد امام الكتاب ويترك وهو قاعد ثم يدعوا بما نشأ الله ان يدعوا لم يسلم ثم يذري  
فيل نزل تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذري فتعصر من التسع  
تجعلها الى الست والسبع وركعتيه وهو قاعد حتى تصعد على ذلك صلى الله عليه  
وروى مسروق بن ابي عمار رضي الله عنهما انه وقدم على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجود ونوضا وهو يقول  
ان في خلق السموات والارض احلاف الليل والنهار الايات الالجاب فقل من  
حتى ختم السورة ثم صلى ركعتين اطال فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف  
فنام حتى نفع ثم فعل ذلك ثلاث مرات سنت ركعات كل ذلك فسأك ويوضا ويقرا  
ما الا الايات ثم او ترسبع ركعات احدى عشق ركعة وروى ذلك عن رسول الله  
وسلم الفضل بن عباس وصغوان ابن ابي عمير وعبد الله بن عباس وعائشة رضي الله  
في اكرامها وايات عز وروى ابو داود عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عن

البرهان



وروي ابو داود عن الفضل بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر كيف يصلي من الليل فقامه صلى وتوضا وصلى ركعتين قامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ فتوضا واستنجز ثم قرأ بحمزة ايات من القرآن انزل خلق السموات والارض ولقوله يقول فيفضل ركعتي صلى على رسوله وكفاتي ثم قام فصلى سجدة واحدة او تزجها ونادى المادى عد ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكت المذول فصلى سجدة بين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح وروي عبد الله بن الاثام احد الطراني بسند ضعيف عن صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فريقت صلواته ليلة فضلى لعسا الاخرى ثم نام على كانه نصف الليل استيقظ حتى الايات العشر من احز سورة الاحزاب ثم تسوك ثم نوطا فصلى ركعتين لا ادرى قيامه امر ركوعه امر سجوده اطول ثم انصرف فنام ثم استيقظ حتى الايات ثم توضا ثم صلى ثم نام فعمل ذلك ثم لم يزل يفعل كما فعل اول من صلى احدى عن وكذا وروي الشيخان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عن ركعة يوتر منها بواجده كانت تلك صلواته بسجدة السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم حمدن لكلة اية قبل ان ينام واسه ويكركعتين قبل صلاة العشاء يصلي على شقفة الايمن هي يا نبي المنادي للصلاة وروي الشيخان عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربد ومضان ولا يجزم على احدى عشرك ركعة يصلي اربعا ولا تسال عن حسن وطول ثم يصلي ثلاثا وروي البخاري عن مسروق رضي الله عنهما قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحد عن سوي ركعتي الفجر وروي البخاري عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحد عن سوي ركعتي الفجر وروي البخاري عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين نائلا والركعتين يدعيهما ابدا وروي مسلم عن سعد بن هشام بن عمار عن عمار بن عبد الله قال قلت لعائشة رضي الله عنها النبي عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نقوله سواكه وطهور فيسعه الله تعالى ما سانا ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا ثمانية فيذكر الله تعالى ويكبر ويدعو لم يرض ولا يسلم ثم يقوم فصلى تسعة ثم يتعد فيذكر الله تعالى ويدعو لم يسلم تسليما ليسعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما سلم وهو فاعد ذلك احدى عن ابني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين وروي الطراني من طريق عطاء بن مسلم الحنظلي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكره فاستصمها ابي فلما انطلق بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باهني فقرا تا قوم شهد قال كان عندك اسن منها فابعت

لها

لها ايضا فقال يا بن ع وجها الى ابل الصدقة فوجفت لم ايتن في المسجد فصليت بعد العشاء ثمان ما يزيد 14 ان تبنت عندك تلك اللله قدما سبت فوافقت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتزها فغشيتني ووطاة لي عباة بالبيعة فافترشتها فقلت لا علم ما يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقال يا ميمونة فقالت ليبيك برسول الله فقال اما اتاك ابن اخك قال قلت لي هو هذا قال افلا عشتينيه ان كان عندك سبي قال قلت قد فعلت قال فوطيت له قلت نعم فانا الى فراشه فلم يضر عليه واصطبح حوله ووضع راسه على الفراش فبكى ساعة فسمعته يلعن النور فقالت نامة وليس بالمستيقظ وليس بيقام اللله لم قامه حيث ذكرت ذهب الربيع الندي من الليل فالتحاله ومطهر فاستاك حتى سمعت صرير ثيابا تحت السواك ثم قام لما قره فحل سفاها فاروت ان اقوم واصب عليه فحسبت ان يذريها من عمله فلما توضا دخل مسجد علي اربع ركعات فقرأ كل ركعة بقدر خمسين آية بيلد فيها التزكوع والسجود ثم خا الى مكانه الذي كان عليه فاضح موبيا ففتح ونونا جبر فقلت ليس يتقائم اللله حتى يصبح فلما ذهب نصف الليل او ثلثه او قدر ذلك قام مع ذلك ثم دخل مسجد فصلى اربع ركعات على قدر ذلك ثم جال المصنوعة فاتكاعه حتى سقطت ذهب النوم واليس تغايرو حتى يصبح ثم قام حتى لا سدر الليل او اقل فاستاك ثم توضا فافتح بها تحفا للكتاب ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم ركع ثم سجد ثم قرأ بقراءته الكتاب وقدر هو الله احد ثم كتبت في ركع وسجدة فلما صبح فعد حتى اذا ما طلع الفجر اذاني فقلت ليبيك برسول الله قال ثم فوالله ما كنت بنام فحقت فتوضات فصليت خلفه فقرا بقائه الكتاب وقدرها بها الكاذبون الحديث وروي الطراني من طريق عبيد بن اسحق القطار عن عائشة قالت بنت عبد خالتي ميمونة فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فاستقاما ثم توضا ثم قرأ انزل خلق السموات والارض لما احرا السور ثم اختب المقرة فقراها حرفا حتى ختمها ثم ركع فقال سبحان ذي الاعلى ثم رفع راسه فقال بين السجرتين رب اعقروني وارحمي وارحمي وارحمي وارحمي واهديني ثم قام فقرأ الركعة الثانية السجدة ثم ركع وسجد ثم عد كما عد في الاولى ثم اضطجع ثم قام فزعا ففعل مثل ما فعل في الاولى فقرا حرفا حتى صلى ثمان ركعات فيصطبح بين كل ركعتين داوتر بثلاث ثم صلى ركعتي الفجر وذكر الحديث

السابعة ثلاثة عشر ركعة وروي ذلك عنه زيد بن خالد الجهني وابن عباس وابن عمر وعائشة وجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قلت لاربعين ليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت عبيد او سطاها فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين

طويلتين



ثم صلى ركعتين وهما دور الليل فلهما ثم صلى ركعتين وهما دور الليل قبلهما ثم ركعتين  
وهما دور الليل قبلهما ثم ركعتين وهما دور الليل قبلهما ثم ركعتين وهما دور الليل قبلهما ثم ركعتين

حدثنا حابر روى الإمام أحمد وابن أبي عمير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من أحب إليه حتى نزلنا السقيما  
فقال معاذ من يستغيبنا في السفينة فخرجت في قبة من الأضواء حتى أتينا الماء  
الذي بالإنابة ويدها وبيان قريب من ثلاثين منزلة من سفينة  
استغيبنا حتى إذا كان بعدتها إذا جرت بنا رغبت في الخروج فقلنا أورد  
فأورد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأورد ثم أخذت بزمامها فقلت  
فأخذتها فصار يصلي الغنم وجابر فيما ذكر ساجدة ثم صلى بعدها ثلاث ركعتين

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما روى عنه كريب وسعيد بن جبيرة وعلي بن  
عبد الله ابن عباس وعطاء وطاوس والشعبي وطلمة ابن نافع وحكي بن الجراد  
وأبو حنيفة وغيرهم بطول مختصر في رواية كل زيادة على الأربعة  
الألواح قطعت وأبو حنيفة وأبو عوانة ومجرب بن نصير الجردزي وابن أبي عمير  
والخزاز ابن أبي أمامة وغيرهم عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله  
أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجدته جالساً في المسجد فقلت  
إن أكلت فلكم المعزب فامرني حتى إذا كان في صلاة العشاء في رواية  
أنه بعد العشاء فقلت يا بني بيت عندنا بيت عندنا بيت عندنا بيت عندنا بيت عندنا  
التي صلى الله عليه وسلم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جازته  
فصلى أربع ركعات في رواية لجابر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أسبى  
فكان أصلي الفلام فلو انصرف فقلت لا تأمر حتى انظر ما يصنع في رواية  
لا عمل في الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أسبى الليلة في لفظ الألف  
لأصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لبيوتيه إذا قام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأيقظني فخرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسار  
فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة ثم بان ثم أتى القرية  
فأطلق شئنا ففعلنا في قصعة أو جفنة ثم عند وجهه ويديه ثم رقد  
فأضججت في عرض الوساو وأضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طوعها  
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امرأته في شها وكانت ليلتها خائفا  
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فنام وليس يستيقظ ولا يلبس  
فنام الليلة هب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتعاد يصعد في السماء  
ثم نزلت هذه الآيات من أخراة عمران أن خلق السموات والأرض خلق الليل الحس  
آيات ثم عاد ليصعد فنام هويا من الليل ثم قام فتعاد يصعد في السماء ثم تلا من  
ثم عاد ليصعد فنام هويا من الليل حتى هب ثم لغا يصعد إلى السماء ثلاثين ثم عاد  
ليصعد فنام هويا من الليل ثم قام فتعاد يصعد في السماء ثم قام ليلتين معلق الحرب

في رواية بنت الليل لا يرد في رواية قام حيث قلت ذهب المربع الذي من الليل  
فأني سواك له ومطهر فاستاك حتى سمعت صرير ثيابها تحت السواك وفي رواية  
فقام من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ونظف فإذ عله ليل صرير ثيابها  
ثم قام فكبر وسبح انتهى فقال نام الفلام فجلس يسبح اليوم عن وجهه ويديه فليسوك  
ثم خرج فطرا إلى السماء فأن سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ثم فراق في لفظ  
فلم كان الذي الآخر فعد فظن على السماء فقال أن خلق السموات والأرض  
وأخلاق الليل والنهار لايات لأولى الآيات في رواية فقلت في صلاة السماء  
صوتان نامت العيون وعارت النجوم وألله حي يوم مشرق في حاجته ثم جاء  
لما قره على شجب فما قلت وما السجيب قال السماء وأذا قرية وان سفر  
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما لم يفتن لنا واستنزلنا  
وعلى وجهه ثلاثا وداعية ثلاثا وسبح بزاسه وأدبه وعسل قدمه  
ثلاثا ثم أتى فصلاه في لفظ ثم قام إلى الشن معلقة في لفظ معلقة وفي  
لفظ في قرية في لفظ إلى الغزبة فاطلق شئنا فاردت أن أقوم فاصب  
عليه في شيت أن يزد منها من عمله فتوضا وضوا خفنا في لفظ فتوضا  
وضوا حسنا لربك ولربك تصور فدايل في لفظ فاسبح الوصو ولربك حسنا  
الأقربا وليسوك ثم أخذ بردا فتشبه في صدر البيت ثم قام يصلي فتمطيت  
كراهة أن يراى في كت أبعته يعني أركبه فصنعت ليلتي صنع ثم قلت عن  
بشاره فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وأخذ يادى  
اليمنى فرفعت أنه إنما صنع ذلك ليولس بذلك الليل في لفظ لبيته أذى بيها  
فجولت فجلت عن يمينه في لفظ فأخذ بيدي من رجليه إلى الشق الأيمن  
فصلى ركعتين جيفتين بقرا بأمر القرآن في كل ركعة ثم يسلم في ركعتين  
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين خفيفتين بقرا بأمر القرآن في كل ركعة وليسواك  
حزرت قيامه في كل ركعة قدر ثلاث ناهما المنزل ثم أوتر فأكملت صلاة  
ثلاث عشرة ركعة في رواية فضل ثلاث عشرة ركعة في لفظ إحدى  
عشرة ركعة في لفظ فضل ما رأى أن عله ركعتين فلما نظر إلى العبد  
قد دى قام فصلى سبع ركعات أو ثمانا تساعه انتهى في رواية إحدى  
عشر ما لوت في لفظ صلى ركعتين فأطال فيها الصلاة الفاضل والركوع  
والسجود ثم انصرف فنام حتى سمع بعد ذلك ثلاث ست ركعات كل ذلك  
بنتاك ويتوضا ويقراها ولا الآيات ثم أوثر بثلاث ثم اضجع فنام حتى نزل  
أناء الموزن فآذنه معلاه أصبح فقار فضلى ركعتين خفيفتين ولم يتوضا  
ثم خرج إلى الصلاة وهو يقول في رواية فلما قضا صلاته سمعته يقول في  
رواية ورجى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتين بسبع عشرة ركعة قال سلمة  
حدثنيها في لفظ السغنى سألت عبد الله بن عمر وعوا الله بن عباس عن صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثلاث عشر منها ثمان ويوتر بثلاث عشرة  
وركعتين بعد الجهر في رواية ورجى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتين بسبع عشرة







سالت ربي ان لا يهلكنا بما اهلك الامم قبلنا فاعطاناها وسالت ربي ان لا يظلمنا  
عدوا من غيرنا فاعطاناها وسالت ربي ان لا يلبسنا شيئا من غيرنا **وروي** ابو الحسن  
ابن العجوة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من  
الليالي بقراءة آية واحدة الليل كله حتى صبحها يتقور دها يبرقع وها ليسجد فقال  
القوم يا ابا ذر اي آية في كان ان فودعها فاجهر عنادك وان تغفر ظن  
فانك انت العزيز الحكيم **وروي** ابو الحسن بن العجوة عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقرا الليلة التامة فيقرأ بقراءة  
البقرة وال عمران والتسالا يبرأ به فيها استبشار الا دعوى الله تعالى وربك  
ولا يبرأ به فيها كحويعة الادعى الله تعالى واستغاثه **وروي** احمد بن عدي  
عن النبي صلى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شغلته عن  
صلاة الليل قوما او وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة **وروي** مسلم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا عملا انتهى وكان  
اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة  
**باب** في قيامه صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان  
وترك ذلك طاهرا خوفا من فوضه على الامم **وروي** مسلم عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان بالاجتهاد في غير  
في العسوالا واخره ما لا يجتهد في غير وسات في العيام **وروي** الحسن بن  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر العشر الاخر من رمضان احيا  
الليل لا يقطر اهاله وجد وشد الميزر **وروي** الحسن بن العجوة عن عائشة  
صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غير **وروي** البخاري عن  
الهاسلب عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان  
يزيد في رمضان ولا يجوع على احد عن ركعة **وروي** الشيخان وابوداود  
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل يصلي المسجد في ذلك  
في رمضان فصلى بصلاته ناس فاصبح الناس يزكرون ذلك ثم صلى من القابلة فكثر  
الناس يوما اجتمعوا من الليلة الثالثة فلو خرج له رواية الشيخين انه خرج فلما  
كان في الليلة الرابعة خرج المسجد عن اهله فكثر يخرج اليهم فلما اصبح ذكر ذلك  
الناس فقالوا اي خشيت ان تكنت عليك صلاة الليل **وروي** البخاري عن زيد  
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من حصى في رمضان  
فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علموا جعل يتعدى فيهم  
فقال قد عرفت الذي رايت من صنعكم فصلوا اليها الناس في بيوتكم فاذا اخذ  
الصلوة صلاة الرجل بينة الا المكتوبة **وروي** الامام احمد وسلمة عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقور في رمضان يجتهد  
فيمتد اجزئه وخارجا فقام ايضا حتى كان صفا فلما احس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم باخلفه جعل يتخو في الصلاة ثم دخل بصلته فصلى صلاة لا يصليها  
عدنا قال قفلنا له حتى صبحنا فظننت لنا الليلة كان نعوذ ان الذي جلت على

صلى

ما صنعت **وروي** ابو يعلى وابرجان عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه  
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات  
واوتر لكانت الليلة القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج الينا فكثر  
فيه حتى صبحنا ثم دخلنا فقلنا يارسول الله اجتمعنا في المسجد ورجونا ان  
تصلي فقال اي خشيت ان تكنت عليك ركعة **وروي** الهارون ابو يعلى  
برطال الصحيح عن النبي صلى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي في حوزته ثمانا من اصحابه فصلوا معه فدخلوا البيت ثم خرج فناد  
مرا راكل ذلك يصلي فلما اصبح قالوا يارسول الله صلنا معك ونحن نحب ان نمد  
في صلاتك فان قولت منا ركعة وعمرنا فعلت ذلك **وروي** الامام احمد بن  
ابي ذر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله الى اريد ان ابنت معك الليلة قال  
فصلتك فان لا تستطيع صلاتي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل  
فستزيد بثوب وانما تحول عنه ثم فعلت مثل ذلك ثم قام يصلي فقلت نعمه حتى جعلت  
اصرب براسي الجدران من طول صلاته ثم اتاه بلال للصلاة فان اخذت قال  
بغير فانك يا بلال لتؤذن اذا كان الصبح ساكنا في السماء ليرد الكي  
الصبح انما الصبح هكذا معترضا لم حتى يسبح وتسبح ساكنا بسبح لله تسابحة  
قال في كفاف صعب مملوء قال فمن التمسك وهو الخبير والتمسك في الباطل  
لان هذا الفجر يذهب ويقال له انك اذ ب معترضا بم مطعومه فغير مملوء  
ساكنه فغوقه مفتوحة **وروي** الامامان مالك فاحمد والشيخان و  
وابوداود والباي عن عائشة رضي الله عنها والامام احمد والشيخان وابوداود  
والناسك عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخرج جبين تخضعه او حصى في المسجد في رمضان فكان يصلي في الحديث  
وقد تقدم بنما دعوتها **وروي** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد والطحا  
عن طريق ابي شيبة ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقصور بن اسد ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر  
ابراهيم ضعفه الامام احمد وابن معين والبخاري وسلمة وابوداود والباي  
والناسك وعمر وكثيره شعبه وقال ابن معين فالحجرك ليس شقة وعدها  
لحديث من منكراته قال في الاذنين في التوسط او اما نقل عن صلى الله عليه  
وسلم انه صلى الليلتين الليلتين خرج فيها عشرين ركعة فهو منكر وقال  
الروكشي في الخادم دعوى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في تلك الليلة  
عشرين ركعة لم يصح بل ثابت في الصحيح الصلاة من غير ذكر العدد وجاء رواية  
حابر انه صلى في ثمان ركعات والوتر ثم انتظروا في القابلة فخرج اليهم  
دواء ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما  
عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة التراويح في الشهر  
الاول في استنباطها من القرآن وما ورد في فضلها  
والامر بها اخذت الرواية هل خلاها ام لا فهم المنبت ومنهم النافي من العلماء

للبيع والاربعين  
مستعمل على  
ابو

من رجع دوامة المنيث على الثاني بغير باع على القاعدة المعروفة لانه نظفة زيادة  
علم فقد رتب على الثاني قالوا قد يكون ان يذهب علم من هذا على كثير من الناس  
ويوجد عند الاقل معلوم رجع دوامة الثاني نظفة بقدر زوايه المنبت  
اما لضعفها او صحتها عن صلاه النبي **روى** الامام احمد وسلمو وابن ماجه  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي النبي  
اربعاً ويصليها سناً **روى** سعد بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قلت صلاه النبي في الغزاة فوجدتها تسبح بالسنن والاسراق **روى**  
**روى** الطبراني من طريق حماد بن اسحق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لرسول الله  
ادري ما هي فقلت تسبح بالسنن والاسراق في حديثي ام هي كانت  
او طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلها في يوم بدر فوجدتها تسبح  
كأنني انظر الى اسرائيلين فيها فوجدتها تسبح بالسنن والاسراق حتى بانها انزلت  
هذه صلاه الاسراق **روى** احمد بن حنبل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لرسول الله  
ما تدري ما وجدته هذه الاية تسبح بالسنن والاسراق حتى بانها انزلت  
وصلها النبي **روى** ابن ابي شيبة في مصنفه والسنة في السنن عند  
قال ان صلاه النبي في الغزاة وما يفيض على الاعوام في قوله تعالى في يوم  
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح لها عند الندو والاصاح **روى**  
الاصحاب في الترمذي عن عوف العجلي في قوله تعالى انه كان للارباب عقول  
قال الذين يصلون صلاه النبي **روى** ابن ابي شيبة في مصنفه والسنة في  
في السنن عند قال ان صلاه النبي في الغزاة وما يفيض على الاعوام في  
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح لها عند الندو والاصاح  
الاصحاب في الترمذي عن عوف العجلي في قوله تعالى انه كان للارباب عقول  
**باب** في صلاه النبي صلى الله عليه وسلم صلاه النبي  
**روى** الامام احمد وسلمو وابن ماجه والحديث ابن ابي اسامة عن قتادة  
عن معاوية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي النبي اربعاً ويصليها سناً **روى** ابو نعيم عن حفظة السفياني  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتفع النهار وذهب كل احد وانفلت  
الناس خرج الى المسجد فركع ركعتين **روى** الامام احمد برحاح ثقافت  
والطبايسي في النسائي في الكبرى بسند رجاله ثقافت عن علي رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السجدة ورواه ابو يعلى الا انه قال  
كان يصلي من النبي **روى** النسائي عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي حين يرتفع النهار ركعتين وقد مضى النهار اربع ركعات ويجعل التسليم  
في اهن **روى** مسدد عن ربيعة قال رأيت عائشة رضي الله عنها صلت  
النبي ثمان ركعات في رواية كانت عائشة تصلي النبي في ثمان ركعات  
قال عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت  
فصل النبي ثمان ركعات **روى** مسدد والنسائي في اليوم والليله عن زاذان

الخير

ابن عمر عن رجل من الانصار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي النبي  
قال يوم ولما خرج في ان المهاجرين في مكة انك انت التواب المعبود  
قالها من او اكثر من مائة من **روى** ابن ابي شيبة عن حذيفة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي النبي ثمان ركعات حتى يضيء  
**روى** احمد بن حنبل عن الحسن بن الحسن رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يصلي النبي ثمان ركعات من صلاه النبي له بيت في الجنة قال واظنه  
قال غفر له ما كان في ساعات النهار من ذنب **روى** الامام احمد برحاح  
الصحيح عن عثمان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى في بيته بسبعة النبي **روى** الطبراني بسند حسن عن جابر بن مطعم  
رضي الله عنه انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي النبي ثمان  
الامام احمد برحاح ثقافت عن النبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
في سفره صلى في ثمان ركعات النبي ثمان ركعات الحديث **روى** البزار من طريق  
عبد الله بن شبيب عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال صلى رسول  
صلى الله عليه عملة يوم فتحها ثمان ركعات يطول فيها القراءة والركوع **روى**  
الطبراني بسند جيد عن جابر رضي الله عنه انه راي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي النبي ثمان ركعات **روى** الطبراني برحاح ثقافت  
عن ابي هريرة رضي الله عنها قالت لما كان فتح مكة وعي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بما وسرت ام هاني وام سلمة ام الشيبان مالك الحنفية ثم دخل  
بيت ام هاني فصلى النبي اربع ركعات **روى** الطبراني بسند حسن ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذيت يوم الفتح صلى سنة النبي ست  
ركعات **روى** البزار من طريق يوسف بن خالد التيمي عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يركع النبي في سفر  
ولا غير **روى** الطبراني من طريق سعيد بن اسلمة الاموي عن النبي رضي الله  
عنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي النبي ست ركعات فما  
تركتهن بعد ذلك **روى** الامام مالك والشيخان عن ابي هريرة عن ابي  
ابن ابي طالب صلى عام الفتح ثمان ركعات من خلفه ثوب واحد ورواه البخاري  
ابن ابي اسامة من طريق الليث بن سعد عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي النبي ثمان ركعات من خلفه ثوب واحد ورواه البخاري  
يد تصلي ثمان ركعات بسبعة النبي ورواه ابو الحسن بن الشبان عن كريب  
نولى بن عباس عن ام هاني رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
يوم الفتح بسبعة النبي ثمان ركعات يسلم بين كل ركعتين ورواه مسلم وابو بكر  
المرقاني عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي النبي غير ثمان ركعات قالها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح  
في بيتها وصل ثمان ركعات حقا لوارده صل ثمان الا انه يتوارك في سجود  
ورواه مسلم وابو الحسن ابن ابي شيبة عن عبد الله بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سالت وحرصت على ان احدا من الناس يحكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبح سبحة الصلوة فلهذا جازا بجودني بذلك غير ان هاتي بنت ابي طالب اخبرني  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارتفع النهار يوم الجمعة فاتي بنوب  
فستر عليه فاغسل ثوبه فوضه في ثوبان وكلمات لا ادري اقوامه فيها الطول  
ام وكوعه ام سجوده وكل ذلك متقارب قالت فلهذا جازا بجودني فلهذا جازا بجودني  
ابن ابي الحسن بن ابي عمير قال في هذا غريب لو يروى عن غياثة فما يقال  
الامن هذا الوجه عن دمه قالت بنت عبد العيشة ام المؤمنين رضي الله عنها  
لما اصحبت اغسلت ووضت بيثا واحافت الباب دوني فقلت يا ام المؤمنين  
انما الخت عندك هذه الساعة فقلت انا دخلت فقلت فقلت ثمان وكلمات  
ما ادري اقوامها طول ام ذكر عن او سجود عن فلما سلت قالت يا دمنة  
انني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فلو نشروا بواي على تركين  
سائر كثرين

الثاني فيما ورد انه صلى الله عليه وسلم يصليها في الامام احمد وابو يعلى  
من طريق عبد الله بن رواحة عن السنن ابن مالك رضي الله عنه انه لم يروى  
صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة الا ان يخرج من سفر او يقدم من سفر  
الامام احمد يروى في ثقات عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة الا في السفر او جاءه ثقات عن ابي امامة  
ابن سهل بن حنيف قال اول من صلى الصلوة دخل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يروي ابا الزناد  
لا يضر عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة  
الا يوم فتح مكة  
احافت الباب

الثالث في الجواب عما ورد انه صلى الله عليه وسلم يصليها  
قال ابو عمير ابن عبد البر في قول عائشة ما رواه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلى الصلوة في السفر الا في السفر او جاءه ثقات من الحديث  
ما احصاه غيره والاحاطة بمنه فصح انه صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة

وحمل البخاري احاديث الاثبات على الحصر واليق على السفر ويؤيد حديث  
ابن عمر على السفر في الهدى واختلف الناس في هذه الاحاديث على طريق  
لم يروى في رواية الفعل على الترك بالهاطلة تنضم زيادة علم على الناس  
قالوا فيكون ان يذهب علم من هذا على كثير من الناس بوجوده عند الاقل قالوا  
وقد اجرت عائشة والنس واطروا ما هي وعلى ابن ابي طالب انه صلاها قالوا  
هذه الاحاديث الصحيحة المتضمنة الوصية لها والمخاطبة لها ومدحها  
والشاعية قال الحاكم في الباب عن ابي سعيد الخدري وادي ذر الغفاري  
وزيد بن ابي عمير وبيروني الاسلم وابي الدرداء عبد الله بن ابي عمير

ابن مالك والرسول مالك وعنه من عيد المسح وكثير من مزار الغطفاني والي انما  
الباهي ومن الكشع بالمشة بنت ابي بكر وامر فاني في امر سلمة كظم شهدها ان  
المنهي صلى الله عليه وسلم كان يصليها وذكر الطري من حديث النضر وعائشة وحامد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها ست ركعات وطائفة ثالثة الى الترك  
ورجعتها من جهة حجة اسنادها وعلا الصلوة بوجوه وطائفة ثالثة الى الاستحباب  
فعلها فصلها بعض الايام دون بعض وطائفة الى انها انما تفعل بسبب  
من الاسباب وانما النماخا فعلها كذلك يوم الجمعة

الثاني في الجواب عما ورد انه صلى الله عليه وسلم يصليها في الامام احمد وابو يعلى  
من طريق عبد الله بن رواحة عن السنن ابن مالك رضي الله عنه انه لم يروى  
صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة الا ان يخرج من سفر او يقدم من سفر  
الامام احمد يروى في ثقات عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة الا في السفر او جاءه ثقات عن ابي امامة  
ابن سهل بن حنيف قال اول من صلى الصلوة دخل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يروي ابا الزناد  
لا يضر عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة  
الا يوم فتح مكة  
احافت الباب

الثالث في الجواب عما ورد انه صلى الله عليه وسلم يصليها  
قال ابو عمير ابن عبد البر في قول عائشة ما رواه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلى الصلوة في السفر الا في السفر او جاءه ثقات من الحديث  
ما احصاه غيره والاحاطة بمنه فصح انه صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة  
وحمل البخاري احاديث الاثبات على الحصر واليق على السفر ويؤيد حديث  
ابن عمر على السفر في الهدى واختلف الناس في هذه الاحاديث على طريق  
لم يروى في رواية الفعل على الترك بالهاطلة تنضم زيادة علم على الناس  
قالوا فيكون ان يذهب علم من هذا على كثير من الناس بوجوده عند الاقل قالوا  
وقد اجرت عائشة والنس واطروا ما هي وعلى ابن ابي طالب انه صلاها قالوا  
هذه الاحاديث الصحيحة المتضمنة الوصية لها والمخاطبة لها ومدحها  
والشاعية قال الحاكم في الباب عن ابي سعيد الخدري وادي ذر الغفاري  
وزيد بن ابي عمير وبيروني الاسلم وابي الدرداء عبد الله بن ابي عمير

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير



كان ما جرت الاوجوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي روي الطبراني في  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركع  
 النهار صرح الى بعض حيطان المدينة وقد سمر له بها طوره فان كانت  
 له حاحة فضاها ولا يظهر فاذا زالت الشمس عن كبد السماء قدر شراك فامر  
 فصل اربع ركعات لم يلبس هدي بل يلبس ويلبس ارجل اربع ثم يقوم فمات المسجد  
 الحديث **روي** الزوار ليسوا صنفين عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد صنف النهار فقالت عائشة  
 يرسل الله اراك لتستحب الصلاة هذه الساعة فان نفتح ابواب السماء  
 وينظر الله تعالى بالرجة الخلقه **روي** ابن عباس كروا بعد اذان  
 ابوب رضي الله عنه في كرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت  
 الشمس وزاغت او كان ان كان في يد عمل الدنيا فضه وان كان ناعما  
 يوقظ له يتقوم فتمسك او يتوضا ثم يركع ركعات يتنعم ويحسن فيركع  
 فمن فلما اراد ان يتنقل قلت يوشون الله وانك اذا زالت الشمس او  
 ذاعت فان كان في يد عمل من الدنيا فضته وان كنت ناعما فكمات توقظه  
 فتغسل وتتوضا ثم تركع اربع ركعات يتنعم ويحسن وتمك فمن فقلنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السموات وابواب الجنة تفتح  
 تلك الساعة مما تفتح ابواب السموات وابواب الجنة حتى يصلي هذه  
 الصلاة فاحسب ان يصعد في تلك الساعة خير في رواية فاحسب ان يصلي  
 عمرة اول عمل الفايدين عرض الرسالة يفتح العين قبل مولد الفنا وبالضم  
 الناجية والوسان هنا ما يتوسل اليه وعليه ويكون المراد به العفاس  
 وكان اصطيح ابن عباس لم يربها اول اجلها او ذلك لبعض لانه يجوز تسمية  
 الفراس وساق ويلقى القان على حقيقته ويكون اصطيح النبي صلى الله عليه  
 علا وصفه را به على طوبها واصطيح ابن عباس وصفه راسه على عرضة الجيطان  
 جمع كايظ محاملة واحضظا اللتان تدرج ثنا عشاة فوقفه مفتوحة نجية  
 تغلق جماع انوار سيرته صلى الله عليه وسلم **الاول**  
**الثاني** في اداءه صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة  
 وقد اذاع الاول في عمله صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة وفيه انواع الاول  
 في عمله صلى الله عليه وسلم **روي** ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يوم الفطر ويوم الاحدي **روي** عبد الله  
 ابن الامام في روايت اسند وابر ماجة عن الفقيه ابن سعد الفخري في قوله  
 عنه في وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يوم الفطر ويوم المحرم  
 الزوار عن محمد بن عبد الله ابن ابي ذراع عن ابي عبد الرحمن رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اعتزل للمدن  
**الثاني** في تجله صلى الله عليه وسلم **روي** مسدد وابن سعد وابن خزيمة  
 في صحيحه والخامس والستون عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه

في صلاة الفجر  
 في صلاة الاحد  
 في صلاة يوم الجمعة  
 في صلاة يوم الفطر  
 في صلاة يوم الاحد  
 في صلاة يوم الفطر

وسلم يلبس يوم الاحد في العيدين ورواه القاسم ابن اصبح عند بعض كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقبل يوم الاحد في العيدين **روي** الطبراني في  
 في حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم  
 العيدين يوم الاحد **روي** ابن سعد عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس يوم الاحد في يوم الجمعة ويقبل يوم العيد  
 الامام الساجي وابن سعد واللفظ له عنه عن ابيه عن ابن رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس يوم الاحد في كل عيد وكان يقبل  
 في كل عيد **روي** ابو سعد الثمالسي يروي عن جابر رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم الاحد في يوم الجمعة **روي** ابو الحسن  
 ابن الصياح عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الذي يخرج في هذه الفطر والاصح في ثوب حصر في طوله  
 اربعة اذرع وعرضه ذراعان وشبر  
**الثالث** في اكله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر قبل زوجه الى صلاة العيد  
 وامساكه في الاحدي **روي** الامام احمد والبخاري والاسماعيلي والحاكم والدارقطني  
 والبيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يفرد  
 يوما الفطر حتى ياكل الثمرات واذا الا سماعي والحاكم والبيهقي في كتابنا او غنما  
 او سبعا او قبل او كرا ونزاه **روي** الزهري والحاكم والبيهقي عن سريين  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر  
 لم يخرج حتى ياكل واذا كان يوم الاحدي لم ياكل شيئا حتى يرضى وكان اذا رجع  
 اكل من كذا **روي** ابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرد يوم الفطر حتى يفدي اصحابه من  
 صدقة الفطر **روي** الطبراني عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج ويامر ان يركب  
 الامام احمد والطبراني عن سريين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وكان لا يطعم يوم الفطر حتى يرضى فاكل  
 من ذبخته ورواه المزيدي بدون فاكل من ذبخته  
**الرابع** في حروجه الى المصلي ما يبسا صلى الله عليه وسلم **روي** الطبراني عن ابي  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ما يبسا صلى  
 في اذ ان ولا اقامة **روي** البيهقي عن رجل من اهل المدينة رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب في العيد ما يبسا **روي** ابن ماجة  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج سلا العيد  
 ما يبسا ويخرج ما يبسا **روي** اسحق والطبراني عن ابي عبد الرحمن رضي الله  
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي العيد ما يبسا  
 الزوار عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج  
 سلا العيد ما يبسا **روي** ابن ماجة عن سعد الفخري رضي الله عنه ان رسول الله



الى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ما نسيما ورجع ما نسيما  
 الخامس عشر تكلم صلى الله عليه وسلم ليلة الفطر حتى يقعدوا الى المصلي وروى  
 الرازي ولفظها البهلي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يكبر ليلة الفطر من حين يخرج من بيته حتى يقعدوا وفي لفظ حتى ياتي المصلي  
 وروى الطبراني من طريق شريك بن قنطاري عن شريح بن ابرهه رضي الله عنه  
 قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في ايام الفتن من صلاة الفطر  
 يوم الفطر حتى يخرج من منزلي يكبر به بر كل صلاة قال الشاذلي هذا على تكبير اهل  
 المدينة  
 السادس عشر خروج مع اهل بيته الى المصلي واذا صوته بالذكر حتى ياتي  
 المصلي وروى البهلي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يخرج في العيد من العظيمة الى العباس وعبد الله بن العباس وعلي وصفي  
 والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمان بن ابي رافع  
 صوتهم بالليل والتكبير حتى ياتي المصلي وروى ابن ابي شيبة والامام احمد  
 وابراهيم بن ماجه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يخرج بناته ولسان في العيد وروى الامام احمد عن جابر رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في العيد ويكبر اهل بيته  
 السابع عشر جهلا العمد بين يديه الى المصلي وصلاته الى صلى الله عليه وسلم عليه  
 وروى الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان  
 بين يديه وتصب بين يديه يصلي اليها وذلك ان المصلي فضا ليس بيني  
 وبينه وروى ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صلى العيد مستترا بحراة البهلي والنسائي عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بالمصلي مستترا بحراة  
 الغار لبند لا بأس به عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخرج له الغنم في العيد حتى يصلي اليها وروى الطبراني عن  
 طريق ابن كرز عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج  
 الى العيدين وسعد حريه وكريسي  
 الثامن عشر انه لم يكن يصلي قبل العيد ولا بعد وروى الامام ابن ابي شيبة  
 والبراء وصحبه وابن ماجه عن ابن عباس والائمة قال في الشافعي واحمد والبرقي  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيد  
 من بيته حتى ياتي المصلي ويصلي في العيد من بيته حتى ياتي المصلي ولا يصلي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر وكفني ليصل قبلها ولا بعد  
 تنبيهاتنا الاول قال في المذهب انما كان ياكل يوم الفطر قبل العذر  
 الى الصلاة لا ياكلها ان العيام يكثر يوم الفطر حتى ان يصلي صلاة العيد  
 وهذا المعنى مفقود في يوم الاصحى وقال في الشافعي يفتن الدين ابن قدامة الكبريت  
 ان يوم الفطر يوم فيه العيام عقب وجوبه واستحب تعجيل الفطر لاظهارها

الى طاعة الله واقتداء امره في الفطر على خلاف العادة والاصح بخلافه  
 مع ما فيه من استحباب الفطر على مني من اخذته  
 الثاني قال البلاذري عن عبد الرحمن بن سعد وغيره عن ابي بصير واحمد  
 ان النخعي اشبه الجلمسي بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات فاسك  
 واصق ولعطاء غير واحد واعطاء اهل ارضه قال البلاذري عن ابي بصير بن محمد  
 ابن عمار عن ابيه عن جده قال كان بلال يحمل الفضة بين يدي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوم العيد في الاستسقا  
 الثالث في اداء صلاة العيد وسلامه صلاة النبيين  
 وفيه نزاع الاول في الوقت والكان الذي كان يصلي فيها العيد وروى  
 الامام الشافعي عن ابن الجويرث رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يصلي في العيد  
 واخر الفطر وذكر اناس وروى الامام احمد والخليفة عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر والاصح  
 الى المصلي واول من يدايه الصلاة وروى ابو داود وابن ماجه والبيهقي  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابنا مطر يوم الفطر ففضلنا ان نركب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابن القيم ولو صلى العيد في المسجد الاصح  
 واصح اصحابنا المصلي بعد المسجد ان ثبت الحديث وموهبه  
 سنن ابن ماجه والي داود  
 الثاني في صلاة العيد قبل الخطبة وبغداد ولا اقامة وروى الائمة  
 الامام مالك وابوداد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واوبكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة وروى الامام احمد  
 عنه قال تشهدت صلاة العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفرا فان ولا  
 اقامة ثم شهدت صلاة العيد مع ابي بكر رضي الله عنه فيفرا فان ولا اقامة ثم شهدت  
 صلاة العيد مع عمر رضي الله عنه فيفرا فان ولا اقامة ثم شهدت العيد مع عثمان رضي الله  
 عنه فيفرا فان ولا اقامة وروى مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال صلبت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفرا فان ولا اقامة وروى  
 الامام احمد وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صلى العيد واوبكر وعمر وعثمان فكلهم صلى قبل الخطبة بغداد فان ولا  
 اقامة والنسائي عن جابر رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الخطبة بغداد فان ولا اقامة وروى الامام  
 الشافعي عن عبد الله بن يزيد الخليل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانا بكر وعثمان كما في ابيد ذلك بالصلاة قبل الخطبة حتى قدم معاوية فقدم  
 معاوية والخطبة وروى الطبراني في مناقب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر يبذلون بالصلوة قبل الخطبة العيد  
 الشيطان عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



صلى الله عليه وسلم خطب علي نأقته وهو يأسك  
بعضها فثبتت بهذه الروايات انه خطب يوم  
وهو علي الناقه صلى الله عليه وسلم والحمد لله  
رب العالمين امين

كان يوم الحج يوم الاحد ويوم الفطر المصلي قال صلى الله عليه وسلم ان صلاة  
صلى الله عليه وسلم قامة فاقبل على الناس وهو يقول صلوا صلاتي يوم الاحد  
صوتهم فخطبوا ويوم يومه ويا من هو  
الثالث صلاة صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين **روى الامام احمد**  
والحمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد  
فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما  
الرابع عز وتكبير صلى الله عليه وسلم صلاة العيد **روى الامام احمد**  
وابو داود وابن ماجه والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخرج العيد من قبل القراء سبعة الركعة الاولى سوى تكبير  
الافتتاح وفي لفظ تكبير الركوع وتكبير ثمانية الركعة الاخرى سوى تكبير الركوع  
**روى الامام احمد والدارقطني** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ركع العيد من اربعين ركعة سبعة الاولى وحسب الاخر  
**روى الزهري وحسنه** ابن ماجه والدارقطني عن عمر بن عبد العزيز  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع العيد من الاولي سبعة  
قبل القراء في الاخرى حسبا قبل القراء **روى ابن ماجه والدارقطني** عن سعد  
القدر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ركع العيد من الاولي  
سبعة قبل القراء في الاخرى حسبا قبل القراء  
الخامس قرأه صلى الله عليه وسلم صلاة العيد **روى الامام احمد**  
عزاد واذا التفتي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
العدن بقى والقول الحمد اذا قرئت المسكند والنبق للمروزي **الدارقطني**  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
العيد بقى والقول الحمد **روى الامام احمد** مالك واحمد وسلمة الاربعة  
عن النعمان ابن بشير وابن ماجه عن ابن عباس والامام احمد والدارقطني عن  
حذوب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ العيد  
بسبع سمرك الاعلى وهذا ان كان حديث افاننية زاد النعمان ورعا اجتمعنا  
في يوم واحد فقرا **روى الامام مالك والحمزة** عن ابن عباس رضي الله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ فيها الا بام القرآن لم يزد عليه شيئا  
البرار بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يقرأ صلاة العيد بعد ثلثي الليل والسمرك **روى الامام احمد**  
الثاني في هديه صلى الله عليه وسلم خطبه العتدك  
وفيه انواع الاولس فيما كان يخطب عليه صلى الله عليه وسلم في العيد  
**روى الامام احمد** وابو داود والنسائي وابن ماجه عن ابي كامل واسد قيس عن  
عائذ الاحمسي رضي الله عنه قال كابت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب  
الناس يوم عيده على ناقه حزما وفي لفظ حسنا وحدثني بسك خطبا  
**روى ابن ماجه** عن بليط الاسي رضي الله عنه قال كحيت فرايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم





شبكة

الألوكة

www.alukah.net

